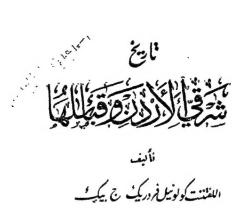


ا.د/ معمد سعيد الغارسي المملكة العربية السعودية 956,95



تعريب

بماءالدين طوقان

	**	کتب حر ( اهدا	
		ة محفوظة	حقوق الطبع والترجم
IlnVo	V	رقم التسجير	- Die-

كل نسخة ليست موقعة بتوقيع المرب تعد مسروقة

# ٢

#### المقدمة

لا شك أن شرقي الاردن آهلة بالسكان منذ أزمنة عربقة في القدم وان لم يزل قسم كبير من تاريخها القديم مجهولا. فوفرة الآثار وانتشار بقايا ما قبل التاريخ التي اكتشفها وصورها من الجو الجروب كابتن ريز Group Captain Rees V. C., A. D. C . . . . etc الطيران الملكية لدليل قاطع وبرهان ساطع على أن الانسان قد عساش في هذه البلاد منذ الآف من السنين .

ويكاد لا يكون هناك ذكر للبلاد التي تعرف الآن بشرقي الأردن في التاريخ الذي خلفته الامبراطوريات العظمى التي مهضت بين أيام فراعنة مصر الأولين وخروج الاسر أثيليين. فالجيوش المصرية والحثية والاشورية في اجتياحها سوريا وفلسطين كانت تتبع طريقاً واحدة معينة مبتعدة عن سلسلة الجبال التي تمتد غربي شرقي الاردن. لكن يجب أن لا يذهب بنا الظن إلى ان بناة الامبر اطوريات القدعة كانوا عماة عن الحقيقة الراهنة التي ادركها سياسيو العصر الحاضر وهي أن الأمن والسلام في سوريا وفلسطين وسيناه متوقفان على أحوال شرقي الأردن وشئونها ودرجة استقرارها. ومن المحتمل إيضاً أن رجال الحرب القدماء كانوا يعلمون أنه استقرارها. ومن المحتمل إيضاً أن رجال الحرب القدماء كانوا يعلمون أنه

حين تكون سوريا وفلسطين في قبضتهم يسهل الاستيلاء على شرقي الاردن من الجهة الثهالية المفتوحة الأبواب، ومع ذلك لا يمكن الجزم الى أي حد فتح حكام سوريا وفلسطين هذه البلاد أو خضعت لسلطانهم لندرة ما اكتشف من آثارها حتى الآن.

ومع أننا نخبط خبط عشوا، في ضبط تاريخ شرقي الاردن قبل عام ١٣٠٠ ق . م . لكن الأمل وطيد ان لا تكون الوثائق والمعالم التاريخية مفقودة بكاملها بل أنها في باطن الأرضو تحت الانقاض وفي الحرائب التي تفطى سطح هذه البلاد تقريباً.

نقدر أن نمين مقدار ما تنطلبه شرقي الاردن من أعمال الحفريات من وفرة الخراب والطلول المبعثرة هنا وهناك إذ قلما تخلوقر يتما هولة اليوم، من معالم المدنية النابرة وآثارها.

ومنذ قرن تقريباً ومصر الشاغل الأعظم لعلماء التاريخ والأثمار وقد حولوا جهودهم مؤخراً الى سوريا وفلسطين والعراق اما شرقي الاردن التى قلما اصابها نصيب من هذا الاعتناء لم تزل أرضها بكراً تنتظر معاول الاثريين وجهودهم وعسى أن لا يطول بها هذا الانتظار.

عمان في شهر آب عام ١٩٣٤ فردريك . ج . بيك



صاحب السمو الأمير طلال ولي عهد الأماره



صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين أميرشرقي الأردن

Olmstead: History of Palestine and Syria .

Hogarth: History of Arabia.

H. G. wells: The Outline of History.

A. Musil; Arabia Deserta.

A. Musil: Palmyrena.

A. Musil: The Northern Hijaz.

A. Musil: Edom.

W. F. Lynch: The River Jordan and the Dead Sea.

W. F. Lynch; U. S. Expedition To The River Jordan and Dead Sea.

Libby and Hoskins: The Jordan Valley and Petra

J. L. Burchardt Travels In Syria And The Holy Land.

J. L. Burchardt Notes on Bedouins and wahabis.

Flinders Petrie Syria and Egypt From Tel-El-Amarina Letters, Brestead: A History of The Ancient Egyptians.

G. Adam Smith: Atias of Historical Geography of The Holy Land.

G. Adam Smith: Historical Geography of The Holy Land.

G. Chulumberger: Renaud De Chatillon.

Robinson: Sarcophagus of an Ancient Civilization,

H. R. Hall; The Ancient History of The Near East.

C. R. Conder: Heth and Moab.

C. R. Conder: Judas Maccabaeus.

L. Oliphant: The Land of Gilead.

Tristram: The Land of Moab-Forder: Petrea, Perea and Phonecia.

Bouchier: Syria as A Roman Province.

O' Leary; Arabia Before Mohammed.

C. Doughty: Arabia.

Warmington; The Commerce Between The Roman Empire And India.

Mommsen: History of Rome.

Mommsen: The Provinces of The Roman Empire.

Peake: Commentary On The Bible.

Bury: Students' Roman History.

G. Bell: Palace And Mosque of Ukhaider.

Gibbon; Decline And Fall of The Roman Empire.

McMichael: History of The Arabs In The Sudam.

R. A. Nicholson: A Litrary History of The Arabs-

G. Le Strange: Palestine Under The Moslems.

Muir: The Life of Mohammed.

Muir The Caliphate: Rise, Decline And Fall.

Muir, The Memelukes or Slave Dynasty of Egypt.

Amir Ali A Short History of The Saracens

Stephenson: The Crusaders In The East.

A. Kennedy: Petra.

Stanley Lane Poole: Saladine.

Stanley Lane Poole: A History of Egypt.

Niebuhr: Travels In Arabia.

Rostovetzeff: The social And Economic History of The Roman Empire.

E. H. Palmer. The Desert of The Exodus.

Schumacher: Abila, Pella And Northern Ajloun.

Sprenger: The Campaign of Aelius Gallus.

K. A. C. Kreswell: Early Moslem Architecture.

Irby And Mangles: Travels.

A. Forders: In Brigando Hands And Turkish Prisons.

Finley: History of The Byzantine Empire.

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement.

Journal of Egyptian Archeology.

Quarterly of The Department of Antiquities In Palestine,

The Jewish Quarterly Review.

Encychlopedia Britanica.

Encychlopedia of Islam.

The Holy Bible.

The Holy Qoran.

Gaudefroy De Mombynes: La Syrie A. L' Epoque Des Mamelukes.

M. J. De Goeje: Memoir Sur Le Conquête De La Syrie.

Volney: Voyage En Syrie et En Egypte.

Review Biblique.





صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين أمير شرقي الأردن

## كلمة المعرب

أعتقد أنى أضم بين أيدي أبناء وطني أول تاريخ شامل عن هذه البقمة من الأرض المعروفة اليوم بشرقي الأردن وأناعلى يقين من أنهم سيجدونه تاريخاً حقيقاً بالجم والتدون لأهميته ولذته معاً.

ان عطوفة الفريق ف. ج. يك باشا كان و كتابه هذا مؤلفاً نربهاً يتوخى الحقائق التاريخية وبمحصها بعيداً عن التفرض والمصيية وبذلك فقد أسدى للتناريخ وللأسة العربية خدمة جليلة جديرة بالأعجاب والتقدر.

ومن دواعي السرور والابتهاج أن يتم وضع « تاريخ شرقي الاردن وقبائلها » في عهد صاحب السمو الامير عبد الله ، سيد هذه البلاد ، راجين أن تبلغ في ظله الكريم درجة تجمل صحائقها لامعة وضاءة في جبين التاريخ .

عمان | غرة ذي الحجة عام ١٣٥٣ الموافق لشهر آذارعام ١٩٣٥

### مواد الكتاب

-« الجِرْء الاول » -

تاريخ شرقي الأردن

الائشوريين ٣ ــ ٢٤

الفصل الثاني \_ أشور وبابل وفارس ٢٤ \_ ٣٦

الفصل الثالث\_ اليونان ٣٦ \_ ٤٦

الفصل الرابع \_ الرومان ٤٦ \_ ٣٦

الغصل الخامس ــ شرقي الاردن في أواخر المصر الروماني ٦٦ ــ ٨٣ ــ

الفصل السادس \_ الفتح الاسلامي ٨٣ \_ ١١٦

الفصل السابع \_ الصليبيون ١١٦ \_ ١٥٣

الفصل الثامن \_ الماليك ١٥٣ \_ ١٦١

الفصل التاسع \_ الميانيون ١٦١ \_ ١٩٣

الفصل العاشر \_ ألحرب العظمي وما بعدها ١٩٣ \_ ٢٠٨

- « الجزء الثاني » -

قبائل شرقي الاردن

الفصل الأول \_ قبائل منطقة البادية٢١٧ ـ ٢٣٩

الفصل الثاني \_ قبائل منطقة البلقاء ٢٣٩ \_ ٢٧١

الفصل الثالث \_ قبائل منطقة عجاون ٧٧١ \_ ٣٤٢

الفصل الرابع \_ قبائل منطقة الكرك ٣٤٧\_ ٣٦٠

الفصل الخامس \_ قبائل منطقة ممان ٣٦٠ ٣٦٠

الفصل الــادس ــ الشركس والشيشان والتركمان والبهائيون ٣٦٧ ــ ٣٧٥

الجزء الاول

تاريخ

شرقي الاردن

-----

#### الفصل الاول

#### شرقى الاردد منز أزمنزما قبل الناريخ حتى غزو الاشوربين

شرقي الاردن بوضها السياسي الحاضر هي إحدى اقسام البلاد العربية ، حدود ثمرقي متد جنوبي وادي البرموك وجبل الدروز ، ويحيط بها من النرب ثهر الاردن المربية . والبحر الميت وخط وهمي عند من وسط وادي عربه حتى خليج القبة . وتشنش من الشرق على جبل الطبيق أما وادي السرحان فانه خارج عن حدودها الشرقية . ويحدها من الجنوب خط وهمي يمتد من مسافة كيلو مترين جنوبي المة المدورة .

#### ...

في سنة ١٩٢٧ و ١٩٧٨ قامت بئة الآثار التابعة لجامعة اكسفورد بيمض ازمنة ما قبل البحث والتنقيب ثبالي جزيرة العرب وتوصلت إلى نتائج تاريخية قيمة . فقدجاه التاريخ على التقرير الذي وضعه المستر هنري فيلد Henry Field عن أعمال هذه البعثة أن « الظواهر الأركولوجية والجيولوجية تعلى على أن البادية كانت في زمن من الأرمان خصية التربة غزيرة المياه حنى أنها لتعول عدداً كبيراً من البداة المستقرين في ازمنة ما قبل التاريخ » .

زارت البعثة قصر البرقع وباير وقصر الاثررق وسارت في طريق عمان— يبنداد فعثرت في جميع هذه الاما كن على أحجار صوانية من بقسايا العصور الحجرية عملت بها أيد بشرية . ومنذ خمسين سنة وجد المسترسي . دوتي. C. Daughty في معان وجبال الشراة كثيرا من نوع هذه الاحجار.

ويشاهد الآن كثير من بقايا الأبنية الحجرية في أرض حرة الراجل البركانية كما يشاهد ألسوار وجدران عديدة في البادية تدل على كثرة سكانها قديماً . وعثر قرب بقايا هذه ألا بنية الخربة على أدوات صوانية من المصر النيوليثي Neolethic (منذعشرة آلافأو إثنى عشرالف سنة )ه كما أنهوجد مثل هـذه الادوات في وادى باير مما يسود إلى المصر الشيليني Chillean (أي منذ مثة الف إلى أربعثة الف سنة). واكتشف في جهات أخرى حجارة من المصر المسترياني Mousterian (أي منذ قريب من عشرين الف سنة ) فوفرة آثار الاثرمنة التي قبل التاريخ جملت المستر فيلد يقول « أعتقد أن شالي بادية المرب تقع على إحدى الخطوط الرئيسية الهجرة بين الشرق والغرب وان مواطن ما قبل التاريخ الاصلية تمتد من شالي شرقي المراق إلى الصين ».

إن بقايا أبنية ما قبل التاريخ الواقعة على مقربة من عمان تدل على درجة الحضارة في تلك المصور المريقة في القدم ومن هندستها يظهر مابلغ اليه القدماء من فن التحصين إذ أن مداخل تلك الابنية قد شيدت بشكل يجمل الكتف الايمن للمدو المهاجم، وهو الكتف الذي الترس، عرضة لسلاح المدافهين (١).

سكات شرقي الاردن القدماء

لا نعلم يتيناً من هم سكان شرقي الأردن في عصور ما قبل التاريخ ، ولكن ما لا جدال فيه أث الساميين قد غزوا هذه البلاد واستوطنوها منذ عصور قديمة جداً . ومن المسلم به أيضاً أن جزيرة العرب كانت وطن الاثمم السامية القديمة ومنها هاجروا لضيق الارض بهم أو حباً بالفتوح والتوسع إلى العراق. وسوريا وشرقي الأردن وفلسطين، بل قد يكون الى مصر أيضاً .



المدوره (سرغ)

تقول الاساطير ان بعض أما كن من بلاد شرقي الأردن كان يسكنها العالمير ان بعض أما كن من بلاد شرقي الأردن من بقايا . هؤلاء العالمة و ان سريره الحديدي في ربة عمون كان طوله اربعة عشر قلماً . وعرضه سنة اقدام ( ٧ ). وكان يقطنها ايضاً اقوام يدعون بالا ميين والسناقيين والزمزميين ، هم ايضاً فيا يقال من العالقة ( ٣ ) .

لا تشير المراجع العربية الى هؤلاء العالقة ولكن ورد فيها ان كانشرقي الا°ردن عرب منذ القديم . وتنقسم العرب الى ثلاثة اقسام تختلف في اللهجة وتميشم في اصل واحد وهو ـ ام بن نوح .

(١) المرب الماربة او المرب البائدة (٤).

 (٣) عرب الجنوب او القحطانيون ( انظر الملحق الاول ) . اصلهم من اليمن وتناسلوا من قحطان المروف بالتوراة يقطان . هاجروا من اليمن

اليسرف ومناسلوا من فحطان المعروف بالنوراة يبقطان - هاجروا من اليسن الى جميع بلاد العرب حيث اسسوا دولا وامارات لعبت دولاراً هاماًفيالتاريخ العربى ولما جاء الاسلام دب بيتهم الانتسام والتلاشي .

(٣) العرب المستعربة او المدنانيون او الاستاعيليون نسبة الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وقد برزت اهمية المدنانيين في الجزيرة منذعهدالنبي (صلمم) ( انظر الملحق الاول) .

ان اسباب هجرة التبائل العربية في جزيرتهم تكاد تكون واحدة في جميع ادوارها وهو ان ازدياد عدد السكان كان يزيد في حاجتهم للى ارضين يفلحونها

٢ - التندة الاصحاح التاك العدد ١١

٩- ( ( التاني التاني التولم من القصمي والاشعار منهم(١) هاد في الاحداف (٢) عدد السعاء بعض هذه الاتوام من القصمي والاشعار منهم(١) اهم في اللحدة الشرقية الشرقية (١) عابيل في يترب (٩) طبع وجديس في اللهامة (١) يطون السعالةة التي كانت في شرقي الاردن والحجاز وجامة وظلمين وروايي بطرا وقال ان المشترع حمورا في من اعتاجهم. (انا مدين جله الملومات الشيخ فؤاد باشا الحطيب)

ويزرعونها فاخذت حياتهم تتبدل من زراعية إلى بدوية فرحلوا عن أرض. البين الننية ووديات حضرموت الخصبة الى السهول التي في أواسط الجزبرة: المرية ولما ضيق عليهم من هاجر بعدهم ساروا شهالاً حتى بلغوا الهلال الحصيب. وهكذا ظل سير هذه الهجرة مستمراً وقتاً طويلا الأمم الذي دعا أحد الثقاة. لأن يقول بأنه لا يوجد الآن قبيلة في نجد من القبائل التي كانت تتميم فيهالمهد. الذي ( • ) .

ولقد كان سيل هذه الهجرة البدوية إلجارف الذي لم يتقطع في أي زمن من الا وأخطر المسائل التي جبهت كل حكومة كانت مسؤوله الا وأخطر المسائل التي جبهت كل حكومة كانت مسؤوله عن ادارة أرض الملال الخصيب وشائه ،ولمل اللولة الرومانية قدوقت الى در وهذا الخطر بتمبيدها الطرق الحربية وبنائها القلاع والحصون مدة سياية سنة ولكنها تمهترت أخيراً أمام تيار الاسلام الجارف فوصل العرب إلى شواطي المندوس وأسوار الصين شرقاً واحتارا شالي افريقيا واسبائيا وجزءاً من فرنسا: غاً ،

أسست القبائل السامية التي نزحت الى الهلال الخصيب دولا لمبت دوراً عظيا في التاريخ . من هذه القبائل الفنيقيون الذين توطنوا في سواحل سوريا وأصبحوا أمة مجرية شقت سفنها عباب البحار حتى الجزائر البريطانية ، والمبر انيون الذين سكنوا شرقي الأردن وفلسطين بين ١٩٠٠ و ١٤٠٠ قبل الميلاد. والانباط الذين أسسوا دولتهم المروفة في جنوب شرقي الأردن وبسطوا سلطانهم على البلاد الجاورة .

لم يقف سيل هذه الهجرة حتى يومنا هذا فقد كانت عشائر الروله تقطن

<sup>--</sup> Hogarth: History of Arabia 1922 P. 4 اذا صح ما يقوله احد مؤرخي العرب ال تميماً كانت تقطن في تجد تميل الجمالتي فيكون. زهم هوكارت Hogarth غلطاً لان تميماً ما زاك في نجد حتى يومنا هذا .



الناقة الحنون

متنظمة بين مصر وجنوب شرقي الاردن ، فقد روي أن سينوح أحد القادة. المصريين هجر بلاده بعد موت فرعون أمنمحت سنة ١٩٧٠ ق.م. فأتى شرقي الاردن عن طريق السويس وبعد أن مكث فيها ثمانية عشر شهراً غادرهما الى. فلسطين (١٥) .

لم يقم أي دليل على احتىلال الجيوش المصرية للقسم الجنوبي من شرقى. الاردن اثناء الفتوحات التي قامت بها السلالة الثامنة عشرة ولكن ينلب على الفلن الها أغارت على منطقة عجلون واستولت على قسم منها لتحفظ خط المواصلات. بين مصر وشالي سوريا (١٦).

جاه في السجلات الملكية التي كتبت في عهد اختاتون ( ١٣٧٥ — ١٣٥٨ ق.م. ) والتي اكتشفت في تل العارنة ذكر ثلاث محلات. الاول بايشي ولمله يابش جلماد المعروف حديثاً بالدير في وادي البابس في منطقة عجلون (١٧) . وقد ظهر أن التائد المصري الذي عهد البه في ادارة هذه الولاية قد طلب الامدادمن سيده في مصر للدفاع عن ولايته ابان الثورات التي المنجرت في ممتلكات الفراعنة في آسيا، لكن فرعون لم يلب هذا الطلب فقتل القائد المصري وحاميته . والثاني ادوم ولعله دامية الحديثة أو انه يشير الى الادوميين . والشاك صارقي وهو الزرقاء غالماً .

و إلى المادة المادة والمادة المادة ا

۱۷ س لا يرى سيلاه مبرل ان بايش جلماد هي الدير بل يرجع انها خرائب مبريامين Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1876. P.178 Plinders Petrie; Syria and Egypt from Tel-Amarina Letters. –۱۸

وحوالي سنة ١٧٧٠ ق.م. كتب احد المصريين انجاعة من بدو الادوميين عمروا من وادي طبيلات لرعي ماشيتهم بالقرب من برك يشون و بعد ذلك جليل ارسل رحميس الثالث ( ١٩٩٨ - ١٩٦٧ ق.م.) حملة لاخضاع البدو في وادي سمير ولا يعرف هل تمدت هذه الحلة الى شرقي وادي عربه أم لا ( ١٩) . اكتشف في سنة ١٩٣٠ القاض قرية قديمة ثمالي البحر الميت بمكان يدعى تل الغزول من بقايا المصر النبوليثي وهذه القرية عبارة عن خرائب متمددة الواحدة منها فوق الاخرى وبها علائم مدنية سوص ية . ولا شك ان هذه المدنية قد غرت شرقي الاردن اثناء فنوحات الملك سرجون العظيم سنة ٣٠٠٠ ق.م. تقريباً الذي وصل بجيوشه الى شواطىء البحر المنوسط .

تقول الاساطير العبرانية ان كدر لموص ملك عيلام مع مسلوك آخرين حارب بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عورة وشنآب ملك أدمه (وهي ادوم غالباً) وششير ملك صبوئيم وملك بالم قرب زغر واخضهم جيماً مدة اثنتي عشرة سنة وفي السنة الثالثة عشرة الهضوا عليه فكر عليهم وغلبهم في جبلهم سعير وهرب من المركة ملكا سلوم وعمورة . وبيما كانا يجتازان وادي السديم غورالصافي )غرقوا في طينه اللزج (٧٠) . وبهذه الصورة طفت المدنية المراقبة على بلاد شرقي الاردن وحلت عمل المدنية المصرية .

تألف في شرقي الاردن اثناء الفترة بين عام ٣٠٠٠ ق . م. والخروجعدة حول يسدما كانت متقسمة تقسيما عشائرياً ( ٢٧ ). الاولى من هذه الدول كانت جلماد أو عجلون الآن مع نصف البلقاء حتى الصلت . وقديماً كانت جزءاً من بلاد الآموريين الذين انتشروا قبل الخروج بقليل منوادي يبوق(الزرةا.)

Breastead: A History of the Ancient Egyptians 1908 P. 316 \_19 and 337.

۲۰ متر التكوين الاصحاح الرابع عشر S. Adam Smith; Atlas of Historical Oeography of the Holy Land مرادع

إلى أرنون ( الموجب ) وأسسوا دولة تحت حكم الملك سيحون . كان هذا التوسع على حساب مملكة عمون الصنيرة التي تضاءلت حتى صارت مقتصرة ققط على عاصمتها ربة عمون . وفي هذا الزمن توسعت مملكة مؤاب من وادي الموجب إلى وادى الحسا جاعلة عاصمتها الربة ( قير حارسة ) ثم انتقلت الماصمة إلى الكرك في عهد الملك ميشم ( ٧٧ ) . أما مملكة أدوم الآ رامية فقد كانت ممتدة جنوبي وادى الحسا وتضم جبال وادي عربة والطفيلة والشوبك وبطرا وعاصمتها بصرة وهي البصيرة الحديثة ( ٧٧ ) .

سكان جبل سمير أصلهم حواريون (أي سكان الكهوف) ومنهم ميسو، كان يميش هناك حيماً كان أخوه يعقوب يخدم لا بأن في فاران آرام، وكان لميسو ثلاث زوجات إحداهن كنمانية والثانية حثية والثالثة إبنة إساعيل ين ابراهيم ويعرف أعقابهن جيماً بالا دوميين، ملكوا جبل سمير بعدمنا غتصبوه من الحورايين قبل خروج أبناء إسرائيل من ممسر.

أما مملكة مديان فقد كانت في جنوبي جبال حسما وكانت مؤلفةمن قبائل بدوية ، لم تمند هذه القبائل شرقاً إلى اكثر من خط السكة الحديدية الحديثة .

....

الحيول

دخلت الخيل إلى غربي آسيا من ابران سنة ٢٠٠٠ق.م وحملهاالهكسوس معهم إلى مصر ( ٢٤ ) حيث احدثت التملاكي هائلا في الفنون الحربية فاخترعت على أثرها المركبات الحربية التي كانت من ضروريات الجيوش المصرية ومميزاته فيا بعد فزاد الطلب عليها من شالي شرقي الأردن حيث كانت تربى على أرضها

G. Schulumberger: Renaud de Chatillon (4th ed. 1923)P.154 به ۲۷ لم تترك كله وژاب اثرا في شرقي الاردن سوى ان نوها من الهاريت تعرف في الكرك محاربت مايا عيداً لها من عاربت الحوارنه . ولا بزال قليل منها في شالي الحساكما ان اهل العليلة يستماويها بكترة حتى الآآن . وتعرف الربة إيضا بربة ماني

Robinson: Sarcophagus of an Ancient Civilization, 1930 P.282 - YF H. R. Hall: The Ancient History of the Near East, P.213 - YE

الممرعة . ولا تزال تجارة الخيول مع مصر جارية في شرقي الأردن حتى الآن.

عبادة الاقدمين

الاتدمين كانت عبادة الا حجار هي الدين السائد في عصور ماقبل التاريخ وفي شرقي الأردن كثير من الرجوم والدوائر والهياكل كالتي في كفر خل ، الواقعة شمال شرقى سوف ، وعمان وجرش وقرب جسر دامية ومؤاب، تدلل جميها على إنتشار هذه العبادة في المالم القديم ( ٢٥ ) على أن أثرها لا يزال باقياً حتى اليوم في جميع اقطار العالم تقريباً ( ٢٧ ) .

وعبد الا أنباط حجراً أسود علوه أربعة اقدام تقريباً وقاعدته قدمان ولا يزال بعض المرب يحترمونه ويقدمون اليه القرابين على جبل هور «هارون» (٧٧) وقد كان تقديم القرابين من الطقوس الدينية المتشرة في العالم القديم فيشع عندما كان في أزمة عصيبة قدم إبنه البكر ضحية على أسوار قير حارسة « الكرك ٤/٨). وعدا عبادة الاحجار فقد عبد الاولون الاجرام الساوية و بعض الحيوانات فقير الحديثة (Garden Tomb) في بطرا يدل على عبادة النجوم وأثر الحية

ضبر الحديثة (Carden Tomo) في بطر" يدل على عبادة النجوم وابر ا (Snake Monument)في طريق جبل هارون يدل علىعبادة الشبان (٣٩).

كان العبر انيون في الجيل الثالث يفضلون أهل أدوم على أهل مؤاب وعمون --- C. R. Conder: Heth and Moab 1889.

<sup>~ 7 &</sup>amp;

۳۰—۲۰ الخبر الاشهب greystone على شوراطي، Tweed على زواج المشيقان. المشيقان ما سكم المجر الاشهب greystone على شوراطي، Applecross قارواج المشيقان من اوباعه اذا الدخل و المجر المشاقدين المنافق المنافق و لا يزال الايراشديون قسمون بحجرسات بتريث المشاوات وكان المنافق مجر المالكاوري Orry ولي جزيرة المجاوات المنافق المنافق مجر المالكاوري مترف به والمجر الذي أوركني Orkney يتنافق عليه الفريقان وظل القانون مترف به حتى عام ۱۸۹۱ . وفي وادي ماعين في شرق الاردن حجر طالب من عين متوة بؤمه الكثر سكان تلك الجيات ومنظمهم، فن المجاوات المعظمية من المجاوه طالبين مته تحقيق رضائهم .

Robinson: Sarcophagus of an Ancient Civilization P. 232 برب ه. ۲۷ سفر الموك الثاني الاصحاح التاني التاني الاصحاح التاني الاصحاح التاني التاني الاصحاح التاني الاصحاح التاني الاصحاح التاني التاني الاصحاح التاني التاني الاصحاح التاني التاني التاني التاني الاصحاح التاني التاني التاني الاصحاح التاني ال

فينحوهم نفس الحقوق والامتيازات التي كانوا يتمتمون بها ( ٣٠ ) وذلك القرابة التي كانت تربطهم ( ٣٠) ، فضلا عما فان يينهم من التجانس في الممتقدات لائن دين الادوميين كان قد تأثر بالثقافة السامية التي كانت منتشرة في سينا قبل موسى ، أما المؤاييون والسونيون فقد كانت صلة قرابتهم مم العبرانيسين بسيدة ودياناتهم مختلفة ( ٣٧ ) .

لم تتنق الآراء على تسين الطريق التي سلكها بنو اسرائيل حين خرجوا مرود بني اسرائيل حين خرجوا مرود بني من مصر ولا تاريخذلك الحادث (٣٣). ولكن ما لا شكفيه انهم بمدخروجهم شرق الاردت من مصر قصدوا الجبل المقدس (٣٤) ثم تاهوا في الصحراء أو بعين سنة قبل أن (الحروج) يشكنوا من دخول فلسطين .

٢٠ -- سفر الثنية الاصحاح ٢٢ ــ لم عنم هذه القاعدة ابناء امرأة دؤاية من السفول في الطائمة المبرية كاحد اعضائها قداود مثلا كان حدووث المؤاية .
 ٢٠ -- شجرة بيت ابراهيم كا وودت في سفر الشكوين .

هاران ملكة ابنة هاران ناحور سارة ــابراهيم ــماجر لوط ملكة رهة الماحيل ابنة ــاور الماحيل ابنة ــو ماحي الماحيل ابنة ــو الماحيل ابنة عيى مؤاب يوسف فرأويين فياد الادوميون بنر عمول المؤابيون فيسته بنر عمول المؤابيون فيسته

الأساط الثلاثة التي بثبت في شرق الاردن
 حكان بادار در مردد اكريش والسرة وا

٣٧ - كان المؤاييون عِبدُونُ لكموش والسونيون ملكوم ( انظر اللوك التافي الاصحاح ٣٠ والمديم ١)

٣٣ – سفر ألملوك الأول الاصعاح السادس والمعد الاول يقول بان الحروج كان تبل بناء الهيكل (سنة ٩٦٧ ق. م. و يقول الاستاذ كارستند Garstang ان الحروج كان جن سنة ١٤١١ و ١٣٧٠ ق.م. اي اما في عبد مرعون امتحوثب الثاك او اختاتون .

٢٤ - الاعداد الاصحاح الرابع عدر

أراد موسى بسيره إلى فلسطين أن يسلك طريق وادي عربه والنقب ولكنه وجد مقاومة شديدة فتراجع إلى الجنوب. وفي أثناه ذلك مات هارون ودفن في جيل هور « جبل هارون الحديث » بجوار بطرا ( ٣٠) .

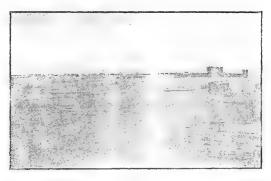
و لما فشل في محاولته الدخول إلى فلسطين من الجهة الجنوبية لم يكن أمامه إلا أن يأتي الى شرقيم الاردن ليدخل فلسطين من الجهة الشرقية . لهذا طلب من ملك ادوم الساح له بالمرور خلال وادي عربه وما وراء (٣٩)، غير السابه قد رفض فقفل راجماً إلى العقبة ماراً بوادي إثم ومتجنباً حدود ادوم. وبعدما وصل الى السهول الشرقية سار شالا متوخياً الا يصطدم مع ادوم او مـــــواب او عون . ومع ان الاماكن التي مربها او استراح فيها كثيرة فن الصبجداً تعيينها الآن ولكن الاغلب ان يكون قد سلك بعد بلدة ممان طريق الحجالحديثة، ثم انحرف بيداً ماراً بيشر بعلم المشهور الذي بني عليه الرومان بعد ذلك برجاً حرياً و من ثم الى الجفر فاير (٣٧) . ولحل باير هي عيى عباريم الواردة في التوراة إما بطرا او التوراة ، فذا صح ذلك فتكون وبوت الواردة ايضاً في التوراة إما بطرا او

<sup>\*</sup>قرل روايات التوراة ال الجبل القدس تم جنوبي سينا ويفعب بعض الثقاة الى انه في بطرا ويتقد الميجر جارض انه لا يمدعن العريش من الجبة الجنوبية. اما الدكتور موزل قبرى انه لا يمدعن فرصة ضبا على ساحل البحر الاحمد في جنوبي المدة .

ه ٣ - الم تنفى الاراء بعد على تدين موتسجيل هارون بالضبط فالعرب يعتدون انه في بطرا ولهذا بنوا هناك مزاوا له . أما رويند ن Robinson يقول في كستا به ولهذا بنوا هناك مراوا له . أما رويند ن Sarcophagus of an Ancient Civilization التوراه هو جبل مدرا في وادي النقرا غربي عين حزب .

٣٩-سفر العمو جبين معرو مي وادي معمل عرصي عيد حرب . ٣٩-سفر العدد الاصحاح - ٢٧ والمدد ١٤ ـ ٢١ من المختط ان يكون طريق الملك الواردة وي التوراء هي الطرق التي بين عين حزب واليصيرة لأنها أسهل طريقي بعد وادي اثم من وادي عربه الى اعالي ألحيال ولهذا فالارجع ان درسي فضايا وسلكها .

س و المحدد الأصحاح ٢ المدد الرابع المدد الرابع المدد الرابع الدوم تبل الارجع ان مرسى لم يتوغل جنوبا لان المفروش ان تشهير حدود مملكة ادوم قبل و ادي أثم كنان اسهل واضمن طريق بسلكما فليس من المشول ان مسلك طريق المرى ادر وعورة واعظم خطرا على شعب لانه بذلك يكون قد عرض قسه لحيوش الادوميين .



الجفر

الجفر (۴۸) .

ولما وصل إلى نهر أرنون « الموجب » الذي كان الحد الفاصل بين مملكتي الاموريين والمؤايين أرسل رسلا إلى سيحون ملك الاموريين: وعاصمتهم حبان، يستأذنه بالمرور من مملكته. رفض سيحون ذلك فكان على مومى عند ثلث ان يصل احد شيئين إما ان يرجع من حيث أتى ويسير محساذياً لحدود ادوم الجبلية الممتدة من أرنون « الموجب » إلى يبوق « الزرقاء » ، وهذا لم يكن بامكانه، وإما ان يحارب سمحون .

كانت المركه في مكان يدعى جباز « قد تكون ياجوز الحسدية » شالي شرقي صويلح (٣٩). انتصر بها موسى وصارت مملكة سيعتون بنيضته . وبعد ذلك اختفى إسم سيحون من التاريخ ما لم يكن جبل شيحان منسوباً اليه (٤٠). وبعد انتصار جهاز سار الاسر ائيليون غرباً إلى شواطى الاردن حيث إستراحوا قليلا ثم أرسلوا حيياً لهارية عوجملك باشان الذي كان يغير على جناحهم الأيمن وغلبوه في ادرعي « درعا » (٤١) فاستنبت لهم السيادة في جلماد كلها حتى نهر البرموك ، نصفها حسكمة ابناه را وبين وجاد والنصف الآخر مع مملكة باشان لا نتاء منسه .

قطع الاسر اثيليون نهر الاردن وأتوا إلى ارض مؤاب وكان ملكها في

٣٨ - لو الدموسي تبع طريق الماء من وادي إثم لمر بابي النسن والوحيضا والطاحو نه واذرح ووادي الحسا واللجون . كل هذه الاماكن ليست بعيدة عن تخوم مملكتي ادوم ومؤاب الشرية

<sup>...</sup> قول ترسترام Tristram في كتابه Me Land of Moab في الكتيرين متقدون انهاشر بةالسمرا بالقرب من جباشيحان جنوبي نهر الوجيد لكن لايا تي بادلة تدعم مذا براري . و ربرجع فورد Ford في كتابه Petrea, Perea and Phonecia النا قرية ام الولد

ذلك الحين بالاق بن صفور ولما عجز عن متاومتهم طلب من بلمام أن يلمنهم ليتخلص منهم ولكن بلمام باركهم بدلا من أن يلمنهم بحجة أنه لا يفوه إلا بما يوحيه اليه ألله (٤٤) .

مات المشترع والقائد المنظيم موسى قبل ان يصل إلى البلاد التي كانت محط آمله وآمال شعبه منذ خروجهم من مصر . بروى انه حمل قبل الوقاة إلى جبل نبو « نبسا اليوم » بالقرب من ماديا ( ٤٣ ) حيث التي آخر نظرة على ارض الميماد. « قالله الرب هذه هي الارض التي اقسمتلا براهيم واسحق ويمقوب قائلا لنسلك اعطيها . قد اربتك إياها سينيك ولكنك إلى هناك لاتمبر » وهكذا لم يمهله الاجل حتى يجني ثمر جهوده . ودفن في واد قريب من ست فنور « ولم يعرف إنسان قبره حتى اليوم » (٤٤) .

كان لمرور بني إسرائيل من شرقي الاردن ثلاث نتائج: -

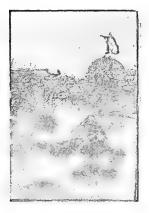
١ -- تحكم المدا، بين الاسرائيليين وأهل البلاد التي مروا عليها ، فقامت الحروب المنازعات بينهم وأخيراً عندما حاصر نبوختنصر القدس (٨٥٠ ق.م.) انضم البه الادوميين ومهبوا معه المدينة نكاية بالاشر ائيليين . وكانت انبياه بني إسرائيل يتنبأون بسقوط أدوم ويمكن ان تكون نبوتهم قد صدقت عندما طرد الأنباط الادوميين من جبلهم سعير وأرخموهم على الرحيل إلى فلسطين حيث إصبحوا يعرفون بالادومانيين ومنهم الميروديين ملوك القدس .

٢ — سقوط مملكة سيحون وهي فتية .

٣ - سكنى بعض الاسرائيليين في بعض نواحي شرقي الاردن اهمها

٧٤-- المدد ولاصحاح ٢٢\_٢٠ .

٤٣ — يظن البعض بدون سبب معقول ان السوادا الواقعة بالقرب من الصلت هي جبل نبوذادا صح هذا الزعم فيكون الاسم نبو قد اطلق الان على جبل ببعد عن الجبل الاصلي مسافة ٥ ٣ميلا تقريباً.
٤٤ — التثنيه الاصحاح ٣٤.



جبل نبو ( نبااليوم)

- جلماد التي اصبحت صلتها مم 'لملكة الاسر اثيلية في فلسطين مثينة جداً لدرجة انه كان منها القاضي الاسرآئيلي جائر والقائد الاسرائيلي جفتًا ، الشهير بظفره على العمو نبين، وأول ملك إسرائيلي، شاول -

اعتب توطن الاسرائيليين في فلسطين فترة حروب واضطرابات دامت . بضمة قرون فييما كان المؤاسون بغزون ويضطهدون الاسرائيليين فرى الاسر اثيليون يعقدون هدنة مع الفلسطينيين القادمين من كريت لرد غارةمؤاب . ويمد قتل ملكما عجاون يسملون السيف بالمؤاييين والعالقة حتى خضت البلاد بأسرها لسلطانهم ( ٤٥ ) . وكان عرب مديان ، بدو الجنوب، ( ٤٦ ) عنصر إضطراب وقلاقل في شرقي الاردن وفلسطين فنزاهم اولا هدد ملك أدوم ثم جدعون قائد الاسرائيليين و بعد ما قتل الاخير ملكين او رئيسين منهم يدعيان غراباً وذئباً (٤٧) لحق بنلولهم من يجبهة « صويلح » إلى قرقر « وهي قراقر غالباً بالقرب من كاف في وادي السرحان » حيث اخذهم على حين غرة وأسر . منهم ۱۹٬۰۰۰ رجل و قتل إثنين من ملوكهم أو رؤسائهم وهما زبح وصفناع(٤٨). لم تقو الملكة العمونية الصغيرة على صدهجات الاسر اثيليين، فاندحرت اولا · في عروعير «عرار» بوادي الموجب (٤٩) واندحرت ثانية حوالي عام ٠٢٠ اق.م.

و ٤ -- القضاة الاصحاح التالث - تقول المصادر العبرية ان عجاون قتل بخدعة قبلما يجرأً الاسرائيليون على الفتك بالمؤايين ٢٩ ــ القشاة الاصحاح السادس والعدد الاول . ٤٧ ــ القشاة الاصحاح السام والعدد ٢٥ .

<sup>.</sup> A ع-القضاة الاصحاح التامن -Palestine Exploration fundQuarterly State ment 1878 P. 87 قطع جدعون نهر الاردن و نزل على «سكوت» التي يظنهاسيلاه مبل الهار ابية دير على

في النور شالي لهر الزرة تم ذهب الى فنو ثبل التي يرىسيلاء ميرل ابضاً النها عمريًّا الزَّرَقَاء فاذًا كانت يجبهة هي صويلح الحديثة فتكون فنوثيل ام الرمان لا الزرقاء لاتما امنم حربياً وأوفر ماء.

عاس القضاة الاصحاح ١١

بالقرب من يابش جلماد حيث فقلت ملكها ناحاش (٠٠).

وكانت تتيجة هذه الحروب والفزوات طوال تلك الاعصر ان استرجمت. مؤاب ملكها السابق إلى مياه النمرين . اما جلماد فقد بقيت إسرائيلية ، واستردت . عون ذلك الجزء من مملحتها الذي استولى عليه أولا الأشوريون ثم موسى . أما مملكة أدوم التي كانت ممتدة من جنوبي وادي الحسا إلى فلسطين فقد كان . يسودها السلام إبان هذه الفترة ولم يمكر صفوها غير بضع غارات شنها البدو على حدودها .

شرقي الاردن حوالي عام ١٠٠٠ ق.م. اصبح داود ملكا لا شرائيل وإذ كان جنديًّ . من ١٠٠٠ ماهراً وشاباً طموحاً رسم لنفسه سياسة هجومية عدائية على من اهان شعبعواُغار. قدم. الماتيا الاسمراطورية عليه إبان ضعف في الاعصر التي سلفت . الاسمراطورية علم حكانت مثراب أهال علكة تعالم الدرا داه ده صداراً فأتحة أعماله عمال أي

704 0.9

كانت مؤاب أول مملكة تطلع اليها داود وجملها فاتحة أعماله ، ولما رأى. حانون ملك عمون ما اصاب جارته خاف علىملكه فارتمى في احضاناالآ راميين في سوريا الامرالذي جمل داود ان يقلع عن سياسته تحوقاً من هذا الحلف وأن. يرسل إلى اهل عمون رسلا يخطب ودهم ولكن الملك حانون احتترهم إحتقارا لا مثيل له وحلق نصف لحاهم وطردم (٥١) .

من اجل هذه الاهانة التي لحقت بداود وشعبه لم يكن بدأ من غسلها بالدماء. فارسل داود يؤاب بحيش إلى شرقى الأردن . وبعد سلسلة مسارك لا يعرف. تناصيلها اندحرت القرى السونية وحوصرت في قلمة عمون (٧٣). قطم يؤاب.

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1878 P.189 \_ o Y

هـ صعوئيل الاول الاصحاح ١١ ـ انتشر العمونيون في معظم اراضي جلماد وكانت ملكتهم تفم بيت شان (بيدان) فاخرجهم منها الملك شاول
 Palestine Exploration fund Quarterly Statement Oct 1931 P. 225
 معوئيل الناتي الاصحاح العاشر والعدد الراج.

المياه عن التلمة فالهن أنها ستستسلم له فوراً وأرسل إلى سيده يدعوه لينال شرف فتح المدينة ومهمها . وفي اثناء هذا الحصار تحتل اوريا الحتي الذي بشه داود إلى ساحة النتسال وأوصى قائده السلم يجيله في مقدمة الجيش ليلاقى حتفه طمعاً مزوحته (٥٣) .

لم يدم حكم أليهود طويلا في شرقى الاردن فقد استردت مؤاب وعمون استقلالها في عهد المثلك سليمان: وكذلك أدوم قان ملكها هدد الشالث (٤٤) رجع اليها بعدما تزوج من اخت الملكة تحقيس اصرأة فرعون شيشونك الاول « •٩٤ - ٩٤ ق.م ».

وهكذا لم يق للهود شيء في شرقي الاردن إلا بقمة قريبة من المقبة تمرف في التوراة « بمصيون جابر » فكانت السبب الرئيسي القضاء على مملكة ادوم ثانية في فاتحة القرن التاسم الميلاد (وه).

وفي غضون هذه الاعصر حلث عدة حروب بين ممالك شرقي الاردن واليهود وكانت حالا بين الفريتين إلى ان ضعفت المملكة اليهوديسة فاندلع لهيب الثورات في كافة اجزائها وبذلك تملصت شرقي الاردن من دفع الجزية التي كانت مذوضة علمها.

وحوالي عام ٨٦٠ ق.م. قام في مؤاب ملك عظيم يدعى ميشع ترك سجلا

ج.م. صموئيل الثانى الاصحاح ٩١. روى المقدمي ازتامة جاماد كلم على وابية تطل على
 مدينة عمون وعليها مسجد شيد على قبر اوريا .

<sup>30-</sup> illet 18 eliland 11 ellec 1-17.

<sup>×</sup>ه\_ ﴿ ﴿ ﴿ ٢٢ وَالْعَدُدُ ٢٤ .

# عن أعاله على حجر اكتشف في ديبان عام ١٨٦٨ ق.م. (٥٦). لم يرفض هذا الملك فقط دفع الاتاوة إلى إسرائيل بل توسع محدوده إلى ان وصل معان وجمل.

Forder; Petrea, Perea and Phonecia 1923.

-07

ترجمة ماجاء على حجر ديبان

ا أنا مبشم ابن لكموش ملك مؤاب الديوئى . حكم والدي مؤاب ثلاثين طاواملكت يسدوالدي. ينيت محلا طاليا للكموش في قورخا الانه اغذنى من جميع الملوك وجعلني . ازدري اعدائي .كان اومري ملك أسرائيـــل . اضطهد مؤاب عدة سنوات لات لكموش كان غاضا على بلاده أثنائها .

- خلفه مامري ابنه الذي قل أيضا هاظا مؤاب لكنني أهلكته وبيته واسرائيل هلاكاً ابديا . استولى اومري على ارض مادباً وسكن عليها هو وابنه لمدة اربعين سنة الكن لكموش اقتيما في عهدي ، وقد شيدت بعل ميون (ماعين) وعملت فيها خزا اواعدت بنا قبر جاتان . سكن رجال جاد ارض عطروت (تدعى الان عطرونه هلي خشة اميال من جنوب ماعين) ، حاربت المدينة واستوليت عليها . تتلت جميع اهمل المدينة لينسر اكموش ومؤابوحلت منها مذبع دوده وسحيت امام لكموش في للدينة واسم لكموش ومؤابوحلت منها مذبع دوده وسحيته امام لكموش في للدينة للمنت يبارجال الرون وماخاروت ، قاليل لكموش اذهب واقتم نوبالقرب من اسرائيل علمه بنائيا عليها وذبحت جمع سكانها علمه وبدور ومراحم على الارس المام لكموش واغتمم الم عشتور لكموش واغذت منها مذابع وجردم على الارش المام لكموش .
- وقد بنى ملك أسرائيل جهاز (أم ألوله) وقطنها حين كان جلن الحرب علي ولكن .
   لكموشهومه أماني ، أسرت من مؤاب ما ثني رجل وكل رؤسائها وأخذتهم جميعا الى جهاز الني المنتجا وضعتها الى دورارديال الحديث) .

 أنا الذي بنيت قورخا والدور الحشي والمتاريس وأعدت بناء بواباتها وأبراجها وشيدت تصر الملك ومقرت مجاري خزامات المياه في المدينة.

لاً يَكُن فِي تَوْرِخًا سَهُرِيجٌ لَهَذَا أَمَّرَتَجِيعِ النَاسُ ﴿ لِمِمَا ۚ كُلُّ مِنْكُ صَهِرِيجاً فِي يَنّه وَخَفَرْتُ اقَبِيةَ تُورِخًا بِوَاسْطَةً أَسْرِي اسْرَائِيلَ .

رقد اعدت بنام عروعير (عراعر برادي الموجب) وعبدت الطرقات في ار نون.
 ر وادي الوجب) وأعدت بنام بين باروت لانها كانت قد جدمت .

أُعدَّتُ بِنَا ۗ يَزْرُ . . . . لانَ كُل دَيُونَ كَانَتُ خَاضَةً لَسَلطَالَى . ﴿ وَكُنتُ . . . . مِنْ الدِينَةِ التِي ضِمَتُهَا الى صَلَكَتِي .

اعدت بنا مادا واستولیت علی بیت دار تون و ربیت بژاه میون و أخذت هناك صاحب
 الماشیة . . . . وقطان البلاد . و میان الدیا نیون فی حورونان وقالت دیبان . . . .
 قال فی لمکموش إذهبودارب حورونان قاطعت . . . مکن لمکموش فیها مدة عهدي» -

قير خارسة « الكرك » ممقلا حصيناً زوده بصهاريج المساء (٥٨) . ويروى مؤرخو البهود ان آحاب هزم ميشع هزيمة منكرة وحرق عاصته وقتل جميع من فيها ، وكانت ادوم حليفة اليهود فى هذه الحرب . إلا اننا نشك في صحة هذه الواقعة ويتكن انها التبست بالواقعة الحربية الواردة في الاصحاح المشرين من سفر الايام الثانى وتتلخص في انابناه مؤاب وعون وجل سمير «او ادوم» تكافؤا وتا زروا على مهاجمة مهوشافاط ملك مهوذا « ٣٧٨ – ٨٤٩ ق م ٥٠٠ وكنهم فشاوا في عاولتهم لانهم بعد ان وصلوا في سيره « إلى عين جدي اختلفوا وتنازعوا فتتل رجال جبل سمير على بكرة اليهم وبعد ذلك رجم ميشم إلى الكرك ثم اغار على بلاد الا دومين واستولى على معان حين احتل ملك مهوذا جمع وادي عربة إلى العقبة .

وهكذا فالفترة التي تلت مهور الاشر اليليين من شرقي الاردب كانت ملا من يالحروب ، طافحة بالفتن والا مطرابات وذلك لضمف الاسرائيليين في بادى امرهم فنزتهم قبائل شرقي الاردن وفتكت بهم ولكن بعدما استقروا في فلسطين تقووا ثانية وبدافع حفظ طرق التجارة مع البلاد السرية والشرق واحتلوا التسم الجنوبي من شرقي الاردن بما فيه ميناء القبة .

۷ هـ -- الملوك الثانى الاصحاح الثالث والعدد ١٦ م. د ذكر الكرك في النمر التركيم إسماء مت

ورد ذكر الكرك في التوراة تحت إسما متعددة ــقير حارسة (اشعيا الاصحاحالسادس عشر والعدد الحادي عشر . أن عشر والعدد الحادي عشر . أن عشر والعدد الحادي عشر . أن ورأويا الاصحاح ٤٩ والعدد الحادي عبر . أن يقير وأوريا الاصحاح ٤٩ والعددالاول ورضي كلة قير حارسة وحارس تل يعلوه شرائب فتكون اذن هي الكرك اي مدينة التل السامية .

## الفصل الثالى

### أشور، وبابل، وفارسی

الاشوريون كان-رجون ملك الاكديين في أواسط القرن الثامن والمشرين قبل الميلاد أول ملك اشوري زحف نحو الغرب حتى وصل مجيوشه إلى سواحل البحر المتوسط.

لم يكن هنالك اية محاولة لفتح سوريا وفلسطين بعد هذه الحلة حتى اعتلى العرش الاشورى الملك تغلث فلاسر الاول حوالى عام ١١٧٠ ق.م. فسار بجيوشه غرباً حتى وصل إلى البحر المتوسط وكاد الاشوريون بيسطون نفوذهم على سوريا وفلسطين لو لم يصدهم احد ملوك الآراميين بدمشق عام ١٠٥٠ ق.م. واضطرهم إلى المودة متقهترين . و بعد ذلك لم يحاول الاشوريون التقدم غرباً حتى اعتلى عرشهم اشورناصربال ( ٨٨٤ – ٨٥٩ ق.م. ) . غزا هذا الملك سوريا ووصل إلى الساحل الغربي ولكنه قنم يما قاممته اليه المدن الفينيقية من الهدايا وقفل راجاً إلى الساخل العربي ولكنه قنم يما قاممته اليه المدن الفينيقية من الهدايا وقفل راجاً إلى الساخل العربي ولكنه قنم يما الاقطار الغربية خلفائه .

إستأنف خليفته شلنص الثاني الزحف إلى سوريافقو بل يجيش يعد خمسة وثمانين الف هجان من رجال بعشا بن رخاب المسوتي يقودهم جيماً ابن هدد الآراي. كانت المركة في قرقير ه قر اقراليوم ومم ان الملك الاشوري ادعى الانتصار لجيشه لكنه صد عن التقدم غرباً واخيراً رجم إلى عاصمته يننوى . وبعد اربع سنوات من هذه المركة زحف شمنصر الثاني غربا لينتتم من ابن هدد وحلفائه، وبالرغم من تغلبه عليهم لم يتمكن من الاستيلاء على فلسطين . وفي عام ١٩٦٦ ق.م. ارسلت حملة اشورية اخرى من الاستيلاء على فلسطين . وفي عام ١٩٦٦ ق.م. ارسلت حملة اشورية اخرى من الاستيلاء على فلسطين . وفي عام ١٩٦٦ ق.م. ارسلت حملة اشورية اخرى من الاستيلاء على فلسطين . وفي عام ١٩٦٦ ق.م. ارسلت حملة اشورية اخرى من الاستيلاء على فلسطين . وفي عام ١٩٦٩ ق.م. ارسلت علم الفشل .





بطرا ممر السيك

فشل الاشوريون في ضم سوريا وفلسطين إلى ولاياتهم . ويمود الفضل في هذا الفشل إلى ابن هدد فانه بدهائه ظل متخذاً من حلفائه جبهة منيمة امامالتقدم الاشوري . وبعد وفاته تفكك هذا الحلف فدخل ملك اشور سوريا وانتصر على هـــاز ثيل ملك دمشق انتصاراً مييناً : قتل ١٦ الفاً من رجاله وغنم ١٥٩١ مركبة حربية (١) . ومن المحتمل أن شامنصر تغلب على العرب ايضاً واستولى على عون بعد هذا الفوز الباهر .

توفي شلمنصر عام ٨٣٣ ق م وخلفه ابنه سماسفول، وخلف هذا ابنه فول نراري ( ٨٠٠–٨٧٣ق.م. ) الذي سار بجيوشه الى سوريا واستولى عليهــــا وأرغم الملك الآرامي ماريحاعلى تسليم دمشق فانفتحت الطريق امامه ليتوسع جنوباً وأصبحت فلسطين وشرقى الاردن:ؤدي اليه الجزية صاغرة (٧) .

لم تدم هذه الاحوال طويلا بل اشتملت الثورات على حدود اشور وامتد لهيبها الى انعاصمة نينوى فاضطربت امور الدولة الداخلية • وفي ابان ذلك انتشر وباء الطاعون الذي فتك بالبلاد فتكا ذريعاً حوالي عام ٧٩٣ ق. م • كل هذه الموامل اضمنت الاشوريين وجملت سوريا وفلسطين وشرقي الاردن تتحرر من الذير الاجنبي • وفي اثناء ضمف الاشوريين هذا يحتمل أن يكون امصيا ملك يهوذا قد هجم على الادوميين وذبح منهم عشرة آلاف رجل في وادي الملح واحتل سالم « بطرا » ودعاها « يقتثيل » (٣) • وخلف امصيا ابتمعزريا الذي استرجم فرضة ايلة « المقبة » ثم استولى عليها رصين ملك سوريا في أيام آحاذ وطرد اليهود منها وأسكن بها سوريين .

ابتدأ حكم تغلث بلاسر على نينوى عام ٧٤٥ق.م. وكانت بأكورة أعماله

إكتساح سوريا وفلسطين وشرقي الاردن فاسر اهل جلماد وأرسلهم إلى نينوى (٤) • هلم اهل البلادمن بطش الجيوش الاشورية ،قلدمت جميع المالك بما فيها نياء الناثية الهلمايا إلى ملكها وكانت ممكتا مؤاب وآدوم خاضمتين لمال من الفرس الذين عينهم الملك في البلاد المحتلة لادارتها وقم فتنها وثوراتها وتحصيل الاتاوة التي فرضها عليها .

وفي عهد الملك سر جون الثاني اخذ البدو القاطنون جنوبي وشرقي الاردن يناوشون الاشوريين ويشنون النارة عليهم قارسلت في عام ٧١٥ ق.م. حملات لاخضاء الثموديين في غربي تياه والعباييد سكان الجبال الواقعة جنوب شرقي العقبة ومرسمان وخيابا القاطنين جهات حما الشرقية . إننابت هذه القبائل وحل من بقي من رجالها الى السامرة ويظهر أن الاشوريين لم بصلوا فعلا إلى تهاه ومدائن صالح ولكن سيادتهم كان معترفا بها في تلك الاماكن من الجزيرة العربية . وكان الصبئيون يقلمون الممدايا كل سنة إلى ملك اشور الامم الذي يعلى على ال الاشوريين كان بالمكانهم سد الطرق التجارية على الجنوب ولهذا يعلى من الصواب والحكمة خطب ودهم بشتى الوسائل (٥)

أما البدو الذين كنوا حول الجوف من الجمة الجنوية والذين كانوا عنصر اضطراب فقد خضعوا لوقت ما للجيوش الاشورية ودفعت ملكتهم شمسية جزية ١٦٤ جلاً ايض إلى الملك الاشوري العظيم (٦).

وفي أبتداء حكم سنحريب عام ٧٠٥ ق.م. قام ميروداشُ بالادات احد المطالبين بالمرش البابلي بثورة عظيمة وبنفس الوقت أرسل وفوده الى المالك الغربية المقهورة يستنفرهم لحرب الاشوريين . وكانت النتيجة ان تألف حلف

الماوك التانى الاصحاح ١٠ والعدد ٢

Journal of Egyptian Archeology Vol. xv ....

Musil: Arabia Deserta 1927 PP. 479-489

كبير من نولي ملك صور وحزقيال ملك يهوذا ومكوام ملك أدوم و بدوثيل ملك.
يبت عمون وكموش ناتبي ملك مؤاب ثم انضم الى هذا الحلف عدة رؤساء من البدو منهم الملكة ياتي سيدة عربان الجوف التي قاد جيشها الحوها باسكانو .
أخمد سنحرب هذه الثورة ، وفي سنة ٧٠٧ ق. م أسر باسكانو وانحل النحاف .

وفي سنة ٩٨٠ ق.م. ثارت بابل ثانية مستمينة بالبدو ، ولكنها أخمدت وهدمت . وفي السنة التالية جرد سنحريب جيشه الى الصحراء لتنسال الملكة تلخنو نو انتقاماً منها لمؤازرتها ثورة بابل فهربت الملكة وقائدها خزعيل الى يودوما « الجوف الحديثة » . لحق بهما الملك وأرغم الملكة على الاستسلام . فحملت مع آلمة يودوما إلى نينوى . أما خزعيل رئيس عرب قيدار فقد تمكن من الفرار إلى البسادية ومع هذا فان هذه الحلة قد برهنت على قوة سنحريب واقتداره على تسيير جيوشه في الصحراء والتنلب على البدو الرحل في معقلهم . لم يجرؤ عرب قيدار على الانقضاض ثانية ابان حكم سنحريب (٨) وقد أخضه سنحريب أدوم ايضا وأنزل الويلات على مدينتها سلاع «بطرا » (٩) .

و هكذا في نهاية حكم سنحريب كانت شرقي الاردن باسرها خاصة للنفوذ. الاشوري حتى ان كوش جابرملك أدوم كان يدفع الاتاوه أيضاً الى سلفه (١٠)

انتهى توسع سنحريب في سنة ١٨٦ ق. م. عندما ذبحه ولداه وبعد تزاع: بينهما على العرش تستمه اخوهما اسر حدون .

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1872 P. 198-v

- من المختبل ال قيدار كانت مؤافة من عدة قبائل وليس من قبيلة واحدة كقبائل سنزة
اليوم التي مركزها الجوف مع ال مراعبها معتسدة من الفرات شرة الى اوض سبويا
قريا الى الفود جنويا .

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1872 P. 199 – 9 ! Robinson: Sarcophagus of an Ancient Civilization P. 362 — 1

بعد ما هدأ الملك الجديد أحوال بملكته الداخلية ونظم شؤومها سار نحو قلسطين لقدم الثورة التي اشعالها عبدى ملكو قيملك صيدا . ففتح صيدا وهدمها ثم دعا ملوك فلسطين وشرقي الاردن وقبرص الخاضعين لسلطسانه ليجتمعوا وإياه ؟ فالذين لبوا هذه لدعوة من شرقي الاردن هم كموش جبرى ملك أدوم ومصورى ملك مؤاب وبدرثيل ملك يبت عمون « عمان » (11) .

ولما بالغ خزعيل اعمال اسرحدون اشتد رعبه فسار الى نينوى حساملا التى الهدايا وأنفسها ابتناء مرضاة الملك الشاب وليأذن له باسترداد الاصنام التي حلها والده من يودوما . فكان له ما اراد وفضلا عن هذا فقد اعترف به اسرحدون ملكا لقيدار ولكنه زاد الجزية عليه الى الف مينا « وزن » ذهب والف حجر ثمين وخمسين جملا والف وزنة من البهارات .

لقد نفع هذا التقرب يوتحافي قم الثورة التي أذكاها عليه أحد قواده بؤابو والتي آزرها البابليون والمصريون نكاية بأعدائهم الأشوريين . ولكن بعد ما ثبت مركزه في بلاده وبسط سلطانه على بدوه ثار على الاشوريين مراعاة لشعور شعبه المتبرم من التدخل الاجنبي في شؤونهم وأحوالهم . أخمد اسرحدون هذه الثورة بكل سهولة وهرب يوتحا (١٣) . لم يهاجم هذا الفاتح الجوف لان للاميرة تابوا بقيت محافظة على ولائه ولعل اقامتها الطويلة في نينوى عند ما كانت في الاسر مع الملكة تلخنونو كانت السبب في ذلك .

بعد هذا الانتصار زحف الملك الاشوري إلى بازو وهازو فيالبادية (١٣)

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1872 P .199 — ۱۸ ۱۳ — من المحتمل ال الجيوش الاشورية توغلت في هذه الحملة في ارض الانباط فيكورث ذلك اول ذكر لهذا الشعب في التاريخ .

۱۳۰ - يذهب موزل الى ان هازو وبازو فيوآدي السرحان . تعرف الاولى اليوم بالحضوضا والثانية بقدبان البز . اما جرجي زيدان فيقول إن مازو هي البحرين الحديثة وتصبتها يدج (الخر تاريخ العرب تبل الاسلام لزيدان ١٩٥٨ صحيفة ٩٨ ) .

فتتل ثمانية من رؤسائهما وفر البقية بارواحهم منهم ملك يديع ليلا الذي أرسل. بعد ذلك كتباً إلى نينوى يقدم طاعته اليها فكافأته علىهذا الخضوع بتميينه جابياً لها فى وادى السرحان .

و بعد موت اسر حدوث عام ٨٩٦ ق . م . رجع يوتحا و تصالح وخليفته اشور بانبال . لم يدم هذا الصلح طويلا ، بل ثار العرب مدافعين عن حلفائهم البابيين . لم يانفت الملك فحذه الثورة بادئ ذي بده لأ نه كان منهكا في إعداد العدة ورسم الخطط لفتح مصر ، ولكن الما استفحل أصها في البلاد العربية وأصبحت مواصلاته مع عاصمته مهددة بالا تقطاع زحف بالحامية السورية لقمع الثورة فالتتى بالثوار في بتمة شالي حص وفي مؤاب وأدوم وكمرهم شركسرة وهرب من الموقمة يوتحا والتجأ إلى ناطمو ملك الانباط (١٤) . عند ثذ نصب التيداريون أمولادي رئيساً عليهم وينها كان ينزو مملكة مؤاب وقع أسيراً في أعدى ملكها كشلتا وأرسله إلى نينوى . وبنس الوقت ذهب اليجاد بن طرى أحد رؤساء قيدار إلى نينوى ليحل اختلافاته معها . فعنا عنه الملك وعينه رئيساً على قومه على شريطة أن يدفع مقداراً من القهب والاحجار الثمينة والكحل والجال والحمير حزية إلى الاشوريين .

وما أن حلت سنة ٦٤٨ ق. م . حتى كانت البادية باسرها خاضمة لسلطان. الاشوريين وبنفس السنـة سقطت بابل وسلم ناطمو ملك الانباط يوتحـا إلى. الاشوريين ليتخلص من بطشهم .

لم يرق لقيدار أن يكون رئيسها إيجاد صنيعة الاشوريين ولهذا انتخبت عوضاً عنه يوتحا إبن أخي يوتحا الآنف الذكر . ولما علم ايجاد بما حدث خاف على زعامته أن تفلت من يديه فاتفق ويوتحا للقيام بثورة على الاشوريين وانضم

١٤ حـم أثنا هذه الثورة أحد رؤسا البيدو المسمى إذا أدوم ومؤاب وعمون وغزا العمل المسطين إيشاً ولكن ذلك كان بجرد غزو انتهى بعدماجرد الاشور يون ميوشهم لقعمالتورة.

· الأ نباط إلى هذه الثورة تخوفاً من عدا. قيدار .

وبين عامي ٦٤٠ — ٦٣٨ ق. م . جرد أشور بانبال جيوشه تحو البادية الممرة التاسعة وتقابل والثوار في عزاليا « الارجح انها بحوار تدمر » وهزمهم ثم أغار عنى مضارب قيدار فنهبها وأسر امرأة يوتحا ووالد - وأخنه وحملهن وأصنام قومهن إلى دمشق .

أما بقية التبائل فقد هربت وتحصنت في البقمة البركانية المروفة باللجاه، ولما علم الاشوريون بذلك لم يتبعوهم بل اقتصروا على قطم المياه عنهم ولما نفذ مؤهم ذبحوا ابلهم اشرب المياه الموجودة في جوفها فأنفن شيئًا ولما رأى البدو ما حل جهم من الويلات والمصائب قبضوا على يوتحا مضرم نار الثورة وسلموه إلى الاشوريين فرسلوه إلى نينوى مع بقية الأسرى حيث ربطوه بحبل من فكه وشدوه إلى إحدى أبوابها وأخيراً عنوا عنه ولكنه لم يعد إلى البادية . وبهذه الصورة تمام أعداء الاشوريين درساً لم ينسوه قط مدة حياة اشور بإنبال .

كان لكثرة الحروب والنتوحات التي قامت بها آشور أثرها النمال في إنهاك قواها وتوزيمها فدب فيهاسوس الفساد وبدت عليها امارات الضمف والانحماط فما أن حلت سنة ٦٩٧ ق . م . حتى هاجتها القبائل المادية والبابلية ودسمتها فأصبحت تلك الدولة في خبر كان بذات المصر الذي بلنت فيه أوج الدظمة وأصبحت مدينتها نينوى ركاماً مركوما وخراباً بياباكما هي الآن . « نينوى المعظمة سقطت ٣ كانت العبارة التي تناقلتها الالسنة إذ ذاك بكل عبطة وصور .

 لا يزال اصل الانباط موضع الشك والجلال . ورد ذكر نبايوت في مفر الانباط التكوين الاصحاح الخامس والمشرين والمدد الثالث عشر كالابر البكر لاسماعبل ويقول يوسفوس ان الانباط تناسلوا من نبايوت هذا . وتكلم الاشوريون عن قبيلة تدعى نبطتي. فانت لنتهم أولا عربية ثم تكلموا الآرامية في عهد الرومان (10) . ويدل على هجرتهم من الجنوب الى شرقي الاردن آثار مداثن صالح التي تشير الى انهم في الاصل كانوا قبيلة عربية مع ان هنالك نظريات أخرى نقول غير ذلك . (13) .

وكان الاشوريون اول من ذكرهم في التاريخ ومنذ عام ٦٤٦ ق.م. كانوا الوياء جداً حتى ان الاشوريين تخوفوا منهم فساروا اليهم وتنلبوا على ملكهم ناطمو وأخضعوهم إلى حين من الزمن . ويظهر الهم في هذه النترة كانوا يقطنون جنوبي أدوم وشرقيها ووادي السرحان وجبال حسا . وحوالي عام محمض مدقياء ملكيهوذا، الادوميين، كان جبل سمير، للانتضاض على نبختنصر فاصابهم ما أصاب حلفائهم في فلسطين إذ أسر منهم نبختنصر

Bouchier:Syria As a Roman Province 1916 —1

۱۹ ـ يقول مومسن Mommsen في كتا به History of Rome 1872 Vol. IV P. 133 في المستحدث المرب الرحل . كان هذا الشعب الشهير بختلط في النفاك عم جبرانه السرقيين العرب الرحل ولكن صلته القرب بكتير الي الفرع إلاّ رامي منه الى ابناء السماعيل . ولاّ راميرول

و لكن صلته اقرب بكتير الي الفرع إلا رامي منه الى ابناء اسباعيل . . فلا راميرق او الشعب السوري كانو قد أسسوا قديما من رطايهم الذين كانوا حول بابل مستعمرة في خليج العرب لربط طرقهم التجارية مع الجنوب . هؤلاء كانوا هم الانباط الذين سكنوا قبها بعد في شبه جزيرة سبنا بب خليج السويس واياة في مقاطعة بطرا (وادي موسى) ألبوم .

يتكر المستر هورسفيد منش الآناري شرق الاردنان الانباط قدموامن الشرق وليس من الجنوب وأن النبط الوارد ذكرهم في السجلات الاشورية كانوا يقيمون شرق وادي السرحان بالقرب من جر الفرات . ويوجه التمانا الى ان اثر الفراب في يطرأ قد ورد ذكره في المناطق بايل المتأخرة . بد أنى في كتابى هذا تبت رأي الدكتور موزل القائل بإن الانباط كانوا يقطنون جنوب شرق الاردن لان موجات . المجرة الدوية كان تبتدئ من اواسط سهوب البادية وتعجه شمالا نحو الهملال المضب ، وليس بمستحد الريكون اثر الفراب قد حل الى شرقي الاردن قبل عهد عدداً ليس بالقليل وأرسلهم إلى بابل . ومن بقي منهم هاجر من جبــال سعير إلى جنوب فلــطين، وقد يكون الــببـفيهجرتهم انهم لم يقدروا على مقاومة ضفط الانباط عليهممن الجنوب .

كان هم الانباط التجسارة وحين استوطنوا بطرا وما جاورها اهتموا في إنساشها وترقيتها لتوفر الوسائل لديهم فقد كانوا في مركز يشرفون منه على خطوط التجارة بين اواسط آسيا ومصر فاستفادوا فائدة كبرى في نقل البضائع وتأمينها، ولحذا النرض بنوا القلاع والابراج الكثيرة المنتشرة الآن في شرقي الاردن.

وتما لا ريب فيه ان النزاع بين السارقيين في سوريا والبطالسة في مصر قد استثمره الانباط تقوية مركزهم والاغلب انهم صاروا دولة عظيمة إبان هذه الفترة . وفي المصر البطليسي المتأخر عهد اليهم بحراسة الحدود المصرية ولاشك ان هذه الطريقة كانت ارخص وآمن وسيلة لصد غارات القبائل البدوية على الداتا (١٧) .

لا نعلم حتى الآن إلا الشيء اليسير عن تاريخ هذه الامة بالرغم من وفرة النقوش النبطية على احجار بطرا الرملية الناعمة ولا يزال قسم كبير منها تحت الانقاض ينتظر الحفر والتنقيب مع العلم بان العوامل الجوية تزيل هذه النقوش بسرعة .

بعد سقوط نینوی ثارت جمیع الدول الخاضة لها علی آخر ملوکها آشور آبالیت الذی فر ملتجأ إلی حران. کان نیخو فرعون مصر ۱۹۳–۲۰۹ ق.م. اول ثائر و بعد ان تغلب علی هوشع ملك یهوذا فی واقعة مجدُّو اكتسح سوریا وفلسطین وارتد حالا الی مصر عندما بلغه تقدم نبختنصر بجیشه البابلی عـام

البابليوت

و ٢٠٥ ق.م. على ممكنته فاصطدم وإياه في واقعة كرشميش؛ فاندحر و تقهتر (١٨). وكان على ملك بهوذا وسكان شرقي الاردن السيقنوا إما في صفوف المصريين أو البابليين . خضم يهوياقيم ملك يهوذا أولا إلى نبخنصر ولكنه في عام ٩٧٥ ق.م انشق عليه. وفي اثناه هذا الاضطراب هاجمت عصابات سورية وكلدية وعونية ومؤاية نواحي القدس فنهيتها و نكلت باهلها متظاهرة بأمها حليفة بابل . توفي الملك يهوياقيم و خلفه إبنه يهوياكين وفي عهده وصل نبختنصر إلى أبواب القدس، ولما لم يعدد ليهويا حين أمل في إمداد مصر له استسار و حمل إلى أبواب القدس، ولما لم يعدد ليهويا حين أمل في إمداد مصر له استسار و حمل

أقام نبختنصر صدقيا على يهوذا فظل موالياً لبابل حتى غزا فرعون بها تيخوس الثانى عام ٥٩٠ ق.م. فلسطين فبدل سياسته وتحالف وملك أدوم ومؤاب وعون وصور وصيدا للتيام شورة عامة على بابل. إندلم لهيب الثورة في كل هذه الاماكن، فلسرعملك بابل لاخادها، واثناء ذلك توفي بسما تيخوس وخلفه على العرش المصري فرعرن ابريز عام ٨٨٥ ق.م ولما لم يوفق إلى رفع الحصار عن صور قفل راجعاً إلى مصر تـاركا حلفاه للقدر . افتتح نبختنصر القدس في سنة ٨٩٦ ق.م. وسقطت صيدا بعد ذلك بقليل وتبستها عمان واعمل يد الخراب في مؤاب وأدوم . أما صور فقد ظلت محاصرة ثلاث عشرة سنة قبل أن تخضع . في هذه الثورة توفي صدقيا، وحل عدد كبر من اليهود وأقام الأسر . وبعد هذه الحوادث تعين جدليا حاكاعلى من بتمي من اليهود وأقام في المصفاة مجوار القدس من جنومها .

كان بىالىس وقتئذ ملكا علىعمون، وإذ كان يريد الانتقام من جدليا أرسل أحد أفر اد الا سرةالمالكة ريدعىإسماعيلةتله.ومعان اخبار هذه المكيدة كانت

H.R. Hall; The Ancient History of the Near East. P. 543 - 1A

قد بلنت جدليا فانه أبى تصديقهـــا . وبعد حصار القدس بثلاثة أشهر وصل إسهاعيل مع عشرة رجال فقويل بكل حفاوة وإكرام، فلم يثنهذلك عرب عزمه فتتلجدليا في المصفاة وبعدما اقترف عدةجر أثم أخرى فر هارباً إلى عمون(١٩).

تمان بالله يه يستند و المراق من من و حالم المردوق لكنه خلع بعد سنة من إرتقائه العرش، فألى بعد و رحاله المردوز و حكم حتى عام ٥٥٦ ق.م. فخلفه إبنه بضه أيام فقط ثم ارتنى العرش البابلي نبونيد. ورث هذا الملك إمبراطورية واسعة الارجاء تضم العراق وسوريا وشرقي الاردن و فلسطين إلى التخوم المسرية في غزة .

قضى نبونيد القسم الأعظم من حكه في الحروب فكات ينوب عنه في بسابل بلطشاسر.وفي سنة ٥٥٣ ق.م. ثار البدو فسار اليهم الملك إلى يودوما و الجوف » وافتتحها ثم توغل جنوبًا حتى وصل إلى نياه فتتل ملكها وعدداً من سكانها وشرع يبني بها قصراً على النمط البابلي، ولم يكن يمل الخصر المحدق بامبراطوريته من جراء نقدم الفرس بقيادة كورش نحو عاصمته لفتحها .

كان من الصعب جداً فتح بابل لما فيها من الحواجز والحصوف المنيعة التي شادها نبختنصر، ولكن في عام ٥٤٠ ق.م. نهب الغزاة عوييس والمتولوا على سبار فاستسلم نبونيد ووقع وناثبه على المرش بلطشاسر أسيريون في أيدي الغرس (٢٠).

وبمد سقوطابل انتقلت جميع ممتلكاتها في سوريا وفلسطين وشرقي الاردن إلى الفرس . ولكن نجاء التي كانت بفضل مركزها مفتاح التجارة مع الجنوب، لم تخضم لحكم الفرس فسار اليها كورش ودوخها وهكذا أصبح الملك النارسي القرس

٩ ١ \_ المارك التاتي الاصحاح ٤ ٢ \_ ٥ ٢

Olmstead; History of Palestine & Syria 1931 Olmstead; History of Palestine and Syria 1981



بطرا طريق الدير

. سلطان الشرق الاوسط (٢١) . ومن أعظم أسباب نجاسه هذا انه عهد بادارة اللاد المحتلة إلى عمال من الفرس الذين التمسوا بعد موته من خليفته الملك قبيز، يالنيا بة عن الفنيقيين والسوريين والمؤاييين والعمونيين، ليمنع اليهود من إعادة . بناء الهيكل (٢٧) . وفي عهمد داريوس (٣٦ – ٤٨٥ ق . م) جزئت الامبراطورية الفارسية إلى عشرين ولاية كل ولاية عليها حاكم يدعى ممزبان، كانت شرقي الاردن وقبرص جزءاً من الولاية الفلمينية (٣٣)، أما عرب تياء خقد فرض عليهم اتاوة سنوية مقدارها الف وزنة من الليان (٢٤).

لا بد وأن هؤلاء العال كانوا يتمتمون بشي قابل من السلطة لانه في عهد الملك خسروس لم يتمكنوا من كف إعتداء المؤا بيين والعمونيين على البهود وغرضهم في ذلك منسهم من إعادة بناء هيكلهم في القدس. أثناء هذه الخانرة وسعت عمون حدودها على حساب مملكة مؤاب حتى أصبحت تضم كل البلقاء إلى وادى الموجب.

وعلى السوم سار النظام الاداري الذي أنشأه الفرس سيراً حسناً فبقي - معمولاً به إلى أن جاء الاسكندر :لكير عام ٣٣٣ق . م .

O'Leary: Arabia Before Mohammed 1927. The Works of Flavius Josephus Book XI ch I. H.R. Hall; The Ancient History of the Near East, lournal of Egyptian Archeology vol. xv.

<sup>-77</sup> 

<sup>-----</sup>

<sup>-</sup> Y t -

## الفصل الثالث

#### اليونال

رسف الاسكندر في عام ٣٣٤ق.م. زحف الاسكندر من بلده مكدونيا إلى آسيا وابتدأ المقدوني المتواجه التي لم يشهد التاريخ مثيلا لسرعتها ويجاحها. و بعده اتناب على داريوس. الثالث في واقعة أسس عام ٣٣٣ ق.م. اكتسح سوريا وفلسطين، غير السبلاة غزة قاومته أشد المقاومة ولعل جنداً من الانباط كان يدافع عنها ، ولكنه افتتحها أخير ومنها سار الى مصر وأخضعها عام ٣٣٧ ق.م.

وفي عام ٣٣١ ق.م. وجه الفأتح جيشه الى قلب الامبراطورية الفسارسية . فالتتى بداريوس في سهل أربسالا وكسره شركسرة فافتتحت الطريق أمامه . للاستيلاء على بابل وسوزا، ثم قصد الهنسد ووصل الى شواطىء الهندوس بمد . سلسلة من الانتصارات .

ويينا هو يتأهب لنزو الجزيرة العربية عام ٣٣٣ ق.م. اذ توفي في الثالت. والثلاثين من عره بعد أن حكم ثلاث عشرة سنة . ولم يكن له ولي عهد لان ولد بعد وفاته بمدة وجيزة فاصبحت امبر اطوريته المترامية الاطراف فريسة لقواده فحاول اعظمهم انتفونس أن يخلف الاسكندر ولكنه اغتيل بعد وفاة : سيده بقليل . حينئذ انقسمت الامبراطورية الى تلاثة أجزاه : الجزء الاوربي لا تتنونس حنيد انتفونس المذكوره والامبراطورية النارسية وسوريا الى شالي . حمشق لسلوقس، ومصرو فلسطين وشرقي الاردن والقسم الجنوبي من سوريا لبطليموس •

وحوالي عام ٣١٥ ق٠م. افتتح انتغونس سوريا وجرت سلسلة معــاركـــ

يبنة وبين السلوقيين الى ان قام انتيقوس الاول عام ٢٨٠ ق٠م٠ ومن هذا التاريخ فصاعداً كان النزاعمتواصلا بين بطالسة مصر وسلجوقيبي سوريا.

\* \* 4

يظهر ان شرقي الاردن لم تدخلها جيوش الاسكندر . وبعد وفاته كانت عمام الدن البونانية في البونانية في البونانية في مذه الفترة قامت مدينة بلاً «خربة فحل الحديثة »، شرق الاردن التي تقم جنوبي جسر المجامع بيضعة أميال، ويتمال ان احد جنود الاسكندر أنشأها وسماها على اسم المدينة التي ولد فيها الفاتح العظيم (١) • وحوالي هذا الزمن نشأت مدينة «ديون » أيضاً في جنوبي « بلا »

تبع الساوقيين خطة الاسكندر بمحذافيرها من حيث بناه المدن وإسكان البونانيين به، ولمل آبلا أو آبل وجدرا « امقيس » وبلا وديون بنيت حوالى النصف الاول من القرن الثالث ق. م . ( ٧ ). وقد كشفت الحفريات الحديثة أن باني جرش هو أحد الساوقيين الأول واسمها كما جاء في النقوش التي في

Schumacher; Abila, Pella & Northern Ajloun

<sup>-</sup> يتقد المستر هور سفيلد منتش الا تار في حكومة شرقي الاردن ال بلدة فحل كانت موجودة في ذلك الموتم قبل الاسكندر وان بلا ما هى الا تحريف فحل . أعتقد إن الاسم الاسمى كان فحلا ثم استدل ببلالسب المذكور على ان المرب بعد النتح الاسلامي ربعوا الى الأسم القديم مدفوهين بعام القوميه التي كانت على أشدها في تلك النترة

٧ -- حسب الحارطة ٣٨ من الاطلس التاريخي للاراضي المندسة لاتم سيت.
O. Adam smith; Atlas of Historical Geography of the Holy Land Map 38
٢ تكون ديون هي قرية صوف الحديثة وابلا اربد . وختكر الاحتج بورخارة بورخارة المحتج الاحتجاد المحتج والمحتج الله المحتج المحتب المحتج المحتب الم

النمفيوم « عرائس البحر »كان انطا كيا (٣) .

. . . .

ترام البونان حوالي عام ٣١١ ق . م .سير انتفونس ملك سوريا جيشاً مؤلفاً من أربعة :
في شرق الاردن
قي شرق الاردن
قي شرق الاردن
من عمون ومؤاب بدون مقاومة ما ثم جد في سيره فقطع ٢٠٠٠ ستاديوم (وحدة قياسية يو نانية تعادل ١٨٥ متراً ) في كانة ايام فنزل على المدو فجأة واحتل المدينة
الحجرية بطرا (٤) وسلب منها كثيراً من الغنائم. لم يمك اثنيوس طويلا في بطرا
بل تركها وعسكر خارجها بدون أن ينشئ بطريقه تحافر منظمة بينه وبين المدينة
المنتوحة ظناً منه أن المدو لا يجسر على الاقتصاص للضعف الذي حل به فكانت
النتيجة أن أغار العرب على الجيس اليوناني وابادوه على بكرة أبيه ما عدا خسين
فارساً تمكنوا من الغرار . ولما بلغ انتفونس اخبار هذه النكبة كتب كتاباً
دبلوماسياً إلى الا ثباط أمنهم فيه على انفسهم: ولكنه بنفس الوقت كان يجهز حملة :
اخرى عليهم .

لم يتخدع الأنباط بهذا الكتاب، ولما ارسل انتفونس ابنه ديمتريوس بجيش مد اربعة آلاف فارس ومثلها مشاة بلغذلك اهل بطرا فهجروا المدينة والتجأوا بماثيتهم واموالهم إلى الصحراء . ولما دخل ديمتريوس بطرا لم يجد فيها احداً سوى العجز الذين قدموا إليه اموالاً مقابل رجوعه فرضي بالفدية وقتل راجعاً إلى دمشق (٥) .

ســـ المستر هوو سفيلد مفتش الا آثار في شرقي الابردن
 خ كر المقدسي والاسطخريووالمشريزي بطرا تحت اسم أرقبم بر ويقول جرجي زيدان .
 بكتا به تاريخ العرب قبل الاسلام إن الرقيم " تعريب كلة Arke اليونانية احد اسماء .

يطرأه وتمرف بالمبرية سلاح اي الحجر ايضا ... - A. Kennedy: Petra P. 30 (Account of Diodonus Siculus.)

استمر بناء المدن ونشر الثقافة اليونانية في المنطقة الشالبة وعمون حتى اصطبغت البلاد بصبغة يونانية بجتة، وكان الدين واللغة من اهم مظاهرها .

وفي الجنوب أخذ الانباط يتحطون، وبعد ان إسترجت عمون مقاطمتها في جنوبي وادي الموجب صاروا يضغطون عليها من حدودها الجنوبية .

ساد السلام على شرق الاردن بعد حملات انتفونس على الانباط إلى ان ارتقى بطليموس الثاني عرش مصر عام ٢٨٦ ق.م. فابتدأ عصر جديد في النتوح والحروب . حمل بطليموس على عمون فاكتسحها ثم سير جيشاً عــــام ٧٨٠ ق.م. إلى سواحل البحر الاحمر فافتتح تيا. والملا ومدائن صالح،وبذلك استولى على طرق تجارة البهارات التي كانت تصدر من الجنوب. لا شك ان هذه الحالة أقضت مضاجع الانباط وقتلتهم اقتصادياً ومع ذلك لم يكتف ملك مصر بالحالة التي صاروا البيها فاغار عليهم وقضى على قواهم المعنويسة مع أنه لم يتمكن من افتتاح بلادهم (٦) . يبد أنهم انتعشوا بمد ذلك واسترجعواً مكانتهم الاقتصادية باستُمارهم العداء الذي استحكم بين مصر وسوريا في العصر الثاني قبل الميلاد فوسعوا مناطق نفوذهم حتى وصلوا إلىبصرى شالا وفلــطين غرباً . وفي عام ٣١٨ ق.م. أسفر المداء بين أتنبوخس الثالث وبطليموس عرب إكتساح الاول لجدرا وابلا ثم سار جنوباً ولما ان فشل في فتح فيلادلفيا قطع المياه عنها حتى استسلمت له (٧) . لم تطل سلطة انتيوخس برغممساعدةالانباط له فاستماد بطليموس شمال شرقي الأردن عام ٧١٧ ق. م. وظلت البلاد جَبضته إلى عام ٢٠٢ ق.م. عندما غزاهــــا انتيوخس ولكنه لم يمكث بها إلا سنة واحدة.

الامارة اليهودية انفقد الصلح بين الملكين عام ١٩٧ ق.م. وبموجبه احتفظ انتيوخس بسوريا وعراق الامير وغلسطين . ويظهر انه لم يكترث بجنوبي شرقي الاردن وإلا لما تمكن هو كانوس البهودي أن ينشىء دولة بوان كانت صغيرة .في عراق الامير بجوار قرية وادي

السير ألحديثة .

كان هر كانوس إبناً لاحد نبلاه اليهود يدعى يوسف (٩) ، تناسل من شمعون المادل المماصر للاسكندر .كان يوسف ملمزماً للضرائب إبان السنتين التي حكم بهما يطليموس الرابع فلسطين وبعد معاهدة عام ١٩٧ تى .م. أي في عهد الملك السوري بقي متشاً بنض المركز (٩).

ولما ذهب هر كانوس إلى مصر موفداً من قبل والده ليهنى، بطليموس بولادة ابن له . أخذ من وكيل والده في الاسكندرية عشرة آلاف وزنة من الدراهم واشترى بها هدايا ثمينة قدمها إلى الملك ورجال بطاته فاشتهر أصمه يينهم وعزز مكانته في البلاط الملكي المصري . أساه هذا التصرف اقرباه ليس فقط حسداً على ما ناله من الشهرة في مصر بل لتبذيره هذا المبلغ الجسيم فكادوا له وكنواله في الطريق لينتالوه . شعر هركانوس بالمكيدة فاستمد لها وييناكان سائراً في طريقه إلى التدسخرجوا عليه وبعد عرائشديد محتل إثنان من اخوته سائراً في طريقه إلى التدسخرجوا عليه وبعد عرائشديد محتل إثنان من اخوته وثيا هو بفضل دها ثه ومقدرته (١٠) .

The Works of Josephus Book VII ch. IV

ذهب يوف مع اغيه سليميرس وابنة اخبه الى الاسكندرية . ويبنا كان يتمشى على مائدة الدك احب اسدى الراقصات اللواقى كن يرقصن في قاعة الطمام واعل اخام بذلك وطلب اليه الا يقضحه لازائر مة اليهودية تحرم على اليهودي لمى فتاة الجنبة . وعدم ساميوس ان يروجه من مشوقته الراقصة . وفي احدى الدائي ينما كان يوسف تملا استعوس ابته عومنا عن الراقصة رمم ان يوسف شعر بالحدعة فقد شكر اخام وترج من ابته . (راجم Conder; Heth & Moab)

۱۰- Works of Josephus Book VII.
 ۱۰- لا يذكر يوسفوس نوع الدراهم اهي فقد ام ذهب. ركا با" في شرح يك التوراة (م. ۱۰ )
 ۲۰ از الم وعشرة خلاات مارت تعادل ۱۹۷۰ جنيها فسوا " تبغي هركا نوس ۱۹۷۱ ميزه مركا نوس من النوم الاول او التاني كان هناك مير (لفضه اهله عليه

و بعدماً تستم انتيوخس الرابع اريكة الحكم اضطهد اليهود وحرمهم ممن التورةاليهودية التيام بشما ترهم الدينية، فمنعهمن الختان واحرق كتبهم الدينية وأبطل شرائعهم وأرغهم على انتهاك حرمة السبت وعلى أكل لحم الخنزير •

كان ابولينياس عامل انتيوخس على القدس ومنف ذا لسياسة سيدد هذه ولكن بصورة تدريحية مخافة إنقضاض اليهود عليه ومع ذلك فقد ثاروا . كان منشيا بن حانان المكابي من حشمناي اول ثائر، فقتل عمال الملك و اعتصم و اولاده الحسة ومن لف لفه من قومه في الجبال و بعد موته خلفه ابنه يهوذا الذي يعد الخلص الحقيقي لشعبه بما اصابه من اضطهاد وتعذيب واحتقار .

كان يهوذا قائداً حادقا تمكن بقوة ضئيلة أن يقهر الجيوش التي أرسلت لمطاردته فني عام ١٦٦ ق.م. اندحر ابولينياس وقتل في عام ١٦٦ ق.م. وقد انتهر قائد آخر لانتيوخس يدعى سيرون بينها كان سائراً على رأس جيش لفتح ١٦٠ اشتهرت الكوف والحدائق التي كان وقتلة تحيط جنه القامة ولا ترال الكوف على ماكان علمه الالا

مى ما يحكى عن قصر الديد ومطل الحصان، موضان بجوار قرية وادي السبر ، من قبيل المراقة انه كان لهذا الامبر ابنة احبت عبدا اسود كان اوساء والدها جها ، ف تفت وايا على الزواج بشرط ان يشيد لها قصرا الحما ، ولما اوشك البنا" أن يتهي قتى المبد تلم لا وأى سده وآبا على حصائه ومطلا على بلده بطرية اليها من فوق راية فى تلك الجبات ، والا وصل وعلم ما حدت بنيابه حرق جنة العبد انتقاما منه ولهذا دعي المكان الذي شيد عليه القطر بقصر العبد والرابية التي اطل منها الامبر على بلده وهو ممتعط حصائه عمل الحصائد

القدس. وفي عام ١٦٥ ق.م. اليد لاتتيوخس ايضاً جيش مؤلف من اربمين. الف من المشاة وسبمة آلاف فلرس. وتبع ذلك جملة حملات انتصر عليها يهوذ! وخلص القدس الى حين.

وني عام ١٩٤ ق.م. ثوفي انتيوخس فخلا الجو ليهوذا ليوسع حدود دولته الصغيرة فكانت أولى حملاته إلى الجنوب حيث صادم قوى عربية من شرقي الاردن ووادي عربة وانتصر عليها . ثم تقدم نحو عمون وقهر جيشها الذي كان بميادة رئيسها تيوثوس ودمم البلدة جازر (ام جوزه) الواقمة شمالي الصلت .

وقبلا يوشك الحرب مع المعونيين أن ينتهي قامت الفتن والقلاقل في جلماد. ووجد اليهود انفسهم مضطرين إلى الهرب إلى حرج دامت في جبال اللجساة حيث حاصرهم فيه تبوثوس. وفي هذه الاثناء تقلم يهوذا على رأس ثنانية آلاف رجل فمر بجلماد وبعد مسير ثلاثة ايام متنالية صادف قبيلة نبطية موالية له واخبرته عن اضطهادات يهود يصرة ايضاً. فيمم وجهه نحو بصرة وافتتحها ثم تابع سيره الى دامث فوصلها بعد مسير ليلة واحدة . لم يتوقع تيوثوس هذه المناجأة ولم ير مناصاً من الهرب فتقبه يهوذا وفتك به برافانا وعشروت كرنام التي وكت دكاً بعد أن هلك تيوثوس بنيران هيا كلها ، عاد الميش عن طريق وادي اليرموك بسدما نكل باعدائه في الشرق ولكن لم تنتج هذه المنزوة توسياً ما .

وفي عام ١٦٣ ق.م. تقدم جيش سلوقي آخر نحو القدس يمد مئة الف من المشاة وعشر ينالف قارس قهر يهوذا وكاد أن يفتح القدس لو امهلته الاضطرا ابات التي شبت في سوريا « وخصوصاً في انطا كيا » قليلا فاضطر القائد ليسياس ان يعقد الصلح ليشكن من المودة لوطنه لقمع ثورته لم يطل هذا الصلح، إذ في عام ١٦٠ ق.م. أرسل جيش آخر إلى الجنوب فمر من شالي شرقي الاردن وذبح

و بعد موت يهوذا خيم السلام على شرقيالاردن حتى عام ١٠٣ ق.م. فقط لانضف مصر وسوريا الذي ابتدأ بعد هذا التاريخ جمل اليهود وسكان شهالي. شرقي الاردن يعودون إلى نزاعهم القديم .

خلف يهوذا أبنة إسكندر جانوس فكانت فاتحة اعماله ان هجم على المدينة اليهودية جدرا «أم قيس » وافتتحها وهدمها بعد حصار عشرة اشهر . شمسار إلى أمانيوس البلدة المنيمة في النور شالي نهر الزرقاء فلم يقدر على افتتاحها ثم أعاد . الكرة عليها ان غانية و تمكن من التغلب عليها و دخلها، و بعد ان ظفر على المؤاليين و الجلماديين تصادم وشيخ البدو المدعو عباد و تعهتر أمامه كانت المركة بينها على شواطي، البرموك الذي شهد بعد هذا التاريخ بسمعة سنة تقريباً التصاراً المبيناً لقائد عربي عظيم على القوى البرنطية.

لم تنان عزيمة الأسكندر بعد هذه الهزيمة بل حشد جيوشاً جديدة وبعد. حروب دامت من سنة ٨٤ - ٨١ ق.م. استولى على بلا وديون و جراسا دجرش، وعند موته عام ٧٧ ق.م. كانت جلماد وعمون ومؤاب تحت سيطرته. وقد بني قلمة ماخيروس التي بجوار مادبا والتي تعرف الآن بالمكاور ليحول دون. غزو الانباط على البلاد التي افتتحها بسيغه (١٣).

كان لهذه الحروب السلويلة وضعف انتيوخس الثامن أثر فعال في تغلظ الفوضى في قاب الحكومة السورية فاضطربت الاحوال وانتشرت الفتن والقلاقل في طول البلاد وعرضها وطمع بطليموس المصري بضمها إلى مملكته كل هذه الموامل جملت الناس تنظر إلى ملوك الانباط كميل للنجاة .

حكم هذه البلاد من ماوك الانباط سنة بحسب الترتيب التسالي - «١٠-

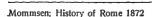
الحارث فيلماين هه ٩٠٠- ه ق.م. الذي ابتدأ حكمه بالشام عام ٥٨ ق. م. «٧٧ مالك «٥٠ تق.م.» • «٤» الحسارث مالك «٥٠ تق.م.» • «٤» الحسارث الثاني الملقب بغاود يموس «٧ ق.م. - • ٤ ب.م. » الذي تزوجت وتطلقت ابته من هيرودس انتيباس • «٥» سالك «٠٠ - ٧٠ ب.م. » «٧١» دابل «٥٠ - ٧٠ ب.م.» (١٤) •

أثر كان أثر غزو اليهود لشرقي الاردن ويلا على المدن اليونانية في الشال فدس النور اليودي بعضها و فقد البعض الآخر استقلاله اضف إلى ذلك أن الفوضي التي اعقبت هذا الغزو جعلت البعو في الشرق يشهزون الغرصة لسلب جيراً أمهم و مهمهم يحجة حايتهم التحشت هذه المدن ثانية في المهد الروماني و لكن عود ومؤاب تلاشنا فاصبحت الاولى جزءاً من الاتحاد اليوناني « الديكابوليس » و أند مجت الاخرى في المملكة النبطية

لم يستفد احد من هذه الفوضى المستحكمة غير الانباط. وفي الوقت الذي وصل به بومبي إلى سوريا كانوا قد بسطوا نفوذهم شرقي الخط الحديدي الحجازي الحديث حتى دمشق وبصرى وجبل الدروز. وقد اتنقوا والفارسيين حوالي عام ٦٧ ق.م. على ان يساعدوهم في الاغارة على ارستبيولوس لاسترداد البلاد التي اغتصبها منهم اسكندر جانوس ولتحقيق هذه الغاية ارسل الملك الحارث حيثاً يمد خمسين الف مقاتل لحصار ارستبيولوس في قصره ولكنه اضطر الى رفع الحصار بسبب ندخل سكوروس وغايبنياس وسيطي بومبي الذين سبقاه الى الشرق.

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1895 P. 69 \_\_1 &

وييما كان الحارث راجاً إلى بلاده اذ خرج عليه أرستبيولوس وغلبه وبمد ذلك هدم غايينياس قلمة ماخيروس التي كانت بتبضة اليهود والتي كانت حاميتها اكبر آلة فعالة في الهجوم على الانباط والتغلب عليهم اثناء تقهقرهم إلى بلدهم بطرا (١٥)



## الفصل الرأبع

#### الرومان

وحين كانت الفوضى ضاربة اطنابها في سوريا وفلسطين سار بومبي بمجيوشه فنتحها وأعاد اليهما الامن والنظام . وبعسدما أعاد بناء جدرا « أم قيس » متجاسة الملا ذاتياً المدن اليونانية بشرقي الاردن فكان لكل مدينة وماجاورها محسلس وإدارة خاصة يحولانها الحق في اصدار النقد على ان تتآزر والمدن الاخرى في الدفاخ والتجارة (١) . ومقابل هذه الحقوق والامتيازات التي كانت تتديم بها المدن اليونانية كان عليها ان تقبل بمراقبة الحاكم الروماني لسوريا في إدارتها السياسية والقضائية وان تدفع ضرائب للامبر اطورية وان تقدم خدمة عسكرية عندالحاجة وأخيراً أضيف دة أخرى إلى هذه الشروط، وهي ان تضم هذه المدن صورة التيصر على قطمها النقدية .

بقيت بيريا «النصف الغربي من البلقاء الحديثة بين الزرقاء والموجب في أيدي اليهود. و بعدما استقر الامن وساد النظام في سوريا و فلسطين وجه بومبي همه محو الأنباط وعاصمهم بطرا. وينما كان يتأهب لغزوهم ثار اليهود بفلسطين،

ميلاً من الشرق، والحراب التي سول عمال تعدل على لها كات ملحقات لها (انظر G. Adam Smith; Historical Geography of the Holy Land Ch.Greece over the Jordan) قدوم يومي

ا متسر ذلك إبتدا الديكابوليس مع ان تاريخه عندما اصبع اتحادا لا مركوا لا يزال عبولا . في الاصل كان الديكابوليس مؤلفا من سايد بوليس (بيسان) وبلا (مرية فل) رجر المنافق المرية المنافق المرية فل ارجر الماريس) والمنافق المنافق المنافق

الامرالذي جله يرسل الجيش إلى بطرا بقيادة احد ضباطه ماركوس سكوروس بالنيابة عن نفسه (٧) • لم قدرهذا الضابط على التوغل في جنوبي شرقي الاردن وتصادم والمدو بضع مرات على شواطى الاردن وانتهى الحرب بتوسط انتباتر أحد كهنة يهود ادومايا التي في جنوب فلسطين فاقتم الملك النبطي الحارث، ان يشتري سلامة املاكه ومنها دمشق عبلغ من المال قبل سكوروس بالشرط وليخد ذكرى ظنره المزعوم هذا ضرب هذا عليه صورة الحارث يقود جلا ويقدم غصناً من الزيتون الى الومان «٣».

ولما غادر بومبي الشرق عام ٦٣ ق.م. كانت سوريا وشالي شرقي الاردن يسودهما السلام، ولكن إندحاركر اسوس في كا هي على يد الباثنيين عــام ٥٣ ق.م. وقتلهم إياه في نفس السنة في سنا كا ، كل ذلك قذف بالشرق في فوضى جديدة وزعزع الكيان الوماني من أساسه .

وفي عام ٤٣ ق . م . وصل مارك أنطوني من روما بحملة جردها على البارثنيين وهيرودس . كان هيرودس ادوميا مناصراً لروما ابان شدائدها وقد كافأته بترسيدها اليه إدارة مملكة يهوذا فظل متمناً بهذا المنصب إلى أنحاجم البارثنيون سوريا وفلسطين فنر وانتجأ إلى مالكأحد ملوك الأثباط ولكن هذا، خاف بطش البارثنيين، وفض مساعدة هذا المنكوب وحينتذ اضطر إلى الهرب من بطرا إلى روما بطريق غزة والاسكندرية (٤) .

استقبل هيرودس في روما استقبالا لا مثيل له وبفضل المساعى التي بذلها انطوني اسند إليه مجلس الشيوخ ( Senate ) عرش يهوذا في عام٤٠ ق . م. شم أضاف الامبر اطور أغسطوس مدينة جدرا إلى مملكته يبد أن ذلك كانت

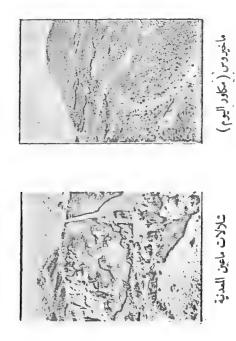
۲ — بروى بعش مؤرخي الرومان ومنهم ليفي Livy آن بوميى وصل الى بطرا مم ال دلك عار عن الصحة - ۳ — Mommsen: History of Rome 1872 PP.138-139 - ۳ The Works of flavius Josephus Book XIV ch. 14

غلطة اقترفها اغسطوس لانها أعيدت إلى الاملاك الرومانية بعد وفاة هيرودس. وفي عام ٣٣ ق . م. اهدى انطوني جزءاً من مملكة الانباط إلى كليو بطرا، التي بدورها تنازلت عنه إلى هيرودس للبعد الشاسع بينه وبين مصر (٥) .

لم يرض الانباط أن تكون بلادهمسلمة تتهاداها الملوك قاتهضوا على كليوبطرا في البر والبحر وانتصروا عليها في معركة قرب السويس واغرقوا اسطولها في البحر الاحر (٦) . لم يكن انطوني على استمداد لحرب يسعرها في شرقي الاردن النائية ، وكان حتماً عليه ان يثأر ممن قهر ممشوقته، فيست بهيرودس لماقبة الانباط وتأديبهم ، حبرد هيرودس جيشاً عظيماً نحو الانباط كان نصيبه الظفر في المركة الاولى التي وقت عام ٣٣ ق.م. ولكنه انخذل بعد ذلك في واقعة كاناثا (٧)، ثم جمع جيوشاً جديدة وسيرها إلى شرقي الاردن وانتصر على الانباط وفتك ثم جمع جيوشاً جديدة وسيرها إلى شرقي الاردن وانتصر على الانباط وفتك يجم قرب فيلادلنيا (عان) واضطرهم إلى الهجرة من جنوبي بيريا لكنهم لم يخرجوا من ام رصاص ( يجوار مندبا ) يدل على ذلك ما اكتشف فيها من يخرجوا من ام رصاص ( يجوار مندبا ) يدل على ذلك ما اكتشف فيها من المتوس والكتابات التبطية التي يرجع عهدها إلى عام ٣٩ ب. م (٨) و وحالما احتل هيرودس هذه البلاد ابتدا، بترميم قلمة ما خيروس (المكاور) التي دمها غاينياس قبل بضم سنوات (٩).

وفي او اخر عهد هيرودس كانت شرقي الاردن في هدو. وسكينة . وقد زارها ،لآخر مرة، هذا الملك الدظيم قبل وفاتهعام ؛ ق . م . ليستشفي بميساه كالرها الممدنية في وادي الزرقاء (ماعين) من المرض العضال الذي استمصى عليه مما لميته وعند موته كانت شرقي الاردن بكاملها تحت النفوذ الروماني . وقدقسمت

The Works of Josephus Book xv ch. 5 — و Journal of Egyptian Archeology Vol. xv — ¬ The Works of flavius Josephus Book xv ch. 5 — ¬ V Co Adam Smith; Historical Geography of the Holy Land P. 569 منافع النان ال هيرودس دخل ماديا بعد هذا الا تتصار لانها تبعد فقط بضمة: بال عن شمالي قلمة ماغروس .



والم منحة ٨٤

إلى ثلاث ولايات . الديكابوليس وبيريا ومملكة الانباط .

كان الديكابوليس يضم جميع بلاد عجلون وشرق البلقاء إلى فيلاد لنيا (عان). كان هذا الاتحاد « الفيدراسيون » مستقلا استقلالاً داخلياً وخاصاً السلطان الحاكم الروماني بسوريا في المسائل الخسارجية المتعلقة بصالح الامبر اطورية بوجه عام. وقد كانت المدنية والثقافة في المدن اليونانية على غاية من الرق والمثانة، يدل على ذلك ما المجبته جدرا « ام قيس » من الرجال العظام أمشال فيلود شي الا بقوري Philodemus The Epicurean المحاصر لشيشرون، وميلاجر Menippus المصالم الشنان، وثيودورس وميلاجر Theodorus الخطيب المصقع استاذ طيبريوس (١٠).

كانت ولاية بيريا مؤلفة من التلال الممتدة من يبوق « الزرقا » إلى ارنون « الموجب » وكان المسيطر عليها ملوك اليهود في فلسطين الموااين للامبر اطورية الرومانية .

أما مملكة الانباط فقد كانت ممتدة من جنوبي أرنور إلى مدائن صالح، مشتملة على ذلك الجزء من شرقي الاردن الذي يقع الآن شرقي الخطالحديدي الحجازي إلى جبل الدروز . ومع أنها كانت تستم بقسط وافر من الاستقلال الذاتي كانت تمترف بسيادة روما و كانت بلا شك أكثر بقليل من تبع . دامت هذه الاقسام مع تحوير جزئي طيلة المصر الاول للميلاد .

كان بدو البادية الشرقية مم الخطر الوحيد على سلامة هذه المالك الآمتة المطالمة. وكانوا سبباً في اتحاد المدن وتأليف الديكابوليس، على حين النسكان القرى الاخرى كدرها وخربة خو كانوا مضطرين إلى أن يعيشوا إما تحت تحت الارض ليقوا انفسهم واما أن يدفعوا ثمتاً باهظاً إلى أحد شيوخ البدو مقابل حاية مشكوك فيها . وكانت الجيوش الومانية إذ ذاك تتقدم يبطء نحو

Adam Smith: Historical Geography of the Holy Land P. 697 1.

الجنوب ولما وصلت إلى أبلة « العة, ة » لم تجسر القبائل البدوية بمدذلك ان تتجاوز الخليجة انكسرت شوكة شيوخيا و تضمضت قواهم .

خلف هيرودس العظيم على مملكة يهوذا هيرودس التتراكي . وفي عهده شبت الفتن والثورات الاسر الذي جسل ألومان يرسلون جيوشهم لقمها وقد أرسل ملك الانباط جيشاً مدداً للرومان وتزلفاً اليهم، غير ان جيش الانباط قد تمادى في السلب والنهب لدرجة حل معها القائد الروماني على تسريحه. وبعد ذلك هدأت الحالة وعاد الامن وصار هيرودس ملكا على كل ما خلفه سلفه بما فيه يبريا في شرقي الاردن .

تزوج هيرودس تترارك إبنة الحسارث الرابع ملك الا تباط، وهذه الما كنشفت المازقات النرامية بين زوجها وهيرودياس إسرأة أخبه طلبت الطلاق منه ونزحت إلى ماخيروس ومنها فرت إلى بطرا . فلما علم والدهما ما كان من أسمها وان شرفه قد مس استشاط غضبما وجمع رجاله وانقض على هيرودس وبطش به . عند ذلك استنجد هيرودس بالامبر اطور الر مابي طيبريوس الذي أمن عامله على سوريا ، فيتبليوس ، ان يتقدم بالحال نحو بطرا ويخلم الحارث لانه تجرأ على الاغارة على أحد أتباع روما عوضاً عن ان يشكوه إلى الامبراطور . وبينا كان فيتبليوس سائراً لتنفيذ هذه الاوام توفى الامبراطور فانسحب الحش إلى انطاكا (١٩) .

وحوالي ذلك الزمن ذهب هيرودس إلى قلمة ماخيروس مستصحباً ممه ممشوقته هيرودياس وابنتها سالومي . أثار هذا العمل يوحنا المممدان الذي كان يبشر وقتئذ في شرقي الاردن وأخذ يدعو إلى مقاطمة هذا الامير والانشقاق عليه فل<sub>ه</sub> ير هيرودس بداً من سجنه في سجن القلمة ثم قتله اثناء الوليمة التي اقامها



ميناء العقبه

الحققاء بعيد ميلاده (١٢) .

كان من جراء الخنوع إلى السلطة الرومانية أن استقر الامن وساد السلام ردحاً من الزمن إلى ان ثار البهود في فلسطين عام ٦٤ ق.م. وظلوا في نزاع مع الرومان مدة ستة أعوام، في بحرها انتض سكان شرقي الاردن على يهود جدرا ه آميس » وذبحوهم (١٣). وقد أرسل ايضاً مالك الثاني ملك الانباط (٤٨ — ١٧٠٠م.) جيئاً إلى فلسطين لشد أزر الرومان في القضاء على هذه الفتنة (١٤). وفي غضون السنة الاخيرة من هذه الثورة التجاً عدد عظيم من البهود إلى قامة ماخيروس لمكن الرومان دسروها وذبحوا من كان فيها من الحامية والمنتجئين. وكانت ببريا خادمة لسلطان «أجربا » إلى ان مات عام ١٠٠٠م. والمقت بسوريا.

لم يحاول اليونان ان يتدخلوا في شؤون البلاد العربية بعد حلتهم الفاشلة بطرا العربية عام ٢٥ ق.م. ولكن في عهد ترجان جرد اولوس كورنيليوس ،والي سوريا،عام ١٠٦ ب.م. جيشًا لتمزيق مملكة الانباط . قضت هذه الحلة على تلك المملكة التي لعبت دوراً هاما في التاريخ مدة تزيد على ٣٠٠ سنة وخلعت آخر ماوكها دايل .

اصبحت الولاية الجديدة التي تسألفت بعد ذلك تدعى يبطرا العربيسة . Arabia Petrea . كانت هذه الولاية تتألف من بطرا وجيم البلاد الممتدة إلى المعرى وبصرى فضها وشبه جزيرة سينا والارض الساحلية الممتدة من خليج المقبة إلى فرضة لوس كوم « قد تكون الوجه على ساحل البحر الاحر الفصل الديكابوليس عن هذه الولاية وانضم إلى ولاية سوريا .

The Works of flavius Josephus Book xvili ch. 583 -- 17

Bury; Student's Roman History 1925 P. 368 - \ T

Bury; Student's Roman History 1925 P. 368

كانت عاصة هذه الولاية بطراوفي عهده هادريان ضربت نقود منتوش. عليها هادريات بطرا متروبوليس Hadrian Petra Metropolis ثم نقلت حاضرة الحكومة إلى بصرى التي كانت مسكراً ناجيش الثالث Cyrenica (١٥). اما الجيش الراجعة Martia (١٥) فقد كان ممسكراً في جنوب شرقي الاردن وقد بنى له تكتان كبرتان، الاولى في اللجون والاخرى في اذرح (١٧)؛ على النبط الروماني الخالص ، تشبهان التكتات التي اكتشفت على طول الطرق التي المكتها الجيوش الرومانية في زحنها (١٨).

وعتيب سقوط مملكة الانباط ابتدأ السل في فتح الطريق بير بصرى والنقبة ولم يتم تمبيدها الا بعد ن ارتقى الامبراطور هادريان إلى العرش الروماني (١٩).

Bury; Students' Roman History 1925 P. 430 and — 1 • Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1895 P. 71

Bouchier: Syria As a Roman Province 1916 P.48 —13

المسابق عند المسابق ا

ظلت شرقي الاردن في هدوء وسكينة بضمة اعوام بعد أف افتتحها الامبراطور ترجان، وأول حادث عكر صفوها لم يسببه عدو من الخارج بل بتنازع الرومان أنفسهم على عرش الامبراطورية . في عام ١٩٣٣ – ١٩٩٤ ب .م . بعد أن قتل الحرس البرتورى الامبراطور برتاكى عرض العرش البيم فاشتراه ديدوس جوليانوس العالمات Dedus Julianus عبله مأتي جنيه تقريباً يدفعها لمكل جندي من جنود الحرس (٢٠) ولكن ظهر فيا بعد عدة أشخاص يطمحون إلى تتلك المرتبة منهم نيجر Niger وإلى سوريا فقد شد أزره جيش الشرق الروماني وأسند إلى نفسه لقب الامبراطور . وفي هذا الاثناء كان سبتموس سفيروس واسند إلى الدانوب بزحف على روما . وبعد أن قتل جوليانوس الذي كان قد حكم نحو السنين يوماً تبوأ العرش ثم سار إلى الشرق فقهر نيجر وقتله .

لمتشب أى فتن أو إضطرابات في عهد مفيروس إلا في عام ٢٩٨ م عندما حاول مار كرينوس أن يفتصب التاج الامبراطوري بمساعدة الحرس البرتوري وحاكمي سوريا والولاية العربية فسار إليه ايلاجابولوس ، قائد قوات الشرق، مجوز انطاكيا وقبض عليه وقتله مع الحاكمين الذمن شدا أزره (٢١).

ظل ايلاجابولوس اربع سنوات عامل الروم على سوريا ثم قتل وحل محله اسكندر سفيروس الذي دام حكم مدة ثلاث عشرة سنة ( ٢٣٧ – ٢٣٥ م ) حكم التنادعا حملة واحدة على الفرس عام ٢٣١م ومع انها اختقت لكنها اسفرت عن عقد الصلح بين المتحاريين .

لم يطرأ اي تغيير على جنوبي شرقي الاردن بعد ان افتتحها ترجان سوى ال سفيروس نقل العاصمة من بطرا إلى بصرى التي كانت مستعمرة رومانية

Gibbon; The Decline and fall of the Roman Empire ch. v — r ·
Bouchier; Syria as a Roman Province 1916 P.190 — r ·

خالصة ولهذا السبب رفعها الامبراطور فيليبوس إلى درجة متروبوليس (٧٢)...

وفي عام ٣٤٣ م . تسنم العرش الامبراطوري سلالة سورية ، اولـملوكمها ، ماركوس جولياس فيليبوس من اعراب بصرى . يقي على العرش خس سنوات وفي عام ٢٤٨ م. سقط تنيلا ابان تأديبه المصاة في الجيوش الرومانية التي كانت. ممسكرة في داشيا (٣٣). وكان فيلبوس اول امبراطور روماني،مسيحي لان. النصرانية لم تكن بعد قد انتشرت وكانت بلدته بصرى كرسيا للاستفية (٢٤).

بمد هذه الكارثة اقلع أذينه ( يدعوه الرومان بسبتموس اودنائوس)، سيد. تدمر، عن سياسة الحياد التي كان قد رسمها لنفسه فأنحرط اولا في صفوف الفرس ولكن سرعان ما اختلف واياهم وانشق عليهم لاحتقارهم له فانضم إلى الرومان وجرد جيوشه إلى الفرات حيث تصادم والفرس بقيادة ملكهم سابور وابلي بهم . بلاء حسناً انتقاماً لنفسه و خدمة لحلفائه الروم فيينه الامبراطور فاليانوس قائداً عاماً لجيوشه في الشرق و خلم عليه لقب امبراطور الشرق .

وفي عام ٣٦٧ م اغتيل امبر اطور الشرق من قبل ان اخيه ممين ( الاسم . الروماني ممينوس) و نصبوا المراءته زنوبيا ملكة عليهم بعدما اعدموا القاتل . لم تقنع زنوبيا بما خلف لها زوجها من الجاه والسطوة ولم تكتف بحكم الولايات . الشرقية بل تطلمت لبسط سلطانها على مصر ايضاً فارسلت قائدها زيداس بجيش يمد سبعين الفرسل فاحتل الاسكندرية، ولكن لاتجزم انه استولى على يتية مصر

Palestine Exploration fund Quarterly Statement 1895 P. 72 - vy
Bouchier; Syria As a Roman Province 1916 P. 107 - vy

[Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1897. - vy

لانه في عام ۲۷۱ اوفد الامبراطور اورليان قائده بروبس لاسترجاع القطر على حين انه هو بنفسه قطع البادية واستولى على تدمر بمد ان اسر ملكتها وارسلها الى ايطالبا حيث عاشت مكرمة وبذلك اصبحت تدمر مستعمرة رومانية لها نفس الانظمة والحقوق والامتيازات التي كانت تتمتع بها يتية المستعمرات.

وفي عام ٣٧٣ م اشتملت نيران الثورة في تدمر بالرغم من لين العامل الروماني وتسامحه وكان مشملها وقائدها احد اعوان زنوبيا ومريديها فانقض على العامل الروماني وقتله وأسر حاميته فسار اليه الامبراطور اورليان واخمد ثورته ودم، المدينة (٣٥).

اثارت هذه الحوادث العرب عام ٣٩٠ م فزحف الامبراطور ديوقليتيان (٣٦٥ — ٣٦٥) إلى سوريا فدحر البدو واخلاهم إلى الكينة ثم سار إلى النوس وقهرهم فكان ذلك من أكبر العوامل التي اقرت الأممن في سوريا وشرقي الاردن خلال المئة سنة التي اعتبت هذه الحوادث.

خلق ديوقليتيان الولاية العربية الجنوبية التي كانت تضم سيناه وجزءاً من الساحل الغربي الى فرضة لوس كوم وعاصمتها بطرا، وإصبح القسم الشمالي من شرقي الاردن ومنه الديكابوليس والجزء الجنوبي من سوريا الولاية العربية اللبنانية الساميه The Province of Arabia Augusta Libanesus، وعاصمتها بصرى (۲۲).

وحوالي عام ٣٨٥ م حدث تغيير في تقسيم الولايات فانضم الديكابوليس إلى ولاية الجليل وعاصمتها سايئوبوليس « بيسان » وقبيت الولاية العربية على حالها (٧٧).

Bouchier. Syria As a Roman Province P. 146-149 - Y.

Bouchier; Syria As a Roman Province P- 155

Bouchier: Syria As a Roman Province P. 186

<sup>---</sup>Y Y

و كانت القبائل البدوية الضاربة على حدود شرق الاردن الشرقية الى و ادي السرحان اذا لم تتمداه تحت سلطة شيوخها لكنها كانت حليفة لروما وتحت حمايتها .

وفي عام ٣٩٥ م قسم الامبراطور ثيودوسياس الامبراطورية الرومانية بين ولديه — القسم الغربي وعاصمته روما والقسم الشرقي الذي اصبح يعرف بمد خلك بالامبراطورية البيزنطية وعاصمته القسطنطينية على البوسفور . بني هذه المدينة اليونان وكانت تعرف بيزنطيه حتى عام ٣٣٥ م عندما تبدل اسمها الى القسطنطينية نسبة إلى الامبراطور قسطنطين الكبير ، وبالطبع كانت الولاية العربية وآسيا الصغرى وشبه جزيرة البلقارف ومصر من ضمن الامبراطورية البيناف.

لم يمكر صفو سوريا مدة قرن كامل إلا غارة قبائل الهون عليها في عسام ٣٩٥ م وقيام الاضطرابات على حدود الولاية العربية الجنوبية . وحواليأواسط القرن الخامس نزح احد رؤساء القبائل البدوية ويدعى أمروء القيس (بالوماتي Amerkoses ) مع قبسائله من إحدى المتلكات الفارسية إلى دومة الجندل الجوف » التي كانت خارج عن منطقة نفوذ الرومان ، و بعدما بسط سلطانه على واحة الجوف أخذ يغزو بطرا العربية والبلاد الجنوبية فاخضع ابنه العربان المجساورة إلى ان وصل الى سواحل البحر الاحر ثم ابحر على زوارق صغيرة واحتل جزيرة ايوتاب و تيران الحديثة » التي كانت من المتنكات الرومانية وعليها داثرة جارك رومانية . و بذلك اصبح متسلطاً على الطرق التجدارية بين وعليها داثرة جارك رومانية . و بذلك اصبح متسلطاً على الطرق التجدارية بين الجنوب وشرقي الاردن وأخذ يستوفي رسوماً باهظة من القوافل والسفن جاعلا خليج المقبة مركزاً لذلك .

وحوالي عام ٤٧٣م رغب في خطب ود الرومان فاوفد بطرس اسقف

احدى القبائل الخاضعة لسلطانه، ليشفير له عند الحكومة لرومانية في القسطنطينية. نجج بطرس فيمسماه ، فدعا الامبر اطور الروماني امره التيس الى الماصمة البرنطية وأكرمه واذن له بالاحتفاظ بتيران واما كن اخرى عديدة وأنعم عليــه برتية فيلارك ضارباً صفحاً عن المعاهدة التي كانت تربطه مع الفرس والتي تنص على عدم السماح لاي شخص من الرعايا الفارسية أن يسكن ارضاً رومانية . لم يدم هذا الترتيب طويلا إذ في عام ٤٩٠ م تنازع الرومان وخليفة أمره القيس وبعد حرب طاحنة خرج العرب من تيران ومنحت الجزيرة الى تجار رومان عهد البهم ادارتها الداخلية مقابل رسوم تستوفيها الحكومة عن جميم البضائم التي ترد من الهند . يقول المؤرخ بروقويموس « عاش في عهد حستنان » أن سكان تیران کانوا عبرانیین مستقلین وان « ابو خراب » فیلارك فلسطین وهب الجزيرة الى الامبراطور الذي لم يكن له من السلطة عليها غير الاسم فقط (٢٩). وفي عام ٥٧٧ م تبوأ جستنيان الشهير عرش الامبر اطورية البيز نطية فخاص غمار حروب طاحنة عديدة مع الفرس انتصر بها قائده بلساريوس في واقعة داراس عام ٥٣٠ م وضربهم ضربةشديدة لم نهضوا منها مدة من الزمن.وخلال هذه الحروب وحدت جميع القبائل العربية تحت لواه الحارث بن ابي شمر الذي صار ملكا على سوريا تحت رعاية الامبر اطورية الرومانية ورعايتها (٣٠) ويقى خلفاؤه الذين بسطوا سلطانهم على الجوف وبنوا قلمة الزرقاء وظلوا على ولاثهم للرومان مدة قرن تقريباً. وبنفس الوقت ترك الامبراطور حستنيات البلاد الواقعة جنوبي العقبة وشأنها واحتفظ مالمرفأ فقط (٣١).

وبيُّما كانت جيوش جستنيان منهمكة في صد هجات الغوط عن أبطاليــــا

Musil: The Northern Hijaz 1926 P. 306 — 74

Mommsen; History of Rome 1872 — 70

Musil: Arabia Deserta 1927 P. 351 (Note)

والنندال عن إسبانيا وافريقيا أخذ البدو الذين على حدود الولايات الشرقية ينزون ما جاورهم فكان ذلك مدعاة لهياج الفرس واستثناف عدائهم. وكانت السيامة المتبعة عند الرومان إذ ذاك تموين بدو الصحراء الداخلين في حدودهم وتزويدهم بالمال ليكونوا جبهة منيعة أمام الغرس وحلفائهم عرب العراق وفي 'لوقت ذاته كانت الجيوش الرومانية تحول دورز رغبة هؤلاء البدو في غزو جيرانهم الملا تتورط الامبر اطورية الميزنطية في حرب لا تريدها، ولكن لما سحب لروم قواهم من الشرق للدفاع عن أمبر اطوريتهم في الغرب سنحت النرصة لقبائل البدوية ان تغمل ما شاءت فاغارت على عرب العراق حلفا الرومان الفرص الا ان استشروا هذه الحادثة الاشهار الحرب على الرومان مفاوروا على سوريا ونهبوا انطاكيا و ومع ان الرومان ارسلوا قائدهم الشبير بالمازيوس لصد تلك الغارة فقد دامت الحرب خمة أعوام واتهت بمقدالصلح بين الغريقين (٣٧) .

كان إنتشار مرض الطاعون في الشرق عام ٥٤٣ م العامل الاكبر في إطالة هذه الحرب. فقد أباد هذا الرباء خلقاً كثيراً ويقال انه كان يموت كل يوم في القسطنطينية وحدها ١٠:٠٠٠ من الناس وظل الحسال كذلك مدة ثلاثة اشهر. ومع ان وطأة هذا المرض خفت في السنة التسالية ولكنه بتي يظهر في فترات منتطبة مقدار خسين سنة (٣٣).

وفي أواخر سني جستنيان دب الانحلال في الامبراطورية بالرغم من توسمها في ايطاليا وافريقيسا واسبانيا وأسباب ذلك كثرة الحروب وبذخ الامبراطور وتناقص عدد السكان بسبب تنشي مهض الطاعون فاضطربت ميزانية الحكومة وقلت مواردها ، ومن الجلي الواضح ان الامبراطور جستنيان

Bouchier Syria As a Roman Province 1916 P.190 -- TY
Gibbon: The Decline and Fall of the Roman Empire ch. 43 - TY

قد ترك الامبراطورية وهي أضعف بكثير مما كانت عليه حين تسلمها .

و بعد موت جستنيان عام ٥٦٧ م تسنم العرش عدة أياطرة ضمنا. فكانوا السبب في سرعة تدهور الامبراطورية واضمحلالها.وقد استغل الفرس هذه. الفرصة فاخذوا ينزون الولايات الشرقية إلىان تبوأ العرش الامبراطور هرقل. ( ٦١٠ – ٦٤١ م) وأوقفهم عند حدهم.

جابه هذا الامبراطور خلال السبع سنوات الاولى من ملكه غراً من انواع المصائب والازمات فني عام ٦١٣م زحفت جيوش خسروس برفيز ملك فارس غرباً وبعد استيلامها على سوريا ودخولها دمشق شخصت إلى فلسطين وفي . عام ٢١٤ م احتلت القدس وذبحت ٩٠٥٠٠٠ مسيحياً ودب الرعب في مصر . فخضت ايضاً وفي عام ٦١٧ شرعت هذه الجيوش ترحف على القسطنطينية .

كانت الحطة التي رسمها هرقل هي مناوشة العدو ليتسنى له حشد جيوشه وا كال معداته لضربه الضربة القاضية . واخيراً في عام ١٩٣٣ تقدم في اسيما الصنرى وقطع خط المواصلات بين الجيش الفارسي وقاعدته في وادي الرافدين وبذلك الجأ العدو إلى التقهقر فتبعه وانتصر عليه في كل اصطدام وكانت الواقعة الحاسمة في نينوى عام ٢٣٧ م . وفي عام ٢٧٨ م عقد الصلح بين الفريقين وبموجبه استرجع الفرس جيم البلاد التي قد وها واطلقوا سراح اسرى الرومن وعادوا الغنائم التي نهبوها من القدس . لم يهنأ هرقل بما فعله لاسترجاع بجد الامبر اطورية الغابر إذ قبل وفاته شهد بام عينيه تسرب ثلثي البلاد التي استبسل في الدفاع عن حوزتها وحفظ كيانها إلى امة جديدة برزت من قلب الصحراء العربية .

وفوراً بعد تمزيق المملكة النبطية عام ١٠٦ م أخذ الرومان يخطبون ود النساسة. البدو بالماهدات والاتفاقيات والمسال . وكان أول قبيلة نزلت على التخوم. الرومانية هي تنوخ من قضاعة. ولمل قضاعة نرحت إلى الغرب حوالي عام ٣٠٠ لانها لم تقبل أن تخضع لحكم الفرس الذين كانوا يضطهدون البدو في ذلك الزمن ويخرجونهم من بالادهم. وقد كان التنوخيون أول حلفاه الرومان من العرب. وقد ذكر العرب ثلاثة من ملوكهم وهم النمان بن عمرو ، وعمرو بن النمان، والحواري بن عمرو . وبعد حين ها جمت قبيلة الضجاعمة احدى فروح سليح المدنانية قضاعة وحلت محلها في صاعي مؤاب والبلقاء الخصية . وظل الرومان بسيادة هذه القبيلة إلى امن ظهر النساسة في سوريا وشرقي الاردن.

وفي أو اخر القرن الثاني للميلاد نزحت بعض الة. ثل اليمنية من بلادها على أثر سيل المرم ونزلت على ماه في نهامة يقال له غسان فاصبحت هذه القبائل تمرف بعد ذلك بالفساسنة (٣٤) وقد ذكر الرومان المكان والقبيلة : فبطليموس

<sup>&</sup>quot; ٣٤ سوالى اولمنر التمال السيلاد او قبيل ذلك بقيل كان محلى عرش أرب في اليمن عمره بن ماء السما الملقب بمر قبيا ". وكان له امراة ماهرة يفروب التنجيم ولكنه لم يكن بيق مها واقوالها ابعدا . وفي احد الايام رأت بنومها ان كان ته ستعل بالمين من تنبي مها واقوالها ابعدا . وفي احد الايام رأت بنومها ان كان ته ستعل بالمين من تنبيا بمده الله المد وذا منته بمده تنبي وروجته وعزم على بعد يحمل حجرا يعبئر عن تحريك خسول رجلا فتعتد بمحة تنبؤ ورجته وعزم على بعم أماك والنزوح من البلاد . ورأى ال بنعل ذلك دول ان يمير الشك في رعايا . وكانت الحلية التي عمد الميا الله دعا وقياء القيائل لولية في قصره وفي أتمنا الحفالة وكانت الحلية التي عمد الميا الله دعا وقياء الحفلة على تعلم وابنه بالمكلم اولا تم تبادل الله قصاح عمرو « ياللمار أيميني هذا الضلام في تعقد داري» واقسم ان يقتل ولد وبالطيم توسط المدعود ينهما واخبرا صفح عرد . ابنه بشرط ان يجر البلد التي عست كرامته فيها . فياع ما يملك من عقار ومناع وهاجر ما عالمه و ان والماه .

R. A. Nicholson: A Litrary History of the Arabs P. 16 History of مند القصة تدعم رأى موكارت Hogarth في كتابه القصة تدعم رأى موكارت Hogarth في كتابه Arabia بالمدكان تعربها سنة بعد سنة وقر تا بعد قرن وأي بحدث ذلك بالمنافق بالمنافق

قال عن غسان أمها قبيلة كانت تسكن الشواطئ الغربية من الجزيرة العربية أو ما يعرف الآن بتهامة (٣٥) لا نعرف تماماً تاريخ قلوم الفساسنة إلى سوريا ولكن. الاغلب أنهم لم يأتوها قبل أوائل القرن الرابع للميلاد بكثير (٣٦) .

جار قسمدت بين على ٤٤ ١ و ٥ و ٤ للا يكول هنالك ثمة علاقة بين هجرة الفساسنة. وهذه الحادثة لانهم تركوا الدين قبل كاك الكارثة بقرون . تنسب الاساطير بنا مد مارب الى هد شمس احد الايطال الذين برزوا في تاريخ الدين القديم . وقد وصف السد احد رواد الارديين الذين زاروا أ تناضع عام ١٨٤٣ بأن طوله ميلال وعلوه ١٨٤٣ قدما وسعكه ٣٠٠ قراعا وعمقه ٣٠ قدا (كل قامة ستة الدارات الدين الد

ويظهر أن تصدعه كازهن جرا ممياين جارفين على الاقل الاول سدت بين على 2 4 و 9 0 و والنافي مين عامي 2 4 0 و 2 0 م . وقد جاء في انتقوش التي اكتشف على اختاصه ال ابرهة الحاكم الحبشي الناني على اليمن. رئمه واصلعه . وابرهة هذا توفي عام ٧ ٧ م . في صنعا أصد ما قد حمّة قشة الى مكة و صرف هذه السنة عند العرب جام الفيل .

Sprenger; The Campaign of Aelius Gallus J.R.A.S. 1874 \_ • • PP. 42 & 52 History of the Arabs In Sudan في كرحا هـ شهر المقال على المحمد والمتن يظهر ال ذلك مخالف للمقالة لان الاناط كانوا متاك حتى مام المقال المقال

ذكر العرب ٣٢ملكاً من ملوك غـان ولكن الرومان لم يعرفوا اكثر من عشرة (٣٧).

اخارت أبي شهر (شاميتوس) الحارث الإعرج ( حكم ٢١٩ ــ ١١٥ ) المنفر (۲۱هـ۸۱۰) عمرو(۲۱ه) ملوك اللخميين او المتأذرة في الحيرة تسان الاول (٠٠٠عم.) المنذر الاول (غلبه الرومان عام ٢٢٤) ماوية ما السياء المنفر التاقت مند ابنة الحارث بن عمر الكندى ة قابوس النمأن التالث (١٠٧٥٨٠)



هجينان من هجن الجيش العربي

استثمر الرومان والفرس هؤلاه الاعراب في حروب كانوا يثيرونها بعضهم على بعض.وعدا تجنيد عدد وافر منهم فقد كان الحرب بين الفريتين في بعض الاحايين يقتصر على القتال بين الفساسنة عطفاء الروم المائذرة، حلفاء الفرس و يحكن في عهد الامبر اطور فالينوس ( ٣٦٠ ــ ٣٧٨) ثار الفساسنة ، ولربحا كان السبب في ثورتهم ما حل بهم من الويلات والمصائب بتلك الحروب(٣٨). وبعد هذا الشيء اليسير من أخبار الفساسنة التي وصلتنا ، نسمع بتسيين الحارث بن جبلة عام ٢٧٩ م فيلاركا مكافأة له لدحره المنذر ملك اللخميين في الحارث بن جبلة عام ٢٧٩ م فيلاركا مكافأة له لدحره المنذر ملك اللخميين في الحيرة ولماضدته الرومان في قمع الثورة التي أشعلها السامريون في فلسطين وبعد خميع المرب على حدود سوريا وحدود شرقي الاردن تحت أمرة الحارث وبهذه الصورة خلقت الامبر اطورية الرومانية حاجزاً الاردن تحت أمرة الحارث وبهذه الصورة خلقت الامبر اطورية الرومانية حاجزاً المربوط و المرب على حدود سوريا وحدود شرقي المربوط من هؤلاء البلو على حدود ممتلكة بالصد هجات الفرس واتباعهم من ماوك الحيرة .

وفي عام ٥٤١ م إنضم قسم كبير من رجال الحارث الى الجيوش التي حاربت في العراق تحت قيادة بيليساريوس الذي بمهارته وانتصاراته استرجم للرومان هينتهم ومكانتهم في ذلك القطر.

و بعدما استدعي بليساريوس لتنال البرابرة في الغرب ظهر المنذر في الميدان مدفوعاً من قبل الفرس فانتصر عدة انتصارات اجتاح بها سوريا حتى وصل إلى اسوار انطاكيا واخذ احد ابناء الحارث اسيراً وقدمه قرباناً للمرى . مضى

٣٨- يقول • ورخو العرب ال عرك هذه الثورة هو الملكة ماوة قلد طلبت مقابل غدماتها للرومان ان ينصب موسى احد اعراب البادية إلتي اشتهر بورعه وعرف عميزات استفا لمديرتها . وافق الرومان على ذلك واختوا موسى الى الاستعداد لا تأم مماملة رحمه على يد لوسياس وثيم الكنيسة هاك . وفض موسى ان ينصبه لوسياس وصد الى الجبال حيث تلقى مراسيم التنميب من بعض الاساقمة المطرودين من رعائمهم والملاجمين هناك حدث ذلك حوالي مل ١٩٣٦م ومن هذا التاريخ اذا لم يكن تبدأت المسيدي إلا نتشار بين القبائل المبدوة .

على هذا الحادث عشر سنوات قبل ان يتمكن الحارث منجع فلوله لينتقملولده. وفي عــــام ٥٠٤ م انفض علي اللخميين في يوم حليمة فقتل المنــــذر وتشتت. جوعه (٣٩).

بلغ الفساسنة أوج مجدهم في عهد الحارث الذي كان من التوة بحيث كانت كلته تذهب تشريعاً يعمل به من شهالى سوريا إلى الجوف وربما إلى تياء أيضاً. وينسب إلى هذا الملك بناء القسطل والزرقاء وقد يكون هو الذي بنا قصر المشتى وحمام الصرخ في البلقاء، وأذرح والجرباء وممان القديمة التي هي الآف خرائب تعرف بالحام (٤٠) . وقيد شيد بذكر الفساسنة بعد موت الحارث الشاعر النابغة الدياني حيث يقول:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب يزعم بعض الثقاة ان عمرو خلف والده فاذا كان ذلك صحيحاً فيكون مدة حكمه قصيرة لانه في عام ٥٧٣ م تغلب المنفر بن الحارث ملك غان على الملك المنخي قابوس بن هند في واقعة تعرف بيوم عين أباغ أوبيوم ذات الخيار (٤١). توفى الامبراطور جستنيان عام ٥٦٥ وخلفه جستين الثاني الذي لم يثق أبداً بحلفائه العرب. وكانت النتيجة ان رفض تزويد الحارث بالمال ليتمكن من حصد ثمار انتصاره على خصومه وابتداً النزاع بينهما . فدبرت مؤامرة لاغتيال الملك النساني ولكنها فشلت فثار النساسة وظاوا منشقين عن الامبراطورية إلى ان.

٣٩ — كان حليمة ابنة الحارث وقد حبكت القصة التالية حول اسها \_ جرد المنفر في تلك الواقعة جيشا يدم عبثة مقاتل مع ال رجال الحارث لم يتجاوز عددهم المثة يشهم الشاعر ليدم المرابط المنظم المنافر المدم المنافر المدم المنافر المنفر يقدا ارسل رجاله لمنفاوضوا المنفر وعميده المنفر يقر المحلح وما ان وصاوا الى غيام المنفر عن طوقوها وتتاوا المنفر وعميده ثم تحمل المحلمة المنفر أنحلوا المحمد المنفر المنفر المنفر المنفر المنفر المنفر المنفر المنفر المنفر والمنفر والمنفر والمنفر والمنفر والمنفر المنفر والمنفر المنفر والمنفر المنفر والمنفر المنفر المنف

اغار الفرس على الامبراطورية الرومانية عند ذلك لم ير الامبراطور مناصاً من خطب ود المرب انبة، وما أن اعتلى العرش الامبرطور طبيريوس عام ٥٧٨ م حتى صارت الملاقات الودية بين النساسنة والروم على ماكانت عليه في السابق. وفي عام ٥٠٨ م ذهب المنذر مع ابنه إلى القسطنطينية حيث توج ملكاً على العرب. لم يدم هذا الصلح طويلا إذ أن المنذر غزا المناذرة في الحيرة وأبى الهجوم على الفرس الامر الذي أثار الشك في الامبراطور الرومايي وجمله يظن أن بين غسان والفرس إتفاقاً سرباً ولا نه كان عاجزاً عن مقاومة ملك غسان ومناوأته عد إلى الخيانة والخلدعة. ذاوعز إلى القائد السوري ماغنوس أن يدعو المنذر خلئة إفتتاح كنيسة حوارين. وعند وصوله قبض عليه وسجنه ومنذ ذلك الحين أوقت الاعانة المالية التي كان الروم يدفعونها للعرب.

وقد حاول النمان بن المنذر الانقضاض ولكن الرومأ مروا قائدهم ماغنوس ان يقبض عليه ويحمله إلى القسطنطينية (٤٣) . وبعد ذلك تفرقت القبائل العربية في المملكة الفسائية وانتخبت كل واحدة منها رئيسها .

أعاد هرقل تأسيس المملكة الفسانية عام ٢٧٩ م بعد انتصاراته على الفرس ونصب جبلة بن الايهم ملكاً عليها (٤٣). وفي هذه الآونة كانت جيوش المسلمين تضغط على ممتلكاته من الجنوب ولم يكن لديه من الوقت إلا قليل ليعيد النظام إلى البلاد، مع انه جمل مركز عمله بصرى اسكي شام وارسل عاصلا إلى الحوف.

O'Leary: Arabia before Mohammed. — Ev

٣ ۽ \_ يقال ان جيلة مذا ادرك الاسلام واسل ولكسه أرتد الى النصرائية وهرب الى بلاد الروم وعاش فيها حتى مات.

## الفصل الخامس

## شرقى الارددد نى أواخر العصر الرومانى

القصد من هــذا الفصل هو البحث في احوال شرقي الاردن في اواخر الاحتلال الروماني وقبيل الفتح الاسلامي .

النجارية شرقي الاردن، كنقطة منوسطة بين الشرق والغرب، يشقها كثير من الطرق التجارية المهمة. فقد كانت في الازمنة التي ما قبل التاريخ ممراً للا توام التي كانت تتنقل من بلاد إلى بلاد ومن مكان إلى آخر. وفي أيام المصريين والبابليين كان هنالك علائق تجارية بينها وبين مصر وبابل. فان فراعنة مصر الأول ادر كوا فوائد التجارة فشجعوها واخذوا بترقيتها وترويجها داخلياً وخارجياً ايام السلم طبعاً. وكان للا قوام السامية قصب السبق في تحسين وسائل النقل وترقيتها: فالفنيقيون اختصوا في تسخير البحار، والا نباط اختصوا في البوادي والقنار. وخلال القرون التي أعتبت الا شوريين إلى عهد أغسطوس كان الا نباط يزدادون قوة وثراء. فبسطوا نفوذهم على كثير من البلاد وانصلوا بتجارتهم مع الامم التجارية العظيمة في ذلك الوقت. ويظهر ان الانباط لم يدرسوا الملاحة في البحر الاحر ولم يتارسوها مع ان مياهه كانت ممتاً فقرصالهم في عهد الامبراطور أغسطوس.

وفي أيام المصريين القدماء كان هنالك تجارة لا بأس بها في البلح والبهارات التي كانت تصدر من جنوبي الجزيرة بالبر والبحر . ولما قدم الرومان بيذخهم وثرائهم راجت التجاره مع جنوبي الجزيرة وتقدمت تقدماً محسوساً ، فالبضائع الهندية كانت تقل مجراً الى مينساء يودامون «عدن » ومنها تحمل براً

إلى الشال مارة في تيا. ومدأن صالح حيث تكثر الآثار النبطية (١) .

كان بين مدائن صالح و بطراً طريقان : الاولى تمرمن تبوك و جبال حما قاطمة حبل رم حيث اكتشف كثير من الهيا كل والنقوش النبطيسة : والاخرى تسير عاذية لساحل خليج العقبة إلى ايلة «العقبة» (٧)، ومن ايلة كانت تقسم الطريق إلى شمبتين الواحدة تخترق وادي عربة مارة بغر ندل حيث توجد الا تار النبطية بوفرة إلى بطرا و الاخرى تخترق وادى إثم وتمتد إلى سهول الكويره فتتصل بالطريق التي كانت تربط رم يطرا مارة بالبلاة النبطية الحيمة (٩) .

ومن بطراكانت الطريق تمتد إلى غزة او إلى ايميناء على البحر المتوسطاو إلى مصر مارة بواديعربة ووادي الفينان وخربة النحاس وعين حزب وخلسة. ( يوجد فيها كلها آثار نبطية ) .

C. Daughty: Arabia 1921

-1

٧- أكتشف كيرمن الآثار النبطية على الساحل، وتقول العربان المجاورة انه يوجد كثير من الحراث في جبال حسيا التي هي الان خارج حدود الامارة . في مكان يدعى الارت عنائر شعيب (يمد عن المقدمين الجنوب الميلا) يوجد رموس تبطية تشبه ما يشاهد الان في بطرا . وفي مكان آخر يقع على بعد ٥٠ ميلا من جنوبي تبوك بناء خرب يعرف بالروة يحقوي على تقوش نبطية ويو بائية ترجم جهدها الى القرن الثاني الديلاد (انظر Musii; Northern Hijaz 1926)

لم يكتنف آثار نبطة في المدوره مع ال الطريق الها من تبوك سهلة جدا و يظهراً نها الهملت بسبب تعدي القبائل البدوية في الشرق على القوائل وسلبها . 
عملن ان يكول السور القديم الذي يجتاز وادي الم وينتهي في وادي عربة خط دفاع الانباط او حاجرا جركيا مركزه على الماه في الطرف الجنوبي . يروي المديان عن هذا السور ال احد المسيحين ويدعي لاحديثها شئل وادي أثم والاراضي التي تفع شقيه ولا تأثين المحد المساودي المربة الذين كانوا المساملة في هذا السور لعد هجائهم . وكان خديد جواد اشتهر بين غيول زمانه نزل به يوما على اعدائه في وادي إثم و بعدها ولكن بعد يعلن بهم وسلبم تسلق السور وقفز حجانه وراءه ويقد الصوره سلها . ولكن بعد ذلك تبغي الادير دياب بين شام من بني هلال على حديد وتنكه .

٣٠ لا ترال الطريق الروائية في خوبي وادي موسى مى الحد الفاصل بين فلاحي اللما ثمة والحريطات ويمكن ان يكون ذلك من يقايا الحكم الروماني عندما كان لا يسمح للبدوي ان يمتلك اراضي غربي الطريق الرومانية .

أما الطربق الاخرى تقد كانت تتجمشالا من شرق الشوبك والطفيلة، فسور بالقرب من ضانا والبصيرة ثم تنصل بفرع لدرب مؤالية قديمة قرب الكرك ومن ثم تقطع غور المزرعة واللسان إلى القدس أو انها تقطع غور الصافي، حيث يوجد علاثم لاحتلال الانباط لهذه الاماكن، إلى الخليل أو بثر السبع • ومن الكرك كانت الطريق الرئيسية تمر على أم رصاص ومادبا حيث اكتشف آثار نبطية إيضاً .

وكان بين بطرا وتدمم طريق قوافل ممبدة تمر من معان والجفر وباير. والازرق إلى قصر برقه ولكن لا نملم إلى اي درجة كانت تستممل هذهالطريق فى تلك الازمنة (٤).

ومن الثابت ان الطريق في الصحراء الشرقية كانت معروفة عند القدماء فقد استمملها الاشوريون والبابليون في زحفهم غرباً . وسار قبيز الفسارسي وبطليموس سوتر «٣٢٣—٣٨٣» من غزة إلى بطرا (٥)، ومنها إما بطريق. الجوف او تدمر إلى العراق (٦) .

اتتج ثراء الرومان وانغاسهم في الملذات والتنمم بالمسيش ازدياد طلبهم. الكماليات التي كانت ترد من الهند والشرق الاقصى فراجت البضائم الشرقية في الاسواق المصرية وسهافت الناس على شرائها حتى ان بلينوس قدر قيمتهما. حوالي عام ٨٠ م يـ ١٤٠٨٧:٥٠٠ جنيماً سنوياً (٧) وبالطبع سببت اختلالا في التوازن التجاري من البلدين فكان ذلك من عوالمل تدهور اقتصاديات.

<sup>.</sup> Musil; Arabia Deserta 1927 P. 515 Musil: Arabia Deserta 1927 P. 515

\_\_01

لا بد من وجود اسباب لهجر ااطريق القدية بين فاسطين وسوريا وتدمر مع إنها.
 اسبار مكتر من الطريق الجنوية التي انتصر عليا.

E. H. Warnington; The Commerce Between the Roman Empire and India 1928 P. 274

الامبراطورية الرومانية.

كان الانباط محتكري النقل على القوافل من الجنوب والشرق في النصف الاول من القرن الاول للميلاد ، ليس فقط لمدم وجود منافس لهم يل لان الطريق البحرية كانت فلما تستمل في ذلك الحين لجهلهم فعل الرياح الموسمية . فكانت الرحلة في البحر بطيئة ومخطرة جداً إلى أن أكتشف هبالوس حوالي عام ٤٥ م. سر هذه الرياح في تسيير السفن .

كانت يودامون (عدن) فرضة عظيمة على الساحل الجنوبي لجزيرة العرب ولوس كوم التي تقع شمالي يتبع ميناه للسفن التي كانت تدير في البحر الاحر . فالبضائم المشحونة من الشرق كانت تأتي هذين المرفأين ومنهما تحمل الى البلاد التي تستهلكها مارة او لا بيطرا . وكان على الخليج الفارسي مرفآ ويخرج منهماطريقان مهمتان تتجهان غربا مجتازتين للبادية : الواحدة بين فرضة « جرها » والجوف وبطرا مارة في توليا ( لعلها الحائل الحديثة ) او مارة بتيما وتبوك ثم المقبة ، والاخرى بين شاراكي ( محاصرة ) وبطرا رأساً ( ٨ ).

لا بد من وجود طريق قوافل مهمة في القديم بين الجوف ووادي السرحان والازرق إذ أن خران المياه الذي بين الممرى وكاف يدل على أنه بني لتزويد القوافل والمسافرين بالمياه النادرة الوجود في تلك الاماكن الصحراوية.

من المحتمل ان الحصن الذي ترى بقاياه بجوار (الصنينيرات) والذي اكتشف حديثا من الجو هو من عمل الرومان بنوه لحاية القوافلالتي كانت تحمل البطائع الهندية والشرقية الى سوريا . ويوجد الآن بقايا طريق مرصوفة متجهة من الازرق شرقاً لمسافة بضمة أميال ولم يكتشف أكثر من ذلك حتى الآن، ولملها الطريق التي ذكرها المؤرخ جبيون Gibbon في كتابه المحلال الدولة الرومانية

E. H. Warnington: The Commerce Between the Roman \_ A Empire And India (1928) Map.

وسقوطها والني كما يروى كانت تمتد من حوران الى بابل طولها مسافة مرحلة: عشرة أيام.

إن جشم الانباط وكثرة تكاليف النقل على هذه الطرق حدا بالرومات ان ينتشوا عن وسائط اخرى لحل البضائم الهندية ولمل اغسطوس كان اولمن. وضع ٢٥ بالماية رسوم توريد على البضائم التي كانت تنزل في مرفأ لوس كوم , ورسوماً اخرى على البضائم التي كانت تَنزل في غزة قاصداً فيذلك تحويل التجارة -الى مصر فأثر ذلك على بطّرا كل التأثمـير وسقطت اهمينها النجــارية تدريحيّاً خصوصاً بمد اكتشاف هبالوس للرياح الموسحية واستيفاء رسوم باهظةعلى البضائع التي كانت تمر بمملكة الانباط وقيام دولة تدمر التي بنضل موقعها على الطريق. الشمالية القصيرة والامينة جذبت معظم التجارة الهندية اليها . وفي عام ٢٧٣ م. دمرت تدمر فانتعشت بطرا ثانية (٩) ولكن لم تلبث أن تدهورتبعد أنحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها (١٠).

لقد اعتب سقوط المملكة النبطية وقيام الولاية المربية عام ١٠٦ م. عوضاً. عنهما افتتاح الطريق بين بصرى والمقبة ولا بزال كثير من الاماكن والمحلات. الوارد ذكرها في مخططات بوتنجر عن هذه الطريق موجوداً وفي الامكان. غيرها ،

الطريق الروما تية

Mommsen: The Provinces of the Romen Empire vol. ii P.3 ١٠ من الحتمل أن الأحجار المديدة المنقوش عليها بعض الكتابات الحفر المسند الموجودة .
 في البادية الشرقية ترجم الى هذا الصعر . فألكتبة والمحاسبون الذين كانوا برافةون

الله أفاكاتو ايتساون الفسهم لتنسيمها عات الانتظار عندما بحطون رساهم في احدى البقاع ر في البادية للاستراحة في كتابة أحدائهم ورمع حيواناتهم على الاحجار . صد يضع حتوات كنت ذاهبا على الابل من العقبة الى جيل رم فجلست لاستربع عند

منتصف النهارُ في بقمةً بخيمها الظل فوتع نظري على صغرةً كَانَتْ ورائبي عليها تقوش وكتابات قديمة وهكذا بالتصادف انتقينا نسى المبكن الدي كانت تسيريع فيه القرافل و دون منذ مدة تريد على الالف سنة لكن معالاً ف لا يعنني المبافر الآن في تلك الجَات. قيدون وسفارحلة على احد الاحجار . وقد اجبر نني الظروف على الرجبل لان طائرة كا تت في انتظاري في رم لتقلني الى ممان .

كانت بصتر بس ( بصرى اسكي شام ) منصلة بشرقي الاردن بطريقين احداها قديمة المهد تمر من ادرعى ( درعا ) وكابتولياس ( بيت راس ) وجدرا (ام قيس) إلى طبريه، و الاخرى، وهي الطريق الرومانية، تتجه عنوا أبل شانتيا ( المفرق ؟ ) وحتيتا ( خربة السهر ا ) ومنها إلى خربة خو بجوار الزرقاء الحديثة. لا تبين خرائط بو تنجر طريقاً تصل خربه خو بفيلادلفيا ( عمان ) ولكن من الجلي ان الطريق كانت ممتدة على طول وادي الزرقاء لغاية الحسن الخرب في الرصيفا الحديثة ثم تشق أعالي الجبال من الجهة الشرقية للوادي كما يدل على ذلك ما وجد من انصاب ( احجار المسافات ) رومانية في منتصف الطريق بين الرصيفة والمطار البريطاني في ماركا .

وكان هنالك طريق بين فيلاد لفيا والقدس تنبع عين الطريق الحديثة اي مخترقة وادي الاردن (١١). وكان هنالك ايضاً طريق الحرى تمر عن الاماكن التالية — راب اباتورا ( الربه بجوار الحكرك)، ثورما ( ذات رأس )، هقلا ( نحيل بجوار الشوبك )، بتريس ( بطرا )، وزادا كنا ( الصدقه )، وحواره التي ليس من المستبعد ان تكون الكويرة الحديثة مع ان البعض ينطنها الحيمة وهذا ليس صواباً لان الحيمة هي يسيديو. ثم تم الطريق بأيلة ( العقبة ) ومنها تتفرع إلى فرعين الاول يقطع سينا والاخريق ماحلية من العقبة إلى الجنوب مع الناد الخلب ان الانباط عبدوا هكذا طريق ساحلية من العقبة إلى الجنوب مع الساحل الشرق ولمن الرومان اهملوها بسبب خطر غارة القبائل البدوية النازلة في اعلي الجبال ولم يزل هذا الخطر باقياً حتى الآن إذ قلما تسممل الطريق الحاذية الساحل الشرق من خليج العقبة .

يستنتج مما تقدم من الوصف أن قساً عظيماً من الطريق الرومانية عبدت

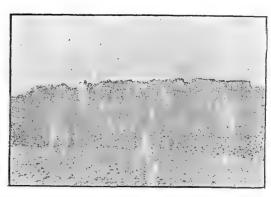
 <sup>11</sup> في عام ١٩٢٦ وجد نصب روما ني على جانب الطريق بين الصلت والشونه ولسكن.
 مع الأحف كسره العمال بيناكا نوا يصلحون الطريق.

على انقاص الطريق النبطية القديمة كما أن خط السكة الحجازية الحديثة يتبع في اغلب الاماكن أيجاه طريق الحج القدعة .

لم تستمل الانباط المركبات كوسيلة للنقل ولهذا لم تكن طرقهم معبدة ومرصوفة وما أن آني الرومان حتى رصفوا هذه الطرقات وجملوها دائمية بدلا من موقد . ومما لا ريب فيه أن المهندسين الذين رسموا مخططاتها ووقفوا على تعبيدها كانوا على جانب عظيم من المهارة لان اقساماً منها لاترال باقية حتى الآن وبيض قناطرها واقفت مستملة . كان فرش الطريق من الحصى الرملي والشمنتو والرصفة من الاحجار المربعة المستوية ومستقيمة بغضل طبوغرافية الارض التي كانت تمر بها . و كان على الجانبين حواجر من احجار طخصة يمد بعضها عن بعض اتنى عشر قدماً . وعلى طول الطريق ايضاً كان يوجد محطات للحراس والمراقبين وممابط المخيول . فكان بالامكان السفر على هذه الطرقات مسافة ماية ميل احياناً في مدة الربع وعشرين ساعة (١٧).

شرع في فتح الطريق في عهد ترجان و انتهى العمل بها في عهد هادريان الله و زارها خلال عام ١٩٦٩ م . وفي هذه الرحلة زار الولاية المرية فحسن ادارتها ونظم مراكزها الحرية . ومن المحتمل انه زار بطرا ايضاً لانها اتخذت فيا بعد لقب ه هادريان » ومنها ذهب الى مصر عن طريق عبده والمريش (١٣) خطوط الدفع كان الهم الوحيد للرومان حاية الحدود وصيا تتهامن التعدي الخارجي وهذا ما برعوا به فالمناطق الخارجية كان محميها القبائل البدوية نظير اعانة مالية يدفعها الامبر اطور لها سنوياً . بينا المناطق الداخلية كان يدافع عنها جيشان الجيش الثالث الذي كان محمركاً في اللجون واذرح وبالاضافة الى هذين الجيشين كان هنالك قطع من الجند التي كانت تجند من اهل

Palestine Exploration fund Quarterly Statament 1879 P. 152 -18 Bury: Students' Roman History Rep. 1925 P. 497 - 18



الدعجانيه

البلاد نفسها . وقد اختبر قواد الرومان براعة العرب في ركوب الخيل والرماية فجندوا منهم العدد الكثير وارسلوهم للخدمة في شتى الاصقاع .وبهذهالطريقة قلع البدوى عن كسب قوته بطريق الغزو والسلب والنهب فأستتب الامرف وتخلصت بعض القرى من دفع الاتاوه ( الخلاوه ) التيكانت تدفعهالبعض القبائل.

اصبحت البلاد بعد النتح الروماني في رخاويسر فاز داد تمادة الاراضي العلام والمصول الزراعية الامر الذي سبب بناء حصون وقلاع اخرى لحفظ الامن ففي او اثل حكم الرومانية كراكولا المسيى ماركوس اوريليوس الطونيوس ( ١٩٨٨ - ٢١٧ ) شيدت قلمة الحلايات ( ١٤) وقلاع اخرى بعد ذلك . ومن الممكن ان المسكر الكبير هالدعجانية » بني قبل عهد ديوقليتيان ( ١٥) ليكون عوضاً عن مسكر اللجون الذي لا يزال حتى الآن مكاناً ليس بالصحى، وعدا عن ذلك فقد وجد الامبر اطور ديوقليتان من المناسب اعادة حصن الانباط القديم « بشائر » الذي كان ديوقليتان عنه لو بحى اللجون مسكراً للجيش لان الكرك تكون

الحسورة الكروب كابتن ريز Rees, V.C.A.D.C. etc. من توة الطيران الملكية حجرة اثرية في الحلابات ببين تاريخ هذه القلمة من عبد كاراكولا . وقد قله الى نادي مباطاتشرقة الرابعة عشرة في مطار عمان عان (Squadron 14 R.A.F. ). للتب كاراكولا على هذا الحجر ببريتا يكوس Britannicus مع أن السبب في اتخاذ هذا اللب ليس معلوماً . جاء عى الحجر ما بلي :

<sup>﴿</sup> لسلامَ سلطاً ننا السيد والامبراطور أقسطوس ماركوس أورئيوس أنطونيوس السالح السيد ، العربي ، الاحواجي ، البارى، البريطانى . شيد هذه القلمة الجديدة جنود النيلق السادس من الاسبانيين . الاول من التراقيب (تواقيا Thracia) والحسامس من الافريقيين ، إلت المالية ﴿ سفيريال التراقيب ﴾ تعت فر نوس جو ليا نوس Phurnus Julianus مندوب الامبراطور ونائه » .

و، Bell; The Palace and Mosque of Ukhaider 1914 P. 103 - ١٥ من الصعب أن تنهم لماذا لم يكن مصكر أذرح كافياً للدفاع عن هذه المنطقة خصوصاً وأن المياه متوفرة فيه . والمياه في الدعجانية معدومة والارجح انهم كانوا يجلبونها يأتية من النجل بجوار الشوبك. وبعن البدو الآن يذكرون أن المياه كانت تجري من النجر إلى « عنزه » .

محمية به ايضاً . ومما لا ريب فيه ان الكرك كانت بلدة رومانية ولو لم يوضع بها، حامية من الجيش (١٩٦ ).

يظهر أن الموجب كان حاشداً بالقوى في نهاية القرن الرابع لان الفيلق الثالث المسكر Arnonensibus كانخاطاً في كاستريس او نو نيسيباس Arnonensibus ( ليس معلوماً الآن ) والفيلق الثالث البين Alpine كان مسكراً بجواراً ونون الموجب ) ومن الممكن أن أحد هذين الفيلقين كان في الحسن الروماني في قر وادي الموجب الذي يعرف الان « بمحملة الحاج » يحتوي هذا الحسن على فندق و اسطبل الاسم الذي يميلنا نستقد أنه كان محاف مهمة على العاريق الرومانية خصوصا وان مياهه كانت تأتيه بقنال من وادي اللجون . والارجح أن الحصن الذي يقاياه الآن على ضفة الموجب الجنوية اقدم من المصر الروماني (١٧) ).

يقول احد الثقاة ان قلمة القسطل بنيت بين عام ٤٠٠ و ٥٠٠ بعد الميلاد

( ۱۸ ). ومن الصعب جداً إن نفهم لماذا لم تشيد هذه القلمة في زيزياء مع انه كان بها حامية من فرسان دلماشيا Dalmatian ( ۱۹ ) وخزان مياه كبير. وعدا ذلك فقد كانت زيزياء من المدن العظيمة ايام الرومان وكثير من ابنيتها ظل قائماً حتى عام ۱۸۳۴ عندما آبي ابر اهيم باشا و هدمها . و يقول مورخو العرب أن باني القسطل هو الملك الفسائي الحارث بن جبلة ( ۵۲۱ – ۵۷۱) وهذا يطل مركزها

Tristram: The Land of Moab 1873 P. 82 — ١٦ وجد في هذا الموضع تطع نثود ترجع بتاريخها من عبد هادريان الى عبد الامبراطور البيز نطى موريس .

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1904 P.376—١٧ بنيت محطة الحاج من احجار بغير اعظام ويتبين من بقالي هذا الحصن انه كان مسا للاستراسة اكثر منه مسكراً العجدية .

O. Bell; The Palace and Mosque of Ukhaider 1914 P. 103-14 Tristram; The Land of Moab 1873 P. 186



ام رصاص

لان الملك العربي يفضل طبعاً « حصن الخان » الذي يبعد عن المدينة الرومانية -زيزياء وحاميتها . ومن الممكن ان الحامية الرومانية سحبت من الصبئية Asabaia حوالي هذا التاريخ (٧٠).

وكان يوجد في خان الزبيب وام رصاص قلاع بنيت بعد هذا التاريخ بتصد جلمها محطة للجند والقوافل ( ٢١ )،

كانت فيلادلنيا ( عمان ) حصناً ذا اهمية منذ الاعصر النابرة وقد ادرك. الرومان قيمتها كنقطة دفاع عن المنطقة التي تعرف الآنبالبلقاء فاعادوا بناء قلمتها. وعدا هذه القلاع الكبيرة كان هنالك عدد من القلاع الصغيرة تحتوى على عدد عظيم من الجند وقلاع اخرى بنيت على جانبي الطريق لحماية القوافل والمسافرين. ولا يزال قسم صغير منها باقياً حتى الآن كمين الباشا الواقعة شالي صويلح والكويرة في معان.

وكما نوهنا آناً كان البدو الموالين لروما يكنون في البادية الشرقية حتى الحدود الفارسية (۲۷) . وعدا عن قلمتي « قصر البرقع» و الازرق لم يكن هنالك قلاع على حدود البادية . كانت قلمة الازرق موجودة حوالي عام ٣٠٠٠ بعد الميلاد كما يتبين ذلك من الكتابات المكتشفة فيها التي تحكوس البناء إلى يالامبر اطورين ديوقليتيان وماكسميان (۲۲) . والارجح ال الامبر اطور جوفيان رمهما لان اسمه ورد في الكتابات والنقوش التي اكتشفت .

لل الزباره التى مجموار القسطل هي الصبئية التي ذكرها الرمان والتي كانت محطة للفيلق التراق الأول The First Threcian Cohort وكانت الحالمية يقسليو مـ Tristram: القيلق الرائد Tristram: أي الغامة فحرفت بعد ذلك إلى القنطال . ( انظر The Land of Moab 1873 P. 225

G. Bell: The Palace and Mosque of Ukhaider P. 106 — Th. Musil: Palmyrena (1928) P. 248

<sup>·</sup> G. Bell: The Palace and Mosque of Ukhaider (1914 P. 56 - 77

فيها (٣٤) وقد كانت تستمعل غالباً لتأمين المياه للقوافل التي كانت تأتي من الشرق إلى بصرى او صلخد او تذهب إليه من هاتين المدينتين أكثر من استمالها قلمة حريبة . اما انقلمة التي لم تزل آثارها واقفة حتى اليوم فهي من بناء الاعصر المتقدمة .

والطبع لم تكن مساحة المناطق الخارجية (الصحر اوية) ثابتة بل كانت تدوقف على قوة أمير القبائل أو شيخها وضعفها من كان ينزل فيها فحوالى عام ٤٧٣ م . المتدت الحدود جنوباً إلى حبوار المدينة المتورة وبعد ذلك بقرن وصلت خيبر وحائل والعلا على يد النساسة الذين كانوا حينذاك في أوج عظمتهم . ويقال ان نفوذ الرومان وصل إلى مكة ققد روى الزبير بن بكار أن الامبر اطور البيزنطي عين عبان الحويرث ملكاً على مكة (٢٥) .

أثير الشرق على أول شيء نفذ إلى روما من المدنية الشرقية كان هندسة البناء فقد استخدم دوما المام الهور ترجان عدداً وافراً من المهندسين الشرقيين للبناء في روما (٢٧)، والذي بنى الجسر الهائل على نهر الدانوب وخطط ميدان Forum ترجان في روما مع هيا كلها وأحمدتها ومكتبتها هو المهندس السوري الدمشتي الاصل ابولو دوراس Apollodorus.

لا يوجد بناه يتجسم فيه الطرز الشرقي اكثر من القلاع والحصون التي بنيت على حدود شرقي الاردن بعد أن سرزمن على احتلال الرومان لهذهالبلاد. فالتطور الذي حدث بهندسة البناه وطرازه من روماني صرف إلى شرقي بكل ممنى الكلمة يشاهد جلياً في الفرق بين قلمة اذرح التي بنيت حوالي عام ١٠٦٨م

٢٤-- تاهد المؤلف هذه الكتابات والنقوش عام ١٩٣١

Musil; The Northern Hijaz P. 259.

Bouchier: Syria as a Roman Province P, 176.

G. Bell: The Palace and Mosque of Ukhaider (1914)

وقلمة القسطل التي لا يرى الانسان في شكلها أو هندستها عنصراً رومانيــاً ابدآ (۲۷).

لم تتأثر روما بديانات الشرق الا قليلا ولكن لما اخذت الديانة المسيحية بالانتشار والذَّيوعُ اعتنتها الرومان وأصبحت الدين الرسمي للامبراطورية . وما نشاهده من المقامات والهياكل العديدة المنتشرة في جميع الولايات الرومانيةما شدهاغير تجار او حند شرقين.

اللئية -قديمًا كان الانباط وسكان شرقي الاردن يتكلمون الآرامية . وقبل عام ٩٠٠ ق . م ، بكثير ذاعت هذه اللغة في سوريا ذبوعاً هائلا فحلت محل اللغة المؤابية والمبرانية (٢٩)، وقدوصلت تباء ايضاً بدليل الكتابات والنقوش على الاحجار الكتشفة هناك.

> كانت مدن الديكابوليس تتكلم اليونانية وما جاورها تتكلم الآرامية التي دخلها عنصر يوناني من جراء هذا الهاس وليس بمستبعد ان تكون اللفتان قداختلطتا مماً بمرور الزمن وتعاقب الايام (٣٠).

> وبمد الفتح الاسلامي أندثرت كل هذه اللغات واصبحت العربية هي اللغة الوحمدة في شرقي الاردن.

كان في شرقي الاردن قبل المسيح ديانتار 🗅 رئيسيتان وثالثة ثانوية وهي اليهودية التي كان يدين بها اناس قلائل من سكان بيريا فيعهد هيرودس.الاولى من هاتين الديانتين يونانية الاصل كل آلهتها يونانية الا عشتروت فانها سامية

٢٨ - اكتشف في ربطانيا العظمى كثير من المقامات الشرقية ففي كارليوت Caerleon ھیکل لجو بیشر دولپشینوس Jupiter Dolichenus وآخر فی کور برج Corbridge المشتروتوملكارتو التوجني Magnea من اعمال نور المر لا ند Northumberland

للالهة السورية وجوييترهليو بوليس Jupiter Heliopolis Peake: Commentary on the Bible P. 36

G. Adam Smith: Historical Geography of the Holy Land P.508 - T.

الدين

- ومنتشرة فقط في الديكابوليس . وكل مدينة من مدن هذا الاتحاد كان لها ايضاً آبلتها الخـاصة ، فبلا كاف لها الآله بلاس، و جـدرا الآلمة بلاس - وهراقليس وعشتروت،والكابتولياس (بيت راس) الآلمان زوس وعشتروت، وآبلا هراقليس وعشتروت،وجراسا أرتميس، وفلادلفيا بلاس وهراقليس وكان - يدعى الاخير « سمد فلادلفيا » ( ٣١ ) .

اما في جنوب شرقي الاردن وشرقه فقد كان الدين النبطي اكثر التشاراً من غيره لشدة تأثير الانباط على ذلك الاماكن. فقد اكتشف في حوران كثير من الهياكل التبطية تحسل اسعاء وتخائيل آلهة نبطية ايضاً كبطمين Baalsamin والدوزاره او دوزاريس ( Dusares ) وأثي Athi وأموس Athi وعلات Athi وقرة Vagrah وثيندراتيس Theandrites لا ريب ان هذا الآله مأخوذ من الونان .

كان دوزاره إله الشمس ووإهب السرور والخصب له منزلة كبرى وأهمية عظى، حتى انه اقيم له نصبان في ايطاليا الواحد في روما والآخر في بوتيولي وقد وصف لنا ابينانوس احتفالا اقيم في بطرا في احد ايام الشتاء المشمسة على شرف الاله دوزارهوامه المذراه ( ٣٧ ) .

كانت عبادة الاصنام هي المنتشرة في الجوف إلى أن أتى الاسلام وقضى عليها .

الديانة المسيحية للا يعرف الا القليل عن انتشار الديانة المسيحية في شرقي الأردن قبسل في شرقي الأردن قبسل في شرق الاردن في شرق الاردن الضطهادات الامبر اطور ديوقليتيان التي ابتدأت عام ٣٠٣ م . وانتجت بتهديم

جميع الكنائس والبيع التصرانية القديمة . يعرف عن المسيح انه زار جدرا ( لم قيس) وانه بشر برسالته في بيريا

G. AdamSmith: Historical Geography of the Holy Land P.005 - +1

G. Adam Smith: Historical Geography of the Holy Land P.628 - \*\*

(٣٣). وفي النالب أن بطرس قدم هذه البلاد مبشراً وداعياً للدين الجديد. وحوالي عام ٧٠م. جاء فريق من المسيحيين الذين فروا من القدس ايام حصارها الى يلا واتادوا فيها. فلاريب اذنان قسم أمن سكان هذه البلدة كان خصرانياً .

كان فيليب اول امبراطور مسيحي ارتهى العرش الروماني عام ٢٤٣ م. فني عهده اخذت شرق الاثر دن تعتنق السيحية تدريجياً بالرغم من ان الاضطهادات التي اعقبت ذلك كانت تصدهذا النطور ولكن بعد ذلك بقليل اعتنق الامبر اطور قسطنطين النصر أنية فتبع رحاياه مثاله وجهر الناس بمتقدهم الجديدة فشادوا الكنائس والاديرة والييم التي لا ترال أثارها باقية في حبر اص وعجلون وام رصاص والتي ترجع بتاريخها الى القرن الرابع والخامس الميلاد (٣٤).

وحوالي عام ٤٠٠ م .كان هنالك مطران لبطرا وبعد ذلك بقليل تأسس الكرسى الاستغي في بصرى اسكي شام ويسان ( ٣٥ ) واخيراً تقرر بالاجماع في المجلس الكنائسي الخامس الذي النأم في عهد الامبراطور جستنيان (٣٤٠ م) ان تكون القدس مركزاً للبطريركية (٣٦ ).

ان انتشار الكفائس في شرقي الاردن ووفرة آثا. الصوامعالبيزنطية فيها التي اكتشفت حديثاً في كاوة على حبل الطبيق ( ٣٧ ) لتدل دلالة صريحة على التشار الديانة النصر انية بين السكان، من بدو وحضر، ورسوخ قدمها في هذا

٣٣ ــ انجيل مرقس الاصحاح الخامس والعدد العاشر

٢٤ \_ كانُ في عَمَالَ مَتَى عَامَ ١٩٣٣ مَ آثَارَ كَذِيتَ قَدَعَة مِن ذَات العمر الذي نحن بصده ٣٠ \_ Palestine Exploration Fund Quarterly Statement (1879) P.152 \_ ٣٠

E.H. Palmer: The Desert of the Exodus 1871

٣٧ ــ اكتشف الزعيم كاوب بك قائد منطقة البادية آثاركارة في جبل الطبيق عام ١٩٣١ ودرسها المستر هورسفيلد منتش الآثار في حكومة شرقي الاردن .

القطر قبيل الغتج الاسلامي ( ٣٨ ) .

تتأثيج الاحتلال الروماني

ل يتبر الاحتلال الروماتي لشرقى الاردن فاتحة عهد يسر ورخا. فنشأت. المدن والقرى خصوصاً في الثبال وعلى طول الطريق الرومانية حتى وادي الحسا. وكان لكل مدينة من المدن الكبرى حكومة محلية لهامجلس شيوخ ومجلس بلدي. وكانت مزينة بالمدارج والسواقي والهياكل والاعمدة الواقفة على جانبي الشوارح. وما شابهها من مظاهر الغنى والعبران.

ابتدأ الانحطاط في بطرا قبيل الاحتلال الروماني لانها لمتمد المركز الوحيد لتوريد وتصدير البضائع الشرقية . ولما قدم الرومان واستولوا عليها وأسسوا الولاية المربية استرجت هذه المدينة شيئاً من ماضي عزها وعظمتها كماصمة وكمركز تجاري عظيم ولكن كان ينقصها ابهة ورخاء ايامها الفابرة التي تعبر عنها آثارها الخالدة، كالحزنة والدير والمدرج، التي شبدت في أوجعظمتها قبيل. الفتح الروماني أي بين عام ٥٠ ق. م . و ٥٠ ب . م .

قلسفيروس عاصمة الولاية العربية من بطرا إلى بصري (٣٩). وفي عهد ديوقليتيان جزئت هذه الولاية إلى جزئيزو جملت بطرا حاضرة اللجزء الجنوبي. لكن ذلك لم يكن بالدواء الناجع لاسترجاع سابق عظمتها . والارجح انه لم يقم يها اي بناء جدير بالذكر بعد سفيروس. واحدث كتابات اكتشفت في بطرا هي لمطران يوناني عاش حوالي عام ٤٤٧ م. لكن الرومان بقوا فيها إلى مسا

٣٨ ــ الارجع أن البدوالذين لم يكونوا من رعايا النساسة أو الذين كانوا سيدين عن. التنوذ والسيطرة الرومانية ظلوا عدون الاصتام كا كات الحالة في الحوف في اوائل الاسلام . ويقول سانت يورفيري Porphyry من أهل القرن الحامس ان حكان دومة كانوا يضحون لا أهم بولد كلسنة . ولا رب إن ما يعنب الكانب هي دومة المنتفي لقرب هذه من التفوذ الرماني قليس من المقول أن الرومان حيد عليه المحافظة أو الاصنام بعداً المستعدد المنامة المستعدد المحافظة عليه المحافظة المستعدد المحافظة المستعد المحافظة المستعدد المحافظة المحافظة المستعدد المحافظة المحا

بعد هذا التاريخ بكثير (٤٠).

أخذت الزراعة التي هي بالحقيقة عاد البلاد الاقتصادي شكاد جديداً بعد قدوم الرومان فقد تسر بت الاراضي الزراعية من ايدي كبار الملا كين القليلين إلى صفار المزاوين، كثيري المدد (١٠) و بقتيجة ذلك إزدادت مساحة الاراضي الزراعية. وقد حلت المساكن الحجرية في المزارع محل يبوت الشعر التي كان بنتم بسكاها المزارع في الازمنة النابرة واكبر دليل على ذلكما نشاهده اليوممن «الخرب ه المديدة في السهل الذي في شال مادبا ، إذ أن أكثرها مشيدة على انقاض أبنية قديمة . ثم أن المدنية الرومانية ساليونانية كانت أشدمظهرا في الشمال منه في الجنوب و فالتلال المسيحة بالحجارة واحراج الزيتون في « الكفارات» التي كان البيز نطيون يدعونها بنلسطين الصحية «المتعادة وعز الب انقرى المثال بيت راس وحبراص وآبل والقويليه وكنر سحم، حيث لا تزال الخراث التي في وسط القرية تدعى بالحصن، كلها تشهد بتحضر وتقدم السكان النين كانوا يميشون في ذلك القسم من شرقى الاردن .

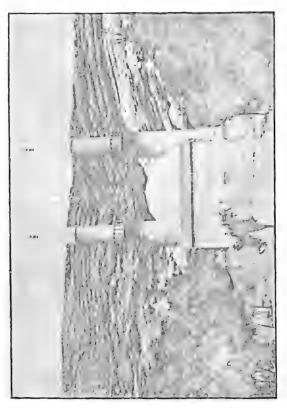
وكلما نوغل الانسان جنوباً قُلتُ المُلنُ والقرى الامر الذي يجمعانا نعتقد ان جوار مدن الديكابوليس كان اكبر دافع ومشجع عي البناء والعمران . وحتى البوم أيضاً تلاحظ قلة القرى كلما توغل الانسانجنوباً، حتى ان الناس في بعض الاماكن كالشوبك ووادي موسى مثلا يفضلون العيش في يست الشعر عن السكنى في يوت حجرية التي يستعملونها مخازن لحبوبهم أو زوائب لحيواناتهم السكنى في يوت حجرية التي يستعملونها مخازن لحبوبهم أو زوائب لحيواناتهم

٤٠ – بوجد في تشكيلات الكنيمة اليونانية مطران بالاسم فقط ليطرا . ويلقب مطرات الارتودكس المكرك ( مترو بوليتان بطرا صاحب الترف أكرخس فلسطيف النالثة و العربية الثانية ) . ويوجد أيضاً مطران الاسم لكرياكو بوليس ( ماها ) ويحمل مطران بيت لم أيضاً القبر أيس مطان نقيلادلنيا ( الحمان)
 Palestine Exploration ( مطران بيت لم أيضاً القبر أيس مطان نقيلادلنيا ( الحمان)
 Fund Quarterly Statement 1896 P. 330
 Bouchier Syria as A Roman Province 1916 P.181

ما لم تكن الموارض الجوية لاتساعد على ذلك .

لا شك في أن الامن الذي نشره الرومان في مستعبراتهم وفتحهم الطرق وتوريد البضائم المتنوعة وايجاد اسواق لها قد سببت توسطً وتقدماً في المتجارة فنال العرب قسطاً وافراً منها وبرعوا في فن التجارة كالزراعة وانتشروا على صواحل البحر المتوسط .

\_\_\_\_



سجد مسكر الجيش العربي في محطة عمان

## الفصل السأدس

## الفتح الاسلامى

ولد محمد (صلمم) في مكة في المشرين من آب عام ٧٠ م ، يتيم الأب (١)، وجرياً على العادات العربية في تلك الازمان ارسل الطفل ليرتبي . يين عربان بني سمد إلى أن بلغ الخامسة من عمره . ولما بلغ الثانية عشرة ذهب برحلة مع عمه الى بصرى فمر بطريقه في شرقي الاردن . وبعد ثلاث عشرة سنة . من تلك الرحلة سافر مرة أخرى الى سوريا سالكا عين الطريق التي صارت فيا بعد طريق الحج الى البلاد المقدسة الاسلامية (٧) .

وكما نوهنا آنناً كانت التبائل البدوية في قلب الجزيرة في حال تأخر و تفرقة، 
دأ بها الغزو والنارة بعضها على بعض، تعبد الاصنام وتقدم البها الضحايا والقر ابين. في 
هذا المحيط نهض النبي محمد عام ٢٦٠ م. مبشراً بالدعوة الاسلامية كما 
اوحيت اليه على غار حراه . فسرعان ما التف حوله اعوان وأنصار ممن آمنسوا 
بهذه الدعوة ولكن القسم الاعظم من كار العرب وزعمائها استنكفوا عن اتباعه 
فارضوه وأصابوه وأصحابه بإنواع المذاب والجأوه الى الهجرة من مكة عام 
٢٢٢ م . وفي العشرين من حزيران من نفس السنة امتعلى النبي بميره المسمى 
والقصوى» وسار الى المدينة مستصحاً خادمه وصديقه ابا بكر الصديق. فاتخذت 
والقصوى» وسار الى المدينة مستصحاً خادمه وصديقه ابا بكر الصديق. فاتخذت

<sup>---</sup> Murr: The Life of Mohammed 1878

--- كانت القرائل التجارية تسير بكثرة في اياء الجاهلية بين سوريا والحجاز. وقد كانت أبر صغايال من اكبر تجار العرب وأحدَّتهم فني أحدى سفرة له الحراف الشام اخترى (قريرة الكبن) وتعرب الآل (قرل أو جورة الكبن) وتقر عنى الجانب الايمن من الطريق بينالصد والقدري قريبة جداً من جر «وادي شعب» انت فيها شجرة بلوط يحتاطها كثير من الاحجار المبترة. م صارت الى معاورة وولده تم حجزها العباسول وصارت ليضوالد امير المؤمنين المهدي مصارت الى قرم من الرابخة وتعرب المهدي محارث الى مقرة وولده تم معزها العباسول وصارت ليضوالد امير المؤمنين المهدي مصارت الى قرم من الرابخين مرقول ( ينني نميم » من أهل الكوفة (قدح البلدان المهدنوي)

هذه الحادثة فيا بعد بداءة للتاريخ الهجري (٣).

نزل النبي المدينة المنورة فاحتقبله اهلها احسن استقبال وبوقت وجيز أخذ. زعامتها وأصبح رجلهاالا وحد . فصفا له الجو ان يفكر في نشر الدعوةالاسلامية في كافة الاصقاع . وأخذ يستنشق اخبار الولايات المربية التابعة للامبراطورية الرومانية ( ٤ ) من التجار الذين كانوا يقدمون الحجاز ليبيعوا فيه دقيق البلقاء . وزيتها ( ٥ ) .

وريم ر -حلاتالنبي لم يكز وغزواته لم يكز

لم يكن المسلمون في باديء امرهم من القوة بمكان ليقاتلوا الروم ولكن النبي. لم يضع أية فرصة للتأهب لذلك الكفاح الذي توقع وقوعه . فنظم سلسلة حملات بمثها الى جنوبي سوريا ووادى السرحان ليتعرف الطرق والمسافات وليختسبر قوة العدو واستعداده . زد على ذلك أن كل حملة كانت واسطة لنشر الاسلام فازداد أعوان الرسول (صلمم) ونصراؤه .

زوة الجوف وفي خريف عام ٦٧٦، (الشهر التاسع والاربعون من الهجرة) قاد النبي حلة مؤلفة من الف رجل ألى واحة دومة الجندل او الجوف (٦). كان السب الرئيسي لهذه الحلة تمدي بدو هذه الواحة على القوافل التي كانت تسير بير المدينة وسكوا منهم فبضلة، هذه ربيح النبي مناصرتهم له في هذه الحلة وغيرها ، اضف الى ذلك أن النبي المتن اهمية الجوف الحرية استمداداً للنضال المقبل مع الروم .

تقدم هذا الجيش الاسلامي الصغير نحو واحة الجوف وما أن سمم البدو

Muir; The Life of Monammed P. 299

ب-أول من استمل التاريخ الهجري الحليفة عمر بن الحطاب محشورة على رضي التعنبها.
 قبل هجرة التي تولت الآيات الكريمة التسالية فقوت الروح المنوبة في المسلمين.
 ودمفت مزاعم كفار مكة حـ ألم . غلبت الروم في أدنى الارض (سوربا وشرقي.
 الاردت) وهم من جد غلبهم سيطبول في يضع سنين لله الامر من قبل ومن جد.
 ويومند يفرح المؤشول ... (سورة الروم).

ه - عبد كرد على \_ خطط الشام الجزَّه التّاني صعيفة ١٩٠

اخباره حتى ولوا هاربين من وجهه تاركين وراثهم متاعهم ومواشيهم . غنم المسلمون ما قدروا عليه وأسروا رجلا واحداً حملوه معهم إلى المدينة . لم بهاجم عبد الملك المحتلى فضها ولعله لم يك يأنس بحيشه القوة الكافية لينازل أكدر برعد الملك الكتلي عامل المساسنة على النواحي لا أهكان يستند على قوى الروم وجيوشهم (٧) . من النبي في هذه الحلة تبوك والحوصا فبني في تبوك مسجداً (٨) من النبي في منجد « ذي الجفا » ولربما كانت الخرائب التي بجوار منارة فاطر في ملتقي و ادي أم جور وادي أم جفين من بقايا المسجدالاخير (٩) منارة فاطر في ملتقي و ادي أم جور المهم ) حملة اخرى تعدار ٥٠٠ رجل بقيادة عبد الرحن بن عوف الى الجوف . لم يقو عبد الرحن على مهاجمة البلدة ايضاً لكنه تغلب على بنبي كلب وأدخل بعضهم في حظيرة الاسلام وأخذ البلدة ايضاً لكنه تغلب على بنبي كلب وأدخل بعضهم في حظيرة الاسلام وأخذ الجزية بمن بني منهم على نصر انيته (١٠) و لما بلغ النبي اخبار هذه الحلق مر جداً وأذن لتائدها عبد الرحن بالزواج من تماضر ابنة اسباغ بن عرو احد رؤسا، بن كاب الذين اعتقوا الاسلام . ثم قفل راجعاً الى المدينة حاملا ما جمه من الجزية .

وفي عام ٦٣٧ -- ٦٣٨ م ( ٦٩ ) استشهد اول مسلم في شرقي الاردن استشهاد اوق بسبب اسلامه ، ذلك كارت فروة بن عمرو الجذامي عامل الروم على عمل ( ١١ ) الذي كان قد اعتنق الدين الاسلامي وأوسل مع مسعودين سعد الجذامي بنلا اشهب وفرساً وحاراً وأقمة كتانية وعباءة حريرية هدية الى النبي . قبل

٧ ــ سيرة ابن هشام الجزء التألى والصحيفة ٣٣٨

٨ \_ ابن تتيب كتاب المارف مسينة ١٩٨٧ ٩ \_ \_ ابن تتيب كتاب المارف مسينة ١٩٨٧ Musil: The Northern Hijaz P. 25 Note

Muir: The Life of Mohammed 1878 P. 360

۱۰ ـــ جا" في طبقات ابن سعد وحياة محمد The Life of Mohammed اوبر The Life of Mohammed اوبر استد وحياة محمد ابن هشام انه كال على معان

صلى الله عليه وسلم هذه الهدية ويقال انه كافأ مسعود باثنى وقية من الذهب. وكتب إلى فروة كتابًا . ولما بلغ الرومان ذلك حاولوا عيثًا أقناع عروة ليرتد. عن اسلامه فأبى فما كان منهم الا أن سجنوه ومن ثم صلبوه على ماء يقال له. عفرى بفلسطين.

وفي تموز عام ٦٧٩ م. (٨هـ) او فد النبي كتيبة مؤلفة من خسة عشر رجلا الى. حدود شرقي الاردن ليدعوا النساس الى الدين الحنيف وليستطلعوا اخبسار الروم وحوادثهم.فخرج عليهم جمع غنير في مسكان يقال له «طلة » بين الكرك. والطفيلة وقتلوهم كلهم إلاواحداً لاذ بالفرار . وبنفس الوقت تقريبا أرسل النبي . رسولا اسمه الحارث بن عمير الى أمير غسان في سوريا بدءوه الى الاسلام فتبض عليه شرحبيل أبن عمرو سيد مؤته (قرية بجوار الكرك ) وقتله (١٧). وحوالي , هذا الزمن أيضاً وصلت رسل النبي من الشمال تحمل اخبار الاستمدادات الحربية على تخوم الولايات الرومانية، ووجود هرقل وجيشه في الكرك مع حلفائه مرخ بهرا، ولخم وجذام وبلى والبلة وية (١٣).كل هذه الاسباب جَمَّلَتُ النبي يمقد-النية على بعث حملة ألى جنوبي شرقي الاردن ليقشم عن قتل رسوله الحارث وليختبر قوة الاعــداء واستمدادهم وليعرف اسبـــــاب تجمعهم على الحدود: الجنوبية (١٤) .

غزوة مؤثه

وفي ايلول عام١٢٩م . (٨ﻫ) جمع النبي ثلاثة ا لاف مقاتل في الجوف قرب. المدينة ليسيرهم نحو سوريا وأمر عليهم زيد بن حارثه «فان اصابه قدر فالامير. جمفر بن ابي طالب على الناس، فان أصابه قدر فالامير عبدالله بن رواحة على إ

Muir: The Life of Mohammed P. 407

١٣ ـ لا بد أن رسل الني اشتبهوا بثيودور أخ الامبراطور وظنوه أنه الامبراطور تنسه لان هرقل حج الى بيت المقدس عام ٢٢٩م. ورجع الى القسطنطينية في نفسُ السنة. -16

<sup>.</sup> Muir; The Life of Mohammed Ch. 23

الناس، قان أصيب فليرتض المسلمون برجل من بينهم يجعلونه أميراً عليهم مه. ولما بلغ شرحبيل بن عرو صاحب مؤته زحف هذا الجيش الاسلامي حشد حيشاً كثير المدد في جنوبي الكرك. و بقى زيد بن حارثة يجهل قوة الاعداء حتى وصل الى ممان أحجم المسلمون في بادى. الام عندما بلنهم عظم جيش المدو فقاموا على ممان ليلتين يفكرون في أمرهم فمنهم من أراد أن يستشير وسول الله بالامر ومنهمن حث على المتالوعلى أسهم عبدالله بن رواحه الذي خطب بهم الخطاب الاستراكية عند الله التراكية عند على عالم الله التراكية عند على التراكية عند الله التراكية عند التراكية عند التراكية عند التراكية عند التراكية عند التراكية عند على التراكية عند التراكي

« يا قوم والله أن التي تكرهون التي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ولا تقاتلهم الابهذا الدين الذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين، اما ظهور واما شهادة (١٥).

فمضى الجيش حتى اذا كان بتخومالبلتاء لقيتهم جموع هرقل من روموعرب واقتتل الغريقان في قرية بجموار الكرك تدعى مؤته .

قسم زيد الجيش الى قسمين الميمنه وجل عليها رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قنادة والميسرة وعليها رجل من الانصاريدي عباده بن مالك (١٦). استبسل المسلمون في هذه المعركة بالرغم من قسلة عددهم بالنسبة لجيش العدو فاستشهد زيد بن حارثة وأخذ الراية جعفر بن ابي طالب فقاتل بها حتى قتل وهو مقول:

يا حبذًا الجنة واقترابها طيبة وبارد اشرابهــا والرومرومقددنىعذابها كافرة بسيــدة انسابهــا على إذ لاقيتها إخرابها (١٧)

١٠ - سيرة ابن هشام الجز الثالث ص ٢٠٣ - ٢٠٨

١٦ ــ الطبري ( طبعة بريل ١٨٨٢ ــ ١٨٨٠ ).

١٧ سيرة أبن هشام الجزء التاني ص٣٠٣ .. ٢٠٨

لقد كان جعفر من الاشخاص الدين برزوا بشجاعتهم في الحروب الاسلامية الاولى فقد حدث ان قطمت بمناه في هذه المحركة وكان بها اللواء ، فاخذه بشماله فقطمت ، فاحتضنه بعضديه حتى قتل وكان فيه خمسين جرحاً . فلما نمى ذلك إلى النبي قال : و اثابه الله بجناحيز في الجنة يطير بها حيث شاء » فأصبح يعرف فها بعد يجعفر الطيار ( 14 ) .

و بعد جعفر اخذ الراية عبد الله بن رواحه فقاتل حتى قتل ( ١٩ ).ثم أخذ الراية عابد بن اقرم اخو بنى عجلان وقال: « يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم » فانتخبوه لكنه لم يقبل فاصطلحوا على خالد بن الوليد ( ٣٠ ). رأى خالد من الحكمة ان ينسحب بالجيش الى المدينة ففعل ذلك بمكل براعة وسرعة ( ٢١ ) .

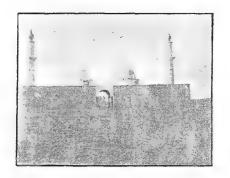
يقال ان عائلة مسيحية تدعى العزيزات كانت تعيش في مؤتمفي تلك الاز. ان خلما قدم الجيش الاسلامي خرج أخوان من هذه العائلة للقائمه وفتحا أبوابالقرية المامه وقدما له الطعام والشراب. ثم اعتنق احدهما الاسلام وبقي الآخر مسيحياً ومع ذلك فقد كان لصنيعهما أحسر الأثر في نفس النبي وأمم ألا يستوفى

Gibbon: The Decline and Fall of the Roman Empire Ch 50-۱۸ اظر شجرة نب آل جنر الطيار في اللحق الاول .

٩٠ \_ التقر سيرة عسب المسال الثلاثة في المزارع المستحدة المثال وقد بني على تمبورهم مثام لا يزال قالميا حتى الآل . يوجد إلما شجرة بين الشوبك والمفيلة بقال لها شجرة الطارعوقد تكون على اسم ذكك البطل الاسلامي جنفر مم ال أهل مصارب يزعون أنها حديث يفا الاسم لأن أحد شيرخ عشيرة الطيار احدى بطون قبيلة ولد على استراح حصل المنام من الملج.

٣٠ \_ سَرِّةً ا بِنَّ هَمَّاءً أَلِمَنَ التَّالَى ص ٣٠٣ ـ ٢٠٨٠ لما بلغ النبى انتخاب خالد قل اللهم انه سيف من سيوقك فانت تسمره فمنذ يومثل سمي خالد سيف الله ( الطبري ص ١٦١٦ - ١٦١٧)

٧٠ ــ ان اخْيول الخلابة التي تكثر الا آن في جهات بئر السبع قد تناسك من النوس التي كان يمتطيعاً خالد في واقعة مؤته . ومحترم العرب هذا النوع من الحيول لدرجة المهم ينهضون على أرجلهم عندما برومها قادمة نحوهم .



المزار

.منهما ولا من اعقابهما جزية ولا خراج،وظل أمر النبينافذاً مدة الفــوثلاثمثة سنة.و بمد ثورة الكرك عام ١٩١١ اخذت الحــكوم: الذكيةتحصل منهم اموالا أميرية . والعزيزات اليوم يقطنون مادبا وهم من أقوى عشائرها .

كانت ممركة مؤته أول اصطدام فيلي بين الاسلام والروم ومع أن التتيجة كانت انسحاب المسلمين من الميدان لكنهم لم يضعفوا ولم يحجموا فخالد الذي قاد الجيش بتقهقره في هذه المرة هو بنفسه قاد المسلمين في الموقعة التي قضت على ملك الروم في سوريا، وظل الكفاح بين الاسلام والروم مستديماً محوا من ثمانيمة سنة وانتهى بانتصار السلطان محمد الفاتح ودخوله عاصبتهم القسطنطينية عام ١٤٥٣ م . ( ٨٥٧ ه ) .

وفي اكتوبر عام ٢٧٩ م. ( ٨ ه ) اس النبي (صلم ) عرو بن العاص على غزوة ذات ٢٣٠ مقاتلا وأرسلهم يستنفرون العرب لنزو الشام فاخترق الحلود حتى إذا الدلاس كان على ماء بارض جذام يقل له السلسل، ولذلك سميت غزوة ذات السلاسل، بلغه عظم الجيوش الرومانية المرابطة لجيشه تخوف و وجل . ثم ان القبائل البدوية التي انكل على مؤازرتها قد خذاته فارسل يطلب مدداً من المدينة فبمث اليه النبي بنايتي رجل منهم أبو بكر الصديق وعرين الخطاب يقودهم أبو عبيده بن الجراح . تقدم الجيش في ارض بني عذرة و يلى وبعد أن قدمت هاتين القبيلتين خضوعها تقدم عمرو إلى ان النتي يجموع الروم وألجأهم الى الفرار . وبعد ان خضوعها تقدم عمرو إلى ان النتي يجموع الروم وألجأهم الى الفرار . وبعد ان

وفي صيف عام ٩٣٠ م. ( ٩ هـ ) بعث النبي حملة صغيرة لنزوالتخومالرومانية ومن جراء ذلك حشد الامبراطور هرقل جميع القبائل البدوية التابعة والموالية له على الحدود لحاينها والدفاع عنها من هجات المسلمين الذين كثرت الاشاعات عن نمو قوتهم وسرعة المشار معتقدهم الجديد.

ولما بلغ النبي أخبار هذه الحركات الحربية والاعمال المداثية التي يقوم بها غزوة تبوك الامير اطور على حدود مملكته الجنوبية امراصه ابهالتهيؤ لنزوهم. هوكان ذلك في زمن عسرة من الناس وشدة من ألحر وجدب من البلاد وكأن النبي قلما يخرج في غزوة إلا كنى عنها وأخبر انه يريد غير الذي يسمد له إلا ما كان من غزة تبوك فانه بينها للناس لبمدالشقة وشدة الزمان وكثرة المدو الذي يصمد له ٥ (٣٣). فنجهرَ بمض اصحابه وتباطأ آخرون وتخلف المنافقون (٢٤). فبلغ عدد الجيش الذي أنضم تحت لوائه صلى الله عليهو ساء بالرغم عن الصعوبات التي جبهها، عشرون الف رجالُ وعشرة آلاف فارس والبَّدأ الزحف في أواخر شهر أيلول منعام ٠٣٠ م. (١٠ ه).

ولمَّا أُنتهى النبي إلى نبوكُ بعث خالد بن الوليد على سرية إلى دومة الجندل، وأخرى بقيادة حمزه بن عبد المطلب إلى ساحل البحر الاحر،وثالتة بقيادةسمد بن أبي وقاص إلى الخرار من الاردن:ورابعة إلى تحلة بين الطائف ومكة بقيادة عبدالله بن جحش بن رئاب(٢٥). ثم ارسل كتابا إلى يوحنا بن رؤبة أمير العقبة يمرض عليه الاسلام أو دفم الجزية فأتاه يوحنا إلى تبوك حاملا له هدايا ثمينة

٣٣ ــ الطبري الجزء الرابع من الساسلة الاولى ص ١٩٩٢ و ٣٠ ــ نزل الآيات القرآنية التريفة التالية قبيل دعوة رسول الله المسلمين ( او إنساء الدعوة اوعليه ) لغزو الروم تقريعا ووعيداً المذين تخلفوا عن هذه الدعوة اواستتقادها: «ها إما المذين آمنوا ما كم إذا قبل كم إغروا في سييل الله اتاقلتم إلى الارض ارضيتم بِالْحَيَاةُ الدُّنِيا مَن الا خرةُ فا متاع الْحَياة الدُّنا ۚ فِي الاخرة الا قليل . الا تُنفرُوا حَدْبِكُ عَدْاياً البَّا وستبدل توما غَيْرَكُم ولا تضروه شيئا والله على كلُّ شيء تدير. ٧ وَالاَ بِهِ مَ . . ﴿ اَ قَرُوا خَفَانَا وَتَقَالَا وَجَاهِدُوا بَامُوالَكُمْ وَأَ تَسَكُمْ وَسَهِيلَ أَلَّتَ ذَلَّكُمْ خَبِر كم ان كتم ملمود. وكان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لأتيموك ولكن بُعدت عليم الشقة ومسطفون الله لواستطمنا لحرجنا مكم يمكون المسهم والله بطرانهم كاذبور.» . والا"ية ﴿ لُو خَرْجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ الْاَخْبَالَا وَلَاوَضُورًا خَلَالُمْ يَبْغُونُكُمْ الْفَتَنَةُ وَفِيكُمْ سماعون لهم والله عليم بالظالمين ﴾ . . . ( سورٌة التوبة ) ابن عَساكر محيفة ١١٢ واليعقوبي صعيفة ٦٩



ميناء العقبة (أيلة)

ودخل عليه في ممسكره وهو لابساً صليبه الذهبي، فبش صلى الله عليه وسلّم. في وجه وأكرمه وجعل بلالا المؤذن يقوم بخدمته ثم كتب له المهد التالي :: « بسم الله الرحمن لرحيم . هذه امنة من الله ومحمد النبي ورسول الله لبحنة-

ابن، وية وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر لهم ذمة اللهوذمة محمدالنبي. ومن كان معهم من اهل الشام واليمن واهل البحر فمن اسدث منهم حدثاً فانهم. يحول ماله دون نفسه وانه طيب لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنموا ماء يردونه ولا طربقاً يريدونه من بر أو بحر . كتبه جهيم من الصلت وشر حبيل. بن حسنه باس رسول الله صلى الله عليه وسام في السنة التاسمة للهجرة».

وبمد ان فرض النبى ٣٠٠ دينار جزية على العقبة اهدى يوحنه عباءة من . صنع البدن وأذن له بالمودة الى بلده . وقد ظلت هذه الماهدة نافذة زمناً طويلا حتى ان الخليفة عمر بن عبد العزيز ( ٧١٧ — ٧٢٠ م ، ٩٩ — ١٠١هـ) أبىأن . يزيد الجزية على اهل ايلة مع انها كانت دون المدل .

شم أتى النبي اهل اذرح وصالحوه علىمائة دينار وأهل الجربا. وأهل الجربا. وعلى متنا(٣٩) على ربع عروكهم ( العروك خشب بصطاد عليه ) وغزو لهمور بع كراعهم وحلقتهم وعلى ربع ثمارهم :وهذا نص الكتاب الذي كتبه لهم النبي :

«بسم الله لرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بني حبيبه (حنينة)وأهل. متنا سلم انتم قانه انزل علي انكم راجمون الى قريتكم فاذا جاءكم كتابي هذا · فانكم آمنون ولكم ذمة الله وذمة رسوله وان رسول الله يجيركم كم يحبير منه نفـه-فان لرسول الله بزنكم ورقيقكم والكراع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله أورسول رسول الله وان لكم بسد ذلك ربع ما اخرجت نخيلكم وربع ما صادت عرككم

بروي سكان تلك الجهات إن يهود متنا وافرح والجرباء نزحوا بعد دلك الى الجبال أنا التي حول يطرا واعتنقوا الدين الاسلامي وأصبحوا سرقون ( الجلدول » وأهل وادي موسى يرجمون إن اسلامهم كان على قدجيل من الجبال التي يجوار بطرا بقال لها ( البيارة » موسى يرجمون أن اسلامهم كان على قدجيل من الجبال التي يجوار بطرا بقال لها ( البيارة » موسى يرجمون أن اسلامهم كان على قدجيل من الجبال التي يجوار بطرا بقال لها ( البيارة » موسى يرجمون أن اسلامهم كان على المجال التي يجوار بطرا بقال الها ( )

وربع ما اغترات نساؤكم وانكم قد ثريتم بعد ذلكم ورفعكم رسول الله عن كل حزية وسخرة ان سمعتم وأطعتم ان يكرم كريمكم ويعفو عن مسيئكم ومن ائتمر في بنى حبيبة « حنينة » وأهل مقنا من المسلمين فهو خير له ومن أطلعهم بشر فهو شر له وليس عليكم امير إلا من انفسكم او من أهل بيت رسول الله . . . و كتب علي من أبي طالب في سمة ٩ . . . » (٧٧). وبعد ان مك النبي ٢٠ يومًا تقريبًا في تبوك عند اثناءها هذه الماهدات قبل راجمًا الى المدينة ينتظر اخبار حلة خالد بن الوليد على دومة الجندل .

نزل خالد على واحة الحوف بارسشة فدس على حين غرة فلقى اكيدر . بين عبد الملك الكندي عامل الفساسنة على دومة الجندل خارج البلدة يصطاد الوعل مع زمرة من رجالا ته . فاقتتل الفريقان وانتجت المركة عن استسلام اكيدر وقتل اخيه حسن . رجع خالد الى المدينة المقورة مع اسيره بعد أن . فرض على دومة الجندل من الجزية ( ٢٠٠٠) حل و ٨٠٠ وأس ماعز و ٤٠٠ در ع حربي .

أحضر أكيدر امم النبي (صلمم) في المدينة وهو في ثيابه الحريرية المزركشة وفي وقبت ما الله الله وفي وقبت ما الله الله الله عبداً هذا نصه : الجوف بعد ان كتب له عبداً هذا نصه :

 «هذا كتاب من محمد رسول الله لا كيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام ولا هل دومة الجندل. ان لنا الضاحية من الضحل والبور

٧٠ هـ فتوح البلدان للبلازرى طبعة بريل ١٩٦٦ . يشك بعض المؤرخين في صحة هذه الماهدة ويتقدون الماهلنقة كالنقت محا شدوماهدات كيمة جدا لاسباب عديدة اهمها : (١) أيكن المعلمون أتناء حياة التي يؤرخون الحجيرة لان هذا لم يتقرر الا في زدن المليئة عمركا سبق وذكر ناه في موضعه (٧) إن عليا كرمافة وجهام برافق التي في هذه التنزوة بل تخطف في المدية وسياً على اهل اليت . (انظر الملاذري ص ١٠ حاصيه ل السترق M. J. De Gioeje و المراجعة اليهود في بلاد العرب للدكور امرائيل ولنسون ص ١٧٥-١٨٧) .

والمامي واغفال الارض والحلقة والسلاح والحافر والحصن وليكم الضامنةس النخل والمعين من الممور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظرعليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها عليكم بذلك عهد الله الميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين .٣

وبعد وفاة النبي أرتد اكيدر عن الاسلام وانضم ألى صفوف الاعداء. اما الحلات الاخرى فلا يذكر عنها المؤرخون شيئاً ولهذا نمتقد انهاكانت من نوع الغزو البسيط اكثر منها حملات حربية منتظمة.

وفي ايار عام ٦٣٧ م . ( صفر ١١ ﻫ ) ضرب النبي علىالناس بثأًو أمرعليهم وفاة النبي (صلعر) اسامة بن زيد وأصره أن يقاتل الروم في آبل الزيت من مشارف الشام ( ٢٩ ). وبمد ان اجتمع الجيش في الجوف قرب المدينة وكان على أهبة الزحف مرض النبي ( صلمم ) وقبض في التاسع من حزيران عام ١٣٣ م . ( ١٣ ربيع الاول عام ١١ هـ ) عن ثلاثة وسنين عاماً ودفن في بيت عائشة الملاصق للمسجّد (٣٠). ولما أذيم خبر وفاة النبي ( صلمم ) انحل الجيشالمحتشدفيالجوفواضطربت الاحوال في المدينة وفي سائر البلدان الاسلامية فارتد قسم من المرب: وهم المنافقون، وثبت القسم الآخر على أيمانه، وهم المؤمنون . وكانت الساعترهيبة تتطلب رجلاً قوياً حازماً ليحل محل النبي في قيادة المسلمين في محنتهم هذه وليقاتل من انتهز الفرصة وثار مكيداً للأسلام كسيلمة الكذاب في اليامة وطلحة بن خويلد في بني أسد وطى وغطفان وسجاح بنتالحارث في بني تميمو بني تغلب وذي الخار الأسود في اليمن وعدن ولتبط بن زراره في محان.

۲۸ — قتوح البلدان للبلاذري ص ۲۱\_۲۳

٣٩ — يحسَّل أن تكون إبل ألزيت هي قرية القويلية اليوم من أعمال منطقة عجلوت .. ويزهم يأتوت أنها في الاردن . ( أنظر الحَّاشية التَّانيَّةُ منَّ النصلَّ التالث) Muir The Life of Mohammed 1878

في هذا الجو المكفهر وبين ممترك هذه الحوادث بويع ابو بكر خليفة لرسول المئة . فسمى لاحياء كلمة الاسلام ونشر لوائه بقلب لا يعرف الخوف اليه متغذاً المؤلف م يلق اليأس اليها سبيلا . قام اولا بأفاذ جيش اسامة الذي كان رسول الله (صلم ) قد جهزه ولحقته الوفاة قبل تسييره غير مبال باضطراب الحال في للداخل ومتجاهلا خطر هذه السياسة لائه بغلته هذه يجعل المدينة بدون حامية يدفع عنها الاعداء المديدين الذين تألبوا على المسلمين وكادوا لهم. وكمن الناس كلموه في استبقاء هذا الجيش ليكون المسلمين ردهاً لكنه رد عليهم بقوله : « والذي نفسي يعده لو ظننت ان السباع تتخطفني لا فغذت جيش أسامة كما أمر رسول الله ( صلم)».

كان نناذ جيش أُسامة نهاية في الحزم فقد فت في عضد المسافقين ، وعلمت العرب ان المسلمين لو لم يكن بهم قوة لما ارسلوا هذا الجيش فكفوا عن كثير مما كانوا بيتوا على فعله من الاذى،فاكبر المسلمون في أبي بكر هذه الشجاعة ورباطة الجأش وحسن التدبير وزاد تعلقهم به .

وصل جيش أسامة الى « يبنة » من أرض فلسطين ثم رجع غانمًا منتصر؟ إلى المدينة بعد غياب شهرين (٣١) . وبعد ذلك عقد الخليفة الالوية لتتال اهل المردة وتأديب العصاة .

حتج دومة الجندل وفي آذار عام ٦٣٣ م. (١٧ هـ) بعث الخليفة بحيشين إلى الشمال ــ الواحد قبيادة خالد ابن الوليد والمثنى بن حارثة أغذه الى العراق ، والآخر بقيادة عباض

٩٣- لم يتنق المؤرخول بعد على تميين المكان الذي وصل اليه حيش بسامة فبمضهم يقول انه وصل الى السادوم بجوار غزة والبسن الاخر يستقد انه وطيء تخوم صوويا الجنوعية فقطة وينقم بالمؤرخ موير Muir أنه أقار على بينة من إرض فلسطين . والارجع كا يروي بعض الثقاة انه لم يتعد وادي العيم بيت أدب أحد بطون قبيلة جينة وقال واجباً الى لملدينة لانه لا يقتل أن يقيب هذا الجيش شهر بن فقط او او مين يوما كا ورى بعضم في غزوة لجات فلسطين او صوويا .

بن غنم وأمره ان يغزو دومة الجندل ومن ثم يسير إلى العراق . لم يتوفق عياض في إغارته على دومة الجندل وتفهتر أمام جيش العدوه فطلب الامداد من الخليفة فارسل ابو بكر كتاباً إلى خالد في العراق يأمره بالشخوص إلى دومة الجندل . عمل خالد بامر الخليفة وأرسل يعلم عياض بقدومه بهذا البيت من الشعد :

يحملن آسادا عليها القاشب

لستقليلا تسأتك الحلائب

## كتائب يتبعها كتائب (٣٢)

وفي الوقت الذي وصل فيه خالد إلى الجوف كان اكدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل على أهمة الهمجوم على عياض بينماكان جبلة بن الايهم يسير على رأس جيش غسائى مدداً لا كدر. فمز جانب المسلمين بمقدم خالد وأغاروا على المدو وأبادوه واستسلم أكيدر الى من قهره منذ اربع سنوات واتعي حثنه على يده. وبعد ان استراح خالد قايلا في دومة الجندل قفل راجاً الى العراق.

بعث الخليفة حملات آخرى كثيرة لمقاتلةالثوار وأهل الردة لا يهمنا التفصيل عنها في هذا التاريخ ونكتفي فقط في هذه الحقيقة، وهيما ان حلت سنة ٣٠٤ م إلا وكانت الجزيرة باجمها وجنوبي العراق خاضة السلطان الخليفة وابتدأ الهجوم على المملكة الفارسية والرومية.

أراد أبو بكر ان يبقد لواء الجيش الذي سينزو سوريا على خالدين سعيد لكن فتوح سوريا عمر بن الناطاب كان يملم بعدم اقتداره فاقنع الحليفة أن يقلع عن ذلك بحجة انه تباطأ في البيمة لأبي بكر، فصل ابو بكر بوصية عمر لكنه استممل خالد برف سعيد في حروب اهل الودة في تياء وجمله ردءاً لجيوش المسلمين في سوريا . ولما كان خالد في تياء اجتمع اليه جموع كثيرة من العرب فبلغ؛ الووم عظم ذلك

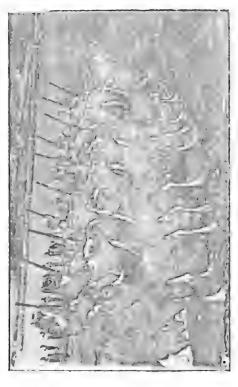
# Muir: The Califate: Rise, Decline & Fall P.59 و و ۳۰ الطبري صحيفة ١٩٠٤ و الماسية ال

الجيش وأدركوا خطره على بلادهم فاستنفروا حلفائهم، فنفر اليهم من بهرا اوكلب وسليح و تنوخ و لخم و جذام وضان واجتموا في زيزياء من بلاد البلقاء كتب خالد الى أبي بكر بذلك فأتاه الجواب ان يقاتلهم فسار حتى التتى بجموع الروم وانتصر عليهم وتوغل في الشمال فسار اليه أحد قواد الروم يقال له ماهان بحيش عظيم وقتل معظم رجاله منهم اين له (٣٣).

و لما بنغ ذلك ابا بكر اهتاج للشام وأعلن الجهاد فلرسل كـتباً الى البلاد الاسلامية يستنفرهم لحرب الروم ونشر لواء الاسلام واعلاء كلمته وفيا يلي كتاب أرسله الى أهل اليمن :

«بسم الله الرحن الرحيم من خليفة رسول الله الى من قري عليه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين من اهل البين سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله هو اما بعد فان الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأسرهم أن ينفروا خناقاً وتقالا ويجاهدو! باموالهم وأننسهم في سبيل الله والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد استنفر نا المسلمين الى جهاد الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك وقد حسنت بذلك نيتهم وعظمت حسبتهم فسارعوا عبادالله الى ماسارعوا الى الله ولتحسن نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسنيين اما الشهاد تواماالنت والفنيمة فان الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال الجهاد لاهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا لحكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى اعمالكم ورزقكم أجر الجاهدين السابرين (٣٤٣). المن مقاتل بما اجتمت جوع المسلمين في الجوف وكان عددهم ٢٤٤٠٠٠ الف مقاتل بما فيهم فرقة الاستطلاع التي كانت تحت قيادة عكرمة . وقد قسمهم الخليفة إلى أربية ألوية وعقد كل لو اء على قائد من قواده - لواء دمشق على يزيد بن

۲۳ ـــ الطبرى محينة ۲۰۸۰ وابن عماكر محينة ۲۰۹ ۳۵ ـــ التاريخ الكبر لا بن عماكر



فريق من حجانة الجيش العربى

11 صف 11

ا بي سفيان، ولوا، الاردن على شرحبيل بن حسنة، ولوا، حمص على إبي عبيدة بن الجراح (٣٥) ، ولوا، فلسطين على عرو بن العاص. وقبل أن يبدأ الجيش بزحف في ربيع عام ٣٣٤ م (٣٦ هـ) خرج الخليفة لوداعه . وبعد أن اوصى القواد بتقوى الله وعلمهم اصول ادارة البلاد المحتلة خطب فيهم الخطاب التالي (٣٦) :

«لا تخونوا ولا تغلوا ولا تفلروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيراً ولاشيخاً كبيراً ولا امرأة ولا مقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطوا شجرة مشهرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا ببيراً إلا لما كلة . وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم باكية فيها الوان الطام فاذا أكلتم منهاشيئاً بعد شيء وَذَكُ وا اسم الله عليها . وتلقون اقواماً قد فحصوا اوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل المصائب فاختقوهم بالسيف خقاً . اندفعوا باسم الله اقناكم الله بالطمن والطاعون » ( ٣٧) ) .

سار هذا الجيش لتنال دولة الرومان التي كانت حينذاك في انحطاط و تدهور بسبب عجزها المالي من جراء حروبها الطاحنة مع الدولة الفارسية فاوقفت المطايا السنوية التي كانت تمنحها الى رؤساء البدو في ولاياتها فتألبوا عليها وأصبحوا

٣٠ ـــيقول ،وزل Musil ف كتابه Northern Hijaz 1926 أن أبا صيدة في زحفه الى سوربا سلك طريق بطن الشول وكان يطوها في ذلك الزمن منار لهداية القواهل لي سوربا سلك طريق بطن الشول وكان يطوها في ذلك الزمن منار لهداية المقواهل ليك ولهذا سمى ذلك المكان بذات المنار واليوم بعرف بالعقبة الحجازية .

Muir: The Califate: Rise, Decline & Fall P. 65

Amir Ali: A Short History of the Saraceus P. 23

— TV

يروى مصطفى بك نحيب في كتابه «حاةالاسلام» والطبرى وعبدالوه اب النجار في كتابه «الحلفاء الراشدون» ان ابا بكر الذى هذا الحطاب على حيش اسامة بن زيد . اما السيوطي ف« تاريخ الحلفاء امرا المؤمنين» يقول ان الحليفة ابا بكر اوسى يزيد بن المي سنيان بهذه الوصيه عندما خرج الى الشام يتما ابن هشام مزى هذا الكتاب الى الني القاء على عبد الرحن بن عوف لما غرج فازيا دومة الجندل.

عوناً للسلمين ( ٣٨)، اضف الى ذلك ان اليهود الذين قد ذاقوا مر المذاب من الوم رحبوا بالجيش الاسلامي وانخرطوا فيه فكانوا عوناً له يدلونه على عورات المدو ويرشدونه الى مقاتلهم ( ٣٩ ) .

سلك عمرو بن العاص طريق اينة الى فلسطين اما القواد الآخرون قصد أخذوا طريق تبوك الى البلقاء فمروا بوادي القرى ثم أخذوا على الحجر ومنها إلى زيزياء فسمموا أن الجيوش الرومانية مرابطة في وادي عربة وواقعة حاثلاً دون تقدم جيش عرو بن العاص إلى فلسطين، قساروا إليها ودحروها في واد جنوي البحر الميت وأرغوها على الهرب من أملهم ثم قناوا راجعين الى الشال، ومناربتهم استولوا على وأب (الكرك ) صاحا ( ٤٠ )، وبذلك اقتتحت الطريق أدم عمرو بن العاص ليتقدم الى فلسطين فسار حتى أتى ضواحي غزة حيث التقى عربة لهنتظر المدد، يها كان يزيد وشر حبيل وابوعبيدة يجاهدون في البقاء وحوران . عبيش روماني بقيادة سرغيوس وانتصر عليه ثم انسحب الى عين غمر في وادي عربة لهنتظر المدد، يها كان يزيد وشر حبيل وابوعبيدة يجاهدون في البقاه وحوران . ولما على فربة قواد لنتج بلاده اراد أن يتاتلهم متنز قين ولما عابذلك الرؤساء متنز قة على أربعة قواد لنتج بلاده اراد أن يتاتلهم متنز قين برا عا بذلك الوؤساء الاربه: تكاتبوا وسألوا عرو من العاص الرأى فشار عليهم قتال العدو مجتمين فاستحسنوا الرأي واتعدوا باليرموك حيث كانت تجتمع القوى الرومانية و كتبوا إلى أبي مكر بذلك فجاءهم موافقته على وأي عرو وأصرهم أن يجتمعوا مساندين

٣٩-كان جل كل رئيس قبيلة ثلاثين ليرة ذهبية في الستولكن لماداهمت الازمة الانتصادية خزانة الحكومة الروامانية في اوائل القرن السابع الغيت هذه البيات .
روي انه يضا كل احد موظفي الحكومة الروامانية يدفع روانب الجند في المحافظ مع اليه رؤساء البدر كدامهم لفيض العطايا التي كان يرسلها اليهم الامبراطرو ولحالم لم يدفع اليهم والمسابع استؤاء جرا و وقدوا على هذا الموظفة الاحتقاره لهم بقوله ( ايس لدى الامبراطرو مال يدفعه الى جنده كيف يشكن من اشباع هذه الكلاب المجتمة) في Mémoire Sur la Conquête de La Syrie Par M.J. de Goeje. 1900
٣٩-سعد الرهاب النجار : الحلفاء الراشدون صحيفة ٧٧

. وأن يصلى كل رجل بأصحابه . ولما رأى المسلمون كثرة جيوش السلمو طلبسوا الأمداد من الخليفة فاستشار عربن الخطاب بالأمم فأشار عليه أن يرسل خالد بن الوليد من العراق إلى سوريا مدداً، فبعث إليه بكتاب يأمره بالشخوص إلى سوريا هذا فصه :

« سرحتى تأتي جموع المسلمين باليرموك فانهم قد شجوا واشجوا وإياك ان تمود لمثل ما فعلت فانه لم يشج الجموع من الناس بمون الله شجاك ولم ينزع الشجى من الناس نزعك فليهنتك أبا سليان النية والخطوة فاتمم يتمم الله لك ولا يدخلنك عجب فتخسر وتخذل وإياك أن تدل بممل فان الله له المن وهمو ولى الجزاء » ( 13).

سار خالد من المراق بستمئة من رجاله في ربيرالثاني عام ١٣ه. فأتى عـين النمر وفتحها عنوة ثم سار إلى قر اقر ، اما رأساً فيكون قد قطع مسافة ١٣٠٠ يبلا أو بطريق دومة الجندل ووادي السرحان فتطول المسافة ١٥٠ ميلا، ثم فـوز إلى سوى (٤٧)، وهو ماء لكلب، فقطم بادية لاماء فيها، مع انه كان بأمكانه سلوك طريق الحزيم والازرق حيث تتوفر المياه ومنها إلى بصرى، لكنه كانب يخشى خروج حاميات قلمة الازرق أو قصر الحلابات أو قلمة فيلادافيا عليه . و كان دليله في حاميات ومبر عربة (٣٤).

جد خالد في مسيره من سوى إلى أن أتى *صر*ج راهط بجوار دمشق حيث واتعة اجنادين ١٤ – الطبري ص ٢٠٧٦

٢٠ أسبا في كتاب موزل Musil البادية العربية (Arabia Deserta) ال هذا المكات عبارة عن تل يعرف الا ل بسواع قرب من ما " يقالله سبع يبار ويعد عن شالي قراقر مسافة ٣٨٠ كياومترا

مرافر مسائلة ٢٩٠٠ للجومرر ٣٣٠ – بروى إنه في اليوم الجومر مدير خالد في البادية تقد الماء منه فسأل والها وكال ارمداً عن اماكن المياه فقال انظروا هل ترون شعيرة من عوسيج قالوا ما نراهما وأخيراً عمروا على جدورها فحميروا واستخرجوا عيناً شربوا منهاوتمونوا بالماء فقالوا فع والله ما وردت هذا الماء قط الامرة واحدة وردته مهاري وأناغلام.

لاً تزالُ هَذه المقدرة الفائدة في بعض يُدو اليَّوْم وقد الْخَدَّرْتُ ذَلَكُ يَتْسَمَى ، والويل كِمَّلِ الويل الساهر اذا تُعب دليله وحَه عَلى السَّير .

تنلب على النساسنة الضاربين هناك في نيسان عام ١٣٤ م (١٩ه) ( ٤٤). ثم، ذهب إلى ثنية المقاب وهو مكان مشرف على دمشق فوقف عليها ساعة ناشراً رايته «العقاب» لكنه لم يجسر عليمهاجمة المدينة فسار أولا انتج بصرى، وفي هذا الاثناء إنضم إليه يزيد وشرحبيل وابو عبيدة فحاصر وا المدينة واستولوا عليها. ثم ساروا جيماً للا ثنتحاق بحيش عرو بن الهاص الذي كان لم يزل مرابطاً في. وادى عربة . سمع الروم بهم فحشدوا جيماً عظيا في أجنادين بالقرب من الرملة تحت قيادة ثيو دوروس أخ الامبر اطور فرحف اليهم المسلمون وقهروهم، والجأوا القائد الى الهرب إلى حمص فكان هذا الانتصار الخطوة الاولى في فتحرسووا.

وبعد ممركة اجنادين بتليل توفي أبو بكر وخلفه عمر بن الخطاب فلم يمدل او يبدل شيئًا من سياسة سلفه .

اشم الجيش الظافر الى قسمين، التسم الأول ظرفي فلسطين ليتم فتحها والآخر زحف شالا بقيادة خالد ابن الوليد . فالتتى بغلول الروم في بيسات. وألمأهم إلى التقهقر إلى بلا (خربة فحل) بعد أن بقوا الأنهار وجعلوا المياه تطفى على الأرض فلما غشيها خالد، ولم يعلم ماكاد له الروم، لاقى عناه كبيراً في إجتيازها ولحق بهم في فحل وبعد ان انتصر عليهم انتصاراً مبيناً أجلوا عن اللهدة في اواخر عام ٣٩٤ م ( ١٩ ه ) ( ٤٥ ) ، فاصبح الديكابوليس والجولان يد المسلمين وافتتحت الطربق املهم الهجوم على دمشق . وبعد أن حاصروها مدة أربعة أشهر دخلوها في محوز عام ٣٤٥ م ( ١٤ ه ). ثم سار خالد وابوعبيدة الى حمل كنهما اضطرا الى العودة عندما بلغهم أن الروم يحشدون جيوشهم المؤلفة .

-- 1 1

Musil: Arabia Deserta 1921 P. 562.

١٠٠٠ بعد واقعة قبل سار خالد بن سيف لفتح دمشق غلرج عليه جيش رومي ، ولف من..
 ١٠٠٠ وقالو وتناو .

حمن مائتي ألف مقاتل في اليرموك تحت قيادة ثيودورس وماهان الارمني . ولما رأى المسلمون عظم الخطر المحدق بهم هجروا البلدان التيافتتحوها بعد أن أعادوا الجزية التي جموها من أهلها وتوافوا علىاليرموك.

نزل عسكر الروم فيا بين دير ايوب وما يليممن بهراليرموك ونزل المسلمون واتمة البرموك وكان عددهم اربعة وعشرين الناً على الجانب الآخر من النهر فيا يعرف الآن بوادي خالد، فبعث ماهان يغاوض خالد بالرجوع الى الحجاز محملا كل راحـــلة حلها من الطمام والكسوة مع عشرة دنانير لكل رجل من المسلمين لكن خالد رفض ذلك كل الرفض (٤٦).

> كان المسلمون حتى هذا الوقت يقاتلون المدو مثساندين، أي أن كلأمير يحرك جنده مستقلا عن غيره، يبد أن خالد رأى سوء الماقبة إذا دام هذا الانتسام فخطب في الامراء ناصحاً على الاتحاد والتكاتف وحاثاً علىضرووة توحيدالقيادة بواحــد منهم فانتخبوه . فعبي الجيش تعبثة لم تعبها العرب قبل ذلك — قسم الجيش الى ٣٨ كردوساً ( فرقة )؛رتب القلب ١٨ كردوساً واقامفيه أباعبيدة بن الجراح،وجمل الميمنة عشركراديس وعليها عمرو بن العاص وفيها شرحبيل بن حسنة، وجل الميسرة عشر كراديس وعــليها يزيد بن أبي سفيات. ثم ذهب إلى النسوة اللوآبي رافقر للجيش وعلى رأسهن خولة بنت الأزور الكندي فأعطاهن حجارة وأمرهن برميكل من يحاول التخلف عن الهجومأو الهرب من الخلف. وبعد أن تم هذا الترتيب بتى الجيشان أمو الشهر دون أن يتناوشا:وأثناء ذلك دب الفساد والانتسام في جيش الرومانخ لف العناصر (٤٧): وفي ٢٠ آب عام ٦٣٦ أمر خالدالمسلمين؛الزحف فشنتوا جوع الروموتبعوهم

<sup>21</sup>\_ ابن عساكر صحيفة ١٦٩ ٤٧\_ الحفري : عاضرات تاريخ الايم الاسلامية ج ١ ص ٢٨٧

من تساقط ثمانون ألفاً ،وسمي ذلك المكان بالواقوصةمن يومثذ (٤٨). قتل ثيو دورس فى هذهالمركة وفر ماهان ملتجأ إلى دير طور سيناه ودخل في رهبنته ( ٤٩ ). ولما تم فتح البرموك استخلف عليه ابو عبيدة بشيراً بن كعب الحيري كيلا يرتد أهله ولحق بغلول الروم في مرج الصفر، ولما علم هرقل ما حل بجيشه مر الهزيمة المنكرة ودع سوريا الوداع الاخــير ورحل إلى عاصـته القــطنطينيــة . سقطت دمشق بعد اليرموك بشهر وتبعثها فحل . ثم سار يزيد بن أبي سفيان إلى جنوب شرقي الاردن فدخل عمان واستولى على غرندل، الواقعة مجوار الطفيلة، وجميم أرض الشراة .

إبان القرن الذي سبق قيام النبي محمد ( صلمم ) كانت أباطرة الروم منهمكة في كفاحها دولة فارس ولجذا السبب عينه اهملت تحصين شرقي الاردن إبتناء مناطق بسهل منها الهجوم على مملكة المدو . وقد برهن خنو م أهل البلاد المفتوحة لسلطان الخليفة الاسلامي على انهمرحبوا بالحكم العربي المادل والادارة. الاسلامية الرشيدة بدلا من ظلم وعسف السلطة الرومانية التي دب النساد فيهما في أواخر أيامها وأصبحت الا'ذارة فيها فوضى والا'حوال مضطربة. وليس ذلك فقط، بل أنهم لم يمانموا قط أن تكون بلادهم قاعدة للجيش الاسلامي إبان . فتوحه سوريا وفلسطين .

الحكومة

وبعد ما انتهى الجيش الاسلامي من فتح سوريا شرع الخليفة في تأسيس الاللَّهَيَّةُ فِي حَكُومَةً فِيهَا فِمِينَ أَبَا عِبِيدَةَ عَامِلًا عَلِيهًا .

كانت سوريا في ذلك العهد تمتد من البحر المتوسط غربًا الى نهر الفرات. شرقاً ومن حدود الروم ثبالاً الى صحراء سيناء جنوباً ( • • ) . وقد قست.

20. يوجد بالقرب من كمر كيفيا من اعمال عجلون مقام تديم يقال له «رجال العشرة» ، الرجا شبد على تبور عشرة ابطال استشهدوا في هذه الموقعة .

. Muir: The Califate Its Rise, Decline and Fall معنة ١٠٠٠ الكرخي: مالك الحاك (بريل ١٩١٧) صعينة ٢٠٠٠

إلى حمس كور إدارية كل واحدة كانت تدعى يجند وهي — جند فلسطين وجند الا ردن وجند حمص وجند دمشق وجند قسرين .

اما جند فلسطين فكان يمتد من رفح إلى اللجون ومن يافا إلى عمان مشتملا على زغر، الواقعة على شاطئ البحر الميت ، وجبال الشراة . وأما جند الاردن فقد كان مدينته الكبرى طبرية وهي الماصمة ومن مدنه صور وعكا ويسان واربد واذرعات (درعا) ( (٥١) ) .

وجه الخليفة اعتناء خاصاً إلى إصلاح الادارة وتحسينها فعين القضاة بجمل ثابت وليس للسلطة الادارية عليهم أي مراقبة أو مباشرة. ثم فرض الفروض ودن الدواوين ، وكانت الجباية تجمع من الخراج ، وهو ما يؤخذ من أرض الصلح، والمشر وهو ما يؤخذ من زكاة الارضالتي أأسلم أهلها، والجزية وهيما تؤخذ على الرضالتي أأسلم أهلها، والجزية وهيما تؤخذ على المقاف فل يكن للخليفة أي غرض مادي في خلافه، فقد كان عمر وعماله متقشفين وزاهدين في المال ولم يصرفوا منه إلا ما كان ضروريا لتسيير أمور الدولة وتنظيم ادارتها ونشر الامن والمدل في البلاد وما زاد كان يوزع على المعوزين والممتابئ من الناس، زد على ذلك ان عمر ادرك ان سعادة البلاد متوقفة على زراعتها فتم تسرب الاراضي من أيدي المزارعين بالميم والشراء في البلاد المنتوحة (٢٠).

أما في أمور الدين فقد كان عمر متساعاً لدرجة أنه لم يستعمل الاكراه في نشر الدين الاسلامي بين رعاياه غير المسلمين، وأنسع برهان على ذلك ما فعله إبان زيارته بيت المقدس في عام ٦٣٧ م (١٥ه) أي بعد فتحها فلم يقبل أن يصل في على كنيسة القيامة ثلا يستبدلها المسلمون بمسجد : فصلى في مكان قريب منها

وضيف البشاري في كابه احسن التقاسم في معرفة الاقاليم جندا سادسا وهو جند الشراة
 وقصيته زغر ومن مد نه دواب ومعان و تبوك و افرح و الله ومدين (اربما من جبال حسا).
 ١٠٠٠ مالة Amir Ali: A Short History of the Saracens.

بنى عليه جامع فيا بعد . نعم انه أخرج المسيحيين واليهود من نجر ان ولكنه كما قال كان يمملُّ حسب إرادة النبي ( صلمم ) وهي جمل الجزيرة العربية تديرت فقط بدين الاسلام . ولم تقل معاملته لرعاياه المسيحيين خارج الجزيرة عن تلك الماملة الباهرة التي عاملها لرعاياه الاجانب، فقد روى ياقوت الذي أتى بمده بمآتي سنة ان قسما من سكان بلا ( فحل ) وجرش ما زالوا أجانب (٥٣).

وفي عام ٦٣٨ م (٩١٦) شرع البيزنطيون في حشد جيش لنزو سوريا ، وبنفس الوقت أرسلوا رسلا لتحريض الاهلينعلى التمرد والمصيان فقبل دعوتهم عــدد لس باليسير من البدو وأصبحت البلاد على شنا ثورة داخلية ومهددة بالهجوم من الخارج ، فاضطر الخليفة أن يذهب ويهدى. الحالة بنفسه . خرج من الحجاز إلى شرقي الاردن ومنها إلى سوريا فوجد عامله أبا عبيدة قد أُحبطُ مساعى الروم ومكائد الاعداء فقفل راجاً إلى المدينة .

الطاعون في

يمرف عام ٦٣٩ م (١٩٧) عند العرب ﴿ بِمَامُ الرِّمَادُ ﴾ . ففي هذا العــــام اجتاح الحجاز قحط شديد فجاع الناس وهلكت الماشية والابل من قلة المرعى فما كان من الخليفة عمر إلا أن أمر عامليه أبا عبيدة وعرو بن العاص أن ترسلا الحبوب من سوريا وفلسطين إلى البلاد الحجازية بطريق العقبة. وبعد ذلك سار عر شالا ليتفقد رعاياه و يؤاسيهم فيمحنهم ومصائبهم . ولما وصل إلىسرغ،وهي المدورة اليوم (٥٤) التي كانت على الحدود بين سوريا وِالحجــــاز ، لقيه امراء الاحناد وأخبروه أن البلاد موبوءةبالطاعونفتر ددقليلا بينالرجو عإلى الحجاز والاستمرار في رحلته وظل كذلك إلى انقدم عليه عبدالرحمن بن عوف وقال له : ﴿ سَمَّتَ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمَّتُم بَهِذَا أَلُوبًا بَيلد

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement, 1885 P.160 - • \* وسات السكة الحجازية إلى ذلك المكان . ولا ترال تمرف عند اليدو بالاسم القديم اي سرغ .

فلا تقدموا عليه، وإذا وقع وأنم به فلا تخرجوا فراراً منه لا يخرجنكم إلاذلك،
 فقنم عمر من هذا القول ورجع إلى المدينة (٥٥)

واعقب انصرافه اشتداد وطأة الطاعون بالشام فهلك به خلق كثير منهم أبو عبيدة بن الجراح وضرار بن الازور الكندي ودفنا في غور أبي عبيدةولا يزال قبرهما هناك شيد عليهما مقامان صغيران. ثم توفي معاذ بن جبل بهذا الداء أيضاً ودفن في الشونة.ويزيد بن إبي سنيان وشر حبيل بن حسنة، فآلت ولاية الشام وشرقي الاردن بعدهم إلى معاوية بن أبي سنيان.

خاف عمر أن ينتهز الروم فرصة ضعف البلاد بعد هذا المصاب فساراليها لينظم ادارتها ثانية ويولى الولاة وينظر في امور الناس من تقسيم الارث عليهم وغيره، فوصل إلى العقبة وكان قد خرج لقائه جهور كثير من الناس فسألوا لرجلاً مهتدياً أليسة بسيطة عادية ومتعلياً جلا، وكان هو الخلفة بنفسه، أين الخليفة فاجابهم هو امامكم ثم سار ونزل ضيفاً على مطران العقبة وبعد ان استراح قليلا تابع سيره إلى الشام فولى الولاة وورث الاحياء من الاموات وآسى الشكالى واليتامى وأعان العقراء والحتاجين . ولما حضرت الصلاة أمر بلالاً فأذن فما قي أحد كان ادرك رسول الله (صلم) وبلال يؤذن له إلا بكي وعمر أشدهم بكاء فقد خففت تلك الذكرى من حزنه على ما حل بالقوم من المصائب في ذلك المام (٥٦) .

ي وبعد خُلافة حشر سنوات ونصف توفي عمر على أثر طمنة من يد اثيمة في وفاة عمر على أثر طمنة من يد اثيمة في وفاة عمر عام 78.5 م ( ٣٣ هـ)، ينما كان يصلي بالناس، بعد ان عمم الاسلام في بلاد فارس وسوريا ومصر . ودفن في حجرة عائشة بجانب النبي ( صلمم) حسبا اوصــى بعد ان استأذن صاحبة الحجرة . وصارت امور المسلمين بعده إلى عثمان بن عنان

٥٠- الحفري: محاضرات تاريخ الايم الاسلامية الجزء التاني صحيفة ٣٦.

<sup>.</sup> ٩ - لا يمرف بالضبط أكانت هذه الحادثة في دمشق ام في القدس .

فحكم هذا اثنتي عشرةسنة وقتل في المدينة في عام ٢٥٦ (٣٣ هـ).

وبعد مقتل عُمَان بستة ايام انتخب علي خليفة :وفي عهده اضطرب الحـل في. جميع الامصار الاسلامية.فقام معاوية امير آلشام يطالب بدم عمَّان المهدور فلم ير الخلمفه مناصاً من عزله لكن معاوية عصا ومكث في الشام يمد العدة للا تقضاض على سيده وانتزاع الخلافة منه . وفيما كان علي يجهز جيشاً لقتال معاوية فاجأه مـا· هو أشد عليه من أمر الشام،وهو خلاف طلحة والزبير وعائشة ومن لف لفهـــم. وانهم توجهوا الى العراق . فلحق بهم وغلبهم في واقمة الجل ،ثمماخذ بيمة اهل. البصرة وانصرف إلى الكوفة التي جملها عاصة له بدلا من المدينة ليظل مستنداً على أهل العراق في النضال المقبل مع منافسه معاوية ومن شد أزردمن السوريين. وفي ربيع عام ٧٥٧ م (٣٦ هـ) تقابل الخصان في صنين، جنوبي شرقي حلب، ولمدة ثلاثة آيام كان النتال سجالا ، وفي منتصف اليوم الثالث هيج الاشترالنخمي. أحد قواد على القديرين الناس خوض الغمرات فتبموه ولميزل يكشف الكتائب التيكان يرسلهامعاوية حتى وصل بهجمته إلى حرمر معاوية. وبينها هو في ذلك إذ بالماحف قد رفعت على رؤوس الرماح من قبل أهل الشام وقائل يقول هذا كتاب الله عز وجل بيننا وبينكم . حقاً إنها لخدعة من عمرو بن العاص إبتدعها ﴿ لما كادت جيوش علي تربح المركة وكانت تتيجتها أن انفسم أتباع علي\_فمـن. قاثل بوجوب التحكيم حسب نصوصالقرآن الكريم وآخرون ومنهم علي نفسه لم تنطل عليهم الحيلة ولم ينخدعوا بها لكنهم خوفاً من الفتنة وحقناً للدماءأجابوا القوم الى طلبهم وأرسلو الى الا شترأن يكفعن القنال. ثم أرسل علي الاشعد بن. قيس ليسأل معاوية عمايريده، فلما ذهب اليه قال له معاوية نرجع نحن وأنتم إلى ما أمر الله في كتابه: تبعثون منكم رجلا ترضونه ونبعث منا رجلا ثم نأخذ عليهما أن يعملا بما في كتاب الله لا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا عليه . رجع الاُشمث الى . على وأخبره فرضى الناس ، فانتخب أهل الشام عرو بن العاص وانتخب جاعة

زاع علي ومعاوية على أبا موسى الاشعري بالرغم من تخوف على منه وترشيحه عبدالله بن الساس ثم الاشتر . وبعد ذلك كتب الغريقان عقد التحكيم وشهدعليهما أمراءالطرفين . إلا الاشتر فانه أبى أن يعترف بهذا المهد . وبذلك انتهت واقعة صغين السي اربقت فيها دماء الآف من المسلمين .

وفي عام ١٩٥٨ م (٣٧ هـ) اجتمع الحكمان في دومة الجندل (٧٥) و تباحث التعكيرو تناتجه في أمر إصلاح ما بين الناس فاتفقا على خلع المتنازعين و ترك الامر شورى بين الناس بولون من رضوا . ثم خرجا ليما الناس الذين أتوا يشهدون هذا الاجماع . من شتى الاصقاع . فقدم ابوموسى وقال عبدال حدالة واثنى عليه : «أيها الناس إنا قد نظرنا في أمر هذه الامة فلم فر أصلح لامرها ولا ألم لنمشها من امر قد اجمع عليه رأبي ورأي عمرو وهو ان تخلع علياً ومعاوية وتستقبل هذه الامة هذا الامر هذا الامر فيولون منهم من احبوا عليهم واني قد خلعت علياً ومعاوية فاستقبلوا المركم وولوا عليكم من رايتموه لهذا الامر اهلا ٤ . ثم تنحى وأقبل عمرو فقال هذا نالام ما قد سعمتم وخلع صاحبه وانسا اخلع صاحبه كما خلمه واثبت . صاحبي معاوية فانه ولي عثمان والطالب بلمه واحق الناس بمقامه فتنابزا ٤ . لقد صاحبي معاوية فانه ولي عوسى ولم تجد احتجاجاته وتكذيبه لاقوال عمرو نفاً ٤ . انطلت الخلحة على ابي موسى ولم تجد احتجاجاته وتكذيبه لاقوال عمرو نفاً ٤ . انسحب إلى مكة ومات فيها . ومع ان معساوية بنتيجة هذا التحصيم قد انتخب خليفة لكنه لم يشتع بهذا القب إلا بعد عام ١٩٠٢ م (١عه)

٧٥-- لم يتفق رواة العرب على الموضع الذي جرى فيه التحكيم فالمسنى، وهم الاغلبية اعتال ابن الطقطقي في العضري والامبر على في مختصر تاريخ الحسلين A Short Hisory ومداو ما المراب العجاري تاريخ الحلفاء الرابتدين يقولونا ته كان في دومة الجندل. وآخرون كيافوت في معجده (اجلزه الاول صحيفة ١٠) يقولون انه في اذرح ويستهد والتوت في قول ذي الرمة يمدح بلال ابي برديرياني موسى الاعمري ايوك تلافي الدين والناس جمعا تساؤة ويست الدين منقط الكرف فقد اصدار الدين الج اذرح ودح مروا علمه التعرب الى عقر ورجد يجوار اذرح تل جرف بتل الاشعري . .

لم يرض علي بهذه التتبعة لخالفتها الكتاب والسنة على ما كان يعتقد وراى ان لا بدله من معاودة الكرة على معاوية واصحابه ، ولكر عرض له ثورة الحوارج وخروجهم على بعض رجاله وقتلهم إيام فسار اليهم وقامت رحى الحرب بين الفريقين . انتهز معاوية فرصة إنشنال منافسه في هذه الحروب فاخذ يقوى فغوذه ويوسم ملكه بعد الله اخذ يعمة اهل الشام بالخلافة لنفسه، وكانت اولى . فتوحاته مصر فقد ارسل اليها عمرو بن العاص واستولى عليها . ثم ارسل البعوث الى الحجاز واليمن فافتحتا واخذت اليهمة منهما إلى معاوية .

وما حل عام ٢٩٦٠. (٩٤٠) إلا وكانت الفوضى مستحكمة في جميع الامصار الاسلامية ، فالخوارج قد استفحل امرهم في الشرق واخذوا بقاتلون علياً فستحت الفرص لماوية في الغرب ليثبت قدمه وينسي نفوذه . وفي هذه الآونة اجتمع الائة نفر من الخوارج وتواطئوا على قتل الثلاثة رؤساء على ومعاوية وعرو وتواعدوا لتنفيذ مؤامرتهم يوم ١٧ من رمضان .

كان علي فقط ضحية هذه الموامرة، قان عبدالرحن بن ملجم ترصد له، ونا ورآه خارجاً في الفجر يغي المسجد ضربه بسيف مسموم فارداه قتيلا. امسا مطوية فانه جرح في البته، وشجي عمرو لانه لم يخرج الى الصلاة في ذلك النهار بل خرج عنه ليصلي بالناس خارجة بن حزانة فقتله الخارجي وهو يغلن انه عمرو وسلامة معاوية وبعد على بالم جنده ابنه الحسن و لكنه نظر إلى الظروف التي هو فيها و إلى قوة خصمه وضعف رجاله فتنازل عن الخلافة لماوية على شروط رضيها الطرفان و وبعد ان سلم الكوفة اليه ذهب إلى المدينة حيث قضى شمان سنوات وتوفي مسموماً من قبل أحد آل بنته (٨٥).

كانت خلافة معاوية فاتحة عصر جديد في التاريخ الاسلامي فائ الدولة

ه - برعم بعض الرواة ال معاوية حض على سمه ولكن ليس لدينا براهين تؤيد هـذا
 الرعم .

الاموية، التي اوجدها والتي تربت على كرسي الحكم زها. المئة سنة، قد نشرت. لواء الاسلام وحملته إلى اقاصي البلاد في الشرق والنرب، فقدوصلت جيوشها الى. اسبانيا والسودان والهند واطراف الصين (٥٩).

جملت الدولة الاموية عاصبتها دمشق فانفس الخلفاء في نسيم المدن وماذاتها ومع ذلك لم ينسو المحياة البدوية التي عاشها اجدادهم مثات من الاعوام قبلهم، لقرب عهدهم من الجاهلية، فرغبوا عن المدن وأخلوا ينشون البادية ، ولقد تنبأ النبي بهذه الميول وتخوف من احياء العصبية الجاهلية بنتيجتها فقال: ه انياخاف على امتي اللبن مولا سئل عن السبب قال « يحبون اللبن فيدعون الجاعات والجموي ويبدون » (٦٠) . ولم تقتصر هذه العاطفة على الرجال فقط بل ان نساء م شمروا نفس الشمور فتعنون بسكني البادية وحياتها . يروى عن ميسون إبنة بجدل الكلية زوجة معاوية أنها قالت :

لَبِيْتُ تَخْفَقُ الأرباحِ فِيهِ احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقرعبنى احب الي من لبس الشفوف واكل كميرة في شق بيتي احب الي من اكل الرغيف

ولما سمع زوجها معاوية بهذه الابيات استاه حداً وارسلها وابنها يزيد الى . النادية لمعشا بين بني كاب .

ان هدوء الحالة في شرقي الاردن وقربها من البادية ودمشق جلاها مسكناً ثانياً للخلفاء يرتادونها مع رجال بطانتهم لقضاء بضمة ايام فيها أو فصل من الفصول، فشيدت فيهما الابنية الفخمة على الهاض القلاع والقصور الرومانية القديمة التي هدمتها زلازل عام ٦٥٧ م.

خلف معاوية ولده يزيد الاول (٦٨٠-٦٨٣م.)، ولا نه لم يبتد سكني دمشق

<sup>-</sup> Amir Ali: A Short History of the Saracens P. 158 -- وهند احد ابن خبل الجزء الثاني (طبعة القاهرة ١٢٦ ) صحيفة ١٧٦ .

. هجرها ونزل البادية على بعد خمسين ميلا من دمشق. و كذلك ضل مهوان الاول (٧٨٣ – ٢٨٥٥) قانه قضى معظم حياته بين البدو . و كان عبد الملك (٩٨٥ – ٧٠٥ م.) يتتقل من مكان الى آخر حسب فصول السنة، فغي الشناء كان يرتماد الصنبرة في جنوبي طبرية وفي الصيف بعلبك وفي الخريف والربيع دمشق. أما ابنه الوليد (٧١٥ – ٧١٧م.) فقد قضيا معظم أمامها في البلتاء .

الابنية ليس من السهل تميين تاريخ كل بناء شاده الامويون في شرقي الاردن، والسادات ليس من السهل تميين تاريخ كل بناء شاده الامويون في شرقي الاردن، الاموية في ولكننا نجزم ان جيمها بنى قبل عهد يزيد الثالث ( ٧٤٤ – ٧٤٠)، لان عمر قالاردن ما بناه اسلافه استنزف اموالا طائلة فلم يعد بمقدوره ان يخصص شيئاً لأعمال البناء والمعران.

تم معظم ابنية الدولة الأموية في الجزءالشرقي من شرق الاردن ، واهمها قصر الخرانه فقد اشيد على أهاض مخفر روماني ولمل الامويين ايضاً قصدوا ينائه ليكون نقطة حريبة للدفاع عن الاماكن الجاورة له (٢١) . وقصر المسرى فقد بني في وسط البادية ويجيع بين منها القصور الفخمة والحسون الحريبةوقد اكتشف فيه إسم وصورة رذريق، آخر ملوك النوط الغربيين في إسبانيا، وكذلك صورة كمرى يزجر د الثالث ملك الفرس، ونجاشي الحبشه، ورسوم ومخططات عديدة تمثل شتى انواع الطيور والحيوانات والاشجار؛ كلها تدل على ان هندسة البناء خليط من رومانية وعربية وقارسية. وقد اجم الاثريون ان هذا القصر من عمل الوليد ، بناه بين علمي ٧١١ و و٧١ لان صورة رذريق المنقوشة على جدرانه على انه بني بعد فتح اسبانيا على يد طارق بنزياد وموسى من نصير. وحصن الموقر بإلبلقاء على مسافة ساعتين من عمان سكنه يزيد بن عبد الملك، وكانف في

G. Bell; The Palace and Mosque of Ukhaider P. 115 - 15 KA.C. Creswell; Early Moslem Architecture.



قصر باير



قصر الحلاً بات

الاصل حصناً رومانياً فرعمه وجعله من القصور البديمة . واستقر ابنه الوليد في القسطل والازرق اللذين لم يبدل الامويون من طرازهما الرومي شيئاً لا نه لا يوجد في القسطل ما يدل على ان الامويين غيروا فيه شيئاً . اما قممة الازرق التي لا تزال القاضها باقية إلى اليوم فهي من عمل الماليك .

ومن القصور الشهيرة،التي ترجع بسهدها الىهذا التاريخ الذي تحن بصدده، حام الصرخ . فقد بناه الا مُويون على مقربة من حصن الحلابات الروماني، يبمد عنه فقط مسافة ميل أو ميلين . وقصر طوبة وقصر باير اللذان يتجلى فيهماالفن العربي بأجلى مظاهره ويعرف عنهما أن الوليد الثاني اتخذهما منزلا.

اما أجل وافخم هذه القصور كلها فهو بلا شك قصر المشتى يبعد عن عان اثنى عشر ميلا من الشرق . وقد اختلف الاشريون في سيين تاريخ بناؤه : فن اثنى عشر ميلا من الشراق . وقد اختلف الاشريون في سيين تاريخ بناؤه : فن الشاسنة في القرن السادس ميلادي . ويفتكر سترزغوتسكي Strzygonski انه بارثياني اي كان بناؤه قبل عام ٢٧٦ م . ويرى جانسن Janssen وسيرغناك Sairgnac انه بناؤه قبل عام ٢٧٦ م . ويرى جانسن المعاني او لحقى . والارجح انهمن بناء احد الخلفاه الامويين المتأخرين ، إما يزيد الثاني او الوليد الثاني ( ٦٢ ) . و كان وجه البناء الخارجي مزيئاً بأبد ع الصور والنقوش، اقتعلمها الالمان باس من السلطان عبد الحبد الثاني في عام ١٩٠٥م، وين البدع في متحف براين .

G. Bell. The Palace and Mosque of Uknaider P, 115 and — ٧٢ K.A.C. Creswell: Early Moslem Architecture. تقرل هذان المؤرخان أنه من بناء بزيده وري ترسدام Tristram في كياب من الماء بريده وري ترسدام The Land of Moab P. 208 وبناء المؤرس التان مك المؤرس الماء بنايل المؤرس الماء بنايل Bev. J.B. Nies بتشيده في مناله ي 18. Nies بتشيده في مناله ي 18. Palestine Exp. Fund Quarterly St. 1901 P. 367

اً للأمرون والمباسيين اشتركوا في بنائه ليكور خانا يأوي اليه الحجاج والمسافرين . ولهل الغرض من بنائه كان ذلك لانه لا يزال حرف عند الدو بالحال وعلى مقرية عنه يوجد تل ليه كتبر من الكهوف والصهاريج يعمى «بنل المشتى».

السكة الاسلامية في شرقي الاردل

لَّ وبالاضافة الى ما شاده الامويون من الابنية والعارات في شرقي الاردن فقد انشأوا معملان لضرب السكة الواحد في عمان والآخر في عمل من اعمال الاردن لا يعرف مكانه بالضبط. وكان يضرب فيهما النقد النحاسي فقطوظل هذان المصلان معملان مدة دولة بنر أمنة ولما قام العاسمة ن ابطاء هما ٣٣٧).

تميام الحلالة العاسة

هذان المملان يمملان مدة دولة بني أمية ولما قام المباسيون البطارها ( ٣٣٣ ) . وحوالي أو اخر القرن الاول الهجرة كان يقيم في قرية الحيمة، الواقسة في جنوبي نقب الشتار بين المقبة ومعان ( ٦٤ ) ، ابو هاشم بن علي بن ابي طالب فاخذ بنشر الدعوة لقلب الدولة الاموية فاجتمع حوله عدد من المشايمين. وبسد وفاته حمل خلفاؤه الدعوة الىجيم الامصار الاسلامية وخصوصاً العراق و خراسان. وفي عام ٧٤٩ م ( ١٩٣٧ ه ) تقهقرت الدولة الاموية المام حزب بني المباس و بذلك قام في الاسلام دولة جديدة وهي الدولة العباسية واول خلفائها ابوالمباس السفاح. لم يرق العباسين ان تكون عاصمة ملكهم دهشق فجملوها في العراق، فكان لهذا لم يرق العباسيين ان تكون عاصمة ملكهم دهشق فجملوها في العراق، فكان لهذا

٣٣--انشاء الرومان في شرقي الاردن عدة اماكن لفرب السكة وهي ...

ادرعي (درها)، ضربت عدة الدان وفالينوس.

بِمَنِّكُنَّ (بِصَرَى) ء َصُربِت تقدَّها دَرِيَانَ وَهيْلِيرَفَابِالَوسِ . وكان نقدها وائجا فقط في الديكابوليس. ولما صارت مستصرة رومانية منك بقداً من سنبروس الى ترجان ديسيوس. شيراك موبا (الكرك)، ضربت نقد ميليوفابالوس.

ديول، ضربت نقد جتا . اسبوس (حسبال)، ضربت نقيد هيليوفابالوس.

جراسا (جرش)، ضربت نقداً منهادربان الى كرسبينا. ماديا، ضربت نقد كاراكولا وهيدينها الوس.

بطراء ضُرْبِت نقداً من هادران الى جتا. فيلادلنيا (عمان)، ضربت نقداً منهادران الى هيليوغابالوس.

معادلتها (عمال)، همر بت عداً عن سبتموس مفيروا الى هميليوابوس. ربة موبا (الربة)، ضربت غداً من سبتموس مفيروس الى كاراكولا.

ربه عود اوربه) عشريت شعبا عن سينموس معيروس الى دارا ود . ابطار جميع هذه السكة في وقت واحد وحل محلها سكةواحدة لجميع اجزا الامبراطورية المراد المراد

اقدم شكري الجزيل الى الستر ا.س. كركبرابد لتكرمه على بهذه المعلومات.

٤٣-- يقالُ أَن الحَمَية سميت بذلك لان ارضها ييضا مم إن الواقع ليس كذلك . وقد روى أنها هي نفي البلدة الشيطة القديمة إدارة . وقد كان هذه الثمرية عظيمة الاهمية في المهد الروماني فوضعوا فيها حامية من رماة المرب الفوارس .

النبديل اثره الفعال في شرقي الاردن لا نها لم تمد مسكناً انتاللخافاء كما كانت من قبل، فأهملت قلاعها وقصورها وعملت بها ايدي الخراب وتهدمت . ليس ذلك فقط بل أن طريق الحبج التي تشق وسط شرقي الاردن اصبحت قليلة الاستمال لا أن المباسيين عبدوا طريقاً اخرى من العراق مخترقة البادية رأساً الى الحجاز .

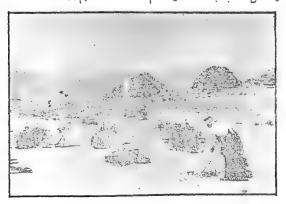
وفي عام ٨٧٨ م أغار صاحب مصر احمدين طولون على سوريا واستولى على دمشق، ومن ذلك السهد اصبحت سوريا تابعة لمصر ولم يعد للخليفة أي نفسوذ فعلى فيها مم انه بقي مشهمةاً بالسلطة الأسمية . وبعد ذلك بسنوات تم انفصال مصر وسوريا عن الدولة السباءية وذلك بفضل الجهود التي بذلها الخليفة المتقي بالله فقد وحد في عام ٩٤٣ م حكومة مكة والمدينة وسوريا ومصر وجملها تحت إدارته .

ان الفوضى التي حلت في الدولة السباسية في أواخر ايامها وضعف نفوذها بسبب تسلط أمراه الآتراك على خلفائها مهد السبيل لقيام الدولة الفاطيية في الفرب عام ٩٦٩ م ( ٣٥٨ ه ) . فبسط الفاطييون سلطانهم على مصر ثم اغاروا على سوريا واحتلوا جنوبها ولكن ذلك لم ينجع لا قوار الا ثمن والسلام في سوريا وفلسطين وشرقي الاردن لا ثه في عام ١٠٢١ م ( ٤١٠ ه ) شبت الثورات والفتر في طول البلاد وعرضها بسبب ضعف الولاة الفاطيين وقوضى الادارة في بغداد . وقد ظلت هذه الأحوال مدة سبع سنوات كاملة . بيد أن الدولة الفاطية بدأت تنصل تدريجياً إلى أن أغار عليها الاتراك الملاجقة في عام ١٠٧١ م ( ١٠٥ه ) وبذلك انتقلت البلادمن واستولوا على دمشق والقدس في عام ١٠٧١ م ( ١٥٥ه) وبذلك انتقلت البلادمن عبد إلى عهد .

هذه هي الاحوال التي صادفها الصليبيونعندما اغاروا علىالبلاد الاسلامية

وادىالسرحان

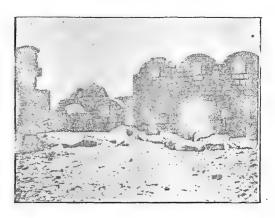
ران يجدو بنا قبل أن تنتقل بالبحث الى الغارة الصليبية ان تعلم نذراً عن هذا الوادي.
يظهر ان الرومان لم يعتبوا الاعتناء الجلدي في وادي السرحان ابان احتلالهم
الطويل لسوريا وشرقي الاردن. في تصل جيوشهم اليه ولم يشيدوا فيه قلاعاً
وحصونا كما علموا في غيره من البلدان مع انه كان ضمن ولاياتهم الصحراوية.
وعلى ذلك نكون القبائل التي كانت ضارية فيه احلافا لهم (١٥٠). وعلى ما يظهر
أيضاً أن الروم استبعدوا أي غارة تأتيهم من قلب البادية بطريق وادي السرحان
والا من الصعب جداً أن نفسر اهالهم لهذا المنفذ واعتنائهم بغيره. ولما أخذت



فی البادیہ !

الامبراطورية الرومانية بالضف والانحملال بسط النساسنة سطوتهم علىجميع تلك الجوادي السرحان إلى الجوف بأيدي

ه ٦ - يقول موزل Musil في كتابه P. 280 P. 280 ان حدود الرومان في البادية كانت تمتد الى سافة ٢٠٠ كنومتراً من شرقي بابر .



قصر العمرى

النساسنة كما سبق أن ذكرنا ذلك

في الا عصر الخوالي كانت دومة الحندل من ديار أحد ابناه اسماعيل(٢٦)، وفي زمن الفتوح الاسلامية كانت منازل قبيلتي كلب وعذرة. وقد اشتهرت في الجاهلية بسوقها السنوي و بصنمها الحائل ود ( ٢٧).

يقول رواة العرب أن وادي السرحان كان في الاصل يدعى وادي الازرق ومنذ ٢٠٠ سنة أي بعد أن خرج عرب السرحان من حوران ونزلوا به أصبح يعرف بأسمهم .



<sup>-</sup> ٦٦ - سفر التكوين الاصحاح الحامس والمشرون والمدد ١٦.٠١ .

## الفصل السابع

## الصليبيون

ان سلسلة الحروب التي تعرف بالحروب الصليبية من ابرز وأهم الحوادث. وأكبرها تأثيراً في تاريخ الشرق الادنى. ومع أن أغلب القتالكان في سوريا وفلسطين، لكن شرقي الاردن أيضاً أصبحت ميداناً لهذه الحروب في القرف الثانى عشر الميلاد .

ومنذ عام ١٠٥٥ م ( ٤٤٦ ) عندما دخل طفر لبك السلجوقي بندادو أخذ. يحكم باسم الخليفة اصبحت الأصقاع الاسلامية تحت رحمة هذه التبائل السلجوقية التي برزت من أو اسط آسيا واعتنقت الدين الاسلامي في أو ائل القرن الحادي. عشر . وفي عام ١٠٧٦ م تم فتح سوريا و فلسطين بسقوط التدس على يد عزيز احد قواد ملك شاه وتمين ارتوك رئيس إحدى قبائل التركاف حاكماً عليها ( ١ ) . ومع أن ملك شاه تأثر بالمدنية الفارسية لكن قواده وعاله بقوا على جانب عظيم من الظلم والقساوة و الخشونة ، فالمسيحيون الذين كانوا يؤمون بيت المقدس للحج بدأوا يندبون سقوط حكومة الخلفاء المرب التي اشتهرت بتساعما المدنى ومساعدتها للمسيحيين في القيام بواجباتهم وطقوسهم الدينية .

وفي عام ١٠٩٤ م ( ٤٨٦ ه ) ذهب بطرس الناسك لزيارة القبر المتدس في القدس ويظهر أنه تألم بما شاهده من عسف وظلم من ييدهم زمام الحكي البلاد. المقدسة ، فسوضاً عن أن يرجع الى وطنه بروح مفصة بالنبطة والسرور لقيامه. بواجب ديني اصبح مبشراً لفكرة طرد المسلمين من الاراضي المقدسة، مدفوعاً يمجرد تمصب وحماس دينيين. وفي طريقه إلى بلاده عرج على البابا اربان الثاني.

<sup>·</sup>Gibbon; The Decline and Fall of the Roman Empire. ch, 57-1

الذي أصغى الى حديثه بكل تشوق واهتمام وأمره أن ينشر هذه الدعوةفي انحاء أوروبا لاعلان الجهاد الديني لتخليص القدس وفلسطين من أيدي المسلمين.

وينها كان بطرس ينشر هذه الفكرة جم البابا مجماً من ٣٠٠مطراناًو ٢٠٠٠ . قسيس و٣٠٠٠٠ من العامة وخطب بهم ذلك الخطاب التاريخي يأمرهم به الا يدخروا وسماً لحشد الجيوش لغزو المسلمين وتخليص البلاد المقدسة منهم .

كانت روح المصر الذي انتشرت بههذه الدعوة على أتم الاستمداد لقبولها، فمدا أن النبلاء وأسماء الاقطاع كانوا يتمطشون لاظهار فروسيتهم طلباً الشهرة والمجد، فان عدداً عظهامن الطبقات الاخرى كانوا يتشوقون لمثل هذه الحرب، هربا من عسف النظم الاقطاعية والكنائسية . أضف إلى ذلك أن العاطفة الدينية في الناس كانت على أشدها فلمب بها البابا وصرح أن من يتجند المدفاع عن الصليب ينتسل من ذنوبه وسيئاته . وبالوقت ذاته كانت الطبقات الدنيا من الشمب متأثرة من قصص الرواد ومبالفات الحجاج عن عجائب الشرق وفر ائبه وغنى المسلمين وبلادهم . فطموا بالمناثم فسيقوا سوق الانعام مدفوعين بهذه العوامل المسلمين وبلادهم . فطموا بالمناثم فسيقوا سوق الانعام مدفوعين بهذه العوامل كلها . يدل على ذلك عظم أول جيش صليبي فقد كان يمدب ٣٠٠٠٠٠ رجل . من أخطر المجرمين وأوحش الناس في أوربا . سار هذا المبيش تحت قيادة . داعيته بطوس الناسك .

وفي عام ١٠٩٦ م . ( ٤٨٨ه ) ابتدأ الزحف نحوالشرق فظهر للميان و افع هذا الجمع من الرعاع السائرين بغير انتظام فأغاروا على اليهود الذين كانوا بقطنون وادي موزى والروت بداعي انهم صلبوا ابن الله فساموهم أنواع المذاب من قتل وضرب ونهب وسلب . ثم انقسم الجيش إلى فرق سارت جميعها إلى الشرق حاصدة كل ما صادفته في طريقها ( ٧ ) .

Gibbon: The Decline and Fall of the Roman Empire ch.58-

ولما وصلوا هنناريا وبلناريا خرج عليهم عمال اليونات في هذين البلدين. فدبحوا منهم ما يقارب الثلثين إتماء لخطرهم وسلم الباقي بما فيهم قائدهم بطرس بشفاعة الامبراطور الروماني فيالقسطنطينية الذي حملهم علىسفنمو قطمهم البوسفور. ولما وصلوا آسيا أخذوا بالنهب والسلب ثانية فما كان من السلاجقة إلا أن ابادوهم. عن آخرهم.

و بينما كان ذلك يجرى في آسياء كان الاشراف والاسراء فيأوروبا يعدون. المدة للدهاب إلى القدس والاستيلاء عليها.من هؤلاء الاسراء اربسة جديرون. بالذكر وهم:

جود فرى ( Godfrey of Bouillon) الذي حشد تحت لوائه ٤٠٠٠٠٠ من المشاقوعشرة آلإف قارس، وهيو كونت فيرمندوا ( Hugh Count of الإف قارس، وهيو كونت فيرمندوا ( Vermandois الذي قاد ماثة الف قارس وراجل، وبوهيمنيد ( Bohemund Tarentum )مم ابن عما تأكر د ( Tancred ) عبدا عشرة آلاف قارس وعشرين الف من المشاقر »).

الدولة اللاينية استولت طلائع هذا الجيش على انطاكيا في شالي سوريا في حزيرات عام، الدس إلدس ١٠٩٨ مو (٤٩٠ هم) وجعد سلسلة معارك تقدموا نحو فلسطين فاستولوا علىالقدس. عام ١٠٩٩ م و (٤٩١ هـ) ونصب جودفرى نفسه اميراً على القدس متخذاً تقب « حامي وبارون القبر المقابس »،ورفض أن يقب بالملك مع أنه قبل تاجاً من الذهب في المدينة التي حمل بها المسيح تاجاً من الشوك.

توفى جودفرى متأثراً من الطاعون عام ١٠٠٠ م و ٤٩٣ هـ ( ٤ ) وخلفه اخوه بلدوين دوق اللورين Baldwin Duke of Lorraine الذي توج ملكا:

Gibbon; The Decline and Fall of the Roman Empire ch.58— و من الصعب جدا إن تصدق ان هذا المدد زسف الى طلسطين كامل ذهرته وعدته. والله Gibbon: The Decline and Fall of the Roman Empire ch.58— ٤

على القدس بلقب بلدوين الا ول. وقد قام بمراسيم الاحتفال بطر ترك يبت لحم في يوم عيد الميلاد ( o ) .

ا بندأ بلدوين عهده بتنظيف طريق الحج من بعض العربان الذير كانوا الحلات السلبية الدوين عهده بتنظيف طريق الحج من بعض العربان الذير الد. و الد. و الد. و الد. و يخرجون على الحجاج في طريقهم إلى يست المقدس، ثم زحف شرقاً وأغار على الاردن البلاد التي ما وراه البحر المست، فكانت تلك الحادثة أول دخول الصليبيين بلاد شرق الاردن . ثم تنظن في البلاد إلى ان وصل إلى وادي موسى وجبل هور (هارون) الذي كان مفطى بالثلاج فمات ثلاثون من رجاله من شدة البرد، ومن ثم ترك تلك البلاد وقفل راجاً إلى القدس بطريق زغر تفي غور الصافي، والخليل (١) . وكانت الحملة الثانية إلى شرق الاردن في عام ١٩٠٧ ( ١٩٤٩ه ه) لما شرع وكانت الحملة الثانية إلى شرق السير من الطرف الجنوبي للبحر الميت ورجع من الطرف المجاني، فهدم في طريقه قلمة كانت حديثة التشييد تهم في شرقي البحرة (٧) .

ومنذ تبوا " بلدوين الأول العرش كان هنالك نضال دائمي بين طنتكين، حاكم دمشق ، والصليبيين ولكن بعد صرور عشر سنوات تنازل الأول الثاني عن ثلث واردات الأراضي التي بين حوران والاردن ( ٨ ) . وليؤمن بلدوين جم هذه الواردات بنى في عام ١١١٠ م ( ٢٠٥ هـ ) قلمة الحابس التي تقم على الضفة الجنوبية اليرموك قرب محطة الشجرة الحديثة فكانت هذه القلمة

Stephenson: The Crusaders in the East 1907 P. 44

Kennedy: Petra P.35

--3

<sup>.</sup> 7 \_ يقول رواة العرب ان هذه القامة كانت في الصلت .

٨ \_ تقول عمل أجاة دائرة الا آثار الفلسطينية (علد ١ العدد الاول ص ٢٣ طنية ٢) الت «واردات السلط والبلقاء وجيل عوف والحيانية والسواد والجولان وما حولها من البلاد إلى حوران كانت تقسم مناصفة چن الصليبية، وطنتكين.»

أول حصن بناه الصليبيون في شرقي الاردن (٩). وبالطبع تخرف طنتكبن من هـذهالتلمة لا نُها أصبحت تهدد شالي شرقي الاردن فحصن المدينة القديمة جرش (١٠).

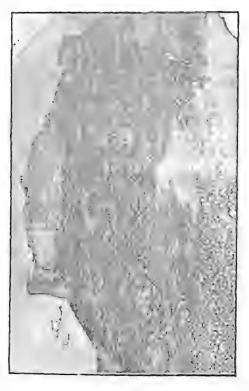
وفي عام ١٩١١ م ( ٥٠٠ ه ) حاصر الصليبيون صيدا فا يتكنو امن فتحها ولكنهم انهكوا قواهم بها لدرجة جملت طنتكين أن يستولي على قلمة الحابس في أوائل عام ١٩١٧ م ( ٥٠٠ ه ) . فلم يتمكن بلدوين من الانتقام بسبب الضمف الذى حل بحيشه من جراء هذا الحصار ولكنه بعد عيد الفصح من عام ١٩١٧ م ( ٥٠٠ ه ) خرح بتائين من رجاله على قافلة كانت سائرة في الطرف الجنوبي للبحر الميت فسلبوها وفتكوا بها . ( ١١ ) .

بعد هذه الحادثة ادرك الصليبيون أهمية القسم الجنوبي من شرقي الاردن لهم، لا نبسط نفوذهم على تلك الجهات لايجملهم فقطمتسلطين على خط المواصلات الرئيسي بين مصر وسوريا والحجاز بل يحمي مملكة القدس من غارات وهجات المعدو من الجهه الشرقية .

وأول خطوة للاستيلاء علىالبلادالتي تقم جنو بي البحر الميت كانت في عام ١١١٩م (١٩٠٨) لما بنيت قلمةالشو بك أو منتريال (١٣) في مركز منيع بجو ار خرائب

بسمي ثقاة العرب هذا المكان الحابس او علمل. يقطن على الان عرب من تبياة الرفاعي
وتبعد ١٠ كيلومتر عن النبع الذي مرف حتى الآن بالحابس بجوار قربة حرتا. ومع
ان الآثار قليلة هناك لكن الكبوف متوفرة على خصح الجبل ٤ اما الها طبيعية او
منتوحة وموسعة بايد بشرية . والمكان من المنه المواقع الحربية وأحسنها اذ انه
مشوحة على كل وادى البرموك .

Quarterly of the Department of Antiquities In Palestine -1. Vol. I No.I P. 22



الما المرا

8 into case . 1 1

الميس ( ١٣). ومما لا ريب فيه أن بلدوين عدا أنه أدرك قيمتها الحريبة أراد أن يكون له مركز يتمكن منه من غزو القوافل التجارية التي كانت بيريين القاهرة ودمشق ومكة . وخلال عام ١٩١٦ م . ( ٥٠٩ ه ) زار بلدوين بسخصه وم مفرزة من رجاله الشوبك ثم ذهب إلى بطرا ومنها إلى أيله ( العقبة ) ومن الدقبة أخذ يتردد على دير طور سينانوا الم ير الحفاوة التي كان ينتظرها من رهانه وقسه ، رجم إلى القدس بطريق الخليل ( ١٤) . اختبر في هذه الزبارة أهمية امتلاك جنوب شرقي الأردن فأصلد أواص بتصليح قلمة الصويت القديمة التي وادي موسى ووضع حامية فيها. وبنفس الوقت وصلها مع الشويك بطريق أي وادي من البيضة ( ١٥). واستولى على العقبة و بنى قلمة على جزيرة فرعون ( ١٦). وبعد ذلك شيد كثيراً من القلاع في الطفيلة واهان ( ممان ) ( ١٧). والوع يرا الواقعة في جبال الشراة ( ١٨) .

توفى بلدوين عام ١١١٨ م ( ٥١١ هـ ) عندما كان راجماً من حملة حابهــا على مصر وخلفه اين أخيه بلدوين الثاني .

١٣- يقمل الدكتور موزل Musil في كنا به شمالي الحجاز (Para) Northern Hijaz (١٩٢٦) صحيفة ٥ ال الحرائب التي تسمى الديس بجوار نجن الحديث (المحطه الرومانيه القديم نجلا) على مسافة ميل من الشوبك مي نفس (الحوص) موطن النبي ايوب (انظر سقر ايوب الأصحاح الاول العدد الاول)

Stephenson: The Crusaders in the East 1907 P. 65

O, Schulumberger: Renaud De Chatillon 1923 P. 157

<sup>- 3</sup> من الصحب جدا ان تلهم فائدة بنا القلمة على هذه الجزيرة لاتها تبعد عشرة اميال

عن الساحل النربي للفقية فلا يستقاد منها للدفاع عن الفقية اولاً ولانها تتكملُ عليهاً في المؤن والنخائر . ولعلها كانت تستميل كلجاً ولكن اذا حقطت العقبة بأيدي العدو بجب على الجزيرة ان تستسلم ابضا ما لم تأمها المؤنوالشفائر من معر بالبحر اوبطار بق سناه .

١٨٠٠ شاهد بالكريف Palgrave في عام ١٨٦٢ بقايا تلمة قديمة في معان الشامية. ويظنى
 سعن الثقاة ان اهم ن هي عمان.

من آلؤگد ان هذه الماد كان مجمها حامية من الصليبين قبل عام ١١٤٤ م لات
 بعدوبن التاك اقتتاحها للمرة التائية في كلك السة .

وحالما بلغ طغتكين وقاة بلدوين الاول حشد حيشاً وسار به إلى الا'ردن. وبمدما نهب طبريا سار إلى عسقلان حيث انضم نحت لواثهالجيوش المصريةالتي كانت مرابطة هناك و لكنه اضطر أن ينسحب إلى دمشق. فانتهز الصليبون الهرصة فجمعوا جموعهم وزحفوا إلى شرقي الارُدن فاستولوا على قلمة الحابس ومهن ثم. تنلغلوا في البلاد إلى أن وصلوا بصرى حدث تغلبوا على بوري بن طنتكين .

وفي السنة التالية حاول اللاتينيون تحت قيادة جوسيلين Jocelyn صاحب طيريا الذي ثار ثائره لنهب بارونيته أن يغيروا على الاثردن ولكنهم فشارا فاستمد بلدوين لامداء جوسيلين . ولكن عدل عن ﴿ ذَلَكُ وَتُسِدُ أَلَّا يَعْزُو قَطَّمَانِ الماشية التي للعرب في المستقبل نظير مبلغ من المال (١٩).ولكن سرعار \_ مــا ابطلت هذه الهدنة، اذفي تموز عام ١٩٢١ م . ( ٥١٥ه ) زحف طنتكين على بلاد. الملك الصليبي الواقعة شرقي نهر الاردن وابتدأ في دكها ونهبها تقدم بلدوين نحو حوران فتقيقر السلاجقة بدون ان يخاطروا بمصادمة مع العدو. وكانت النتيجة الوحيدة لهذه الحلة استيلاء الصليبيين على قلمة جرش وتدميرها:في ماريقهم. عائدين إلى القدس (٢٠).

بمد ذلك اخذ بلدرين أسيراً ولكن أطلق سراحه في عام١٩٧٥م (١٩٠٩). ورجم إلى القدس، يبدأنه استدعى جالا إلى شالي سوريا لصد غارةالبرشي الذي. قدم من حلب . نجح في صد النزاة ومن ثم أخذ يتأهب للمجوم على دمشق تقطم نهر الاردن بالترب من بيسان وسار في وأدي راجوبإلى حوران وأخيراً التقي بحيش طنبتكين قرب مرج الصفر وأسفرت المعركة عن انتصار المسلمين. وتمهتر بلدوين وفي طريته إلى بلاده استولى على قلمة النرانية.

مات طفتكين عام ١٩٢٨ م ( ٩٣٣ هـ ) وخلفه ابنه ثاج الملك بوري فلم.

Stephenson: The Crusaders in the East PP. 67 and 68 Stephenson: The Crusaders in the East. 1907 P. 113

<sup>-11</sup> 

يستقر على العرش طويلا حتى أتى ابن زنكى من الموصل واغتصب الملك منه . ـ وفي نفس السنة اكتشفت خيانة في صفرف الصليمين إذ أنرومان دي وي . Roman De Puy صاحب الشويك (منتريال اوكرك دى منتريال de Montroyal )والملقب بأمير بلاد ما وراء الاردن بالاشتراك مع ابنه: تمرد. على قومه وانشق عنهم فحوكم وعزل من أمارته وعين باين Payen الملقب بالسكير . Butter عوضاً عنه ( ۲۱ ). و بعد ذلك بثلاث سنوات ( ۱۱۳۱م و۲۰۵۵)توني . بلدوس الثاني وخلفه صهره فلك أنجو Fulk of Anjou ففي أبان عهده كائب الكفاح بين الملكة اللاتينية وابن زنكي مستدعًا.وبالاضافة إلى تلك الحروب الخارحة كان هنالك أتماب داخلة للملك لآن أمراه الصليبيين اصبحو استقلين . في أماراتهم راغبين عن التعاون في الاعم الذي من أجله خرجوا من بلادهم. وفي عام ١٣٩ م ابتدأ ابن زنكي الذي كان قد استولى على شالي سوريابهدد. دمشق فلما شعر حاكم المدينة الضمف في نفسه وعدم استطاعته نزال ابن زنكي عقد مماهدة مم ملك اللاتين ، كانت نتيجها استيلاء الصليبين على قلمة بانياس وتخليص دمشّق من ابن زنكي الذي تراجع إلى حلب ولم يحاول ثانية الهجوم-علىدمشق.

لم يحدث ما يمكر صفو السلام في شرقي الاردن خلال حكم ظك غير غزوة قام بها الصليبيون في عام ١٩٣٨ م ( ٥٣٣ ه ) على الجزء الاسفل من الاردىت فاستولوا على قلمة وهدموها ( ٧٣ ) . وقد اشتهر أواخر حكم ظك باعال البناه في فلسطين وشرقي الاردن فبنى بوي قلمة الكرك واتتنى لها بمكاناً امنع من موقع القلمة المؤلية القديمة في الربة . وقد تم بناه القلمة في عام ٢١٤٣ م ( ٥٣٧ ه )

G. Schulumberger: Renaud De Chatillon 1923 P. 154

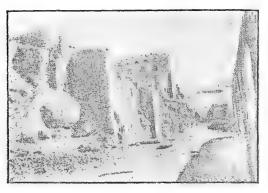
<sup>.</sup> Stephenson; .The Crusaders in the East 1907 P. 143

و بذلك تممت السياسة التي ابتدعها بلدوين الاولمن قبل سبعة وعشرين عاد (٣٣)، وأصبحت الكرك أهم وأمنع معقل صليبي على الجانب الشرقي للاردن والبحر الميت. وكانت تمرف عندهم محجر البادية La Pierre Du Desert والارجح انهم قرروا بناء هذه القلمة بعدما احتل المسلمون الوعيرا قادر كوا ان بلاد عبر الاردن مفتقرة الحايتها من الاعداء ، إلى وسائل أجدى مما كانت عليه .

توفى فلك بعد ذلك بسنة (عام ١١٤٣ م . و ٥٣٨ هـ) وخلفه إبنه الاكبر بلدوين باسم بلدوين الثالث ولماكن عمره ثلاث عشرة سنة حكت امه ميلسند Melisend. بالنيابة عنه فبرهنت على حنكة ودرأية في امور الدرلة وتبعت سياسة زوجها بحذافيرها و-افظت على الحلف مع حكومة دمشق .

وفي عام ١٩٤٤ م . و ٥٣٩ه حاصرت قوى الصليبيين قلمة الوعيرا ولم يشكنوا من دخولها إلا بعد ان هددوا بقطع اشجار الزيتون التي كانت تنبت بكثرة في وادي موسى ( ٢٤). وبعد سقوط هذا الحصر صار جنوب شرقي الأردن بأيدي اللاتين وبتى تسوده السكينة ردحاً من الزمن . وقبل عام بعدمدة وجيزة استرد الملك هذه الأمارة وبموجب إرادته التي اصدرها في بعدمدة وجيزة استرد الملك هذه الأمارة وبموجب إرادته التي اصدرها في الناصرة والمؤرخة في ٢٦ تموز سنة ١٩٦١ م ( ٥٥٥ ه ) تمين فيليب دي ميلي الناصرة والمؤرخة في ٢٩ تموز سنة ١٩٦١ م ( ٥٥٥ ه ) تمين فيليب دي ميلي دي منتر بال ( الشوبك ) وحجر البادية ( الكرك ) وأهان ( ممان ) ووادي موسى والسهول الجاورة . لم تكن الخليل جزءاً من هذه الامارة لكنها فيا بسد . موسى والسهول الجاورة . لم تكن الخليل جزءاً من هذه الامارة لكنها فيا بسد . ابدلت بمدينة نابلس والتحقت بها ( ٢٥ ) فكانت امارة فيليب تضم المنطقة الرابة

G. Schulumberger: Renaud De Chatillon 1928 4th ed P 153 - T F A. Kennedy; Petra P. 37 - T t G. Schulumberger; Renaud De Chatillon 1923 4th ed. P. 161et Seq. - T •



قلمة الكرك

من مناطق مملكة القدس الخسة وكانت بالحقيقة اهمها . فكان ارتباطها رأساً المتاج وكان لها اسطول في ميناه العقبة. وكانت وارداتهاوافية، مصدرها الرسوم- المستوقة من القوافل التي كانت تسير بين سورياومصر والحجاز، والضرائب على حاصلات البلاد من حبوب وصباغ وبلح وخمر وقصبالكر (٣٦)، والرسومعلى القوارب التي كانت تسير في البحر الميت (٧٧).

لم يهاجم اللاتين بلاد بني عوف ( جبل عجلون ) في ثبالي شرقي الاردن. بمدما دمر بلدوين الثاني حصر حرش في عام ١٩٢١ م . و ٥١٤ ه ( ٢٨ ). و يظهر أن كلا الطرفين استفنى عن هذه البلاد الجبلية لأن الاستيلاء عليها لا يسادي المخاطر والصعوبات التي يلاقبها الجيش الفاتح فيها : ولاأن سكان هذه. البلاد كانوا على الحياد التام فلم يحاولوا الخروج مرةمن المرات على حدات جبوش المتخاصين اثناء سيرها في شال غربي « شرقي الاردن »، قلا فائدة إذن من فتيجها ووضع حامية فيها .

وفي عام ١١٥٨ م. ( ٢٥٥ ه ) تقابل جيشا بلدوين ونور الدين زنكي على . الجسر الخشبي الذي كان على الا ودن بجوار بحيرة طبرية من الجهة الجنوبية . فانتصر الصليبيون وتفهقر الجيش السوري إلى دمشق ( ٢٩ ) . لميحدث أي قتال بعد ذلك في شرق الاردن حتى انتهاء هذه الفترة .

٣٦ كان قصب السكر ينبت في الشوبك اليستخرج منه سكر ناعم كان يعرف اذ ذاك يسكر الكرك ومنتريال. ويشعر برخارد Burchardt لي كستابه TravelsinSyria الكرك ومنتريال. ويشعر برخارد Burchardt على المداور المسكر على السكر على السكر على الساحل الشرق المبحر المبيت تحت الكرك ولا يزال يعرف بهذا الاسم حق اليوم ويمكن انه كان في وقدم الطوية» في غرر الساني معامل الاستخراج السكر ايضا لان الا تار التي هناك تعل على ذلك .

G. Schulumberger: Renaud De Chatillon 1923 P. 164
Quarterly of the Department of Antiquities In Palestine
Vol. I. No. I. P. 23

<sup>:</sup> Stephenson: The Crusaders in the East 1907 P. 179

توفى بلدوين الثالث في بيروت عام ١٩٦٧ م. ( ٥٥٠ هـ) وخلفه أخوه المحلي أو المريد أو المريد الشاهد التي وسمها لنفسه الملك المتوفى خرقاه فأضرت ضرراً فادحاً في المسألة اللاتينية فمنذ تبوأ المرش ابتدأت عملكة القدس بالاضمحلال والتدهور . وعا لا ريب فيه أن صاحب دمشق أدرك الخطر الذي سيلحقه من نور الدين و كان يود من الصميم أن يرتمي في أحضان ملك اللاتين ويتحد ممه، لكن بايدوين بأغارته على دمشق بدون مبرو وبدون أن يحسب حساباً إلى التتاثيج لم يكن نصيبه الفشل فقط بل فقد حليفاً عناصاً له وجله مضطراً أن يتحالف مع نور الدين . لهذا قبلا تتم البعث عن عمير مملكة القدس في عهد المرى يجدر بنا أن نبسط القول في أحوال سوريا وشؤونها في ذلك المين .

اغتيل إبن زنكي صاحب الموصل وسوريا ( إلى بعلبك ) عام ١٩٤٦ م. ( ٥٤١ ه ). فاقتسم الملك بعده ولداه: الاول سيف الدين كان نصيبه الموصل، ونور الدين محمود الذي حكم القسم الغربي من مملكة والده جاعلا حلب الماصمة وكان أنار إذ ذاك لا يزال باسطاً نفوذه على دمشق وحوران ولمكنه توفى عام ١١٤٩ م. ( ٥٣٣ ه ).

وفي سنة ١٩٥٤ م . ( ٩٤٥ ه ) دخل نور الدين دمشق بدون سفك دماه لا "ن شير كوه الذي كان يخدم في بلاط الملك في حلب اتفق مع أخيه أيوبوالله حلاح الدين ان يقتح أبواب المدينة أمام نور الدين . فنال احسن الجزاء علىما عام به من الخدمة الصادقة والاخلاص العظيم واصبح من الخلف جلساء نور المدين بعد أن عينه حاكماً على دمشق والحق ولده صلاح الدين الذي لم يتجاوز . من العمر السابة عشرة حينذاك بالبلاط المذكي في حلب .

وفي عام ١٩٦٣ م \* ( ٥٥٧ هـ ). اضطر شاور وزير الخليفة الفاطمي فيمصر .

إلى الهرب إلى سوريا مستجيراً ومستنيثاً بنور الدين ضد خصمه ضرغام. ولما كان نور الدين يطمح في امتلاك مصر رضي بانفاذ جيش إليها. ولما سعضرغام الذي حل محل شاور في مصرعن قدوم شاور بجيش سوري تحالف مم المري الأول. لم تصل امداد الصليبيين في الوقت المناسب لتخليص القاهرة فدخلتها الجيوش السورية وأرجعت شاور إلى مركزه عام ١٩٦٤م . ( ٥٩٠ ه ) . لم تطل إقامة الجيش السوري في القاهرة ومع ذلك فقد نبهت هذه الحلة أطاح نور الدين بحيش لفنح مصر فسقطت القاهرة في سنة ١٩٦٩م . ( ٥٩٠ ه ) . لم

لم يمش شيركوه طويلا ليتمنع بثمار انتصاره فقد توفي في نفس السنة وخلفه ملاح الدين صلاح الدين وله من العمر اثنان و ثلاثون عاماً .ولم يلبث ان استوزره الخليفة الفاطمي ولقب بالملك الناصر أبو المظفر صلاح الدنيا والدين يوسف بن ايوب . وأرسل نور الدين تثبيتاً لهذا التميين بكتاب افتتحه بالخطاب التالي: —

إلى قائد القواد الأمير صلاح الدين والأمراء الآخرين »
 فني بذلك أنه لا بزال سيد صلاح الدين ومرجعه الأعلى ( ٢٦ ) .

يمل صلاح الدين محلا فريداً في قلوب الشعب الانكليزي ، فلا ملك او شخص غريب له شهرة تاريخية عندهم كشهرته . نقراً عنه الطابة في المدارس . بكل شوق ولذة وتدرس ما أحاط باسمه من الخيالات والصور فيوقظمشاعرهم ويتقرب إلى قلوبهم وعواطفهم فلم يزل بعد مرور القرون الطوال مثال الشهامة . والكرم والشرف والفروسية . ولا ريب ان هذا الشعور الذي يشعره الشعب الانكليزي نحو صلاح الدين قد اثاره لحد ما السير ولتر سكوت Sir Walter ) ولكن يجب ألا يذهب بناهذا الاعتقاد Callisman باهذا الاعتقاد

Stanley Lane Poole: Saladine 1926 P-84

\_5 •

ولا بشكل من الاشكال ان صيت هذا السلطان العظيم مدين فقط إلى ذلك الروائي. الاسكتاندي الشهير ، إنها لحقيقة تاريخية أيضاً ان الصليبيين الذين عاصروه وقاتلوه قد أكبروا فيه الا خلاق العالية بل رأوا فيه المثل الأعلى للفروسية. ذلك هو الرجل الذي لم يرجم عن كلة فاهها أو نكث بعهد ضربه بل كان الشرف عنده قبل كل شيء ( ٣٣ ).

ولد صلاح الدين عام ١٩٣٨ م . ( ٣٣٧ هـ).في قلمة تكريت في العراق . والده نجم الدين كردي الاصل من قبيلة الرواديةالتي كانت تقطن قرية اجدتتان في ارمينيا . وصدف ليلة ولادته عزل والده من محافظية القلمة وطرده منها، لقتل أسد الدين شيركوه عم صلاح الدين أحد ضباط القلمة لملاحاة بينهما .

رحل الشقيقان إلى عماد الدين زنكي في الموصل فخدما في جيشه و برهنا على مقدرة فاتقة في كثير من المواقع ولما سقطت بعلبك في يد ابن زنكي عهد بها إلى أيوب وفي عام ١٩٤٩ م . ( ٥٤٠ ه ) هبت دمشق لاسترجاع بعلبك و لما رأى أيوب أن الدمشتيين لا بدلهم من دخول المدينة عقد الصلح ممهم وفوراً بعد ذلك اصبح قائداً لجيوشهم . وبعد سقوط دمشق أمضى صلاح الدين بضعة أعوام في بلاط حلب إلى أن استصحبه عمه إلى مصر حيث تعمد بالنار فقضى حياته تقرياً مجاهاً إلى أن قرض في دمشق عام ١٩٧٩م . وهوفي الخامسة والحنين حياته تقرياً مجاهاً إلى أن قبض في دمشق عام ١٩٧٩م . وهوفي الخامسة والحنين .

بن عره .

تتجلى عظمة صلاح الدين وسبب تملق شعبه به في الخطابالتالي الذيالقاه على إبنه الغاهر قبل وذاته بقليل :

ه يا بني أوصيك بتموى الله تعالى فانها رأس كل خير ، وآممك بما أمرالله به فانه سبب نجاتك ، واحذر من اللماء والدخول فيها والتقلد بها فان اللم لا ينام ، واوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر في احوالهم فانت أميني وأمين الله عليهم، واوصيك بحفظ قلوب الاصراء وأرباب اللمولة والاكار فا بلغتما بلفت عليهم، عداراة الناس، ولا تحقد على احد فان الموت لا يبقى على احدوا حذرما بينك وبين الله ينفر ه الله بتوبتك اليه فانه كريم . »

و بعد وفاة صلاح الدين كتب الطبيب عبد اللطيف ان ذلك كانت الحادثة الاولى لموت ملك شق على الناس نعيه وحزنو إ عليه حزناً شديداً .

صار المري (المريك) الاول ملكا على القدس قبلا يبدأ صلاح الدين حياته العملية بقليل ، وكانت السياسة التي رسمها خرابا على ملكه كسياسة اخيه من قبله ، لا "نه بدلاً" من ان يحتفظ بصداقة شاور وزير الخليفةالفاطمى فى مصر سار لفتح خلك القطر ، فاضاع حليفا قويا وعزز به قوى عدو ونور الدين لان شاور وجد نفسه مضطراً للاستنجاد بنور الدين والاحياء به (٣٣) . وقد رفض كثير من جاعة فرسان الهيكل التماون مع المري في هذه الحلة لانهم علموا ما ستجره على المملكة اللانينية من الويلات وادركوا ما سيمتورها مسن الصوبات والمقبات ، فضلا عن الهم أبوا ان يفرطوا بقواهم خلوض نمار حرب لاطائل تحتما استبقاء عليها للدفاع عن اراضيهم .

<sup>- &</sup>quot;

ولما سقطت مصر بأيدي صلاح الدين وبالطبع اصبحت جزءاً من مملكة نور الدين صار القسم الجنوبي لشرقي الا ودن عظيم الا همية . فالصليبيون بامتلاكهم جميع ارض الساحل من الا سكندرونة إلى غزة، وفلسطين بكاملها مع شالي شرقي الاردن، كانوا فاصلين بين جزّي مملكة نور الدين واصبح مس المسير جداً الا تصال بين مصر وسوريا فكان الخطر حليف كل قافلة او رسول يسير بين البلدين .

لقد كان من سوء طالع المري أن فيليب دي ميلي التحق بجياعة فرسان الهيكل عام ١٩٦٧ م، وعهد بامارة ما وراء الأردن إلى إبنته الوحيدةاطيانيت Etieunette فتوفي زوجاها المتعاقبان همفري الثالث أوف تورون Humphry فتان ورون Miles De Plancy في مدة سيعسنوات، الامر الذي جعل الامارة يحالة ضعف شديد في الوقت الذي بجب أن تكون على أشدها من المتانة والقوة (٣٤).

وفي عام ١٩٦٩ م . ( ٥٩٤ ه ) جرب المري الهجوم ثانية على صدر الدمتيلاء عليها ولكنه فشل ايضاً فعلمه ذلك درساً ، وهوان يحصر قوادقي المستقبل للدفاع عن بلاده فقط ( ٣٥ ). وفي السنة التدلية زحف صلاح الدين الى جنوبي فلسطين و دخل غزة و بسدما بني سنناً في القاهرة و حملها على الجال إلى البحر الاحمر هجم على المعقبة هجوماً مزدوجاً من الله والبحر واستولى عليها ( ٣٦ ) ولكن القلمة التي

G. Schulumberger; Renaud De Chatillon 1923 4th ed. P. 163 — r £
Stephenson: The Crusaders In The East 1907 P. 196 — r •
Stanley Lane Poole: Saladine 1926 P. 106 — r 7

على الجزيرة لم تسلم إلا بعد ذلك بيضع سنوات (٣٧) .

ان النجاح الذي كلل صلاح الدين في شرق الأردن قد شجعه على المضى في فتوحاته في ذلك القطر . فتي عام ١٩٧١ م . ( ٥٦٧ م ) ترك القاهرة بحيش وحاصر منتريال ( الشوبك ) فطلب الصليبيون هدنة عشرة ابام ليتمكنوا فيها من وضع شروط تسليم المدينة وقبلها تنتهي المدة انت الاخبار بمقدم نور الدين مدداً لقائده . فما كان من صلاح الدين إلا ان انسحب إلى مصر بحجة انمؤامرة كانت تدير هناك لقلب الحكومة ( ٣٨ ) . وهنالك شيء من الشك عن محاولة صلاح الدين الثانية لضرب القلمة في عام ١٩٧٧ م . ولو سلمنا جدلا انه فعلا سار لفتحها ولكن لم تكن الجمود التي بذلها ما نهدها فيه .

وفى عام ١١٧٣ م . ( ٥٦٨ ه ) حاصر صلاح الدين الكرك فسار المري المبيش مدداً لحامية المدينة؛ ولما كان على بعد بضع ساعات من شرقي الخليل وصلته الاخبار أن صلاح الدين عاد إلى مصر لا أنه لم يود أن يقابل سيده نور الدين الذي تأهب للزحف لمساعدته . وقد تذرع صلاح الدين هذه المرة بمرض والده الفجأتي؛ وبما أنه توفى قبل وصول ولده إلى مصر فلا يبقى مجال للشك في صحة إدعاء صلاح الدين . تألم نور الدين غاية الاثم وعد تصرف صلاح الدين بالممل

٣٧ - لسو" الحفظ اتنا لا خرف الا التليل عن الطريق التي سلسكها المسلمون في مسيرهم من الشام الى مصر اوعن كيفية تمكنهم من المرور بالقلاع التي في جنوبي شرقي الاردن. وكما نعلمه ال شيركوه في عام ١٦٦٧ م. ( ٣٧ ه.) أتخذ طريق البادية من وادي الغزلال ولعله وادي الغزال الحديث بجوار بحطة ضيمة ويقول العرب انه استقى من آثار تحد التي لا تبعد كريرا عن قلمة ضيمة .

وبرري ابو سما أنه عندما كان الصليون مستولين على الشوبك والكرك استولى الجديش المعري في موسم الحج على جبل رم ومنه سار في وادبي اليتم وملاقي الإشام الى العقبة. وما يعل على سهولة مسير الساحين من الشام الى مصر أن الصليبيمه تقوا حاسبهم التي كما نت في العقبة الى جزيرة فرعون التي تبعد عن الحليج مقدار عمرة الهيال.

منفرداً تمرداً فعزم على تسيير حيش للأغارة به على مصر ومعاقبة عامله . لكـن.ِ المنية عاجلته فقضى في الشام عام ١٩٧٤ م ( ٥٩٥هـ )وله من العمر٥ صنة(٢٩). وفي نفس السنة توفى المري وميليس دي بلانسى صاحب منتريال تاركاً ابتشـه. اطبانيت خليفة له ( ٤٠ ) .

خلف المري إبنه الاكبر بلدوين الرابع الابرص وكان له من العمر إتنشا · عشرة سنة، فاختير ميليس دى بلانسى وصياً على العرش ولكنه اغتيل بعد مضي شهر من وصايته وحل محله ريموند صاحبطرا بلس.

لقد خلق موت نور الدين مصاعب جة جديدة للملكة اللاتينيه فقد صار ملكه إلى واده الملك الصالح اساعيل ولم يبلغ من الممر حينذاك إلا الحادية عشرة. وبالطبع اصبح العوبه في أيدي وزرائه . ولم يكن من القوة بمكان ليصد اطاح صلاح الدين ويقاوم اطباعه الكن صلاح الدين، بما عرف عنه من ذكاه ومهارة. ومراقبة دقيقة للحوادث ، قدم فنسه فوراً إلى الملك الجديد ولم يكتف بتقديم خضوعه وخشوعه وولائه له بل ضرب السكة باسمه وخطب له على المنابر (١٤).

لم يلبث مركز الملك الصالح حتى احدقت به الاخطار فقام إبن عمه سيف. الدين صاحب الموصل وخلع خضوعه واستولى على اجزاء من سوريا، وأخذاً مير حلب يشهر بالرجالات الذين كانوا يحيطون بالملك الجديد ويرميهم بالخيانة والتمرد، ينما كثير من الاشمراه المتهزوا الفرصة وركنوا إلى الاستقلال بما في أيديهم . كان صلاح الدين يرقب مجرى هذه الحوادث وغيرها عن كشب ولم يأت بحركة إلا بعد مضى ثلاثة أشهر من وفاة نور الدين لما بلغه إنتقال الملك. الصالح من دهشق إلى حلب فخرج من القاهرة بسجاية من رجاله ودخل دمشق.

Stephenson: The Crusaders In the East P. 203 - \*\*

Stephenson: The Crusaders In the East P. 213

Stanley Lane Poole: Saladine PP. 135-136'

<sup>-61</sup> 

عام ١١٧٤ م . ( ٧٠٠ ه ) ( ٤٣ ) ، فكان هذا الدور السياسي الذي لعبه مكلا بالنجاح، وبفضل الجهودالتي بذلها لارجاع السكينة والنظام في البلاد تمهدت السبل أمامه ليعلن نفسه سلطان سوريا في عام ١١٧٥ م. ( ٧٠٠ هـ) (٣٣ ) .

ادرك الصليبيون من عام ١١٧٤ م . (٥٦٩ هـ ) تدرج صلاح الدين إلى أوج المظمة والقوة وخطر ذلك على مملكتهم فقرروا أن تكونضر بتهمهمر يعةوقاضية ما دامت لا بد منها . يبد أن ريموند كان ضيفاً جداً فإيشكن من ضل اجرا آت حازمة بهذا الشأن . وقد أضاع أربية شهور في البادي، لو تمكن من استمارهـــا لكانت وبالاً على اعدائه، لكنّ بعد ذلك جمالصليبيون قواهم وساروا إلىسوريا فترغلوا في البلاد إلى أن صاروا بعيدين عن دمشق مسافة أربعة أميال . يبدأن مأنيهم مكن صلاح الدين من المودة على جناح السرعة من حلب فتراجبو احالا وطلبوا من السلطان هدنة فلم يتوان في اعطائها لملائمة شروطها له . في هــذه المرة لم يحسن الصليبيون السياسة ولا التصرف فلو كان زحفهم في خريف عام ١١٧٤ م . ( ٥٦٩ ه ) لا وقعوا صلاح الدين في حيرة وارتباك أولوانهم انتظروا حتى عام ١١٧٥ م ( ٥٧٠ ه ) لوجدوه منهمكا في الحروب جنو بي سوريامع سيف الدبن صاحب الموصل . وكما كان فقد جعلوا زحفهم في وقت كان فيه عدوهـــم على أنم الاستمداد لمقابلتهم . وفي سنة ١١٧٦م . (٥٧١ هـ) علب سيف الدين القرب من حلب و بغلبته اصبحت سوريا عدا حلب التي قاومت حصاراً طويلا وصبرت عليه،خاضعة لسلطان صلاح الدين وبعدما نظم أمور الدولة وأحوالها قَلْ رَاجِماً إِلَى مَضَر .

القجت الصداقة الموقنة بين بوهيمند الثالث صاحب انطاكيا ووالي حلب Renaud De Chatillon اورينودي شاتيلون Reginald

Stanley Lane Poole: Saladine P. 136 --- t y-

في صيف عام ١١٧٦ م . ( ٥٧١ ه ) بعد أن بقى معتقلا ست عشرة سنة كتريكاً في إحدى القلاع الاسلامية ( ٤٤ ).وفي السنة التالية تزوج باطانيت صاحبة بلاد. ما ورا. الاردن التي انتزع منها صلاح الدين جزيرة فرعون في عام ١٩٧٥ م. ( ٥٧٠ هـ ) ( ٤٥ ) من الجلي أن امرأة لا تقدر ان تقوم بادارة اقليم من اكبر الاقالم أهمية في الحرب؛ومم أن ريناله كان على الارجح احسن وبالحق اشجع جندي بين الصليبين الذين كانوا في فلسطين في ذلك المصر،اكنه كانشخصاً شارداً عاه التمصب للرجة كان لا عكن الاتكال عليه في ادارة مركز مستقل ، بل لم يكن لائقا لوظيفة نائب Procurator لملكة القدس التي عين لها حوالي ذلك التاريخ ( ٤٦ ) .

وفي اوائل عام ١١٧٧م. (٥٧٣ هـ) وصل الى فلسطين فيايب كونت فلاندرز وفير مندوا Philip Count of Feanders and Vermandois ولائة كانعماً للملك وجندياً ذائمالصيتعهد اليهبادارة دفة المملكة.ولدهشة الجيعواستغرابهم. لم يرش ان يتحمل المسؤوليات التي يتطلبها هذا المركز فكان رفضه ضربة قاضية لْمُسَأَلَةُ اللاتينيــة وأُخيراً اضطروا إلى إعطــاء هذا الكرسي الى رينالد (٤٧) . وفي نوفمبر سنة ١١٧٧ م. (٧٧٧هـ) غزا صلا-الدين جهات فلسطين الجنوبية ولماكان بجوار الرمله خرج عليه ملك القدس الجديد وشتت شمل جيشه وأوقع به هزيمة كاد يقم فيها السلطان اسيراً (٤٨) . لم تثن هذه الكارثة عزيمة السلطان ولم تخمَّد هممه بَل قَفَل راجاً إلى مصر ليجنع الجوع وبعد العدة لينتقم مر

G.Schulumberger: Renaud De Chatillon P. 119 \_1 &

O. Schulumberger: Renaud De Cnatilion PP. 149 and 202 \_£ = كان بأمكان صلاح الدين الاستيلاء على جزيرة فرعون بدون أن ينتح العقبة أولا ما دامت غطوط المواسلات مع مصر بالبحر والبرعين طريق سينا في قبضته .

Stephenson: The Crusaders In the East 216 -17

G. Schulumberger: Renaud De Chatillon P.155 -£ ¥ \_£ A

Stanley Lane Poole: Saladine: P. 155

اعدائه . فرجم إلى سوريا في اوائل السنة التالية واستأنف الكناح مم الصليبيين كن لم يتمد تتال الخصمين إلى شرقي الاردن .

وما انحل صيف عام ١١٨٠ م. (٥٧٥ هـ) حتى كان الصليبيون على أشد حال من الانكسار والنلبة : فلم ير بلدوين ملك القدس وأعضاء مجلسه إلا ان يهادنوا السلطان لمدة سنتين وبمدها ونى السلطان وجهه نحو الثمال ليدافع عن حدوده من غارات قليج ارسلان صاحب قونية ، ورويين الارمني صاحب رمينيا الصغرى . وبعد هجومين متتساليين كان النصر بهما حليف صلاح الدين عقد الصلح بين الطرفين فتمثل صلاح الدين راجاً ألى دمشق فوصلها في نوفمبر عــام ١١٨٠ م. (٧٧٥ هـ)، وبعد ان اقام فيها مدة وجيزة رجم الىمصر بطريق العقبة في اوائل عام ١٩٨١م . (٥٥٦٦) . ومع ان رحلته لم يتخللها اي عراقبل من الصليبين لكن الموقف الذي وقفه صاحب الكرك ريسالد تدل دلالة صريحة على انه لم يعتبر الهدنة او المواثيق مع المسلمين كشيء يجب مراعاته او احترامه بالرغم من حلفه القسم على حفظ هذه المدنة والعمل بموجبها كاحد أعضاء مجلس الملك. فيا ان محم بسير قافلة تحمل أثمن البضائم في طريقها من سوريا الى الحجاز حتى خرج الى تياء لسلبها، ولما بلغت هذه آلاخبار حاكم دمشق المنصور عز الدمن فروخ شاه خرج بقوة لتعقيب رينالد ولكنه لم يدركه إذ كان قد نهب القافلة وأسر رجالها وساقهم معه الى الكرك .

لقد اساء هذا العمل المشين بلدوين واعضاء مجلسه لانه كان من العبث بل من الجنون المطبق للمملكة اللاتينية الضيفة إذ ذاك أن تتحدى ملك المسلمين التوي او تخلف معه المواثيق والعهود . فادركوا سوء العاقبة وأصدروا الاواس الحازمة إلى رينالد باعادة النتائم الى اصحابها واطلاق سراح الاسرى فوراً ، لكن رينالد تجاهل هذه الاواس لا قه كان يعلم أن الملك عاجز عن أن يجعله

يرضخ لارادته ويرغمه على الطاعة أو يُنزل به التصاصالصارم.

صلاح الدين، الذي لم يعرف عنه انه اخل يوماً بشرط او نقض عهداً اخذه على نفسه، كان في البمن عندما محم عن هذه الفزوة وبالحال طلب إرجاع الفنائم واطلاق الاسرى او التعويض. قاعترف له بلدوين بعدم استطاعته تنفيذ الاواس التي ارسلها الى رينالد بهذا الشأن ووقع ماكان بالحسبان، فقد عد السلطان الهدنة ما القاور الدين التي فيا وراء الاردن (٤٩).

وفي ايار عام ١١٨٧ م. (٥٧٨ هـ) ودع صلاح الدين مصر الوداع الاخير ورحل عنها إلى دمشق (٥٠) .

إتخذ صلاح الدين طريق طور سينا وجنوبي شرقي الاردن لان الصليبيين كانوا مستواين على الساحل من غزة إلى الاسكندرونه. فاخذوا يعدون العدة للخروج عليه في الطريق، يبد ان صلاح الدين الذي لم تخف عليه خافية ولم يمحل دون عزائمه مكائد الاعداء وغدرهم احتاط للاس وتجنب ان يصطدم بهم اثناء سده.

لم يحسن الصليبيون التديير منذ البدء قموضاً عن ان يحتلوا رأس الراصد (١٥) او الجرباء التي تبعد خسة عشر ميلا عن شال غربي ممان حيث تتوفر المياه (٧٠)،

Stephenson: The Crusaders in the East P. 225

في بعد المشية من عرار نجد في سد المشية من عرار المدل المشية من عرار المدل الم

حشدوا قواهم أولا في بطرا "م تفارها إلى جوار الكرك (٥٣). أثنا و ذلك وصل صلاح الدين المتبة ثم تابع السير إلى القريتين (٤٥)، ومنها أرسل أتضاله واحاله مع اخيه تاج الملك بورى بطريق البادبة إلى الازرق (٥٥)، وسار هو مع رجاله لاحتلال الجرباء اولا ثم وأس الراصد وبذلك تمكن من دلك البلاد التي حولمنتريال وشالاحتى وادي الحسا . وفي هذه الأثناء وصل اخاه الازرق بسلام . وبعد ما انتهى السلطان من تنفيذ خطته التحق باخيه وتابع سيره إلى بصرى اسكي شام ومنها إلى دمشق فوصلها في حزيران عام ١٩٨٧ م. (١٩٥٨) وحالمًا بلغ اللاتين أن صلاح الدين يقترب منهم تراجعوا شهالا واجتمعوا في صفورية قرب النياصرة فاضاعوا بذلك فرصة من اخصب الفرص للتنكيل مدوهم .

لم يتواف صلاح الدين في استثمار نشوة ظفره افتنيب جيش الصليبين في السكرك ترك فلسطين بدون حامية تدافع عنها فانتهز هذه الفرصة عز الدين صاحب دمشق وأغار على شهالي فلسطين إلى أن وصل إلى اسوار عكا ثم قفل

و. — G, Schulumberger: Renaud De Chatillon P. 195 — الارجع ان السلميين عكروا على مياه اللجون إيكونون بفضل الموقع الذي اتنجوه مهدين اي جيش يسير شمالا على طريق الحج ولكنم لا يستون الحيش الزاحف بطريق باير والازرق. وهنالك نظرية إخرى تقول انهم تراجع المارتين الشويك و تقدة الوصرا.

راجاً إلى دمشق ماراً بتهالي شرقي الاردن ويطريقه احتل قلمة الحابس (٥٩). وفي أوائل تموز غادر صلاح الدين دمشق فسار في شيالي شرقي الاردن. وقطم نهر الاردن بالقرب من جسر المجامع (٥٧) ونزل على طبريه ثم أوفد من مسكره على البحيرة مفرزة لغزو بيان والمغولة ووادى الاردن فخرج اليها جند الصليبيين واحتدم القتال بين الطرفين قرب قلمة كوكب الهوا (٨٥) فوق بيسان . لم تكن المركة فاصلة بل تراجع الطرفان فرجع صلاح الدين إلى دمشق بيا الصليبيون ساروا على جناح السرعة للدفاع عن بيروت التي كان بهاجها الاسطول المصرى .

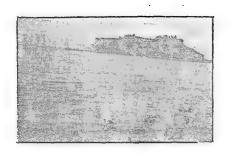
وبعد ذلك ، بنفس السنة ، يينها كان صلاح الدين متنيباً في شهالي سوريا حمل الصليبيون على شرقي الأردن ودكوا جميع تلك الجهات الى بصرى دكا . وفي طريقهم راجيين الى بلادهم اغاروا علىقلمة الحابس واحتلوها . وقد قادهم نجاحهم في هذه النارة إلى غارة اخرى بقصد الاستيلاء على داريا بالقرب من دمشق، بيد ان المسلمين كانوا في هذه المرة على أهبة الاستعداد الطوارى . كهذه فل ينلهم سوى التقهةر .

و في كانت هذه الحوادث تجري في شرقي الاردن كان رينو دي شاتيلون (ريتالد) صاحب الكرك في الجنوب منشغلا في إعداد حملة لنزو مكة والمدينة . وعلى ما يظهر أن الوقت كان مناسباً لمسمى كهذا لان السلطـــان كان منهكا في تمظيم ولاياته في العراق . و كان من السير بل من العبث تسيير هذه الحلة براً فققد رينالد النية على تسفيرها بحراً ولماكانت العقبة وجزيرة فرعون يبد المسلمين

ه 6 - لا بد وان هذا الرك قد سلك طريق الحذر وباير .

<sup>• - 220 -</sup> و - 3 • - - بروي كوندور Condor السبب تسميته بهذا الاسم هو ان الشعراء هرة اجتمعوا علمه التنافي في حب تناة .

A • كانت تعرف لدى السليبين بلفوار Belvoir



جزيرة فرعون

لم يكن للصايبيين سفن في البحر الاحمر . ولم يكن هنالك وسائل ومواد لبنساء السفن على ساحل هذا البحر . فلم يعبأ رينالد مهذه العقبات وأخذ بيني السفن . في عـقلان ومن ثم حملها قطماً على الابل وثقلها الى الطرف الشالي الغربي. خليج العقبة .كانت السفن خساً اثنتان منها تستوعبان كل منهما الف رجل .

أبحر الاسطول في قسين: الاول تحت قبادة رينالد نفسه وجعل وجهته جزيرة فرعون قصد فتحها والآخر سار جنوبا لنزو الحجاز. لا يعرف إلا الشيء النذر عن هذا الاسطول ولكن من صيف عام ١١٨٢ م. ( ٥٧٨ ه ) كان. الصليبون سادة البحر الاحمر بلا منازع. وقد تغلنل القسم الثاني من الاسطول في البحر إلى ان وصل عدن. دام هذا الحال ردحاً من الزمن لازه لم يكن للدى المسلمين سفن لا ترالها في البحر ومقابلة اعدائهم بها وأخيراً شرع العادل والي مصر بيناء السفن على بهر النيل و قلها قطاً الى فرضة كلزوم ( بجوار السويس الحديثة ). إبتداً هذا الاسطول علم بتدمير سفن الصليبين المحاصر م لجزيرة فرعون عام ١١٨٣ م. ( ٤٧٨ هـ) ومن نجا من محاربهم و وزل البر قتله البدو (٤٥).

أما الاسطول المصري فقد مخر جنوبا بقيادة الامير ال لولو ووصل الى عدن ثم قفل راجعاً مع سفن الصليبيين في تموز عام ١١٨٣ م. (٣٧٨ هـ) فرسوا جميعاً في رايغ وكان من السهل قهرهم فقسم كبير ممن نميا منهم اخذوا اسرى وذبحوا في واد قرب مكة وفي مصر ، وافراد قلائل فقط تمكنوا من الفرار إلى إلكرك. ويظهر ان رينالد لم يكن مع لمي قسم من قسمى اسطوله عندما نزلت بهجا هذه الكوارث .

<sup>• • •</sup> O. Schulumberger: Renaud De Chatillon P. 206 - • • لايد أن تكول حامية هذه الجزيرة قد ذاقت السر والضيق الشديدين ومات بعض المرادها . لا يوجد ما يدل على أن اللاتين احتاوا القامة في هدا الحسار .

ولما وقعت الدراق وحلب في قبضة صلاح الدين واستقب له الامر، فيهما تفرغ للانتقام من ممككة القدس. وكانت حملة رينالد على الاراضي المقدمة الاسلامية من اقوى الموامل التي اثارت غضب صلاح الدين وجعلته يستقسد انه ما دام رينالد مسيطراً على جنوبي شرقي الاردن فلا معاهدة ولا عهد او هدنة تحمى الطرق التي تربط اجزاء مملكته (مصر وحوريا والحجاز) بعضها يسمض ولا يكون هنالك ايه طمأ ينينية لقوافل الحجاج التي تذهب إلى الحجاز. وبنفس الوقت أثرت الحروب والمصائب المتوالية بمملكة القدس فيملتها في ضيق شديد ولما شهر ولاة الامر بافلاس خزينتهم عمدوا إلى فرض ضريبة دخل على عاياهم وكرسوا الوارد منها للدفاع عن ملكهم (٦٠) . كان هذا النوع من الضرائب معروفا لديهم من قبل، ويظهر ان الصلبيين لم يجملوها باهظة بل كانوا يستوفونها تدريجياً بنسبة اللدخل (٦٠) .

وفي خريف عام ١٩٨٣ م . ( ٩٧٨ ه ) غادر صلاح الدين دمشق وسار في شالي شرقي الاردن ثم قطم نهر الاردن قرب ييسان فلم يكن الصليبيون على استعداد للقتال ولكنهم كانوا يحشدون جنودهم في صفورية فلوعزوا إلى جيش المرك أن يلتحق بالجيش الرئيسي في صفورية، يبد أن صلاح الدين ضربهم ضربة شديدة قبلا يتمكن الجيشان من الانضام بمضهما إلى بهض. فعندها استغر اللاتين جميم امرائهم فلبوا الطلب فناق عددهم جيش صلاح الدين و اضطروه المل الانسحاب إلى دمشق . وبعد مضي تسعة أيام من وصوله خرج تانية إلى الكرك فانضم اليه مدد أتاه من مصر وابتدأ بحصار المدينة . كان صاحب الكرك رينالد حيند الى عكوما أن عمع بهذا الحمار حتى رجع على جناح السرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من والمسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من والمسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من والمسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمته التي كانت محية بقلمة على غاية من وسود المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمة والميد المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمة والميد المسرعة ليساعد عمله في الدفاع عن عاصمة والميد المسرعة والميد المسرعة والميد الميد والميد الميد والميد الميد والميد الميد والميد والميد الميد والميد وا

Stephenson: The Crusaders in the East P. 231 -1.

Rostovetzeff: The Social and Economic History of the

Roman Empire 1926 P. 368.

المناعة لكن وحدات الجيش المدافعة عن البلدة التي امتلات بالملتجئين من زراع وتجار الجهات المجاورة لم تكن كافية ، ولهذا حشد جنوده في القلمة ذها بالله منه إلى . أن الدفاع عن بوابتي المدينة الصغير تين سهل جداً . فابتدأ السلطان بدخول احد الابراج وكادت القلمة أن تسقط يبديه أثناء هذا الجهاد ولكنها خلصت يجهود رجل الماني يدعى افرنوس Ivernus الذي ظل رابضاً في مكانه على الباب مدافعاً إلى أن اغلق . صد هذا الهجوم المنيف وبقيت القلمة في حصار إلى أن . ظهر بلدوين في وادي الوالا آتياً مدداً لاهل الكرك ، عندها انسحب السلطان الى دمشق .

يروى انه يوم ابتدأ الحصار في ٢٧ نوفبر سنة ١١٨٣ م . ( ٨٨٨ ه ) . تروج همنري الرابع حفيد فيليب دي ميلي وابر زوجة رينالد صاحب الكرك من اليصابات ابنة المرى الاول . ومع أن رينالد كان يما عن زحف صلاح المدين صمم على اقامة احتفالات ومهر جانات حفلة الزواج فلمتلا تالقلمة بالموسيقيين والراقصين والمنتين. ولما وصل السلطان مجنده أرسلت اليهم اطيانيت ... ام العرب من طمام العرس فاستفرب السائان وسأل عن محل اقامة العروسين. ولما عرف الممكان اصدر اوامراً مشدة بالايقربه أحد من رجاله أو يصبهبو. ويمكن أن يكون السبب لهذا العطف كما تروي بعض المصادر العربية هو حبه ... لاطبانيت وعطفه عليها منذ أن كانت طفلة في معسكر والدها في مصر (١٢) .

ولما لم يتوفق السلطان في فتح الكرك وجه أنظاره نحو شهالي شرقي الاردن . فبث باحد أمرائه البواسل عز الدين أسامة الى عجارن وهذا شرع في بناءقصر

٦٢ يوجد القرب من الكرك نيم يدعى عين الست وفوقه بناء قدم . وتروى احدى .
الاساطير الشائمة في الكرك إلى سيدة اوروبية كانت تقود حيوش الصليبين بنت هذا؛
البناء . يما لارب فيه إن هذه الاسطوره تكونت عدما كان اطبا نيت ادبرة الكرك.

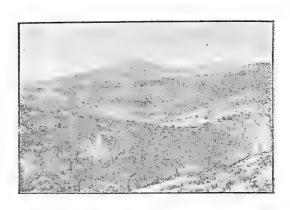
الربض كنظير القلمة اللاتينية كوك الهوا (١٣) أو ليحيي طرق المواصلات مم سوريا، ينما صلاح الدين كان ينير على المقاطمة اللاتينية في جنوب شرقي الاردن. وفي او أثل عام ١٩٨٤ م. (٧٥٥ هـ) تلتي المادل والي حلب و تهي الدين والي مصر أو امر ليجما جوعها ويسيراها محو المكرك. وبالرغم من الصعوبات التي تكبداها في جمع هذه الجيوش من جزئي الحلكة المنفصلين والبعيدين بعضها عن بعض مقد احتشدت هذه القوى في دمشق و خرجت منها الى البلقاء مارة بالزرقاء وعمان و زيزياء واللجون والربسة (١٤). شرعوا في حصار الكرك في أغسطوس ولما لم يقدر رينالد على الدفاع عن المدينة هجرها وتحصن في القلمة وخدخل المسلمون المدينة وأحاطوا بالقلمة وأخذوا في الرمي على اسوارها قصد مهديها .

وفياكان يمدث ذلك في الكرك زحف ملك القدس على شرقي الاردن وأخذ مواقع لجيشه في وادي الوالا وقرب حسبان وفي عين موسى. عندها اضطر السلطان ان يكف عن الحصار إنقاء لهذا الخطر المداهم ووقف حائلا دون تقدم السدو الى الكرك أو الاتصال معها . عند ذلك تظاهر الجيش الصليبي بالتقهقر وتأهب صلاح الدين للمودة الى دمشق (٢٥) . لكن لم يلبث الصليبيون أن عادوا الى الكرك ظناً منهم أمهم توقعوا في خدع السلطان ولكن نسوا انهم تركوا فلسطين

Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine, \_\_¬¬¬
قال ان مسيعيا يدعى عجارن بني ديرا على هذه البقعة . من المكن ان قرية
كنر نجه (كنر الغرفة) كان يقطن بها بعنى اسرى الصليبيين الذين استخدموافي بناء
القلمة القديمة على التل المتابل .

الأرجع الْألبلغاء مؤنثُ البلق والبلق صنة من البلق وهو سواد وبياض ولعل العرب دعوها بذلك لان ارضها بيضاء وسودا -

G. Schulumberger: Renaud De Chatillon.



قلمة الربض

بدون حامية تدافع عنها فعلم ذلك السلطان واوفد مغرزة من جنده للاغارة على نابلس والمفولة وجنين . ولما تم له ما أراد قغل راجعساً الى دمشق (٦٦) فاتته الاخبار عن إضطراب العراق الامر الذي جعله ان يبقد هدنة مع مملكة القدس على ان تبتدئ في اليسوم الاول من نيسان عام ١٩٨٥م. (١٥٥٠ه) وتنتهي بعد اربع سنوات .

توفى بلدوين الرابع بمدعقد هذه الهدنة بقليل وأصبحت مسألة خليفتة على المرش أمرا من اعقد الامور .

في أكتوبر عــام ١٩٧٩م. (٥٧١هـ) أتى الى فلسطين وليــام دى متتفرات William De Monteferrat وتزوج بسيبل Sybil اخت الملك ولسوء حظ الصليبيين توفى في السنة الناليه تاركا وراءه طفلا أصبح فيا بعد ملكا باسم بلدوين الخامس.

وفي عام ١١٨٠م. (٥٧٥ه) تزوجت سيبل بجوى دى لوسينان Guy De وفي عام ١١٨٥م. (٥٧٥ه) تزوجت سيبل بجوى دى لوسينان Lusignan وبذلك اصبح له حق شرعي للوصاية على المرش المناه المركز فانه كان نفسه اذا توفى الطفل . لم يكن جوى متحليا بالصفات المؤهلة لهذا المركز فانه كان عاجزا في الادارة و .. كروهالدى الامراء ومن بينهم ريموند صاحب طرابلس الذي كان البق واجدر امير ليكون وصيا على المرش ، فهو الذي خلص الكرك في سنة ١١٨٤م . (٥٧٩ه) وفاوض المسلمين على هدنة الاربع سنوات التي اعقبت . وفي الاجتماع الذي عقده الاثراء موات التي اعقبت .

- ۱۹۰۰ يوبد اختلاف في الرواية عن حركات الميني الاسلاي بعد رفعه الحصار عن الكرك. فاستينسون (Stephenson في كتابه The Crusaders in the East يقول هركان التعليبيون في وادي الوالا واخذ صلاح الدين موقعامقا بلهم في حسان تم انسحب الى ماعين ليمكن الصليبيين من القرار من المامه . لا بد من وجود تقويل هنا لان حسان تقم تعالي وادي الوالا وماعين جنوبي حسان ولكنها ايضا شم لي وادي الوالا فلا يتمكن اذن السلطان من صد تحدم الصليبين نحو الكرك عن جهات ماعين اوحسان فلا يتمكن اذن السلطان من صد تحدم الصليبين نحو الكرك عن جهات ماعين اوحسان فلدا غضل مارواه شوابرجر C. Scholumberger بهذا الموضوع. ريموند لان يكون وصيا على الملك لمدة عشر سنوات وبذلك انتهى الانتسام والتجزئه بينهم . يبد ان ذلك كان موقتا لان بلدوين الخامس توفى بمد ذلك بما موحاد النزاع فيا يسنهم على اشد بماكان عليه في السابق. وفضاً لهذه المشاكل. كانور في السابق قد محمولات تيب اللازم في حالة موت الملك الطفل، وهو يقضي بان يقبل جوى ان يظل ريموند وصيا على المرش لبينا ينتخب البابا وامبر اطور المانيا وملكا انكتر اوفرنسا ملكاً. على ان هذا لميقبله جماعة فرسان الميكل ورينالد صاحب الكرك، وقبلا يتلقوا اي قرار مهذا الشأن من اوروبا زحفوا على القدس. وقبضوا على زمام الامور فيها وتوجوا جوى ملكا بيناكان ريموند غائباً

ثار ثائر ريموند واشتد غيظه لدرجة أنه تناسى حقده وعداه ولعلاح الدين فارسل اليه بعد أن عاد الى امارته طر أيلس يطلب مؤازرته للانتقام من اخصامه فوعده السلطان صلاح الدين بذلك . لم ينته إجبل الهدنية التي كانت تربيط الصليبيين والمسلمين بعده ولكن ملك القدس عندما رأى تحالف صلاح الدين مع ريموند ومؤازرته له اعتبرهما خصيه اللدودين ومال الى فسخ الهدنة ولعلد مع ريموند ومؤازرته له اعتبرهما خصيه اللدودين ومال الى فسخ الهدنة ولعلد تذرع بحجة أنها وقمت على يد ريموند الذي اصبح الآن عدوا للملك والمملكة. لقد كان رينالد امير الكرك أول من يقوم بفسخ العهد ولعله ارضاء لشهوة قطع الطريق والسلب والنهب التي تمودها . فني أو اثل عام ١١٨٧م. (١٩٥٨) في أو اثل عام ١١٨٧م. (١٩٥٨) في أن كانت قافيلة غنية من قوافيل المسلمين سائرة على طريق الحج انفض عليها في اللهان في المواقد وغيها وساق رجالها و نساءها جيها الى الكرك فني ذلك الى السلطان فنضب غضباً شديداً وحلف لثن أسره ليقتلنه بيده لكن رينالد لم يعبأ بهذا التهديد والوعيد وظل يقطم الطريق على القوافل والمسافرين كانوا يمرون يجانب امارته . فضطر السلطان ان يخرج قطمات من رجاله البواسل لحاية الطريق كانوا مرون المدونة الم

وحراستها وجعل « قصر السلامة » بالقرب من بصرى مركزاً الميادة فئة حرس الطريق هذه . وبالاضافة إلى ما كانت تقوم به من الحراسة كانت تنزو من حيز إلى آخر جهات الكرك والشوبك فتنهب وتخرب ما يصل إلى يدها .

غير أن اللاتين فطنوا إلى خطورة الموقف فثارت مخاوفهم ، الامر الذي أدى إلى تجمع كلتهم فارسلوا رؤساء دينهم ونحباء قومهم إلى ريمونسد صاحب طرابلس مهددين وناقين عليهسكوته وما زالوا بهحتى اضطر أخيراً إلى الانضام إلى صفوفهم والانتظام في سلكهم مثناسياً أحقاده مع رؤسائه وزملائه .

تجمعت جموع الصليبين في صغورية وتحصنوا فيهاءوكما كان منتظراً فاس قوادهم لم يتفقوا على خطه معينة للممل فاشار ريموند صاحب طرا بلس بعدم الهجوم على المسلمين وان يقفوا موقف المدافع فقط. أما رينالد صاحب الكرك ورئيس جماعة فرسان الهيكل فقد خالفاه فيا رأى وحضا على الهجوم الفوري فما كان من الملك جوى إلا ان أذعن اليهم وأمريال حف من سركزه المنبع، صفوريه ، بدون السيعيد حسايا للماء النادر في تلك الاماكن .

التتى الجيشان في حطين في تموز عام ١١٨٧ م. (٥٨٣ هـ) وقبلما تبتدى. واقعة حطين الممركة أحس مشاة الصليبيين بالفامأ الشديد فانكسرت الروح المعنوية فيهم وما أمسى مساء اليوم التالي حتى أمهزم جيش الصليبيين هزيمة منكرة وتلاشى أمام جيش صلاح الدين الظاف فوقع الملك ورينالد صاحب الكرك واكثر الجنود تقريباً أمرى بيد المسلمين .

> أمر صلاح الدين بالا سري فاحضر له الملك ورينالد امير الكرك وقد أخذ المطش من الملك كل مأخذ فطلب ماء فاحضر له قدحاً من الماهالباردوبمد أن شربه إلا قليلا منه ناوله إلى صاحب الكرك فقسال السلطان حينقذ: ﴿ إِنّا لَمَ تعطّه هذا الماحتي يكون آمناً مناعلى نفسه »، ثم سحبه إلى خيمة أخرى وضرب

عنقه يبده تنفيذاً لوعده وبراً ببعينه وقسمه ، وهكذا كانت آخرة هذا الطاغية المتفطرس الذي أضر بمصلحــة الصابييين ضرراً قادحــاً وجر على قومه البــلاء والمصائب .

لم تفق ممكمة اللاتين من الضربة التي نزلت بهما في واقعة حطين فتداعت الركانها وسقطت أماراتها الواحدة تلو الاخرى ففي أواخر ايلول عام ١١٨٧ م. هما المحلمة فرالت تلك المملكة العظيمة واصبحت مقتصرة فقط على مدن صور وطرابلس وانطاكيسا وبلدان اخرى قليلة ساملية وبعض قلاع ظلت محاصرة في الداخل.

كانتقلاع جنوبي شرقي الآردن آخر ما سلّم إلى صلاح الدين لا ثن السلطان أهملها إلى حين ما علماً منه بانها لا تلبث ان تسلم بعدما يتم فتح فلسطين. فسلمت الكرك في اكتوبر عام ١٩٨٨م. (٩٨٤ هم) لقلة الطمام فيها و بعد ذلك بشهر سقطت كوكب الهوا وصفد و بعد سقوط قلمة الشويك في أيار عام ١٩٨٩م. قضي على الاستيلاء اللاتيني لشرقي الاردن، وعدا غزوة أو غزوتين قليلتي الاهمية لم تطأ اقدام الصلبيين البلاد التي ما وراء الاردن أيداً.

وفاة صلاح الدين أنوفي صلاح الدين مؤسس الدولة الايوبية عام ١٩٣٨م. (٥٨٩ هـ) و اقتسمت املاكه بمده بين افر اد عائمته . فكان نصيب إبنه الاكبر ، الافضل ، دمشتى و جنوبي سوريا، و ابنه المزيز مصر، و ابنه الظاهر حلب، و ابناه عمم بعلبك و حمص و حما ، و عمم المادل العراق و ديار بكر .(٦٨)

لقد اتتج هذا الانتسام تباعداً وخصومة شديدة بين الاقارب فكان داعياً لاضطرابات وفن عديدة شبت بعد موت السد 'سان صلاح الدمن بسنة . فسار العزيز وحاصر أخاه في دمشق. وبتوسط العادل عقد الصلح بينهما، ثم اعاد العزيز

٨٦. يطاق الانجابز في تواريخهم على العادل سفادين Saphadine وقد تبادل الزيارات الوريه مع رشارد قلد الاحد .

الخرة ثانية في عام ١٩٩٥ م. لكنه لم يتوفق فقهره الافضل ولحق به إلى بلبيس المتداخل العادل ثانية وفض الخلاف بينهما . ولئلا يحدث مثل ذلك في المستقبل عين من طرفه رئيس وزراء لابن اخيه في القاهرة لكنه بعد ذلك لم يلبث ان بعلل موقفه واوعز الى إين أخيه في مصر ان يغير على أخيه الافضل ، فاذع للارادة عمه وأوقد حيثاً اخذ قيادته العادل نفسه فتغلب على ابن اخيه صاحب د.شق وطرده من ملكه وجعل نفسه نائب الملك في سوريا .

وفي عام ١٩٩٨ م. ( ٩٩٥ هـ) توفى العزيز فحاول ابنه المنصور ان يخلف والمده فلم يكنه المادل و بذلك اصبح العادل مالكا على منظم ممتلكات صلاح الدين. فين أولاده عالا له على الولايات — الكامل على مصر، والمنظم عيسى على دمشق وجنوب سوريا، وغيرهما على الولايات العراقية. كان يحكم حينذاك عجلون والبلقاء والصلت عز الدين أسامة ولكن في عام ١٧١١ م. ( ٩٠٥ هـ) غضب عليه المادل وبعث بابنه المنظم لتأديبه فاحتل هذه البلاد وخلع عز الدين أسامة و سجنه في الكرك وعين عوضاً عنه احد عماليكه ايبك ابن عبدالله ، فبرهن على حنكة المكرك وعين عوضاً عنه احد مماليكه ايبك ابن عبدالله ، فبرهن على حنكة الربض و توسيمها عام ١٩١٤ — ١٩١٥ م. ( ١٩١١ – ١٩١٣ هـ) . وفي عهده ثار المال الصلت وبعد ان اخد هذه الثورة بني قلمة على احد جبالها تشرف على جميع الملالة (١٩) .

لا ربب أن الرومان احتلوا بلدة الصلت واسمها مأخوذ من الكلمة اللاتبينية (Saltus) ومناها الغابة ، ولا بد أن لموقعها قديمًا أهمية عظمى، فقد أكتشف بها بمض علائم لحصون قد تكون كنمانية ووجد بها آثار من أيام هيرودس ، والصليفيين . وكما في قلمة الشوبك بوجد حنى الآن في قلمة الصلت فتى قديم

G. Le Strange; Palestine Under the Moslems 1890 "As Dait"- "

يبتدى. من الزاويه الجنوبية الشرقية وينتهيءند يناييم المياه في الوادي (٧٠). وحتى هذا المهد الذي نحن فيصدده كانت حسبان عاصمة الملقاء ثم انتقلت إلى. الصلت (٧١) . وقد بنى ايبك ايضاً قلمة الازرق التي هي الآن في حالة خربة تسكن داخل اسوارها عائلات درزية.

شرق الاردن منذ أعصر عديدة هي إحدى الطرق الرئيسية التي يسلكها الحجاج في طريقهم لادا، فريضة الحج في البلاد المقدسة الاسلامية . وكان أمر حايتهم من اعقد الامور واصعبها. فني عهد ايبك ساد الامن فيها ولم تعد فيها مخاطر تذكر ، ذلك لائنه أكثر من بنا، المحافر والقلاع على طول الطريق لحاية وحراسة القوافل التي كانت تذهب الى الحجاز او تأقيمتها وليؤمن لها التسهيلات في سفرها الطويل (٧٢) . ظل ايبك متربعاً على دست الحكم في البلقاء وعجلون والصلت حتى عام ١٩٣٩ م. (٩٣٧ هـ) فني تلك السنة فني لوقوح الشبهة عليه بانه اصبح يشايع أحد أبناء سيده ضد والله .

توفي العادُّل في آب عام ١٢١٨ م. (٦١٤ هـ) وخلفمو لداه الكامل على مصر والمظم على سوريا .

كان الدين هو الدامل الرئيسي الذي أثار الصليبيين في حملاتهم الاولى. لمكنهم بالتدريج أخذوا يستبدلونه بعامل دنيوي — حب التوسع والمك. ففي نفس السنة التي مات فيها الدادل ساروا بحملة من بلادهم تحت قيادة جون دي. بريان John De Brienne وحاصروا دمياط. فسقطت المدينة عام ١٣١٩ م. (١٩٥ هم) وعرض الكامل عليهم القدس وقعها من واردات فلسطين لقاء انسحابه.

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1928 PP.28-36—y.

Gaudefroy De Mombynes; La Syrie A L'Époque Des

—v.

Memelukes (Paris 1923)

<sup>·</sup> Quarterly of the Department of Antiquities In Palestine - y v



قلمة الازرق

من مصر، ولان الامبراطور الالماني فردريك الثاني: الذي سارت هذه الحلة تحترعايه ، كان يتوقع النتائج المظام والنجاح الباهر لحلته، رفضهذا الاقتراح واستمر قادة اللاتين باضعاف قواهم في معارك وحروبلا طائل تحتها في داتاالنيل. فتح المصريون خزانات المياه فطنى الماء على الارض واصبحت كأنها بحر. وما ان حلت سنة ١٩٧١م. (٩٦٧ هـ) حتى اصبح الغزاة على أشد حال من الضمف فطابو اهدنة يتمكنون بها من الانسحاب بسلام دون ان يلحق بقيتهم باو المهم، وفي عام ١٩٧٩م، (٩٧٥ه) أبحر أمبر اطور المانيا فريديك الثاني بستمثة وفي عام ١٩٧٩م، (٩٧٥ه) أبحر أمبر اطور المانيا فريديك الثاني بستمثة من فرسانه قاصداً فلسطين فوصل البها في حزير ان من تلك المنة. وقبل مغادرته بلاده كان بينه وبين الكامل مماسلات ودية. وفي أو اثل عام ١٩٧٩م، (١٩٧٩م) .

لم ترق هذه الماهدة كلا الفريقين المسلمين و المسيحيين. فالمسلمون كانو ايمتقدون أن ما أعطي إلى المسيحيين كان كثيراً ، بينما المسيحيون رغبوا عن اي معاهدة تمقد مع المسلمين بدافع التعصب الديني . و بعد ابر ام الماهدة بقليل توج الامبر اطور في القدس ثم رجم إلى اوروبا.

وفيا كان الصليبيون في مصركان الاخوان الكامل والمعظم على أتم وقاق في السراء والفراء، لكن بعد ان رجل العدو عن ارض مصر وخلصت البلاد من الخطر الذي داهمها عشرع المعظم في ايجاد الطرق والوسائل ليتخلص من أخبه ولكن قبلا يأتي دور العمل توفى عام ١٣٣٧م. ( ٩٦٤ م) وخلفه ابنه الناصر داود على العرش السوري، وطبعاً كانت شرق الاردن ضين ملكه.

ظل الكامل يطمح في ملك أخيه. فاخذ يعد الددة لينقض على ابن اخيه

\_74

فاوفد عام ١٢٢٩ م. أخاه الاشرف الىدمشق وحاصرهافاضطر الساصر إلى. الاستسلام بشرط أن يكون له مقاطعة الاردن أوالغور وقسم من السكرك والبلقاء (٧٤) .

اصبحت دمشق مما فيها عجاون والبلقاء والكرك خساضعة بالاسم لسلطان. الكامل صاحب مصر (٧٥)، وبالفعل لسلطان اخيه الاشرف الذي ما لبت أن اختلف مع اخيه وتأهب للانشقاق عليه ،ولكن الموت عاجله فات منة ١٢٣٦م. (١٣٥ هـ) وبذلك تسنى للكامل أن يستولي على مملكت. بيد أن الكامل توفي ايضاً في ربيع نفس السنة فقسمت مملكته بين اخيه الملك الصالح اسماعيل وابنه الصالح ابوبُّ فاخذ الاول سوريا واعتلى الثاني عرش مصر . وفيا كانت هذه. الحوادث تجري اشترى الامير ظاهر الدين ابن صنقر الحلبي، احداثباع النماصر دارد قلمةالربض ؛(٠٠٠٠٠) درهم وبمصان وأشياه أخرى. ويما ان عجلون. كانت تقم تحت سيطرة صاحب هذه القلمة فيكون الناصر بالفعل باسطا حكمه على كل شرقي الاردن تقريباً (٧٦).

وفي عام ١٢٣٩ م. (٦٣٧ هـ) كانت علاقة الناصر مع مصر حسنة الدرجة-انه صار قائداً للجيوش المصرية في فلسطين: فطمن الصليبين طمنة تجلاء قرب غزة،ثم أغار على القدس فاحتل برج داود وهدم جميم حصومهما وخطوط. دفاعها (٧٧) . وبعد ذلك انشق الناصر عن سلطان مصر وتحالف مع اسمــاعيل. صاحب دمشق ومع الصليبيين وأمير حمص. التقى الغريقان قرب غزة و اسفرت

<sup>¥</sup> ٧ \_ يختلف مؤرخو العرب في تعيين الحدود الحقيقية لامارة الناصر بموعلى ما يظهر ان الامارة . كما نت تشمل شرقي الاردن الحالية ما عدا الشورك اذ ان الكامل بمولاريس، احتفظ بها لا نهاعى الطريق بين مقمر وسوراً . يمكن ان تكون نابلس ضين هذه الاماره او الولاية . ٧٠ ـــ سبع الاعدى الجلد الرابع صعينة ٧٧ Quarterly of the Department of Antiquities In Palestine \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_٧٦

vol. I. No. I. P. 31.

<sup>:</sup>Stephenson: The Crusaders in the East. P. 317

المركة عن انكسار المصريين عام ١٣٤٢ م. (١٣٦٩ ه) . لم يكن هنالك أبة محاولة للصلح بين المتخاصمين ، فزحف القائد المصري ركن الدين بيبرس عمام ١٩٤٤ م. (١٤٢٧ ه) على جنوب فلسطين وتغلب على الحلفاء . ثم سار الى القدس واحتلها فاعمل السيف في سبعة آلاف من سكانها و بسدها تقدم الجيش الظافر الى شرقي الاردن واستولى على قلمة الربض عام ١٣٤٥م. (١٤٣٣ه)، فافتتحت الطريق أمامه للاغارة على دمشق ، و بعد ان حاصرها ستة اشهر سقطت واصبحت جزءاً من مملكة الصالح ايوب .

بعد ذلك تفرغ سلطات مصر لماقبة الناصر داود . ففي عام ١٣٤٧ م . (٩٦٥ه) أغار فخر الدين يوسف بن الشيخ، الذي قاد الجيوش المصرية في فلسطين، على مملكة الناصر واستولى على جميع حصومها و قلاعها ماعدا الكرك التي لم تسلم حتى عام ١٣٤٩م (١٩٤٩ه) وبعد وفاته خلفه ابنه طور ان شاه، التري كان حينذاك غائبًا في ديار بكر . ولا ن شجرة العر، الذكية الاصل، احدى سراري السلطان المتوفي، كانت تحاف قيام الامرا، وتنازعهم على المرشقة اخفت موت السلطان وأخذت تحكم بمؤازرة ثلاثة من الامرا، المحلصين حتى عودة طوران شاه . وبعد سنة من تحكم بمؤازرة ثلاثة من الامرا، المحلصين حتى عودة طوران شاه . وبعد سنة من السلطان المناثر بها تسنعه المرش قتل وانتخب امرا، الماليك شجرة الدر ملكة عليهم (٧٨) . يبد شنعه المرش قتل وانتخب امرا، الماليك شجرة الدر ملكة عليهم (٧٨) . يبد صاحب حلب الملك الناصر يوسف، وقبى جنوب شرقي الاردن قسامن الملكة المهم ة .

تروجت الملكة أحد الماليك ايبك قائد الجيوش المصرية ترضية للرأي العام. وكانت أولى أعماله اطلاق سراح المنيث عمر أحد احناد الكامل الذي سجنه الصالح أيوب في قلمة الشوبك (٧٩). وفور خروجه من السجن انقض على الكرك

٧٨ ــ كان اسمها يذكر في الحطبة على المنا بر ولقبت بالسلطانة عصمة الدين .

Stanley Lane Poole: A History of Egypt 1914 2nd ed. P.257-V1

واحتلها ثم أشمل نار الثورة لاعادة السلالة الايوبية على المرش فخرج اليه ايبك وقهره ولكنه تخلى له عن جنوب شرقي الاردن .

ولما رجع أيبك إلى القاهرة أعلن عن عزمه بالزواج من أمرأة ثانية، هي ابنة لولو أمير الموصل . فرّار ذلك النيرة في الملكة وقتلته سنة ١٣٥٧م . ( ٢٥٥ه ه) . أثار هذا الممل أمراء الماليك فنضبوا على الملكة وسجنوها ثم اعدموها والقوها في خندق القلمة (٨٠) . وبالرغم من الجريمة التي اقترفتها شجرة الدر فهي جديرة بالتقدير والاعجاب لانها خلصت مصر مرتين من خطر الحروب الداخلية التي كاد الماليك أن يوقدوها .

ظلت عجلون فى قبضة الملكالناصر يوسف إلى أن طرده المنول من دمشق واضطروه إلى الالتجاء في قلمة الربض (٨١) . وفي عام ١٣٦٠ م . ( ٥٩٨ ه ) اضطروه إلى تسليم هذا الحصر وبعد ذلك زحفوا جنوباً واحتلوا الصلت ودمروا قلمتها التي اعاد بناءها فيا بعد السلطان المماركي يبرس (٨٣) .

لم يمكث المقوّل طويلا في شُرقي الاردن، بل عَلَيْهِم في أواخر تلك السنة سلطان مصر الملوكي سيف الدين كوتز في عين جالوت بجوار بيسان ، وبمدها أجلوا عن قلمة الربض بعد أن هدموا حصونها . (۸۳).

يمتبر جلاء الملك الناصر يوسف عن قلمة الريض انتهاء حكم الايوييين في سوريا وشرقي الاردن . ومنذ اغتيال طوران شاه عام ١٧٥٠ م . ( ٦٤٨ ه ) انتقلت مصر إلى أيدي الماليك.ويالرغم من أن افراداً قلائل من العائلة الايويية ظلوا حكاماً على بعض الامارات في اليمن والعراق وأماكن أخرى بعد عام ١٣٦٠م ( ١٦٥ ه ) فقد كانت انتهاء الدولة الايويية في ذلك التاريخ .

٨٠--بهد ذلك دفئت جتها قرب الت قيمه في القاهرة .

Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine vol. I. No. I, P. 31

Conder: Heth and Moab 1890 P. 191

Quarterley of the Department of Antiquities in Palestine

Vol. I. No. I. P. 32

## الفصل الثأمير

## المماليك

المماوك كلة ممناها «الرقيق »، وكانت تطلق فقط على الموالي الاوريبين أو الاتراك. وأول من استخدم عدداً كبيراً منهم كحرس هم الخلفاء العباسيون ثم الفاطمون والايوميون.

راجت أسواق الرق في مصر في عهدالسلاطين الايوبيين. فكان لهم موالي من الترك والمنافرة هذا الحرس المؤلف من عناصر غريبة السكنوا قبها منهم في شكنات كانت في جزيرة الروضة في النيل ولهذا أخذوا يعرفون فيا بعد بالبحريين، ومنهم قام أول دولة مملوكية حكمت من عام ١٣٥٠ مير ١٣٥٧م . (١٩٥ - ١٣٨٣م).

والماليك الذين أتوا مصر بعد ذلك كانوا من العنصر الشركمي، ولأنهم سكنوا في قلمة أوبرج القاهرة أطلق عليهم البرجيون. من هؤلاء الماليك الشراكمة قامت الدولة المملوكية الثانية التي حكمت من عام ١٣٨٧ — ١٥١٧م. ( ٧٨٧ — ٧٨٧ هـ ) (٧).

ابتدأ الماليك بالحكم في مصر بعد موت طوران شاه، آخر من تسنم العرش قبام الماليك المصرين البعريين المصري من عائلة صلاح الدين الايوبي . وتشبر الملكة شجرة الدر فأتحة العهد المجديد الذي قام في مصر بعد افد ثار الايوبين ، مم أنه بعد زواجها من ايبك صارت أمور الدولة اليه وأخذ بالحكم عن امراً ته. وبعد أن قتل في عام ١٣٥٧م.

(٥٥ هـ ) انتخب ولده سلطاناً ولكنه فإن غلاماً في الخامسة عشرة من عره،

Stanley Lane Poole; A History of Egypt (1914) 2nd, ed. — 1 and Muir; The Memelukes or Slaves Dynasty of Egypt 1896
Stanley Lane Poole: A History of Egypt 1914, — 7

فكان من الجلي أنه لا يتمكن من اخضاع الامراء لسلطانه او كمر شوكتهم،. فخلموه ونصبوا كوتز وزبر والده محمله . حارب كوتز المغول الذين اغاروا على سوريا وشهالي شرقي الاردن (٣) و دحرهم في واقمة عين جالوت قرب بيسان عام ١٣٦٠م ( ٥٦١ ه ). و بعد ذلك ثار عليه احمد قواده روح الدين بيبرس. وقتله و جلس على المرش عوضاً عنه .

السلطال يبرس أنى يبرس من بلدة كبشاك الواقعة بين جبال الاورال وبحر قزوير... الملك الغامر) باعه أحد تجار الرقيق إلى الامير ايدقين البندقدار بنس بخس جداً لماهة في إحدى عينيه ، واصبح يعرف بالبندقدار . ولما صار الصالح ايوب سلطات مصركان يبرس أحد بماليكه فبرهن على مقدرة فائقة في الحروب عندما دحر الصايبين في واقعة غزة عام ١٧٤٤ م. (١٤٦٣ م) (٤) . وعند موت الصالح ايوب انضم يبرس الى الحزب الذي كان يرأسه الاقطاعي قائد حيوش ايبك. وبعد موت الاقطاعي اضطر يبرس ان يهجر مصر ولما تبوأ كوتز العرش رجم وبعد موت وتعين قائد قواده، ثم قتل سيده وجلس على العرش وأخذ لنفسه لقب الملك المظاهر ركن الدنيا والدين البندقداري الصالحي .

بعد تسنمه العرش سار جنوبا فمر بسجاون وعهدبادارتها الىعز الدين ايبك ابن عبدالله العلاني وأسمه ان يرمم قلمة الربض . واعطي الاواس لتصليح قلمة الصلت التي كان قد هدمها المغول . ثم قنل راجعاً الى مصر فاستولى بطريقه على

تقدم الميش المنول الذي كان يقومه هولاكو ابن تولى، وابع ابنا مبتكيز خان، حنوبا
واستولى على غزه بعد ان افتتح سووبا وشال شرق الاردن .
 غرج للاقة هذا لحدث في غزة الغائد به بين الذي كان قد د حدثا من الممالك.

خرج لملاة هذا لجيش في فرّة الفائد يبرس الذي كان بقود حيشا من الممالك. الذين خرجوا من مصر بقياده السلطان كوتر . انتلب المقول وخرجوا من غرة. متفقرين ، فلمن هذا الفوز سوويا وشرقي الاردن من الاستبلاء المغولي وسلم مصر من خطر فاراجم .

<sup>.</sup>Stanley Lane Poole: A History of Egypt 1914 2nd, ed. -

قلمة الشوبك في عام ١٠٦١ م. (١٠٩ هـ) (٥) . وكان المنيث الايوبي لا بران .
حاكما في الكرك و بما انه لم يكن بامكان بيبرس افتتاحها دعا المفيت الى القاهر قو أمنه على حياته . وغب وصوله قبض عليه والقاه في سجن القلمة ، و يقسال انه قتل او
مات جوعاً . وبالرغم من ذلك لم يفتتح بيبرس الكرك بسهولة لان عامل المفيث .
على هذه المدينة رفض تسليمها فلم يكن هنالك بد من الحرب (٦) . و بعد ان
تم له احتلالها اص بتحصين اتقلمة لما اختبره فيها من الاهمية الحربية (٧) .

كان هم ييبرس الاغارة على المدن التي احتفظ بهــــا الصليبيون في فلسطين. . فسقطت الواحدة تلو الاخرى الى ان عقد الصلح بين الفريةين عــام ١٩٧٧ م. (١٩٠٠ هـ) فلم يبق في حوزة الصليبيين الا مدناً قلائل على ساحل البحر ٠

لم يطرآ على شرقي الاردن خلال هذه الفترة أي طارى، غير ان السلطان. ادرك اهميتها مرت حيث الهما جزء متمم لمملكته لربط مواصلاته بين سوريا والشرق فابتنى جسراً جديداً على نهر الاردن ليسهل سير جيوشه في منطقة عجاون وسوريا (٨). ثم بنى سلسلة من المحطات للحام الزاجل ، والا براج لنقل الاخبار بالاشارات بين المراق ومصر بطريق المناطق الشالية دارة بقرية الطيره واربد وعجلون (٩). كان هذا الخط على جانب عظيم من الانتظام والسرعة في .

—قد يكون يبرس زار بطرا وصعد الى قاءة الصويت بعدهذه الحلة .

Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine, Vol. - 4

Stanley Lane Poole: A History of Egypt 1914 2nd. ed. — • Muir: The Memelukes or Slave Dynasty of Egypt 1896. — ¬

٨ -- بروى أن أنسلطان أمرق عام ٢٦٦٦ أم، بينا جبر ذي خمى تناطر على غير الاردن بالقرب من داميه . وبند أن بم البنا بمدت احدى رئائز القناطر من فيضال مياه . النهر قرسل السلطان البناء ثانية لتصليحها ولكن توة التيار حالت دون أنمام المسل بسرعة. و في ليل ٨ كانون الاول عام ٢٦٦٧ هدأ التيار فأة وحدث أن تعلمة أرض هبطت وحجزت المياه عن الطنيان فشملت الديان بسرعة وابتدأ المسل م يوجد على الجسر كابات تين اسم البناء والتاريخ ٢٧١ه (٢٧٣م).

. تمل الاخبار بين اجزاء المملكة الواسعة الارجاء المترامية الاطراف. ويروى ان اي حدث كان يطرأ في ما بين النهرين كانت تصل أخباره الى السلطان في القاهرة خلال اثنقي عشرة ساعة (١٠).

يمتبر يببرس من أعظم الموك الذين جلسوا على المرش المصري ، فقد مهد السبيل للدولة المماوكية التي يعد مؤسسها الحقيقي ان تحكم وادي النيار زها ٧٥٧ سنة توفى يببرس في عام ١٩٧٧م. (٩٧٥ هـ) بعدما قاد جيوشه الظافرة في ارمينيا والمراق والسودان ، وأوقف المنول عند حدهم ، وقفل آخر صفحة من غارة الاوريين على سوريا وقلسطين ، قليس بغريب إذن ان يستمع حتى اليوم جمهور عظيم من الناسر بشوق والذة الى القصصيين من سوريين وفلسطينين ومصريين الذين مروون القصص العديدة عن مغامرات يببرس وما ثمره .

وقد اضطر السيخلي عن العرش ويغر الى الكرك عام ١٣٧٩ م. (١٣٧٧ هـ). وقد اضطر السيخلي عن العرش ويغر الى الكرك عام ١٣٧٩ م. (١٣٧٧ هـ). توفي بعد ذلك بعامين وتقل جيانه الى دمشق حيث دفن بجانبوالده.

انه كال لديَّه عشرة آلافُ محطة للبريد تحتوي على ٢٠٠ -مان بالاضافة الى عدد

من المال الذين كان عقدرتهم المقر ( • ٢٠ ) ميلا في اليوم .

م اسكان مواصلات الدلعال على فأية من الدقة والانتظام . لم يسخر إلحيول اقطاط للبريد بين البلاد بل استخدم الحمّاء الزاجل اجنا ، كان فحلدا الحام علامات واعترات خاسه لا يرها الله الله السلط ن قسه و لم يسمع لاحد ان يأخذ البريد منها . فكان يبلغ وصول احدى هذه الطيرر فيذهب ينفسه وعمّل ما تحملها من المراسلات . فان محالت الإعارات على قم المجال والابنية الناهقة . وكانت تحقد فيها الديرال لا وخرج منها الدارات المنان بهارا التعارة لحركات العدو وغيرها . وكانت تحقد هلها الديرال الاعارات بنقتلاف الاخبار والمواضيح حسب رموز مصطلع عليه وكان في كله عملة تلسكوب لقراءة هذه الاعارات وفك رموزها . كان من هده الحملات في علمة الربش والعراق ودمدة وغيرة عدا اماكن اخرى عديده يتفرح منها غروم الى تجدم الجراء الملكلة . وقد استصات هذه الطريقة من الخابرات التماء المكاح بين الحبيرة المصرة والمافول ولكنها احملت بعد ال ساد السلام .
ومما لارب قد ال الذي دفع المماليك لباء هذا الحقا وسنظم والانتاق عله بسخاء هو نظام المؤول البريدي المرية والمذول عن عنجكبزخان هو حديد المؤول الدينة المقول المورية والمدين كان عرفياً عن السرمة والا تنظام المؤول الدينة على عمل حكام حديد خاصة حديد خال المؤول الدينة على عالم حكام حديد خال المؤول الدينية المؤول الدينة على كان عرفياً عن السرمة والا تنظام المؤول الدينة على كان عرفياً عن السرمة والا تنظام المؤول الدينة المؤول عن حبكارخان

اتتقل العرش بعده الى الملك المنصور سيف الدين قلاوون الالتي الصالحي (١١). وفي إبان حكمه ثار البدو ولكنهم أخضوا فوراً وبذلك تسنى الساطان ان يغير على البقية الباقية من المدن التي احتفظ بهما الصليبيون إعلى الساحل. •

وفي عام ١٢٩٠ م. (٦٨٨ هـ) توفى قلاوون وخلفه ابنه خليل الذي ضرب الصليبيين الضربة القاضية وأخرجهم من فلسطين وسوريا. فسقطت اولاطر ابلس. ثم تبعتها عكا ، آخر ما احتفظ به، الصليبيون، في عام ١٣٩١ م. (١٨٩هـ).

قتل خليل عام ١٣٩٣ م. ( ١٩٩١ ه.) وخلفه اخود الناصر وكان له من المسر احدى عشرة سنة فخلمه وزراؤه واعتقاره في الكرك . عقب ذلك سلسلة من الاضطرابات والفوضى سببها تنازع الامراء والوزراء على المرش . وأخيراً استدعوا الناصر من الكرك واجلسوه على المرش. كان همه الاول صد الغارات المنولية على سوريا ولكن قهروه بالقرب من دمشق واضطروه أن يهجر هذه المدينة . وبعد ذلك بارج سنوات تمكن من حشد جيش كبير أغار به على المنول. وطرده من سوريا .

يبد ان هذا الفوز لم يثبت الناصر على عرشه فكاد له وزيراه سيلار ويببرس. وتغلبا عليه في عامه ١٣٥٥م. (٢٠١٨ هـ) و انسحب من تقاء نفسه الى الكرك. سد. ذلك ارسل شعار الملك الى القاهرة وكتابا معلناً به تنازله عن العرش ومتعهداً بعدم المطالبة به لانه رغب في قضاء آخر أبامه بسلام في تلك القلمة الاردنية . صار الملك بعده الى يبرس و بعد سنتين انتزعه النساصر منه عمر ازرة الامراء السور بين .

١٠ --- تدلكة الاثني على انه بالاصل بيم بالف تعلمة من النقود.
 وكان سلاطين المباليك.
 يفخرون بأصليم الوضيم عوضا ان ينضوا الطرف منه خجلا.

ابتدأ حكم الناصر لثالث مرة عام ۱۳۹۰ م. (۲۱۹ هـ) وكانت فاتحة اعماله ' الانتقام من عدويه،فقتل بيبرس وأرسل سيلار حاكما على الشوبك ولكن لم يلبث ان استدعاه الى القاهرة وسجنه وتوفى في السجن .

وبعد ان تم السلطان ذلك وجه اهمامه نحو تنظيم شرقي الاردنوعرانها، اللاد التي كانيعتني بهاجداً وبعطف عليها لانها (فيا نظن) شهدت الأدوار الصعبة التي مرت عليه في السابق وسو الطالع الذي راقته في حياته . فاعاد بناء حصن قلمة الشوبك واصلح طريق الحج حتى قلب المقبة (١٧) ، وجدد بناء حصن العقبة . وفي عام ١٣٣٠م. (١٣٧ه) بني على قمه جبل هاروث المقام الصغير الذي لا يزال قائماً حتى الآن (١٣) . كان يوجد في السابق على هذا الجبل صوممة مسيحيه قديمة ولا تزال بقاياها موجودة على سفحه . وقد ذكرها فلك شارتريز (Fulk Chartres) في عام ١١٠٠م. ان راهبين مسيحيين كانا يعيشان في وقد روى ايضاً الحد السواح عام ١٣١٧م. ان راهبين مسيحيين كانا يعيشان في كنيسة على قة هذا الجبل (١٤).

وفي عام ١٣٤٠ م. (٧٤٩هـ) استاه السلطان من ابنه الاكبر فمزله من ولاية العهد وابعده إلى الكرك وقلدها إبناً آخر من ابنائه .

توفى الناصر في السنة التالية وخلفه ابنه أبو بكر . لم يكن هذا السلطان قوياً حازماً ليكسر شوكة الامراء ويخضعهم لسلطانه فخلموه ونصبوا أخاه الاصغر عوضاً عنه . لكن لم يلبثوا أن خلموا هذا ايضاً في كانون الثاني سنة ١٣٤٢ م.

۲- احسایوجد الان فی معتنر البولیس المصری فی رأس النقب حجر هو ذکری لهذا العمل
 ۲- احسان الارحة الملقه فرق مدخل قبر هارون علی ان سمان بن الناصر محمد قلاووت پنی هذا المقام فرینام ۲۹۰ (۲۳۰م).

Magister Thetmar Iter In Terram Sanctam Anno 1217 T. -14
Tobler St. Galli 1851.

انظر كتاب ادوم Edom لموزل Musil المجلد الاول صحيَّنة ١٩١

(۷۵۷ ه) واستدعوا اجمد من الكرك ليتسنم المرش. وبعد بضعة شهور من ملكه سئم احمد حياة القاهرة فارتدى البسة بدوية وركبجلا ورحل الى الكرك التي صارت بعد مدة وجيزة عاصمة السلطان. وفي عام ١٣٤٧ م. (٧٥٧ه) خلم اسراء مضر السلطان و أجلسوا أخاه اسماعيل على عرشه. خرج امباعيل بجيش من مصر لقتال اخيه في الكرك فحاصر المدينة مدة سنة واخيراً افتتحها فقبض على احمد وقتله. مكد اسماعيل في الكرك مدة ثلاث سنوات وبعد وفاته شبت الفتن والاضطرابات لضعف السلاطين الذين خافوه وفسقهم.

وفي عامي ١٣٤٨ و ١٣٤٩ انتشر في المملكة وباء الطاعون فهلك بسببه عدد كبير من الناس ، و يقال أن معدل الوفيات في القاهرة و حدها كان من عشرة إلى عشرين الف نسمة في اليوم .

وفي عام ١٣٧٦ م. (٧٧٧ه) خرج السلطان شابان ووزيره طشتمور والخلينة قبام الماليك ولى عام ١٣٧٦ م. (٧٧٧ه) خرج السلطان شابان ووزيره طشتمور والخلينة البرجيد أو الى الحجاز لاداه فريضة الحجولا وصلوا الى ايلة (العقبه) انسق الخليفة وطشتمور الشراكة على السلطان و كانوا قد رتبوا قبل رحيلهم ان تشتمل الثورات في النساه وحاول نغ الدرته فن السلطان هاربا الى القاهرة فدخلها مختبا بزي النساه وحاول ان يختبىء في بيت منتبة لكن الثوار اهتدوا اليه فتبضوا عليه وعذبوه ثم تتلوه، واحلول واحلوا على المرش طفلاً اسمه علي لا يتجاوز من الممر ست سنوات. وقد حرب طشتمور السيم على المليقة على العرش لكنه قهر وأبعد إلى دمشق. وفي عام ١٣٨٧ م. (٧٨٣ ه) توفى السلطان وخلفه أخوه وكان له من الممر ست سنوات أيضاً. فاشتملت الثورة من جديد وخرج منها برقوق غانماً بالعرش فكان أول سلاطين الشراكة أو البرجيين الذين حكموا مصر نحواً من ١٣٥٠ عاماً .

وفي عهد البرجيين او السلاطين الشراكسة ظلت شرقي الاردن جزءاً من للملكة المصرية ملكنها قدلت اهميتها كحلقة اتصالميين سوريا ومصر بمدخروج

الصليبيين من فلسطين .

كان البدو هم الخطر الوحيد على سلامة الحجاج بيد أن سلاطين الماليك قدروا على دره هذا الخطر بينائهم القلاع والحصون على طول طريق الحج وبذلك كبحوا جاحهم ومنعوهم من الغزو والسلب . ولما دب سوس الفداد في المملكة المملوكية في أواخر ايامها وابتدأت اجزاؤها تنحل فلت البدو واغساروا على الكرك والقدس بين عامي ١٥٠٧ و ١٥٠٥ م (١٠٠٧ هـ ) ، لكن امراه سوريا صدوا هذه النارة . وبعد قابل ظهر في الافق غزاة جدد — هؤلاء كانوا الاتراك الشانيين فنزلوا على مملكة الماليك من الشال وقضوا عليها بعد أن ظلد. متربعة على دست الحكم قرابة ٢٥٧ ستة .



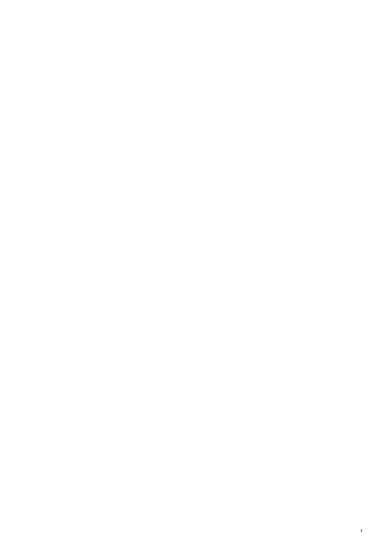
أحد جنود منطقة البادية في الجيش العربي

وماء صفحه ١٩٠

#### شجرة قنب الايوبيين الزبن عبوا دونى تاريخ مصر وسوديا وشرق الاردن

نجم الدين ايوب ( توغي عام ١١٧٣ م . و٥ ٥ه )	{	. و1 هم		توقى عام	نجم الدين ايوب (	
--	---	---------	--	----------	------------------	--

	ملاح الدين ١٩٣١ء ١٩٨٠ء	ATA ATA	سيف الاسلام طنتكيد توفي ١١٩٧، و٩٩٠	کر العادل ۱۲۲۶ء	
וציהני מן (ניבה) 1971–1971 1971–1971 1971–1971	الغرير متأول (مصر) ۱۹۸۷–۱۹۹۵ ۷۷-۱۰ و ۵ التحرو تحد ۱۳۵۱–۱۹۹۱ و ۵ ۱۸۵۱–۱۹۹۱ و ۵ ۱۵مس	۱۳۱ ۱۳۱۵ ۱۳۳۱م ۱۳ (حلت) ۱۳ (حلت) ۱۳ (التاصر پوسف ۱۳ (۱۳۳۰م)	التَّاصُّ عُدرُ دمر) التَّاصُّ عُدرُ دمر) ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ -	۲۰۱ ـ ۱۳۰۱ م ۲۰۰۱ ۲۰۰۳ ـ ۲۰ ۱۵ م ۱۹۱۲ (دمشق والكرك)	اهالمرامیز(دستنی) الافران نوایی ۱۹۳۷م نوایی ۱۹۳۷م ۱۹۲۰م



# . القصل التأسع العمّانيود

في اليوم الناسع والمشرين من شهر أيار عام ١٤٥٣ م . احتل السلطان محد الناتح القسطنطينية وبذلك طوى آخر صفحة من الكفاح الذي طال أمده ين المداين والامبر اطورية الرومانية الشرقية ، فنجم عن هذه الحادثية قيام المبر اطورية فتية على القاض المبر اطورية هرمة ، وافتتاح عهد جديد في الناريخ . وفي عام ١٥١٦ م . وجه السلطان سليم خان ، الملقب بالمخيف ، الثناته نحو عمليك مصر فاصطدم واياهم في مرج دابـ يجوار حلب وقهرهم وقضى على سلطانهم الهرم ، النورى . ثم تقدم الى الجنوب فافتتح سوريا وفلسطين بلون صعوبة . وفي كانون الثاني عام ١٥١٧ م . وصل السلطان الرضو انية بجوار القاهرة حيث كان يرايض جيش مملوكي للدفاع عن العاصمة . انتصر السلطان سليم على هذا الجيش واحتل مصر وضعها الى ولاياته وبالطبع بعد هذا الظفر سقطت شرقي الاردن في قبضة الفاتح وبعد ذلك بقليل انضمت الحجاز ايضاً الى شربر الامرر اطورية المهانية .

مكث السلطان ردحاً من الزمن في القاهرة ينظم حكومتها ومن ثم رجع الى عاصمته مستصحباً معه الخليفة الفاطمى ، المتوكل . وبعد ذلك بعامين او ثلاثمة زج الخليفة في سجن القسطنطينية وظل مسجوناً اللي ان ارتتى السلطان سليان القانوني الى العرش الثماني فاطلق سراحه بعدما ارغم على التنازل عن الخلافة ثم عاد الى القاهرة وتوفي فيها بعد ذلك يبضم سفوات .

لا يمرف الا التليل عن تاريخ شرقي الاردن في الفترة التي اعتبت سقوط دولة المماليك ، يبد اننا لا نشك في ان الاشراك كانوا يستوفون شيئاً من الضرائب من رؤساء القبائل الحلية وشيوخها . وقد كان هذا القطر عظيم الاهمية

في اعين الاتراك لا ثن طريستي المنج تخترقه ، فسمة الادارة التركية وهيبتها تتوقفان على درجة استنباب الأمن فيه و حاية الحجاجين غارات التبائل البدوية. قبل هذا المهد كاف الحجاج يسلكون الطريق الرومانية القديمة المعبدة ولكن في عهد السلطان سليان القانوني تبدلت قليلاً . والسبب في ذلك هو ان احدى بتات السلطان سليان او مانه سليم ذهبت للحج فأعيتها الطريق القديمة لردامتها ولاقت من الصحوبات الجلة بعد المدورة ما جملتها أن تصمم في عودتها ان قسلك طريقاً أخرى ، هي التي مد عليها فيا بعد الخط الحديدي الحجازي . ومنذ ذلك الحين صار الحجاج والمسافرون الى الحجاز يسلكونها واصبحت مرف بطريق البنت محيوزاً لها من طريق الرصيف اي الطريق الرمانية .

بعد ذلك أمر السلطان بيناء الحصون على طول هذه الطريق لحايتها ، ويقع أحد هذه الحصون في وادي الحسا ولم يزل يعرف بقصر البنت ايضاً . وقد بنى هذا السلطان حصناً وساقية في مان عام ١٩٦٣ م . فكان ذلك ابتداء هجر معان القديمة التي تقم في الموضع المعروف الآن بالحام والذي يبعد كيلو مترين او ثلاثة من شالي حصن سايان (١) .

لا شك ان هذه الاعال قد زادت في طأنينية الحجاج وسلامتهم بالرغم من ان السلاطين الشانيين لم يحاولوا تأسيس حكومة ما في أي بلد من بلدان شرقي الاردن سوى الكرك والشوبك وأقتصروا فقط في بسط نفوذهم على القبائل وارهابهاعلى شهرتهم الحرية وأعالم الأدارية في مصر وسورياو فلسطين. ولهمذا السبب كانت الاضطرابات كثيرة ولم يسمد في البلاد ما نساعوه أمناً. ولمن من الشاراك حكومة في الكرك وعينوا البها يضمة موظفين اتراك . لكن في المكرك هذه التجربة لم يكللها النجاح اذ أن الحاكم تحبب الى السكان وبرضاهم ومؤازرتهم في الكرك

Musil: The Northern Hijaz 1926.

انشق على دولته وأعلن استقلاله عنها، وكان من المتعذَّر ارسال حملة لا خضاع ـهذا العامل المتمرد وتأديبه لعظم المصارفات التي تتطلبها ولهذا عمد السلطان إلى وسائل سلمية سياسية لحل هذا المشكل.فبعث باحد باشاو اتهللمفاوضةمع الحاكم. سار هذا الباشا بعد أن أرسل الى حاكم الكرك أن يوافيه في محطة القطرانه .واعطاه «الاثَّمان » على نفسه وعلى حاشيته . و بتتيجة هذهالمفاوضات اتنقاعلىعقد معاهدة وببد أن وضعا أسس شروطها وبنودها حلها الباشا الى القسطنطينيـــة لمرضها على حكومته و لتصديقها من السلطان . و بعد بضمة اشهر رجم الى القطر أنه وطلب من حاكم الكرك ان يجتمع واياه ثانية لتوقيع المعاهدة . خرج الحاكم من الكرك مستصحباً بعض الحرس ذهاباً منه الى ان الأمان المعلىله في المرة الاولى لا يزال معمولا به في هذه المرة ايضاً، وما ان وصل الى مكان الاجباع حتى انقض عليه الباشا وقبض عليه وأرسله محفوظاً الى دمشق. وبعد ذلك ترك المانيون الكرك وشأنهاحتى عام١٨٩٢م. إذ في تلك السنة أصبحت متصر فية (٧). وفي الوقت الذي كانت حكومة الكرك على أشدما تكون من الضمف انقضت إحدى قبائل الشوبك المروفة « بالعطورة » بمؤازرة « قديرات » بئر السبم على الحامية التركية القليلة العدد المسكرة في قلمة الشوبك فتسلقوا أسوار الحصن على سلالم عملوها لهذا الغرض ونزلواعلى الحصن وقتلوا أكثررجالالحاميةالمحاصرة فيه (٣). احتل «المطورة» الشوبك لكنهم لم يلبثوا أن خرجوا منها وعهدوا

علب على الغان ان اول ادارة تركية تأسست في الكرك في عهد السلطان سليان الغا نو ني
 لان السلطان سليم كان منهمكا في إعمال اخرى لم تمكنه من الاشتفال في احوال شرقي
 الاردن وششويا
 الاردن وششويا
 المردن وششويا
 المردن وششويا

ان اعقاب المتنانيين الذين قاموا يادلوة الكرك اصبحوا يعرفون بالاماميه وهم الان قرق عديده يدعون بالبشابشه (اي احقاد الباشا) والاغوات (احفاد الافا) والقضاة (احفاد القاضي)والطنشات (احفاد إحد الضياط) ه

٣- هرب بعض المراد مده الحامية إلى منطقة البلقاء ولا يزال اعتاجم يبيشون ليها وسراون بالشواكية .

في حمايتها إلى افراد من عائلتي « الحلي والصوالحة » الممانيتين

ساد الأمن والسلام طريق الحج ردحاً من الزمن لائن السلطان أخذ يهب. الاموال بكثرة القبائل البدوية وعهد لكل شيخ من شيوخها في متطقة يكون. مسؤولاً عن إدارتها وحفظ الأمن فيها. وفي عام ١٧٥٤ م رفض علي باشا الذي كان على رأس موكب الحج في تلك السنة أن يعطي القبائل أعطياتهم السنوية فاعتصبوا في السنة التالية على منم مهور الحمل ما لم يأخذوا ما تقدم وما تأخر من استحقاقهم فخضم الباشا لارادتهم ولبي طلبهم . لكن الحكومة صمحت بعدهذه المرة على كمر شوكتهم فأرسلت أصراً إلى عبدالله باشا ولي سوريا لتأديبهم ومنع عدوانهم على قوافل الحجاج . عمد عبدالله باشا إلى الحيلة فدعى زعماءهم في عام 1٧٥٦ م المبض جعلهم و فا حضروا التي القبض عليهم وقطم رؤوسهم وأرسلها. إلى الاستانة (٤).

كانت التتيجة عكس ما توقعها الاقراك لان التبائل البدوية صممت على .
الانتقام من الحكومة مهما كلفها الاقمر ، فاجتمعت في عام ١٧٥٩ م في نقطة على طريق الحج وانقضت على مركب الحجاج وقتلت حاميته . ويقال ان ستين ألفاً من الحجاج سلبوا وتشتتوا في الولاية فات منهم عشرون ألفاً سواء على يد البدو أو من جراء الجوع والمعلش . وقد يبعت الفنائم والاسلاب في عكا على مرأى من صاحبها ظاهر العمر الذي كان يعلف على البدو ويحتو عليهم ( • ) .

ي كان قائد موك الحيج يسرف بامير او بائة الحيج والرجل الذي كان يحمل عطايا السلطان
 اللبدو يسمى صرة امنينى.

<sup>•</sup> يقوب برخارد Buschardt في كتابه Buschardt في المجاب برخارد Buschardt في كتابه المجاب الم

الماليك، البدُّو فاستثمروا فرصة أنشار الفوضى في البلاد واغاروا علىالاراضى الزراعية المعمورة . ولم تكن الاحوال لتختلف عما حدث إبان القرن الذيسبق الميلاد عندما اضطرت مدن الاتحاد اليوناني ( الديكابوليس ) أن تتآزر لدرء خطر غارات بدو الصحراء . فقد كان الانسان أميناً على نف ومتاعه في عهــد الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين والسلاطمين الايوبيين والماليك فأفاد ﴿ ذَلَكَ الزَّرَاعَةَ وَثَلَمَةً جَمَّةً خَصُوصاً في منطَّقة عجلون إذَّ أن السَّمَيَّةُ سنة من الحكم الروماني يتبمها حكومة العرب والمماليك أوجدت في لواء عجلون شعباً زراعياً .ماهراً . ولما ــقطت حكومة المماليك لم يبق للسكان ما يُصبيهم وزراعتهممنغزو البدو وتخريبه ولهذا أوجدوا دويلاتصغيرة تمرفبالنواحيكل واحدةمنهاتحت سيطرة رئيس قموي الشكيمة من واجبمه قيادة القرويين في صد الغارات البدوية عن منطقتة والدفاع عن حوزتها وكبانها.ولا تزال هذه المقاطعات!و النواحى باقية حتى الان:ورؤساؤها يصلون لصالح رعاياهم وينوسطون ما بينهم وبين السلطة. وليس من الهنم ان تنتقل الزعامة فيها من الأب الى الأبن ولكنها تبقى غالبا فيننس الماثلة ولا تخرج منها .وحين لا يرث الابن|باهفي الزعامةينتخب|لرئيس او الشيخ انتخابا (٦) .

لم تؤلف المناطق التي في اقصى الجنوب « نواحي» كأخواتها في الشمالـلائن حياة القرية و الزراعة لم تكن منتشرة فيها. و كان يتزعمها رؤسا. بدو دعوا اغسهم بالامر ا. وكانو ا يحمون فلاحيهاو يدافعون عنهم لقاء جمل ابت يدعى عرفاه بالخارة».

۳ السر هذه النواحي اليوم هي سه بنوجهه ويتزعمها البطاية ، والسرو ويتزعمها الرساية ، والسرو ويتزعمها الرسالة و وتزعمها العزام ، ويتو هيد ويتزعمها النصيرات ، والكورة ويتزعمها الميدات ، والرمنا ويتزعمها الرعية ، وجبل عجاون ويتزعمها الرعية ، وجبل عجاون ويتزعمها الديكات، إما ناحية المراض ذن زهامتها مختلف عليها (راجم الفصل الثالث من الجرء الثاني ) .

وفضلاعن ذلك فقد كانت المدن قليلة وبسيدة بعضهاعن بعض وأهمها الصلت. والكرك والطنيلة ومعان فكانت كل واحدة منها تعتنى بنفسها وتدافع عن كيانها. وتحدى اموالها مرس غارات البدو وغزوهم.

### منطقة اللقاء

بعد زوال حكومة المماليك اصبحت منطقة البلقاء تحكم حكماعشائرياً فقد. ظهر فيها قبيلة العدوان بعد فتوح السلطان سليم بيضع سنوات، وسبقها فيها قبيلة. المهداوية وقليل من بطون قبيلة عنزة التي شرعت بالخروج مرس نجد والزحف شمالا في النصف الاول من القرن السابع عشر للميلاد (٧).

قبل هذه الفترة التي نحن بصددها هاجر نوفل المجرمي من العلا "في. الحجاز ونزل في البلقاء فدعي اعقابه بالمجارمه وحكموا البلقاء ردحا من الزمن الى ان ظهرت قبيلة المهداوية فنافستهم زعامة البلاد وانتزعتهامنهم.

الرمن الى العصورت فبيد المهداويه فنافستهم رعامه البلاد وانتزعتهامنهم.

وينما كانت قبيلة المهداوية في أوج سيطر تها حوالى عام ١٦٤٠ نزل الاخوان.
فاثر وفوزان بين عشائر كندة النازلة اذ ذاك بجوار جبل السامك. توفي فوزان.
بعد ذلك بقليل و بحي فائز و ترزوج بابنه شيخ كندة وولدت منه ابنادعته عدوان . (٨)
ولما كبر عدوان تروج ابنة احد شيوخ المهداوية وولدت منه ولدين: حمدان.
وصبح . ترعرع حمدان في أحضان امير المهداوية جودة وانضم الى صفوف في الفزوات المديدة التي شنها على اعدائه واهمها الخروج على قافلة قرب نهر الزرقاء كانت من سائرة بين مكة والعراق، وكان من بين الفنائم ناقة تدعى بالضبطاء كانت من

نصيب حمدان فأخذها العدوان فيها بعد نخوة في حروبهم وغزواتهم.

أأمدوال

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1930. - • ٧ - يقول كوندر Conder في كتاب Heth and Moab ال الأثر وفوزال كانا ولدى . الصوبت من قبيلة الشابر النجديه . بيد ال المدواز انتسهم ليسوا متفقين في . الانتساب الى هذا الاسل.

كان حمدان بطلا مقداما وفارسا منوارا اشتهر امره بين القبائل والنف حوله عدد من الفرسان المتبرمين من ظلم جودة وعسفه ولما سئل عنهم قال انني استقرضتهم من مختلف المشائر، ومنذئذ اصبحوا يعرفون بالقرضة وهم الان عشيرة كبيرة من عشائر البلقاء الذين ثابروا على ولائهم للمدوان. وبعدذلك اخذعدوان بعد المدة ويستذل الفرص للانقضاض على سيده وانتزاع السيادة منه .

وفي احدى السنين امر جودة حمدان ان يجيم له قيران القبيلة ليحرشعليها اراضيه كا هي عادته في كل عام و كان الفروض على كل فرد ان يأتي له بثورين ( فدان ) لكن احدهم قدم ثوراً واحدا وهو كل ما يملكه فنضب جودة وامر الثن يربط الرجل في النير بدل الثور الثاني . فأثار هذا السف اعداه الأمير ومنهم حمدان وانشقوا عليه . دامت الحروب بين الخصمين زهاء عشرين عاما سفكت اثناءها كثير من الدماء فتتل حمدان وفر رجاله الى وادي الموجب حبل عطروز الواقع جنوب ماديا .

خلف حمدان ثلاثة اولاد وهم عدوان وتمر ومحمد فلم يألوا جهدا من الثأر لوالدهم فانضم اليهم قبيلة العجاره وغيرهامن القبائل المنشقة عن المهداوية وحدث في ذلك الوقت الس احب جودة ابنة خوري قرية الفحيص وعقد النبة على الزواج بها مهما كلفه الامر . ولما لم يقوسكان الفحيص على جودة التجأوا الى عدوان ورجاله وطلبوا مؤازرته لكنهم فانوا لا يزالون ضماء بالمسبة لقوى خصمهم فعمدوا الى الحيلة والغدر ، فابلغوا الامير جودة رضى والمد الفتاة بزواجها منه وعينوا له يوماً لتسليم العروس . وفي اليوم المين قدم أمير المهداوية وممه بطاته و تزلوا تحت شجرة من الاشجار . ويبا كانوا يأكون طعامهم خرج عليهم رجال العدوان فنهضوا إلى خيو لهم لكنهم وجدواً حزمة سرو جها قدحلت ولم يكن لديهم من الوقت ما يكين لشجارة التي وقت عميا هذه المجزرة تدعى و بشجرة المهداوي »

خلف جودة إبنه ضان و لما عجز عن مقاومة المدوان رحلعن منازله في الشنا ونزل في غور الكفرين وغور الرامة وغور شونة نمرين . لكن المسدوان لم يتركوه وشأنه فأغاروا على إبنه مشهور بجوار ضرسة مشهور التي سيت باسمه بعد هذه الواقمة وقتلوه وهرب والله ضمان إلى غور أبي عبيدة و نزل في تل السمدية محتمياً بأين عسرة شيخ قبيلةالبلاونة هواحتل المدوان أراضيه اقتسموها فيا بينهم . فكانت شونة نمرين من نصيب صالح واخوته أبناه عدوان و أخذ كايد ابن عدو الله كرغور الرامه واصاب قبلان و اخوته ابناه عموان و أخذ لم يقتم كايد بحصته بحجة أنها أصغر الحصص فأشار عليه و الله أن يهجم على ضمان والبلاونة ويتنزع منهم على نهر الزرقاء والتحم القتاليين الفريتين. و كانت التنبية أن قتل كنمان السكروكنمان الفاعور (كليهما من المدوان) وجرح كايد التنبية أن قتل كنمان السكروكنمان الفاعور (كليهما من المدوان) وجرح كايد التنبية أن قتل كنمان الشكر وكنمان الفاعور (كليهما من المدوان) وجرح كايد وانة كايد كر المدوان ثانية على اعدائهم البلاونة وقتاوا شيخهم ابن عسرة والمأوا رجاله إلى الفرار فوجدت قبيلة المهداوية نفسها بلا نصير فغربي بحيرة الحولة.

و صغر وينياكانت قبيلتا العدوان والمهداوية تتنافسان الزعامة فيالبلقاءظهرتقبيلة أخرى في شرقي الاردن . هذه القبيلة هي بني صخر .

كان بنو صخر يتسطنون السلاني الحجاز ( ٩ ) ، وبالسندريج هجروا بلادهم ونزلوا في البلقاء أول من أرتاد منهم هذه البلادرعاتهم بمدما فانوا يرعون جالهم وماشيتهم طيلة قصل الصيف يعودون إلى بلادهم في الخريف يحملون ممهم ماكبوه وابتاعوه من الحبوب . ويتوالي الايام نزح بعض بطون هذه القبيلة وأخذوا يتجولون في فلسطين وحوران حيث اصطدموا بعثائر السردية التي و كانزال بسانين التخيل بجوار العلا تدعى باساء بيض بطون بن اسخر .

النبع حديثه الحرشه (الوعلى)

كانت قد تغلبت على عشائر السرحان وانتزعت السيادة منها في تلك البسلاد . وأخيراً قر قرار بني صخر على السكنى في البلقاء . وقد رسخ قدمهم فيها للدرجة النهم في عام ١٧٣٠ م . تمنموا من دفع الرسوم (حق الرعي)التي كانوا يدفعونها سنوياً الى العدوان لقاء الساح لهم برعى ابلهم وماشيتهم في منطقة نفوذهم .

سنويا الى العلوان لها الساح لهم برعي الجهم وماشيتهم في منطقة نفودهم .

توفي كايد بن علوان حوالى منتصف القرن الشامن عشر وخلف اخوه .

دباب في الزعامة وحوالى عام ١٧٦٠ م . بعث ظاهر الممر صاحب عكا قبيلة الزيادنة بقيدادة قاسم السعيد لنزو المدوان . انتصر قاسم والجأ العدوان إلى الحرب إلى جبال اللجون في منطقة الكرك واحتل قلمة الصلت (١٠) . لكرن صالح شقيق دياب بقي نازلا في شونة نمرين . وينا كانت قافلة تسير بين نابلس والصلت حاملة ذخائر وأسلحة إلى قاسم خرج عليها صالح وسلبها . عندها جمع قاسم جموعه وزحف بهسا إلى الفور لتأديب صالح ومعاقبته لكنه انكسر وقتل و بذلك اصبح صالح زعيم البلقاء بلا منازع .

ولما نمي ذلك الى دياب دب الحدد والنيرة في قنبه من أخيه وخرج من اللجون لتناله لكنه انتلب وفر الى دمشق مستنجداً بالحكومة . فأسدته الحكومة الشانية بجيش سار به إلى البلقاء ولما سبع صالح اخبار هذه الحلة خاف والتجأ إلى قلمة الصلت. استفل سكان الصلت هذه الفرصة لفتك بصالح الذي كان قد سامهم انواع المذاب فهجموا عليه في القلمة وقتلوه وبشوا برأسه إلى قائد الحلمة التركية . فآك الزعامة بعده إلى دياب لكن لم يلبك ان ثار عليه اهل البلاد فقتل وهرب رجاله إلى جبل الدروز. وسد غيابستة اشهر عادوا بقيادة نمر بن حدان وتغلبوا على سكان البلقاء في واقعة «مرج ابوعيشه» بجوار قرية حسبان. وظل غرسيد البلاد مدة عشرين سنة إلى أن تنازل عن الزعامة لحود بن صالح .

Burchardt: Travels In Syria 1822 and Volney: Voyage En Syrie-1 et En Egypt (Paris 1787).

جرت كل هذه الحوادث وقبيلة بني صخر تسمى لتقوية نفوذها وبسط سلطانها على ما جاورها فحاولت عقيب تنازل نمر عن الزعامة انتزاع سيسادة البلاد مرس العدوان فلم تقدر إذ اندحرت في واقعة «لب» في حوران في علم ١٨١٢. وبمد ذلك اشتبكت ثانيةمم المدوان وغابتهم بالرغم مر مؤازرة الحكومة. العثمانية وقبائل الرولةلهم وألجأتهم الىالجلاء عن البلقاء والنزول في منطقة عجلون. كانت هذه الحادثة ابتداء امر قبيلة عباد إذ انها انتهزت الفرصة وبسطت نفوذها على البلقاء مستندة إلى مؤازرة سكان الصلت. ثم أغارت على حوران وسلبتها ٨٠٠٠ جمل وخروف . استنجـ د اهل حوران بدیاب بن حمود شیــخ المدوان فاشار عليهم بمفاوضة اهل الصلت حلفاء عدوهم ليتوسطوا في الامر ويميدوا الأسلاب اليهم. طلب الصلتيونمن عباد ذلك فرفضوا،عندها تحالف المدوان وبنو حسن والصلتيون وأغاروا على عباد وقهر وهم وأرغمو هم إلى . الفرار إلى ييسان حيث مكثواً فيها بضع سنوات . وكان من جراء ذلك ان استرجع المدوان مكانتهم في البلاد لكنهم لم يحسنوا التصرف والا دارة في هذه المرة أيضاً ، فتمرد عليهم قبائل عباد والبشاتوه والصقر وفلاحو الغور الشمالي وكسروهم شركسرة واضطروهم الى الاحتماء باعدائهم القدماء بنيصخر الذين كانوا ضاربين حينذاك في سهول مادبا .

ولما كاف ابر اهيم باشا المصري في هـذه البلاد تحالف السـدوان وبنو صخر وأغاروا على البلقاء واصطدموا وجيوش ابر اهيم باشا ، فاندحروا ووقع دياب المدوان اسيراً وأرسل منفياً إلى حمص،وقبي فيها سجينا إلى ان انسحبت الجيوش المصرية من سوريا عام ١٨٤١م.

خلف دبابولده علي ، وفي عهده صمم هولو باشا والي نابلس على تحصيل ضرائب من المدوار وسار هو بنفسه لهذا الغرض على رأس خمين جنـ لميا. فخرج لاستقباله على ومايتي قارس من فرسانه فتسابقوا على جيادهم امامه وأطلقوا، النار من بنادقهم إحتفاء به ظاهراً، وباطناً قصدوا ارهابه . وضلاً خاف هـولور باشا ورجع بدون ان يجمع قرشاً واحداً . يبد أن هذه الحيلة لم تنطل عليهوعزم، على الانتقام منهم . ولهذا دعاهم إلى نابلس وأقسم لهم بشرف قرنسا أنهم آمين . على أنفسهم من أي غدر أو مكدة ( ١١ ) . لبى على اللحوة وذهب إلى نابلس مستصحباً ثلاثمتة فارس بكامل علمهم فاستقبلهم هولو باشا بكل حفاوقو إكرام . وبعد أن قضوا بضعة أيام في ضيافته قغلوا راجعين إلى بلدهم . ثم دعاهم الوالي مرة أخرى وقد أنساهم كرم الضيافة في المرة الاولى طلب الأثمان في هـذه المرة أيضاً ولما وسلم على وبلماته إلى نابلس لم باتنوا من الحفاوة التي استقبلوا على فالمرة السابقة فارسل قسماً منهم إلى قرى نابلس وقبض على الآخرين يسلم كانوا نائمين وأرسلهم أسرى إلى عكا وبعث بخيولهم إلى دمشق حيث بيمت فيها . وبعد أن قضى على عامين في سجن عكا اطاق سراحه وقائل راجاً إلى قبيلته في عام.

وبلد ذلك حاول علي الانتضاض على الحكومة فلم ينجحلان عشيرتي عباد. والكابد إنشقنا عليه فلم ير بداً من الشخوص إلى دمشق وتقاديم خضوعه إلى. الوالي الشاتي .

وفي عهده عاد النزاع ثانية بين المدوان وبني صخر الدَّين تألب عليهم عدد كبر من الاعدا- وأصبحوا في خطر دام .

### منطقة الكرك

الجالي

حوالي منتصف القرن السابع عشر الميلاد هجر حـــــلال بن شديد مدينة الخليل وسكن الكرك، فكان لهجرته هذه تناشج عظمى لا تعوضم الحجر الاساسي

١١ -- كان القسم بأسم قرنسا شائعا في ذلك ألحين ..

<sup>.</sup>Palestine Exploration Fund Quarterly Statement, July 1929. - 17

لقيلة قوية فى الكرك:دعيت فيا سد بالمجالى:لست دوراً هاماً في تاريخ هذه البلاد. ولما قدم جلال إلى الكرك كان فيها فريقان يتنازعان سيادتها وهما الامامية أعتاب المثانيين الاول والممرو من نسل عتبة من قبيلة حرب ( ١٣٣ ) .

لم نسمَ شيئًا من أخبار الجالي قبلما تولى سالم حنيد جلال زعامتهم . فقسد كان سالم المؤسس الحقيقي لمجد قبيلته ونفوذها ولا تزال تتمتعهمذا المجدوالنفوذ حتى اليوم .

إستنم سالم قيادة قبيلته من والده أحمد فبصل همه الوحيد إعلاء كلة الجالي و بسط سيادتهم على بتية القبائل فكانت اولى أعماله في هذا السبيل محالفة الممرو ومؤازرتهم لقمم دابر الامامية وأخذ يترقب النرص لتحقيق سياسته هذه .

ويشا كان الامامية مجتمعين في الكرك للاحتمال بعيد الفطر حشد سالم خمة وعشر بن ذرساً من رجاله على الباب الغربي للبلدة بالقرب من مكان الاحتفال وجعلهم متأهبين للهجوم . لكنه كان يجهل عدد خصمه المجتمعين ولهذا جعل أحد اعوانه برقبهم عن كشب حتى إذا رآهم يذبحون ثوراً برفع راية بيضاء إشارة إلى كثرة المجتمعين وإذا رآهم يذبحون شاة برفع راية زرقاء إشارة إلى قلة الحضور فلا يهجم عليهم ، وكان يرغب أن ينتك بأكبر عدد منهم . ولحسن حظه رفعت الراية البيضاء فأغار عليهم على حين غرة وقتلهم جميعاً ، وسهد الصورة تخلص من عدو لدود وقبي عليه مناضلة عدو آخر وهمو العمرو . لم الموت سائاً حتى يفتك بالعمرو ولم يكن إبنه محمد قوياً ليتم السياسة التي على المدر الماسات التي

<sup>-</sup> ١٣ - كال هقة من الجيش الاسلامي الذي خرج فازياً ، ارم في عام ٢٠ ٩ . بقيادة زيد بن اسارته . ولما حط الجيش بحبوار قرية • وتاه كان عقد ينسل كل ليلة الى القرية وبختلط مع الحلم و في المسلم على المسلم المسلم و لا برجيم الى مصلام حتى الصباح . ولما نمي ذلك الى انتي (صلم) لفته ودها عليه بسوه السالم وعلى اعتما ه المثارة والتطامن. قام النزاع بهن وقد بعلون سرو في استه الا بعد ان قوسط الذي في المرح . وبعد ذلك بجر عقد تحد موقد الرواية تختلف عما ورد في بلوغ بحر وقد الرواية تختلف عما ورد في بلوغ بلان المعرو من الغزيه م تحطانية .

رسمها والده ولهذا بقي العمرو المتنفذين فيالكرك والمنافسين للمجالي إلىأث تونى محمد وخلفه حمد . فكانت فاتحة أعماله أن اختلف معالممرو على حدود أرض يجوار المزار تعرف بالسياطة. فطلبوا منه حلف اليمين على أن الحدود التي يدعيما 🕆 . هي الحدود الحقيقية . وييمًا كانوا على ذلك إذ بنراب ينعق فوقرۋوسهم.عندها نُرُل حمد من على جواده وأخذ يضع ترابًا في حــــذائه ثم تقدم عاري القـــدمين . وابتدأ يمين الحدود التي بدعيها بالحجارة، كما هي العادة المتبعة، وكان العمرو يرقبون نتبجة عمله. ولما عيل صبرهم ألحوا عليه بحلف اليمسين فأقسم أنه يطأ على أرض . عُلَكُما منذ أن سمع الغراب ينعق ( ١٤ ). فاعترف الممرو بغلبتهم وبذلك ربح حمد لقومه الاراضي التي تقع جنوبالكرك والتيلايزالون محتفظين بهاحتى اليوم. رسخت أقدام الجالي في الكرك ولكنهم، مازالوا أضف من الممرو ولهذا أُخذ سالم الذي خلف اخاه حمد في زعامة المجالي؛ يمد المدة للانقضاضعلى الممرو وانتزاع السيادة منهم . فتحالف مع بني صخر ؛الذين كانوا قد قدموا إلى . شرقي الاردن قبل هذا العهد بتليل، و بني حميده والحجايا وأغاروا جيماً علىالعمرو وهزموهم هزيمة منكرة وجعلوهم يلجأون إلى العدوان ومن ثم هجروا شرقي الاردن وقطنوا القدس. يبدأن هذه السياسة لم تجد الجالي نفياً لان حلفاءهم. طلبوا حصتهم من الغنائم فأخذ الزبن والهتيش ( بطنان من بطون بني صخر ) يحصلون «خاوة»من بعض عشائر الكرك كالضمور والمطاونة والطراونة والصرائرة. والتوايسة . وأخذ الفائز والحامد ( بطنان من بطون بني صخر أيضاً)يستوفون «خاوة» من المايطة والحباشنة والعشائر المسيحية . ووضع بنو حميده يدهم على . الاراضي التي تمتد من الكرك إلى وادي الموجب ، والحجايا على وادي الحما . توفى سالم وخلفه أخوه خليل . وفي عهده حصــل في الكرك قحط شديد .

٤ ١-- بلاحظ القارىء تلاعب حد بالكلمات .

-قائشه الجوع على أهلها وتوسلوا من خليل أن بييمهم قسماً من الحبوب الستى كان مختزنها . لكنه رفض عملا مشورة أخيه غاين وطبها بشر اجميع أراضي أهل الكرك بسمر بخس جداً بعد أن يشتد ألم الجوع عليهم . فهم الكركيون مأرب خليل فطلبوا من يوسف المجالي أن يرأس قافلة إلى القدس لابتياع الحبوب منها . و لما علم خايل ذلك أخذ يدبر المكايد ويضم المراقيل في وجه يوسف ليحــول دون نُجاحه في هذه ألهمة لئلا تضيع من يده هذه الفرصة الشيئة . فوشى به إلى - و الي القدس وطلب منه القاء القبض عليه ومصادرة امواله . لكن الوشاية أتت . متأخرة لان القافلة كانت قد تمكنت من الخروج منالقدس ووصلت الى منازل قبيلةالوهيدات بالقرب من الخليل حيث خرج عليهم مفرزة من الجند وأسروهم. لكن يوسف قدر على إقناعهم ان غايته تجارية محضة وليس له أى قصد سي من قافلته هذه فأطلقوا سراحه وسمحوا له باستمرار السير إلى بلاده. وفي هذه الاثناء جمث خليل بكتاب إلى قبيلة المزازمة يملهم ما كان من أمر يوسف ويستحثهم على الخروج عليه في غور الصافي وسلبه ما يحمله من الخيرات . بلغ يوسف هذه المؤامرة فتجنب منازل الأعداء وأبمد عنهم وذلك بأن قطع مخاضة البحر الميت . رأسًا إلى اللــان فوصلت القافلة إلى غور المزرعة بسلام ( ١٥) .

وبعد ذلك بقليل توفى خليل بدون عقب ومن حسن حظ المجالي أن تؤول رعامتهم إلى يوسف الذي ترهن على مقدرة نادرة وحنكة ودراية . فقسد دعى المصرو إلى الكرك في عام ١٨٠٤م. ثم دفعهم لا نتراع أراضيهم أملاكهم من بني حميده، فاشتبك الفريقان في حروب طاحتة انتهت يمقتل عدد كبير من العمرو

W. F. Lynch ن کتابه W. F. Lynch ن کتابه W. F. Lynch ن کتابه Tristram نام انه لا بوجد مخاصة إلى السان رأسا . و قول Dead Sea 1847 في انه لا بوجد مخاصة إلى السان رأسا . و قول له هام الحالم نام الله المحاصلة الحالم الله المحاصلة الحالم كان المحاصلة المحاصلة الحالم كان المحاصلة الحالم كان المحاصلة الحالم كان المحاصلة الحالم كان كان المحاصلة الحاصلة الحاصلة المحاصلة ا



الشيخ عوده العطنه أحد زعماه الحويطات وعفيدهم المشهور

و شنت من سلم منهم في شتى الا سقاع . (١٦)

ولما كان بنو حُيدة على أشد حال من الضف لكثرة ما قتل منهم وجرح في قتالهم الممرو ، جمع يوسف أهل الكرك وخطب فيهم خطاباً شديد اللمجــة وأضاً ألام كله فيا حدث من اضطراب وحروب على بني حيدة وصرح ان الأمن لا يستقر ما داموا مستملكين الاراضي التي تتمع شهالي الكرك واستحثهم على تتالم . فأغاروا على هذه القبيلة المنهوكة القوى وتتلُّوا عدداً كبيراً من رجالها ي موقع يقال له « عرقوب قدوما » الواقع في وادي ابن حماد وطردوا بقيتهم من أراضهم وصارت الى يوسف وقومه ( ١٧ ).

خلف يوسف ولده أساعيل الشوفي ، ولا أن أبر أهيم باشا المصريكان ناقـــاً عليه النجأ الى قبيلة الحويطات ، لكنهم لم يلبثوا أن سلموه الى الحكومة فأعدموه تُنتاً في القدس . وخلفه أخوه عبد القادر ، وبغضل دهائه ومقدرته حفظ كيان قبلته ابان فترة ابراهيم باشا · وفي عهد ابنه محمد ابتدأ النطاحن ثانية بين الجالي ربني صخر وكان يؤازر الجالي في هذا القتال عرب بني عطية لانه لم يكن هنالك في الكرك من المشاهر من يركن على مؤازرتها غيرهم . ( ١٨ )

أبتدأ الكفاح بين الفريةين بنزو قام به جماعة من الـكرك على مخازن حبوب بني صخر في القطرانــه وأسروا حارسهــا . فما كان من بني صخر الا ان ً اغَاروا على الكرك ونهبوا عدداً كبيراً من ماشية عشيرة الصرايرة الكركية . غير أن الصرايرة لم يشتركوا ابداً في الغارة الــتي شنها الكركيون على بني صخر

١٦ – يوجد بالقرب من الربة حجر يقال له حجر المسن . سمى بذلك لان بني حميده كانوا يسنون عليه سيوهم أثنا فتألهم العمرو .

في كناحم المقبل مع بني صغر.

قاوفدوا شيوخهم يستمطفون زعماء بني صخر لأعادة ما نهبوه منهم . ولما كادت المفاوضات تنجح أغمار الجالي وبنو عطية على بني صخر وغنموا عدداً كبيراً من إبلهم وماشيتهم واضطروهم الى الجملاء من بلاد الكرك، قاصبح المجالي سادة منطقة الكرك بلا منازع .

خلف محمد ابنه الاكبر صالح:وفي عهده تمخضت البلادبحوبأهليةطاحنة. وتمع تبعة هذه الحرب على الجالي انتسهم لانهم دفعوا بحلفائهم بني عطية ليضعوا أبديهم على ارض الشراة التي كان يمتلكها قبيلة الحويطات فنجم عن ذلك انتسام المنطقة الى حزمين قوبين : الاول يضم المجالي والغايز والحامد (بطنان من بطون بني صخر ) وبني عطية والعلميين ( بطن من الحجايا ) والسلايطة ومعان الشامية والشوبك، والثاني يضم الحويطات والمناعين ( بطن من الحجايا ) والترابين والطفيلة وواديموسى ومعان الحجازية. التتي الفريقانبالقرب من وأدي موسى واسفرت المركاعن قتل عدد كبير من المتخاصمين منهم مصلح اخو صالح ثم تصالحا. وعتيب هذه الحادثة اختلف الجالي مع بنيصخر فجر دوا عليهم.٣٠٠٠مقاتل وبيَّهَا كانوا في ديبان بطريقهم الى تُند منزَّل بني صخر نخلف عنهم فربــق بني حميده ، والسبب فيذلك، كما فسرته زوجة خليل المجالي الحميدية، هو ان أهلها لم ينسر ا سِد الويل الذي صبه عليهم أهل زوجها في واقعة قدوما . و كان من جراء هذا الانتسام في صفوفهم أن رجم الجالي الى الكرك بدون أن يصطدموا باعدائهم . وفي السنة التالية آغار سطام بنشملان شيخ قبيلة الرولة على بني صخر وفتك بهم ، فانتهز صالح المجالي فرصة ضعف عدوه اللدُّود و أنضم الى صفوف النزاة. فما كان من بني صخر الا أن ارتموا في احضان الحكومة الشَّانية وطلبوا حمايتهما وكانتهذه الحكومة ننتظرهذه الساعة بغارغ الصبر لتقبض على زمام الامور في شرقي الاردن وتميد الا من الى نصابه بحكم البلاد حكماً مباشراً. فجردت في عام ١٨٩٢

جيثاً محو الكرك ، ولما شعر الجالي بذلك محتوافي الاس ينهم فأشار عليهم خليل الجالي أن يخرجوا إلى محطة المزيريب القداء الجيش والترحيب به وطلب إنشاء حكومة قوية في بلاده خرج وفد المستقبلين إلى القطرانة برئاسة ابراهيم بن خليل الجالى واستقبلوا الاتراك استقبالا باهراً ثم ساروا في مقدمتهم إلى الكرك. ولما كانوا على مقربة من البلدة أطلق أهلها النار على الجيش التركي فتقدم خليل وأمرهم بالخلود إلى السكنة وتقديم الطاعة . دخل الجيش الكرك وشرعال أيافيون في إنشاء إدارة فيها فجعلوها متصرفية وعينوا اليها المتصرف حسين حلى باشا . وظل لوا . الكرك يسوده السلام إلى أن جنح الجالي إلى سياستهم القديمة فأشعلوا نار الفتنة من جديد في عهد زعيمهم قدر بن صالح الجالي .

ويدْما كان الحالي يجاهدون لاعلاء كلتهم في منطقة الَّكركِ وبسط سيادتـــهم الوهـايــون

على ما جاورهم من التبائل والبلاد ، وينها كان العدوان ايضاً ينسازعون غيرهم من التبائل والبلاد ، وينها كان العدوان ايضاً ينسازعون علايهم من التبائل سيادة البلقاء برز الرهاييون من نحيد وأخذوا يوسمون ملكهم ويبسطون نفوذهم شمالا . فني عام ١٧٩٠ استولى الارك عام ١٨٠٦. يبد أن قبائل وبعدها تغلفل نفوذه شمالا إلى أن وصل إلى الكرك عام ١٨٠٦. يبد أن قبائل الكرك ، مع رغبتها في الاعتراف بهذا الفاتح ، ابت أن تدفع اليه الأموال التي فرضها عليها ودحرت الحلة التي جردها عليها لهذا الغرض (١٩) .

وفي عام ١٨٠٩ م زحف الوهاييون شألا الاستيلاء على سوريا فخرج الوالي يوسف باشا للقائم م في الأزرق ، ولكن جيشه كان ضميقاً بالنسبة لقوى المدو فقفل راجماً إلى دمشق . عندها تشجع الوهاييون وجدوا في زحفهم فأحتاوا حوران ووصلوا إلى ابواب دمشق . ولما بلغهم غارة ابراهيم باشا المصري على بلادهم إنسحبوا للدفاع عنها . وبعد ذلك بيضع سنوات قضى المصر يون على المملكة الوهايية .

Burchardt Travels In Syria 1822 and Irby and Mangles: Travels 1

نا بلبون ولما قدم نابنيون إلى فلسطين في عام ١٧٩٩ خرج لقتاله عدد كبير من البدو اغلبهم من بني صخر فاصطدموا و الجيش الفرندى الذي كان تحت قيادة القائد كايبر في مرج إبن عامر و كادوا يتصرون عليه لولا وصول نابليون بمدد فانفلسوا و تتمة روا ( ٢٠ ) . دخل نابليون الناصرة وطبريا فقطولم يتمد إلى شرقي الاردن أبداً و اقتصر على درء خطرها بانشاء بعض المحافر على الجال التي فوق طبريا (٢١) عد على باتنا ولد محد على باشا في عام ١٧٩٩ من أبوين البانيين ولما شب دخل في الجيش الشأتي . وفي عام ١٧٩٩ كان أحد الضباط الذين ذهبوا إلى مصر لمحاربة نابليون و إخراجه منها . وفي أثناء معركة أو قير البحرية بين الاسطولين الافرنسي و الاميرال نلسون يزورق النجاة .

عقب جلاء الهوى البريطانية والافرنسية من مصر فترة فوضى واضطراب وكانت البلاد بحاجة ماسة ليد حديدية تقبض على زمام|لاموروتقر ،لامنوتسيد النظام فوقع اختيار الحكومة الشمانية على محمد على .

وبعد تسينه بسنوات قلائل اغار على الوهاييين في الجزيرة موفداً من قبل الدولة السمانية فاحتل مكة والمدينة ثم قفل راجعاً إلى مصر رجوع الفافو المشمسر، وبتي ولده في الحجاز يتعقب فلول الوهاييين إلى أن قضى على حركتهم عام ١٨١٨ وضم ملكهم إلى مصر . اما واحة الجوف ووادي السرحان فقد استقلت بهما عشائر الوله .

لقد أثارت قوة محمد علي ورسوخ قدمه في الديار المصرية مخاوف السلطان منه وصار ينظر اليه بعين الشك والريب و كاد يقم الخلاف بينهما لولا احتياج

Burchardt: Travels In Syria 1822 P. 339

قان الشيخ رباع الشريده رمى بمدن الفرنسين بهذا المثل — لاأفدر ان السبح في
 Palestine Exploration Fund Quarterly Statement تارجهم بعصاة
 1906. P. 114

االسلطان لمؤ أزرة عامله في حروبه مع اليونان . فطلب ذلك منه عام ١٨٣٢ لقاء · اقطاع مصر وسوريا ومورة Murea لابنه ابراهيم باشا، فسير إبنه ابراهيم على . رأس جيش مدرب لكنه غلب في واقمة نافارينو البحرية فيعام ١٨٢٧ ودمر ¡سطوله . ولما رجع إلى مصر طلب محمد علي من السلطان ان يبر بوعده ولما لم بر نتيجة أعان الحرب رسمياً على دواته في عام ١٨٣١ فرحف ابراهيم باشا نحو سوريا واحتلها . ثم توغل في آسيا الصغرى متنصراً ظافراً في جميع معاركه . وآخرها واقعة قونية فيعام ١٨٣٣ . وفي عام ١٨٣٣ عقد الصلح بين المتحاربين نال فيها محمد علي سوريا بأكلها إلى حدود الاناضول وندب ابنه ابراهيم إشا لادارة الولايات الجديدة . يبد ان النظام الصارم الذي أدخله ابراهيم باشأأثار سكان هذه البلدان فشبت الفتن في كل مكان تقريباً ولقى الراهيم باشا صعوبات جمة في قميا؛ خصوصاً لان الحكومة المبانية استثمرت هذه الفرصةو شرعت تماضد الثوار وتمدهم بالمؤن والذخائر ومن ثم جردت حملة عليه لأخراجه من سوريا ولكنه غلبها في نصيب، شمال شرقي الاردن ( ٧٧ ). وبعدها سارعلى جناح السرعة لقمع الثورة التي أشملها قاسم الاحمد في نابلس . ولما علم قاسم بمقدم ابراهيم.اشا - فر إلى الخليل، ومنها إلى الكرك وابراهيم باشا يتمقبه قلاقي الجيش المصري عناه شديداً وتوفى ٣٠٠ مقاتل منه فيغور الصافي من جراه الحر والتعب.

ولما وصل ابراهيم باشا إلى الكرك وجد الثوار قد احتموا بقلمتها وحاصروا فيها، فن شدة غيظه وحنقه لم يتريث حتى تصل مدفعيته وأمر رجاله بالهجوم على القلمة وكانت تتيجة هذا التسرع أن خسر خسائر فادحة بدوت - جدوى . يبد أن أهل الكرك تخوفوا من بطش ابراهيم باشا ولم يروا مندوحة . من تهريب الثائر قاسم الا محد إلى الصلت، فلحق به الباشا وفي الطريق خرج

٣ ٢ -- الموسوعة البريطانية (مادة محمد على باشا)

عليه بنو صخر فدحرهم ثم تبعهم وحاصرهم في زيزياه لكنهم لميليثواأن اشلموا له لقلة المياه فدخل القرية ودمهها . وبعد ذلك تابع سيره إلى الصلت فدخلها بدون مقاومة لكنه وجد فريسته قاسم قد فر متلجأ إلى قبائل « عنزة »فطلبه منهم وسلموه له . وبعد ان خرب قليلاً من قلمة الصلت ترك بها حامية وسار إلى دمشق (٢٣).

كان من جراء انتشار الفوضي في سوريا واضطراب حبل الاً من فيها ان تداخلت الدول الاوربية عام ١٨٤١ وأرغموا الجيش المصري على الانسحاب لقاء ضم السودان وكوردنان ودرفور الى مصر وجبلت ولاية مصر ورائة في. ييت محمد على باشا .

قسم ابراهيم باشا جيشة في انسحابه الى ثلاثة أشطر – أمر الشطر الأول أن يسير إلى غزة بطريق المزيريب وحسبان وديبان والكرك، وأرسل شطراً إلى مصر رأساً ، بطريق معان والعقبة ونخل تحت قيادة سليمان باشا . والشطر الثالث تحت قيادته سار نحو الصلت ولما كان في النور خرج عليه البدوفلم يشتبك وإياهم ونظاهر بالرجوع قاصداً الاغارة على القدس . فاضطر الاتر الــُـان يُستدعوا حاميتهم الموجودة في غزة للدقاع عن القدس وبهذه الوسيلة تسنى للشطر الاول من جيشه أن يدخل غزة بدون حرب ومنها رحل إلى مصر. وبعد ذلك عطف ابراهيم باشا إلى الكرك فوصد أهلها الابواب دونه لكنهم سرعان ما صالحوه ووعدوه بمؤازرته في انسحابه الى بلاده ( ٢٤ ) . فأرسلوا معددليلايدعى جلهاد بن سالم من عشيرة الحباشنه ليدله على الطريق في غور الصافي، فبدلا من أن يقوده بطريق وادي الكرك جعله ينزل وادي اتقنيه الوعر المسالك فهلك معظم جنده

٧٣ — إن الاثر الباتي في الصلت من إبراهيم باشا هو وادي الاكراد ، احد أحياً • البلدة ،
 ققد دعي بذلك لان الفرقة الكردية في الجيش الصري اتخذته مسكراً لها .
 ٢٤ — تخلف بعن الاهراد من حيش إبراهيم باشا في شرقي الاردن وقطنوا نواحي الكرك .
 ولا يزال اعقابهم قطنون قرية جديده من إعمال الكرك .

.من شدة التعب والجوع والمطش وتساقط صخور الجبال عليهم قبلما وصلوا إلى .وادي عربه .

أصبحت شرقي الاردن بمد ابراهيم باشا بلا حكومة ورجم التنازع بدين شرق الاردن بمد انسحات قبائلها وعشائرها على ما كان عليه في السابق ( ٧٥) وانتشر قطاع الطرق والعصابات ابراهيم النا في شتى الانحاء فأضحت حياة المتحضرين محفوفة بالاخطار حتى أن سكان قرية الوسطية في عجلون اضطروا في عام ١٨٠٠ تقريباً أن يطلبوا من والي الشام منع تمدي عربان السميدي عليهم و إعادة أراضيهم التي اغتصوها منهم . جرد الوالي حمله لتأديب هذه القبلة ويقال انها وقنت أمام الجيش التركي إلى أن قتل آخر رجل منها فاصطبخت مياه و ادي العرب باللماء ودفنت القتلي مجوار ميدان القتل عجوار

كان السبب في اهمال الحكومة التركية فده البلادهو إنهاكها في تهدئة احوال فلسطين ومن ثم انشغالها في الحروب مع روسيا. ولكنها بعد تأديب عرب السيدي التغنت إلى هذه البلاد وشرعت في إنشاء حكومة فيها، فسلت عجلون سنجماً تابعاً لتصرفية نابلس وعينت له تأثيتاماً في عام ١٨٥١ (٧٧). كان هذا السجنق يشمل نواحي الكورة وبني جهمة والسرو و الوسطية وبني عبيد في الشال ، وفي الجنوب كانت حدوده تمتد حتى نهر الزرقاء . وأما مقاطمة الرمثا فقد انسلخت عن عجلون من وادي الشلالة وألحقت بسنجق حوران . وقد كان الغور بكامله إلى شونة جسر الجامع تابعاً لقائمامية طبريا .

ولما حاول آلاتر اك تنظيم الادارةفيمنطقة البلقاءعارضها بدوهاوفيمقدمتهم الشيخ قبلان زعيم العدوان لانه كان يطمح في إعادة مجمد قببلته الذابر لكن ذلك

٢٠ - ا تنزع طلال ابن رشيد واحة الجوف من الروله لكنام يحاول ان بيسط تفونه غر با ارتسالا
 ٢٠ - ا تنزع طلال ابن رشيد
 ٢٠ - بدل عجلون من سنجق الى قضاء بين عامي ١٨٥٩ - ١٨٦٧ م. واصبح رئيس
 ٢٧ - تبدلت عجلون من سنجق الى قضاء بين عامي ١٨٥٩ - ١٨٦٨م. واصبح رئيس
 ١دارته يدعى دديراً وجد عام ١٨٦٧. عادت سنجق المئن الاهار القبوا القائمة م بالتسلم

لم يقف حائلا امام الحكومة دون الجد في السياسة التي رسمتها لتوطيددعائم الامن و وجل الاهلين يشعرون بوجود حكومة قوية ( ٢٨ ) . وكانت التتيجة أنوقع الرعب في قلوب السكان وأصبحوا يخشون بطش الحكومة ويتجنبون الاحتكاك بهاحثى انه في عام ١٨٧٧ لم أيجسر قبيلة بني صخر على القيام بشورة عندما سجن متصرف حوران زعيمها فندى النايز واعدم إبته لانه حاول تخليص والده ( ٢٩) .

يد أن الحكومة الشانية لم تستأصل المصبية القبائلية بل كانت تشجعها في .

بعض الاحايين، ولملها وجدتها الوسيلة الناجعة لاضماف القبائل البدوية وبذلك
يتسنى لها القبض على زمام الامور في البلاد نهائياً. فنجم عن هذه السياسة اصطدام .

المدوان وبني صخر بمركة حامية الوطيس في عام ١٨٨١ ، سقط فيها عدد .

غير قليل من القتلى (٣٠) . لكن هذه السياسة وان أفادت الحكومة فقداضرت

البلاد ضرراً فادحاً فخربت الطرق وأصبح من المتعذر النقل عليها، وانحطت .

التجارة والزراعة مماً لان الفلاح أخذ يقتصر في زراعته على احتياجه فقطدون .

النظر إلى أحتياج غيره من البلدان الاخرى .

وما أن حل عام ١٨٨٧ حتى تمكنت الحكومة في الصلت من تحصيل الضرائب من القبائل البدوية الضاربة في الجنوب إلى تخوم الكرك. وقد كانت قلمة الصلت التي رجمها بيبرس في القرن الثالث عشر الهيلاد مركزاً للحامية لان الحكومة المثانية لم تشيد بعد أي بناء حكومي في منطقة البلقاء (٣١).

A v -- لقد مكن استقرار الامن وهدو الحالة في البلام جمية الارسالية التبشيرية - Church Mis sionary Society من تأسيس قرم لها في الصلت عام ١٨٧٣ .

٩ - \_ روى عن قدى الفايز أعقال سد تنفيذ الاعدام بابت: «كتروولدي عبد من السلطات.
 و الآن اصبح السلطان عبد واحد» .

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1878 P. 63
Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1881, and — v.
Conder. Heth and Moab 1889.

<sup>·</sup> Conder: Heth and Moab P: 189.

لم يقم في وجه الحكومة اية صوبة في ادارة القبائل التي كانت تقطن في الشهال، فير أنه في عام ١٨٩٩ خرج أهل قرية الطبية. الذين كانو مستقلمين عن ناحية الوسطية في ذلك الحين: يؤازرهم بسض البدو، على حاكم عكا ينجا كان يتجول في الغور ففر الحاكم الى طبريا حيث أرسل تقريراً بالو اقعالى والي دمشق وعلى أثرها أرسل الو الي قوة منظمة وأدبتهم.

يبد ان هذه الأوضاع الا دارية لم تبق اابتة بل كانت تتبدل وتتغير حسب الظروف وكما رسخ قدم الحكومة في البلاد ، ففى عام ١٩٩٧ سلم خليل المجالي الكرك الى الحكومة الشانية فعينت اليها متصرفا جعلته صربوطاً رأساً بوالي دمشق . وقد كانت متصرفية الكرك تضم أقضية المقبة وممان والطنيلة ودميرية ناحية تبوك حيث انشى، فيها فيها بعد محجر صحى .

كانت منطقة عجلون قبلا تتبع متصرف حوران، ومنطقة البلقاء ، التي كانت تقد من الزرقاء الى الموجب، تتبع متصرفية نابلس، ولكن في عام ١٩٠٥ البدلت هذه الاوضاع فجعلت البلقاء وعجلون تابعتين لمتصرفية الكرك (٣٧). وقد كانت الحامية في متصرفية الكرك متأففة من مايتي قارس شركبي وثلاث فرق من الجند كل قرقة تعد اربسئة جندي . فبواسطة هذه الحامية تمكن المتصرف حدين حلمي باشا من اقرار الأمن وتشجيع الزراعة . ثم شادت الحكومة دوائر لها وبنت مستشفى و لميتم في البلاد ما يمكر صفوها غير ثورة الشوبك في عام ١٩٠٥ (٣٣) . كان السبب في هذه الثورة ان رجال حامية قلمة الشوبك حاولوا تسخير نساء التربة ليهم من الينابع التي في قمر الوادي. قتار ثائر الرجال وهجموا على

٣٢ - لم تشمل منطقة عجاون مقاطعة الرمثاكما هي الان.

٣٣ --كأن الآمن سائداً في البلاد ابلن هذه الفترة لدرجة جملت البهود يطلبون من الحكومة السماح لهم إنشاء مستصرة في اللجون ، لكن الحكومة رفضت هذا الطلب .

الجند في القلمة وطردوهم منها . لكنهم بعد ذلك ايقنوا بسوء العاقبة وتوقعوا شدة انتقام الحكومة منهم فهرعوا الى القلمة وحاصروا فيها .

حرب المتصرف في بادى الامر حل هذا المشكل بوسائل سلمية فارسل من يفاوض اهل الشوبك للكف عن هذا المصيان والخلود الى السكينة . قبلوا بذلك وتمهدوا أن يدفعوا الضرائب المستحقة عليهم بشرط أن لا ترسل الحكومة حامية من الجند الى بلدهم. فمندها بعث المتصرف مثلة فارس ورشاشين لتأديبهم عسكرت هذه القوة على الجبال المقابلة للبلدة قصد ارهاب العصاة وجعلم يقدمون الطاعه بدون سفك دما . لكن ذلك جمل مجالا للبدو المجاورة أن تنضم الى صفوف الثوار، فما كان من القوة الا أن هجمت على البلدة وفتكت برجالها فتكاً فغلياً ( ٣٤) .

الكرك وفي عام ١٩٩٠ ثارت الكرك والسبب في ذلك ارهاق الحكومة الا هالي بالضرائب. يبد ان هذا السبب لم يكن يدعو الى الثورة لو لم تمن المحكومة قانوناً ينص على الحدمة الاحبارية في الجيش الشابي وجم السلاحمن الأهلين. فأتحدت صفوف القبائل جيمها تحت لو اه قدر الجالي وتماهدوا على الانقضاض على الحكومة والقضاء عليها قبلما تبدأ بتنفيذ هذا القانون. لكن كثرة الجند في الكرك كان ينميم من تنفيذ خطتهم فلم يكن امامهم الا توزيع قوة الخصم. ففي كانون الأول سنة ١٩٩٠ اجتمع الرحاء بتصرف الداء واشاروا عليه ان يخرج ثماني مفارز من الجند الطواف بين القبائل البدوية الضاربة حول الكرك وارهابها بحجة أنها متبرمة من الحكومة وعازمة على اعلان المصيان. قبل المتصرف هذه أنها متبرمة من الحكومة وعازمة على اعلان المصيان. قبل المتصرف هذه النصيحة على علاتها و عل حسب ارشادهم له ولم يعلم ما يتوا له. وبعد ايام قلائل طلبوا منه ايضا أخراج ثماني مفارز أخرى السبب ذاتهو بذلك خصت حامية الكرك

٨٠٠٠ جندي وأصبح من السهل التغلب على الحكومة .

انفض البدو اولا على الجند الذين كانوا يتجولون مين مضاربهم وبعد ان حردوهم من الملحتهم زحفوا نحو الكرك في اليوم التالي بدون نظام ولا روية فلم يهاجوا جميع احياه المدينة في وقت واحد بل بدأو! أولا بتدمير دور الحكومة والسجن والمسجد ومن ثم سادوا الى القلمة فل يتمكنوا من فقحها لأن حاميتها استثمرت الوقت الذي أضاعه الثوار في الهجوم على غيرها من الاماكن فحصنت نفسها تحصيناً منيماً وبعد ذلك فنرق الثوار بعد إلى خربوا خط السكة المحديدة وقطموا الاسلاك البرقية وأضحت الكرك تموج بالمربان الذين انصبوا فيها من سائر الجهات الجاورة.

في ذلك الوقت كان سامي باشا على رأس جيش في جبل الدروز يقمع ممورته. ولما بلنته اخبار الكرك أنغذ مدداً لحليتها تحت قيادة نورس بك (٣٩)، ولما وصل نورس بك الى الثنية على مقر بة من الكرك أواد أن يعلم هل سقطت القلمة بأيدي الثوار ام لا . ولهذا أتى بصداح وأمره أن ينفخ في البوق ولما سمع جنود القلمة الصوت وفهموا معناه اجابوا عليه . أوجس الثوار خيفة من هذه الاصوات فأحضر زعيمهم قدر الجالي جندياً تركيا كان قد وقع في يده اسيراً وسأله عن معناها فأجابه أن مدداً لا يحصى عدده قدوصل لنجدة حامية الكرك . فوقع الرعب في قلوب الثوار وفت في عضدهم قدمهدت السبل أمام نورس بك لدخول الرعب في قلوب الثوار وفت في عضدهم قدمهدت السبل أمام نورس بك لدخول الكرك بدون مقاومة عنيفة . وجد ان انتهى من تهدئة الحالة أخذ بالضرب على الدي الثوار والا تتقام منهم فكان يعلق حجراً في رقبة الرجل ويلقيه من شرفة العدى الدور والا تقام منهم فكان يعلق حجراً في رقبة الرجل ويلقيه من شرفة القلمة . وقد تمكن قدر الحجالي من الفرار لكنه بعد ذلك قدم خضوعه المحكومة وعفت عنه . و بعد مدة دعى الى دمشق وتوفي فيها ويقال ان سماً دس له في

ه ٣ --- بعد الحرب العظمى صار نورس بك صابطا في الجيش العربي في شرقي الاردن برتبة امير لوا ً وم يح لفب باشا . وقد انتقل اليجوار ربه ئي عام ١٩٣٩ .

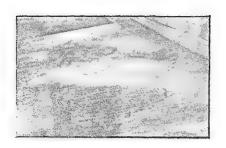
# فنجان قهوة ومات مسموماً ( ٣٦ ).

. . . . . . . . .

حدث اثناء المهد الشاني اربع حوادث في شرقي الاردن نأتي علىذكرها وسب تاريخ وقوعها وهي - اكتشاف فسيفاء ماديا، ومسح شرقي الاردن وفلسطين من قبل جمعية التنقيب الفلسطينية به الاردن وزيارة الاميرين البرت فيكنور وجورج (برنس أفوياز اذ ذاك وملك بريطانيا العظمى حالياً ) ولدي الملك ادوارد السابع، ومد خطالسكة الحديدية الحجازية. تمع بلدة ماديا في منطقة البلقاء من الجهة الجنوبية ويقال ان خسروس ملك فارس دمرها ابان غاراته التي شنها بين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٣ م وظلت خراباً أيام النساسة و الدول الاسلامية الى أن هاجر اليها في عام ١٨٨٠ قسم من مسيحيمي الكرك بتشويق الارسائية اللاتينية ومساعد اليها وسكنوا الكهوف التي بجوارها. ثم أخذوا في بناء البيوت على أشاض البلدة القديمة وفي اثناء علم عثروا على قطمة فسيفساء عليها مخطط لفلسطين ومصر وسوريا ترجع بههدها غالبا الى القرن اظلمس للميلاد "

وفي عام ١٨٨٤ أرسل أحد رهبان مادبا كتابًا إلى البطركية اليونانية في القدس يعلمهم به عن اكتشاف هذا الاثر الثمين فطرحوا الكتاب في سل المهملات. وفي عام ١٨٩٠ إعتلى كرسي السبطركية البطرك جراموس فعثر على هذا الكتاب وبالحال أصر بتشييد كنيسة على قطمة النسيفساء لكن أولاد الترية كانوا قد خربوا قسمً منها واقتلموا بعض أحجارها الماونة ليلمبوا بها ومما زاد في خرابها جهل البنائين قيمة هذا الأثر التاريخي فلم يستنوا بها ابدأ أثناء عملهم وفي عام ١٨٩٧ جمست بقاياها وحفظت (٣٧).

A.Forders: In Brigando Hands and Turkish Prisons1914-1918—73 Libby and Hoskins: The Jordan Valley and Petra Vol.I.P. 260 - 7V (۱) استساء



فسيفساء مادبا

(٢) صحت عزيمة جمية التنقيب الفلسطينية في نوفمبر عام ١٨٨٠ على مسح تخطيط فلسطين وشرقي الاردنوقد قدرت نتقات المشروع...•٣٥٠ الى. • ٤٠٠ ليرة سنويا. شرق الاردن. وسيحا

أو فَدَتَ الْجَمِيةِ اللَّمَتَنتَ كُونَدُو Conder واللَّمَتَنتَما تتل Mantill ليقومًا يهذه المهمة قنطما الاردن بالقرب من الغورانية في ١٧ آب سنة ١٨٨١ وخيها في اراضي حسبان يحميهما الشيخ قبلان زعيم قبيلة العدوان . لم يتم الا قسم قليل من العمل لائن الضابطين ذهبا الى مصر للخدمة فيها .

وفي نوفمبر عام ١٨٨٣ خرجت من مصر بعثة أخرى لمسح الجزء الجنوبي من شرقي الأردن برأسها الميجر كتشنر Kitchener وفي اليوم الأول من ديسمبر وصل الى العقبة وبعد ثلاثة ايام باشر العمل . ولما وصل الماحون الى . غور الصافي في ٣٤ ديسمبر من نفس السنة أتاهم رسول من القاهرة يحمل رسائل من السير ايتالين بارنج Sir Evelyn Baring يخبرهم بها عن اندحار هكس باشا وقتله في السودان فاضطر كتشنر ان يرجع فوراً ويتم فتح السودان.

قدم بعد هذه البشة بعثات أخرى عديدة لنفس الناية لكُرْ عملها لم يكلله النجاح كله (٣٨) .

وصل الأميران البرت فكتور وجورج برنس اف وياز \_ الملك جورج (٣) الخامس الحالي \_ الى ميناء يافا في ٢٨ اذار عام ١٨٨٧ وقضيا متجولين في البريطانيين فلسطين اثنى عشر يوما. وفي اليوم الماشر من نيسان دخلا شرقي الاردن وقصدا وأساً عراق الامير بحوار وادي السير ومنه ذهبا الى عمان وبعد أن تجولا بين عادياتها وآثار هار حلا الى الصلت بطريق صوياح. ثم صمداالى جبل أوشع و خرجا منه الى جرش. وفي ١٤ نيسان قفلا راجعين الى فلسطين بطريق راطب ومخاضه دامية. فيكونا قد استغرقا في رحلتها أربعة ايام قط قطما اثناءها ما يتمارب الـ ١٩٥١ ميلاد

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1882.

الرابع الى شرقي الاردن وأقام في الكرك ؛ لكن جرش لم يزرها أمير أو ملك منذ أن دخاما الملك الصليبي بلدوين الثاني فى عام ١٩٣١ م.

. . . . . . . . . .

(1)

- الحلم المديدي

- المحلم المديدي

و الحكومة الشاينية اذ اقترح في سنة ١٩٦٤ م على حكومته مد خط حديدي

و الحجازي في الحكومة الشاينية اذ اقترح في سنة ١٩٦٤ م على حكومته مد خط حديدي

يصل دمشق بالعقبة على ساحل البحر الاحمر، فلم يلتفت الى اقتراحه لتعذر تنفيذ

المشروع وخصوصاً لاأن الحكومة الشانية لم تقبض بعد على زمام الاثمور في

شرقي الاردن بل أن النفوذ الشاني كان مقتوداً اذ ذاك في البلاد . وفي سنة

١٨٨٠ قدم وزير الأشنال في الاستانه الى حكومته مشروعاً أوسع من السابق

عضي بمد خط حديدي إلى الاراضي المقدسة الاسلامية . فدرست الحكومة

هذا المشروع بصورة جديدة وكانت النتيجة ان مهندسيها و جنر افيها قالوا بتقريرهم

الذي قدموه بعد الدرس الدقيق بتعذر تنفيذ هذا المشروع فضلاعن الخسائر

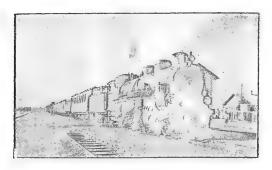
الفادحة التي ستتكدها الميزانية اثناء انشاء هذا الخط و بعده (٣٩) .

لم تعبط هذه الصعوبات والعبات الفكرة فقد استؤنف درسها من جديد في زمن السلطان عبد الحبيد لأنه كان يحرص على توسيم نفوذه في جميع الممالك الأسلامية وكان يعتقد بأهمية هذا الخط من الوجهتين الحربية والسياسية فأمر بالحال برسم المخططات والمباشرة بالصل (٤٠).

ابتدأ السل بمد الخط من دمشق في اليوم الثاني عشر من نيسان سنة ١٩٠٠ و كانتالفكرة الأساسيةربط دمشق بمكة والمدينة فقط :وبمد ذلك أقترح أن يخرج

٣٩ - محمد كرد على \_ خطط الشام (١٩٢٧) الجزء الحامس صفحة ١٨٧.

٤ -- لقد انصرف السلطان كامل قواء لتنفيذ هذا المشروع واهتم به لسرجة انه امر ات.
 يقدم اليه تقرير يومي عن سير العمل .



محطة معان

فرع من هذا الخط عند محطة ممان الى المقبة ومنها الى السويس فبورسيد (٤١). ولما وصل الخط الى درعا تقرر انشاء فرع الى حيفا لاأن المهندسين شمروا بضرورة اتصالهم بمرفأ يستمدون منه اللوازم والأدوات التي تردهم من اوربا. وفي اليوم السادس من آب عام ١٩٠٧ تم انشاء الخط بين دمشق وعمان وبعد ذلك بسنة وصل الخط الى ممان التي جعلها المهندس الالماني مسنر باشا Meisener مركزاً لمماد (٤١) . واستمر العمل جارياً خس سنوات الى ان وصل الخط إلى المدينة المنورة وابتدأت القاطرات تخرج من محطة القدم في الشام وتسير عايه إلى المدينة فنكون المسافة التي تقطعها نحواً من ١٣٠٠ كيلومتر.

كان المرشال كاظم باشا مستشاراً لرئيس الهندسين مسنرباشا، وكان يشرف على مد الخط هيئة مركزها دمشق. وقد بنى النفق الذي بجوار عمال وجميع التناطر التي ير عليها الخط إلى مسافة خمسة كياو مترات من معان متمهدون إيطاليون. ومن معان إلى مدائن صالح كان المتمهد رجلا من دمشق يدعى سعد الدين وبعد مدائن صالح كان المتمهد الدكتور حيدر من بعلبك. وقد ابتيع قسمن القاطرات والعربات والخطوط من المانيا ولو أن معظمها كان مصنوعاً في

وافق السلطان في هام ۱۸۹۲ ان تكون سينا تامية في ادارتها لمصر وان تكون
 الدنة محمد ان الساحا الدرة تاحة لدلاة الدينة

العقبة وجيم ارض الساحل الى ودغ تابعة الولاية المدنة. وي ما ١٩٠٦ المقبة والسويس ولي ما ١٩٠٦ المرعة المصافية والسويس وله ما ١٩٠٦ المرعة المصافية والسويس ولهذا تشبث السلطان لالغاء اتفاقية ما ١٩٩٧ لتقدمت الحكومة المصافية في الالول يقفي ال يكون الحد خطا مستقبا صنده المن جوار العربشاش، ويقفي الثاني تعقف على المناب المحرف المحافية على المحتوب المحافية على المحافية على خليج المحافية ال

ر - هي بيودر رحي . ٢ ٤ – لم يسمع لمسنر باننا إل يصل الى آكثر من مدائن صالح لا نه كازه سيحياً .و بعد مدائن سالح عهد بعمله الى مختار بك .

بلجيكا( ٣٣ ). وذكان جميع الخط إلىمسافة مئة كيلو مترمن المدينة ممدوداً على كاثر فولاذية وبعد ذلك على ركائز خشبية لشدة الحر في تلك الاماكن ( ٤٤ ) .

قام الجند بمعظم العمل الحقيقي إذ أن ٣٠٠٠ رجل و٢٠٠ مهندس كانوا مستخدمين بصورة دائمية. كانت الكتبية الاولى للخط مسؤولة عن مد الخطوط ووضم الدعائم و الركائز، وكتيبة العمل مسؤولة عن اعمال الحفر والتسوية. وعدا هاتين الكتبيتين تقد استخدمت ايضاً الكتبية الثالثة و الرابعة من اللواء التاسع والثلاثين والكتبية الثانية من اللواء التاسع والثلاثين.

لا شك أن البدو علموا ما سيجره عليهم هذا الخط من الخسائر الفادحة فلا تمود جالهم تؤجر لنقل الحجاج وحل متاعهم عليها وستقطع عنهم الحبات السنوية التي اعتادت الحكومة ان تهدئهم بها . فأضدوا يغيرون على المهال والمهندسين من حين إلى آخر قصد احباط المشروع والحيلولة دور اتمامه فاضطرت الحكومة ان تحتاط لنفسها لصد هذه الغارات . ولم تكن تلك بالصعوبة الوحيدة التي جابهتها الحكومة ابان السل بل كان عليهاان تكافح الامر اض السارية التي تفشت تفشياً ذريعاً بين المهال وفتك بقسم كير منهم فقد أمات الكوليرا في عام ١٩٠٧ اكثر من ٤٠٠ رجل من كانو ايساون بالقرب من عان .

كان المقدر لهذا المشروع ٣٥٥٠٠٥٠٠٠ ليرة عُمانية كان يتأمل السلطات جمها من الاعانات التي سترده من كافة العالم الاسلامي وقدافتتح نفسه الاكتتابات بد ٣٢٠ الف ليرة عُمانية وتابعه في ذلك بقية امراء وملوك الاسلام .فتبرع شاه المعجم مخمسين الف ليرة وخديوي مصر ارسل كمية من مواد البناء والانشاء.

 <sup>- 19 -</sup> ابتاعت الحكومة بعض المواد واالوازمهن روسياً لكن وجدتها من الانواع الرديئة
 - 23 - - لم بيق شيء من هذه الركائز الحشية وقال ان الركائز الحديدية المصدودة جنوبي
 - تحطة المدورة قد تخزيت من جراء تفاعل املاح الارض معها .

وقد تألمت الجميات في سائر الامصار الاسلامية لجم الاعانات التى لم ينقطع سيلها مدة انشاء الحط . أضف إلى ذلك أن مخصصات دائرة الحج في ميزانية الحكومة البالنة ١٥٠ الف ليرة قد نقلت إلى ميزانية الحط مع الستين الف ليرة التي كان السلطان يرسلها كطايا لرؤساء البدو وزعمائهم .

ولما بوشر بمد الخط وجدت الادارة أن هذا المبلغ ضئيل جداً بالنسبة لما يتطلبه المشروع فعمدت إلى وسائل شتى في جمم الاموال فطبمت طوابم باسم الحط لا لصاقبا على جميع الطابات والاستدعا آت الحكومية والمماملات التجارية. وضربت ضرائب جديدة منها ضريبة المسقفات التى بلغت خمسة قروش على كل يست في الآستانية وضربية خمسة قروش على كل فرد ذكر في الامبر اطورية العثمانية وجملت شارات وأوسمة خاصة لمن يتبرع بمبلغ إعانة للخط ( 12 ) أ

وقد جملت الالقاب برسم البيع أيضاً كُورد للمشروع ويقال أن أحد النمسويين دفع ويقال أن كاردك لم النمسويين دفع ١٢٠٠ ليرة عمانية ليحصل على لقب باشا (١٤٥) . لكن كاردلك لم ينجع لسد النفقات فارخمت الحكومة موظفيها على التبرع براتب شهر كامل في بادى الامر ثم اكرهوا على دفع عشر رواتبهم .ثم جمت إدارة الخط جاود الاضاحي فباعتها وضمت منها إلى مزانية الخط .

بلغ مجموع النفقات نحو اله ٠٠٠٠٠٠ مين عنانية تسرب جز . منها إلى جيوب بحض الموظفين الامر الذي أثار عاصفة شديدة مر\_ النقد على إدارة الخط في الدر لمان الشآني .

وبعد الانتهاء من الممل وجدت الحكومة الشانية أن الخسط الحديدي لا يقوم بنققاته وحفظه بصورة حسنة ومنتظمة فخصصت له دخل نوع من الطواجم

 <sup>\$3 -</sup> الدرجة الاولى من هذه الاوسعة لمن يعقم اكثر من ١٠٠ ليرة > والدرجة الثانية لمن
 يعلم من ١٠٠ للى ١٠٠ ليرة > والدرجة الثالثة لمن يدهم من ٥ للى ٥٠ ليرة .
 ٥٠ - حمد كرد على : خطط الشام الجزء الحامل صحيقة ١٨٧٠ .

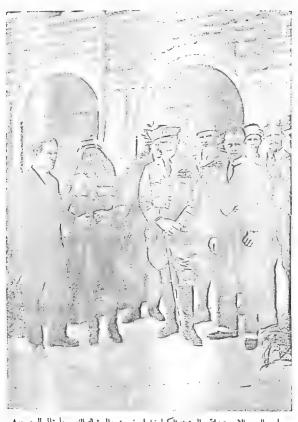
ومنحته بعض امتيازات وارضين فيالمملكة الشانية،ولكن يشك فيها اذا كان الوارد منها يساعد ماديًا دخله العام (٤٦)

وفي عام ١٩٦٦ ملت الحكومةالشانية فرعاً من محطة عنزه إلى الشوبك ليسهل عليها نقل الحطب الذي كان يستعمل وقوداً القطار (٤٧) .

تخرب الحط الحجازي كثيراً ابان الحرب العامة فقد نسف الجند البريطاني وحلفاؤهم العرب اقساماً كبيرة منه وعدداً من القناطر والمحطات. وفي المؤتمر الذي عقد في الاستانة عام ١٩٧٤ دار البحث حول مستقبل الخط وادارته.

وفي عام ١٩٩٩ رمم ألخط الذي يمر في شرقي الاردن حتى محطة معان وبمد ذلك بثلاث سنوات قرر المرحوم جلالة الملك حسين تعميره من معان إلى المدينة فعهد في ذلك إلى لجنة مؤلفة من المهندس شوقي بك والسيد عبد الكريم زغلول والمهندس رشيد الغزي والسيد امين زعيتر والسيد عزت القامم. وكان يشرف عليها صاحب السمو الاثمير علي (المرحوم جلالة الملك علي). جملت اللجنة مركرها في شرقي الاردن فانفقت على الترميات الضرورية خمسة وثلاثين الف جنيسه مصرى وأصبح القطار بسير على الخط من درعا حتى المدينة المنورة لكن الترميات كانت بصورة ساذجة وموقنة إذ في شتاء عام ١٩٧٥ تعطل قسم من الخطول بمد بالأمكان تسيير القطار جنوبي معان

٤٦ - حوالي عام ١٣٣١ه (١٩١٥ه) باتباع السير جون جرايط Sir John Greyhill للمنافقة الشراء باسم يوسف باعا السلر موسكان الصات وثا طرق مسامم الاتراك ذلك اخذوا الارض من صاحبها وسلموها الى ادارة الحط الحجازي ولاترال من بمتلكات الحط حق اليوم • الحجازي ولاتران من المتلكات الحط حق اليوم • المتحرب هذا القرم في عام ١٩٣٧ - ١٩٣٣ و المتحرب هذا القرم في عام ١٩٣٧ - ١٩٣٣ و المتحرب ال



صاحب السمو الامير عبدالله والى بمينه الكولونيل لورنس ، والى شهائه الفيم مارشال السبر جوهى سالموند قالغتنت كولونيل براملي فالسبر وتعان ديدز . ( تصوير الكولونية الاميركانية بالقدس )

رأمام صفحة ١٩٢

## الفصل العأشد

## الحرب العظمى وما يعدها

دخات تركبا الحرب العالمية في نوفجر عام ١٩١٤ وجعلت همها الرئيسي إله جوم على مصر ، وكان لا بد الحلفاء من الاشتيلاء على شرقي الاردن لا حباط هذه الخطة . فدخل الكولونيل لورنس العقبة في عام ١٩١٧ وبذلك أصبح من السهل قطع خط مواصلات الاتراك مم للدينة، أضف إلى ذلك أن جناح الجيش نتركي الا يسر الذي كانت قاعدته في فلسطين اصبح مهدداً بالهجوم من لجهة الشرقية .

و في كانون الثاني عام ١٩١٨ نقل الشريف فيصل (المرحوم جلالة ملك النورة الهمرية المراق السابق) مركز قيادته إلى المقبة ثم توغل شيالا فاستولى على الوهيدا بجوار ممان و بنفس الوقت أخرج مفرز قمن جيشه فاحتلت غابة الهيش و قرية الشوبك (١). وبعد احتلال الشوبك بيضمة أيام أغار الشريف ناصر على محلة جروف الدراويش وأحرقها و خرب مصنمها ولم يتمكن من نسف قنطرتها . ثم ساد إلى الطفيلة التي كان بحميها مئة جندي عماني فسلموا له في ١٦ كانون الثاني عام ١٩٩٨ و بعد ذلك بعشرة أيام تنلب الجيش العربي على جيش عماني مؤلف من ثلاث كتائب ومدفيين وشاشاً ، خرج من الكرك لارترجاع الطفيلة . مقطفي هذه إلمركة وعترين وشاشاً ، خرج من الكرك لارترجاع الطفيلة . مقطفي مدافعهم و رشاشاتهم غنيمة للمرب . وظل الجيش العربي في الطفيلة إلى أن خرج مدافعهم ورشاشاتهم غنيمة للمرب . وظل الجيش العربي في الطفيلة إلى أن خرج اليمن اليمن التعل انه قوة من الأثراك و الالمان وأضطروه الى الانسحاب إلى الشوبك.

١ ---قطع الاتراك كل شجرة تقريباً في هذه النابه لاستعمالها وقودا للقطار .

النية على مهاجمة عمان وتخريب الخط الحديدى الحجازي لقطع خط مواصلات الا تراك مع الجنوب والحجاز وبذلك تضمف قــواهم المرابضة في معان وتتمهد السبل المام الشريف فيصل لقهرها والاستيلاء على البلدة .

لحرب في الاردن كانت الخطة التي رسموها لهذه الغاية هي تدمير التفق الطويل الذي يجوار محطة عان من الجهة الجنوبية و قنطر سها الكبيرة فأرسلوا التنفيذها الغرقة ١٠ الله نيبة 60th London Division و 60th London Division و الاستراليين الفرسات The Australian and New Zealand Mounted Division و الامبر اطوري Imperial Camel Brigade و و المناه الجبلية و آخر من الله فية الجبلية و آخر من الله السيارات المصفحة ومدفعاً فضحاً .

قطت هذه القوة مخاصة حجلة على نهر الأردن في ليل ٢١ - ٣٧ آذار لكنها لم تتمكن من اجتياز النهر عند الغورانية لقوة اتيارالذي سببته كثرة الامطار في شناء تلك السنة . وفي اللية الثانية حاولت مرة أخرى اجتياز النهر فبات بالفشل أيضاً فأثر ذلك تأثيراً كبيراً في النتائج المتسوخاة وأعلق تحقيق الخطة المرسومة. وفي ١٣٧آذار قطم خيس من النيوزيلانديين Auckland Mounted المومة. وفي ١٩٥٣ آذار قطم خيس من النيوزيلانديين Rifles النهر بالقرب من حجلة بعد أن يني جسراً عليه ثم سار شهالا و دحر قوى تركية أغلبها من خيالة الشركل غير النظامية يسندها كتيبتان من المشاة كاتا مسكر تين في شونة تمرين. وبعد ذلك بني الانكليز ثلاثة جسور على النهر وشرع جندهم يعبرون عليها إلى الضفة الشرقية، وما أن حلت الساعة الماشرة صباحاً حتى خير ممشرقي الأردن .

وفي ٢٤ آذار افتتحست الغرقة ٦٠ الطريق إلى الصلت بدحرها التسوى التركية المرابضة في الحوض وشونة نمرين وزحف الغرسان والهجانة إلى قريتي وادي السير وناعور . لم يستخدموا العربات أو السيارات في هذا الزحف لانه لم يكن هناك طرق معبدة ، أضف إلى ذلك أن غزارة الامطار اعاقت سيرهم كثيراً حتى أنهم لم يصلوا الى ناعور قبل مساء ٢٥ آذار .

وفي الساعة الخامسة مـن صباح اليوم التالي تقابـل لواثمى النيوزيلانديين والاستراليين في عين وادى السيرومن ثم سار الثاني الى صويلح حيث أسر ١٧ جنديا عثمانيا وبمد ان تم ذلك استراح قليلا إلا قطمات التخريب فأنها ظلت جادة في عملها .

وفي ٧٧ آذار استؤنف الزحف لكن يبطه من جراه السيول ووعورة المسانك الملآى بجند المدو ومع ذلك فقد وصل لواء النيوز يلانديين إلى خط السكة الحديدية في جنوب عمان بنفس النهار وظل يترغل جنوباً . وفي الوسط كان لراء الهجانة الذي وصل بزحفه الى مسافة ١٥٠٠ يارد من غربي عمان . ومر إلجهة اليسرى وصل الاستراليون إلى الخط الحديدي على مسافة سبمة أميال من شالى الحيطة ونسفوا قنطرة صغيرة هناك .

وفي اليوم الثاني قدم من الصلت لواء من الفرقة ٢٠وممه مدافع جبلية فجمل نفسه القلب و كانت الميسرة لواء الاستر اليين والميمنة لواء الهجانة واخذوا جيمهم بلمجوم في طريق الصلت - عمان بينا النبوز يلانديون كانوا يغيرون على جبل عان الشمالي . يبد أن الانكليز لم يتوقعوا في هذا الهجوم من هاتين الجبهتين ولما أتاهم مددفي ٢٩ آدار ٤ كنوا من قهر الجبش التركيولم بيق المامهم الااحتلال عان.

وفي الساعة الثانية بمدمتصف ليل ٣٠ آذار شرعوا بالزحف على عمان فنجح النيوزيلانديون في احتلال قسم من الجبل الذي كانوا بهاجمونه في اليوم السابق وترل بضمة افر اد منهم الى البلدة لكنهم سقطوا قتلى من الرصاص الذي انصب عليهم وابلا من المنازل.

وفي هذه الآونة النصيبة ارسل النزك قطعات جيوشهم المرابضة في جسر دامية والشمال لمهاجمة مؤخرة الجيش الانكليزي في الصلت . ولما شعر الانكليز بذلك وايتنوا ان خسائرهم ستكون جد جسيمة إذا ثابرواعلى الهجوم على عنان. بدون مدافع انسحبوا في اليوم الثاني من نيسان إلى الضفة الغربية من الاردن.

ومم أن تأخر الجيش في بادى، رحفه بسبب كثرة ما نزل من الأمطار أضر ضرراً جسيما بالخطط المرسومة وأعاق تنفيذها ومكن الا تراك من اخذ الحيطة لا نفسهم وطلب الامداد، كمن الهجوم على عمان لم ينته بدون نتائج حسنة فقد نجيحت الخطة الانكايزية بارغام الا تر اك على سحب قطعات جيوشهم من الجبهة الجنوبية للمتال في الجبهة الشعالية وبذلك تسنى للامير فيصل أن يغير على معان .

المجردون ونسف الخط الحديدي. وفي ٣٠ نيسان استولى على مخفر محمته الواقع عالم دون ونسف الخط الحديدي. وفي ٣٠ نيسان استولى على مخفر محمته الواقع على بعد ١٠٥٠ يارد من جنوب غربي ممانوفي ١٧ نيسان دخل جنفر باشا محطة ممان وأسر فيها ١٥٠ جندياً ثم اخلاهالقلة رجاله وكثرة جند المدو الممكرة حولها. وينا كان جعفر باشا يغير على معان كانت مفرزة أخرى من الجيش العربي تخوب خط السكة على بعد خمين ميلا من جنوبي البلدة فخريت الحط الواقع بين المقبة الحجازية والرملة وبذلك انفصلت الحجاز عن الشمال وبتيت منفصلة عنى المقبة الحبوازية والرملة وبذلك انفصلت الحجاز عن الشمال وبتيت منفصلة أما في الجبهة الشمالية فان الانكايز بعد ان انسحبوا الى الضفة الغربية من أما في الجبهة الشمالية فان الانكليز بعد ان انسحبوا الى الضفة الغربية من وفي ١١ نيسان أغاروا على القطعة الانكليزية التي كانت تحوس القناطرالتي انشت عوس القناطرالتي انشت

وحوالى ذلك الزمن وصل ألى مسكر الجيش الانكليزي وفد من عربان بني صخر النازلين اد ذاك بجوار ماديا وطلبوا الانضام الى صفوف الانكليز في وقال الاتراك في شرقي الاردن. فتقرر الاستفاده منهم في الحلمة التي نظمت لقطع خط رجعة القوة التركيه المرابضة في شونة نمرين كانت الخطة التي رسمت لهذه الناية أن تهاجم الفرقة ٦٠ الاتراك في شونة نمرين ويزحف الفرسان

شهالاً على شاطى و الأردن ثم يعطفون شرقاً ويسلكون الدربين الخارجين من جسر دامية وأم الشرط لحاية جناح الفرقة ١٠ إلا يسر الزاحف إلى الصلت لاحتلالها، وباحتلال هذه البلدة لا يشكن الا تر الثمن سلوك طريق شو نذيمرين — الصلت و يضطرون إلى سلوك درب شونة نمرين — وادي السير فيخرج عليهم عربان بني صخر الذين عهد اليهم في حراسة تلك الطريق والحيلولة دون تمكن الا تراك من سلوكها .

بوشر بتحقيق هذه الخطة في ٣٠ نيسان عندما أغارت الفرقة ٢٠ على شونة نمرين وسار الفرسان حول يمين الجبهة التركية إلى الصات ودخلوها في الساعة السادمة من مساء اليوم الا ول من أيار . وفي الساحة السابعة والنصف من صباح ذلك النهار عبر فرسان الفرقة الثالثة التركية وقسم من الفرقة ٢٤ النهر إلى شرقي الاردن من جسر دامية وأغاروا على اللواء الاسترائي الذي عهد المدفع حسر دامية — الصلت ووادي الزرقاء وغلبوه وغنموا منه تسعة مدافع وبذلك أصبحت طريق أم الشرط — الصلت خط الانسحاب الوحيد للأنكليز الذن حذاوا الصلت .

أصبح لزاماً على الجيش الانكليزي أن يحتل جبهتي شونة نمرين والحوض التركيين مهما كلفه الأشم لفنج الطريق الرئيسية أمامه في حالة اندحار وتراجم فأخذ يمد المدة للهجوم الجيم على هاتين النقطتين في اليوم الثاني من أيار . وكان من ضمن الاستمدادات لهذه الخلطة بعث قدم من القوة مدداً إلى الجيش في الصلت حيث فاجأه كتيبتان تركيتان بمدافع ضخمة قدمتا من عمان وقطمات أخرى جاءت من جسر دامية والشهال .

و كان الانكايز ينتظرون هارغ الصبر خروج ني صغر في درب وادي السير وسّهديد الاتراك في تلك الناحية كما أنقتوا وإيام لكن شيئًا مرف ذلك لم يضلوا . فصدرت الا°و اسم بالا°نسحاب العام لا°ن احتلال شونة تمرين بهجوم

أمامي فقط يكافهم خسائر فادحة إذا لم يكن نصيبهم الفشل . وما أن حل يوم . 18 أيار حتى كانت جميع الجيوش في الضفة الغربية من النهر خلا حرس القناطر . فقد ظاهرا يحرسون التناطر التي انشأوها في الفورانية والموجا .

مضى صيف عام ١٩٩٨ لم يأت به الجيش الانكليزي بحركة ما أما الجيش المربي الذي جمل قاعدته الحربية المقبة وابو اللسن فقد استمرفي الهجوم على الحلط الحديدي قصد تعطيله وفصل ممان عن الشهال . وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلها لتحتيق ذلك لم يشمل الخلط أكثر من بضه أيام لأن الا تراك كاف للبهم كمية كيرة من مواد الانشاء واللوازم وخصصوا فرقاً من جيوشهم للترميم والتصليح وأخرى للدفاع عن القناطر والحطات كالتي كانت في محطات جروف المداويش وعمان ومعان وغيرها من الاماكن التي جعلها الحلفاء هدفاً لهجومهم ولما أيقن الحلفاء استحالة تعطيل الحلط جيمه بصورة دائمية عقدوا النية على تدمير سفره العلويل الى الحجاز فلا يستطيع بعد ذلك الاستمرار بالسير أكثر من تلك المحطة وبذلك تنشل مواصلات الا تراك مع المدينة المنورة ومكة ويصعب نقل الحطة ومنذاد منهما الى الجبهة الفلسطينية أو الاردنية .

سار لواه الهجانة لتنفيذ هذه الخطة ونزل على العقبة وأقام فيها ليلة وفي الصباح الباكر سلك طريق جبل رم الى المدورة وفاجأ العدو عندالفجر فدحره واستولى. على المحطة والقلمة وهدم حوض الماء وخرب المضخات وطمر الآبار. هذا فضلاً عن الخسائر الفادحة التي لحقت بالترك فقد سقط منهم ٣٠ قتيلا ووقع بالأسر سنة ضباط و ١٤٦ فرداً من مختلف الرتب وخسروا مدفعين وثلاثة رشاشات.

و لما بلغ ذلك الجيوش التركية في الحجاز دب الضمف في صفوفهموتسرب اليأس الى قلوبهم ولم يمد بأمكاتهم ارسال مدد ما الى الشهال . وأصبح من السهل



مؤلف الكناب الفريق فردربك جبيك باشا

تقدم الحلفاء في شرقي الاردن وتغليهم على الا تراك.

كانت الخطة المرسومة للجبش العربي عقيب ذلك أن يسير شهالا " بطريق الجفر وباير والازرق: وأن يخرج منه مفرزة لقطع خطالرجمة على الجيش التركي من جنوبي المفرق وذلك بنسف السكة الحديدية في تلك المنطقة، والسلم مفرزة أخرى القنطرة الكبرة الواقعة غربي درعا .لقد فشلت كلنا المفرزتين لان العرب لم يتوقعوا في المفرق لخيانة الادلاء ولان القنطرة التي بجوار درعا كان يدافع عنها حامية صعب التغلب عليها .

آلا "أن هذا الفشل لم يؤثر قط على معنويات الجيش العربي والبريطانى اذ في ١٩ ايلول نسف العرب بتيادة مؤلف هـ ذا الكتاب قنطرة وقساً من الخط الحديدي الىمسافة ١٩ميلا من جنوبي درعا . وتابعوا انتصارهم في يوم ١٧ بتخريبهم ست كيلومترات من الخط في شالي درعا و بذلك انقطمت مواصلات الآتراك مع الشال لحين ما ، لان الخراب رمم في ٢٤ ايلول .

اتهى عمل الجيش العربي وعسكر بالقرب من المطية على انحراف قليل من شرقي الخط الحديدي . وفي الصباح الباكر من ١٩ ايلول مم العرب أصوات المدافع التي كانت تدوى في الفضاء فأيقنوا ان الهجوم العظيم على ميمنة الجيش التركي قد ابتدأ . سجل ذلك النهار إحدى الانتصارات الباهرة التي شهدتها الحرب المالمية ذلك الانتصار الذي حمل جيوش الحلفاء الى ما وراء حلب حتى حدود الاناضول (٧).

م الجيش الانكليزي في ابتدا. زحفه هذا من موقمين في شرقي الاردن ولهذا ينقسم البحث عن ذلك الى قسمين :

بن ۱۱ ایلول و ۱۱ تعرین الاول انکسرت جیوش الصاعتة (بلدیم) المؤامندن الملیش
 الرابع والناج والنامن شرکسره . أسر الحلفاء منها ۷۰٬۰۰۰ وجل وغنموا ۳۹۰
 مدفعا و ۵۰۰ وشاش .

قام بالزحف في شالي شرقي الاردن فرقة الفرسان الرابمة Ath Cavalry Division التي كانت قد احتشلت في بيارات سلم به مجوار يافا فسارت إلى المفولة فيبسان. وفي ليل ٢٩ ايلول خرج منها مفرزة لأحتلال جسر المجامع وفي الصباح التالي خرج منها مفرزة أخرى Jacob's Horse لا حتلال جسر الشيخ حسين. وفي ابان ذلك وقع ٣٠٠٠ أسير عباني. وفي ٣٣ و ٢٤ أيلول أخليت جميع تلك النواحي من جند المدو . وفي هذه الفترة أيضاً سام قائد الفرقة السادسة عشرة النتركية رشادي بك نفسه مع ٢٠٠٠ رجل و ٤٤ رشاشاً .

تمهدت السبل الآن لتقدم الفرقة البريطانية في شرقي الاردن. وفي ٢٦ أيلول هاجم اللواء الماشر الذي كان نازلا في جسر المجامم الجبهة التركية المبتدة من قرية زبدة — يت راس — إربد وانتصر عليها اتصاراً مبيناً حتى أن يزبدة سقطت في هجوم ليلة واحدة ووصل الجند البريطاني إلى أبواب إربد من جهاتها الثلاثة — الشهالية والغربية والجنوبية . وفي هذه الآونة قطم اللواء الحدادي عشر النهر إلى شونة نمرين وهلت قيادة فرقة الفرسان الرابعة إلى جسر المجامع .

أخلى الترك إربد في صبيحة يوم ٧٧ إياول فلحقهم اللواء العاشر واصطدم وإياهم بجوار قرية الرمثا وقهرهم فسقط منهم ٢٥ قتيلا والتجأ فلولهم إلى داخل القرية . وفي نفس اليوم أغار الفرسان على قطمة من الجيش التركيم ولفة من ١٩٠٠٠ جندي إبان تراجمها بالقرب من قرية الطرة و دحروها وغنموا منها ٧٠ رشاشاً و ١٨٧ أسعراً .

و في ٢٨ ايلول وصلت الغرقة إلى درعا حيث كان ينتظرها الجيش العربي ومن ثم سار الفرسان وعلى يمينهم العرب شمالا لمنابعة انتصاراتهم .

أَما في الجنوب فقد كانت قوة تشايتور مهابضة في وادي الا ودن لمراقبة الجيوش التركية واستطلاع حركاتها . وفي ٢١ أيلول وهنت التوى التركية ولم يمد باستطاعتها الوقوف امام الجيوس البريطانية فصدرت الاواس باجتياز النهر من جسر دامية فتم ذلك في ٢٠ أيلول اماسة اليوحط مقابل المسكر التركي. ولما ذاعت الاخبار عن انكسار الجيوش التركية بصورة فظيمة والمهزامها هزيمة منكرة في الجيهات الاردنية صدرت الأواس بالزحف شرقاً. فقطت الصلت في مساه ٣٣ أيلول واستمر الزحف في اليوم التالي بطريق وادي السير وطريق الصلت حان . سقطت عان في ٢٥ أيلول بعد معركة حامية الوطيس واستولى الانكليز على السكة الحديدية إلى مسافة بضعة أميال من شهالي المحطلة وأسروا ٢٠٠ جندي عاني .

تحرك الجيش الرابع شمالا وابتمد عن متناول قوة تشايتور الاستطلاعية التي كانت تنتظر قدوم النيلق التركي الثاني من الجنوب (٣). وفي ١٨ ايلول قدم هذا الغيلق بمدته وعديده وجميعالقطعات المسكرية التي كانت في جهات معاسف ونزلوا جميعاً في قرية زيزياء .

طلب الانكليز من القائد المام التركي أن يسلم فرفض ولكنه سرعان ما عدل عن رفضه وأجابهم الى طلبهم . عندها سار لوأه فرسان الأستراليين الى التسطل لحماية الاثراك المقهورين الذين يبت الاهلون على الانقضاض عليهم والتنكيل بهم . ثم سيقت الاشرى وعددهم ١٠٠٠ الى عمان مع ٣٣ رشاشاً .أما المتائد العام فقد حمل بسيارة . وجد هذا الطفر لم يبق للاثر الدارية وقوة يستندون اليها واصبحت البلاد كلها بأيدي الانكليز الذين شرعوا بمداتها وتنظيمها . فيشوا بسرية من الفرسان الاستراليين الى عمان وأخرى الى صويلح وثالثة الى

۳ — ان تخر ب الجيس الدرق للسكة الحديدية في شبالي وجنوبي درط اضر بالاتراك ضروا كبيرا وإطاعيم في انسحابهم لجعل ذلك بجالا العبيش الاسكيري ان جشاهم ومتكبهم. فلو لم يتأخر الاتراك على هدا النحو لمر القسم الاعظم من جيشهم الرابع الى الشمال تبلما يصل الجيش الا مكاري الحدوا.

الصلت . وابقوا في المنطقة أيضاً كوكبة من الجند الايرلندىوسحبوا بقية الجيش. الى الجيمات الاخرى .

وفي كانون الثاني عام ١٩٩٩ تبدل الاسترائيون في عمان بفر سان ورسسترشير 105th Mahratta أيضاً مُشاقَماً هُما هُم أن Worcestershire Yeamanry وبمد ذلك بقليل استبدل فرسان ورسستر شير بفرسان هنود Central Indian Horse فظلوا في شرقي الاردن الى أن انسحب الجيش الانكايزي من البلاد المحتلة في ٩ كانون الاول عام ١٩٩٩.

أصبحت شرقي الاردن جزءاً من المملكة العربية السوريةالتي نشأت عقيب الحرب. وكانت الحكومة السورية ، في بده عهدها منهمكة في تنظيم ادارتها المركز يقولهذا لم تعتن الاعتناء الجدي بهذه البلادالتي الدت فيهاالفوضى وغرتها النش والقلاقل . فانتشر اللصوص وقطاع الطرق وعاد الكفاح بين القبائل على ماكان عليه في السابق بل أشد .

وفي تموز عام ١٩٣٠ زالت الحكومة السورية فانفصلت شرقي الاردن عن سوريا وانقسمت الى عدة دويلات صغيرة فكان في منعلتة عجلون وحدها أربع حكومات مراكزها في اربد وسوف والمزار والكورة . أما في البلقا، فقد بني متصرفها الذي عينته الحكومة السورية حاكما عليها بالاسم فقط اذ أن سلطته الفعلية لم تتمد عمان ابداً . واسترجع المجالي في الكرك سطوتهم القديمة وبسطوا سلطالهم على سكان تلك المنطقة . أما الطفيلة وغيرها من البلدان الجنوبية فلم يكن بها أي نوع من الادارة سوى أن الضيف كان يخضع لقوي .

مكذا كانت احوال شرقي الأردن حين زار المندوب السامي المسطين السير هربرت صوئيل بلدة الصلت في ٢٠ آب سنة ١٩٧٠ . وكانت تتيجة هذه الزيارة أن قدم إلى شرقي الاوردن بضة موظفين بريطانيين ليساعدوا الحكومات الحلية في ادارة البلاد و تنظيمها لكن تجزئة القطر واهسامه حالا دون تمكنهم

من عمل اي تنظيم او اصلاح . اما الخطوة الحقيقية التي اتخذَّتها الحكومة البريطانية لتوحيد البلاد وتنظيمها فقد كانت في السنة التالية .

في اليوم الثاني من آذار عام ١٩٢١ وصل صاحب السمو الاثمير امارة شرقة عبدالله من الحسون إلى عان قادماً من مكة المكرمة. وفي ٧٧ آذار زار القسد الادن وقابل وزير الحارجية البريطانية المستر ونستون تشرشل Winston Churchill. وفياليوم الثاني من هذه المقابلة اعتر فت الحكومة البريطانية بالاثمير عبدالله بن الحسين كثمير على شرقي الاثردن. وبعد عودته الى عان تلاشت الدويلات الحليبة وحل محلها حكومة ص كزية عمهد صاحب السمو في رئاستها إلى رشيد بك طليم وكان برنامجة وحيد القطر من وادي البرموك شائها إلى وادي صافا عنودة الى وفلا.

وكان برنامجه توحيدالقطرمن وادياليرموك شالا إلى وادي ضانا جنو بإسها وصد. لم تلبث هذه الحكومة أن جلست على كراسي الحكم وشرعت في تحقيدق وودة الكورة برنامجها حتى قام في وجهها عواصف من الثورات والاضطرابات. فني حزيران الكرك

برنامجها حتى قام في وجهها عواصف من الثورات والاضطرابات. في حزيران عام ١٩٧١ اشمل أهل الكورة ثورة كبيرة وضربوا نطاقاً حول التوة المسكرية التي كانت تحت قيادة فؤاد بك سليمو أرغوها على التسليم . قتل في هذه الواقعة ٩٦ جندياً وضابط وجرح سبعة جنود . وبعد ذلك اضطرت الحكومة أن تتقالصلح معهم لمجزها عن تأديبهم . فكانت هذه الحادثة أكبر دافع للحكومة الامن تقوي جند احتياطها. فمنحت في آب عام ١٩٣١ المال الكافي لهذا الغرض . وقد . تقرر أن يكون مجوء الجيش ٧٥٠ جندياً وضابطاً وابتدأ التحنيد فوراً .

استمال رشيد بك طليع من رئاسة الحكومة وخلفه مظهر بكىرسلان .فكان . همه الوحيد إقرار الاثمن في الكرك والطفيلة حيث كثر اللصوص وانتشرالمصاة . وعمت الفوضى من حراء التنافس والتطاحن بين القبائل والمشائر .

وفي منتصف كانون الثاني عام ١٩٢١ اصبحت الحالة خطيرة جداً وكان يخشى عواقبهما فاضطرت المكومة ان تبث بجميع الجيش العربي إلى الكرك. وطد الجيش دعائم الامرز وبسط نفوذ المكومة في همذه البلدة . يمنه الاهلين من حل السلاح وتجولهم في الشوارع والاسواق بعد غروب الشمس ومجبسه ١٩٥٠ فرداً منهم . وبعد ذلك تقرر ان تتخد عين الاجرا آت في الطفيلة ايضاً . سار الجيش الى الطفيلة وابنداً عمله فيها فى أواخر شهراذار . وما ان حل منتصف نيسان حتى كانت تلك المنطقة هادئة ساكنة طاهرة من كل فتنة ولصوصية . فرجم الجيش العربى الى عان بعد أن ترك-٦ جندياً كحامية في الكرك لقسم اي اضطراب قد يحدث في المستقبل .

وفي طرّيَّعه الى عان التقى بجبوع من بني حميدة كانوا يقصدونغزو المجالي في الكرك . اسرهم الجيش جميعاً وساقهم المامه الى عان .

وما ال وصل الجيش الى عان حتى اصدر رضا باشا الركابي، الذي خلف مظهر بك رسلات في رئاسة الحكومة ، أواس, بالزحف على منطقة عجلون . كانت مهمة الركابي باشا تهدئة شرقي الاردن باسرها وجعلها خاضمة المسلطان الحكومة المركزية ولهذا كانت باكورة أعاله تصييمه على تدويخ اهل المكورة الذين ثاروا في السنة التي سبقت ولم يزالوا مصرين على عصيامهم الكورة الذين ثاروا في السنة التي سبقت ولم يزالوا مصرين على عصيامهم

نجحت الحلة تمام النجاح اذ انها بمدة خَسة ايام قدرت على قم الفتن والثورات وارهبت الاهلة الحكومة بجرح وارهبت الاهلين وجملتهم يخلدون انى السكينة ويخضون لسلطة الحكومة بجرح ستة جنود . لم يرغم المصاة فقط على دفع دية المقتولين فى ثورتهم السالفة ولكنهم ارغموا ايضاً على دفع ثمن المهات الحكومية التي سرقوها ونهبوها .

النترو الومابي ماكاد إخضاع الكورة أن ينتهى حتى فاَجاً شرقى الأُردن جموع مسن الاُخوان ( الوهابيون ) أتوا غازين عربان هذه البلاد فهجموا على قر بةالطنيب و تتلوا بضمة نفر منها ومن ثم لاذوا بالفرار بدون أن يلحقهم خارة في النفوس بالرغم من الجهود التي بدّلها بنو صخر . وبعد هذه الحادثة قررت الحكومة أن تحتل قرية كاف الواقعة في مدخل وادي السرحان لتحول دور أي غزو قد يحدث في المستقبل . فبشت لهذا الغرض قوة مؤلفة من ٢٠٠ جندياً ، استولوإ



الشيخ لطان باشأ المدوان وولده عدالحميد

على قامةالقرية وتلما بكل سهولة. وظلت الحكومة محتفظة بهذه القرية حتى خريف عام ١٩٧٥ .

ُ وفي أواخر عام ١٩٢٢ زار الامير عبــد الله انكاترا مفاوضاً حكومتها . و كانت تتيجة هذه الزيارة ان اتفقت الحكومــة البريطانية على الاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن خاضة لشروط معينه . وبمدمضي بضمةشهور من ذلك استقال رضا باشا الركابي وخلفه مظهر بك رسلان .

وفي ايلول عام ١٩٣٣ الر احد بطون العدوان وقسم كبير من عربات تورة العدوان البلتاوية، بيدأن هذه الثورة قد اخمدت فوراً من قبل قوة الطير السلكية والجيش الدربي . فهرب مشطها المطان باشا زعيم العدوان ملتجاً الى جبل الدروز . وبعد بضعة شهور رجع الى قبيلته بعد أن عفا عنه المرحوم جلالة الملك حسين الذى اتى الى شرقي الاردن في شباط عام ١٩٧٤ ومكث فيها نحو سنة الماسِع ثم قتل راجما الى الحجاز بطريق العقبة .

وفي نيسان عام ١٩٧٤ صدرت إرادة صاحب السمو الامير باستدعا مرضا باشا الركابي وإسناد رئاسة الوزارة اليه ثانية . وما كادت الحكومة الجديدة تستقر في كراسيها حتى اغار ٥٠٠٠ وها بي على هذه البلاد . توغل « الاخوان » في هذا النزو شمالا إلى ان وصلوا الى مسافة سبعة اميال من عمان وفي طريقهم النقوا بمفرزة من الجيش العربي كانت ذاهبة الى قرية كاف فقتلوا منها ١٤ فسردا وجرحوا اثنين . خرج الى الغزاة قوة جوية ولحقت بهم سيارات مصفحة قشتهم في سهول زيرا، وجملتهم يولون الاثوباره معربة ولمقت بهم سيارات مصفحة قشتهم في سهول

اما منطقة ممان فقد ظلت هادثة إلى ان قررت الحكومة تسييد طريق ومد ورد وادي خط هاتفي يين ممان وقرية الجي الواقعة بالقرب من وادي موسى . فكان موسى ذلك السبب الرئيسي للثورة التي اشعاما سكان وادي موسى فيشباطعام ١٩٣٦. هجم الثوار على الحامية وقتلوا اربعة من افرادها وطردوا الحاكم ولما فشلت جميع الحاولات لحل الثوار على الاخلاد إلى السكينة بدون سفك دماء ارساست

وفي هذه الآونة دخل بعض التعديل في جوهر الادارة فعينت الحكومة مستشاراً بريطانياً لقضاء وآخر للمالية واستدعت من فلسطين بعض الرجالات ذوو الكفاءة والاهلية وعهدت اليهم بدوائر الصحةالعامةوالا شنال العامةوالبرق والبريد والهاتف . وفي حزيران عام ١٩٣٦ استقال رضا باشا الركابي وتشكلت الحكومة الجديدة برئاسة حسن خالد باشا ابي الهدى .

كان من تناتج الثورة السورية أن بعثت الحكومة الاردنيـة في عام ١٩٢٧ يحامية من الجيش العربي إلى الازرق تم استبدلتها بقوة بريطانيـة . مكثت هـ ذه القوة في الازرق حتى جلا جميم ملتجئي الدروز عن تلك النواحي .

وفي صيف نفس السنة حصل زلزاًل مريم في فلسطين وشرقي الاردب ومن حسن الحظ أن الخسائر في النفوس والمنازل لم تكن جسيمة .

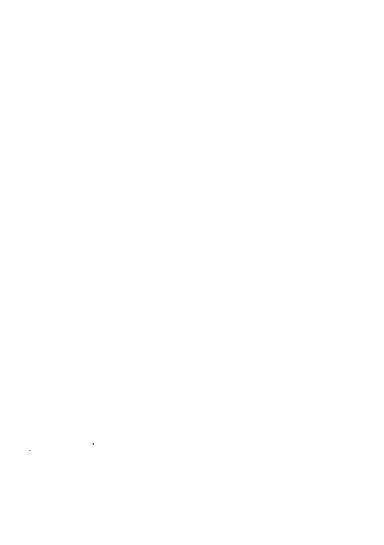
في عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ غزت اسر اب الجر ادشرقي الاردن و فلسطين ومصر و كانت وطأته شديدة في السنة الاخيرة حتى أن الحكومة اضطرت أن تستخدم في اعمال المكافحة زدا. ٧٠٤٠٠٠ وسطي يشتغلون ايلا نهاراً .

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٧٧ شوال سنة ١٣٤٧ هـ و ٧ نيسان سنة ١٩٢٩ افتتح صاحب السمو أمير البلاد أول مجلس تشريعي منتخب في شرقيالاردن وفي ايلول عام ١٩٧٧ ابتدأ الممل في انشاء مشروع انارة فلسطين بالكهرباء على جسر الجامع وانتهى في ٩ حزيران عام ١٩٣٧ .

وفى شباط منه ١٩٣١ استقالت وزارة حسن خالد اشا ابي الهدى وعهد بتشكيل الوزارة الى الشيخ عبدالله سراج . وفي عهد وزارته استحصلت شركة النفط المراقبة على امتياز مد خط انايب البترول من السراق الى حيف وباشرت الصل فى الشهور الاولى من عام ١٩٣٧.



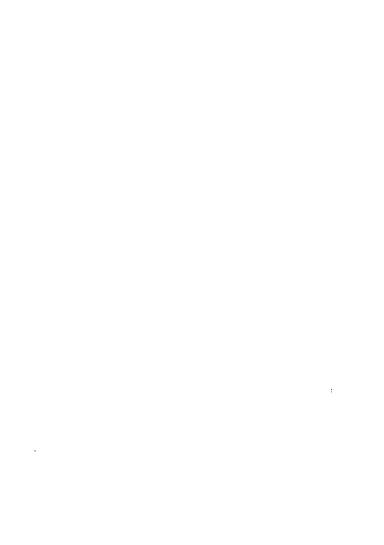
صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء حكومة شرقي الاردن



وفي آذار عام ١٩٣٣ زار صاحب الجلالة ملك بلجيكا السابق وزوجته شرقي الاردر\_ فكانهذا الملك أولملك أُوربي متوج قدم الى هذه البلاد .منذ عهد الرومان .

استقال الشيخ عبداللسراج في تشرين الثاني عام ١٩٣٣ واسند صاحب السمو الامير عبدالله الرئاسة الى ابراهيم باشا هاشم احد اعقاب المجاهد الاسلامي الكبير جعفر الطيار ( انظر شجرة نسبه في الملحق الاول) .



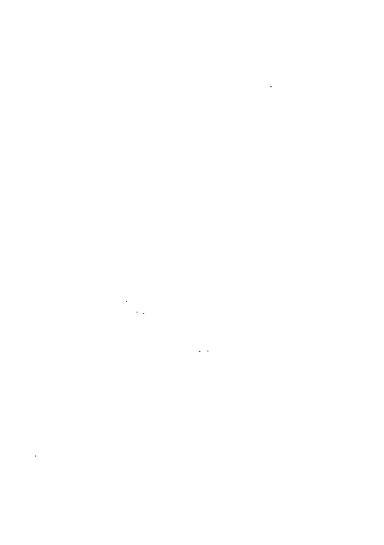


الجزء الثألى

قبائل

شرقي الاردن

-CF#750---





سمو الامير شاكر بوزيد

## تحريباب

أجمع المؤرخون على ان العرب ساميو الأصل اي انهم تناسلوا من سام بن خوح عليه السلام ، كما تناسل منه ايضاً البابليون والآشوريون والعبر انيون والننيقيون والآراميون والصبئيون والآحباش . وقد اطلق على اللغات التي يتكلم بها هذه الاقوام اللغات السامية نسبة الى أصلعم ايضاً .

وتنقسم الشعوب العربية الى فرعيين كبرين: الفرع القحطائي والفرع المدناني، ويجتمع هذان الفرعان في جدواحد وهو عابر بن ارفكشاد بن سام بن نوح كا هو موضح في نسب البيت الهاشمي في آخر هذا الكتاب. وهذا النسب، في مراحله الأولى، لا يشهد على صحته ولا يؤخذ كحقيقة ثابتة ، لأن من اعتنى في تدوين الانساب العربية من الا قدمين قد عاش في اوائل العصور الأسلامية ، فل يكن لدى المؤرخ في ذلك الزمن من المراجع غير الاشعار والقصص التي كانت تتناقلها الافواه من جيل الى جيل .

ولم يقتصر الأسلام على تلك النهضة الدينية قتط ، بل اقترن به نهضة علية بنت أوجها في المصر البياسي الذي تمدد فيه المؤرخون والجنر افيون ، فهؤلاء درسوا الا تساب العربية وتتبعوا حركات القبائل البلوية وحروبها وحوادثها في جميع ارجاء الا مبر اطورية العربية الواسمة فدونوها . ومع كل ذلك لم يلق تاريخ شرقي الاردن من الاعتناء ما هو جدير به ، ولهذا ، فكما كانت الحالة في اعصر الجاهلية ، كان تاريخ القبائل والمشائر البلوية وانسابها واسهاؤها وهي بطبيعتها مريمة التغيير والتبديل ـ تذكر فقط في الاشمار والقصص والأغاني الشمية . اذن ليس من الهين تعيين فسب قبيلة او عشيرة او فصيلة اردنية او الشمية . اذن ليس من الهين تعيين فسب قبيلة او عشيرة او فصيلة اردنية او حدوها الى اصلها القديم ، بل من المستحيل ذلك في بعضها. ومن المسؤول عن خلك ما ترى ؟

ان الزمن الذي نعيش فيه هو وحده المسؤول عن جميم الصعوبات التي نصطدم بها والعقبات التي عسر علينا تذليلها في بحثنا واستقصائنا عن تاريخ التبائل الاردنية وانسامها . فالطوارى، والتنييرات التي حدثت في الغرب قـــد أثرت على البدو في مضاربهم والحضر في قراهم وبلدانهم . فمنذ سنوات قلائــل كان أفراد القبيلة الواحدة، أو سكان إحدى القرى مجتمعون في مسام يوم من الم القيظ بـ تممون من فم راوية الى الاشمار التي خلات جلائل اعبال السلف. والى الاقاصيص التي تصف حروب الجدود والمعارك التي خاضوا غمارها وأبلوا فيها ، والى نوادر ابطالم ومنامراتهم الغرامية . اما الان قُلِيلِ الحديث في شغل شاغل عن كل هذا ، فقد صرت ينهم الصحف والجلات فانصر فوا لمطالمتها ، وغرتهم السياسة فاستهوتهم واستنزفت معظم اوقاتهم ، وكثيراً ما يكون الاستماع الى حديث قادم من حيفاً أو القدس أو القاهرة ، أو التحدث مع سائق سيارة . قدم حديثاً من احدى البلدان الكبيرة ألذ لهم من استاع الحكايات التي يقصها متقدمي السن في قومهم عن البطولة الخالدة والسلف الصالح. وفضلا عن ذلك فلا وقت لديهم ولا رُغبة ، للجلوس حول المحدث أو المنشد على « الربابة » يستمعون ما لذوطاب من تاريخ اجدادهم الحافل ، كأن الثقافة الحديثة لم تعلمهم غير اللهو والتسلية . فقد ادخلوا الحاكي ( الجرامفون ) الى القرية وقريباً سيلحقه المذياع ( الراديو )، ويجهلون أو يتجاهلون أن من اسس المدنية أن يتملموا الأشمار والاتاشيد التي تمكس تاريخ الجدود ويحفظونها ، ويدرسوا العوامل التي جلت الائمة المربية درة وضاءه في جبين التاريخ.

أذن فالتاريخ القوي أُخذ يتلاشى بسرعة فقد فقدت الذاكرة كثيراً منه ، وأما ما يقي فسوف يندش بموت المتقدمين في السن الذين يعدون الان على الاثمام والذين حلم لحسن حظ التاريخ - لا يزالون يذكرون قليلاً من اشمار السلف واخباره، ومن قصص الأبطال ومفاص اتهم.



الزعم كلوب بك قائد منطقة البادية

امام صفحة ٣٩٢

# الفصل الوول

# قبائل منطقة البادية بنو خالد

يتولون أنهم تحدروا من البطل الاسلامي الكبير خالد بن الوليد ، يبد أنه لا يوجد وثائق تؤيد هذا الزعم . لكن الأرجح أنهم إما أن يكونوا بطناً من بلى من قضاعه أو أنهم بطن من غزيه مر عوزان كا جاء في بلوغ الأرب لشياب الدين القلقشندي .

في اوائل القرن الماضي كانوا يقيمون في شمالي حمص بسوريا وكان عليهم أن يقدموا عدداً من الماشية والجال وكمية من السمن كل سنة لموكب الحج . يتبين من هذا أن بني خالد ليسوا بدواً بكل منى الكامة منذ ١٣٠ سنة تقريباً .

وفي بحر القرن الماضي اضطروا إلى النزوح عن منازلهم لنزاع قام ينهم وين بني نعيم فيمو القول . لم يرق بني نعيم في بني نعيم في المنظم الجولان حيث كانت منازل عرب الفضل . لم يرق للنفل أن يقيم بينهم عنصر غريب ، فما زالوا بيني خالد حتى أخر جوهم من ديارهم منذ ٠٠ — ٧٠ عاماً . وبعد أن تجولوا قليلاً قورواالنزول في شمال شرقي الاردن .

يملك بنو خالد عدداً كبراً من الا "بل . ولا يرحلون إلى الشرق أسلمن الخط الحديدي الحجازي . وينزل معظمهم عادة حول الرمثا ، ويملك زعيمهــم قرية حوشا الواقعة بجوار الرمثا .

ينقسم بنو خالد إلى ثلاثة بطون :

ا - الجبور ويتألفون من المشائر الآتية :

١- القضاة ، ٢- الناصر ،٣- الدّعاس،٤ - الضحيم ، ٥- السالم،

 ٦- السليم ،٧ - السعيد، ٨ - الجديات ، ٩ - النبيطوهم أربع فرق: الهديب والا سماعيل و الخالد و الرحايمه ، ١٠ - الطرشان وهم ئلاث فرق: الورودو الحود و اخوان حبيه

ب - الصبيحات ويتألفون من المشائر الآتية :

١ - العطنه ٢٠ - النمنام٣٠ - المسييد ٤ - العظمه ٤ ٥ - البطمه ٤ .

٦ — الصليحيين ٧٠ — الفرو أن ، ٨ — المثمان .

النهود ويتألفون من المشائر الآتية:

١ - الحسين، ٧ - الرمله ، ٣ - الركبه، ٤ - الصريمين، ٥ - القرعان،

٦ - السليعي .

## بنو صخر

يزعم ينو صخر أنهم فخذ من قبيلة حرب، وحرب اليوممن أعظم واكبر. قبائل نحيد والحجاز . وقد ذكرهم الحداني في نهاية الأرب أنهم أبناء حرب. بن علة بن جلد بن مالك بن كهلان بن قحطان .

أما القلقشندي فيقول في بلوغ الا رب أن بني صخر بطن من جدام من. القحطانيه منهم جماعة عصر (١) و ذكر التلقشندي والهدائي أيضاً في صفة جزيرة الدرب قبيلة أخرى لها نفس الأسم وقالا عنها أنها من طيء من القحطانية. فسواء أكان بنو صخر من حرب أم من جدام أم من طيء فأنهم من الفر عالقحطاني. ينقسم بنو صخر الى فخذين كبرين وهما الطوقة ويتألفون من عشائر النبين.

والنغل والخضير ، والـكماينة ويتألفون من عشيرتي الخرشان والجبور .

أما الطوقة فانهم حسب زعمهم بطن من الاعامدة من حرب وجدهم يقال. له طويق بن حمد الدجره ، والكمابنة بطن من بني صغر إحدى عثائر بني.

١ -- يعنى عرب البواسل ومنهم الرع الوقدى الكبير حد باشا الباسل

مجمد ، و بنو محمد فنخذ من بني سالم من حرب .

أول من إنفسل عن حرب من بنى صخر الكمايتة، وكان الاسم «بنوصخر» يطلق عليهم فقط . وبعد انفصالهم هاجروا من الحجاز صوب الشال ونزلوا في العلا حيث لم يزل يوجد كثير من حدائق النخيل تحمل اسماء بعض بطونهم وعائلاتهم . وقد مكثوا في العلا قرابة المئة عام ، اثناءها التحق بهم الطوقة الذين انفسلوا عن حرب بعد هجرة الكماينة بقليل . ولما كانوا في العلا أي حوالى عام ١٦٤٠ م ( ١٠٥٠ هـ) اصطلموا وعشائر الضغير بقيادة ابن صويت واضطروها الى الهجرة من شرقي الأردن الى جنوب العراق بطريق الجوف ، يمنازل الضغير اليوم في بادية العراق غربي البصرة والكويت . وقد تخلف من قبيلة الضغير في شرقي الأردن أخوان ، احدها جد قبيلة المدوان البلتاوية ( ٧ ) الضفير في شرقي الأردن الخوان ، احدها جد قبيلة المدوان البلتاوية ( ٧ )

اعتاد الكّماينة عندما كانوا في شهالي الخجاز ارتياد المتاطق الزراعية على اطراف الهلال الخصيب لا مبتياع الحبوب أو لقضاء فصل الصيف في جبال شرقي الأردن ولما تمدد ارتيادهم وكثر عددهم اصطدموا وعشائر السردية التي كانت باسطة سلطانها على حوران والقسم الشهالي من شرقي الا دُردن .

أراد أمير السردية وكان يلقب بالمحفوظ أن يخضهم لسلطانه ، فطلب منهم «المفاوه» تلقاء ساحه لهم بدخولهم مناطق هفو دهو هايتهم من أي تعد أو هجوم. يظهر أن بني صخر لم يقبلوا بسيادة المحفوظ السردي ، ولمل ذلك كأن السبب لهجرتهم الى جهات غزة وبير السبع قبل مايتي عام تقريباً ، لا نه عندما أغارت عشائر عنزه على قبيلة السرحان وحصرتها في الجوف في اوائل القرن الثامن عشر خرجينو صخر يقيادة شيخهم حينذاك محمد الخريشة من ديار غزة لنجدة السرحان . يروى ان اول نزاع فعلي حلث بين السرديه وبني صخر كان السبب فيه

۲ – راجع منحة ۱۹۹

فرساً سبوقاً يمتلكها بنو صخر وارادها الحفوظ السردي لنفسه . فأرسل يطلبها منهم بألحاح شديد ، فحملوا هذا الطلب على ان المحفوظ السردي اراد إذلالهم ومس كرامتهم فشاوروا في الامروانققوا على إيفاد وفد يتمس من المحفوظ عدم معاداتهم والكف عن طلب الفرس . وقع اختيارهم على سليان بن حنيف الخريشه شيخ الكمابنة وديس بن فايز شيخ الطوقه .

ولماكاناً في خيام المحفوظ الضاربة حينذاك في الهزيم لم محفل بهما ، ولما احضرا أمام المحفوظ لم يحتفل بهما أيضاً بل كان ينظر اليهما نظر إحتقار واستهتار . ولما شاهدا هذه المعاملة منه لم يفاتحاه بالا ممر الذي قلما لأجله وقفلا راجيين إلى قومهما في « أم شاش هدرج » في أسفل جبل الطبيق من الشال .

وفور وصول سليمان إلى اهله دعا رؤساء القبيلة لوليمة غذاه . ولما وضع الطمام ( المنسف ) امام المدعوين رسم بسيفه دائرة حوله وطلب ان لا يضم احد يده في الطمام قبلما يتسم اليمين بأطاعة اواسمه والعمل حسب إرشاده. اقسم الجيسع يمين الاخلاص لسليمان واكلوا طمامهم ، فذهبت هذه الحادثة مثلاً فيقال « لقمة الحريشه منسوعه »

اشتهر السردية بثرابهم وقونهم فقد كانوا يجندون عدداً كبراً منالغرسان يشوا بنو صخر لم يكن لديهم الا القليل من الخيل ولهذا كان من السبت ان يقفوا أمام السردية وجهاً لوجه ويتغلبوا عليهم فقدوا النية على ان يخرجوا فريقاً مؤلفاً من ستين فارسا لنهب إبل السرديه حتى إذا هب فرسان السرديه لرد النسارة ولحقوا بهم يقودونهم إلى مكان يكن فيه هجائتهم فينقضون عليهم ويمدلون فيهم السيف . مجحت هذه الخلاحة وهلك بها معظم فرسان السرديه فكانت هذه الواقعة اول ضربة نزلت بنفوذ السردية وسيادتهم .

وفي ذاك السهد كاف المحفوظ السردي يزود موكب الحج بالجال ويحميه من تمديات البدو وغاراتهم في حوران والبلقاء تلقاء مبلغ من المال كانت

الحكومة تدفعهاليه كل سنة . وفي إحدى السنين اختلف المحفوظ مع الوالي الشاتي والمه طسم في زيادة جعله فلم يسلم الجمال المطلوبة لموكب الحج في تلك السنة. ولما بلغ سليمان الخريشة هذا الحبر خرج إلى دمشق وعرض على واليهاأن يقوم بتقديم ما يلزم من الجمال ومحاية الحجاج وتأمين راحتهم فقبل الوالي طلبه وبذلك سلب السردية مورداً كانوا يستمون به منذ عهد بعيد وكان سبباً في ثم الهم وقوتهم .

لا شك أن هذه الحادثة مظهر من مظاهر المداء الذي استحكم بين السردية وبني صخر حتى ولوكانت مبالها فيها . وقد انتصر السرحان ، أعداء السردية التصاه ، لبني صخر في هذا النصال .

ولما كان الكفاح بين بني صخر والسردية على أشده ظهر في الأفق قبيلة أعظم وأكبر عدداً . كانت هذه القبيلة عنزه وهي بطن من ريمةمن المدنانية (٣) ولم تزل حتى يومنا هذا اكبر قبيلة في الجزيرة العربية. نهضت في ديارخيبر بالحجاز في الوقت الذي خرجت فيه قبيلة بني صخر من العلا .

تزلت طلائم عُدَّه ، وهم الفدعان ، في أعالي الفرات ثم تبمهم «ضانا مسلم» بقيادة زعيميهم الكبير بن الطيار وابن سمير. وقد ذكر نا في بحثنا عن السرحان حصار الطيار للسرحان في الجوف، بينها كان بنو صخر ضاربين خيامهم في جنوبي فلسطين. أغارت عشائر عنزه على شرقي الأردن وحوران وانتزعت السيادة من السردية وطردت معظمهم وأحلافهم إلى وادي الأردن . ولمل ذلك حدث في اوائل القرن الثامن عشر لانن نيبور Niebuhr ذكر في عام ١٧٦١ أن عزم أعظم وأقوى قبيلة في صحراه سوريا ( ٤ ) .

أغار السرحان في القرن السابع عشر أو قبل ذلك على حورات وبسطوا

٦ الحقيقه أن عزره بطن من واثل وواثل بطن من ريمه من المدنانيه و تعرف عنزه ألى يومنا هذا هند بعد و الصحراء بيني واثال يومنا هذا هند بعد و الصحراء بيني واثال Niebuhr: Travels Through Arabia and Other Countries in the—ε East Vol. II P. 179 (Edinburgh 1792).

سيادتهم عليها ، وقد كانوا على رأس حلف كبير يدعى بأهل الشال ، مؤلف من السرحان والعيسى والفحيلي . وبعد حين انتقلت زعامة هذا الحلف إلىالسرديه الذين لم يلبثوا أن ظهر لهم عدو منافس ، هو بنو صخر . فتنازعالفريقان السيادة إلى أن جاءت عنزه وأخرجتهما من الديار الأردنية ، لكنها لم تقض على حلف أهل الشال قضاء مبرماً لا نه تألف ثانية حوالى عام ١٨٠٠ (١٢١٥ه) وانضم اليه في هذه المرة بنو صخر ، وكان القصد من تأليفه قتال عنزه وطردها مرم البلاد .

تمكن أهل الشال في غضون القرن التاسع عشر مر الوقوف أمام عبره. وصدها ، وأخذوا يخرجون إلى الصحراء صوب وادي السرحان ، ومع ذلك فقد ظلت عبره قوية عدة وعديداً ، ولما كانت تحشد قواها كانت تتفوق على بني.

صخر وأحلافهم وتدحرهم .

ويماً كانتهده الحوادث تمبرى ظهرت في الانتى قبيلة أخرى وهي الحويطات. كان الحويطات يتيمون في الجبال الواقعة بين العقبة والشوبك و يمتلكون عدداً ليس بالقليل من الا أبل ، عندما خرج بنو صخر وعنزه من الحجاز . وفي ابتداه عهده لم يحاؤلوا أن ينازعوا القبائل البدوية الا أخرى السيادة في البادية نكنهم، في النصف الثاني لقرن التاسع عشر شرعوا في الظهور كقبيلة بدوية قوية في عهد وعائم المشهورين عرعر وعبطان بن جازي وعودة أبو تابه (ه) . و بعد قتال عنيف تمكنوا من بسط فنوذهم في الصحراء ، فقد نازعوا بني صخر السيادة في جبل الطبيق وأخرجوا الشرارات ، حلفاه بني صخر ، من منازلهم في جنوبي شرقي الاردن . وكانت التتيجة أن انحصرت منازل بني صخر في شالي يابر . وفي أواخر القراب التاسع عشر غزا بنو صخر عنزه عدة مرات توقعوا

ه -- آثر نا أن تخرج على القاعدة النحوية المروة الاسهاء الحسة في اسهاء الاعلام المتصلة
 بكنية لشهرتها .

فيهاكلها تقريباً . لكنهم لم يلبثوا أن اقسموا على انفسهم بسبب الزعامة . كان. الزبن مشايخ إحدى عشائر الطوقة لكنهم كانوا خاضعين لشيخ مشايخ الطوقة-ابن فايز . وفي عهد منور بن زمن قوي الزبن وانشتوا على سطام بن فايزور فضوا الاعتراف بسيادته ، فأخذ منور يقوم بتشيل المشيرةلدى الحكومة وفي إحدى . السنين زار القسطنطنة .

من جراء ذلك اقسم الطوقة إلى حزبين كبيرين الفايز والزين . إستنجد سطام بن نايز بأعدا، بني صخر الندماء عنزه فنجدوه . و كانت فاتحة هذه الحرب الاهلية أن أغار سطام بن شملان الذي خلف الطيار وابن سمير في زعامة عشائر عنزه الغربية على البلقاء وضرب خيامه في تمد على بمد ١٧ ميلاً منشالي زيزياه . لم يقو الزين على الوقوف أمامه فولوا الأدبار هاربين إلى الغور ملتجئين إلى المدوان . ولما استفحل الاسم تداخل الكماينة وفضوا الخلاف بين افر ادقبيلة المدوان . ولما استفحل الاسم تداخل الكماينة وفضوا الخلاف بين افر ادقبيلة . واحدة ء ولكن بالرغم من ذلك تازين لم يزالوا منذ ذلك المين منشقين على إين فايز ولم يعترفوا بسيادته أبداً . وقد أغاروا عدة صمات على الروله ، احدى عشائر عبادة شيخهم طراد بن زبن وغنموا منهم غنائم جمة . توفي طراد هذا حوالى عام ١٩٥٠ م .

كان سطام من فايز أول رجل من بني صخر اهم بالزراعة وعني بها وقد المثلث اراض غنية في البلقاء ، بيها الزبن ظاهرا محافظين على بداوتهم فكان هذا سبباً من اسباب التباعد والخلاف بين الفريةين . وبعد الحرب العالمية ابتدأ الزبن والمقيش يهتمون بالزراعة والفلاحة لكن بعد قوات الفرصة لاثن اغني الاراضي الزراعية كانت قد تسربت إلى ابن قايز .

سبق فذكر نا أن بني صخر ينقسمون الى فخذين كبرين وهما الطوقة. والكمابة؛ وكل فخذ من هذين النخذين مؤلف من عشائر وفرق عديده كايلية.

#### اللوقة

ينقسم الطوقة الى ثلاثة بطون :

أ - الغبين : ينقسمون إلى عشير تين الفايز والحامد . وينقسم الغايز إلى الغرق الآتية :

١ — المطيرات : وهم الجهين والدهمان والطعامسة والبصيص والطفالة .

٧ - الدياب ٣ - السطام ٤ - البخيت ٥ - الجنيبات ٦ - الجمدان

٧ — الكنيمان ٨ — النمر ٩ — المحمود ١٠ — الصقر .

ويتبع الفايز فريقا الجحاوشه والدهامشه وأصلهما من الكماينه . انفصلا عن أقاربهما قبل مئة عام تعريباً .

ويتقسم الحامد إلى الفرق الآتية :

١ - الفياض ٢ - المناحي ٣ - الكايد ٤ - المميدي ٥ - الدغيم .

ب --- النفل

يتألف النفل من عشيرتين كبيرتين وهما الهتيش والعاص . وينقسم الهقيش إلى الفرق الآكية :

١ -- المهنا ٢ - الزيدان ٣ -- البشير ٤ - السالم .

ويتبع الهتيش فريق يتال لهم الموازم وهم فرع من عشيرة العرازم مر... الشرارات من بني كلب .

وينقسم العاص إلى أربع فرق وهي :

١ -- الشموط: وهم الفاضل والسميد. ٢ -- المثمان: وهم الحمدوالنويرات والخزون ٣ -- المسلم ٤ -- الزين وهم فريقان: ( 1 ) العبد القادر وهم القممان - والغارس. ( ب ) النوفل وهم الدربي والمناور والشلاش والطراق.

ج - الخضير

يتقسم الخضير إلى عشيرتي النفول والقنوه .

النفول، يتبعون الكمابته في المشيخة وينقسمون إلى أوبع فرق وهي:
 اللحيه والمزاهيف والحمايته والهليل .

القنوه ، ويقال لهم البراذعة ايضاً ، ويتبعون ابن فايز .

الكعابة

يتألف الكمابنه من بطنين كبيرين وهيا :

أ - الخريشة أو بنومجمد وهم تسع عشائر:

١- التضاة ٢ - الحامد ٣- الصالح ٤ - السلمان ٥ - الكليب
 ٢ - القدور ٧ - السلم ٨ - الشمد ٩ - الحنيف.

ب - الجيور: ينقسمون الى عشيرتين:

١ --- الغريج وهم الهديه والمويدات والجوده والخنان . ٣ --- الدهاموهم.
 النويمي والرئمه والجمان والبكر .

ويتبع الجبور المشائر الآثية :

١ العكمه : أصلهم من الحجاز وهم فريقان آل حجروالخوازيق.
 ٣ النيالين : أصلهم من عشيرة سنجاره من شمر ، وهم فريقان.

الدويلان والقشيال .

٣ -- جهينه : فرع من قبيلة جهينه .

الديكه: فرع من قبيلة زييد في شمالي جبل الدروز .

الشرعه: فرع من قبيلة الحسن بجبل الدروز.

٦ - البدارين: فرع من قبيلة السرديه.

#### بنو عطية

تمد قبيلة بني عطية من التبائل الحجازية ، ومنازلها الآن ضمن الحدود الحجازية بيد ان الدلائل متوفرة على أنها أخذت تزحف تدريحياً إلى الشال صوب الهلال الخصيب ولهذا السبب افردنا هذا البحث عنها .

لماكان السائح ترسترام Tristram مسافراً في منطقة الكرك في عام ١٨٧٧ خرج عليه جمع من بني عطيه وسلبوه وكتب في كتابه The Land of Maob أن د هذه القبيلة أخلت تشن الغارة على المناطق الشالية وتغزوها منذ عهد حديث جداً » فكان قصدهم فيذلك التغنيش عن أرضين في الشال لرعي المهم و ما أسبهم و فراراً من القبائل البدوية التي كانت تضغط عليهم من الجنوب .

لا شك ان محمد شيخ الجالي الذي دعا بني عطية لتعزيز جانبه ومؤاؤرته : في تثاله بني صخر ( ٦ ) قد شجع هذه الحركة ،التي كانت في مهدها حينذاك ، ومنذئذ والاثدله تتوفر على هجرة بني عطية صوب الشاك .

يقطن بعض بني عطية دوماً في منطقة الكرك كفلاحبن ويعرفون بيني عطية الشيال أو المزايدة وهمالنو اقالتي ستنبو حولها حركة استقرار بني عطية وتحضيرهم بتعاقب الأيام و تو الى السنين . أضف الى ذلك ان قواف ل هذه القبيلة كثيراً ما ترتاد الكرك ومعان لا بنياع الحبوب ، وان كثيراً من بني عطيه يأتون الى هاتين المنطقة بن وأحياناً الى ديار بير السبع والخليل ايضاً و يعملون فيها كحصادين لكسب قوتهم بطرق غير التي تمودها ،

وحين يسوء الموسم في الحجاز ترحل جميع القبيلة تفريباً الى الشمال وتضرب خيامها في جنوبي شرقي الاردن وتتوغل شمالا حتى تصل الى البلقاء احياناً .وفي خلال السنوات الاخيرة حصل جدب وجناف في شالي الحجاز فهلك عدد كبير من ابل بني عطيه فكانت خسارتهم جسيمة جداً لا تعوض حتى ولو

<sup>.</sup> ٦-- انظر صفحة ١٧٣

تعاقبت عليهم مواسم جيدة. ولمل ذلك يعجل في تحصيرهم وينسى فيهمالمبول بحو الزراعة والفلاحة.وقد شجيت الحكومة الاردنية هذه الميول واخذت بناصرها فمنحت ارضين لبعضهم يعتاشون منها .

يقولون عن أصلهم أنهم أبناء رجل يقال له معاذ ولربما كان ذلك صحيحاً لانهم بسرفون احياناً بعرب الماذى. ومعاذ هذا كما يروون أخو عناز، جدقبيلة عنره . فاذا ما يقولون مصححاً فيكونون من ربيعه من المدنانيه أي أنهم وقبيلة عنره من اصل و احد (٧) .

خلف معاذ ثلاثة اولاد وهم : عطيه وهو جد العطيات؛ وعقبلان وهو جد ً العقبلات، وخميس وهو جد الخيسات .

#### العطيات

ينقسم العطيات الى المشائر الاتبة :

أ - السليات : وهم فرق تسع :

١ ــ العبيدى ٢ ــ العبادله ٢ ــ الضبعه ٤ ــ المواضر

• ـ المراعر ٦ ـ المويمريين ٧ ـ السويدات

٨ ـ الوقيات ٩ ـ المهادين.

ب — السويليين: وهم فرق ست:

١ - الحياينه: يقطن بعضهم في منطقة الكرك ٣ - المضالمه ،
 يقطن بعضهم في منطقة الكرك ٣ - الجريدات

٤ \_ العطاطره " ٥ \_ العطوى ٦ \_ العطيات وهم الفرجات

والرويمات والهمران الذين منهم الشيخ سليم ابو دميك.

٧- يحتمل أن يكون بنو عطيه هم قبيلة المطوين الذين قال عنهم المدويدى في كتابه
 سبائك الذهب انهم بطن من هلبا سويد من جذام ومنازلهم بالجوف .

ج - العليين

د - الجعاني

السبوت ، يقطن بعضهم بجوار الـكرك وينقسمون الى فربقين
 البريكات : وهم القرعان والروايين والرويعات والــواريا الذين
 منهم الشيخ حمد الفرحات .

٢ - ألمراعيه : وهم النجارات والسلامات والمواسات والزله .

و - الحضره: ينزل بعضهم حول الكرك.

ز - المصابحه

ح - ألرماضيين: ينقسمون الى الغرق الاتية:

١ \_ المداميه : يقطن بعضهم حول الكرك ٢ \_ الطرابشه

٣\_ الصقف ٤ ـ النمض ٥ ـ المسوفية ٦ ـ الرطمات

ط - السيدانيه : يقطن بعضهم دوماً في منطقة الكرك وهم سبم فرق:

١ \_ الرضام ٧ \_ الزملان ٣ \_ الصدفان ٤ \_ النتمات

٥ ـ النواقات ٦ ـ الركابات ٧ ـ المواديين .

#### العفيلات

ينتسم المقيلات الى المشائر الآتية:

أ -- المسيفات : وهم سبع فرق :

١ \_ المسامره ٢ \_ المنيقات ٣ \_ الشطيطات

المناهنات ٥ الدهیات ٦ المرینات ٧ الملاویه

ب -- المراجين: وهم اربع فرق:

١ \_ ابن بصيص ٢ \_ ابن رشيد ٣ \_ الخليفات

٤ ـ الحرامثه ، منهم الشيخ مطير ابن حرمث .

ج - الهشايمه : ينقسمون الى سبع فرق:

١ \_ الجرابه ٢ \_ المواضريين ٣ ي النصيرات ٤ \_ الأدينات

 النفارين ٦ ـ السوادنه ٧ ـ الفرسات وهم فريتسات الصلمان والقوينه

د -- الجيمات: ينقسمون الى خمس فرق:

١\_ الزوايده ٢\_ العوافسه ص\_ الفريجات

٤ \_ المشه • \_ الفرجيين

ه – الربيلات: ينقسمون الى خمس فرق وهي: ٣\_الضباوي

١ ــ الأعيده ٢ ــ الحوامده

٤ \_ المثامين ● \_ النو أبطه

# الخبسات

يقطن بضع عائــلات من الخيسات مجوار الــكرك. وينقسمون الى سبم عثاثر :

١\_الضيوفيه ٢\_الملبان ٣\_الحادن ٤ \_ النابلا ٥ \_ المباركين ٦ \_ النشر ٠ \_ الحيسنيين

— →o==\$c==o----

#### الحجايا

يزعم الحجايا انهم فرع من عشيرة عبده ( بفتح الدين) ؛ وهذة بطن من شمر من طيء . وهم يقصون الحكاية التالية عن منشقهم في هذه البلاد.

اعتادت عشيرة عبده قديماً أن تضرب خيامها صيفاً في منطقة الكرك. وفي احدى السنين تنازع شيخان من شيوخها فاضطر أحدها الى الرحيل برجاله الى تجد وبعد عام او عامين رجع غازياً غريمه مجوار المزار فتكل به تنكيلاً والجأ رجاله الى الهرب شرقاً. وقد تخلف عنهم رجل جريح لم يقو على منابعة السير مع ربعه فحجا (اي النجأ) الى وائل شيخ عشار الروله حينذاك ، ولهذا السبب أطلق عليه (احجوي) وسمى اعتابه بالحجايا. وبعد حين تنازع والروله على قسمة الاشلاب التي غنموها من غزو كبير قاموا به على احد اعدائهم فطردوه من ينهم فذهب الى منطقة الكرك واستوطنها.

ويقال ايضاً عن اصل الحجايا انهم أبناء حاج خرج عليه اشقياء في طريقه الى الحجاز وسلبوه واسروه. ولعله أحد اولئك الحجاج المنكوبين الذين سلبوا حوالي عام ١٧٥٩ ( ٨ ).

تزوج حجوى زوجتين من قبيلة العمرو ورزق منها ثلاثة أولادوهم محمود جد المحموديين ، وعلى جد العلمين ، ومناع جد المناعين .

المحموديين

ينقسم الحموديون الى سبع عشائر وهي :

١ \_ الزممات ٢ \_ السيد ٣ \_ الثنيويين

بني عطيه .

٤ ـ الزبون ويتغرع منهم فريق السبايله

۰۰ \_ العلياني ٦ \_ العاسيين

٧ \_ الائدنات

#### العليين

ينقسم العلبون الى ست فرق وهي:

١ -- الحادات ٢ -- البطنه ۳ — الزعارير

أصل هذه الفرق الثلاث من الخيسات ، من

٤ - الطحائره • - الشحادات ٦ - الهدايات

## المناءين

ينقسم المناعون إلى اربع فرق وهي :

١٠ – المسعوديين: ويتألفون من النواصره والعجاجره والرديسات والبنيان والمنايمه والدغيات والحوامله والجرره.

٢٠ — المقار : ويتألفون من الوهيدات والصبيحات والمشاهير .

٣٠ - الصواويه: ويتألفون من قــوم الاشمل والمناء والمرجات والكليبات والقريفان والعميرات وابو جنين.

٤ - المراغيه: ويتألفون من المراغيه والضنيم والسباكله والفوالحه.

### الحويطات

محتل الحويطات القسم الجنوبي من شرقي الأردن منذ عــدة عصور وقد. جاء عنهم في كتاب The Handbook of Arabia ما يلي :

« يدعى الحويطات انهم شرفاه النسب أي ابناء النبي من ابنته فاطمه ، لكن قبل عهم ما يسترعي الانتباه ويستوجب الدرس والشحيص أي أنهم من بقايا الا نباط الذين كانوا مسيطرين على طرق القوافل الى اليمن ــ طرق تجارة . البهارات ــ وكانت عاصمهم بطراعي بعد بضم ساعات من غربي معان »

والحقيقة التي لا جدال فيها هي ان الحويطات لم يتمكنوا بعد من اثبات نسبهم الشريف الذي يدعونه ، وقد وصلتنا القصة الآتية عرب نسبهم وأصلهم.

مر ثلاثة حجاج من المقبه قادمين من الحجاز بطريقهم الى القدس وكان برافقهم ولد صنير . يقول الحويطات أن هؤلاء الحجاج كانوا من الاثيراف أما اعداؤهم فيقولون أنهم كانوا من قبيلة هتيم الوضيمة . ولما كانوا في العقبه - مرض الولد ولم يتمكن من متابعة السفر فعهدوا بتطبيبه والاعتناء به الى اسرة عربية كانت تسكن هناك .

ترعرع الولد في احضان هذه الأسرة وتعلق بها ولما رجع صحبه من التدس أُخفي الولد وقبل لم انه مات . أنطلت عليهم هذه الكذبة وذهبوا الى . اوطانهم غير عالمين أنهم تركوا وراءهم جداً لقبيلة كبيرة لا نزال تتخبط في تسين . فسها وضبط أصلها \*

كان اسم الولد غازي واسم رب الا سرة التي تعهدتهمماذ وهو جد قبيلة بني. عطيه . توفي مماذ عن ثلاثة اولاد وهم عطيه وعقيلان وخميس .

ولما كبر غازي تزوج ابنة عطيه بن معاذ وعاش مع اقربائه بسلام لكن ذلك



الشيخ حمد ابن جازي شيخ مشايخ الحويطات

لم يكن الأ الى حين ، لان غازي نازع أبناه معاذ السيادة والزعامة فأنملب حبهم له بغضاً وعطفهم عليه قسوة وشدة.وبعد مشاحنة شديدة انفقوا على تمكيم -صاحب مصر ، فشدوا الرحال اليه .

يحكى أن الباشا صاحب مسر أوعز الى خدمه أن يمنحوا كل واحد من الاربمة حلة ثمينة اجزاؤها ليست متناسبة بعضها مع بمض . قبل ابناء معاذ المعلية لكن غازي رفضها بأباء وشمم ولما نمى ذلك الى الباشا اكبر فيه هذه النفس العالمية وحكم له بالزعامة .

وبمد حين اختلف غازي وابناء معاذ ثانية على امتلاك حصن في العقبه . آخذ غازي الحيطة لنفسه فني احدى الليالي حفر على اساس الحصن وتقش عليه اسحه ثم أرجعه الى ما كان عليه فلم ينتبه أحد لما فعله .

وفي هذه المرة ايضاً اتفقوا على حل اختلافهم لدى السلطات المصرية وكانت حجة اولاد معاذ ان الحصن ملك لوالدهم من قبلهم وهو الذي بناه ، أما غازي فقد نفى ذلك وأدعى انه هو الذي شيد الحصن وطلب الحفر على اساسه ليتبينوا صدق اقواله ، ولشدة دهشة الجميم وجدوا اسم غازي منقوشاً على حجر الاساس فحكم له به .

وبعد هذه المؤامرات والمكايد التي نصبها غازي للاَّيقاع بمن آوه وربوه أطلق عليه لقب الظالم .

رزق غازي الظالم من زوجته ، ابنة عطيه ، وللما جباراً برهن منذ صغره على شدته ومتانته ، فقد خرج يوماً مع اولاد الحيي للسب وعند الغذاء رجع الى أهله وحيداً فتساءل الناس عن مصير ابنائهم وخافوا ان، وقع بهم سوء فخرجوا لتمييش عليهم ولشدة استدرابهم وجدوم مجتمعين داخل دائرة (حوطة) رسمها لم ابن غازي وامرهم أن لا يبرحوا من مكانهم او يتعدوا محيط الدائرة قبلا

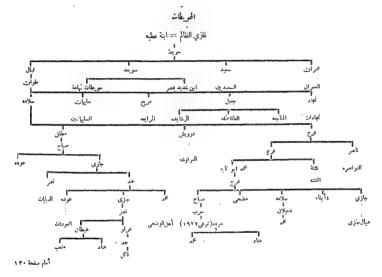
ياذن لهم بذلك ، فاطاعوه وظلوا واقنين في أما كهم الى أن أنّى أهلهم وأخذوهم.. وبعد هذه الحادثة لقب ابن غازي بالحويط واعقابه بالحويطات.

ان صدقت هذه القصة او كذبت فلا جدال ان الحويطات برزوا في منطقة المقبه و مهضوا حنياً الى جنب منذ البداية مع بني عطيه وكانوا اكثر الناس تماساً بهم . ولما كثر عددهم انتشروا في اماكن مختلفة فأرناد ابنا مسويمد بن حويط صوب الجنوب و تزلوا في الساحل الشرقي لخليج المقبه ويعرفون يحويطات تهامه ، ولمل قما من هؤلاء هاجروا الى مصر بعد ذلك بقليل وهم الدوم فلاحون يقطنون بالقرب من طنطا و يرأسهم الشيخ إين شديد.

مكت عمران ، ثاني ابناء حويط مجوار العقبه ويقال لا بنائه الصرانومنازلم. اليوم حول العقبه من الجنوب والشرق . وخرج من سعيد احد أبناء حويط ، السعيديون ومنازلهم ثنائي العقبه وأغلبهم يقطن في فلسطين .

والذي يهمنا في هذا البحث هم أبناء قبال ، أكبر أولاد حويط لأنهم أصبحوا أهم بطن من بطون الحويطات الضاربين في شرقي الأردن ، ويعرفون بحويطات الشهال أو حويطات أبن جازي نسبة إلى أسم البيت الذي يتولى زعامتهم .

عاش هؤلاء الحويطات عدة عصور عيشة قرار يربون الماشية والا بل ويزرعون ، بصورة ساذجة ، التلال التي في شهالي المقبه . ويقول السائح بورخارد Burchard انهم كانوا نازلين في جبال الشراة حول قرى ضانا والبصيره والطفيله وقد شيدوا ابراجاً عديدة حول هذه الاماكن ، انتهوا من بناء احدها ، برج الطفيله ، حوالى عام ، ۱۸۰ م . وقد لاحظ هذا السائح ايضاً انهم قليلا ماكانوا يخرجون جهة الشرق ابعد من «بطن النول» حيث كانوا يخيدون . صيفاً ، وان علاقتهم مع مصر كانت امتن بكثير من علاقتهم مع البلاد العربية . صيفاً ، وان علاقتهم مع مصر كانت امتن بكثير من علاقتهم مع البلاد العربية .



زعاه منذ زمن قديم مع ان جازي الذي منه اخذوا هذا الاسم عاش منذ قرنين تغربهاً .

انفصل النجادات عن قبيلتهم، الحويطات، منذ عهد بسيد جداً ومنازلم في البتمة الواقعة في شمالي المقبه التي كان يمر منهاموك الحج المصري ولهذا السبب كان سلطات مصر يعطي الشيخ ابن نجاد جعلاً "ابتاً كل سنة، ويؤكد الرواة أن هذا الشيخ كان له مكانة وسطوة قبل ابن الجازي أي قبل الترن التاسع عشر لأن السائح بورخارد Burchardt الذي ساح في السنوات الأولى للهرن التاسع عشر ذكر ان الجازي هم شيوخ الحويطات وزعائهم.

ولما تقدمت الحكومة التركية الى معان حوالى عام ١٨٩٤ م. كانت سطوة ابن جازى فى اوجها وكانت جميع القبائسل البدوية المسقوة فى تلك الجهات خاضمة السلطان الشيخ عراد ابن جازي بينما القبائل البدوية الرحل كانت خاضمة لسلطان اخيه عبطان . وبالطبع لم يرق لشيوخ الجازى ان تنزع الحكومة المثانية السلطان اخيه عبطان . وبالطبع لم يرق لشيوخ الجازى ان تنزع الحكومة المثانية السلطان وقتل عدة جنود منها .

وبعد ذلك بقليل نمكنت الحكومة الشانية من التاء القبض على عرار بمخدعة وأرسلته الى سجن الكرك . وعلى أثر ذلك دارت المفاوضات بين المتصرف والحويطات في عام ١٨٩٦ اسفرت عن اخلاء سبيل عرار تلقاء تعهدهم بمؤازرة الحكومة ومعاضلتها في جميع اعالها في المستقبل . ولما رجع عرار الى اهله وجد ان مركزه قد تزعزع وان الزعامة قد انتقلت الى حرب (ابو )تابه.

وفي عام ١٩٠٠م . توفي عرار ولحق به منافسه حرب ابو تايه في عام ١٩٠٤م . وتنازع الزعامة بعدهما عبطان امن جازي ، شتيق عرار ، وعوده بن حرب ابو تايه . وقد افتتح عوده عهده بشن الغارات على الشرارات وكسب كثيراً من الغنائم منهم . وسرعان ما اعاد الشرارات الغارة على المويطات وطوقوا مضاربهم لمدة ١٧ يوماً ، وأخيراً تمكـن عوده من دحرهم والانتصار عليهم في موقعة حامية الوطيس سقط فيها نحواً من ٣٠٠ قتيل من الطرفين .

حدث ان غضبان ابن رمال، شيخ عشيرة سنجاره من شحر ومن اكبر واقوى شيرخ البدو في شالي الجزيره حينداك ، طرد من عشيرته وأخذ ينتجول بين القبائل مستنجداً بها لا سترجاع مركزه ، فلم ينجده أحد واخيراً وفد الى ابي تابه واستنجد به فأنجده وأغلر على شعر وأرغهم على أن يعيدوا شيخهم الى منصبه ، ثم تروج غضبان أبته عوده لبظل محتفظاً بصداقته وبذلك اشتهر أم عوده وذاع صيته في الجزيره .

عام الداع عانية بين الحكومة والحويطات لانها طلبت منهم ضرائب سنتين سلماً وأرسلت جنودها لجمها . ولما أبى الشيخ عوده الدفع رماه جنديات بالرصاص فأخطاءاه فاسكها وتتلها . وبعد هذه الحادثة صار عوده يتجنب الاصطدام مع الحكومة ومناوتها بيد أن ذلك لم يمنعه من القيام يبعض غزوات اشتهر فيها جيمها وذهبت شجاعته بعدها مضرب الأمثال . يحكى أنه أغار مرة على جهات حلب ثم عطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً وبعد أن كسب غنائم جمة قعل راجعاً الى شرقي الاردن سالماً .

أثارت شهرة عوده وشجاعته الحسد والغيرة في شيوخ الجازي فنازعوه وقاتلوه شم اختلف عوده والمصيبحيون إحدى عشائر النوايه، واقتتل الفريقان قتالا عنيفاً . وكانت النتيجة إنكسار عوده وهربه الى ابن شملان شيخ مشايخ الوله مستنجداً . وصدف ان ابن شملان غزا في ذلك الحين عربان ابن رشيد في الحوف فشد عوده أزره في الأيقاع باعدائه، وتلقا هذه المساعدة اغار ابن شملان على الحازي للانتقام مهم لموده فقتل في المركة التي التحم فيها الفريقان الشيخ عبطان ابن جازي وعناد بن عوده ابو تايه .

ثري الحويطات من الغزوات المديدة التي شنوها على اعدائبهم فأثار ذلك



الشيخ عوده ابو تايه ( مموير الكولونية الامبركانيه بالقدس )

حسد بني صخر وعداءهم . فأغاروا عليهم في عام ١٩١٠ بجوار بثر حوصا وقهروهم وأضطروهم الى التقهقر إنى جبل الطبيق. وبعد ذلك جم عوده جموعه ورد الغاره على بني صخر فدحرهم وظل يلصق بغاولهم حتى أوصلهم الى حسبان بالبلقاء .

وفى الحرب العالمية النابرة انضم عوده إلى الحلفاء نكاية بأعدائه الاتراك فكانت خدماته لهم تفوق الحصر . وبعد الحرب جسل مركزه في معان وطوراً في الجفر بجوار معان وقد شيد حصناً فيكلى المحلين : أما حصن معان فقد هدم وشيد مكانه محفز للشرطة ودائرة للبرق والبريد .

. . . .

يتبع الحويطات سبع عشائر لا ثمت اليهم بصلة قرابة او نسب وهي :

١ -- السميحيين ــ يقولون ان أصلهم من مصر

٧ — الدمانية \_ فرع من عشيرة الدمانيه من بني عطيه

٣ — العطون \_ فرع من بني عطيه

٤ -- الهديان \_ فرع من بني عطيه

الزوایده \_ فرع من عشیرة الحایله من عنزه
 الزلایه \_ فرع من عنزه

٧- المصيبحيين. بقولون أنهم اعقاب حاج من الحجاز

#### السرحال

السرحان قبيلة عريقة في القدم قال عنها ابن دريد الأزدى أنها بطن من الا عبم من كلب بن و بَره ، وكلب قبيل عظيم من قضاعه . (٩)

كانت هذه التبيله أقوى قبائل حوران واعظمها سلطاناً في القرن السادس عشر ، وقدكانت على رأس حلف قبائلي كبير يدعى بأهل الثبال ويضم قبائل العيسى والفحيلى والفضل .

وحوالي عام ١٦٥٠ م نازع السردية برعامة محمد المهيدي سيادة السرحان فاقتتل الطرفان تتالا عنيفاً سقط فيه عدد كبير من التتل مهم شافع شيخ مشايخ السرحان ودفن غربي دمشق ولا يزال قبره هناك. فآك سيادة المنطقة الممتدة من دمشق إلى البلقاء بعده إلى المحفوظ السردي. ثم اغتصل الميسى والفحيل عن حلفائهم السرحان فتضاءات قوتهم وتزعزع سلطانهم وأصبحوا مرغمين على الرحيل من حوران.

خرج السرحان من حوران حوالي عام ١٩٠٠ — ١٧٠٥ م . ونزلوا في المجوف بعد أن اغتصبوه من اصحابه وشرعوا في بناه مجدهم النابر الذي قضى عليه الحفوظ السردي في حوران . ويظهر ان السرحان اقتبسوا شيئاً من المدنية ابان اقامتهم في حوران وتعلموا فيها الزراعة والقلاحة لأنهم فور احتلالم الجوف شرعوا في بناء الحصون والقلاع وانشاء الحداثق والمزارع .

٩-- ابن دريد الازدي \_ الجز" الاول من كتاب الاشتقاق (١٨٠٤) ص. ١٨٤

وفي ذلك الزمن كانت قبائل عنزه بما فيها الروله « وضانا مسلم » لا تزال. في الحجاز ومنازلها خيبر وكان يجاورها من الشال قبيلة بني صخر فسبب هذا الجوار عداء شديداً بين الفريقين ظهر أثره في الحوادث التي اعتبت خروج عنزه من الحجاز .

كانت هجرة عنزه من الحجاز الى اطراف الهملال الخصيب طبيعية وهي احدى الهجرات البدوية المديدة التي لم يقف سيلها ولا بزمن من الأزمان. وفي طريقها شالاً مرت بالجوف فاصطلمت وقبيلة السرحان ودحرتها وظلت تتبعها الى أن طوقتها من جميع الاطراف وحدث ان كان بين السرحان رجل من بني صخر تمكن من الهرب الى قبيلته التي كانت الزلة حينذاك في ديار غزه وأعلمها ما حل بالسرحان من القهر والانكبار.

استثمر بنو صخر هذهالفرصة للانتقام من اعدائهم الالداء عنزه فجمعوا جوعهم وسيروها تحت لواء زعيمهم محمد الخريشه لنجدة السرحان وبمد. مسير ثلاثين يوماً وصلوا الى الجوف وتزلوا على عنزه على حين غره ودحروها لكن لم تلبث ان اغارت عليهم وهزمتهم هزيمة منكرة ، وعطفت على السرحان واخرجتهم من الجوف جيماً ، عدا نفر قليل شق عليهم هجر مزارعهم ويومهم فتخلفوا في الجوف وكان لهم اعقاب لا يزالون يقطنون فيها الى. يومنا هذا ا

بعد هذا الانكمار خرج بنو صخر والسرحان الى البلقاء وتبعهم العنزيون. الذين اصطدموا والمحفوظ السردي في معركة حامية الوطيس بجوار المزيريب الواقعة شمالي اربد على الحدود بين سوريا وشرقي الاردن ، واسفرت النتيجة عن اندحار المحفوظ وحلفائمه أهل الشمال وتعرقهم . قالتجا قسم منهم وهم بنو صخر والسرحان الى فلسطين وبذلك انتقلت سيادة البلاد الممتدة من دمشق وحوران الى الاردن ووادي السرحان والجوف الى عنزه . أما منطقة عجلون

خَمْدَ كَانَتَ خَاصَةَ لَسِيادة ظاهر الممر صاحب عَكَا فَلِمْ تَصِير عَنْره على دَجُوهًا . كان حلف أهل الشال مؤلفاً في البادى، من السرحان والفحيلي والميسى شم انخرط فيه السردية وكانوا زعاءه وفي اواخر ايامه انضم اليه بنو صخر

. و تقاواً زعامته اليهم .

ينلب على الظن أن انتصار عزه على المحفوظ السردى كان في منتصف القرن الثامن عشر ، وقد ظل حلف أهل الشال ضميعاً متفككاً بمد أن صدعته عنزه حتى أوائل القرن التاسع عشر عندما تولى قيادته مشايخ بني صغر الذين ونوا أقوى عضو فيه .

إستتر قسم من الفحيلي وفريق من السرديه يقال لهم الصتر في فلسطين وامتلكوا قطعاً من الاراضي يعيشون عليها الآن . (١٠)

وبعد ان أب اهل الشال بما حل بهم من الوهن واستعادوا مكانتهم الأولى أخذوا يتحدون قبائل عنره ويغيرون على قطمان مواشيها وإبلها. ولما كثرت تعدياتهم اضطر المنزيون الى الهجرة تعريجياً الى قلب الصحراء. وحدث في ذلك الزمن ان انتشرت الزراعة في غربي الحلط الحديدى الحجازي فأضطر أهل الشال ايضاً الى الرحيل جهة الشرق ولربما ان الحكومة كانت ترخمهم على ذلك لحاية الفلاح من تعدياتهم . فكانوا بالطبع يضغطون على عنزه ، وهؤلا ، توغلوا في الصحراء كثيراً حتى صاروا وجهاً لوجه أمام قبائل ابن رشيد وشمر من نجد انهز أهل الشال فرصة حصار عنزه على هذا الشكل فاتحدوا وتمووا وصاروا يجسرون على التوغل في البادية حتى وادي السرحان والجوف ولحسمهم كانوابعودون الى غربي طريق الحج حالما تبدأ قطمان عنزه ترناد المراعي السورية صيفاً .

١٠٠ - يقمن الفحيلي اليوم بجوار سمخ والصقر بجوار بيسال.

وقبل الحرب العامة بيضع سنوات أراد والي سوريا تحضير البدو ليضح حلماً للحروب الأهلية والاضطرابات التي طالما جرت الويلات والمصائب على الا هلين والمزارعين والتي أضرت بزراعة البلاد وعمرانها ضرراً قادحاً . فدعا رؤساه السرحان وزعاءهم وأقتمهم بوجوب هجر حياة البداوة وحبب اليهم حياة الاستقرار والزراعة ، ولما قنموا من إقواله منحهم شلات قرى تقم بين درعا والمفرق وهي المشيرفه والسويله والعيرة .

وفي ربيع عام ١٩٣٥ اغار الاخوان (القبائل السعودية) على السرحات وفتكوا بهم فتكا فظيماً ونهبوا ماشيتهم وإبلهم . فكانت هذه الكارثة سبباً في استرارهم جيماً . واليوم يرتاد البادية ، في فصل الشتاء فقط، اكثر من نصف التبيلة ولا يتوغلون في منازلمم أبعد من الهزيم وكاف والشامية حيت يقضون شهرين أو ثلاثة ومن ثم يعودون الى منازلم في الغرب. ويملك بعض السرحان حدائق تحيل في كاف والجوف ولهم المارب يقطنون دوماً في هاتين

• • • •

ينقسم السرحان إلى خمسة بطون وهي :

أ — الرشيد : وينقسمون الى العشائر التالية:

١ -- النوافحه ٢ -- الجاشعه ٣ -- البمايجــه

ب - الهياب : يتقسمون الى اربع عشائر :

١ - الدلمه ٢ - المبادل ٣ - المصيفير ٤ - الماصم

ج - الحجل

د — المنيد

ه - الحداث

#### العيسى

الديسى بطن من الفضل مر عرب الشام من آل ربيعه من طي (١١) حمنازلم في شالي شرقي الاردن وجبل الدروز . ويتألفون من اربع عشائر كيرة وهي :

ا – السويلم : وهمثلاث فرق:

١ - النوران ٢ - الدخيل ٣ - الزقم

ب – العلي تقولون انهم بطن من الدهامشهمن عنزه وينقسمون الى اربع فرق: ١ – العطشه ٣ – الرشايده ٣ – الرمحه ٤ – الشروان

ج - الحويطه : وينقسمون الى اربعفرق :

١ - الدهابيه ٢ - الربايمه ٢ -- الركابيه ٤ -- المجلان

د — الحريز ؛ ينقسمونالى ثلاث فوق:

١ - الودعان ٢ - الحبيب ٣- المهره.

----



جندی بادیة فی الجیش العربی امام صفحه ۲۳۸

# الفصل الثانى

## قبائل منطقة البلقاء عشائر الصلت

## الجزازير

يدعون أنهم فرع من قبيلة ولد على من بطون الروله من عنره وكان المسلمون جدهم النسان احد افراد حامية قلمة الصلت منذ ٢٠٠٠ سنة تقريباً . وقد سكن اولاده في حوران قرابة الثلاثة اعوام ثم نزحوا الى قرية الجزازة بجوار جرش ولهذا اطلق عليهم الجزازية ومنها رحلوا الى قرية الزعتري ثم الى الصلت. ويقدر عددهم بستين نسمة ونسبهم كايلى:

	ـــــنسات	II	
حدان	ا ا		عبد الحسن
ا مبدالله	ریاد	ا موسى	1 
اً عبد	ا عبد	اجد	احد احد
l un-j	ا مرعي	سلبان	ايراهيم
ا عبد القادر	ا عمد	ا داود	48-1
ا فياض	لاي	ممطنی .	عبد الرحيم
مدا <del>ل</del> يد	عبد الرزاق مصطنی	د عدالله	1
1	جد برزاق مصنى	' <u> </u>	
يوتس	عبد الفتأح	ظأقم انور	سكال هاشم

ويتبع هذه العشيرة فرقة الهزايمه واصلهم من قزية زحر وفرقــة النميات واصلهم من قرية الكتة بسجاون .

## الحيارات

أسس هذه المشيرة ثلاثة اخوة هاجرواالى الصلتمن قريتىصمد وايدون من اعمال عجلون منذ ١٩٥ سنة تقريباً . ويقال لا تاربهم في هاتين القريتين الدلاوه . وينقسم الحيارات إلى ثلاث فرق :

١ -- العبدلات : يتبعون عشيرتي العربيات والدبابسه

٢ -- المواطلة |
 ٣ -- الفوارس | يتبعون الحياصات

عدد نفوسهم ١٥٠ نسمة تقريباً .

## الحيامات

اصل هذه الشيرة من الخليل وأطلق عليهم هذا الأسم لان جدم عيد كان يترك طرف عامته مدلى ولهذا دعي بابي حياصه . هاجر عيد من الخليل منذ ٢٥٠ عاماً تقريباً . وسكن اولاً في البقيع على مسافة عشرين دقيقة من الصلت ثم نزح الى الملت .

	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۶	
عرد المدود المدو	- 12 - 12 - 12 - 12 - 12 - 12 - 12 - 12	ارود المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة	اردو الاستار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار ال الاسار ال الاسار الاسار ال الاسار الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار الاسار ال الاسار الاسار ال الاسار ال الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار الاسار ال الاسار ال الاسار الاسار ال الاسار الاسار ال الال ال

ويتبع هذه المشيرة الفرق الآتية:

 الدرادكة: يتال انهم قدموا من قرية زوييا من اعمال عجاون منذ ٢٠٠٠ سنة تقريباً .

 القضاة : فرع من حمولة القضاة بقرية عين جنا من اعبال عجلون خرجوا الى الصلت منذ 100 سنة تقريماً .

٣ —السنادــة — قدموا من جهات الخليل منذ ١٥٠ سنة تقريباً

 ٤ -- دار مزيد: اصلهم من عثيرة البطوش الكركية ويقطن بعفهم الآن في قرية وادي السير.

#### الخربسات

مؤسس هذه المشيرة شخص يقال له «مصلح ابو خريس »قدم من الحجاز هو واخوه ونزلا في وادي خريس بمان ولذا سمى اعقابها بالخريسات . ثم نزح مصلح الى الصلت وخرج اخوه الى اربد حيث يعرف اعقابه بالخريسات ايضاً . ويقدر عدد نفوس خريسات الصلت و ٧٠٠ نسمة .

## الربابس

أسس هذه الشيرة أخوات قدما من قرية يطة بجبوار الخليل منذ ٢٣٠ سنة تقريباً . ويقسد عدده ب ١٥٠ نسمة . وينقسمون الى فرقتين النبابسة وجدهم عيسى والدزام وجدهم حمدان . وينضم اليهم عائلة وهبة وأصلها من انقدس .

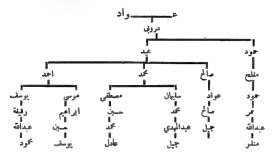
## الرمامنه

يقال انهم قدموا من رمون من اعال فلسطين ولهذا أطلق علمم الرمامنه .

ويدعون أنهم فرع من فرقة الدهامشه من قبيلة بني صخر وعدد نفوسهم ٣٠٠ نسمة تقريباً . ويقطنون الآن في قرية أم جوزة، ثبالي الصلت .

## المربيات

يقال انأصلهم من تبيلة شمر النازلة في ثبالي تجد. استوطن جدهم الصلت منذ ٧٥٠ سنة، ويقدر عدد نفوسهم بـ ٣٠٠ نسمة ونسبهم كما يلي —



#### النبور

مؤسس هذه المشيرة يدعى خلبل النسر قدم من الخليل منذ ٢٥٠ سنة نقريباً.

# الحرأيرة

يدعون بنسبهم الى الحسين من على. واول جد منهم قطن في الصلت هو السيد علاه الدين الحسيني وعددهم يبلغ الستين . ونسبهم كما يلي -- علاه الدين عيره عبدالق مصطني عبد مصطني عبد مصطني عبد مصطني احمد حداثة عبد الحيد عبد الحليم عبدالكرم جمل عبد الفتاح توقيق هاني فائق فؤاد

## الحمامرة

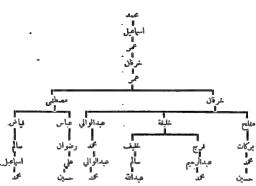
أتوا من خليل الرحمن وانضموا الى الموامله. وعددهم يقارب الماية نسمة.

## الزمبية

قدم قسم منهم من المسيغرة من اعال حوران وقسم أتى من نحسلة التابعة الجبل عجلون وأنضموا الى المواملة . ويتبعهم فرقتا المحامد والياسين ويقدر عددهم و١٥٠ نصاً .

#### العطيات

. أصلهم من دير عطية بضواحي دمشق ويقدر عددهم بستين نفساً .

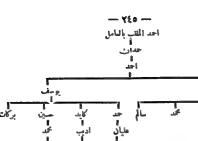


## العمايرة

قدموا من جهات القدس وانضموا الى المواملة منذ ٢٠٠ سنة تــقريباً .. وعددهم يقارب الـ ١٥٠ نسمة . ولهم اقارب في كفر عوان مر اعال ناحية-الكورة في جبل عجاون يعرفون بالمهايرة ايضاً ·

#### العواملة

يقال انهم كانوا في السابق قطنون في القسطل. قدم جدهم احمد منذ ٣٠٠-سنة تقريباً ونزل في برج الخيار، أحد إبراج قلمة الصلت. ويقدر عددهم : ٥٥٠-نسمة . ونسبهم كما يلي —



الخليفات

أُصلَهُم مَن عَشَيرة الحَتَاحَة الحَمِية في أَرضَ فلسطين ، واول من قدمالصلت منهم هو جدهم خليف . وينضم اليهم فريق العناسوة وأصلهم من عين سينا.

## انفواعير والفطيئات

جَدُ هَاتِينَ الْمُشْيِرِ تِينَ وَاحَـدُ يَدَى مُحَدِّ بِنَ احْدُ الْجَنْبِيرِي الْحَسَيْنِ، نُرْحَ مَنَ الْخَلِيلِ مَنْدُ ٣٠٠ سَنَةَ تَقْرِيبًا وَاسْتُوطَى الصَّلَّ . ونسبهم كما يلي —

		35°	
عياف	ا میثان	تعور	نمر
ياسين	عليان ارشيد	مصطفى	٠
اجد	مبع رائد	: د أنصر	سليان منصور
عطاأته	على ميد	نمراكة	سلامة بركات
جلال ا	حسين بأبر	مصطفى	
عبد ،	ئيانن علي ا ا	امليي	
	ممبطقي إحد	د مصطنی 1	, ,
		سەند ا	1
		اريم سهجت	عبد ال

ويتبع هاتين المشيرتين الفرق التالية :

 ١ - السداللات ٢ - الحلايقة ٣ - الحرابة: قـدم.
 جدهم خريشان من قرية عين جدًا من اعال عجاول ويقدر عددهم بماية نسمة .

البشارات ( روم ادثودکس )

السيحيون

فرع من عائلة القرة بتابلس. ويقطنون في الصلت وعان وأمالقندب.

التراضرسة ( روم ادثودكس )

يقال أن أصلهم مأخوذ مر الكلمة اليونانية تادرس ومعناها عطا الله .. أصلهم من دمشق ويقدر عددهم بماية نسمة تقريباً .

# الحرادين ( زوم ارثو دكس )

أصلهم مرـــ حوران وأطلق عليهم هذا الاسم لا نهم يشتنلون بصناعة . الحدادة ويبلغ عددم٧٠ نسمة تقريباً.

# الحرادين ( پروتستانت )

جا، في كتاب مشاهير الملة لاسكندر المعلوف أن الحدادين من النساسة. كانوا يقطنون قرية بسكنته في سفح جبل صنين ومها تعرقوا . فتعرع مهم بنو الحداد في بسكنته وكسروان والشوف ، وبنو مسلم في زحلة، وبنو الصائح في الشوير، وبنو الكوري في البقاع، وبنو الرياشي في الخنشاره وقاع الريم . أما الغرع الذي نزل بشرقي الاردن فقد تعرق في قرى عنبه وصموع وخنزيرة ودير أبو سعيد عنطقة عجاون والصلت بالبلقاء .

# الربابة ( روم ارثودكس )

قدم الدبابنة من قرية دبين من اعمال حوران ولهذا أطلق عليهم الدبابنة. ولهم أقارب في الدكرك يدعون بالمدانات، وفي الحصن ويدعون بالدماس، وهم خسر فرق ١ — الحواتمة ٧ — المعانيا : ٤ — المعانية ٥ — المساكرة ٥ — المساكرة ٥ المساكرة

## الشرابشة ( دوم اد ثودکس )

يقال ان أصلهم من حى العباسية في دمشق. نزلوا اولا في قرية عين جدًا من اعال عجلون ثم نزحوا عنها لذاع بينهم وبين عشيرتي التضاة والمومنية فنزل قسم منهم في قرية شطنا من اعال عجلون حيث اصبحوا بعرفون بالدحابرة والمتادحة وقسم استوطن الحصن وهم العبابسة اليوم وقسم قطن اولا بين عربان بني حسن ثم رحلوا الى الصلت حيث عرفوا بالشرابشة . ولهم أقرباء في الكرك يقال لهم العبابسة ايضاً ، وفي بعض قرى حص ويقال لهم العبابسة ، وفي جبل الدوز ويقال لهم العوايدة والعيات والعوايشة والشهبان .

ويقطن الشرابشة اليوم في الصلت وعان و ناعور.

## الفواخرية ( روم ارثودكس )

أُصلهم من لبنان . رحلوا الى هذه البلاد منذ ٢٠٠سنة تقريباً . وقبل مجيئهم كانوا يشتغلون بصناعة الفخار ولهذا أطلق عليهم الفواخرية . عــدد نفوسهم ٣٠٠ نسمة تقريباً .

## القعاورة ( زوم از ثودكس )

يقولون أنهم من جمايا النساسنة وأنهم خرجوا من القسطل الى الدير،

ومنه جاء فرع الى الفحيص حيث يعرفون بآل السياوى والسياري. وهم فروع عديدة يقطنون اليوم في الناصرةوحيفا ونصف جبيلوالصلت وعان والفحيص.

# القماقمة (روم ارثودكس ولاتين)

يقال ان جدهم كان يتطرح في الدير ، بجوار قوية الفحيص. ولهم أثارب في الناصرة يدعون بدار الحج .

# الفوافئة ( روم ادثوذكس )

رح اربعة اخوة من صلخد من اعال جبل الدروز، فذهب أحدهم الى المكرك وأسس عشيرة الكرادشة، وخرج الثاني الى الناصرة وهوجد آل كردوش وتوجه الثالث الى الصلت وهو جد القواقشة ، واستوطن الرابع الحصن ويعرف أعقابه فيها بآل نويصر . ولم اقارب في حوران يقال لهم آل فلوح .

يبلغ عدد التواقشة ٧٠ نسمة وينقسمون الىفريقين النُّويصر وعائلة يعقوب.

## المشاشفة (كاتين)

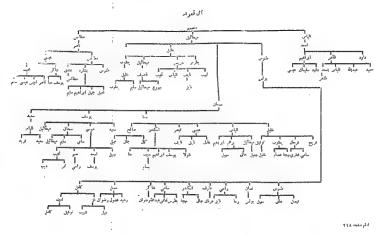
قلموا من حورات منذ ١٨٠ سنة تقريباً وينضم اليهم فرقبة الزعامطة وهؤلاء قدموا من حوران ايضاً .

# النبور ( روم ار ثو دكس ولا تين وكاثو ليك )

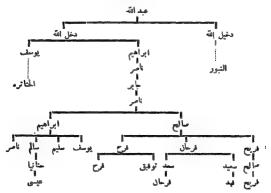
يقال أن أصلهم من الربة بجوار الكوك . تزحوا منها ونزلوا في حسبان ومنها خرجوا الى الفحيص . ثم رحل منهم شخصان الى قرية محجة في حوران فكان لها أعقاب فيها . ولسبب ما رحلوا الى مرج عيون ومنها انقسموا الى ثلاثة فروع – فرع بتى في مرج عيون ويقال لهم يبت بايفه ، والفرع الثاني استوطن



سعيد باشا ابو جابر



الناصرة ويعرفون فيها الان بعائلة دخل الله ، والفرع الثالث جاء الى الصلت وهم النبور . ويقسمون الىثلاث فرق :



#### اليلقاوية

## الازايره القرينيين

منازل هذه الشيرة غربي مادبا وتتألف من الفرق الآتية :

الخابسة ۲ — الخريبات ۳ — الخواطرة: يقال.
 ان اصلهم من الكرك ٤ — الفشيكات ٥ — السابسة: ينلب على الطن أمهم فرع من العبابسة القاطنين في قرية.
 احسن بعجلون ٦ — المجوليين ٧ — الماعية: يقال أن جدهم عيد كان مسيحياً من عشيرة الماعية المسيحية.
 القاطنة الان في ماديا . انفصل عن عشيرته والتحق بالازايدة ثم اسلم وتروح مهم.
 ويعرف اعقابه اليوم بالماعيه الازايده.

#### السليط او السلابطة

السلايطة أصلاً من الفواضلة من بليمن قضاعة . ويمكن أن يكونوا فرعمن عشيرة السلايطة أصلاً من الفواضلة من بليمن عشيرة السلايطة حلفاء بني صخر ويمدون بالحقيقة ساعدهم الايمن في حروبهم وغزواتهم . ومنازلهم بخربتي الهونوالمشيرفه بين أم رصاص والموجب . وهم فريقان النشيان وأبو رجيله "

# الشخائرة

يقال الهم بطن من لمل من قضاعه . ومنازلهم يجــوار مادبا وينقـــون الى ثلاثفرق وهي الحدوالعلى والحاد .

#### الشوابك

اصلهم من قرية الشوبك . هاجروا الى البلقاء على اثر الاضطرابات الستي

حدثت في الشوبك في اوائل الحكم الثماني (راجع ص ١٦٣ ) وينقسمون الى. ثلاث فرق وهي : المطايبة والمصالحة والمرابحة . ومنازلهم بجوار مادبا.

## العوازم

يقال انهم بطن من عرب الهنادي الذين قدموا من الديار المسرية ونزلو1 · بجوار صحخ . ومنازل الموازم حول ماعين،ويبلغ عددهم ٢٠٠ نسمة تقريباً.

## الفئيمات

قال أنهم بطن من بني غنيم من لخم. هجر جـدهم قبيلته منذ ٢٥٠ سنة . تقرياً على أثر خصام بينه وبين اقاربه ونزل عند قبائل الروله ثم نزح الى اراضي . الكوره في جنوبي مادبا.و بمدحين تنازع اعقابه وبنو حميده وكانت النتيجة ان . خرج الفنيات من الكوره ونزلوا في اراضي الكفير غربيمادبا .

ينتسم الننيات الى ثلاث فرق وهي : آل عبدالله وآل علي وآل حمد ٤. ويتبعهم فريق السيوف وهم بطن من البطاينه من حايل قرية البارحة من اعلى ناحية بنى جهمة بعجلون .

## الكرادخة والعزيزات والمعاعبة

أصل هذه المشائر المسيحية من الكرك. خرجوا منها واستوطنوا قريــة. ماديا قبل 67 عاماً على أثر الحادث التالي :

حدث أن أحب أحد سكان الكرك المسلمين فناة يقال لها نجمة من عشيرة. العزيزات المسيحية وخطفها . فهاج هائج المسيحيين وصموا على الهجرة من الكرك . فنزلوا اولا في اراضي الكورة وأخذوا يزرعونها . وبعد مضي خس سنوات جاءه أحد خورة اللاتين واسمه الخوري بولس بأس من الحكومة الشائية. لا شكامهم في ماديا وعمان ووادي السير . ففصلوا السكنى فيماد باليكونو اقريبين من وطنهم الكرك حتى اذا هدأت الاحوال وسنحت الغرص يرحلون اليها .. ولكن ما لبثوا أن بنوا ابنية على انتاض ماديا القديمة وثبتوا قدمهم فيها .

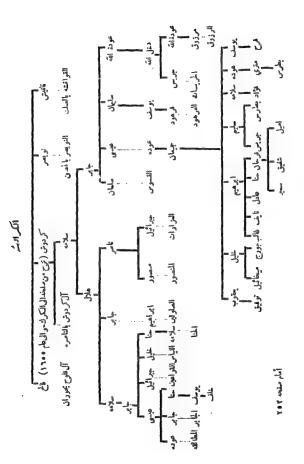
في البحث عن عشيرتي النويصر في الحصر والتواقشة في الصّلت الشيء الوافي عن نسب الكرادشة (١) أما العزيزات والمعاعية فأنهم من أسكان الكرك القدماء ويغلب على الظن أنهم غساسنة (٧).

#### لمصربونه

يقال أنهم اعقاب من تخلف من جيش الراهيم باشا بعد انسحابه من فلسطين. كانوا يقطنون سابقا في غزة ومنذ الربين عاماً تقريباً رحل قسم منهم الى شرقي الاردن ، وشرعوا في استثار الاراضى التي بجوار مادبا . وفي عهد متصرف الكرك حلي باشا أي بعد أن تأسست الادارة التركية في البلاد عام ١٨٩٧ خرج وقد منهم الى دمشق وطلب من الوالى عثمان باشا ارض يمتلكونها ويستاشون منها . فنحهم الاراضى التي بنوا علها فيا قريتي زيزياء وسحاب .

۱ \_ انظر صفحة ۲٤۸

٢ \_ راجم النصل السادس صفحة ٨٨



## ہنو حمیرہ

ورد في سبائك الذهب السويدي ذكر قبيلة تدعي الحيد، قال عنها انها بمن من الغزية من هوأزن يسكنون في جبال السراوات بين نجد وتهامة. وذكر السويدي والتلقشندي ايضاً قبيلة الحميديين من بطون أولاد نجيب من هابا سويد من جدام ومنازلهم الجوف، وقبيلة الاحامدة من جرم طي ومنازلهم بلاد غزة. والارجح النبي حيدة هم الحيديون من هابا رويد من جدام ويؤيد ذلك مايروى عنهم الهم قدموا الى شرقي الاردن من وادي السياح في شهالي الحجاز وليس أدل على ذلك من نحوتهم «ولد السياح». نزلوا اولا في الكرك ثم نزح فروع منهم الى البلقاء.

يروى انه خرج من الحجاز اربعة اخوة وهم:

١ - ايه : جد عشيرة التوابهة ٢ - ذويب : جد عشيرة الفواضلة الدويات ٣ - فاضل : جد عشيرة الفواضلة ٤ - قبلان : جد عشيرة القبيلات .

# الفواضو

جدهم اسمه فاضل ، نزل اولا في قرية صنفحة بمجوار الطفيلة بعد خروجه من الحجاز . ولا يزال يوجد بصنفحة بئر يقال له بئر فاضل . ثم انتقل ورجله الى اراضي الجبل في جنوبي مادبا وكان سيد تلك الجهات حينداك الجالفم شيخ قبيلة الفنيات وقد اشتهر بقسوته وظله فاخذوه بحيلة وقتلوه في موضع لا يزال يعرف « بالطربيقية مقتل ابو النتم » . ومندُنْذُ والفواضلة صادة الحجل واصحابه .

ينقسم الفواضلة إلى الفرق الآتية :

١٠ – السمارات المتازله عليح شمالي مادبا

١٧ - القبيلات: وهم ثلاث حمايل (٣): الحامصة والهديب والحدن . ومنازلهم بمليح .

١٣ – الصبيحات ومنازلهم بمليح ايضاً .

## النوابه

يقولون ان جدهم تايه أخو فاضل وانه قدم مع*من الح*جاز . وينقسمو*ن الى* الغرق الآتية :

الهروط: منازلهم بالجبل ووادي الهوما ووادي الشجره، جنوبيمادبا.
 العقها: وهم فريقان البشير والنصيرات واصلهم من السوالقة بقرية صنفحه من احال الطفيلة ومنازلهم بالجبل ولب وعطروز ومبط والهوما ،

 الدويبات : منازلهم بمكاور والدير ودلاغه .وهم اربع فرق : التمايدة والربطه والشوره والمحاسنه .

مسحولة ابست فصيحة العمى المراد هذا 6 ولكننا آثر ناها المعلوم بها فى شرق الاردن 6 وتجمع على حمايل , ويذهب بعضهم الى الهامشتةة من حمل دم المتشول من قبل إهل الثقائل أذا اشتركوا والمشلوا دفع الدية .
 ( المترج )

#### اللبادئه

خوج جدهم ابو ربيحة مع فاضل من الحجاز . وينقسمون الى الفرق الآتية:

١ — اللوانسه : جدهم يونس بن ابى ربيحة . هاجروا من الحجاز مع
الفواضلة واشتركوا معهم في جميع حروبهم وغزو الهم . ومنازلهم بالمثلوثةودييان
وهم فرق عديده اهمها : اللوانسه والابراهيم والمشاعله والذيبات والمغامس

الرواشده : جدهم راشد بن ابي ربيحه وينقسمون الى ثلاث حمايل
 وهي : الرواشده والخطاب والنصر ومنازلهم بالنقيبه وقبيب بالكوره.

الشراونه: ابناء اسماعيل بن ابي ربيحه ومنازلهم برزة بالكوره. وهم
 اربع حمايل: الربيحات والسنيد والشياب والسيدات. ويتبعهم المشير تال
 الاتنان:

الهواوشه.وهمغير الهواوشهالمارذكرهم قدموامن الكرائة وانضموا
 افى الشراونه ومنازلهم بالكوره. وهم فريقان الهواوشه والحويان
 ب الحيصه، فرع من عشيرة الحيصه بالكرك ويتألفون من المواد
 والنصيرات والكوامله والموايده.

٤ — الحواتمه: جدهم يدعى حاتم قدم من الحجاز ايضا ولا يمرف درجة قرابته لفاضل . ومنازلهم بالشقيق في اراضى الكورهوهم فريقان الطممه والحاد رئيسهم فريق يقال لهم الزعير ات .

#### المطارف

يتبمون بني حميدة الكرك في المشيخة وهم خمس فرق كبيرة : ١ — الديارنه — منازلهم مجردان وام شجيره وام لبيقه في اراضي الجبل وينتسمون الى عدة حمايل اهمها : السليان والمحاميدوالممريوالنميساتوالشخانيا والكوامله ويتبسم ثلاث فرق وهى :

ا - البواريد - وهم فرع من عباد

ب — الفلاحات — أصلهم من الخليل

ج - الجاعين - اصلهم من أحدى قرى نابلس

الرياحته: اصلهم من ريحاً ومنازلهم بعر عير ويتقسمون الى اربع حما بل
 وهي الصباح و الرشود و الدباب .

٣ - الضرابه: أصلهم من الحجاز ويقطن التسم الاعظم منهم حول
 الكرك .ومنازلهم بالكورة والجبل والبقيمه وهم اربع حمايل: الضرابعموالنتينات
 والقطاميه والقبابه

 النقراه: فرع من عشيرة البلاونه بالنور. ومنازلهم بماعين وهم فريةان: الكنمان وعال عايد

• - - الغويين : فرع من بني حميدة الكرك ومنازلهم عليح

#### الحزير

هاجر جدهم فياد بن رسلان من الشام قبل ٧٥٠ سنة تقريباً ونزل في البلقاء . وقد كانوا في المساضي حلفاء العدوان ونصر أثهم . وينقسمون الى خس عثائر .

## ١ – الحنيطيين

ينتسبون الى جد الحديد، فياد، ومنازلم في « أبو علنداه ».

#### ۲ — الربایب

أصلهم من قرية دبين بمجلون ولا يزال لهم اقرباء فيها يدعون بالدهون . وهم ثلاث فرق: البكور والحمدان والفرج،ومنازلهم بالقويسمة.

## ۳ — الرقاد

أصلهم من عشيرة الزيادنة التي تغلبت على حوران وعجلون وحكمت فبها. ولما دالت دولة الزيادنة وتشتتوا خرج منهم فرعوهو الرقاد الى البلقا. ونزلوا في الكفير ثم رحلوا الى المشيرفة ولا يزالون فيها .

## : – الزفنة

أصلهم من بلى من قضاعة . هاجر جدهم من الحجاز ونزل في ماعين ثم نزح الى خريبة السوق واليادودة . وهم ست فرق : العميات والهميسات والبصالصة والعويمر والبلوش والطلافيح . ومنازلهم بالقويسمة .

## ه – الشواكمة

فرع من القروش احدى عشائر الغنيميين بالشوبك . قلمول الى البلقاء بمد اضمحلال الحكومة التركية الأولى في الشوبك. ومنازلهم الآن في الرقم والخشافية .

## \_\_<del>`</del>->c=&==>---

#### الرعج

ورد في سبائك الذهب السويدي وفي بلوغ الارب القلقشندي أن الدعاجنه بطن من بني صخر من جذام ومنازلم ما حول الكرك من بلاد الشام . فيحتمل اذن أن يكونوا هم الدعجة الذين نحين في صددهم . والحقيقة انهم يتألفون من ثلاث عشائر لا تمت الى بعضها البعض بصلة أصل أو قرابة :

#### ا — النبيكات

يقولون أنهم بطن من بلى من قضاعة . قدموا الى هذه البلاد منذ ٣٠٠-نة تقريباً . وعــددهم يقرب مرز ١٥٠ نسمة . ومنازلهم أراضي طــبر بور في شمالى عـان .

## ب- الخصيلات:

ينقسم الخصيلات الى فريقين

النوبر : يقال أنهم بطن من عرب ابن معجل(الاشاجمه)،
 والاشاجمة بطن من ربيعة من التحطانيه . هاجروا من نحيد قبل ٢٠٠٠ سنة تقريباً
 على أثر غزو نزل بقومهم، ونزلوا في الزرقاء . وكانوا بسرفون في السابق بالقاسم

نسبة الى زعيمهم قام ، الذي قادم بهجرتهم . ثم تبدل اسمهم الى الغرير نسبة الى غرير بن قاسم . ويتبع الغرير فريق يقال لهم المليفي وهم أيضاً كما يدعون من عرب ابن معجل بنجد .

٧ — الهملان : يقولون أنهم بطن من العمرو النازلين في الكرك . انفصلوا عن قبيلتهم على أثر نزاع ونزلوا أولاً في مادبا ثم رحلوا الى الرصيف . واخيراً استقروا في اراضي ام قصير، غربي خربة اليادوده ·

ج - الجرامبسي حد هذه المشيرة اسمه أحمد ، هاجر من الجولان الى البلقاء. وكان يملك قطيعاً كبيراً من بقر الجاموس فاطلق عليه لقب الجاموس وعلى اعقابه الجواميس. ومنازلهم اليوم باراضي طيربور .



#### الشطير

يقال أنهم قدموا من غور المزرعة بالكرك. ومنالهم بجوارمقام إي عبيدة في غور داميه . لربما انهم سموا بذلك لانهم كانوا يسيشون أولاً على شاطى. البحر الميت واليوم على شواطىء الاردن .

#### عباد

جاء في كتاب معجم ما استمجم لابن معمب الوزير أن تنوخ كانت. تدعى بالمباد. وذكر السويدي قبيلة يقال لها العبادله ، قال عنها أنها بطن من جديمه من جرم طي ومنازلها بلاد غره . فيحتمل اذن أن يكون عبًاد فرع من تنوخ أو أنهم العبادله الذين ذكرهم السويسدي . لكن الارجح أنهم بطن من بني . طريف من جدام من القحطانية بدليل نحوتهم « الطرايفه »

وقبيلة عباد اليوم تتألف من عدة عشائر يكاد ان يكون اغلبها لا يجتمع في. أصل واحد. وينقسمون الى فريتين كبيرين وهما الجروميه والجبوريه

# ا — الجرومير

ينقسمون الى المشائر الآتية :

المناصير : يتألف المناصير من ثلاث قرق : العونة والنصاصرة:
 والمناجلة وجدم واحد يدعى عون الاحمد ومنازلهم بوادي الشتاء جنوبي وادي.
 السير، وبالمرضه ووادي السير ويبلغ عددم ٥٠٠نسة تقريباً .

٢ --- الاسالمه: يدعون أنهم من بني كنانه ولم يؤيدوا ادعاهم هذا
 ببرهان. منازلهم بوادي الشتا وعددهم يقارب الـ ١٥٥٠ نـــة.

٣ - الختالين: كان يطلق على هذه المشيرة قديماً السناجره.ويدعون.
 إنهم فرعمن قبائل الرشيد بنجد. قدم جدهم ضفيم الى شرقي الاردن منذ.
 ١٥٠ سنة تقريباً ونزل في اراضي المرضه بالنور وعددهم يقارب الـ ١٥٠ نسمة.
 ١٥٠ النسان تقال أن ساد من نسب بلم المؤدن ما منس.

٤ - النميات: قال أنهم بطن من بني نسم بالجولان. ولم ينسب المرب بنى نسم الى قبيل بل قالوا عنهم فقط انهم احلاف آل الفضل في بلاد

الشام(٤). قدموا الىشرقي الاردن قبل ٢٠٠ سنة تفريبا وانضموا الى عشار عباد ومنازلهم بالعرضه . وعددهم يقرب من ٢٠٠ نسمة .

الرماضة: يتألف الرماضة من ثلاث فرق: الرماضة
 والدواهمك وابو يامين.

يزعم الرماضة وأبو يامين أن جدهم واحد، قدم من الحجاز ونزل في العرضة عند قبائل عباد ويبلغ عددهم ٢٠٠ نسمة تقريبًا .

أما الدواهيك فيقولون أنهم فرع من عشيرة المطالقة ( الجازي ) من المغويطات . هاجروا الى البلقاء لنزاع ينهم وبين أتاربهم وانضموا الىعباد .

اليازجيين: يزعمون ان جدم قرشي ألاصل وانهم قدموا من الديار الحجازية . نزلوا اولاً في الصلت ثم رحلوا الي قرية عنجرة من الهال عجلون ومنها نزلوا الى العرضة بالنور وانضموا الى عباد . ويبلغ عددهم 100 نسمة تقريباً .

 الحوارات: يقولون أنهم قدموا من الحجاز قبل ٢٧٠ سنة تقريباً وانضموا الى عباد، وعددهم يقارب الستين نسمة.

٨ - الحجاحجه: فرع من عشيرة الفقرا من بني حميدة ، وعددهم
 يقارب المايتي نسمة، ومنازلهم بالعرضة .

٩ - الصنابره: يزعمون انهم فرع من طي وانهم قدموا من نجد.
 منازلهم بالعرضه وعددهم يقارب الستين نسمة .

١٠ -- المادات : من بطون عباد القدماء . ومنازلهم بالمرضة والغور وعددهم يقارب الثمانين نسمة .

١١ --النتانيم: يقولون أن جدهم غنام قدم من جمات حلب.
 منازلهم بالعرضة وعددهم يقارب الماية نسمة .

الأرب القاقشدي وسبائك الذهب السويدي .

## ب – الجبورير

١ — البقور: يقال انهم اقدم عشائر عباد على الاطلاق ، قدموا المحلود المصرية قبل ١٠٥ سنة تغريباً ونزلوا في قرية تل شهاب بحسوران ومنها هاجروا الى خربة حرمله غربى الصلت . والسبب في تسميتهم بالبقور هو أن جدهم كان يستني بتربية البقر فدعي بأبي البقر وظل هذا الاسم . لاسقاً باعقابه . ويقال ان عشيرة الشمايلة الكركية فرع من البقور (٥)، انفصاداً عن اقاربهم عندما كانوا في تل شهاب . وعدد نفوسهم يقارب المايتي نسمة . ومناذلهم بيرا وبرقا .

#### ٢ -- الملاحيين

قدم جدهم من جهات غزة قبل ٧٠٠ عام تقريبا وعددهم يقرب من. الثمانين نسمة ومنازلهم بعيرا وبوقا .

#### ٣ - الزيادات

يقال أنه اطلق عليهم هذا الاسم لانهم لفيف من فرق عديدة لاتمت الى بمضهاالبصض بقرابة ما ، واحم هذه الغرق هي :

- (١) العلوان فرع من عشيرة العلاونه في قرية طبية أبن علوان من اعمال ناحية الوسطية بمجلون. ويبلغ عددهم ماية نسمة تقريباً ومنازلهم بعيرا وبرقا وغور دامية.
- (٣) الملاوين يقال ان جدهم من قبيلة الحويطات، قدم الى...
   البلقاء قبل ٣٠٠ سنة تقريباً . وعددهم يقرب من السبمين نسمة ومنازلهم بميرا وبرقا.

هـ - يحتمل ان يكونوا هرع من قبيلة البقرة التي قال غنها القلقشندي فها يعلن من الميراً المعلم عرب الشام. وهؤلاء يعلن من آل ربيعه من القحطانية .

- (٣) المحاسنة -- لا يعرف أصلهم، منازلهم بعيرا وبرقا وعددهم
   ١٣٠ نسبة تنه سأ .
- (٤) الخراربة -- جدهم يدعى أبا خروب من عشيرة العناشات
   من العجارمه وعددهم يقرب من ٧٠ نسمة ومنازلهم بسيرا وبرقا .
- ( ٥ ) الطواهية يتسبون الى عثيرة العمرو بالكرك. هاجر جـدهم الى البلقاء قبل ٢٥٠ سنة تقريباً وعـددهم ماية نسمة تقريباً، ومنازلهم بعيرا وبرقا.
- (٦) العوامرة أطلق عليهم هذا الاسم نسبة الى جدهم عاص.
   ولا يعرف شىء عن اصله . ومنازلهم بعيرا وبرقا .

## ٤ — الرحامة

يتال أن جدهم قدم من طرابلس النرب قبل ٣٠٠ سنة تقريباً . ونزل في خربة هود غربي الصلت . ومنازلهم بميرا وبرئا وعددهم يقرب من ٣٠٠ نستة.

## ه – الجيرة

يقال أن جدهم قدم من مصر قبل ٣٠٠ سنة تقريباً . ومنازلهم بقريـة ماحص وعددهم يبلغ ٤٠٠ نسمة تقريباً.

## ٣ – الفقها

تتألف هذه العشيرة من الفرق الآتية :

(١) المهيرات – يقال ان جدهم كان سيبحياً وأسلم ولا يزال البدو يبيرونهم بذلك . منازلهم بجوار عراق الأمير . وقد خرج منهم فرع

الى قرية كفر آبيل من اعال الكورة بسجلون ويقال لهم البشارات . ويقدر عددهم بـ ٣٠٠ نسة وهم ثلاث حمايل: المرعي والريان والسلامة .

(٧) السليحات - يزعمون أن جدهم قدم من نجد قبل ٤٠٠
 سنة تغريباً . ومنازلهم بجوار وادى السير، وعددهم يغرب من ٤٠٠ نسمة .

 (٣) الحسامية - يزعمون أن جدهم قدم من نجد قبل ٤٠٠ سنة تقرباً . ومنازلهم بجوار وادي السير وعددهم يقرب من ال ١٥٠ نسمة .

(٤) السكارنة — يقال انهم هاجروا مرض نمجد قبل ٤٠٠ سنة تقريباً ومنازلهم بجوار وادي السير ، وعددهم يقرب من ٧٠٠ نسمة .

 المحاميد - يقولون أنهم قدموا من نجد قبل ٣٠٠ سنة تقريباً ومنازلهم بجوار وادي السير ، وعددهم ١٣٠ نسمة تقريباً .

## ۷ – الزيود

## تتألف هذه المشيرة من فرقتين :

- (١) الدويكات يقال أنهم قدموا من قرية بيتا بجوار نابلس قبل ٣٠٠ سنة تفريباً . ومنازلم بجوار وادي السير وعددهم ٢٠٠ نسمة تفريباً . ويتقسمون الى ثلاث حمايل : المغاريز والحرايزة والشماع .
- (٢) الشراب يقال أن جدهم قدم من فلسطين قبل ٣٠٠سنة تقريباً . ومنازلهم بجوار وادي السير ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠ نسمة . وهم حولتان : الصوالحة والمواسى .



أحد جنود قوة حدود شرقي الأردن

# العجارمة

اتنق القلتشندي والسويدي على ان بني عجرمة بطن من بني طريف من جذام. أما هم فيروون ان جدهم نوفل العجري قدم من الملا في شمالي الحجاز. وهم الان عشائر عديدة مختلفة الاصل والنسب .

# المطيريين

يزعون أنهم فرعمن عرب مطير بنجد. قدم جدهم ومعه ثقيقته من نجد ونزل عند قبيلة العمرو بالكرك و كان رئيسها حينذاك يدعى داود. يروى أن أحدامها، البدو القدما، ويدعى بالا مير المسعودي أحب الفتاة ورغب في الزواج منها قسراً الأمر الذي ادى الى قتال بين العمرو وعرب المسعودي اسفر عن اندحار الأثمير المسعودي. وبعد ذلك تزوجت الفتاة من أحد افراد قبيلة العمرو وتزوج اخوها فتاة من المجارمة فكثر نسله وعرفوا فيا بعد بالمطيريين . يحكى انه لما بلغ الفتاة بنية الأمير المسعودي قالت الأبيات الشعرية الآتية الى الأمير داود:

تقول مطيرية يا أمير ما أنا خفية

ولا أنا من اللي خافيات جدودها

أهملي أهل المرابيش والقنا

وأهلي حربه يرموا وراء الجب عودها

منزل أهلى بين الضفير وشمر

على مثل صلوى النار حامي وقودها

قناصهم يقنص يبومه وينثني

ويجيب من لحم الجوازى عضودها ومنازل المطيريين اليوم المشقر وأم الكندم .

# الحرافيش

يقال أنهم بطن من عرب أمراه الحرافشة بسوريا ، وهؤلاء بطن مر خزاعة . قدم جدهم وبعض أقاربه الى البلقاء على أثر نزاع يينهم وبين قبيلة أخرى ، ونزلو اعند المجارمة . ومنازلهم اليوم في العال وأم القنافد .

# اليسفراق الشهوألد

خرج مى الطفيلة اخوان يقال لهما عواد ولحيان على أثر نزاع قبائلي هناك. نزل عواد في البلقا، وتزوج فناة من المجارمة وبعد حين تولى زعامتهم ولا تزال زعامة المجارمة الى يومنا هذا في ييته. وسموا باليسفة نسبة الى يوسف والدجدهم عواد واقاربهم لا يزالون يعيشون في الطفيلة ويدعون باليسفة ايضاً . وذهب لحيان جهة الشرق ونزل عند عرب الشرارات وأخذ زعامتهم ويعرف اعقاب الان باللحاوي وهم زعاء الشرارات حتى يومنا هذا . وقد نزح احد ابناء عواد ويدعي سلوم ألى الجولان ويعرف اعقابه فيها بالمجارمة السلوم .

# السواعير

السواعير أو النوافعة هم العجارمة الاصليون اعتاب نوفل العجرمي . وهم من اقدم بدو البلقاء . وسموا بالسواعير لانهم كانوا يقطنون في أرض يمال لها رجم الساعور تقع في جنوبي قرية ناعور .ومنازلهم الان في ابو تفله "والعاصريه بمجوار قرية ناعور . ويتبعهم فريق يقال لهم القديسات نسبة الى وطنهم الاول القدس وهم اقرباء لحمولة القديسات بقريــة سوم من اعمالـ ناحية الوسطية. بعجاون •

# الشريقيين

يحكى أن احمأتين حاملتين من السرحان هجرتا قبيلتهما لموت زوجيها على أثر غزو نزل في التبيلة . ولدت احداها ولداً دعي اعقابه بالشريقيين لان والدت قدمت من الشرق ، وولدت الاخرى وكانت أسة ، ولداً سموم بالاجهر لديب في عينيه فخرج منه عشيرة الجهران الذين هم الان عبيد لقبيلة العدوان . ومنازل الشريقيين الان في البنيات وقرية حسبان، شهالي مادبا.

## العفاشات

يقال أنهم من اقدم سكان البلقاء . كانت قبيلهم نازلة في اراضى ناعور وحدثان تنازعوا وامير خربة سويمة الواقعة بجوار البحر الميت وكانت النتيجة أن غبوا وتشتنوا . فخرج منهم ثلاثة اخوة الواحد اقام عند الزيادات من عباد ويقال لاعقابه الحرار به لانه عندما أغار رجال امير سويمة على اهله التجأ الى شجرة خروب واختفى بين اغصاما ولما قص قصته على البدو لقبوه بابي خروب وبقي اعقابه يحملون هذا اللقب الى يومنا هذا . وهرب الثاني الى الكرك ويقال لا بنائه الان الصرايرة . أما اثناك فانه بقي في ناعور ولقب بعناش لكثرة ما نهب من مناع (عنش) أخصامه ه

### العرواله

سبق فذكر نا تاريخ هذه القبيلة والدور الذي لعبثه في تاريخ البلقاء (٦). والان نأتى الى البحث عن اصلها ومنشئها .

ورد في الاعلام الاستاذ الشاعر الزركلي أن عدوان ( واسمه الحارث) بن عرو ابن قيس من قيس علان من المدنانيه وأن منازل بنيه كانت بالطائف ومنها خرجوا الى تهامه ثم تفرقوا بافريتيا وغيرها . وروى القاتشندي في بلوغ الارب عين الرواية تقريباً وزاد عليها أن المدوان والضفير وغيرهم من القبائل تحت عمر آل الفضل من عرب الشام . وقال عنهم الحداني أنهم من عرب برية الحجاز من احلاف آل الفضل ولم ينسبهم لقبيل . الما رواة البدو فينسبونهم الى المسويت الحماء عرب الضفير . ويقسون الحكاية الآتية عن منشئهم

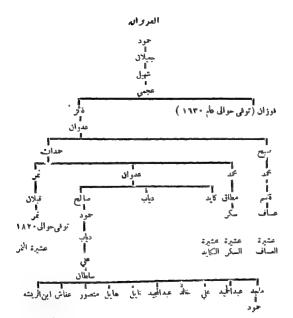
عندما شرع بنو صخر بالزحف من الحجاز شالا اصطدموا وعرب الضفير الذين كانوا نازلين في الجزء الجنوبي من شرقي الاردن . فاسفرت النتيجة عن المدحار الضفير وهربهم شالا فتيمهم بنو صخر انى الله حقوابهم في جهات الازرق حيث اقتتل الطرفان تتالا عنيناً كانت نتيجته انكار الضفير شر كسرة وقتل شيخ مشايخهم سلطان الصويت في موقع يقال له شجرات المحيلان بجوار الازرق من الجهة الغربية ودفن هناك ، وقبره لا يزال باقياً حتى يومنا هذا . ويوجد بالقرب من هذا الموقع غدير ماه يقال له غدير السلطان سمي بهذا الاسم نسبة الى زعم الضغير بعد أن قتل في تلك البقعة .

وبدد هذه الهزيمة لم يتو الضغير على الوقوف امام نبي صخر فضطروا الى الهجرة الى المتنفق في العراق حيث همالان. لكن خرج منهم فريق والتجأوا الى السلقاء وهم الدن . وذهب فريق آخر الى البلقاء وهم

٣ --- انظر صنعة ١٦٦



ماجد باشا المدوان



أدأم صقحة ٢٦٨



المدوان والتجأوا الى ابن مهدى زعيم المهداوية وبمد حين تغلبوا عليه وطردوم من البلاد بعد أن استأثروا بسيادتها.

ينزل العدوان شتاء في غور نمرين ( الشونة ) وصيفاً بجوار قرية صويلح. واراضي حسبان . وينقسمون الى البطون الآتية .

> ۱ — الساف ۲ — السكر ۳ — الكايد ٤ — النبر

> > ويتبم العدوان عشيرتا القرضة والثوابية .

### الفرضة

ليسوا بالآصل من المدوان وأنما خليط من عربان شتى الثغوا حولهم اثنام قنالهم ابن مهدي (٧). ومنازلهم بالغور وصويلح، وينقسمونالى الفرق الآتية:

١ - الريشة ٢ - السلامات ٣ - الحجاج

٤ - أبو درعان ٥ - أبو مغرز ٢ - اللوزيين

٧ — المتيزان ٨ — ابو تتوة ٩ — ابو سويلم

١٠ — ابو سحيبان .

# الثوابية

منازلهم بزبود وغربي قرية ناعور وهم فريةان :

المودات: وهم فرع من عشيرة الثوابية بقرية عيمة من اعال الطفيلة. ويتقسمون الى ثلاث حمايل وهي: المودات.
 والحطا والتوفل.

لراهنة: وهم فرع من المراهنة أحمدى فرق عشيرة المحادات بالطفيلة.

٨- انظر صنحة ١٦٧

### المشالخة

تنقسم هذه المشيرة إلى الفرق الآتية :

- الدیات بطن من عشیرة الحوارات من عباد ، ومنازلهم
   بغور دامیة .
- (٢) الرسم يغلب على الظن أنهم من بني عقبة لأن نخوتهم
   « بني عقبة » \* ومنازلهم بجوار جسر دامية في النور .
- (٣) السيفان يقال أنهم من عشيرة الهديل بنجد. قدم جدم
   الى هذه البلاد قبل ٢٠٠٤ سنة تقريبًا . ومنازلم بغور دامية وهم أقل المشائر عدداً.
- (٤) الضيدات يقولون أنهم من حمير . سكنوا هذه البلاد
   قبل ٤٠٠ سنة تقريباً . ومنازلهم بفور دامية .
- (٥) العلاقه يزعمون أمهم من اعقاب الشقيري التركماني الذي كان نازلا في مرج ابن عاص منذ ٥٠٠ سنة قريباً . ومنازلهم بغور دامية .
- (٦) الغراغير يقال ان اصلهم من مصر . سكنوا اولا في قرية برند بجوار غزه ثم رحلوا الى النور ومنازلهم بغور دامية.
- (٧) الغاعور بطن من آل الفضل من عرب الشام ، و آل الفضل بطن من ريسةمن طي من القحطانية . ومنازلهم بغور دامية.
- (A) المشاهره فرع من المشاهره احدى عشائر الروله ، والروله بعلن من وائل من ربيعه من المدنانيه . ومنازلهم بنور دامية.

# النعمات

ذكر الحمداني النعيات أنهم من احلاف ثملية طي بالشام ولم ينسبهم لقبيل. ومم بطون عديدة، منازلهم بالجولان والكرك والبلقاء. ومنازل نميات البلقاء باراضي أم السماق



وكيل القائد صدقي بك القاسم



# الفصل الثالث

فبائل منطفة عجلود

ناحية بنى جهمه أو البطود (١)

# ابوكرسته

حولة صنيرة من حايل قرية حوارة . ولا يعرف عن اصلها شي ه. البصول والكوافع

جد هاتين الحولتين واحد من عشيرة الخزاعله من قبيلة بني حسن. هاجروا اولا الى قرية كفر يوبا وبعد ان قطنوا فيها قرابة المشرين سنة نزحوا الى قرية يت راس ومنها الى قرية كفر جانز واخيراً استنروا في قرية البارحه .

# بئو لمعادر

من حمايل قرية بيت رأس ولا يمرف عنهم شيء .

# بنو هانی

يقال ان جدهم حجازي الاصل،قدم مع الجيش الاسلامي وبعد فتح سوريا استوطن دمشق وخلف فيها عائلة المهايني · خرج منهم فرع الى نابلس حيث يعرفون الان بآل النمر،وفرع آخر الى الكرك ويعرفون فيها بالاغوات،وفرع ثالت الى قريتي كفريوبا والبارحة ويقال لهم بنو هاني .

١ - نخوة هذه الناحية كلها كلريبا «شمر».

# البطايته

وصاد بني جهمة واحياناً تنسب هذه الناحية اليهم فيقال لها ناحية البطون . قدم جده عبد الله من قرية عرمان من اعمال جبل الدووز منذ ٢٠٠ سنة تقرياً ونزل في قرية كنريوبا . ولما تكاثر اعقاب نزح فروع منهم الى قريق البارحة وحكما . ويقدر عددهم بئلائة الاف نسمة . ولهم اقرباء في فلسطين يقال لهم عائلة ابي غوش،وفي البلقاء يقال لهم السيوف من عشيرة الفنيات البدوية (انظر نسبهم) .

### التلول

يقال ان جدهم هاجر من الحجاز ونزل في عان وجمل مسكنه التل الذي عليه التلمة ولهذا اطلق على عائب نحو عليه التلاثين عامًا نزحو إلى اربد واستوطنوها .

# الجلانب

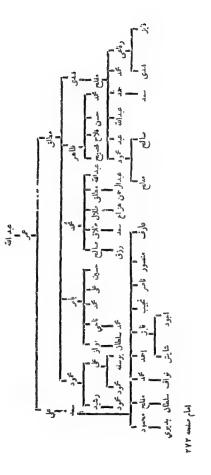
من حمايل قرية علمال. وهم فرع من حولة الجلانبة القاطنة في قرية عين جدًّا. الحمامة:

# الحناماز

يقال ان جدهم هاجر مر البلقاء الى منطقة عجلون وقطن في قرية كفر بوياوبمد ان اقام فيهما نحو خمسة اعوام رحل الى اربد. وقد خرج منهم فرع الى الحصن واستوطن فيها .

# الحجازات

قدم جده، حجازي، من الديار الحجازية وثزل اولاً بعان ثم رحل الى الرمثا ومنها هاجر اعتابه الى اربد واستوطنوها .



# الحامرة

يقطن الحامرة في قرية ييت راس . هاجو ثلاثة اخوة من بلدهم الخليل فكن احدهم ويدعى مسعود في قرية جبع من اعال اابلس فكان له اعقاب فيها. وذهب الثاني، ويدعى حدين، الى الصلت، واعقابه فيها يعرفون بالحامرة. وسكن الثالث واسمه عودة في قرية يعت راس وذريته فيها يعرفون بالحاصرة إيضاً .

# الخريسات

من حمايل بلدة اربد وهم فرع من خريسات الصلت .

# الخلايد

يدعون بنسيهم الى تمم الداري ويؤيدون ذلك محجة رسمية مسجة في عكمة القدس الشرعية ومؤرخة في ١٠ رجب سنة ١٣٤٠. قدم جدهم محمد بن ابراهيم الداري من الخليل بعد ان سرّح من جيش ابراهيم باشا المسري وسكن في قرية المزار وبعد ان أقام فيها قرابة ثلاثة اعوام رحل الى قرية المنير ولايزال اعقابه يبيشون فيها . ويدعي الخلايلة بقرابهم لماثلة التميمي في نابلس ولمشيرة المجالى في الكرك .

# الرلاقمة

هاجر ثلاثة اخوة يقال لهم داتمون وبحر وتهتمون من مصر الى الحجاز حيث اقاموا سنة واحدة وبعدها هاجروا الى الشهال فسكن بحر في الطفيلة ويقال لاعقابه فيها البحارات ، وذهب تهتمون الى بيسان ويعرف اعقابه فيها بحمولة تهتمون ، واستوطن داتمون عمان قرابة عامين ثم نزح الى اربد فارمثا حيث يعرف اعقابه بالدلاقة . ولهم اقارب في بصرى اسكى شام تناسلوا من حنون بن ابراهم بن داتمون . ويسكن قسم منهم في قرية النمية .

### الزيئات

فرع من ذينات بني حميدة بالبلقاء ، هجو جدهم مشيمش أبو ذينه عشيرته وسكن اولا في قوية كنر خل ثم رحل الى الحصن . أما اعقابه فقد استوطنوا قرية جمعه .

# الرداديه

جدهم على بن رداد من قرية صخوة ، هاجر منها واستوطن قرية كغر يوبا قبل ٢٠٠ سنة تغريباً .

# الرفايعة

يدعون أنهم من سلالة الحسين بن على وأنهم خرجوا من معرة النمان بسوريا . ويقطن الرفايمة اليوم في قرية علمال ولهم اقارب في ام الولدبا لبلقاء يدعون بالرفايمة أيضاً .

# الرواشين

حمولة صغيرة من حمايل قرية علمال .كان جدهم جندياً في حبش ابراهيم باشا المصري .

# الشخاترة

فرع من عشيرة الشخائرة بالبلقاء . هجر جدهم، قاسم، عشيرته وخرج الى حوران وترفي في قرية جمحة ومنها خرج اعقابه الى قرية تقبل واستوطنوها.

# الشرايرة

يروون أن جدم وجد عشيرة البلاونه أخوان يقال لهما شرار ومحمد • خرجاً من الحجاز ونزلا في النور . ثم نزح شرار الى قرية بيت يافا وبعد حين خرج اعقابه الشرايره الى كفر السمك ومنها الى اربد . اما محمد فقد ظل نازلاً : في النور ويدعى اعقابه بالبلاونه .

# الشرع

يقطنون في قرية حوارة ولا يمرف عن أصلهم شيء.

## الثالثاوير

فرع من العوران، احدى فرق الحيدات في الطفيلة . نزحوا من الطفيلة قبل ١٥٠ سنة تقريباً ونزلوا في قرية شطنا، ولما رحل العدوان الى عجلون هرب الشطناويه من وجههم، فخرج قسم منهم الى قرية كوك الهوا بفلسطين . ونزل تسم آخر في قرية سوف. وبعد رسوخ قدم الحكومة الشانية في البلاد اجتمع الشطناويه ثانيه واستقروا في قرية حواره .

### الشوحر

# الطبيشات

أصلهم من عشيرةالبطوش من قرية خزيرة بجوار الكرك. هاجر اجدادهم علي وقاسم واجمد قبل ٢٠٠ سنة تقريباً على أثر نزاع بينهم وبين اقاربهم ونزلوا في الصك ثم رحلوا إلى اربد ومنها الى كفر جايز . ثم رجموا الى اربد واخيراً . استروا في قرية البارحة . ونخوتهم « قيس » بخلاف نخوة بني جمعة .

# العبابذ والجرادات

هاجر من الحجاز الى الكرك شخصان يقال لها عون ومحمد. خرج من عون السبابنة ومن محمد الجرادات و اهل الكرك السبابنة ومن محمد الجرادات و اهل الكرك فرحلوا الى قريبة عبين من اعال عجلون ثم نزحوا الى قريتي سال وبشرى حيث هم الآن . وقد خرج مهم فرع يقال لهم الزقيرية واستوطنوا قرية جدينا بناحية الكورة .

# العيئرات

أصلهم من قرية نين يجوار الناصرة . ويقطنون اليوم في اربد .

### العطالمرة

هاجر من قرية عطارة بطولكرم اربعة اخوة يقال لهم محمد وداود واسمد.
 وعبد الرحمن هرباً من الجندية ونزلوا في قرية البارحة. ثم تبعهم بعض اقاربهم.
 ويرجع أصلهم إلى قوم رابعة وهم نصرة لآل الجرار الممروفين في فلسطين.

# العواقل

أصلهم من قرية عزريت الواقعة على الحدود بين ناحيتي السرو والكنارات.. ويقطنون في قرية تتمبل .

### الفرايبة

مَنَ أَكْبَرَ حَالِلَ بَنِي جِهِمَةً وَبِيلَغُ عَلَاهُمْ ٢٠٠٠ نَسَمَةً تَقْرِيبًا ، مَتَفَرَقِينَ في

ترى حواره والمنير وكفر جايز واربد والبارحة. ويتقسمون الىست فرق وهى:

١ -- النرابية :بقريتي المفير وحواره.

٣ – الكناعنة : بكفر جايز ٣ – الرشيدات : باربد

المودات: بالمغير • - القبلان: بالمغير

٣ -- الصياحين : بالمغير.

وقد تفرقت هذه الفرق من أخوين يدعيان غريب وعمد كما يتبين من

# الشكل الثالي : فريب عود المسلم منصور ناصر الشرايد النبي عوده كمان قبلان وعيد صباح المسلم ال

القزلان

2 1 1 1 1 1 1

يقطنون في قرية حوارة ولا يعرف عن أصلهم شي. .

### القصاصين

أُصَلِّهُم مِن قرية جبًا وقفقنا التابعتين لجرش. هاجروا الى قرية جمحه منذً منه سنة تقريبًا ومنها رحلوا الى قرية المنبر .

## القواسمة

أصلهم من قرية عرمان من اعال جبل الدروز . ويقطنون اليوم في قرية كفر يوياً .

# اللوائبة

حولة صغيرةمن حمايل قرية حوارة ولا يعرف عن أصلها شي...

# المزارير

فرع من حمولة الشرمان في قرية المزار ويقطنون في قرية علمال .

## الفعسال

يىرفون بالحواطمة ايضاً وجدهم يدعى نسان بن رواد، وهو أخ لجد حولة.: الردادية. ويقطنون مع اقاربهم في قرية كفر يوبا .

# النمارنة

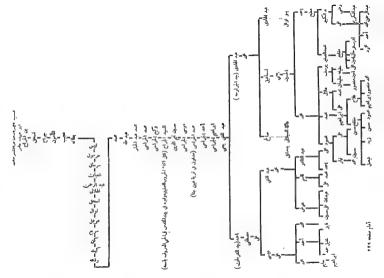
أصلهم من قريـة نمرين من اعال طبريا. استوطنوا قريـة علمال منذ خسين سنة تمريداً.

# الهيعوت

هاجر جمدهم من عان الى قوية زحر ومنها نزح اعقابه الى قوية عزريت. ثم الى قرية ييت راس .

\_\_\_~





### نامیہ بنی عبیر

### الازارعة

من حمايل قوية الحصن المسيحيين ومذهبهم رومار تودكس ولاتين.أصلهم من عشيرة الازارعة باذرع من اعمال حوران. وعشيرة الازارعةهذه بطن من بطونعشيرة المزيزات بماديا.

### البرور

من حمايل قرية صمد . يدعون أنهم من الحجاز وأن جدهم وجد عشيرة الممرو النازلة فيمنطقة الكرك واحد . ولهم اقارب في الطفيلة يقال لهم البدارين وهم اقرباء أيضاً لفريق البدوره من بني خالد .

### ا لجرامعة والشرمأن

ينتسب الجرارحة والشرمان الى المجاهد الكبير الي عبيدة عام بن الجراح ولديهم حجة نسب عليها تصاديق عديدة مؤرخة في سنة ١١٤٥ و ١١٥ و ١١٣٠ و ١١٣٠ و ١٢٥٠ في سنة ١٢٥٠ و ١٢٥٠ و ١٢٥٠ في الجراح يقون بجوار ضريح جده ابي عبيدة في الغور . ولا كثر تمدي البلو عليه هاجر الى قرية المزار ، و يمد المؤسس الحقيقي لهذه القرية وهو مدفون فيها. ويقدر عدد نفوسهم ب ٢٠٠٠ نسمه . و يجتمع الجرارحة والشرمان في عبد النقى يحيى بن الراهيم الجراحي كا هو ظاهر في نسبهم .

### الحفاحنة

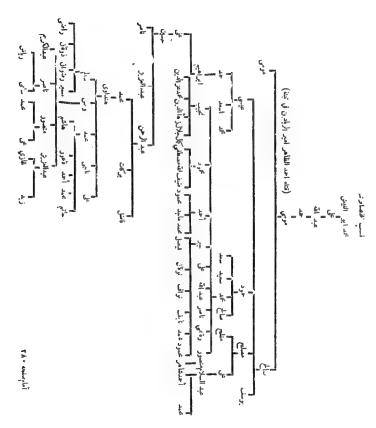
كانوا يعرفون سابقاً بالجبارات. وهم من حمايل صمد المسيحية ومذهبهم روم ارتودكر ولهم اقارب في قريتي ازرع وشطنا •

### الخصاوز

تنتسب هذه الشيرة الكبيرة الى محمد ابي الفيض من اعتاب جمنر الصادق. قدموا من الحجاز وسكنوا اولا في الكرك ثم رحلوا إلى قرية ديرضان بفلسطين وبعد زمن عاد قسم منهم الى قرية كثربه بجوار الكرك وسحوا بالنساونه نسبة الى دير غسان وبتوالي الايام حرفت النساونه الى الخصاونه وهو اسمهم الذي يعرفون به اليوم. خرج منهم فرع الى قرية بيت جبريل بفسطين ويقال لم فيها ألآن دار المزه.

حدث أن خرج أحد افراد هذه الشيرة واسمه محمد الجعفري برحلة من السكرك الى دمشق فمر في طريقه بقرية الشيخ مسكين من اعال حوران ، وهناك حضر حفلة زفاف شيخ القرية، واسمه الشبلاق ، وقدم سيفه وفرسه هدبة للمريس ، وكان الشيخ شبلاق ابنة اشتهرت مجالها وحسبا، تدعى عندب، قدمها عروساً الى محمد الجمعية عندب الزوجة ورجع الى الكرك ليهي، حفلة الزواج. ثم عاد بالاثمانية من رجاله الى الشيخ مسكين ليستل عروسه . لكنه وجد الشبلاق قد رجع عن كلمته و مكن بوعده فئار ثائره وهجم على الشبلاق واخرجه من الشيخ مسكين . وكان يؤازر الخصاونة في هذه الحرب عثيرة الحريرية المروقة الآن في حوران ، والتي انتقلت اليها زعامة القرية . ولا يزال يسكن في الشيخ مسكين قدم من الخصاونة يرجع تاريخهم فيها الى تلك الحادثة .

وفي ذلك الحين كان يقم مع الخصاونة في الكرك السابنة القاطنون الآن في قريق سال وبشرى، و الهزاعة في قرية حوراه . والشطناوية في قرية حوراه . وحدث ان تحارب العمرو والاعوات من عشار الكرك من جهة والخصاونة والسابنة والهزاعة والشطناوية من جهة أخرى. واسفرت المركة عن غلبة الغريق الثاني وعلى أثرها ها جروا الى منطقة عجلون . فتزلوا في قرية عين الشعرة التي الثاني وعلى أثرها ها جروا الى منطقة عجلون .



تقع بين قريتي عبين وصخرة .

وبعد أنَّ استقروا فيءين الشعرة حيناً من الزمن أغار علمهم أربعةعشر قارساً من قبيلتي السلايطة والحجايا وكمتوا لهم في احدى الكهوف . ولما شعر الخصاونة بالمكيدة تسللوا الىباب الكهف وسدوه بالحطب واضرموا النار فيهفاحترق جميع من كان في الكهف. ولما علم الحجايا والسلايطة ما حل برجالهم جموا جوعهم وهجموا على الخصاونة وحلفائهم فاضطر هؤلا. الى الرحيل الىقرية الحصن. و نان يقطن في الحصن حينثن عشيرة النصيرات وبعض المسيحيين. وكانت زعامة القرية في بد النصيرات فنافسهم عليها الخصاونة واخيراً انتصروا عليهم وطردوهم من القرية فاكت الزعامة اليهم ثم بسطوا سلطانهم على ما جاورهم من القرى والمشائر وأطلقوا على منطقة نفوذهم ناحية بني عبيد.

وفي ذلك الحين كان الزيادين ، وعلى رأسهم احمد الظاهر بن ظاهر العمر صاحب عكاء يحكمون بعض نواحي في عجلون حكماً أثرب الى السف والظلم منه الى المدل والزلني . فاتفق الخصاونة وحلفاؤهم والأمير الفحيلي شيخ قبيلة الفحيلي التي كانت نازلة اذ ذاك بمجلون على طردهم (٧). ولما علم أحمد الظاهر ، الذي كان مركزه في قرية ثبنة بالكورة، ما بيت له ألخصاونة أرسل يطلب زعيمهم موسى المحمد . وفور وصوله قبض عليه وقطم رأسه وعلقه على باب القلمة . ثم أرسل بعض رجاله الى الحصن ونهبوا بيت موسى المحمد وقبضوا على شيوخ الخصاونة وساقوهم مكتوفين الى تبنة . وبعد مدة أغار عبدالله باشا الجزار والَّي عكا على الزيادين وأخرجهم من منطقة عجلون فلحقهم الخصاونة ونكلوا بهم تنكيلاً ونهبوا متاعهم واموالهم. ولم يزل الخصاونة اليوم محتفظين يبعض الأواني النحاسية المنقوش عليهـ أسم على الظاهر . وبعد الزيادين ، آلت زعامه تبنة وما ٢ - نخيم عشيرة الفجيلي الآن بقرية دبوسيا التابعة فنزويه نجوار سمخ. ويعدون الآن اربعين بيئاً تقريباً عليم قدراً . وقد كانوا في السابق كثيري المدد قويي الشكيمة

يقطنون فيجبال اللجاة (انظر صفحة ٢٣٦ )

جاورها ( ناحبة الكورة ) الى عشيرة الشريدة .

كان الشريرة يكيلون للخصاونه ويحرضون عليهم القبائل المسيحية في الحصن. فذهب وفد من المسيحيين الى الاستانة ودمشق واستحصاوا على أمر من الحكومة المثانية مؤرخ في ٢٩ ربيع الاخر استة ١٩٨٦ ه ( ١٨١٩ م) يقفي باخراج الخصاونة من الحصن . ولا يزال هذا الامر محفوظاً حتى يومنا هذا للدى زعيمهم سالم باشا الهنداوي . فاختاروا السكنى في قريتي النميمة وايدون ومزارعها ككبر وطبير . انتهز النصيرات الفرصة وعادوا الى الحصن ومنذ ثافي وهي ينافسون الخصاونة زعامة ناحية بني عبيد .

تتاسل الخصاونه حسب النسب الذي يحتفظون به من محمد ابى الفيض أحد اعقاب الحسين ش على .

### الرحابرة والقتادحة

من حمايل قرية شطنا المسيحية ، تفرعوا من حمولة العبابسة في قرية الحصن.

## الرويرية

من حمايل قرية كمَّ ، هاجروا اليها منقرية حكما قبل خسين سنة تقريباً .

### الرلالعة

من حمايل قرية صمد المسيحيين . هاجروا اليهامن:درعاواقوباؤهم اليوم فيها يدعون بالدلالمة ايضاً .

### الرلاوه

من حمايل قرية صمد ، وهم فرع من حمولة الحيارات القاطنة في الصلت . ويقطن قسم منهم في قريتي الصريح وايدون

### الريره

من حمايل قرية المزار. يقولون أن أصلهم من دير الشعار بالمراق.

# الربوك

من حمايل قرية الحصن المسيحية، قسم منهم روم ارثوذكس وقسم لاتين بـ أصلهم من قرية الطيبة بجوار رام الله بفلسطين ولا يزال لهم أقرباء هناك .

### الرجوب

من حمايل قرية الصريح ، أصلهم من قرية كفر خل خوجوا مها وذهبوا الى قرية النعيمة ثم رحلوا الى الصريح.

# الرياعين

من حمايل قرية الحصن المسيحية ، اغلبهم روم ارثودكس ومنهم كاتوليك. ويقولون أنهم من بقايا الصليبيين في الكوك. ولهم اقارب فيها يقال لم الحجازيون والمكشة والصليميون وفي الناصرة يقال لهم دار شرش

# الزغيبات

من حمايل قريّة المزار ، وأصلهم من بنداد . ولهم أقارب في ديرالسمنة يقال لهم الزغيبات ايضاً •

# الرزفابية

يقطنون في قرية ايدون. خرج جدهم من الخليل وقطن في خربة بركش شرقي قرية عنجره. وقد خرج منهم فرع الى الحصن وآخر الي المزار وثالث الى ايدون.ويقال أناحد اخوة جدهم سكن فيالصلت ويقال لاعقابهفيها الحياصات.

# السواقر

من همايل قرية شطنا المسيحية. يقال عن أصلهم أن أربعة خوة خرجوا من قرية جبل عجلون فاستوطن أحدهم قرية برقين بفلسطين ثم هاجر الى رام الله . وهو جد دار حشمه، واستوطن الثاني قرية الرينه بفلسطين وهو جد دار السكران، واستوطن الثالث الناصرة وهو جد دار جبور واستوطن الرابع شطنا وهو جد حدالة السواقد .

# السويرال

يقطن السويدان في قرية الحصن وهم مسيحيون ومذهبهم كاتوليك . أصلهم من قرية ازرع بموران . وقد هاجروا منها على أثر نزاع ونزلوا . في خربة السويديه بمجوار قرية عنجره . وبعد أن اقاموا فيها حقبة من الزمن اغار عليهم أهل كفرنجه وعنجره وخربة الوهادنه وقتلوا قساً كبيراً منهم وتغرق البقية في شهب بقلسطين وجديده ومرجميون بلبنان وجبل الدروز ، ثم جموا فلولهم وسكنوا في قربة الحصن . ويتبهم حمولتان صغيرتان يقال لها البواب والصويلح .

# الشامية

يقطنون في قريـة المزار . واصلهم من قرية صنمين من اعمال حوران. الشواقيم

يقطنون في قريــة كتم ، يعرف عنهم أنهم قلموا من طيبة ابن علوان .

## الثوامته

من حمايل قرية النميمه ، وأصلهم من قرية صخره .

### الشيأب والعنامنز

أصل هاتين الحولتين من صدير بنجد وجدها واحد سكن اولا في الخليل ومنها نزح اعتابه الى قرية الصريح حيث هم فيها الآن.

# الطشامنة

من حمايل الحصن السيحية ، ومذهبهم برو تستانت وكاتوليك .جدهم يدعى طشهان، خرج من جبل عجلون واستوطن قرية عولم في قضاء بيسان ومنها نزح اعتابه الى قرية خنزيره ثم تفرقوا فى الحصن وكفر آييل والطيبة وصمد .

# الطلافحة

أصلهم من الحجاز . وجدهم الذي قدم هذه البلاد يدعى عيسى . نزل اولاً في مزرعة الطيارة التابعة للحصن ثم هاجر منها الى قرية حوفا . ولمما كثرت تعديات البدو على اعتابه رحلوا الى قرية دنه بجوار الناصرة وبعد ان مكثوا فيهما قرابة اربعين عاماً عادوا الى منطقة عجلون واستوطنوا قريمة جحفيه . وقد خرج منهم فرع الى قرية ايدون .

# العبأبسة

أصلهم من حي الساسية بدمشق. هاجروا اولا الى قرية عين جناً ومنها تفرعوا فكن قسم في الحصن ويقال لهم فيها السابسة ، وقسم سكن في شطئا ويقال لهم فيها السحارة والتنادحه ، وقسم سكن في الصلت وعان وناعور ويقال لهم السابسة ايضاً وهؤلا ، لهم أقارب في قرية أدر بجوار الكرك يعرفون بالبقاعين . والسابسة مسيحيون ومذهبهم روم ارثودكي .

# الثمامرة

أصلهم من الكرك وجدهم يدعى سليان ابو هموس، أخ لجد عشيرة المدانات الكركية . ولهم أقارب في لبنان يقال لهم ييت الخازت وفي يير زيت وعين فريك والبعنة بغلسطين . سكنوا اولا في قرية دبين ومنها تفرعوا الى فرعين الواحد استوطن الحصن وهم الماسمة والآخر الصلت وهم الدابنة . وهم مسيحيون ومذهبهم روم ارثودكي .

# العميشات

يقولون أنهم غنانيو الأصل ويؤيدون نسبهم هذا يختم يحتفظون به يرجع بتاريخه إلى ٢٥٠ عاماً هش عليه اسم جدهم « ابراهيم عيش النساني » . نزحوا من قرية السهوه من أعال حوران قبل ٢٥٠ سنة تقريباً على أثر نزاع ينهم وين السرديه . فنزل القسم الأعظم منهم في قرية سوف ويعرفون فيها بالبطارسة نسبة إلى جدهم بطرس . وذهب قسم آخر الى جديتا ويعرفون فيها بالرياحات نسبة إلى جدهم غنيم الرياح، ومنهم فرع يقطن في قرية كفر آييل . أما حد العيشات فقد سكن في الحصن وبعد حين خرج اعقابه إلى قرية صعد .

# العوازرة

أحدى حمايل الحصن المسيحية. أصلهم من العيزرية مجوار القدس. نزحوا منها وقطنوا اولا في قرية علان ثم في ازرع . وفي عهد ابراهيم باشا عادوا الى علاً ف ومنها الى الشجرة ثم الى تبنة فجنين الصفا فسال فالحصن . ولهم أقارب في الناصرة يدعون بدار المبيض . وأغلبهم بروتستانت ومنهم سبتيون .

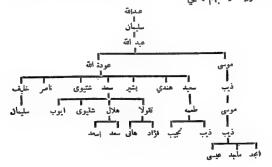
كانت هذه الحولة الصنيرة تقطن في قرية المزار وقد اسكنها الخصاونه في

أيدون لتقوية حزبهم .

المواوده

يقطنون في قرية كتم . قدم جدهم مع جد الدويريه من فلسطين .

من حمايل قرية الحصن المسيحية ومذهبهم روم ارثودكس. ومع أنهم الآن قليلو المدد بالنسبة لبقية حايل وعشائر عجلون فقد كان لهم شأن في السابق. أصلهم من الكرك واسباب هجرتهم منها كما يروون أنهم تنازعوا وأميرها فقيسموه »وبعد أن تتاوه وفتكوا بيمض رجاله فروا هاربين الى قرية فيق من اعمال حوران قبل ٣٠٠ سنة تقريباً . ومنها هاجروا الى لبنان ثم رجموا الى قربة علمال واخيراً استقروا في الحصن ويرجع سكناهم فيها الى ٢٠٠ سنة تقريباً . ونسبهم كما يلي :



#### الفائك

أصلهم من مسيحيي الكرك ، ومذهبهم روم ارتودكس ومهم بروتستانت . استوطنوا اولا قرية عولم بجوار يسان ومنها نزحوا الى الحصن .

## المريانيين

أصلهم من الرياشه باراضي بني حسن . قدموا اولا الى قرية الرمثا ومها هاجروا انى قرية صخره واخيراً استقروا في قرية النسيه .

### المسادين

من حمايل قرية حبكا وهم فرع من عشيرة المسادين ( العمرية )بقريتي دير يوسفومرووكفر أسد وسمر ويتقسمون الى فريتين: بنو أحمد وبنو عبدالرحن.

#### المساعره

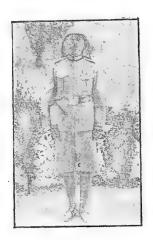
أصلهم من قرية ياقوق بجوار صفد وسكنوا في قرية كثم قبل خمسين عاماً تقريباً .

#### المسالم

\_\_\_\_\_ لا يعرف عن أصلهم شيء . ويقطنون في قرية المزار .

## المفايرة

من حمايل قرية الحصن ،كانوا يقطنون في السابق في قرية كفره بجوار يبسان ومنها خرجوا الى النميمة فالحصن • ولهم أقارب في قرية ناطفه يقال لهم المناسره أيضاً .

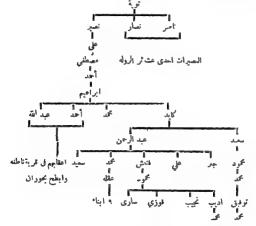


أحد شرطة العاصمه

## النفيرات

عشيرة كبيرة من أهم عشائر هذه الناحية خصوصاً وأنها تنافس الخصاونة الزعامة . يدعون بنسبهم الى وائل الذي تنتسب اليه قبيلة الروله . خرج جدهم نصير من توبة واخواه نصار وناصر من تيا جالين لقتلهم شخص هناك. فاختار نصير الاثقامة في الحصن ونزل اخواه عند اقاربهم الروله وكان لها اعقاب يدعون اليوم بالنصيرات ايضاً . ومن النصيرات من يقطن في قريتي فاطفه وابطح بحوران .

# ونسبهم كما يلي :

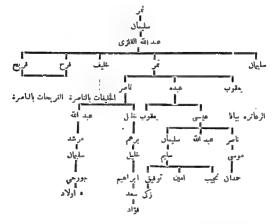


#### النفارشة

حمولة صنيرة من حمايل قرية النميمة. أصلهم من قرية سوف بناحية المعراض.

# النمورة

من اكبر حمايل قرية الحصن المسيحية ومذهبهم روم ارثودكر. ومنهم لاتين . يروون ان جدهم عبدالله التازي خرج من بصرى الكي شام الى منطقة عجاون حيث استخدمه الامير المدم الفزاوي (شيخ قبلة الغزاوية حينذاك) كاتباً له . خلف عبدالله ستة ولا دوهم : فرح و فريح و خليف ويقال لا عقابهم الخليفات والفريحات بالناصرة ، وسليان ويقال لا عقابه الزعاترة بياقا ، ويم ويقال لا عقابه النموره بالحصن وصد .



# النواصره

أصلهم من قرية حكما . هاجروا منها إلى قرية كتم قبل ٥٠سنة تقريباً .

## التوبصر

من حايل الحصن المسيحية ومذهبهم روم ارثودكس. أصلهم من صلخه. من اعمال جبل الدروز . وهم اقاربالكر ادشه فيمادبا وآل كردوشرفيالناصرة . وآل فلوح في حوران والقواقشة في الصلت

### الهامية

يقطنون فىقرية هام وأصلهم من الخليل هاجروا منها قبل ١٠٠سنة لتمريكًا.

# الهنائده

يُقطنون في قرية ايدون . وقد كانوا في السابق يقطنون في خربتي سامته وعفنه التابيتين لقرية عين جنا . ويقال أنهم خرجوا من صفد .

# الوقغبة

حمولة صغيرة من حايل قرية النميمه. أصلمهم من قرية هود بجوار جوش ويقطن قسم منهم في قريتي الحصن وكتم.

## بأمية ميل عباورر

## البطوشى

من حمايل قرية راسون ، وهم فرع من عشيرة البطوش القاطنة في قرية. خُذرِرة بجوار الكرك .

### اليعول

لا يمرف عنهم شيء سوى أنهم من أقدم حايل قرية عنجرة .

#### البعيرات

اذًا كانت النخوة دليل قاطع على تعيين الاصل فيكونالبميرات قوشيين لان. نخوتهم ( بنو قريش ) ، وهم الحولة الوحيدة في قرية أوصره، وكانوا قبلا يقطنون في خربة أم الجلود بجوار قرية عنجره .

## بئو دبيسان

حمولة صنيرة من حايل قرية عرجان ولا يمرف عن أصلهم شيه.

# پئو زیران وبنو جریسی

حمولتان مسيحيتان من حايل قريةعنجرة ومذهبهما رومار ثودكر ولاتين. ويقال أنهما فرعان من أصل واحد، وأسهما من بقايا النساسنة، يبد أن الادلة: ليست متوفرة لاتبات ذلك.

### بئو سعير

من حايل قرية عرجان ويقولونان جدم سيد، ولا يعرفون أصله، أخ لجد. حمولة بني سعيد بدورة الخليل . ويثبتون هذه القربى بتزاورهم كل سنة منذ. زمن بعيد .

## بئو سمور

حموله مسيحية من حايل قرية عرجان، منقسمون الى ثلاثة مذاهب: روم أرثودكس ولاتين وكثوليك. ويزعمون أن أصلهم من راثيا بسوريا. وقد خرج منهم فروع الى قرى جبل عجلون وكفر نجه وظره وخربة الوهادن.

أقدم حمولة في خربة الوهادنه ، ولا يعرف عن أصلهم شيء .

بئو عطا

من حمايل قرية فاره؛ ولا يعرف على أصلهم شي. .

بئو فواز

من حمايل قرية عنجره. بتمال أن جدهم من قبيلة السرديه. قدم الى عنجرة قبل ٢٠٠سنة نفرياً .

يئو المقراد

---ولة صنيرة من حايل قرية عرجان ، وهم فرع من المقداديه القاطنين في قرية بيت ايدس بناحية الكورة .

## اليلاوة

البلاونة بدأة مستقرون ومنازلهم غور البلاونة المجاور لغور ابي عبيدة .

يروون أنهم فرع من قبيلة لمى من قضاعة ، خرجوا من شمالي الحجاز ونزلوا عندالمدوان بغور نموين ، وبعد مدة تنازعوا والمدوات فهاجروا الى قريتي المجدل والجزازة بجوار جرش . ولما عجزوا عن دفع ضرائبهما هاجروا الى النور وبتعاقب السنين تعلموا الزراعة فأستملكوا بعض الاراضي هناك وشرعوا بأستيارها .

استدلاك المجدل بعدهم حسين بك الشركس والد على باشا ، واستملك . الجزازة ضرغام الخزاعي جد راشد باشا الحزاعي زعيم الفريحات .

ينقسم البلاونة الى ثلاث فرق وهي الحناطلة والمحادلة والعلاونة \* ـ

### الحواورة

من حمايل قرية باعون ولا يسرف عن اصلهم شيء .

## الخرابشة

حوله صغيرة من حمايل قعرية عينجنا وهم من بقايا كانها الأقدمين. ولهم أقارب في الصلت يقال لهم الحر ابشة ايضاً يتبعون حولة الفواعير والقطيشات.

#### الخزيمات

من حمايل خربة الوهادنة ولا يسرف عن اصلهم شي .

## الختبنية

من حايل قرية عرجان ، ولا يعرف عن اصلهم شي .

#### الخطاطة

يقولون أنهم من الحجاز وأنهم من ابناء الخليفة عمر بن الحطاب رضى الله عنه ولين المحاب رضى الله عنه ولا أنهم كانوا زعماء هذه الناحية قبل الفريحات وكانت مساكهم في خربة الوهادنة ومنها خرج قسم منهم الى قرية كفرنجة ولعل الخطاطبة الذين في قرية جديتا بناحية الكورة فرع منهم.

## الربابعة

حمولة صغيرة من حمايل قوية فاره وهم فرع من حمولة الربابية بمجديتا من. اعمال ناحية الكورة .

# الربضية

حمولة كبيرة من حمايل قرية جبل عجلون ، مسيحيون ومذهبهمروم ارثودكس وكاثوليك . لايعرف عن اصليم شي، ولعلهم من سكان نلك الجهات الا قدمين واطلق عليهم هذا الأسم لجوارهم قلمة الربض أولسكناهم فيها . وقد خرج منهم فرع يقال لهم بندو عيسى . ولهم اقارب في الصلت والرممين ورام الله .

#### الزعارير

من حايل قرية فاره ولا يعرف عن أصلهم شيء .

## الزغول

يقال أنهم افدم سكان قرية عنجر. وأن اجدادهم بنوا هذه القرية .

## السيوف

حمولة صغيرة من حايل قرية عنجرة ولا يمرف عن منشئهم شيء

# الثويبات

حمولة كبيرة من حايل قرية كفرنجه . أصلهم من قريـــة كثربـــة بجوار الكرك . ويتطن قـــم منهم في خربة الوهادنه .

## الشويطريبن

من حايل قربة راسون ، وأصلهم من قرية جمحة بناحية بني جبهمة .

# الصمادير

من اكبر حايل قرية جبل عجاون . يدعون أنهم ابنا الحديز بن على ولديهم حجة نسب مؤرخة في ربيم الاول عام ١٩٤٥ ه منقولة من شجرة نسب قديمة مؤرخة في ذي الحجة عام ١٠٥ ه وموقعة من قبل عز الدين بن احمد بن محمد الحسيني بمصر . وقد خرج منهم فروع الى المظييه بسوريا وصهاد بجبل الدروز ودير الشمار وقباطيا بجوار جنين ، والى صفد حيث يعرفون بيت مراد والى نابلس ولويا بظلسطين ويقطن بعضهم فرقريتي عنجره والنسيم.

### العروضه

بطن من العروض احدى فرق عشيرة الحباشنة بالكرك . ويذكرون أنهم قدمواالى قرية حلاوه واستقروا فيها منذ ٢٠٠ سنه تقريباً .

العظيمات

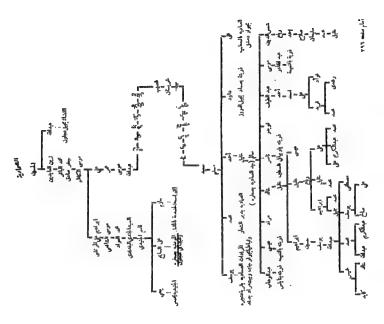
من حمايل قرية الوهادنة ، ولا يعرف عن أصلهم شيء .

العنيزات

حمولة صنيرة في قرية باعون ، ولا يمرف عن أصلهم شي. .

# العويسات والفطيشات

يروى أنهم ابناء أخوين بتال لهم عوس ومقطش ،نرحا من وادي موسى ونزلا في قربة كثربة بجوار الكرك أثر اقترافهما جرم قتل . فلحق بهما اقرباء المتنول وتطنوا اذن احدهما ولهـذا لتب بالمتطش . ثم رحلا الى قريـة جبل عجلون واستقرا فيها .



العويسات والقطيشات مسيحيون ومذهبهم روم ارثودكن ومنهم لاتين ويدعون بقرابتهم لمشيرتي المكشة والحجازيين بالكرك. وقد خرج منهم فروع الى قرية عنجرة وخربة الوهادنة ، وجنين بلسطين .

## الغرايب

من حمايل قرية فاره ولا يعرف عن منشئهم شيء .

### الفزو

من حمايل خربة الوهادنه ، يروون أن جدهم من بني صخر ، قدم غازياً عجاون ثم قطن فيها ولهذا أطلق على اعقابه الغزو .

# الفرجات

من أكبر حمايل هذه الناحية وأقواها ، ومركز زعامتهم قوية كغريجه . يزعمون أن جدم فريح من قبيلة اللهيب الحينية ويروون القصة الآتية عن نزوحه من الممن وسكناه هذه الديار .

لا سباب يجهلومها خرج فريح واخواه فرح ومقداد من اليمن ونزلوا بجوار سيل الزرقاء ومن ثم فنرقوا . ذهب فرح الى فزه بسوريا ، ورحل مقداد وهو جد المقداديين الى بصرى اسكي شام. اما فريح فقد أقام في خربة الوهادنه التي كانت مركزاً للشيخ حمد جد حولة الخطاطبه القاطنه اليوم في قرية كفر نجه .

وحدث في ذَلك الزمن أن قدم الى جهات عجلون الشيخ سمينان زعم عرب المشاخلة وحكمًا حكمًا اقطاعيًا فاضطهد أهلها وسامهم ضروب المذاب فهب فريح على رأس الخطاطبه للانتقام من المشاخلة . وما زال بهم حتى اخرجهم من عجلون . فكانت هذه الحادثة ابتداء أمر فريح والحجر الاساسى لزعامة

ابنائه من بعده في ذلك القضاء .

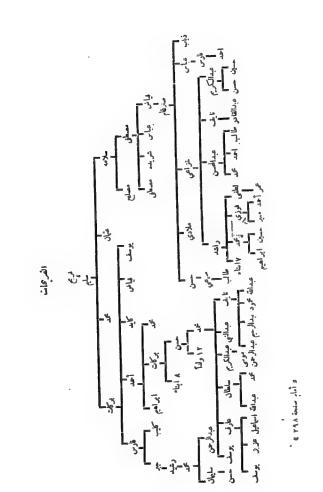
تُزوج فریح من ابنة الشیخ حمد و بذلك قوی نفوذهوكبر شأنهفخوج علیه صخور الغور وقتلوه حوالی عام ۱۹۰۰ م ( ۱۰۰۹ هـ )

لم نسمه عن الفريحات شيئاً جديراً بالذكر بعد مقتل فريح الى أن تولى زعامتهم احد احفاده المسمى يوسف البركات في عام ١٧٦١ م ( ١١٧٥ ه ) تقريباً .

افتتح يوسف عهده باغتصاب اراضي كفر نحجه التي كانت ملكاً لاهــل عنجره . ثم استحصل على أمر من والي دمشق يقضي بنميينه شبخ مشايخ جبل عجلون . فاكار ذلك حـــد الشريده فكادوا له وقتاوه وخلفه في الزعامة أخوه كايد . وفي ايامه اضطربت الاحوال في عجلون من جراء تنازع الفريحات والشريدة زعامتها . فاضطر والي دمشق الى ارسال قوة من الجند والقضاء على هذه الفوضي . قبض على كايد واودع السجن ومن ثم اعدم في قي ية سوف.

خلف كابد ابن اخيه بركات آلذي بغضل دهائه عزز جانبه بحلف عقده مع المدوان الذين كانوا قد التجأوا في ذلك ألحين الى منطقة عجاون بعد خروجهم من البلقاء . ثم جرد حملة سار بها الى تابلس لمؤازرة آل عبد الهادى ضداعدائهم آل الجرار الذين انكسروا في واقعة صانور ورجع الفريحات بالفتائم . وحوالى عام ١٨٢٥ م ( ١٣٤١ ه ) أغار السدوان والفريحات على بنى صخر؛ واخرجوهم من جبل عجاون .

و بعد أن ثبت قدم الحسكومة الشانية في عجلون قضى على زعامة الغريجات وسيادتهم الفعلية لسكنهم لايزالون معترفاً بهم كزعاء لناحية جبل عجلون . يقطن الفريجات في قرية كفرنجة ويوجد بعض عائلات منهم في مزرعتى. الحسينيات والجزازة بجوار جوش .





#### القرحأت

من حمايل قرية باعون ولا يعرف عن منشئهم شي. .

### القضاة

يقولون أنهم من اعقاب الحسين بن على (انظر نسب العمادية) ويؤيلون قولهم هذا يحجة نسب تاريخها سنة ٤٦١ ه (١٠٦٨ م). وقد كانوا معافين من الفرائب والجندية وغيرها من التكاليف في المهد التركى . هاجر جدهم عطية من المرة الى دمشق وتوفي فيها . وقد خلف والدا اسمه على وهذا خلف الاثة ابناء وهم محمد واحد وزين الدين . خرج احمد الى الكرك واحقابه فيها بقل لم القضاة . وذهب محمد وزين الدين الى قرية جبل عجلون واستوطناها. مكث اعقابهما ، ويدعون القضاة ، في هذه القرية يحو ماية عام ثم رحلوا اللي قرية عبن حنا حيث هم الآن .

والقضاة منذ اول عهــدهم حلفاء الفريحــات في الـــرا، والضراء . وكاثو1 أيضًا والمومنية يداً واحدة ضد اهل سوف، ونخوسهم « باسبلي »

خرج منهم فرع الى الصلت ويقال لهم فيها القضاة ايضاً يتبعون عشيرة الحياصات. وينقسمون الى ثلاث فرق وهي بنو عبد الله وبنو منصور والمعايدة

# القواقئة

من حمايل قرية فاره ولا يمرف عن أصلمهم شيء .

#### المزاهر

حمولة مسيحيه من حمايل قريـة عنجره، ومـذهبهـم روم ارثودكـر ولا

يعرف عنهم شي. سوى أنه. من سكان هذه القرية القدماء .

## المومنية

يقطن المومنية في قرى صخره وعبين وعبلين وعين جنا . ويدعون أنهم من اعقاب الحسين بن على ( انظر نسب الصادية ) ويثبتون ذلك بحجة مؤرخة في ١٠ جادى ألاولي سنة ١٣٢٩ هـ ( ١٩١١ م ) . ويقولون أنها منقولة عن نسخة قديمة مؤرخة في سنة ٣٨٠ هـ ( ١٩٩٠ م ) . محفوظة عند جنيد بن الشيخ محد الجنيدي بحمص .

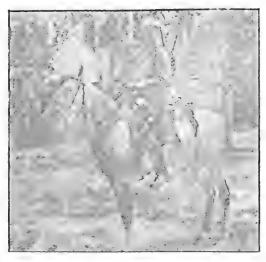
يروون أن احد اجدادهم، الشيخ على السائح الجنيدي، خرج من بغداد الى عـين جنا وبعد أن كثر اعقابه فيها خرج منهم فروع الى القرى الـتي يقطنونها الآن .

و المومنية من اقوى عشائر عجلون واوفرها عدداً ، وفي السابق نازعوا الفريحات الزعامة واشتركوا في حروب المدوان وبني صخر وغيرهم . واخيراً حدث ينهم وبين أهل سوف مشاحنة شديدة ادت الى قتال عنيف في عام ١٩٣٧ مسقط به ٣٣ قتيلا . وفي عام ١٩٣٧ نجحت الحكومة الاردنية في عقد الصلح بين الطرفين على اساس ( الحفار والدفان ) .

# النجادات

من سكان قرية حلاوه ولا يمرف عن منشئهم شيء .





فارس من فرسان الجيش العربي

#### ناحة الرمثا (٣)

البطات

من حايل قرية الرمثا ، وقد خرجوا اليها من قرية تقبل .

الحراروة

من حمايل قرية الرمثا ، أصلهم من الناصرة بغلسطين ولهم أملاك فيها

الحزات

من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من قرية عقربا بجوار نابلس .

الررايسة

من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من الطفيلة.

الربابعة

يقطنون في قريسة الذنبية ، ويقولون أنهم كانوا في السبابق بدواً رحلا . خرجوا من الحجاز انتجاعاً للكلاء والمرعى ، وأخيراً استقروا في منطقة عجلون فأستوطنوا أولا قرية جيبين من اعمال الزوية بسوريا ثم نزحو مها الى قرية الذنبية ، وتخوتهم (عدنات) بخلاف تخرةهذه الناحية .

الرواشرة

من حمايل قرية إلرمثا ، وهم فرع من حمولة الرواشدة بقرية الكته من

اعمال ناحية المراض.

## الزريفات

من حمايل قرية الرمثا ، وهم فرع من حمولة الزريقات بقرية سوف من . اعمال ناحية المعراض ويقطن بمضهم في قرية الشجرة .

# الزعبية

اكبر وأقوى حمولة في ناحيــة الرمثا ، وهم متوزعونــــ في قرى الرمثا والشجرة والذنيبة . خرج منهم فرع الى قريتي خرجا وخريما بناحية الوسيطــة والى الصلت بالبلقاء . ولهم أقارب في فلسطين وحوران .

يقولون الهم من اعتاب عبد القادر الكيلاني ولديهم وثائق تؤيدذلك عفوظة في قرية دير البخيت بوادي المعجم في قضاء قطنا . ويروون أن الجد الذي تفرعوا منه خرج من العراق ونزل في حلب ومنها نزح الى حما فطر الملس الشام . ويعد حين خرج بعض أينائه الى قرية السهوة بحوران ثم هاجروا الى قرية اللهام بالجولان ومنها الى ناحية الومنا .

كان الزعبيه الساعد الاي لصاحب عكا احمد باشا الجزار. فقد شدوا ازره في قتاله رباع الحاد جد عشيرة الشريدة ، و بعد هذه الحادثة خصص الجزار باشا جلا ابتاً قدره ١٨٠ ليرة لرئيسهم شريده الابراهيم الزعبي ولذر يتمن بعده و بعد خروج إلاتراك من هذه البلاد الشطت عهم هذه الاعانة .

وحوالي عام ١٧٧٤ هـ ( ١٨٥٧م ) تنازع الزعبية وسكان قرية تل شهاب على قطمة ارض ، ودامت الضنائن مدة ثماني سنوات انتهت بتغلب الزعبية وفي اواخر الحربالمظمى حعث حروب طاحنة بين الزعبية وبين بني صخر والسرحان وبني خالد واسفرت الممارك المتعدد، عن سقوط عدد كبير من القتلي. وفي عام ١٩٧٨ تداخلت الحكومة الاردنية واصلحت ذات البين بين الطرفين .

### السكا كرة

من حمايل قرية الرمثا ويتقسمون الى فرعين :

 ١ — السكاكرة: وهم بطن من السكارات احدى فرق عشيرة الهسلالات بالطفلة.

 الديابات: وهم فرع من حمولة الحوامده من الحيدات بالطفيلة ويتسمون الى ثلاث فرق: الخطبا والشقران والسلمان.

# العيرات

من حايل قرية الرمثا، وأصلهم من الكرك.

#### الشبول

يقطن الشبول في قرية الشجرة ويزعمون أنهم هاجروا الى هذه البلاد من الحجاز وأنهم بطن من عشيرة الثبيت من سي عقبة . نزلوا اولا في قرية ريمون بجوار القدس ثم خرج منهم فرع الى قرية الشجرة . وهم ثلاث فرق : الراشد والفوره .

# الشريح

حمولة صنيرة من حايل قريـة الرمثا ، وأصلهم مر قرية بيت دجن بجــوار يافا .

#### الثقارين والثناينر

أصلهم من حما بسوريا ، وهم من حايل قرية الرمثا .

العتامته

من حايل قوية الرمثا وهم فرع من حمولة العثامنه في قريــة سوف بناحية المراض .

### العرمإل

من حايل قرية الرمثا ، وسموا بذلك نسبة الى وطهم لاول قرية عرجان

## المخادم

من الحايل الرئيسية في قرية الرمثا . وكانوا قبلا يقطنون في قرية سوف هاجروا منها قبل مثةسنة تقرياً لنزاع حدث ينهم وبين النتامنه. فنزلوا أولا في قرية الشجره ثم رحلوا الى الرمثا . وهم ثلاث فرق :

١ - الخادم ٧ - الشابشه - جدم ابن عم جد الخادمه

الخزاعله – أطلق عليهم هذا الاسم لان جدهم تزوج فتاة من
 عشيرة الخزاعله من بنى حسن

#### المصاروه

من حايل قرية الرمثا . اصلهم من مصر . ويقطن بمضهم في قرية الذنيبه -

### المنابعة

حمولة صنيرة من حايل قرية الرمثا . قلموا اليها من درعا بسوريا .

## الميايس

من حايل قرية الرمثا وأصلهم من قرية دير مياس بجوار بصرى اسكي شام

### التواصره

من حايل قرية الرمثا ، وأصلهم من قرية دير ستيه من اعمال نابلس

### الوردات

يقطنون في قريمة عمراوه، ويقولون ان جدهم حسن الورده هاجر من دير اژور بسوريا وسكن في قرية-طنس وبعد وقاته رحل اولاده الىقرية عمراوه

#### بأحة السرو

### البرارته

يقطنون في قرى ابدر وخرجا وفوعرا ولريما أنهم من سكان قرية ابدر القدماء وأطلق عليهم البدارنه نسبة اليها .

# بنو ابراهيم والصوابحة والجرادذ والعلاحات

حايل صنيرة تقطن في قرية المحيبه وجميسها خرجت من جد واحد .

## البواعثر

من حمايل قرية حريما . أصلهم من قرية باعون ولهذا أطلق عليهم البواعنه

# الحوربة

من حمايل قوية حور ، وهم بطن من عشيرة الحوارات من عبادبالبلقاء .وقد افترقوا عنهم قبل تدمين عاماً تقريباً .

#### الخاوف

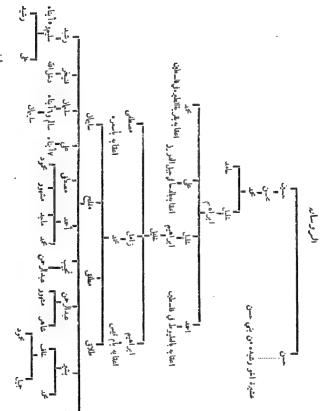
من حمايل قرية أم قيس . جدهم أصله من قرية كفر جايز .

### الخلايله

من حمايل قرية حاتم. وهم بطن من عشيرة المقداديه في بصرى اسكي شام واقارب لحولة المقداديه بقرية بيث ايدس.

### الرقامسر

من حمايل قرية ابدر ولا يمرف عن منشئهم شي. .



وقاته هاجر ابنه حسين الى <sup>م</sup>ما ولم يطل السكنى فيها بل رحل|لى أم قيس فكان. له اعقاب فيها يعرفون... اليومهالصوالحة .

# العبابذ

من حمايل قريتى الخويبة والقصفة . وهم فرع من حمولة العبابنة بقريتي سال. وبشري من اعمال ناحية بني جهمه .

### المصاروه

من حمايل قرية أم قيس . أصلهم كما يدل اسمهم من مسر ، هاجروا الى. أم قيس عن طريق فلسطين .

# المليكاوية

هاجر جدهم نور الدين الرومي ، أحد اعتاب عبدالقادر الكيلاني ، من . بنداد ونزل في قرية ملكا . وقد اشتهر بورعه ومقدرته في فن الطبابة . ولما ال مرض ابن السلطان النورى استدعى نور الدين لمالجته وبهذه قراسطة تقرب الى السلطان ، فمنح أراضي الحمه والحيية والسطح الحباورة لقرية كفر حازم في . قضاء الزويه . وظل الملكاوية يستثمرون هده الاراضي الى ان صار تسجيل . الاملاك فأتقلت لنيرهم لهقدان الوثائق التي تثبت ملكيتهم لها .

وقد خرج فرع منهم إلى حيفاً يعرفون فيها بيت محمد يه، و آخر الى. الميزرية بجوار القداس ويعرفون فيها بييت ابي رومية ، وثالث الى المبدل وكفرنده بجوار الناصرة • وعدد نفوسهم في ملكا يتراوح بين •••٠٠ و •٢٠٠٠ نسبة .

يقولون ان الحكومة المثمانية كانت تعفيهم من الضرائب والجندية ـ

#### الروساد

يقطن الروسان في قريتي سما وأم قيس. يقولون أنهم كانوا يعرفون في السابق بالخراعلة وانما أطلق عليهم الروسان بعد جدهم خليل بن ابراهيم ( انظر نسبهم) الذي قائل بني كنانه وانترع الزعامة منهم قتيل عنه ( طلم فيها راس ) أي توفق في مسماه ولقب بايي راس ومنذئذ واعقابه يدعون بالروسان . وثمة رواية اخرى تقول أن جدهم واسمه رويس من عشيرة الخراعله بالعراق ، نزح واخوه نصير الى منطقة عجلون فخرج منه الروسان ومن نصير الخراعله عامدى عشائر بني حسن باسعة المعراض .

# الشاول

يقطنون في قرية دوقره . ويزعمون أنهم بطن من حمولة الشبيلات من قبيلة الهلالات بالطنيلة .

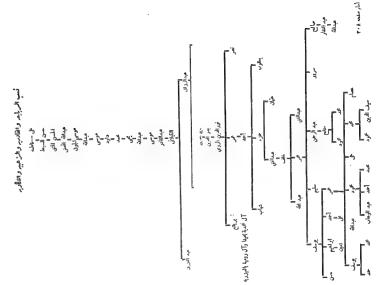
# الصغيرين

من حمايل قرية ( ابو اللوقس ) . يزعمون أنهم من بطون قبيلة العمر بالحرك . هجر جدهم قبيلته ونزح الى قرية عرمان في جبل الدروز وبعد وفاتة خرج ابنه مقبل الى قريه تل شهاب ثم انى الرمثا فالمغير فأبدر فأم قيس . وأخيراً أستقر في قرية ( ابو اللوقس ) .

# الصوالحة

فرع من الممرية القاطنين في قريقي دير يوسف وحكامن اعمال الكورة ويفترقون عنهم من محسد النزالي.نزح جدهم اسماعيل بن خلف الى سميخ وبمد





. وظارا يتمتعون بهـذه الامتيازات الى عام ١٩١٨ م . وهم فروع عـديدة في منطقة عجارن يقطنون في قرى ملكا وجدينا وحنين الصفاكما هو موضح في نسبهم .

### النعامنة

من حمايل قرية حريما . خرج جدهم من قرية كفره بفلسطين هرباً من الجندية والتجأ الى قرية حريما .

### التعمال

بطن من السرية الساكنين في قريقي دبر يوسف وحبكا بناحية الكوره ويتفر قون عنهم من محمد الغزالي بن عبد الله . يقطن النميان في قريقر والتي منحها لجده ، موسى النميان ، أحمد الجزار صاحب عكا بموجب مرسوم لا يز الون عنطين به وهذه صورة عنه :

ق قدوة الأماثل والاقران متسلمنا بسنجق عجاون حالاً زيد قسده وعلاه الى كل واقف عليه وناظراً البه كائناً من كان بوجه العموم يحيطون علماً نمر فكم أننا قد انمينا واعطينا الى رافع مرسومنا همذا أفخر الصلحاء الكرام الشيخ موسى النميان العمري زيد صلاحه في قرية مهو خاص ألواقية في ناحيسة سنجق عجلون يتصرف بمحاصيلها ومال ميريها وسميتها وسائر المطاوب منها لطرفنا جزئى وكلي ويتصرف بها هو وذريته واولاده الى ما شاء الله تسالى انماماً لايرد وذلك لمكونه من الصلحاء الكرام وأننيا لوجه الله تسالى ورسوله واكر اماً لجده سيدنا عربن المطابرضى الله تمالى عنه ليصرف ذلك على النقراء ويكون متعبد هو واياهم لنا بصالح الدعاء الخيري فبنماء على على النقراء الكرام الشيخ موسى على ذلك أصدرنا مرسومنا هذا وأنهمنا على فخر الصلحاء الكرام الشيخ موسى على ذلك أصدرنا مرسومنا هذا وأنهمنا على فخر الصلحاء الكرام الشيخ موسى

الممري الموما اليه بسائر محاصيل خاصتنا قريمة مرو قلا أحداً بقريته يطلب. محاصيل ولاميري ولا لسائر المعالوب منه جزئي وكلمي لطرفنا بل يأخذهم هو وذريته وذرية ذريته انعاماً لايرد الى ما شاء الله تعالى وكذلك رعايانا القاطنين بها ماثلاً حد فيهم تعرض بوجه من الوجوه اعلموه وأعهدوه والخلاصة منه الخلافة هو .

في ٣١ رجب سنة ١١٩٩ انظتم الطغراء احمد إلحاج احمد الجزار.



أحد جنود منطقة البادية في الجيش العربي

#### ناحية القور

#### البثائوه

تَتَدَّ مَنَازَلَ البِشَاتُوهُ مَنْ تَلَ آبِي القَمَلُ الى زُورِ البَاشَا . وَيَخْمُ قَسَمُ مَهُمْ في الاراضي الفلسطينية . ويتقسم البشأتوه الى فريتين .

١ ۚ – البكار : وأصلهم من بني نسيم .

٧ - الشعيات : أكراد الاصلولايمرف تاريخ توطعهم في شرقي الاردن.

مخور الغور

فرع من عشيرتي الخرشان والنيالين من بنى صخر بالبلقاء وينقسمون الى ثلاث فرق.

١ - الظهيرات ، ومنازلهم بالشونه .

٧ - اللبون ، ومنازلهم بالشونه ومشرع قصير .

٣ - المراونه ، ومنالهم غور جسر الجامع .

#### الفزاوير

ينقسم الغزاويه الي قسمين . القسم الاول ومنازلهم في غسور الاربعين في شرقي الاردن. والقسم الثاني ومنازلهم في الضفة الغربية من الاردن .

يزعم الغزاويه انهم من أبناء الخليفة عمر بن الخطاب ، وليس لديهم وثائق تدعم هذا الزعم . أصلهم من بلاد غزة ولهذا اطلق عليم الغزاويه .

حوالي عام ١٥٠٠ نزل الغزاويه في قرية صخره من اعمال منطقة عجلون وسرعان ماكبر نفوذهم واشتدأمرهم فبسطوا سلطانهم على ما جاورهم من القرى والمشائر فاتار ذلك حسد ابن سسينان شيخ عشيرة المشائلة واخذ يترقب الغرص للتكيل بهم فائتف حوله اعداء الغزاويه وانقضوا عليهم وطردوهم من منعلقة عجلون. نزل الغزاويه برئاسة زعيمهم جبل بن اسلم الغزاوي الى غور بيسان ثم الى غور الارسين حيث قضوا على نفوذ صخور الغور ، وعشيرة الحسنه من ولد على ، وبني فهيد وانتزعوا الزعامة مهم . ويتبع الغزاويه العشائر الثالية :

١ — اولاد الزيتاني .

وهم فرع من عشيرة الحسن بحوران.نزحوا الىالنور والتفواحولالغزاويه. وينزل قسم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٢ - الياكير

منازلهم بنلسطين وقسم منهم بشرقي الاردن وهم بالأصل عبيد الامير النزاوي .

٣ — البواطي

أقدم من النزاويــة في النور . وينزل القسم الأعظم منهم في الاراضى الفلسطينيه .

ع - الديس

يقولون ان جـدهم كان يقطن في الكورة، خرج منهــا الى النور وعاش مع الغزاوية .

o — الدعوم

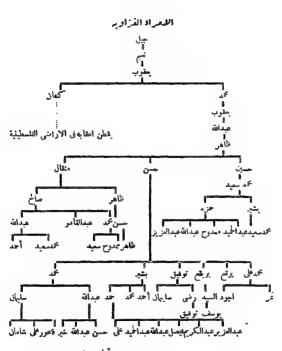
يقال ان جدهم دعيم من بني نميم الذين لم ينسبهم مؤرخو العرب الى قبيل ومنازلهم بغلسطين وشرقي الاردن .

٣ – الزبدات

يقال المهم خرجـوا من قرية حلبون مجـوار جنين بفلسطين. ينزل قسم مهم في الاراضى الفلسطينية .

٧- الطوحة

يقال أن جدهم كانعبداً أهداه المطان سليم الى جد النزاوية . وينزل



أمام صفحة ٢١٧

قسم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٨-الطويسات

هاجر جَدَّهم طويس من زيرياء بالْبلقاء ونزل بين عربان الغزاوي. ومنازلهم بالقرب من جسر الشيخ حسين . وبعضهم ينزل في الاراضى الفلسطينــية. ولهم التارب حول الله يتال لهم الطويسات أيضاً.

٩- الميسية

أصلهم من قرية عبسي بجوار بحيرة الحوله ومنازلهم بقنـــاة قليمان في غور الا° د سين.

١٠ — السل

يقال أنهم فرع من أعقاب القلزى جد عشيرة النموره في الحصن . وق. د اسلموا وانضموا الى الغزاوية.

١١ – القويسم والرياحنة

أصل هاتين الحولتين من ريحا . قدمت الى الغور بعد ان بسط الامير الغراوى نفوذه فيه " وينزل القويسم والرياحنة بالجرم في غور الاربيين .

١٧ -- الكفارنة

أصلهم من غور الكفرين والرامة ومنازلهم بالراسيه في غور الارسين . ١٣ -- الكنمان

لا يعرفون عن أصلهم شيئاً وينزل بمضهم في الاراضي الفلسطينية.

12 - المشاعلة

يقال أن جدهم مشمل كان رقيقاً أهــداه السلطان سليم الى جد الغزاويــة ومناذِل القسم الأعظم منهم بغلسطين .

١٥-الهديبات

أصلهم من السرحان من قضاعة . ومنازل القسم الاعظم منهم بغلطين .

#### ناحدة الكفارات

## الحسكوم

حمولة صغيرة جداً ، يقطنون في قرية يبلا ولا يعرف عن منشبُّم شيء .

## الحمادت

من سكان قرية عقربا ولا يمرف عن أصلهم شيء .

## الحلايل

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن أصلهم شي. •

## الخزاعد

من حمايل قرية سحم، ولملهم فرع من عشيرة الخزاعلة من بني حسن بناحية المعراض .

### الخلبا

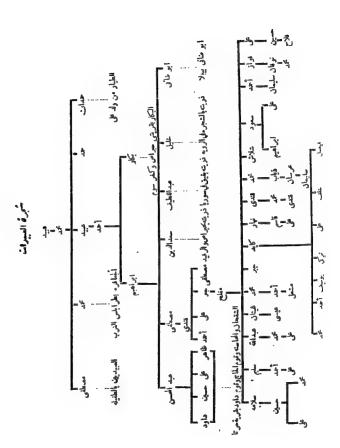
. أصلهم من قرية ريمون . استوطنوا قرية بيلا قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

## الرعايس

من سكان قرية سحم ولا يمرف عن منشئهم شيء.

### السعاقته

من سكاف قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء.



الشبيئات

من سكان قرية عقربا ولا يمرف عن منشئهم شيء .

الطوالبة

ون كن ترية سحم ولا يعرف عن منشئهم شيء.

1.50

يقال ان أصلهم من قبيلة بني ابراهيم مينيم على ساحل البحر الأحمر . نرح عدام حيد وحد على اثر نزاع مينهما وبين أقاربهما ونزلا في العلاثم التحق بهما ثلاثة اخرة ردم حدان ومحمد ومصطنى . اختار حدان حياة البداوة ويقال لاعقابه الآن عثيرة الطيار من بطون ولد على من عنزة ، وعزة من ربيعه من المدنانية . وخرج محمد الى طرابلس النرب ويقال لاعقابه فيها الجافرة . ونزل مصطنى في الطنيلة ويقال لاعقابه المسيدين . اما عبيد فتد توفي في طريقه الى الطنيلة وعقب ولدا اسمه إحمد رحل وحمه حمد الى عجلون ونزلا في قرية كفرسوم ويطلق على أعقابها فيها المبيدات . والمبيدات زهاء ناحية الوسيطة واكبر حواة فيها . وقد خرج منهم فروع عديدة الهمها .

- ١ ابو ضائي : يقطنون في قربة ببلا .
- ٣ الْبِكَارِ : يقطنون في قريتي كفر سوم وحبراص .
  - ٣ الشقحان: يقطنون في قرية كفر سوم .
  - ٤ -- قوم الحاج: يقطنون في قرية كفر سوم.
  - ه قوم داوود : يقطنون في قرية كغر سوم .
  - ٣ المحاسنه : يقطنون في قرية كفر سوم .

### العكوش

يتال أن جدهم عبد اللطيف خرج مع جد السيدات من بنبع وسكن في قرية كفر سوم .

### الفمريد

من سكان قرية سمر وهم فرع من العمريه الناطنين في قرية كفر أُسد من اعمال ناحة الكوره .

#### العرر

من سكان قريتي سحم وسمر ولا يمرف عن منشئهم شيء

### القوائم

من سكان قرية سحم ولا يعرف عن منشئهم شي.

### الكنايته

حن سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشثهم شيء

#### المثاعره

من كان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .

### الملاعب

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شي. .

#### التصايرة

من سكان قرية يبلا وهم فرع من فرقة الشوحه من بني حسن

### تامية الكوره

#### الاعيره

حولة صنيرة من حايل قرية دير ( ابو سميد ) ، هاجر جدهم اليها من قرية مندح .

### اهل دیر ابو سعیر

يقولون أنهم سكاف قرية دير ابى سعيد القدما. ولهذا أطلق عليهم هـذا الاسم .

## البشازات

يقال أنهم فرع من مشيرة المهيرات من عباد ، ويقطنون في قرية كفرآييل. بنو حمر وبنو مشير

يقولون أنهم اعقاب اخوين يقال لها حمد ورشيد، أصلعها مر عشيرة البطوش بقرية خزيره من أعمال الكرك. وهم الان في قرية خزيره من اعمال هذه الناحة.

### بئو الرومى

يقول بعضهم أن أسمهم مأخوذ من وطنهم الاولدومة الجندل ، وآخرون. يقولون أن اسم جدهم كان دومى السراح وأصله من واحة الجوف . وهم اليوم. متغرقون في قرى تبنه وكغر الماه ورحابا .

## بنو عامر

يقال أن جدهم خرج مع جد الشريده من كورة بني حميده بالبلقاء . وهم

اللان مثفر قون في قرى رحابا وكفر الماء وتبنه

## بئو عواد

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شي. .

## بئو فیامنی

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شي. .

## بنو مفرج

من حمايل قرية جديثا وأصابهم من قبيلة بنى عطيه ، وجدهم الهرش الذي هجر اهله وسكن في قرية جديثا مدفون فيها .

# پئو ملحم

من حمايل قرية جديتا ، ويمدون المؤسسون لهذه القرية ، أصلهم من بني عطيه ونخوتهم ( بنى عطيه ) بما يؤيد ذلك . وقدد خرج منهم فرع يقال لهم الزيوت .

### الجوارنة

أقدم سكان قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شيء .

## الخمادين

من حمايل قرية سموع ولا يمرف عن أصلهم شيء .

## الخمامعة

من حمايل قرية كفر آييل ، وأصلهم من حمولة الحياصات في الصلك .

## الحوارة

من حمايل قرية عنبه ، ويدل اسمهم على أن أصلهم من حوران .

## لخشاشة

من حمايل قرية كفرعوان ، قدموا اليها من قرية حبراص قبل مئة سنــة نمريباً.

## الخطاطبة

من حمايل قرية جديتا . يقال أن جدهم محمد هاجر منذ ٧٠٠ سنة تقريباً من مادبا وإستوطن قرية كفرنجة من أعمال ناحية عجلون حيث فتح مدرسة قروية . ويدعو القرويون المتعلم ولوقليلا خطيباً ولهذا أطلق على بنيه اسم الخطاطبة وينلب على الظن أنهم اقارب لحولة الخطاطبة في قرية خرية الوهادنة من إعمال ناحة ععلون .

## الخطبا

من حمايل قرية زمال ويحتمل ان يكونوا فرعا من الخطاطبة المــار ذكرهم

# الخايد

من حيايل قرية سموع ، ولا يمرف عن منشئهم شي.

### الدراوشة

من حمايل قرية زمال ولا يعرفون عن أصلهم شيء .

### الاهول

أصلهم من قرية حبراص بمحوران ، وقد أستوطنوا قرية كفرعوان منذ ١٠٠ سنة تقريباً .

# الرواغز

من حيايل قرية كفر عوان ؛ ولا يعرف عن منشئهم شي. .

### الزلالمة

من حمايل قرية عنبة ، ولا يعرف عن أصلهم شي. .

## الربابعة

من سكان أوية جديتا وأكبر حمولة فيها . وقد خرج منهم فروع الى قرى كفر راكب وفاره وشجرة الشبول بالرمثا . يزعمون انهم من أعقاب عبد القادر الكيلاني وأنهم اقارب للملكاوية القاطين في قرية ملكا بناحية السرو ويجتمعون معهم في عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني ( انظر نسبهم ) وأقارب ايضاً لمشيرة الطحان بجورإن .

ويقولون أنه كان لهم أراضي وقف في يسان وكانوا معافين من الضرائب والجندبة في زمن الحكومة المثانية . وقد أطلق عليهم الرباجة نسب ألى أحد اجدادهم رباع الذي قدم الى قرية جديثا ومات فيها .

#### الزعبيه

من أكبر حمايل قرية جنين ، وينتسبون الى عبدالقادر الكيلائي ويؤيدون.

نسبهم هذا بحجة مصدقة بتاريخ ١٠٠٠ ه وبخطاب من متسلم عجلون الىمشايخ عجلون مؤرخ في ٤ نيسان سنة ١٣٣٦ رومي جاء فيه ما يلي : '

ه مفاخر المشايخ المكرمين في قرى ناحية الكوره والاختياريـه وبقية
 النلاحين عموماً.

بعد التحية والته ام عزيد التكريم نبدي اليكم أن الشيخ محد بن الشيخ عسى الزعبي و و أيه القاطنين في كفر الماء بيدهم مراسيم شريفة ١٠٠٠٠٠ افندينا ولي النهم و اسلاف الوزراء العظام أن يكونوا ١٠٠٠٠٠٠ ولا يصبر عليهم ادنى تمدي ولا يؤخذ منهم شي٠ من سائر التكاليف وما عليهم غيرالضيفه الى الضيوف ١٠٠٠٠٠٠ صدرت الاواس الشريفه لا أحد يمارضهم ولا يطالبهم بآدنى شيء من الاشياء يكون معلومكم ذلك والسلام . »

في ٤ نيسان سنة ١٧٣٦ مسلم سنجق عجلون الامضاء (ليس مقروءاً)

سكن الزعبيه اولا في خربة القصفه بناحية السرو وبعد وفاة أحــد آبائهم الشيخ بكار نزح أحد احناده السيد ميسره الى قرية كفر الماء ومنهاخرجاولاده راضي وحمد وزيد الى قرية جنين وانشأوها .وللزعبية التارب في فلسطين وسوريا وجبل عجاون والرمثا والصلت .

## الزقيرير

من سكان قرية جديتا ، وهم فرع من حمولة السبابنه بقريتي بشرى وسال .

## البثرارفة

من حمايل قرية سموع ولا يمرف عن أصلهم شي.

#### الثريره

الشريده من أمنع واقوى عشائو منطقة عجلون ، يزعمون أنهم من بني مخزوم وأنهسم اقارب لا ل الخالدي بالقدس ولا ل شاهسين بنابلس ولا ك قدوره سهفد .

يروى ان تلاثمة اخوة يقال لهم حاد وشافع ونافع هاجروا من الحجاز الى الكرك ومنهار حلوالل حوران ولما لم يطب لهم المقام في حوران ترحوا الى ناحية الكررة ، وبعد حين رحل شافع الى صفد حيث ولدله ثلاتة اولاد وهم مراد ، وهو جد آل ساد في دير نباس ، ويوسف وهو جد آل شاهين بنابلس ورحل نافع الى القدس ويقال لا بنائه فيها آل الخالدي ، ويقي حاد في الدكورة كانت ناحية الكورة في ذلك الزمن منقسمة إلى منطقي نفوذ : الاولى تضرقرى كذر الما ودر ابو سعد وحنين وحنين و كانت زعامها في عشرة عشرة ي كذر الما ودير ابو سعد وحنين وحنين و كانت زعامها في عشرة

فات فاحيه المحوره في دات الرمن متفسه إلى متفقي هود: الاولى تضم قرى كفر الله ودير ابو سيد وجنين وجنين و كانتزعامها في عشيرة الرشدان، والاخرى تضم قرى كفرراكب وتبنة وسموع وخنزيرة وجديتا وبيت ايدس وزمال وكفر آبيل وسيدها الامير المهيدي زعم قبيلة المهيدات او بني مهدي.

اختار حماد السكنى في منطقة المهيدات وسرعان ما برهن على حنكة ودراية جملتاء من المقربين للأمير المهيدي فكان ساعده الاثيمن في جميع اعماله الحربية والاثدارية ، وتزوج ابنته مكافأة له

كان الأمير المهيدي ظالماً جباراً ، سام رعاياه خصوصاً أهل خربة عزه صنوف الاضطهاد تقرروا إخروج عليه والفتك به . وبينا كان المهيدات مجتمعين في جلم تبنه لأداء فريضة الصلاة هجم عليهم سكان قرية عزد وقناوا منهم اربين رجلا وفر البقية الى جهات كفر أسد وجبانة الخشب من اعمال ناحية القنيطرة . وبعد هذه الحادثة استدت الزعامة الى حماد صهر الأمير

أمام سفحه ٢٧٧

خلف وباع في زعامة انكورة ولده شريده وفي عهده قتل زعيم الفريحات يوسف البركات .

كان يوسف البركات شيخ مشايخ السبع نواحي في منطقة عجلون ولهذا عهدت اليه الحكومة الشمانية بجمع الضرائب من السكان فجعل مركز عمله كفرنجه واربد . وفي يوم من الايام خرج الى قرية تبنه ونزل في بيت شريدة ، فاكرمه حذا واحتنى به، بيد أنه لم يرق له أن يكون خاصاً لسلطة يوسف فتحداه بأن أوعز خادمه أن يقول « يامعزب روح وتعال » أثناء تناول الطعام .

ويتماكان يوسف يتناول طمامه أخذ خادمه يقول « يامعزب روح وتمال » -فنضب يوسف وكاد أن يقضي عليه لولم يتوسط شريده بالاس. عندئذ علم أن -هنالك مؤاسرة حيكت للايقاع به فرفع يده من الطمام وخرج غاضباً وصمم على -الانتقام.

وبعد حين عاد بجنده الى تبنه وضرب خيمته على سطح دار شريده. استشاط شريده غضباً وعزم على غسل هذا الاستهتار والأزدراه بالدم معاكلفه الاس . فاستدعى عشرةرجال من رجاله الاشداءوقص عليهمالقصة وتواعلم اأن يقتلوا يوسف في أربد . ثم ذهب شريده الى يوسف واستعطفه أن يرحل عن اسطح بيته ووعده أن يوافيه في أربد بعد خمة أيام لتأدية ما يطلب منه من الاموال الاميرية .

. وفي الوقت المضروب ذهب شريده ورجاله الى اربد و كان الوقت ليلا

فطرقوا باب ( السرايا ) فرد عليهم الحادم فاعلموه أن يختر سيده أن شريده أتي. له بالاموال . همجس ليوسف هاجس أن شريده لم يأت بهذا الوقت الا للفتك به فاس الخادم أن يفتح له اذا كان وحده . ولما استوضح الحادم من شريده عن ذلك اجابه أنه وحده فنتح له . وفور دخوله انتمض على الخادم وقتله ثم دخل ورجاله الى غرفة يوسف و بعد أن قرعوه على عسفه وعدوانه واستهتاره بالرجال قطوا رأسه وقفاوا راجين الى بلادهم .

أراد فياض بن بوسف الفريحات أن يتقم لوالده من شريده ولكنه غلب. على أمره و قتل و بذلك انتهى الا مرالى الشريده و اسبحو اسادة الكورة بلامنازع (٤). وفي عهد شريده زحف الوني أحد قادة احد باشا الجزار الى الكوره فخرج

وي عهد سريده رحمل اوي الحد ده الحمد بالما الجراراني الدور وفعرج اليه شريده برجاله ودحره بجوار كفر يوبا . والسبب في ذلك هـــو أن الوي. ارسل يطلب مشايخ نواحي عجلون الى اربد فحضروا جيمهم الا شريده، فـــار

اليه الربي وأصطدم وأياه بجوار كفر يوبا وأسفرت الواقعة عن أههاره وقتله. -

تحارب شريده بن رباع وعرابي باشا في درعا واسفرت التثيجة عرف قنله-فخلفه ابنه رباع الذي اغتاله مصري، يقال له قفطان النازي ، في قرية سوف . وخلفه ابنه يوسف الذى اشتهر بعدله وذكائه فكان ولم يزل مضرب الامثال في . ادارته وحنكته . وقد فتح ابواب الناحية لملتجئى المسيحيين الهاربسين من المذابح السورية التي حدثت في عام ١٨٦٤ م . والمسيحيون اليوم يذكرون جميل . يوسف عليهم واحسانه لهم .

ينقسم أَلَ حماد أو الشريدة الى الفرق الآتية ( أنظر نسبهم ) ١ -- الشريد، ٤ ويقطنون في قرية تمنه ودير أبو سمند وابو القين

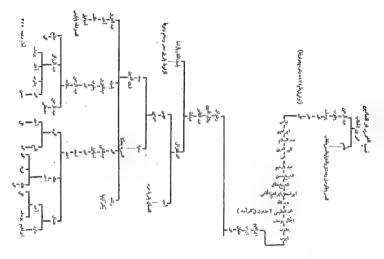
۲ --- بنو يونس » ، ه » ودير أبو سبيدوعنبه

٣ — نوعسي » » » الصبط

٤- انظر صفحة 297 و 298



الحاج كليب الشريده



٤٠ بنو بكر ، و يقطنون في قربة مهجيا .

ه - بنو یاسبن » » کفر الماه ورحایا

٣ --- بنو مصطفى » » » ابو اليقين

٧ — بتوعبدالرحمن ، ، ، جنين الصفا.

### الشريقيين

من حمايل قرية عنبه ولايمرف عنهم شيء.

#### الطشامته

من حمايل قرية خُنزبرة ، وهم فرع من حمولة الطشامنه بالحصن .

### العمايره

فرع من حمولة المهايره في الصلت ، هاجر جدهم الى قرية كفرعوان قبل ١٥٠٠ سنة تقريباً .

### العمريه او المسادين

حمولة كبيرة من حمايل ناحية الكوره . يزعمون أنهم من ابناه الخليفة عر بن الحفااب ( انظر نسبهم) ويؤيدون نسبهم هذا بحجة مصدقة في جمادى الاول سنة ١٠٢٠ ه ورمضان سنة ١٠٢٠ ه ورمضان سنة ١٠٢٠ ه ورمضان سنة ١٠٢٠ م وجمادى الآخر سنة ١٠٣٧ م والمستثنائهم من الجندية والضر المبوغيرها من التكاليف في العهد العياني . قدم أحد اجدادهم عمد العظيمي من دورة الحليل وسكن في قرية عنبه ومنها خرج اعقابه في عام ١٩٠٩ الى قرى دير يوسف وكفر كفيا وسمر وكفر سوم وحراء . ويقولون أن لهم اقارب بدمثرة والموصل قال لهم العمرية ، وبحلب ويقال لهم العمرية الموابع ويقال لهم المارية ويال بها لم التاجي ووال باذا ويقال لهم آل التاجي وحول ياقا ويقال لهم آل التاجي وحول ياقا ويقال لهم آل التاجي وحول ياقا ويقال لهم عشيرة العراقية .

#### الفرهود

من حمايل قرية عنبه السيحية ومذهبهه يروتستانت.وهم فرع من حمولة: الحدادين المتغرقة يقرى الحصن وكفر عان وايدون والصلت .

### الفقيات

حمولة كبيرة من حمايل قرية كفرآ يل . يزعمون انهم من أبناه عبدالقادر\_ الكيلاني وليس للمهم حمية تؤيدنسبهم هذا .

#### القادرية

من حمايل قرية جنين الصفا ويزعمون أنهم من ابناء عبد القادر الكيلاني.

## قوم عغل

من حمايل قرية زمال ولا يسرف عنهم شيء

## الكساسيم

من حمايل قرية جديتا ، قدم جدهم من قرية كثربه بجوار الكرك

#### المحاسنه

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عنهم شيء . .

## المحول

من حمايل قرية عنبه المسيحية ، ولا يعرف عنهم شي. .

### المساعره

من حمايل قرية زمال ، ولا يمرف علهم شي. .

#### المسرات

من حمايل قرية كفر آييل ولا يعرف عنهم شيء.

### المطششين

من حمايل قرية عنبه ولا يمرف عنهم شي. .

### المقابل

من حايل قرية كنر آبيل . يقال انهم قدموا اليها من قرية مقبله الهرادية

يزعون انهم من ابناه الصحابى المقداد بن الاسود الكندى البهرانى الحضري . قدم جدهم من الحجاز مع الجيش الاسلاي الناتج وقتل في واقسة البرموك 9 وخلف من الاولاد شبيب الذي ، حسب راوايتهم ايضاً ، بنى اواعاد بنا ، قلمة الا زرق التي تعرف ايضاً بقصر شبيب . خرج شبيب الى البقاع بلبنان بنا ، قلمة الا يزالون هناك . وخلف مقداد ايضاً ثلاثة أبناء وهم صقر وشاهين والمقداد الثاني . سكن صقر هذه البلاد فكان من أعقابه قبيلتي الصقر والسرديه . و ذهب مقداد الثاني الى بصرى اسكى شام حيث يعرف اعقابه بالمقدادية . نزح مهم اخوان يقال لهما نصار ونصر الى الكوره واسسا قرية بيت ايدس و لما تمكار ابناؤهما فيها خرج منهم فروع الى قرية حاتم بناحية الوسيطه و الى قرية الصير يجوار جنين والى قرية حامه بجوار غزه ، وهم ثلاث فرق : بنو ياسين و بنو على والساسة ،

الثوافل

أكبر حمولة في قرية سموع ولا يعرف عن أصلهم شيء .

#### تأحية المعراضى

#### ابطارسه

حمولة مسيحية من حيايل قوية سوف، أصلهم من قرية السهوه من اعمال حوران ولهم أقارب في صمد وجدينا وكفر آيل يعرفون بالمبيشات.

### بئو عبره

من حبايل قرية ريمون ، أصلهم من القدس بغلسطين .

### بنو مصطفی

من حمايل قرية سوف ، يدعون انهم بطن من النئامنة ، لـكر النئامنة لايقرون ذلك بل يقولون انهم قدموا من جبل الدروز .

#### الحاصنة

من حمايل قريتي مقبله وبليلا . كانوا قبلاً يقطنون في قرية سوف \* أصلهم من حمص بسوريا واسمهم يدل على ذلك .

#### الخوامره

يَقَالَ أَنْهُمْ أَقَدَمَ حَمُولَةً فِي قَرِيةً سُوفَ · هَاجِرُوا اليهامَن جَرْشُ قِبَلُ ٢٥٠ --- ٢٠٠٠ سنة تقريبًا ·

#### الربسير

من حمايل قرية بورما، وهم فرع من حمولة المواجده في قرية المراق بمجوار الكوك.

### الراخى

من حمايل قريق مقبلة وبليلا . كأنوا يقطنون في السابق في قرية سوف . ولا يعرف عن أصلهم شيء .

المتأمر المتأ عبدالعزيز الدندت دندت يوسف أحد 46 عل الم الم

### الروابثوه

من حمايل قربة الكته ، وهم فرع من عشيرة الرواشله بالكرك. والرواشده من الحايل القوية والبارزة بناحية المراض وبنافسون المتامنه زعامتها وتخوتهم (حليمه ). استوطن فرع منهم قرية الرمثا ويقال لهم فيهما الرواشدة ايضاً .

#### الزيادز

أقدم حمولة في قربة ريمون ومر بقايا عشيرة الزيادنة التي برز منها ظاهر السر صاحب عكا والتي في عهده بسطت سلطانها على بعض جهات منطقة عجلون . وفد جاه في كتاب تاريخ الناصره للقس اسمد منصور ( ١٩٧٤ ) ان أصل الزيادنه من الحجاز ، قدموا الى فلسطين إبان الحروب الاسلامية — الصليبية .

#### الزريقات

من أقدم حمايل قرية سوف ، وهم بطن من عشيرة الزريقات الكركية . وينضم اليهم عائمة ( ابو كشك ) وأصلهـا مر عرب ابي كشك الممروفين والنازلين بجوار يافا . سكن قسم من الزريقات قرية الرمثا .

#### العثامئر

حمولة كبيرة من حمايل قرية سوف ، ويقطن قسم منهم في قرية الرمثا . أصلهم من دورة الخليل:نزحوا منها على أثر نزاع بين أهل القرية ونزلوا في قرية عزون من اعمال نابلس . وبعد حين تألب عليهم حمايل قرية عزون وقتلوهم جيماً الا رجاين واسمأة . ذهبت الاسمأة الى نابلس وكانت حلملا فوضمت ذكراً وهو جد عائلة عنمه هناك . وخرج احد الرجلين الى قرية صندين بحوران واعقابه مازالوا فيها . وقدم الآخر الى خربة الوهادنه ومنها رحل الى سوف واستوطنها وكان فيها من الحايل الزطايمه والحوامده ، واعقب ذرية كثيره هي حولة المنامنه التي فها زعامة الناحية .

ونحنوة قرى سوف وكفر خل ومقبله وبليلا ودير الليات ( اخوة لذه ) . يحكى أن لذه هذه كانت اخت سلامه أحد اجداد المتامنه الذى ائتقم من اعدائه شر انتقام للتتام له الله عبد العزيز ( انظر نسبهم ) واعاد رجاله الى سوف بعد أن كانوا مطرودين منها .

يتسم الستامنه الى الفرق الآتية :

١ - اولاد توسف ٢ - اولاد عبد المزير

٣ - اولاد منديل ٤ - اولاد موسى

وينضم اليهم فريق اليسوا من أصلهم ايقال لهم المطاوعيه.وحمولة المفارات في كفر خل أثارب لهم .

#### العظامات

من حمايل قرية بورما . يتال عن اصلهم أنهم بطن من عشيرة المظامات يحيل الدروز وهؤلاء فخذ من عشيرة ان هذال من عنزه ومنازلها السراق .

#### العقارات

فرع من حمولة المتامنه كما سبق وذكرنا . ويقطنون في قرية كفر حل وهم ثلاث فرق : اولاد احمدواولاد ناصر وبنو طه .

#### العلاوين

من حايل قرية بورما وهم فرع من حمولة الملاونه بطيبة أن علوان من اعمال ناحية الوسيطة .

### العياصره

من حمايل قريـة ساكب. وسموا بــذلك نسبة لموطنهـــم الاول خربــة عيصره بجوار قرية ساكب.

### ىعويسات

حمولة مسيحية ( روم ارثودكس ) من حمايل قرية دبين . وهم بطن من. حمولة المويسات مجبل عجلون .

#### الفلاحات والأواحم

حمولتان خرجتا من جد واحد واسمه ابراهيم.هاجرمن الخليل الى منطقة عجلون قبل ۲۰۰ سنــة تقريباً . وبعد ان تنقل في قرى عديدة استقر أخيراً في قرية هود ولا يزال اعقابه فيها .

### القواقزه

من حيايل قرية سوف . قدموا اليها من خربة زقربط إلو إقمة في جنوبي. سوف قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

#### الليات

يَّهُ طَنَ اللَيَاتُ في قرية دير الليات . يدعون انْهُم من ابنياء عبد القادر السكيلانى ولديهم حجة نسب مؤرخة في عام ١٩١٤ م و١٩٣٠ ه.

## المحابسته

يقال انهم بطن من حمولة المتامنه بسوف. افترقوا عن اقاربهم قبل ستين سنه واستوطنوا قرية كفر خل.

### المرازيق

من حيايل قرية ريمون : وهم بطن من المرازقه احدى فرق عشيرة البطوش بقرية خنزيره من اعمال الكرك .

#### well then

#### يتو حسن

قبيلة بدويــة مستقره منازلهــا حـــول جرش في الاراضى التي تغلحهــا وتزرعهــا \*

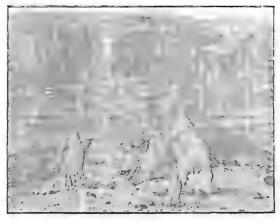
ذكر القلقشندى في بلوغ الارب أنها بطن من بنى عذرهمن القحطانيه. وبنو حسن الحقيقيون هم عشيرتا المشاقبه والعموش ، اما بقية العشائر فأنها لفيف مختلفة في الاعمل ومجتمعة في الاسم فقط.

يروى ان جد عشيرتي المشاقب والمموش واسمه حسن نزح من تربة بالمجازو نزل في قرية عزومن اعمال الطفيلة حيث كان يقطن حرحش جد عشيرة المراحشة خلف حسن ولدين عمره وهوجد المموش ، ومشقب وهوجد المشاقبة .

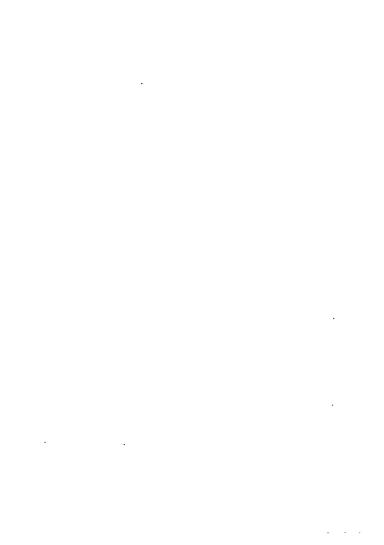
تناو حد عد من المنقب حد مع معد حديث حدا حساً من عد م و نوال المالة و المساقد عد من المناقبة .

تزوج عش من ابنة حرحش وبعد حين نزحوا جيماً من عفره ونزلوا بالمفرق بجوار منازل قبيلة السرديه ثم رحاوا إلى سيل الزرقاء بمجلوث لرعمى ابلهم وماشيتهم على شواطئه . وفي هذا الاثناء لحق بهم عشيرة الحوالده الذين كانوا يقطنون في قرية عيمه بجوار الطفيلة. اتحدت الاثر بع عشائر هذه وأطلق عليها اسم بني

وكان ينزل بأطراف سيل الزرقاء قبلهم عشيرة الزيود فأنضبوا اليهم ايضاً ـ وتزوجوا من بمضهم و وبعد حين قسدم من العراق عشيرة الخزاعلة ونزلوا جسيل الزرقاء وانضموا الى بني حسن ـ وبذلك اصبحت قبيلة بني حسن تضم ست



دورية البادية فيالجيش العربي



عشائر وهي المشاقبةوالحراحشموالسوش والخوالده والخزاعلة والزبود.

كان بنو حسن طيلة القرن التاسع عشر في كفاح مستديم مع بني صخر و وكان حلفاؤهم قبيلة المدوان البلقاويه وبعض عشائر وحمايل منطقة عجلون بينا السرحان وبنو حميده والحجايا والروله كانوا حلفاء بنى صخر .

ينقسم بنو حسن الى حزيين : بنو هليل وهم الحراحشه والخزاعلمو الحوالده والسبته وهم المشاقبة والمموش والزيود .

#### ۱ --- پئو هليل

### ا -- الحرامث

أصلهم كما سبق من قرية عفره بمجوار الطفيله . ومنازلهم أراضي قصطفا ـ وهم فرق ثلاث:

١ – الحسينيات ٢ – الرويشده ٣ – الحاد

ويلتف اليهم الفرق إلآتية .

١ - بلوط النقير - أصلهم من قرية كثربه من اعمال الكرك.

٧ — ابو عكليك — ، ، ، مؤته بجوار السكرك.

٣ -- الدلابيج -- قدموا مع الحراحثه من عفره ، ويتقسمون الى الزوارين والساف والمواد.

الزبون - لايعرف عن أصلهم شيء .

### ب-الخزاعر

يَعُولُونَ أَنَّ جَدَّهُمْ نَصَيْرُ مَن قَبِلَةَ الخُرَاعَلَهُ بِالْعَرَاقَ . نُزَحَ وَأَخُوهُرُويِسَ الْى الى منطقة عجلون فتناسل من نصير عشيرة الخراعله هذه ومن رويس حمولة الروسان جريقي مما وأم قيس . ومنازل الخزاعلة في اراضي الجريه ورحاب .

وينقسمون الى الفرق الآتية :

١ — النصابر. ٢ — النوحه ٣ — السلمان

وينضم اليهم فريقٌ يقال لهم الكنيرى وأصلهم من قرية خبريره من اعمال الكرك . .

#### ٧ — البيتر

# ا — الزيود

ينزل الزيود في اراضي حامه وشالي المدور ، واراضي البويضه . وهم فرقست ، ١ — الشان ٢ — الابراهيم ٣ — اليمقوب ٤ —الصغيريين ٥ — العباس ٩ — الفرهود

ويلتف اليهم الفرق الآتية :

١ -- النواصره أصلهم من قرية داعل من أعمال حوران
 ٢ -- البكور

٣ — الجناده ويمر فون بالخطبه أيضاً وأصلهم من الجوف .

 ابو جابر — فرع من عشيرة العوران بالطفيله . بروى أن ثلاثة أخوة هجروا عشيرتهم ونزحوا شهالا . فنزل احدهم واسمه عرفي درعاوهوجد حموله عيال عمر ،وذهب الثانى واسمه عوده الى جبل الدروز وهو جــد عيال عوده . وسكن الثانث واسمه جابر عند الزبود وخرج منه فرقة ابي جابر

ه - ان معلا - أصلهم من خيبر بالحجاز

٦ — النويريين — أصلهم من غور الصافي في منطقة الكرك

٧ -- الشديفات -- يتقسمون ألى أربع حيايل وهي :

(١)- المعاس - - بطن من عشيرة البر ارشه بالكرك .

(٢) ـــ العبدالله- بطن من السحيات احدى فرق عشير ةالضمور بالكرك

(r) - الموسى - من عشيرة الحياصات من بنى حميده بالبلقاء

(١) — السويلم الحسان -- من عشيرة الضمور بالكرك

# ب – العموش

جدهم كما ذكر نا عش ين حسن . ومنازلهم بالمدور والعالوك ، وينقسمون الى الفرق الآتية :

١ — السيرات ٢ — الداود ٣ – القلاب

٤ -- الحبان ٥ -- الحاري ٥ -- العويسات

#### ج – المشافير

جـ دهم مشقب بن حسن ومنازلهم حــول المدور ويتقــموــــ الىالغرق الآتمة :

١ – السمير ٢ – الحويتات ٣ – الجرايده

٤ - الحوامده ٥ - القبلان ٦ - البصابصه

٧ -- التواينه ٨ -- السَّان

#### تاعية الوسطير

# آل الزيب

يقطنون في مزرعة زبده:وهم فرع من حمولة المرايضه بقرية صا.

## البشايره

يقطنونفيقر ية كفر أسد:وهم فرع من حولة المزام (أنظر العزام).

# بئو عمر

يقطنون في قرية صا ولا يعرف عن أصلهم شيء .

# الجيرياق

بقطنون في قرية صاولا يعرف عن أصلهم شيء .

### الخاج على

فرع من عشيرة البرارشه الكركبه ويقطنون في قرية قيم .

# الحرادين

فرع من عشيرة الحدادين بالصلت وقرى عنبه وسموع وخنزير موكفرعان. ودير ابو سيد.

# الحمورى

فرع من عشيرة البرارشه الكركية . ويقطنون في قرية قميم

# الرغيمات

يقطنون قرى حوفا وكفر عان والخراج وصا . وهم فرع من العزام. ( انظر العزام ) .

#### الدويطات

يتطنون في قرية صاولا يعرف عن منشثهم شيء.

#### الرحاحته

يتطنون في قرية زحر ولا يعرف عن أصلهم شي. .

# الرفاعيه

من حمايل قرية مندح . وهم فرع من عشيرة الرفاعية بقرية علمال .

### الرواشره

يقطنون في قرية قيم وهم فرع من عشيرة البرارشة الكركيه .

#### الزرافو ه

يتطنون في قرية مندح وأصلبهم من قرية كفر عوان .

#### انشناق

يلتون أبهم فرع من عشيرة البرارشه الكركية . وهم ثلاث فرق: الطمامنه والمراشده والخايسه ويقطنون في قرى صرو وصا ومخربا وسوم

### اللواها

خرجوا من قريــة المزار من اعمال ناحية الــكوره واستوطنوا في قرية حوفا قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

#### العثامته

للمهم فرع من حمولة المتوم بقرية سوف من اعمال ناحية المعراض أما مم

فيقولون انهم فرع من عشيرة البرارشه السكركيه . ويقطنون في قرية قميم .

العرايض

· يَعْطَنُونَ فِيَقَرِيةَ صَا وَلَا يَمِرْفُونَ عَنْأُصَلُهُم شَيْئًا. وقد خرج مُهُم فرع الى مزرعة زيده .

العزام

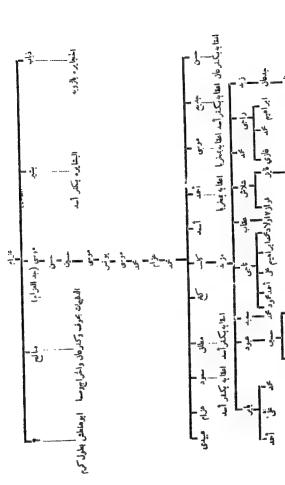
لايمر فور عن أصلبهم الا أنهم قلموا الى هذه البلاد من جبل الدروز وأنهم فرع من عثيرة العزازمه هناك . وقد جاء في كتباب تاريخ بئر السبع وقبائلها لمارف بك العارف ان عزازمة جبل اللمووز اقرباء لمزازمة بير السبع ولا كعزام القاطنين في الجيزة بمصر ، وجيسهم فرع من العزازمة احدى شائر قبيلة الشرارات التي تنتسب الى بني كلب من القحطانية .

يروى انه منذ وه عنه تقريباً خرج من قرية غرية الشيخ بجبل الدرز أربعة اخوة وهم بشير وصالح وموسى ودياب؛ فنزل موسى وبشير وصالح في منطقة عجلون وذهب دياب الى قضاء الزويه حيث تعرف زريت بالحجابره وخرج أخ خامس لا يعرفون اسمه الى طول كرم ويقال لأعقابه فيها آل ابي هنطش .

أقام موسى وبشير وصالح في خربة برشينا مجوار قرية دير السعنه ثم تزحوا الى قرية حوفا ومنها تغرع أعقابهم الى قرى مخربا وصيدور وكفر أسد وكفرعات وجبعين وقم والخراج . ويقال لاعقاب بشير البشايره ولا عقاب صالح الدغيمات ولا عقاب موسى العزام (أنظر شجرتهم) والعزام زعاء ناحية الوسيطه ومن اكبر وأقوى صائرها .

العمرات

ماجروا من قرية دوقره قبل خسين عاماً تفريباً واستوطنوا في قرية ججين



The way

# العمرير

فرع من عشيرة الممريه بناحية الكوره ويتقسمون الى ثلاث فرق : النواصره والظواهره والديايات . ويقطنون في قرية كفر أسد .

#### العثاقره

من حمايل قرية زحر ولا يمرف عن أصلهم شيء .

### العتوز

يقطنون في صاولا يعرف عن أصلهم شيء .

#### العواوده

\_\_\_\_\_\_ يقولون أنهم فرع من عشيرة البرارشه الكركية و يقطنون في قرية قميم

#### العلاوته

يَّنَالَ أَن جَدَمُ محمد الملاوي نزح من الملا بالحجاز قبل ٣٥٠ سنة تقريباً الى منطقة عجاون . ويمد المؤسس لقرية الطيبه ولهذا تنسب اليه فيقال لها طيبة ابن علوان . وخرج منهم فرع الى البلقاء ونزلوا عند قبيلة السباد ويسرفون يالملاوين . وخرج فرع آخر الى قريبة بورما من اعمال ناحية جبل عجاون ويقال لهم فيها الملاويناً يضاً . ويتبم الملاونه فرقتا الكماجات والزعائره

### الغزازوه

يقطنون في قرية زحر ولمل أصلهم من غزه كما يستدل من اسمهم .

## الفريسات

يَقَالُ أَنْ جِدْمٍ طَاهِرٍ . خرج واخوه شاهـين من القدس طلباً للرزق .

قا.. توطن ظاهر قرية سوم . ونزل شاهين عند العجارمه بالبلقاء ويقال لاعقاب. القديسات ايضاً .

#### القرعاد

# الفزافزة

يمطنون في قرية قميم ويدعون أنهم فرع من عشيرة البرارشه بالكرك

#### المطانقر

يقطنون في قرية حوفًا . خرجوا اليها من قرية المزار بالكوره منذ ٢٠٠٠ سنة تقريبًا .

### المعايره

اطلق عليهم هذا الاسم نسبة الى وطنهم الاول خربة عبر بجوار الكرك. خرجوا منها قبل ١٩٥٠عاماً تقرياً ونزلوا في قريـة نوى من اعمال حوران ثم رحلوا الى قرية سوم.

### المقابل

يقطنون في قرية صا ولا يمرفون عن أصلمهم شيئًا .

# المهيرات

فرع من بني مهدي من جذام من القحطانيه . خرجوا من البلقاء بعد أن . غلبهم عليها المدوان فترلوا الولاً في قرية تبنه من أعمال المحكوره ثم رحلوا الى .



معر"ب الكتاب بهاء الدين طوقان

كنر أسد وصيدور . ومنهم فرع نزل عند قبيلة الصقر مجوار بيسان ويقال لهم المادوه.

الثمرات

يقطنون في قرية مها ولا يعرفون عن أصلهم شيئًا .

الرمزايم يتطنون في قربة زحر ولا يعرف عن أصلهم شي. ولهم أقارب في الصلت يقال لهم الهزايمه أيضا يتبمون عشيرة الجزازيه .

# الفصل الرابع

# فبائل منافة النكرك

# عشائر الطفيلة

# البحارت

يقال ان جدهم خرج مع إخويه دلقمون وتهتمون من مصر الى الحجاز ومنها هاجروا صوب الشمال ـ نزل يحر في الطفيله وخرج منه البحدارات . وذهب دلقمون الى اربد ويقال لابنائه فيها الدلاقه. وينضم الى البحدارات الحايل التاليه .

١ – المميرات – أصلهم من دورة الخليل .

 القوابة — يزعمون أنهم من الحجاز ، نزلوا اولاً في خربة جنين بجوار قرية بعيره ثم رحلوا الى الطغيله .

٣ — القيسية — أصلهم من دورة الخليل .

٤ - المراهفة - يقال إنهم خرجوا من الحجاز ونزلوا في خوبة جنين ومنها رحلوا الى الطفيلة . خرج منهم فرع الى البلقاء وانضم الى عشيرة الثوابية .

الهريشات — ايضاً يزعمون انهم من الحجاز وانهم نزلوا في قريـة.
 البصيره ثم رحلوا الى الطنيله .

### الثرابيه

يزعون انهم من أعشاب جعفر الطيار ويؤيدون زعهم هدا بنخوتهم

(صبيان الجافره) ومنازلهم قرية عيمه. خرجمنهم فرع الىالباتا. وانضموا الى المدوان .ويقسم الثوابيه الى الحايل التالية .

١- الحراسيس ٢- اغلوالده ٣- الربيحات

٤ - السمود ٥ - عبال عواد

# الخمايره

احد افخاذ بني حميده، ويتأنفون من الحمايل التالية.

١ \_ الحساسنه \_ ومنازلهم بقرية صنفحه .

٧ ــ السوالقه ــ ومنازلهم بقريةصنفحه .

٣\_ الشباطات والقطاميين \_ جدهم وأحد ومنازلهم بمؤته .

الشتيات \_ منازلهم بدو يخله .

# الخبدات

عشيرة كبيرة، يقطنون في الطفيله وقرية عابور ونخوتهم ( صبيان الجوابره ) وخرج منهم فرع الى منطقة عجلون واستوطنوا قريتي حواره وشطنا ويعرفون فهما بالشطناويه. ويتألف الحيدات من الحايل التالية :

١ - الجرابة ٢ - الحناقطه ٣ - الحوامده - خرج منهم فريق يقال لهم الدبابات واستوطنوا قرية الرمثا من اعمال منطقة عجلون

٤ – الشوابكه – لملهم من سكانالشوبك القدماء ، نزحوامنها الى الطفيله

ه – العطيوي – لا يعرف علهم شيء .

٣ -- الموران -- يقال انهم فرع من عشيرة الحاوي من الشر ارات من بني كلبمن القحطانيه . وحمولة (ابو جابر) من عشيرة الزيود من بني حسن بمنطقة عجلون فرع مهم.

 الكربري – يقال انهم اقدم حمولة في الطفيلة وهم الات عائلة واحدة فقط.

٨ - الميرات - لا يعرف عنهم شيء ٠

### السعوليين

تدَّلَ نَحُومُهُمُ ( النميات -- عيال الاقمر ) على أنهم فرع من قبيلة النميات المتفرقة بالجولان والكرك والبلقاء. ويقال انهم قدموا الىقرية بصيره بجوار الطفيله من خربة شمخ بين الشوبك وبطرا وهم خس فرق .

١ - الرقوع ٢ - الزيدانيين ٣ - السفاسفة ٤ - المطاونه ٥ - عنال سلمان ١ - المسعديين

#### العبيريين

يقولون إن جدهم خرج من الحجاز وانهم اقرباء حمولةالمبيدات بكفرسوم من اعمال عجلون ونخوتهم كنخوة الحيدات (صبيان الجوابره). يقطنون في الطفال ويتقسمون الى الفرق التالية:

۱ \_ الورقان ۲ \_ السمايده ۳ \_ الشحادات ٤ \_ عبال غانم ٥ \_ القرعان ۲ \_ القطاطشه ۷ \_ الهاسنه

وينضم اليهم الحايل الآتيه .

البدارنه \_ يقال إلهم من العلا بالحجاز وهم أقرباء حمولة البدوره
 بقرية صد من اعمال عجلون ، وعشيرة البدوره من قبيلة بني خالد .

الداوديه - يقال إنهم قدموا الى الطفيله من غزه بفلسطين واصلهم
 من الفيوم بمسر .

 الرواجنه - قدموا الى الطفيله من قرية راجفه ، وهي قرية خربة تتم بين الشوبك وبطرا . عيال هليله - يزعمون أنهم من فروع قبيلة عـنزه من ريبه
 من المدنانيه .

#### المطاعطر

احد فروع قبيلة بني حميده ومنازلهم بقرية حنانا وهم ثلاث.فرق:

١ - الحُصبه ٢ - الخوالده - خرج منهم فرع الى منطقة عجلون
 و يتال لهم الحوالده ايضاً منازلهم مع بنى حسن بجوار جرش ٣ - النمانه .

# الغطيفات

يقال آنهم قدموا الى الطفيله من ام قطيفه او كتيفه بجوار عيمه من اراضى قبيلة المعجارمه بالبلقاء . ولعلهم فرع من تلك القبيلة . وهم فريقان : المرايات والعجارمه . ويتبعهم مرافغرق : الخريسات والغبابشه والفريجات وجيمهم خرجوا الى الطفيله من طرانه الواقعة بين الشوبك وبطرا .

#### السكهولره

من أقدم عشائر الطفيله وكأنوا في السابق يعيشون في قريـة البصيره وهم أقارب لمشير في البحارات والمبديين. وفي أواخر القرل التاسع عشر كأنوا جالين عن الطفيله لنزاع قام يينهم وبين الموران. وبسـد أن رسخ قـدم الحكومة الشانية في البلاد عام ١٨٩٧ عادو! الى وطنهم. وينقسم الـكلالاه الى ثمان فرق وهي .

۱ ــ البدور ۲ ــ الحاديه ۳ ــ الحيسن ٤ ــ الخلفات ٥ ــ الحقايسه ٦ ــ العدينات ٧ ــ القواسمه ٨ ــ الهزمات الهمولات

يقولون أنهم قدُّموا ألى الطفيله من الطوانه الواقعــه بين الشوبك ووادي

موسی وهم خمس حمایل .

١ – الجباريه ويتقسمون الى فريتين: الزغايبهوالسبايله.

۲ — السبول .

 الـقرات . خرج مهم فرع الى قرية الرمثا بمجلون ويعرفون فيهما بالسقرات ايضاً .

پاشبيلات . خرج منهم فرع الى قرية دوقره بسجاوت ويسرفون فيا بالشاول .

# الوهيبات

لايعرف عنهم شيء سوى أنهم من سكان الطفيلة القدماء وهم ثلاث حمايل الرباية والشقارين والشرايده .

#### عثائر الكرك

ينقسم عشائر الكرك الى اربعة اقسام وهي الغرابه والشراق. وأهسل الناحية والبدو.

### البقاعين

عشيرة مسيحية تنطن في الكرك وقرية أدر . يدل اسمهم على أنهم من الندابه البقاع بلبنان . ولهم اقارب في الحصن بسجلون يقال لهم العبابسه ، وفي قرية شطنا بسجلون يقال لهم الدحايره والبقاعين، وفي الصلت وناعور بالبلقاء يقال لهم الدحايره والبقاعين، وفي الصلت وناعور بالبلقاء يقال لهم السرابسة .

## الحباشته

يقولون الهم من قيس عبلان من المدفانيه ونمخوتهم « صبيان قيس ». وثمة رواية اخرى تقول أنهم قدموا الى الكرك من جبل قيس بفلسطين ، أما اسمهم ذانه مأخوذ من قرية حبش الواقعة بمجوار الكرك التى استقروا فيها مدة قبلما استوطنوا الكرك . وهم الآن متفرقون في الكرك ورقين وبزانه ، ومنقسمون الى اربع فرق .

١ - الحباشته ٢ - الرهايف ٣ - الرماضين

المروض -- خرج منهم فرع الى منطقة عجاون واستوطنوا قريمة
 حلاوه . ويتبع الحباشته الغرق التالية :

١ – الجافره – وهم كما يزعمون من ابناء جنفر الطيار .

١٠- السياسة - كأنوا بالاصل مسيحيين ثم اعتقوا الدين الاسلامي
 وانضبوا الى الحاشة .

٣ - المويسات - لا يعرف عن أصلهم شيء .

#### الحرادين

من عشائر الكرك المسيحية وأقدمها ويزعمون المهم غساسنه .

# الزريقات

مسيحيون يتطنون في الكرك وقرية الربه . يقولون آنهم من دمشق وأطلق علبهم هذا الاسم لانهم زرق السيون . ولمل ذلك دليل على أنهم من أصل غير عربي . ونخوتهم « اخوان صريم » . وقد خرج منهم فرع الى قريمة سوف مجلون ويعرفون فيها بالزريقات ايضاً . ويتبعهم فريق يقال . لهم الصناع، واصلهم من وادى موسى .

# العسكت والحجازيين

فريقان مسيحيان يؤلفان عشيرة واحدة . يقال أن المكشه من وادي موسى والحجازيون من الحجاز . وينضم اليهم فريق يقال لهم « النصر اويين » . وأصلهم من الناصره بذلسطين .

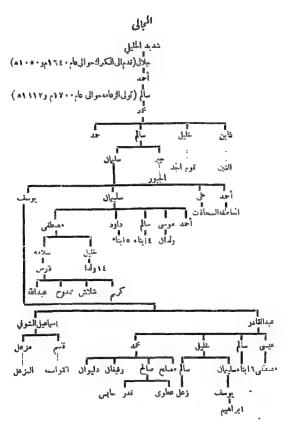
يَّهُ طَنُونَ فِي الْكُرُكُ والسَّمَاكِ وَلَمْمُ أَثَّارِبُ فِي الْحَصْنُ بِمَجَادِنَ يَصَّا لَـلْهُم الرياحين .

# المجالى (١)

يزعم المجالى أنهم من أبناء تميم الداري وأنهم خرجوا من الخليل . ويبنون خصهم هذا على أن النبى صلى الله عليه وسلم أقطم الخليل وعينون الى تميم الداري أو الى أخيه نميم او إلى كليهما ( ٧ )

١ -- راجع ص ١٧١ -- ١٧٧

٢ -- راجم الأنس الجليل ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ومدالك الابصار لان فضل الله العمرى
 ٢ -- ١٩٧٤ ) ص ١٧٤ ودائرة الممارف الاسلامية المجلد الراجع ص ١٤٦ - ١٤٨ .







وفيفان باشا المجالي

المرانات

أصلهم من لبنان وهم مسيحيون يقطنون في الكرك وأدر

المايطر

يقولون أنهم من المنظليل وتمنوتهم « حكام صبحة » وينقسمون الى . فخذن كبيرين .

1 -- الرشايده

يقطنون في بثير بجوار الكرك وهم فريقان .

١٠ — الطالب وينقسمون الى اولاد خليل واولاد عيد .

٧ — الساهر وينقسمون الى الرشيد والجبران.

و الرقاله

يقطنون في قرية أدر وينقسمون الى فريقين .

١ — السليم وهم اولاد مطلق واولاد عياد ٢ - الابراهيم .

ويتبع المايطه المشائر الآتية :

١ - الاعجام

يقولون المهم قدموا من ثل شهاب بحسوران وهم فرق كملاث: الشاله والمهادين والمدادحة ويقطنون في قريتي عينون وعين الافرنج.

· - 1 Walas .

يقال أنهم من أصل تركي وهم فرق عديدة أهمها :

(١) — الاغوات اي ابناه الاغا ويقطنون في قرية سمره · <sup>وت</sup> خرج منهم فرع الى قرية البارحة بمجلون يعرفون فيها ييني هاني · (٢) -- الطنشات: يقال انهم من اعقاب أحـد الموظنين
 المثانيين القدماء •

 (٣) — البشابشه: تناسلوا من أحد البشوات الذين عينتهم الحكومة المثانمة في ادارة منصم فية الكرك •

( ٤ ) - الجلامده ويقطنون في بريب بالكرك

( · ) - العيسات ( ٦ ) - الشرفا

(٧) — الملاويا (٨) — العبيد

٣ — الذنسات

يقولون انهم أبناء رجل كان يلقب بالذنب والسبب هو أن عشيرته هاجمها عدو وذبح رجالها عن آخرهم وسلم هو فلقب ذنباً • ويقطن الذنيبات في قريــة جُد كِده • ويتيمهم المشائر الآتية :

(۱) — الفرايه واصلهم من دمشق

( ٣ ) - الكفاوين - يقولون انهم قدموا من النرب بدون تميين

(٣) - القروم - يدعون انهم قيسيون

ع - الماضه

يقطنون في قرية مدين ويزعمون انهم ابناه عم المجالى •

#### الهلسر

يَّنَالَ انهِم آبناه رجل مصري قدم الى الكرك وتزوج فناة مر عشيرة الحدادين ، ومذهبهم روم ارثودكس • يتطنون في الكرك وقرية حمود ولهم التارب في الناصرة يدعون بالحنادسه • ويتقسمون الى ست فرق :

١ — عيال عيد وهم الشوارب والشر أيحة والفلو أهره

٧--عيال يوسف ٣- عيال سليان ٤ - المودات

ه --- القيوس ٧ - العيارين .

\*\*\*

نر آله

يقال أنهم بطن من عشيرةالمفاشات بالبلقاء . ويقطنون في سول والدويخل و بنقسمون ألى قريقين .

١ — الداود ، وهم اليحي وعيال موسى وعيال عيسى . ٣ — العلى .

بقطنون في الثنيه ووادي الكرك • ويتقسمون الى فرق ثلاث

١ ـ الحطاب اوعيال ربيع . ٢ ـ عيال تيسير ٢ ٣ ـ الشتيان

يزعمون أنهم غساسنه ويؤيدون زعمهم بتخوتهم النساسنه . وهم سبم

١ ــ اليوالده ، ويقطنون في قرية محنه .

٧ ـ السحيات ـ يقطنون في قرية المراد وقد خرج منهم فرع الى جرش ويقال لهم العبد الله وهم فريق من عشيرة الزيود من بني حسن .

٣ ـ عيال ربيع ويقطنون في قرية ضباع .

٤ \_ عبال عودة الله و يقطنون في الثنيه .

٥ \_ الجراجره ويقطنون في الكرك.

٣ ـ السفين ٢ ـ » »

٧ ـ المضايله ٢ . ٥

ويتبع الضمور الفرق الآتية :

١ -- الكركين: وهم فرع من الأمامية.

البنون : وهم أيضاً فرع من الأمامية .

٣ -- البواليس : لعل اسمهم مأخوذ من كماة ﴿ بوليس »، ويدل على ذلك مايروون من أن آ با هم كاوا محرسون قلمة القطرانه .

# الطراوتة

أصلعهم من وادي موسى . قدموا الى الكوك في اواخر القرن الثامر. عشر وهم فوق أربع :

عيال جبر ان - يقطنون في ام حاد ويتبمهم عشيرتان وهما الجامميه
 في المزار والحجوج في رجم الصخري وأصلهما من عشيرة الرقوع في الشويك.

٧ — عيال جبرين ويقطنون في ام زباير .

٣ — عيال عوده ويقطنون في دليغه .

#### الفطاونه

أصلعهم من فلسطين ويقطنون في المزار . وهم احلاف عشيرة الطراونه ويتقسمون الى فريقين : اولاد سلامه واولاد علي .

#### القصاة

كانوا في السابق بتبعوف الأمامية . ثم انفصاوا عنهم ونزلوا عند أهل الشراقه . ويسكنون في أم حي ووادي الكرك . وقد خرج منهسم فرع الى عين جنا بمجلون ويقال لهم فيها القضاة أيضاً . ويتقسموف الى اربع فرق : المضاعين وعيال ابو خيل والخطبا واليماقب .

# التوايس

يعرفون أثمهم من فلسطين ، ويقطنون في المزار وينقسمون الى فريقين :

٠ - اولاد سلمان .

٧ -- اولاد درويش.

. . . .

اهل الناحية النطو بشو

يقطن البطوش في قرية خذيره . وقد خرج منهم الى منطقة عجاوت ثلائة فروع : الاول قطن في قرية البارحه ويعرفون بالطبيشات ، والثانى قطن في قريمة خذيره ويعرفون بيني حمد وبنى ارشيد ، والثانث قطن في خربسة الوهادنه ويعرفون بالبطوش ايضاً ، ونخوتهم « قيس »

وينضم الى البطوش فريق يقال لهم المرازقة، وقد خرج منهم فرعالى قرية ريمون بسجلون ويسرفون بالمرازقة ايضاً ، و آخر الى الصلت ويتسال لهم دار مزيد يتبعون عشيرة الحياصات .

# الرارش

يقى ال الهم من بتايا الصليبيين واسمهم مأخوذ من الكلمة اليونانية Ettaexia وتحريفها العربي ابرشيه . وقد أخرجهم السلطان صلاح الدين الايوبي من السكرك وأسكنهم في قرى عي وكثربه وجوزه حيث هم الآن . وقد خرج مهم فروع عديدة الى منطقة عجلون اهمها : المتامنة والحاج على والحوري يقرية قميم والشناق بقرى مرو وصا ومخربا وسوم ، والمتعاس من

يندم البرارشه الى احد عشر فربعًا :

١ -- القراقه:

يقطنون في قرية كثربه وأسمهم مأخوذ من الكلمة التركية « قرال » -ومعناها « الملك » ولعلها تحريف كارلوس ( اي شارلز Charles )، ويقسمون الى زغيلات سالم وزغيلات سميد والمحاتره .

٧ -- السلامات -- يقطنون في قرية كثربه .

۳ – المانه ۲ × ۲ ×

ع — النبلات 🔹 🕒 🦫

الرماضنه -- يقطنون في قريتي عي وجوزه ويتألفون من ارج
 حايل:

#### (١) الختانته

( ب ) الكساسه

( ج ) الرواشده والخصاتنه \_ يقال أنهم من الشرارات من بني كلب

من القحطانيـ . ويقطنون في قريـة عي ولهم العارب في قريتي قم والكتــه . بمجاون يقال لهم الرواشده أيضاً .

( د ) المطارنه \_ يقال أنهم ايناء «المطران» وقد أشتهروا بلون عيونهم

الأزرق. ويقطنون في قرية عي.

٣ -- الدليميين - يقطنون في قرية جوزه

٧ – الحروب – يقطنون في قاع الطور

٨ -- الحلاله -- يقولون أن أصلهم من القدس ويقطنون في قرية العميان

هُ -- الخريات -- يقطنون في قرية كثربه

۱۰ - الطرعات - ۲ ۱۰ - ۳

۱۱ - عال محد - ۲ ، ۲ ،

#### پتو حسن

يقطنون في قرية المراق ولا يسرف عن أصلهم شيء .

#### الغوارته

يطلق هذا الائمم على سكان غور الصافي وغور المزرعه .

ينقسم سكان غور الصافي الى فريقين كبيرين .

أ — العوايسه \_ يتأفنون من ست عشائر وهي :

١ -- المشيبات \_ أصلهم من جبل قيس بفلسطين .

٧ - الشمار \_ أصلم من الحايد بقرية صنفحه .

٣ -- الخليفات \_ فرع من الشرارات .

٤ -- المرادات

ه -- الثيالات

٦ -- الشحادات .

ب - المحلف . يتألفون من ست عشائر وهي :

١ -- الحشوش، يتال أن جدهم عراقي الأصل، أستخدمه العشيبات «لحش».
 الحشث وتربة الحمه انات.

٣ - المحافظه \_ اعقاب رقيق لمحافظ ( حاكم ) غزه

٣ - البوات \_ فرع من الفقرا من البلاونه بمجاون

٤ -- المشاعله - ابناء عبد من عشيرة الشطيه بنور داميه

الماتله أو الزهران ـ لايعرف عنهم شيء .

٧ — الخطبا وهم فريقان البحاحصه والمحاسنه .

ويتقسم سكان غور المزرعه الى فريتمين أيضاً ..

أ — الخنازره.

يقال أنهم فرع من الخرشان من بني صخر . خرج اجدادهم قديةً الى شاطى، البحر الميت حيث التقوا بمبد اسمه تواش كان هاربًا من سيده، احد إفراد عشيرة الشطيه . فسألوه عن أماكن الطمام فقادهم الىمنازل الشطيه . فنزلوا عليهم على حين غره وقناوا منهم ما يقارب التسمين نفساً ثم نهبوا جميع ماشيتهم وارغوا من ملم منهم على الرحيل الى غور داميه حيث يميشون الآن مكانهم .

ويتألف الخنازرة من ثلاث عشائر وهي :

١ - الخنازره ٢ - الجمارات ٣ - الدغيات

ب -- الأحلاف. يتألفون من المشائر الآتية:

١ - المجالين \_ يزعمون أنهم من ابناه عبد انقادر الكيلاني

٧ — الهويمل \_ فرع من بني حميده بالبلقاء والكرك.

٣ - النوايشه \_ ابناء الرقيق نواش الذي سبق ذكره .

٤ – المونه \_ فرع من قبيلة عباد بالبلقاء .

المناصبه \_ أصلهم من عشيرة الزريقات بالكرك . انفصلوا عن عشيرتهم ونزلوا الى النور بعد أن إعتقوا الاسلام وانضوا الى النوارنه .

٧ - الشاطات

# برو النكرك

### البصيراوبر

أصلهم من قرية بصيره . وهم ثلاث فرق الليمون والدهيسات وأبو ركاب

ومنازلهم بقرية فقوع بئو صميره (٣)

منازلهم بحمرة وادي حماد وشمالي القصر وغربي جبل شيحات ووادي. الموجب ويملكون من القرى امرع وفقوع وصرفه وجالول وبصيره والزبت. وينقسمون الى فخذين كبيرين وهما :

أ -- الدعاجنه، ويتقسمون الى المشاعر الآتية .

١ - الشقور

٧ -- الحادين

٣ - النون

ب - المطارفه ، ويتألفون من العشائر الآتية :

١ - المواضيه ٧ - الخايسه ٣ - اللصاصمه ٤ - الفيرايية

ويرأس هذه الصائركاما ابن طريف ويتبعه في المشيخة فقط بعض عشائر وفرق من بني حميدة البلقاء كالجماعين والرواحنه والضرابية .

# البلاوته او الفقرا

بطن من بلى من قضاعه . وهم فرع من عشيرة البلاونه بمجلون . ومنازلهم . بدمنه وينقسمون الى ثلاث فرق وهي السلامات والقبلان والفلاح

#### الخرش

منار أن قمها منهم من الممرو، والقسم الآخر من فلسطين . وهم فرق ست. ـ

١ — المناتير ومنازلهم خربة مجرة

٧ - السلان » » »

٣ - رايع ملحة ٢٥٢ -- ٢٠٧ .

٣ -- الجيلات ، وينقسمون الى فريقين الجناديه والدرارجــه ومنازلهم خرية محرة .

٤ - الشاعين ومنازلهم وأدى الحسا

ه - المراحين

٦ — السغان

# العمرو

من بقايا الممرو القدماء ، قال عنهم القلقشندي في بلوغ الارب انهم بطن من آل تميم ، وآل تميم بطن من الغزية من القحطانية . ومنازلهم بجوار قريتي العروض والمجره ووادي الموجب ووادي حاد ويتبعهم فريق يقال لهمالجرادات ومنازلهم بقرية دمنه .

#### المماروه

يدل اسمهم على أنهم من أصل مصري . ويروون أن جدهم كان في جيش اراهم باشافتخلف عنه بعد انسحابه من البلاد ونزل بين البدووعاش معهم.

#### النعيمات

الارجح الهم فرع من بني نسم بالجولان مع أنهم يدعوف بسبهم الى جعفر الطيار . ومنازلهم في ذات رأس وعيمه وشقيره . ويتألفون من فري*قين .* 

أ - المبادله. وهم عشائر ثلاث:

۳ — الجمافره · ١ -- العبادله . ٢ -- العوسة

ب — الأحامده وهم لربع عشائر .

٢ -- الشاوح ١ — البريقات ٤ — الحو اوره `

٣ - الرواشدم

# الفصل الخامس

# قبائل منطفة معادر

#### عشائر معادر

بعد أن بنى السلطان سليان القانوني حصن معان عهد بحراسته الى اخوين من وادي موسى يدعيان محمود واحمد

وبعد قليل تنازع الاخوان وبالتنيجة اضطر احمد الى الهرب الى واديموسى ثم رجع الى ممان ودخل الحصن واخرج اخاه منه . فقطن هو واقر باؤه و اتباعه في الاراضي التي كانوا يفلحونها والتي تبعد قليلا عن الحصن . وبذلك وضع الحجر الاسامي للحي المروف الآن يممان الشاميه. ويعرف سكانه بسيال محمود . وانشأ الاخر حى ممان الحجازيه ويعرف سكانه بسيال احمد .

## عيال الحصادر

عشائر معان الشاميه

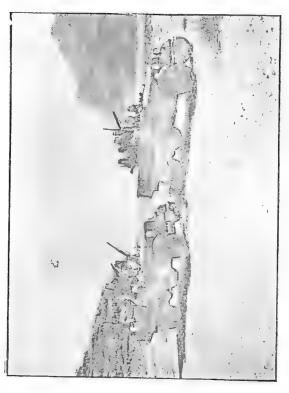
يقال أنهم من اعقاب رجل يدعى محود قدم الىممان من الشوبك. وتخسم هذهالمشيرة الى اربم فرق وهي العساف والصوابطة والحينا والنساء ويتبعها فرقة المصاروه، التي كما يستدل من الاسم، قدمت من مصر.

# عيال القرامسه

يتألفون من خمس فرق وهي :

١ – المواجين

يمّال أنهم نزحوا من تهامة من عشيرة موجودة حتى الان هناك تدعى المواجي وشيخها الان نواف المواجى من اتباع ابن سمود . وقد استوطر قسم منهم الطفيلة .



سيارتان من سيارات الجيش العربي المسلحه

17.00.17

٣ — الرشايده بطن من العواجين

٣ – الطحاحته

يقولون أنهم من غزه .

٤ — عبال ابو الزيت بطن من المواجين .

ه - عيال محيسن

قرع من الحيس احدى قرق عشيرة الكلاف بالطنباد .

عيال المحامبر

قدموا الىممان من درعا

الخوره

لا يعرف عنهم شيء

عشائر ممان الحازية

الكراشين

تألف هذه العشيرة من عدة فرق لا ممت الى بعضها البعض بصلة ما وهي :

۱ – الهلالات ۲ – الحوارين

٣- عيال المرعى

٤ — عيال رواضي، مصريو الاصل

· - الصلاحات، أصلهم من غزه

لا يعرفون هل هم من بني حميده ام من ييت-لم

 ٨ -- المبيد -- من اعقاب شقيق فرج، جد عشيرة الفرجات في وإدي موسى . و تبم هذه الفرقة الماثلات التالية : (١) العواد (٢) العودة الله — يقال ان جدهم رقيق من الجوف (٣) خلف العباد— يقال انهم تناسلوا من عبد من قبيلة عباد البلقاوية .

#### عشائر الشوبك

عقب اضمحلال الحكومة التركية الاولى فى الشوبك فترة تطاحن وتنازع يين القبائل النازلة حول القلمة . فقد قتل عشيرة الملاحيم رجلا من عشيرة السموديين فكان ذلك مدعاة لحرب بين المشير تين، واسفر القتال عن انتصار الملاحيم الذين كان يؤازرهم قبيلة الحجايا . فاضطر السموديون الى النزوح الى قرية البصيرة حيث لا يزال اعقابهم يعيشون فيها . وفي ابان ذلك رفض عائلتا الهلى والصوالحة،الذين كانوا يحرسون القلعة، الاعتراف بسيادة قبيلةالطورة فدعا ذلك الملاحيم والطورة الى ايجاد حيلة يتمكنون فيها منالدخولالى القلمة.وكان التدبير أن يتنازع رجال القبيلتين ويطلبون من الصوالحة والهلي أن يفضوا اختلافهم وفي اليوم الممين فتح الهلي والصوالحة ابوأب القلمة للمتنازعين فدخلوها واعملوا السيف بهم فذهب من نجا من الهلي ألى الطفيلة ولا يزال اعتابهم فيها. أما الصوالحة فقد رجعوا ألى بلدهم معان . وفي أبان فترة الفوضى والقلاقل التي اعتبت خروج ابراهيم باشا من البلاد كان اهالى الشوبك عنصر اضطراب فنزوا جنوبي فلسطين وجهات سينا واخيراً جم ابو دهيس الهنداوي رجال قبيلة الترايين ورجال ابي سنة واهل ممان واغاروا جيمًا على اهل الشوبك وقهروهم وتتلوا ببض رجالهم واحتلوا القلمة وهمدموا فسما كبيرآ أ

يقطن الشوبك الآن المشائر التالية :

#### الثقيرات

قدموا الى الشوبك من الجوف ويدعون انهم قحطانيو الاصل

#### اللواما

لاً يعرف عنهم شيء .

# الهباهب

يتألفون من ثلاث فرق : الشواهين وأصلهم من النميات النازلين في جبال الشراة : والحجوج واصلهم من مجلل فلسطين ، والعبيديين واصلهم من قرية الغالوجه من إعال فلسطين .

## الرفايعه

يقال لهم ايضاً عيال خليفة واصلهم منالحجاز وهم اقرباء سعوديبي البصيرة بجوار الطفيلة

#### المهزعيم

يدعوت انهم من نبيات سوريا ولسبب ما هجروا مواطهم في سوريا ونزلوا اولا في واديموسى حيث انشأوا قرية الجي التي يمكن ان يكون اشتقاقها من الالتجاء . ويتقسم الملاحيم الى ثلاث فرق وهي الرواشدة والشخييين والبدور ويلتف حولهم فرقة البي فاطنة التي يقال انها قدمت من الخليل .

# الفنيميين

أقرباء الملاحيم ، وهم فريقان الدحيات والمتبلين؛ ويتبعهم فرقة الشعيبـــات والحوارثة الذين يمتون باصلهم الى قبيلة بني الحارث الحجازية .

الطورة

أصلهم من ممان ويتبعهم فريق الصناع الذين يدعون الهم من بني سالم احدى عشائر قبيلة حرب.ويقال أنهم اقرباء عشيرة الزوايدة النازلة في بأرالسبم.

----

#### عثائر وادى موسى

يمرف أهالى وادي موسى اللياثنة وقد تضاربت الآرا . في نسبهم . يقول الكاتب Palmer في كتابه P432 (1871) P.432 بن المجاه المهم عنه المهم المهم

### بئو عطا

يز عور أنهم من بلى من قضاعة وورد فيمسالك الا بصار العمري أمهم من بطور بني جذام . ويتبعهم الفرق التائية :

١ -- السلامين -- يقال انهم قدموا من وادي جايز بغلسطين .

الفضول — يدعون انهم من عرب آل الفضل النازلين في الجولان
 في سوريا وهؤلاء من آل ريسة من طي .

# القصل السادس

# الشركسى والشيشان والتركمان والبهائيون

#### الشركس

لا مشاحة أن الشر أكمة امة عريقة في القدم وكان يطلق عليهم في السابق اسحاء مختلفة منها الزيه ودجيق وآهاي وقوسوغ . وقد ورد في كتاب السائح الايطالي جورج انتريانو الذي عاش في النصف الاول لقرن الخامس عشر أن اليون واللاتين يطلقون على هؤلاه القوم اسم الزيه ويدعونهم التاتار والترك بالشركل أما هم فيسمون افضهم أديكه .

لقد ثبت تاريخياً أن الشراكم كانوا مستقرين في جبال القفتاس في القرن الماشر . وفي القرن الحادي عشر أغار عالمهم أمير روسى يمؤازرة المبراطور البونان ونتل رئيسهم . وطيلة القرن الثاني عشر كانوا والروس في كفاح شديد مستمر . تقول المصادر الروسيةأن هذا النضال انتهى بانخذال الشراكة. فسواء صدقت هذه المصادر أم كذبت فلا جدال أن الشراكة واقوام الشهال كانوافي صراع عنيف منذ أمد يسيد .

وبعد أن فتح الاتراك التسطنطينية عام ١٤٥٣ م. أخذت حكومة شبه جزيرة القرم التي كانت تستند على حكومة الباب العالي يسط نفوذها على قبائل الاديكه واخضاعها لسلطانها . فلم يكن أمام الشراكة الا الالتجاء الى الروس والتحالف معهم ولكن سرعان ما انفرط عقد هذا الحلف لان الشراكمه لم يستنيدوا منه الفائدة المحليه التي كانوا يأملونها ولان الدين الاسلامي أخذ ينتشر بسرعة فائقه بين التبائل الشركمية في اواخر القرن السادس عشر. فكان ذلك أكبر عامل لتبدل المداء صداقة والجرب الما يمن حكومة القرم والشرك يد أن روسيا لم تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا التضامن المتين بل كانت ترسل حملة اثر اخرى مؤففة من عصابات و جند من القوزاق للاستيلاء على فقاسا وطرد الهلم امنها . وقد ا تتهت المعارك المديدة بين الفريقين باستيلاه الروس عى الضفة الشالية لنه ترك Terek الذي يصب في بحر قزوين حوالى عام ١٥٧٠ م ( ١٩٧٨ ) (١) غلل هذا الحال سائداً الى أن تستم المرش الروسي بطرس الاكبر . فكانت فاتحة اعاله التشبت بايجاد نافذة بحرية لبلاده . فكان له ما أراد في الشهال على ساحل بحر البلطيك . يبد أن تجمد هذا البحر معظم قصول السنة وطموح بطرس في ضم بعض الاصقاع الاسيويه لمملكنه وجها انظاره صوب الجنوب فاصطلم والاتراك وباه بالفشل .

لم يثن هذا الفشل عزائم خلفائه بل ابتدأت الحروب التركية ــ الروسية مجددة في المقد السادس للقرف الثامن عشر . وقد اعتبرت روسيا ابان هذه الحروب قبائل الشركر من التبعة التركية فجلت بلادهم مرسحاً للقشال وحملت على نشر الدعاية الن قفقاسيا جزء من البلاد التركية لتبرر احتلالها إياها وضمها اليها بحق الفتح والتغلب .

نجحت في هذه السياسة النجاح كله اذ أس معاهدة كوجك كينارجه التي وقمها الفريةان في عام ١٧٧٥ م نصت على استقلال شبه جزيرة القرم ظاهر أ أما ياطناً فقد الحقت بروسيا . وقد اعتبرت البلادالتي في شمال نهر كوبان اي فقاسيا الشهالية جزءاً من القرم بموجب البيان الذي اصدرته كازينا الثانية في عام ١٧٨٣م وجل ما هنالك أن قفقاسيا وشبه جزيرة القرم اصبحتا من ضمن الاملاك الوسية لم يرض الشركس أن يكونوا تبعا للروس فاخذوا يرقبون الفرص للانتقاض. ولما اعلن الحرب بين الذك والروس في عام ١٧٨٧م انضموا ، "مت لواه زعيدم

Baddeley: The Russian Conquest of the Caucasus 1908. -(1)

حينذاك الشيخ منصور ، الى الجيش التركي. تغلب الروس في هذه الحرب و دخلوا قلمة آنابا في عام ١٩٩٦ ثم وقع الشيخ منصور اسيراً في ايديهم وارسلوه الى منفى سولو فكى حيث قضى اواخر ايامه. وفي معاهدة ياشي التي ابرمت في عام ١٩٧٩ بين الفريقين المتحاربين أرغبت تركيا على الاعتراف بضم بلاد الشركس الى روسيا تهائياً . غير أن الشراكم لم يستبروا هذه المعاهدة أكثر من قصاصة ورق فأخذوا يشنون النارة على الحاميات الروسية المرابطة فى بلادهم حتى ارغموا الحامية التي في قلمة آنابا الى الانسحاب لجمات نهر كوبان .

كان هم روسيا طيلة القرن الناسع عشر ومحور سياسها ، التي وضع اسسها بطرس، الاكبر استمار البحر الاسود وبحر قزوين (الخزر). ولتحقيق هذه السياسة كان لا بدمن الاستيلاء على قفقاسيا الغريقوالشرقية فوقف امامها الشراكس مدافعين مستبسلين في الذب عن اوطانهم فدفها ذبك الى حشد القوى الكافية في قفقاسيا الشالية لبشها بصورة متواصلة على مكامن القبائل الشركية ومعاقلها وطردها منها ثم اسكان قبائل من القوزاق في مكانها . وفوق ذلك كانت على أثم الاستمداد لبناء القلاع والحصون كلا توغلت جيوشها في البلاد . وخلاف هذه الخطة كان من الصعب بل من ضروب العبت ارغام الشركس على الاعتراف بسيادة الروس او اخضاعهم .

استبسل الشركس في عرقلة هذه الخطة واستمانوا في الدفاع عن اوطانهم ولكنهم غلبوا في جميع الادوار الحربية التي مرت عليهم. ولما زار القيصر اسكندر الثاني بلادهم في عام ١٩٦١ التسوامنه ان يكف عن الفتك بهم فعرض عليهم شرطين لتلبية طلبهم وخيرهم في قبول احدها: اما قبولهم بسكني الاراضي التي تعينها لهم الحكومة الروسية واما الدوح من تلقاء انضهم للى تركيا.

رفض ألشركن هذين الشرطين وآستأهوا الكفاح مع الروس. لكنهم في هذه المرة لم يقدروا على الوقوف امام تيار الروس الجارف فأضطروا الى هجر اوطانهم والالتجاء الى تركيا . وقد وصف هذه الهجرة الكاتب الروسي يعرجي الطانهم والالتجاء الى تركيا . وقد وصف هذه الهجرة الكاتب الروسية . احدى مؤلفاتــه حيث قال « ان اخراج الشراكمة من تعتاسيا هو تدبير اداري وحربي ويعتبر ابنداؤه من تصديق قرار لجنة تعتاسيا في اليوم العاشر من آذار سنة ١٨٦٧ م . ولتنفيذ هذا القرار فقد حشرت الجيوش الروسية قبائل الناتوخاي والقبرطاي وعشائر الابزاخ والشابسوغ والابنخ في السواحل ثم حلتهم على البوأخر الذاهبة الى تركيا جبراً وقسراً » .

نزل ملتجئو الشركس في الرومللي ، يبد ان توغل الروس في الاراضي التركية عام ١٨٧٧ ارغمهم الى الهجرة ثانية . فتفرقوا في سوريا وشرقي الاردن حيث منحوا اراضي يعتاشون منها .

كان الشابسوغ اول من هاجر من تركيا على ظهر احدى البواخر . ولما كانوا في درض البحر الدلمت السنة النار في الباخرة فأحترق ما يقارب من السبعثة نفس ومن سلم منهم نزل في عكا . ثم حملوا الى نابلس حيث مكثوا قرابة عام ، ومنها رحلوا الى شرقي الاردن واستوطنوا عان بعد ان اعطتهم الحكومة المثانية بعض اراضيها .

وفي عام ١٨٨٠ هاجر الى شرقي الاردن جاعات من قبيلتي التبرطاي والبظادوغ فاستوطن التبرطاي في عان والبظادوغ في قرية وادى السير. وفي عام ١٨٩٧ قدم جاعات اخرى من التبرطاي الى عان وانشأوا ما يسرف الان بحي المهاجرين. وفي عام ١٩٠١ وفد الى شرقي الاردن عائلات اخرى من التبرطاي والبظادوغ فبنوا قرية ناعور وسكنوا فيها. وآخر من قدم من الشراكمة الى هذه البلاد كان بضع عائلات من القبرطاى ايضاً استوطنت قريمة الرصينة في عام ١٩٠٩.

## القبرلحاى

يقال ان اسم هذه القبيلة مأخوذ من اسم الرجل الذي ارجدها وترعما · وهو «كبار دقوه» اي ابن قبارد . وينقسم القبرطاي الى ثلاث طبقات .

ا -- الطقة الاولى أو طبقة الامراء

لا يوجد احد من هذه الطبقة في شرقي الاردن.

ب - الطبقة الثانية أو قبرطاي ورق.

يوجد منهم في شرقي الاردن الماثلات التالية :

١ – بابوج (جم مصرية) وشاراتهم ٦

٧ – فقوه ومعناها لبن البقرء يقطنون في عان وشارتهم ٢٠

٣ - غوتات ، يقطنون في عان وشارتهم كر

\$ -- آ له سكير ، يقطنون في عمان وشارتهم 🥃

ه - جانبك، يقطنون في ناعور وشارتهم عاكر

حضجوقه، يقطنون في عمان ويعرفون فيها جائلة المفني
 طعقة الثالثة

يوجد من هذه الطبقة في شرقي الاردن الماثلات الآتيه :

١ - يرت - بقطنون في عمان.

ر ۲ -- تسبته -- ۲ €

٣- يرس- ٧ ١٠ جرش

€ - زخوه - ۲ × ۲

# الثابسرغ

كان موطَّنهم في ققاسيا على ساحل البحر الاسود في المقاطمة الممروفة بنوابسه . ويوجد منهم في عمان العائلات الآتية :

#### م خوشی

كان موطن هذه القبيلة ضفاف نهر لا با . ويوجد منها في شرقي الاردن هائلة واحدة فقط تدعى مفدز وبعناها رامي النار

# بظادوغ

موطن البظادوغ الاصلى ضفاف نهر شمه كواشه بمققاسيا . ويوجد منهم اسرة واحدة فيشرقي الاردن تقطن فيقرية ناعور يتال لها حثوغوشارتها ١٦٦٨

### بشليتي

مُوطَّنهُم الْآصلي مقاطعة بريش بقلقاسياً. ويوجد منهم عائلة وأحدة فقط في عمان يقال لها شدجي .

#### روبي

موطَّنهم الأصلي سواحل البحر الاسود، جنوبي نوابسه. ويوجد منهم عائلة واحدة فقط في المجدل تدعى شمه بل، ومعناها ذو الرأس الاحمر.

#### ایازه

مُوطَنَهُمُ الْاَصْلِي ضَفَافَ نَهُر يَنجِجُ ( الجِيمُ مَصَرَيَّةُ) . ويوجد منهم عائلة واحدة في جرش يقال لها حربش اندمجت في عائلات القبرطاي .



سميد بك المفتى

#### الثيشاله

وطن الشيشان الا<sup>م</sup>صلي قنقاسيا . هاجروا منها إلى الاناضول حوالي عــام ١٩٠٥ . وبعــد الـــ مكثوا فيها قرابة عام منحتهم الحكومة ارضاً في الزرقاء وصويلح والسخنه بشرقي الاردن فرحلوا اليها بطريق حلب.

\*\*\*

#### التر کماں

ينتسبالتركان الى القبائل الرحل « قاراتا كالى » النازلة في ولا ية ازمير بتركيا شناء وحول اسكي شهر صيفاً . وفي عـام ١٨٧٠ م وقع خصـام سِنها ادى الى هجرة بضمة بطون منها الى ولاية اضنه . وبعد الـ اقاموا في اضنه قرابة خسة اعوام رحلوا الى انطاكيا ثم الى حص فـدمشق قالقنيطره حيث اقاموا زهاء السنة اشهر . وبعد ذلك هاجروا الى حيفا .

وحوالي عام ١٨٧٤ رحلوا الى البلقاء وتزثوا في قرية امالرمان حيث منحوا ارضا يميشون منها. و بعد حين عاد الى تركيـا قسم منهم و يتي في شرقي الاردن سيمونعائلة تقريباً.

وعدا ام الرمان تقد كان للتركبان مستمسرتان إلو احدة في اللجون والا خرى في عين الحمر . لكنهم رحلوا عنهما بعد انسحاب الاتراك من هذه البلاد . وفي عام ١٩٧٥ رجع بضم عائلات الى عين الحمر واستوطنوها ، واصبحوا في عام ١٩٣٥ زبراعاً لصاحب السهو الامير عبد الله .

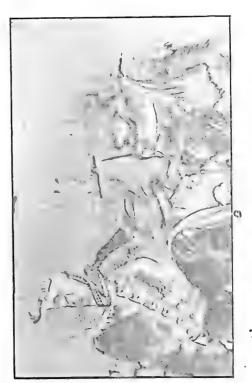
### البهاثيون

فيعام ١٨٧٩ ابتاع السير عبدالبهاء عباس منشيء المذهب البهائي١٧ قيراطاً من الارض في قرية المدسية ، تسمة قراريط من الفلاحين وثلاثة من تأتمام طبريا . ويتعاقب الايام ابتيع من اصحاب القرية قطم اخرى . وفيعام ١٩١٠ قدم من ابران عدة اسر بهائية فصروا القرية وزرعوا ارضها .

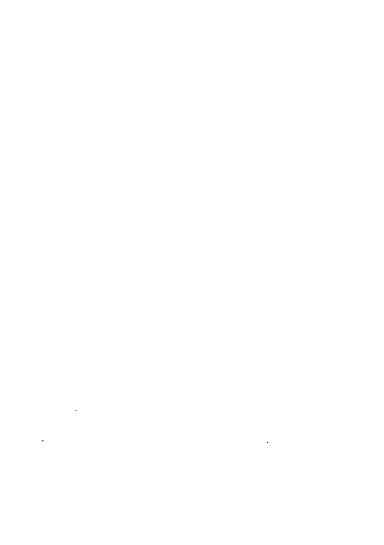
و بســـد وفاة السيدعبد البهاء عبــاس في عام ١٩٣٠ صــارت قرية المدسية وارضها الى ابنته .

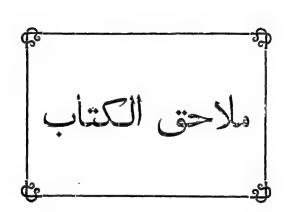






PVE comp plat





الملحق الأول

نسب البيت الهأشمى

# الملحق الثاني

الفهرس الهجائى

# حدف الالف

أآل على ٢٥١ آل فاوح ۲۶۸ ، ۲۹۱ آل کردوش ۲۹۱ ، ۲۹۸ آل النمر ۲۷۱ آل نويصر ـــ انظر النويسر آله سكر ، عائلة ٢٧١ آمل مردوق ۲۶ آهاي ۲۲۷ الابخ ۲۷۰ ابدر ، قرية ٣٠٧ الابراهيم ٥٥٥ ، ١٣٤٤ ، ١٩٤٩ ، ٢٥٠ ابراهیم ۵ ، ۱۵ ، ۱۸ ابراهيم بن خليل المجالي ١٧٧ ابراهيم باشا المري ٧٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ابراهيم باشا هاشم ٢٠٧ ابراهيم عميش النساي ٢٨٦

ایرهه ۹۱

ابريز ۲۳

A) 144 Ji آبل ازیت ۹۳ TK V4 , P4 , 43 , 73 , AV آحاب ۲۳ آحاز ۲۵ آدم سمیث ۲۷۷ الآرامة ـــ اللغة ٧٧ الأرامون ۲۰، ۲۲، ۲۲، ۲۳ آساً ۱۱ ، ۱۲ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۱۱۲ أبازه ، عاللة ۲۳۷ 114 آسا السفرى ٥٦ ، ٥٩ ، ١٧٩ آشور آبالت ۲۳ ۳۵۹ ، ۱۷۲ مِدَّ نَآ آل التميمي ۲۷۳ آل الجرار ۲۷۲ آل حجر ۲۲۱ Th - 22 /07 آل الديب ٢٣٠٩ آل ربعة ــ انظر ربيعة آل السماري ۲۶۸ آل الماوي ۲۶۸ آل عدالله ۲۰۱

ابن هدد ۲۶ ، ۲۵ این هذال ۱۳۳۰ ابن هشام ۹۷ ابو بكر بن الناصر ١٥٨ ابو بكر الصديق ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٥٥ 100 ( 94 ( 97 ابو تتوه ۲۹۹ ابو خراب ٥٧ ابو درعان ۲۹۹ ابو دهيس الهنداوي ۲۲م ابو ربيحه ١٥٥ ابو رجيله ٢٥٠ ابوركاب ١٥٥٧ ابو سحبان ۲۹۹ ابو سفیان ۸۳ أبو سليمان ــ انظر خالد بن الوليد 141 14 14 ابو سويلم ٢٦٩ أبوسيده وعم ابو ضانی ۳۱۵ ابو العباس السفاح ١٩٧٧ أبو عبيده عامر بن الجراح ٨٩ ، ٩٧

ابطح -- قرية ٢٨٩ الميكروس ١٤ ابن بسیس ۲۲۶ ابن جازي ــ الشيخ ٢٣١ ابن حماد ــ وادي ١٧٥ ابن رشيد - الشيخ ٧٣٠ ابن رشید ... عشائر ۲۲۶ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ابو جابر ۲۳۳۶ ، ۲۳ این زنکی ــ نور الدین ۱۲۳ ، ۱۲۵ ابو جنین ۲۲۷ ١٤٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ابو حيامه ٢٤٠ 147 : 141 ابن السعود ١٧٧٠ ابن سعيفان - الشيخ ٣١١ ابن سمير ۲۱۷ ، ۲۱۹ ابن سوريا ١٤٧ این شملان ۲۲۲۲ این صویت ۲۱۵ ابن طریف ۲۵۸ این عامر — مرج ۱۷۸ این عسره ۱۹۸ ابن فایز ۲۱۹ ، ۲۲۱ ابن مسيل ٢٥٨ ، ٢٥٩ أين معلا عسهم اين مهدي ۲۹۹ این نجاد ۲۳۱

الابزاخ ۲۷۰

٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٠٠ أثر الحية ١٤ أثر الفراب ٣١ أثينيوس ٣٨ ائم ، وادي ١٦ ، ١٧ ، ٢٧ ائی ۷۸ احدناقان ، قرية ١٧٨ اجرباء الملك ٥١ اجنادين ، قرية ٢٠٠ اجنادین ، واقعة ۹۹ ــ ۲۰۰ 1 K-dace 317, 407, pow الاحاش ۲۱۱ الاحقاف ه الاحلاف ٧٥٧ أحمد ، حد المو املة ع ع ٢ أحدياشا الجزار ٢٠٠٧ ، ١٠٠٩ ع٢٣ أحمد ابن طولون ١١٣ أحمد بن ظاهر العمر ٢٨١ أحمد بن الناصر ٥٥٩ الأخطه ٢٥٥ أخناتون ، فرعون ۱۱ ، ۱۵ اخوان حيبه ٢١٤ أدر ، قربة و ۲۸ ، ۳٤٧ ، ۳٥٠ أدرعي (درعاً) ١١٧، ٤٦، ١٧، ١١٢ 14 40

3 - 1 > 0 - 1 > PVY ابو عبيده ، مقام ٢٥٩ ، ٢٧٩ ابو عكلك ١١٠٠ ابو علنداه ، قربة ۲۵۷ ابو الغنم ۲۵۳ ابو غوش ۲۷۲ ابو فاطمة ١٢٣ ابو قبر ، معركة ٧٨) ابو القين، قرية ٢٣٤، ٢٥٥ اه کرسنه ۲۷۱ اره کشك ۲۲۹ ابو اللسن ١٧، ١٣٦ ، ١٩٨ ابو اللوقس، قرية ٣٠٧ ابو مفرز ۲۲۹ أبو منصور العزيز ، الحليفه ٣٦٥ ابو موسى الاشعرى ١٠٧ ابو ثقله ۲۲۲ ابو هاشم بن علي بن اي طالب ١٩٢٧ أحمس به ابو هنطش ، عاللة ١٣٣٨ ابو يامين ٢٩٦ ابو لودوراس ۷۹ ابو لشاس ٤١ ابیحاد بن طری ۲۹ ابغانوس ٧٨

ادنی ، قریة ۳۹۵ الاردن، اواء ۹۷ ، ۱۵۰ ادوارد السأبع ، الملك ١٨٦ أدوم ، علكة ٨ ، ١٠ ، ١ ، ١٠ ، ١٠ ، ١٤ الاردن ، نهر ٣ ، ١١ ، ١١ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٧ 12. . 144. 140 . 144 71 · 71 · 11 · 11 · 7 · 17 197 (198 ( 1AY ( 100 الادرمانيون ١٨ YOU CHAV الاردن ــ وادى ٧١ ، ٩٠ ، ٣٨ ادومايا ٧٤ XXV : T .. : 14X 11 ادومو الأدومون ١١ ، ١٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ أرستبولوس ٤٤ ، ٤٥ ارمینیا ۱۲۸ ، ۱۵۲ W1 . 40 . 44 ارمينيا الصغرى ١٣٥ ادیکه ۱۲۷۷ اذرح ۱۷ ، ۵۲ ، ۶۲ ، ۲۷ ، ۲۳ ، ۲۷ ارتون (الموجب) ۱۳ ، ۲۲ ، ۲۹ ، ۶۹ 1.7 41.4 (41 اذرعات (درعاً) ١٠٣ الازارعه ٢٧٩ الازايده القربنيين ٢٥٠ الأذنات ٢٢٥ ، ٢٢٧ أذيته عو ازرع ، قریه ۲۷۵ ، ۲۷۹ ، ۲۸۶ my Ybol FAY 1116687 AFT PFT OVER PRILLI اربان الثاني ، بابا ١١٦ ، ١١٧ ار دد ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ Y-7 . 199 . 177 . 144 ٧٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢٠ الأزرق، قصر ٣، ١٤٨ ، ٣٢٧ الازرق ، وادى ١١٥ ، ٢٣٤ 454 أزمر ، ولابه ۲۲۸۳ أرتيس ٧٨ 47. all 11 أرتوك ١١٦ الاردن ، حند ۱۰۴ ، ۱۱۲ ، ۱۱۹ أ اسلمه بن زيد ۹۴ ، ۹۶ ، ۹۷

الاشرف ١٥٠ الاشعث بن قيس ١٠٦ الاشعر ، تل ١٠٧ أشور ۲۲، ۲۵، ۲۲ أشور بانيال ۲۹ ، ۳۰ أشور ناصر بال ٢٤ الأشوريون ٢٠ ٤٤، ٢٥ ، ٢٦، ٨٢ P11 - 74 - 77 - 77 - 77 - 77 الاصطخري ٣٨ اشته ، ولایه ۳۷۳ اطانیت ، اسره ۱۳۰ ، ۱۳۲ ، ۱۳۴ الاعجام ٢٥٠ الاعيدة ٢٢٥ ١١٧٠ اغسطوس ، الامراطور ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٦ افرنوس ۱٤١ أفريقا ٢٠٧٠ ٥٨ ١٢٢ الافضل بن صلاح الدين ١٤٧ ، ١٤٧ الاقطاعي ١٥٤ الأكدون ٢٤ اكدر بن عبد اللك الكندي م ، ٩٢ 90:94

اسانا ۲ ، ۸ ، ۱۹۰ ، ۱۹۰ الاسبع ٢٣٤ اسوس (حسان) ۱۱۲ الاستانه - انظر القسطنطينيه اسحق بن ابراهیم ۱۸ اسدم الفزاوي ، الأمير . ٢٩ اسرائيل ۹ ، ۲۲ ، ۲۰ ، ۲۲ اسر حدون ۲۷، ۲۸، ۲۹ اسس، واقعه ۲۳ اسكندر حانوس ٢٤ ، ٤٤ اسكندر الثانيء قصر ٣٩٩ اسكندر الكير ٢٥ ، ٣٦ ، ٢٧ الاسكندونه ١٣٠ ، ١٣٦ الاسكندر 4 ، ٤ ، ٧٤ ، ١٥ ، ٦٢ الاسماعيل ٢١٤ اساعيل ، الملك السالم ١٣٢ ، ١٥٠ اساعيل بن ابراهيم ٥، ١٣، ٣١، ٣١ الاغوات ١٦٣، ١٦٣ ، ٣٥٠ 110 F TE اساعیل بن ای ربیحه ۲۵۵ اسهاعيل بن خلف ۲۰۷ اسماعيل من الناصر ١٥٩ اسماعيل الشوفي ١٧٥ الاسماعيليون - انظر العرب المستعربه الاكراد، وادى ١٨٠ الاشاحه ١٥٨ الاشتر النخبي ١٠٧، ١٠٧

الجي، قرية ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٦٣ | ام الكنم، قريه ٢٤٦، ٢٢٦ المانيا ١٨٩ ام ليقة ٥٥٥ الاغان ١١١ ام الوليد ، قريه ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧٤ الري الأول ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ | اماتيوس ٤٣ الأملي ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٥٠ -- ١٥٣ 181 - 177 - 171 المريك ــ انظر الري امرع ، قریه ۳۵۸ أم جرفين ، وادي ٨٥ امرء القيس ٥٦ ، ٥٧ أم جفين ، وادى ٨٥ امصا وح ام الجاود ، قریه ۲۹۲ امنحوتب، فرعون ١٥ ام جوزه ، قریه ۲۲ ، ۲۲۲ امنىحت ، فرعون ١١ ام حماد ۲۵۳ الاموريون ١٢ ، ١٧ ، ٢٠ ام حي ٣٥٣ ام رصاص ٤٨ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٥٠ امولادي ٢٩ ام الرمان ، قریه ۱۹ ، ۳۷۳ اميم ه ام الزباير ٣٥٣ الاميون ـــ انظر عمالقة ام السياق ٢٧٠ اناه 🗕 قلمه ۲۶۹ ام شاش هدر ج ۲۱۳ الاناضول ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٣٧٣ ام شجيره ٢٥٥ الاتاط ٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ام الشرط ، عناشه ۱۹۷ 17 . 77 . 17 . 47 . 77 . 73 ام قصير ٢٥٩. £4 . EX . EV . ET . E0 . EE ام قطيفه ٣٤٥ 79 - 78 - 77 - 71 - 01 - 0. ام القنافد ٢٦٦ VA . VV . VY . V1 . V. ام قیس،قریه ۳۷ ، ۴۳ ، ۶۹ ، ۹۹ ، ۱۵ YYA ۲۱ ، ۲۰۱ ، ۳۰۷ ، ۳۰۷ انتیاتر ۲۷ انتغونس ۳۹ ، ۹۸ ۲۹ TTT

انتقوس الأول ٣٧ ا اولاد درویش ۲۵۴ انتيوخس ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٠، ٣١ اولاد الزناتي ٣١٣ انطاكيا ٢٨، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ١٥ اولاد سالم ٢٤٩ ۳۳ ، ۱۱۸ ، ۱۲۳ ، ۱۶۱ اولاد سلامه ۲۵۳ اولاد سلمان ٢٥٤ انطونی ، مارك ۷۷ ، ۸۸ ا اولاد مطلق ۵۰ ۳۵۰ انطونیوس ، مارکوس اورلیوس ۷۳ اولاد عبد العزیز ۳۳۰ انکلترا ۲۰۰، ۲۰۰ اولاد على ٣٥٣ الانوماستكون وو اولاد عيد ٢٥٠ اولاد عمد وعم أهل دير ابو سميد ٣١٧ اهل الناحية ، عشائر ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٢٥٧ اولاد مزعل ٢٥٩ اهمان ۱۲۱ اولاد منديل ٣٣٠ TWo legal اواره ۱۱۲ اولاد ناصر ۳۳۰ اوبوت ١٦ اودناثوس ۽ ستموس ع اولاد نجب ۲۵۳ الاورال ، جال ١٥٤ اولاد يوسف ٣٣٠ اورکنی ۱۶ **او**مری ۲۲ اوليان، الامراطور ٥٥ ايك ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ اوروبا ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ايك ابن عبدالله ١٤٨ ، ١٤٨ ايد قين الند تدار ١٥٤ 111 ايدون ــ قريه ٢٤٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، اوريا الحثى ٢١ اوشم ، جبل ۱۸۷ OAY . FAY . IPY . FPY اوصری ، قریه ۱۹۲ 277 16 Ke 1-84 . 747 . P34 اران ۱۳ اولاد خليل ٣٤٩ ، ٣٥٠ الايرلنديون ١٤

ايطاليا هه ، ۷۷، ۵۷، ۵۷ ايوب ــــ النبي ۱۲۱ ايلا جابولوس ـــــ الأمبراطور ۵۳ ايوب ــــ نجم الدين ۱۲۹ أيلة(العقبه) ۲۰، ۳۱، ۵۰، ۳۱، ۲۰ ايوتاب ــ جزيره ۵ 101 (17) (10 (4) (4)

بايل ۲۷،۲۷، ۲۹، ۳۲، ۳۲، ۳۳ | باعوت ، قريه ، ۲۹۲، ۲۹۹، ۲۹۹ بالاق بن صفور ۱۸ ا بالع ۱۲ ا بانونا ۳۵ ا باناس ــ قلمه ۱۲۳ باير ۲، ۶، ۱۱، ۱۸، ۱۱۱، ۱۱۶ Y1A < 144 < 178 < 17V بتريس ۷۱ بتير ۳۵۰ البحاصه ۳۵۲ المارات ٢٩٩، ٣٢٧، ٢٤٣ ، ٥٤٧ . البحر ١٩٠٩، ١٩٠٨ ١٥، ١٥ 180 4 40 4 44 444 407

۳۰۸ ۲۱، ۲۲، ۷۰، ۲۲، ۲۳، ۱۲۱ الباکر ۲۱۲ الباکر ۲۱۲ Y11 4 7A بابو ج — عائلة ٣٧١ البادية السوريه ٧ بادية العرب ٣ ، ع المارتنيون ٤٧ البارحه ، قريه ٢٥١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ۲۷۰ ، ۲۷۲ ، ۲۷۷ ، ۲۰۰ باین الکیر ۱۲۳ 40E

بارع ۱۲

بازو ۲۸

باسكانو ٢٧

باشان ه ، ۱۷

بارنج ، السير ايفالين ١٨٧

رس، عائلة ٢٧١٠ 710 - 144 - 179 النحر الاسود ٢٩٩، ٢٧٢ رشاع ١٢ البحر المتوسط ١٢ ، ٢٤ ، ٧٦ ، ٨١ ، البرشي ١٢٢ ا برشینا ، خربه ۲۳۸۸ البحر البيت ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ٩٨ \_ ١٠٣ بوفيز ، خسروس ٥٩ ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۹ ، ۱۲۲ البرقع - قصر ٣، ٦٨، ٧٥ 3V1 > POY > VFY > VOY برقوق ۱۵۹ البحرين ٢٨ برقان ۲۸٤ بحرة الحوله ٣١٣ برك يشون ١٢ الخت ٢٢٠ ركات الاحمد ٢٩٨ الدارقه ٣٠٦ ۽ ١٣٤ رکش = قریه ۲۸۳ الدارين ۲۲۱، ۲۷۹ رلين ١١١ الدور ۲۷۹ ، ۳٤٥ ، ۳٦٣ برنس اف ویلز ۔ انظر جورج البدوره ۲۷۹ م ۳۴۴ پرویس ۵۵ الدول ۹۹ پروتوپیوس ۷ه مدو تيل ۲۷ ، ۲۸ أيرونوف ١١١ الراذعه ــ انظر القنوه | بریر — قریه ۲۷۰ البرارشه ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ البريزات ٢٥٤ ٣٤٠، ٣٢٩ - ٣٥٦ بريطانيا العظمي ٧٧ الربقات ٢٥٩ رت ــ عائله ۳۷۱ برتاكين ۵۳ البريكات ٢٢٤ زانه ۳٤٧ برج الخيار ٢٤٤ ترنطیه ۵۹ Y00 - 11

لکته ــ قرمه ۲۶۲ الصيراويه ٢٥٧ -- ٢٥٨ البصيره ١٠ ١٦ ، ١٦ ، ٨٦ ، ٢٣٠ بىلنى \_ عائله ۲۷۲ بساتخوس الثاني ٣٣ TOV . TEO . TEE . TET TTY . TOA بسديو ٧١ السيس ٢٢٠ الشاشه ۱۹۳ ، ۲۰۶ ، ۲۰۹ الطات ٢٠١ الشاتوه ١٧٠ ، ٢١١ الطارسه ٢٨٦ ، ٣٢٨ الشارات ۲۶۶ ، ۳۱۷ الطالب ۲۷،۳۲ شار ۷۳ الطاينه ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ الشاره ٢٣٦ ١٣٦٨ بشری - قریه ۲۷۲، ۲۸۰، ۲۰۸ بطرا ۵، ۱۳،۷، ۱۲، ۱۲، ۲۰، ۲۰ 17 : 17 : 74 : A7 : 03 : F3 271 الشر ۲۲۰ ، ۲۵۶ 00 (07 (0) (0) (8V شر من کعب الحدي ١٠٧ V7 : V1 : V - : 14 : TA : TV الماجه ٢٢٥ 117 41 4 A1 4 A+ 444 4VA المألمه ٢٥٧ 171 > VTL : 001 : ATT بعتریس -- انظر بصری اسکی شام TEO & TEE بصری اسکی شام ۲۹، ۶۶، ۶۹، ۱۵ مارا سر ۱۶ سری اسکی ٢٥، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٧٠، ٧٠ بطرا العربية ١٥، ٥٦ ۷۹ ، ۷۷ ، ۷۷ ، ۷۸ ، ۹۹ ، یطرس ۵۷ ، ۷۷ ، ۷۷ ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٧ يطرس الأكبر ٢٦٨ ، ٢٦٩ ۱۲۸ ، ۱۲۵ ، ۲۷۳ ، ۲۹۰ بطرس الناسك ۱۱۸ ، ۱۱۸ ، ۱۱۸ ٣٢٧ : ٣٠٦ : ٣٠٦ ) البطركيه اليونانيه ١٨٦ المرة ١٠ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ إبطليموس ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤ ، ٣٤

الصول ٢٧١

الكر ٢٢١ الكور ۲۵۷ ، ۲۳۶ 1 ... VY . 73 . 73 . 74 . . . 1 بلاس ۸۸ ملال المؤذن ٩١ ، ١٠٥ بلال ابو برده بنابي موسى الأشعري ٧٠٧ اللاوته ۱۲۸، ۲۵۲، ۵۷۲، ۱۹۶۳ 104 : YOL مليس ١٤٧ ملحكا ــ ملك ٢٠٧ بلدوين الاول — دوق اللورين ١١٨ 144 . 141 . 14- . 114 142 بلىوين الثاتى ١٢١ ، ١٢٢، ١٢٣ 144 - 140 بنداد ۳ ، ۱۱۳ ، ۱۱۳ ، ۲۸۳ ، ۲۰۰ بلدوین الثالث ۱۲۱ ، ۱۲۶ ، ۱۲۹ بلدوين الرابع الابرس ١٣٦ ، ١٣٥ 141 : 131 : 731 : 741 علدوين الخامس سعه ، ععم بلساريوس ٥٧ ، ٥٨ ، ٢٣ بلطشاسر عع اللطيك ... عر ٢٦٨

النظمه ١١٤ بطن الغول ٩٧ ، ٢٣٠ البطئه ۲۲۷ النطوش ۲۶۱ ، ۲۷۰ ، ۲۹۲ ، ۳۱۷ TOE . TTY الطون ــ انظر بن جهمه البظادوغ . ٣٧ ، ٣٧٢ بعاليس ۳۳ العابحه ٢٣٧ مشا بن رحاب ۲۶ بعلك ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٢٨ والعبيكا ١٩٠ 144 بملسمان ۷۸ بعل ميون ۲۲ ألعنه ــ قربه ٢٨٦ العول ۲۹۲ الميرات ٢٩٧ Y . A القاع ٢٤٦ ، ٣٢٧ ، ٧٤٦ القاعين ٢٨٥ ، ٣٤٧ القور ٢٦٧ القع ٢٤٠

> القعه ٢٥٦ الكار ۲۱۱، ۲۱۰

بلغاريا ١١٨ بلغاريا ۱۱۸ بلغاريا ۱۱۸ بلغوار ـــ انظر کوک الحموا بنو أحمد ۲۸۸ البلقاء ١٠١٩ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٠ بنو ارشيد ٢٥٤ ١٤، ٥٧، ٨٨، ١٨، ١٨، يتو أسد ١٩٠ ٢٥ - ٩٨ - ١١٠ - ١١٩ - ١٤٢ بنو اسرائيل ١٥ - ١٨ ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱ ینو یکر ۳۲۵ ۱۳۱ – ۱۷۱ ، ۱۷۷ ، <sub>۱۸۱</sub> بنو تن**ل** ۹۳ ۱۸۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۹ ، ۲۰۲ بنو تمیم ۹۳ ۲۹۲ ، ۲۱۹ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ بنو جریس ۲۹۸ ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ بنو جمه - ناحيه ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٥٧ 707 : YOY : POY: 157 - 177 - PYY: 0PY ۲۲۳ ، ۲۲۱ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ بنو الحارث ۲۲۳ ٠٧٠ ، ٢٧٢ ، ٤٧٤ ، ٨٧٧ نو الحداد ٢٤٧ ۳۰۲ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۳ بنوحسن ۷ ، ۱۷۰ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ 788 : 784 - TYY : TIT : TIE : T.V اللقان ــ شبه جزيره ٥٦ TOT . TEO . TET . TTT البلقاويه ٨٦ . ٢٥٠ - ٢٥٠ عـ ٢٥٠ البلاش ١٥٥٠ البلاش ١٥٥٠ البلاش ١٥٥٠ عن من حمد ١٣٥٠ عن ١٥٠٠ عن ١٥٠ بلوط الفقر ٢٣٣ يتو حميده ۱۷۴ ، ۱۷۶ ، ۱۷۵ ، ۱۷۲ يل ١٨٠ ١٨٠ ١٩٠٠ ١٩٠١ ع٠٢ ١ ١٥٢ ، ١٥٢ ، ١٥٢ אסזי ארץי אסיי פרץ ידר ידר י פרץ י איץ י סיין بليلا ـــ قريه ۲۲۸، ۲۳۰۰ ملیتو س ۸۸ بينوس ٦٨ البنت — قصر ١٦٢ بن عمی بن لوط ۱۶۲

بنو حنينه ٩١ ، ٩٢ بنو عامر ۳۱۷ بنو خالد ٧ ، ٢١٣ – ٢١٤ ، ٢٧٩ | بنو عبد الرحمن ٢٨٨ ٢٣٥ بنو عدالله ٢٩٩ 440 . 488 . W.Y بنو عبده ۱۲۸ بنو دبیسان ۲۹۲ بنو عیسی ۳۲٤ بنو الدومي ۱۲۷ بنوعييد - ناحيه ١٦٥ ١٨١ ٢٧٩ بنو رشید ۳۱۷ بنو الرياشي ٣٤٦ بنو عجرمه ـــ انظر المحارمه بنو زیدان ۲۹۲ بتوعذره ۱۱۵ ۸۹ ۸۷ ۲۳۳ بنو سالم ۲۱۵ ، ۳۹۶ بنو عطا ١٣٧٤ ــ ٣٩٥ بئو سعد ۸۳ بنو عطیه ۱۷۵ ۱۷۹ – ۲۲۷ – ۲۲۵ بتو سعيد ۲۹۲ WIN THW TH- TYN بتو سمور ۲۹۳ بنوعقبه ۲۷۰ س.۳ بنو شقیر ۲۹۳ بنو علی ۳۲۷ بنو الصائغ ٢٤٦ بنو صغر ۷ ، ۱۲۵ ، ۱۲۸ -- ۱۲۹ ينو عواد ٣١٨ ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، | بنو عوف ــ منطقه ـــ انظر عجلون 181 - 181 - 181 - 181 بنو عیسی ۲۹۵ بنو غنیم ۲۵۱ 715 4 7 + 5 + 197 4 197 - ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۳۲۳ م ۲۳۳ ینو فیید ۳۱۲ ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۰۰ ، ۲۰۸ ، ابنو فیاض ۳۱۸ ۲۹۷ ۲۹۷ ۳۰۲ ۳۰۰ ۳۰۲ پنو فواز ۲۹۳ بتوكلب ٨٥ ٩٩ ٩٩ ١٠٥ ١١٥ 777 TI بنو طریف ۲۹۰ ۲۹۵ بنوكتانه ٣٠٧،٢٦٠ بنوطعان ۲۷۱ بنو الكورى ٢٤٦ نو طه ۳۳۰

البوالت ٣٥٢ البواليس ٢٥٣ البواعنه ٣٠٦ بوتنجر ۷۰ ۷۱ بوتيولى ٧٨ بور سعید ۱۸۹ بورشـــتر ــــ قلعه ۲ه بور فیری ـــ سانت ۸۰ ۳۱۱ ۲۵۹ بورما – قریه ۳۲۸ ۳۳۰ ۳۳۹ بورى ــ تاج الدين ١٣٧ بوری این طفتکان ۱۳۲ البوسفور ۵۱ ۱۱۸ ولس - الحوري ٢٥١ بولتر ٧ يومى - الأمبراطور ٤٤ ٤٦ ٧٤ بوهيمتد ١١٨ بوهيمند الثالث ١٣٣ البويب ١٣٧ ١٥٥١ البويضه يههه الياره ٩١ الياضه ٢٥١ بيب الاول — فرعون ١٠ بيرس ۱۵۷ ۱۵۸ ۲۸۲ ييرس - ركن الدنيا ١٥١ إبيرس روح الدين ١٥٢ - ١٥٦ - ١٥٦

بنو عمد ۲۱۰ ۲۲۱ بنو عزوم ۳۲۲ یتو مسلم ۲۶۳ بنو مصطنی ۳۲۵ ، ۳۲۸ بنو مفرج ۳۱۸ تو القدار ۲۹۳ بنو ملحم ۳۱۸ يتو متصور ۲۹۹ يتو مهدي ۳۲۲ ۳٤٠ بنو تعم ۸۳ ۲۱۳ ، بنو هانی ۲۷۱ ۳۵۰ بنو هلال ۲۷ ه۳۳ بنو هليل ۱۲۲۳ – ۲۳۴ يتو وائل ۲۱۷ بنو یاسان ۲۲۵ ۲۲۷ ېنو يونس ۳۲٤ البنوين ٣٥٧ النيات ٢٦٧ النان ۲۲۷ البائيون ٤٧٤ مراه ۲۸، ۲۴ البواب ١٨٤ الوات ٢٥٦ الواريد ٢٥٦ الواسل ٢١٤ البواطي ٣١٧

بيت أيدس ـــ قريه ٢٩٣ ٣٠٩ إيثون ـــ انظر وك ا دریت 🗕 قریه ۲۷۲ بت باروت ۲۲ يرالسبع ٢١٥ ١٦٣ ٨٨ ١٦٣ ٥١٥ بيت بؤاة مبون ٢٢ TTY ATT SET FFT لیت جبریل ۔۔۔ قریه ۲۸۰ أ اليره — قريه ٢٢٥ بيت الخازن ــ عائله ٢٨٦ ييروت ۱۲۹ ۱۳۸ بيت دبلائون ۲۲ سريا ٤٦ ٨٤ ١٩ ٥٠ ٥١ بيت دجن ـــ قريه ٣٠٣ یت راس – قریه ۶۱ که ۲۸ پیزر ۲۲ ۱۰ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۳۳ کا الیزنطیون ۱۰۶ VA VV YVA یسان ۲۰ ۲۹ ۵۵ ۷۹ بیت شان (بیسان) ۲۰ 15- 171 177 1-7 بیت عمون ۲۷ ۲۸ 14- 17A 10E 10T بیت فغور ۱۸ \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\* بیت لحم ۸۱ ۱۱۹ ۱۱۹ ۱۲۳ ۱۳۲۰ | ۱۳۲۰ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱ | ۱۳۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | ۱۳۱۱ | يت القدس ـــ انظر القدس يت تايفه ٢٤٨ بيت يافا -- قريه ٢٧٥ ستا ـــ قرمه برمع

# حدف التاء

تاثرمان — روایه ۱۲۷ تانکرد ۱۱۸

تابوا ـــ الاميره ٢٨ التاجي ــ عائله ٣٢٥

ا تكريت ــ قلمة ١٢٨ ا تل ای القمل ۳۱۱ تل الحضر ٢٤ اتل شهاب ـ قریه ۶۱ ۲۹۲ ۲۰۲ 40. L.A تل العيار نه ١١ تل الغزول ١٢ تل الكفارات ٣٧ التاول ۲۷۲ تماضر ابنة اسباغ بن عمرو ٨٥ التمر ــ عين ٩٩ تتوخ ۲۹۰ ۹۶ ۲۹۰ التنوخيون ٩٠ 41. 11 40 11 7. 0 and مهتمون ۲۷۳ التواضرسه ٧٤٦ التواينه ه٣٧٠ ألتواميه ٢٣٢ ٢٥٣ ٢٥٤ التوراة ٥ ٨ ١٠ ١٦ ٢١ ٢٣

تابه ۲۰۳ ع۲۰ تینه - قریه ۲۸۱ ۲۸۹ ۳۱۷ ۳۱۸ تل آبل - قریه ۳۷ 72. 774 777 TTT تبوك ٣ ٦٧ ٩٠ ٨٠ ٩٠ تل الأرسن ٢٢٣ 1-4 44 تبوك ـ غزوه ٩٠ ـ ٩٣ ـ تبوك ـــ مديرية ناحيه ١٨٣ تحفنيس – الملكه ٢١ التحكيم ١٠٧ – ١٠٨ تحوتمس الثالث ــ فرعون ١١ تلخنو نو ۲۷ ۲۸ تلمر ۳۰ ۵۵ ۵۵ ۷۰ ۷۰ الترابيت ١٧٦ ٢٦٢ ٣٦٦ تره ــ قربه ۲۲۲ ترجان ــ الامراطور ٥١ ٥٠ م أغيم الداري ٣٤٨ ٢٧٣ 117 V7 VY ترك سنر ٢٦٨ التركيان ١١٦ ٣٧٣ ترکا ۱۹۳ تسارقي ١١ تسبته ۲۷۱ تشرشل — السير ونستون ٢٠٣ تغلث فلاسر الاول ۲۵ ۲۵ تقبل – قریه ۲۷۱ ۲۷۱ ۲۰۱ تقي الدين ١٤٢

تیران -- جزیره ۵۱ ۷۷ م ۱۳۵ ۸۹ ۱۳۵ ۸۹ ۱۳۵ ۲۸۹ ۲۸۹ ۲۸۹ ۲۸۹ ۲۸۹ تیران -- جزیره ۵۱ م۱۳۵ ۲۸۹ ۲۸۹ ۱۳۵ م

### حرف الثاء

ثورما ۷۱ ثولبا ۲۹ الثورة السورية ۲۰۳ ا الثورة العربية ١٩٣ ـ ١٩٤ ثیودورس ۹۹ ۸۳ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۲ اثيو دوسياس ٥٦

ثابث بن اقرم — اخو بني عجلان ٨٨ | الثواليه ٣٤٧ — ٣٤٣ — ٣٤٣ الثبيت ٣٠٣ ثعلبة طي ٣٧٠ النيه ١٨٥ ٢٥٢ ثنيه المقاب ١٠٠ ثمد ۷ ۱۳۱ ۱۳۷ ۱۷۱ ۲۱۹ شندرایتیس ۷۸ 177 څود ه الثموديون ٧٦

جاد ۱۷ ۲۲ جازی ۲۳۱ جارفس ـــ الميجر ۱۲ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳

جازر ٤٢

جاُلول — قریه ۲۰۸ جله بن الأيهم ٥٠ ٥٥ جانك ــ عائله ٣٧١ جبور — عائله ٢٨٤ جانسن ۱۱۱ الجيور ٢١٣ ٢١٤ ٢٢١ ٣٤٩ جانوس ـــ اسكندر ــ انظر اسكندر الجبوريه ٢٦٧ ــ ٢٦٥ جاثر ــ القاضي ١٩ اجتاً ــ الأمراطور ١١٧ جایز 🗕 وادی ۳۹۶ اجعين — قرية ٢٣٨ الححاوشه . ۲۲ جا ــ قریه ۲۷۷ جِباتة الخشب ـــ قريه ٣٢٢ اجخیه ــ قریه ۲۸۵ الحارات ۲۷۹ جدار ۲۷ ۲۹ ۳۹ ۲۶ ۶۶ ۷۶ ۹۶ الجاريه ٣٤٦ VA V1 01 الحدان . ۲۵۰ اجدعون ـــ القائد ١٩ جيع - قريه ٢٧٧ 48 44 Mr الجبل - اراضي ٢٥٣ ٢٥٤ ١٩١١ الجديان ٢١٣ ١٣٠ جدیشا ۔۔ قریہ ۲۷۱ ۲۸۹ ۲۹۶ 707 جِل الدروز ٣ £2 \$2 \$1 179 \ 179 \ 170 \ 1 0A1 0.7 177 ATT YSY TT FTT ATT ۲۹۱ ۲۸۶ ۲۷۷ ۲۷۲ ۲۸۱ جدیده - قریه ۱۸۰ ۱۸۶ ۱۸۳ ۳۳۸ ۳۳۶ ۳۳۰ ۳۲۸ ۲۹۹ جدیس ه جبل عجلون ـــ قرية ١٥٥ ٢٤٣ |جـنام ٨٦ ٨٩ ٩٦ ٢١٣ ٢٢٣ 3A7 OA7 WP7 OP7 FP7 707 AO7 -F7 OF7 -3W 771 FY1 Y44 جبل عجلون ــ عشائر ۲۹۲ ــ ۲۰۱ جنیمه ۲۹۰ جبل عجلون - ناحيه ١٦٥ الجرابعه ٣٤٣ الحل المقدس ١٥ ١٩ الجرابه ۲۲۵ الجبل المقدس ١٥ ١٩ الجرابه ٢٢٥ جبل بن اسدم الغزاوي ٣١٢ الجراجره ٣٥٣

المرادات ۲۷٦ ٢٥٩ اجريمل - بثر ١٣٧ الجرادته ٣٠٩ الجزازه - قريه ٢٩٨ ٢٩٤ ٩٩٤ ٢٩٨ الحرار ۱۹۸ الجزازيه ۲۲۹ ــ ۲۶۰ ۲۶۰ الحرارحه ٢٧٩ الجزائر البريطانه ٣ الحرائده وسه جزيرة الرحل ١٤ الجربه ۱۳۳۳ جزيرة المرب ٤ ٦ ٢٩ ٢٩ ٢٩ الجردون ــ محطه ١٩٦ 1 . 2 . 79 الجزيرة العربيه ــ انظر جزيرة العرب الجروه ۲۲۷ جرش ١٤ ٣٧ ٤ ٤٦ ٤٩ ١٠٤ إحستين الثاني ــ الأمراطور ع ١١٢ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٨٧ جستنيان ــ الأمراطور ٥٨ ٥٨ ٥٥ 1 PT YVY 1PT TPT 37 PV 144 ALA 624 144 024 14m AAV اجسر الشيخ حسن ٣١٣ WV1 WOY الحمار ات ۲۵۷ . الجرم ٣١٣. جروف الدراويش - عطه ١٩٨ ١٩٨ الجمافره ٣١٥ ٣٤٧ ٣٥٩ الحدان ۲۲۰ الحريدات ۲۲۳ جنفر باشا ١٩٦ جراسا (جرش) ٤٣ ٤٦ ٨٩ ١١٢ حقر الصادق ١٨٠ جراموس — الطرك ١٨٦ اجعفر الطيار (بن ابي طالب) ٨٧ ٨٧ جرايهل – السيرجون ١٩٢ M V-7 737 734 POT ۲۰۷ ۳٤۲ ۲۰۷ ۸۸ جنامله ـــ عين ـــ انظر عين الجرياء على اله الما ١٣٧ حردان ۲۵۵ حفتا ١٩ الجرف ٨٦ ٩٣ ٩٦ الجنر ١٦ ١٧ ٨٨ ١٣٨ ١٩٩ ۲۲۳ جنین – قریة ۳۲۰ ۲۲۱ ۳۲۱ جرم طی ۔۔ انظر طی جرها ۲۹ 177 - 77 - 777 - 777

جلال بن شدید ۱۷۱ ۱۸۲

**417 440** 

الجران ۲۷۷

جيم بن الصلت ٩١

الجين ۲۲۰

جينه ١٤٤ ٢٢١

الجوابره ٢٤٩ 1- Je lam, 807

جويتر درلشنوس ٧٧

جوبيتر هليوبولس ٧٧

جودفری ۱۱۸

جوده ۽ الامر ١٩٧ ١٩٧٧

الجوده ۲۲۱

جورج، الأمير (برنس اوف ويلز) ١٨٦

147

جورج الحامس ، لللك ١٨٧

جورة الكش ــ انظر قش · جوزه ۽ قربه ٢٥٤ - ٣٥٥

جوسيلين ١٢٢

الجوف ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۴ ۵۳

37 OF AF PF AV

40 47 A0 AE 112

141 174 177 410

277 777 الجلامده ١٥٣ الحلانيه ۲۷۲

جلماد ۹ ۱۷ ۱۷ ۲۰ ۲۲ ۲۲ الجالين ۱۷۶

٤٣

حلماد ، قلمة ۲۱

جلماد ، يابش ١٦

الجلعاديون ٣٤

جلهاد بن سالم ۱۸۰ الجلل ٥٥

الجاعن ٢٥٦ ٨٥٣

جمعه ، قریه ۷۷۶ ۲۷۶ ۲۷۰

14 July 177

الجماني ٤٢٤

جمة التنقيب الفلسطينية ١٨٧ ١٨٦

ا<del>لِمُ</del>ل ، واقعة ٢٠٣

الجمات ٢٢٥

الحناده وسه الجناديه ٢٥٩

جندبوح ٢٤

جنكز خان ١٥٤ ١٥٦

الجنيات ٢٢٠

جنيد بن الثيخ محمد الجنيدي ٣٠٠٠ جنان ۱۶۳ ۲۹۲ ۲۹۲ ۲۱۳

جنان ، خربه ۲۶۲

جنين الصفاء قريه ٢٨٦ ٢٠٩

اجوي دي لوسنان ١٤٤ ١٤٣ جيبون ، المؤرخ ٢٩ جيبين ، قرية ٣٠١ ٠٠٠ ٢٠١ ٢٠٠ ١٨٥ الجيش العربي ١٨٥ ٢٠٠ ٢٠٠ الجيش العربي ، تشكيله ٢٠٠٠

۳۱۷ ۲۳۳ ۲۳۷ ۲۳۳ جوي دي بريان ۱٤٨ 444 ALA ALA الجوف، غزوة ٨٤ ٨٥ جوفيان ٥٥ الجيره ٢٥٣ ا١٩ ١٠٠ الجيره ٣٣٨ الجودلات ١٠٠ ١١٩ ٢٥٩ جوليانوس ، ديدوس ٥٣

الحاشنه ۱۷۲ ۱۸۰ ۱۷۲ مشلطا احيراس ، قرية ٧٩ ٨١ ٣١٥ ٣١٩ حبش ، قرية ٣٤٧ حبكا، قرية ٢٨٨ ٣٠٧ ٣٠٩ الحبيب ٢٣٨ أالحتاتره ٢٤٩ الحتاحته ٢٤٥ الحتامله ۲۷۲ حتوغ ، عائله ۳۷۲ ٣٧٢ عائلة ٤ عند

الحابس، قلمة ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٣٨ الحائل ٢٩ ٧٦ حابشت ، عائله ۲۷۷ حاتم ، قریه ۳۰۲ ۳۲۷ الحاج علي ، حمولة ٣٣٦ ٢٥٤ الحارث ۲۹ یع ۵۶ ۷۶ الحارث الرابع ٥٠ الحارث بن ابي شعر ٥٧ الحارث بن جبله ۹۳ ۹۶ ۷۶ الحارث بن عمير ٨٦ 741 44. 164 164 164 حانون ۲۰ الحاوى ١٩٤٣

حجر الملك اورى ١٤ الحجل ۲۳۷ حجله ــ مخاضه ۱۹۶ الحجوج ٣٥٣ ٣٦٣ الحجاز ٥ ٦٣ ٨٤ ٨٠١ ١٠١ ١٠٨ حجوي ٢٢٦ ١١٢ -١٢ ١٢٠ ١٣٥ ١٣٩ الحدادين ٢٧٦ ٢٣٦ ٨٤٣ ١٥٣ 121 POL 171 171 171 14 14 150 NET AVI 3P1 FP1 AP1 HELL YOY - ACY 0.7 317 017 V17 A17 - LUL YF ۱۲۲ ۲۲۲ ۲۲۲ ۳۳۰ ۱۶۰ حراء - غار ۲۸ ١٤٢ ٣٣٢ ١٥٤ ٥٥٠ ٢٥١ الراحث ٢٣٣ ۲۰۷ ۲۲۱ ۲۲۸ ۲۳۸ ۲۷۲ الحراروه ۲۰۱ ۲۲۳ ۲۷۹ ۲۷۹ ۲۸۰ الحراسين ۳۶۳ ٥٨٧ ٣٠٣ ٢٠١ ٢٩٤ ١٠٠ الحرافثه ٢٧٦ ۲۳۲ به ۱۹۷۷ ۲۳۲ ۱۴ الحرافيش ۲۳۲ ٢٢٤ عام ١٤٨ ١١٨ الحراث ١٢٢ حران ۳۲ الحرايزه ٢٦٤ الحبازين ٢٨٣ ٢٩٧ ٢٩٠ ٣٤٨ حرب - قبيله ٢١٥ ٢١٥ ٢١٥ ٣٦٤ الحبايا ١٧٣ ١٧١ ٢٢٦ - ٢٢٧ حرب بن عله بن جلد ٢١٤ حرب الوتابه ۲۳۱ حربش ــ عائلة ٢٧٢ حرتا ــ قریه ۲۷ ۱۲۰ ۲۲۰ الحوس البرتوري ٥٣

> حرملة - خربه ٣٩٢ حرة الراجل ع

حتبتا ٧١ الحمادة ٢٣٨ الحجاج ٢٦٩ الحماصحة ٢٦١

الحجازات ۲۷۲

الحازين ٣٨٣ ٢٩٧ ٨٤٣

777 YYY TA1

الحدره ۹۸ حجر البادية ــ انظر الكرك الحد الأشيب ١٤ حجر سانت بتریك ۱۶ حجر السن ١٧٥

حسين من على ــ اللك ١٩٢ ٢٠٥ حسين بك الشركس ٢٩٤ حسين حلمي باشا ١٧٧ ١٨٣ حسن للحمد ٢٧٥ الحسنيات - خرمه ۲۹۸ ۲۲۲۳ احشمه \_ عائله ۲۸۶ الحشوش ٣٥٦ الحمانه ۲۲۱ حسبان ۱۷ ۱۱۲ ۱۶۲ ۱۶۸ ۱۶۸ الحصن – قریه ۲۲۷ ۲۸۸ TAT TVY SVY PVY IAT YAY YAY 3AY OAY FAY YAY AAY PAY PPY IPY PEA TEV TYT WYO حسن الحان ٢٥ ٥٧ الحضوضا ٢٨ الحطاب ٢٥٢ حطين ـــ واقعه ١٤٥ ــ ١٤٦ حفجوقه ـ عائله ٣٧١ حكما \_قريه ۲۷۲ ۲۸۲ ۲۹۰ الحكوم ٣١٤ الحلايات \_ قلمه ٧٧ ٩٩ ١١١

الحروب 800 الحويرية ٢٨٠ الحريز ۲۳۸ حريماً ــ قريه ٣٠٩ ٣٠٩ حزب - عین ۱۹ ۲۷ حزقال ۲۷ الحسا \_ وادى ١٣ ١٧ م. م. حشمناى ٤١ TOT 177 177 177 الحساسنه ٣٤٣ الحسامه ١٢٦٤ YEA YYY 1AV 1A+ 179 774 Y7V الحسان ٢٣٥ حسما - جال ۲۲ ۲۲ ۳۱ ۲۷ 17V 1-Y الحسن ٢٢١ ١٥٤ ٢٢١ حسن بن عد اللك الكندى ٧٩ الحسن بن على١٠٨ حسن خالد باشا ابو الهدى ٢٠٦ حسن الورده ۲۰۵ الحسنات ٣٦٦ الحسنه ۲۱۲ الحسن ٢١٤ الحسين بن على ٢٤٢ ٢٧٤ ٢٨٦ ٢٩٦ الحلايقة و٢٤

ולעצי דדץ حلمه ــ قریه ۳۲۷ حامه ... اراضي ۲۳۶ 1 the 434 604 حلب ۱۰۹ ۲۲ ۱۲۲ ۱۲۸ مدان جازی ۲۲۳ ١٤٧ ١٤٠ ١٢٠ ١٤٧ مدياشا الباسل ٢٧٤ ١٥١ ١٦١ ١٩٩ ٢٦١ ٢٦١ حمد الفرحان ـــ الشيخ ٢٢٤ حمد المالي ١٧٧٠ حمدان ۲۶۱ حمدان بن عدوان ١٦٦ ١٦٧ الحدان ۲۳۷ ۷۵۲ الحدر قربه ۱۷۷۳ الحمزات ٢٠١ حمزة بن عبد الطلب و حص ۲۹ ۸۰ ۱۲۰ ۱۷۰ ۱۷۰ ۱۷۰ **\*\*\*\*** \*\*\* \*\*\* هم جند ۱۰۴ الحمة \_ حمامات ٢٠٨ حس اواء ۹۷ 118 Je حمود -- قریة ۲۰۱۱ حمود بن صالح ۱۳۹ الحورى ٣٣٦ ٢٥٤

الخلالمه ووح حلاوه قر ۵ ۲۹۲ ۲۰۰۰ ۷۶۳ الحلايله ١٤٣ \*\*\* \*\*\* \*\*\* حلمون — قریه ۳۱۲ حلمي باشا - التصرف ٢٥٢ حليمه -- يوم ١٤ T.T T.Y 157 1-He . 07 407 حاد ــ آل انظر الشريده حاد وادی ۲۵۸ ۲۵۹ الحادات ۲۲۷ الحادنه ١٤٤ الحادث و٢٧ ١٨٣ ٨٥٧ ٥٢٠ الحاديه ١٥٤٥ الحادى و٢٢٠ الحاصة ١١٨ ٢٢٨ الحام عه ١٣٧ حام الصرخ ١١١ م 140 , 484 and الحامصة ١٥٤

	•
TET TTO	الحميدات ۲۷۵ ۱۹۰۳ ۱۹۶۳ 33۳
الحوامله ۲۲۷	الحيديون ٢٥٣
اسلواور ۲۹۶	حمير ۲۷۰
حور قریه ۳۰۹	الحيمة ١١٧ ٧١ ١٧
حوران ۲۰ ۲۰ ۱۱۵ ۹۸ ۸۸	الحناحنه ٢٧٩
17. 17. 27. 17. 114	الحنادسه ٣٥١
Y10 1AT 1AT 1A1 1YY	الحناطله ٤٩٤
FIT VIT 377 CTT FMT	الحتاقطه مهجه
737 /37 V37 X37 V07	حنانا ـــ قربه ٣٤٥
777 3VY 0VY PVY -AY	الحنانيا ٧٤٧
3AY FAY VAY FAY 1PY	حنون بن ابراهیم بن دلنسون ۲۷۶
777 47- 719 717 4-Y	الحنيطيين ٢٥٧
TE+ 745 74- 44Y	الحنيف ٢٢١
حورونان ۲۲	الحواتمه ۲٤٧ ه٢٠
الحوريه ٣٠٦	الحوارثه ٣١٩
حوشا ـــ قریه ۲۱۳	الحوارات ۲۲۱ ۲۷۰ ۳۰۳
الحوص ۱۲۱	الحوارثه 474
الحوصا — بئر ٨٥ ٢٢٣	حواره – قریه ۷۱ ۲۷۱ ۲۷۰ ۲۷۷
الحوض ١٩٤ /١٩٧	787 YA YYA
حوفا ـــ قریه ۲۸۵ ۲۲۲ ۲۲۷ ۳۲۸	الحواري بن عبرو ٦٠
74.	حوارين ــ کيــه ٦٥
الحولة هيره ١٦٨ الماد مده	الحوارين ٣٦١
100 000	الحواريون ١٣
الحويتات ههه	الحواتمه ۲۷۸
الحويرث عثان ٧٦	الحوامده ۲۲۵ ۳۰۳ ۲۲۸ ۳۳۰

الحياصات ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٩٨ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٨ ٢٩٩ ٢٩٨ الحيايية ١٩٩ الحيايية ١٩٩ الحيايية ١٨٩ ١٨٩ ١٨٩ ١٨٩ ١٨٩ ١٨٩ ٢٠٨ ٢٠٨ ٢٠٣ ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠

# حدف الخاء

خارجه بن حرائه ۱۰۸ خان الریب ۷۵ خالد — وادی ۱۰۱ خالد بن سید ۹۵ هم خالد بن سید ۹۵ هم خالد بن الولید ۱۰۸ خالد بن الولید ۱۰۹ ۹۵ ۹۵ الخالدی — عائله ۲۲۳ الخالدی د ۲۵

الحط الحديدي الحجازي \_ انظر السكة الحجازيه الحطاب ٢٥٥ الخطاطه عهم موم ١٩٤٩ ולבל פרץ איש פוש מוש מש 707 الخطه عسه الخلاسا ۲۹ الخلايطه ٢٠٠٧ الخلابله ۲۷۳ خلسة ٧٧ خلف الماد ٢٦٧ الحلفات ه عص الحاوف ٣٠٩ الخليج الفارسي ٦٩ خليج العرب ٣١ خلف و۲۶ الخلفات ۲۲۰ ۲٤٥ ۲۹۰ 470 الخليل ١٣١ ١٢١ ١٢١ ١٣١ 74. 371 PY1 177 -37 137 737 737 037 FOY TTI TAI TAO TAT TVY . TTT TO+ WEA خليل بن قلاوون ١٥٧

الخريات ٢٥٠ الخريبه ـــ قربة ٣٠٨ خربية السوق ٢٥٧ خرس - وأدى ٢٤١ الخرسات ٢٤١ ٢٧٣ ٢٤٥ ٢٥٥ خریشان ۲٤٥ الخريشه ٢٢١ خرىما - قريه ٣٠٢ الخزاعله ۲۷۱ ۲۰۶ ۳۰۷ ۳۱۶ 745-124 AAA خزاعه ۲۹۹ خزعل ۲۷ ۸۲ الخزون ٢٢٠ الخزعات ٢٩٤ خسروس ــ اللك ٢٥ ١٨٦ خسروس الثاني ١١١ الخشاشنه ٣١٩ الخشافه ۲۰۸ الخشيه عهم الحماته ووس الحماوية ١٨٠ ٢٨٠ ٧٨٠ ١٨٠ الحصه ٢٤٥ اخصیه ۱۵۵ م الحصیلات ۲۵۸ – ۲۵۹ الجضور ٢٥٤ .حسور ۲۵۶ الحضير ۲۱۶ ۲۲۰

خليل المجالي ١٧٣ ١٧٤ ١٧٩ ١٧٨ الخنشاره ٢٤٦ \AY أخو – خربه ۶۹ ۷۱ خليل النسم ٢٤٧ الحوارج ۲۰۸ الحمايسه ١٩٩ ٧٣٧ ٥٤٩ ٨٥٨ الحوازيق ٢٢١ الحماية ٢٣٢ الحواطره ٢٥٠ خميس ۲۲۸ ۲۲۲ الحوالده ٢٤٣ ٣٤٥ ٥٤٣ الحميسات ۲۲۳ ۲۲۰ خورما \_ عائله ۳۷۲ الحنازره ۳۵۷ الحوره ١٦٧ خولة بنت الأزور الكندي١٠١ الحنان ۲۲۱ خزيره - قريه ٢٤٦ ٢٧٥ ٢٨٥ حيابا ٢٦ ۲۹۲ ۲۲۷ ۲۲۷ خیر ۲۷ ۲۱۷ ۳۲۲ ۲۹۲

# حدف الدال

داشیا ع ۵ داعل — قریه ۲۳۴ دامث ۲۷ دامنه ۱۱ – ۱۰۵ — افتار غور ایضاً دامنه — جسر ۱۵ ۱۹۵ ۱۹۷ ۲۷۰ دامنه — غاضه ۱۸۷ دانیال — آبوت ۷ دابق — مرج ۱۹۱ دابل ۱۶۶ ۵۱ دار الحج ۲۶۸ دار شرش ۲۸۳ داراس ۵۷ الداروم ۹۶ داروس ۲۳۸ **TYE TYE Y-E YAY YTV** داود ــ الني ١٥ ٢٠ ٢١ داود ـــ الأمر ٢٩٥ 271 درفور ۱۸۰ . داود -- برج ۱۵۰ الديى ٢٢٠ الداود ٢٥٧ ٣٤٩ ٢٥٢ النعابسه ع ١٣ الداوديه ووس الدعاجنه ٢٥٨ ٢٥٨ الدابيه ١٤٠ ٢٤٠ ٧٤٢ 405 445 414 menli الدبانه ٧٤٧ ٢٨٦ الدعمانيه \_ ممسكر ٧٣ الدبايته ٢٥٧ 109-10A well الدسه ۱۲۸ الدعوم ٣١٧ دبوسیا - قریه ۲۸۱ الدغيم ٢٢٠ دون ــ انظر دسان النفعات ٢٢٧ الديس ۱۲۳ العقاسه ٢٠٠٧ دسر بن فاز ۲۱۹ دبين - قريه ٢٤٧ ٧٥٧ ٢٨٦ ١٣١ الدلايج ٣٣٣ ادلاغه ١٥٤ دجيق ٣٦٧ 16K Ers 777 737 1 PM YAY YAY YAY YAY الدلالة ٢٨٢ ٠٣٠ البحات سوس دخل الله عائله ٢٤٩ 1 Kle . 27 YAY الدلتا ١٠ ٢٣ الدخل ۱۲۲۸ الدلمة ١٢٧٧ 121 Jul ادلماشا ع٧ الدرارجه ٢٥٩ الدلمين ووص الدراوشه ٣١٩ ادليغة ٢٥٣ البراسه ۲۰۹ درعا ١٧ ٢٤ ٢٤ ١٩ ١٠٣ ١١١ الدمانة ١٢٣

١٨٩ ١٩٧ ١٩٩ ١٩٠ د٠١ دمشق ٢٤ ٢٥ ٣٠ ٣٩ ٨٣ ٤٤

٢٤ ٧٤ ٥٥ ٨٠ ٩٩ ١٠٠ الدواغلة ٢٠٠ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٩ ١١٠ الدواهيك ٢٩١ ۱۱۳ ۱۱۹ ۱۲۱ ۲۲۱ ۱۲۲ دوتی ع ١٢٤ ١٢٥ ١٢١ ١٣٨ ١٣٨ دودة ٢٢ ۱۳۳ ۱۳۵ ۱۳۷ ۱۳۷ ۱۳۸ دوره - قریه ۲۹۲ ۱۳۵ ۱۳۳ +31 131 731 731 737 ١٥٧ ١٥١ ١٥٠ ١٥٢ ١٨١ الدوزارة ــ دوزاريس ٧٨ ۱۵۷ ما ۱۹۷ ۱۲۱ ۱۷۱ دوتره - قریه ۲۰۷ ۱۲۸ ۲۵۳ ١١٧ - ١٨ ١٨٣ ١٨٥ ١٨٨ الدولة الأموية ١٠٨ -١١٢ ١١٧ ٢١٢ ٢٣٥ ٢٣٥ الدولة الفاطمة ١١٨ ١١٩ - ١١٨ ٢٥٢ ٢٤١ أالدولة اللاتينية فيالقدس ١١٨ - ١١٩ دومة الجندل ٥٦ م ٨٤ ٨٠ 1.V 44 4V 40 4Y T1V 110 دومة الجندل - فتح ١٤ - ٥٥ دومی السراح ۳۱۷ دويخه ١٤٣ ٢٥٣ الدورية ٢٨٧ ٧٨٧ الدويكات عهم مهم الدوملان ۲۲۱ الدياب ٢٠٠ ٢٥٠ دياب بن حمود ١٧٠ ديال بن عدوان ١٦٩ دياب بن غنام ٧٧

۲۸۲ ۵۸۲ ۶۶۲ ۵۲۲ ۸34 دومة ۸۰ MAL 401 دمشق - جند ۱۰۴ دمشق ــ اواء ٢٩ دمنة ٨٥٨ ١٥٥٩ دمياط ۱۶۸ دله - قر ۵ م۸۲ الدهام ۲۲۱ الدهاشة . ٢٠ ٨٣٣ ٢٤٢ النماية ٢٣٨ الدهمان ٢٧٠ الدهون ۲۵۷ ،۳۲۰ الدهسات ٢٥٧ الدهيمات ٢٧٤

ادبر غسان ــ قریه ۲۸۰ دير الليات - قربه ٣٣٠ ٢٣١ در میاس ــ قریه ۲۰۶ دير النماس ٣٢٢ دير يوسف - قريه ۲۸۸ ۲۰۰۷ ۳۰۹ الدره ۲۸۳ ديسيوس - الأمبراطور ٧ الديكابوليس ٧٧ ٤٤ ٦٦ ٤٩ ٥١ 117 1 .. AL VA VV 00 170 الديكه ٢٢١ ديمتريوس ٣٨ ديوقليتيان ـــ الأمبراطور ٥٥ ٧٣ ٧٥ . V. AV الدبوك ٢٨٣ ديون ۲۷ ۳۷ ۲۶ ۲۱۱

الديابات ١٠٠٣ مهم ١٤٠٣ الديات ٢٧٠ ديار بكر ١٤٦ ١٥١ الديار نه ٢٥٥ الديانام ٧٧ دیان ۲۲ ۱۷۹ ۱۸۰ ۲۵۵ الدير ١١ ٧٤٧ ٨٤٢ ١٥٢ دیر ابو سعید ۲۶۹ ۳۱۷ ۳۲۲ 377 544 در ایوب ۱۰۱ دير البخيت — قرية ٣٠٢. دير الزور ۲۰۵ در سته ــ قربة ۲۰۰۵ در العنه ۲۸۳ ۲۸۳ دير الشعار ٢٨٣ ٢٩٦ در عطیه ۲۶۳ دير على ١٩

# مه ف الذال

ذات راس ۷۱ ۲۵۹ ذات السكاسل - غزوة ٨٩ ذات النار ۷۷

اذوالرمه-الشاعر ١٠٧ الدنيات ٢٥٢ الدنية -- قرية ٢٠١ ٣٠٢ ٥٠٣

ادب ۱۹ الدیات ۲۵۵ الدینات ۲۷۶ ذو الجفا ـــ مسجد Ac ذو الحمار الأسود ٩٣ ذويب ٢٥٣ الذويات ٢٥٣

### شدف الداء

رافع بن عبیره ۹۹ رام الله ۱۸۶ ۲۹۵ راهط ـــ مرج ۹۹ رأوبين ١٧ الريابيه ع٠١ ٢٩٤ ميم ٢٤٣ الرياحات ٢٨٦ رياع بن حماد ٣٠٢ رباع الشريده ١٧٨ ٣٢٣ الرنايعه ۲۳۸ الريش ــ قلمه ١٤٢ ١٤٠ ١٥٠ ١٥١ 701 301 701 097 الربضية ٢٩٥ الربطة ١٥٤ الره ۱۲ ۲۷ ۱۲۳ ۲۲۲ ۲۱۲ OV/ ASY ASY PSY اربة عمون ه ۱۳

رانبأباتور ۷۱ رابغ ۱۳۹ راجفه ـــ قربه ١٤٤ راحوب -- وادی ۱۲۲ رأس الراصد ۱۳۷ ۱۳۷ رأس عد ١٨٩ راسون - قریه ۲۹۲ ۲۹۵ الراسه ۱۲۳ الراشد ۲۰۰۳ راشد بن ای ربیحه ۲۵۵ راشد باشا الخزاعي ١٩٤ راشيا ۲۹۳ الراشى ٣٢٨ راطب ۱۸۷ رافاتا ۲۶ ۳۶ الرافدين ـــ وادى وه

أالرصيفاـــقرية ٧١ ٢٥٩ ٢٧٠ رصان ۲۵ رضا باشا الركابي ٢٠٥ م٠٠ ٢٠٩ الرضوانيه ١٦١ الرطيمات ٢٧٤ رعمسيس الثالث ١٢ رفا ۷۸ الرقائيون - انظر العمالقه الرفاعي ١٢٠ الرفاعيه ٣٠٠٧ الرفايمه ١٧٤ سهم رنے ۱۸۹ ۱۰۳ ۱۸۹ الرقاد ۲۵۷ ألرقيم ٣٨ ٨٥٧ رقين ٢٤٧ الرقوع ٣٤٤ ٣٥٣ الركامات ع٢٢٤ الركابيون ٣٦٤ الركايه ٢٣٨ 118 217 رم - جل ٦٧ 144 الرماضته ٢٦١ ٥٥٥ الرماضين ١٤٧

الربحات ٢٥٥ ٣٤٣ الربع ٢٧٠ ربيعه ٢١٧ ٢٧٨ ٢٨٨ الرضام ٢٢٤ W72 W10 الر بلات ٢٢٥ الرغه ۲۲۱ رجال العشرة ـــ مقام ١٠٢ · رجم الساعور ٢٦٦ رجم المخرى ٣٥٣ الرجوب ٢٨٣ رحاب ــ قربه ۱۲۳۳ رحايا - قريه ٣١٧ ٢١٨ ٣٢٥ الرحاحته ٢٣٧ أأر حامنه ١٦٧ الرحاعه ١٢٤ الردادة ع٧٧ ٨٧٨ الرديسات ٢٢٧ رذريق - المك ١١٠ الرشايده ٢٣٨ ٢٥٠ ٢٦١ الرشدان ۲۲۳ ۲۲۳ رشدی بك ۲۰۰ رشيد بك طليع ٢٠٣ الرشد ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٥٠ الرشدات ۲۷۷ الرشود ٢٥٦

ربة مايي ١٣٣ ١١٢

أالروسان و١٦٥ ١٩٠٧ مهمهم اروسیا۱۸۱ ۱۹۰ ۱۳۸۸ ١٨١ ١٧٨ ١٧٠ ١٧٠ ألوك ٦ -١٧٠ ١٧١ ١٨١ 740 747 777 719 777 107 · VY PAY الروم ـــ انظر الرومان (ed p 43 ps .0 To 70 VA VV V7 Y0 الرومان ۸ م ۲۰ ۲۸ یم ی پ - 7A 3A OA FA YA PA 47 47 40 47 AP 1.0 1.8 1.7 1.1 1.. 177 187 118 117 رومان دی یوي ۱۳۳ الرومالي ٣٧٠ الرون -- نهر ۱۱۷ الرويشده ۲۳۳ الروسات ٢٢٣ ٤٢٧ الرياحته ٢٥٧ ٣١٣ الرياحين ٢٨٣ ٨٤٣ ألرياشه ٨٨٨ الريان ٢٦٤

الرماضين ٢٢٤ الرمامته ۲۶۱ — ۲۶۲ الرمثا ـــ قريه ٢٠٠ ٢١٣ ٢٧٢ الروضه ـــ جزيره ١٥٣ ٣٠٢ ٢٠١ ٢٠١ ٢٠٠ ١٠٠ الروفا ٧٧ 727 F37 الرمثا ــ ناحه ١٦٥ ١٨١ ١٨٨ T.7--T.1 الرمحه ۲۳۸ الرمله ١٠٠ ١٣٤ ٢٠٠ ٣٢٥ الرمله ــ قبله ۲۱۶ الرمله ــ محطه ١٩٦ رمون - قربه ۲٤١ الرميمين -- قره ٢٩٥ الرحايفه ٢٤٧ الروابين ٢٧٤ الرواجه ٤٤٤ ه٣٧٥ الرواحنه ۲۰۵۸ الرواديه ١٢٨ الرواشده ٥٥٧ ٢٠١ ٢٩٩ ٧٩٣ 77F FOT TOO الرواشن ۲۷۶ الرواشى ٣٩٥ روبين الأرمى ١٣٥ رويه ۲۷۲

روث ۱۵

ريحا ٢٥٦ ١١٣ ريز ـــ الكروب كابتن ٧٣ ريشارد قلب الأسد ١٢٨ م١٤٦ الرشه ۲۹۹ ریمون — قریه ۳۰۳ ۳۱۸ ۳۲۸ اربنودی شاتیلون — انظر رینالد P74 744 307

ارعوند ۱۱۸ ۱۳۲ ۱۲۸ ۱۱۸ ريناك ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٨ ١٣٨ 120 121 131 051 الرينه ـــ قريه ٢٨٤

### حدف الزاي

154457 أزخوه عائله ٣٧١ الزراقوه ٢٣٧ الزرقاء ١١ ١٧ ١٩ ٣١ ٣٤ ٤٩ A3 P3 IV 731 TA1 TYY YOA الزرقاء قلمة ٧٥ ٤٣ الزرقاء نهر ٨ ١٩ ٤٣ ١٩٩ ١٩٨ TTT TAY IAI الزرقاء وادى ٧١ ١٩٧ الزريقات ٢٠٦ ٢٢٩ ٢٤٨ ٢٥٧ الزطاعه ٣٣٠ زحر - قرية ٢٣٩ ٢٨٠ ٢٨٠ الزعارة، ٢٩٠ ٢٣٩ الزعارير ٢٢٧ ٢٩٥ PT7 134

الزياره ٧٥ زبع ۱۹ زيداس ءه زیده مزرعه ۲۰۰ ۲۳۸ ۲۳۸ الزين ١٧٣ ١٩٩ ١٧٠٠ زىد ۲۲۹ الزبون ۲۲۷ ۳۲۳ زید ۲۲۱ الزيدات ٣١٢ الزبر ١٠٦ الزبر بن يكار ٧٦

زادا کتا ۷۱

ازتوبيا ٤٥ ٥٥ الزهران ــ انظر العاقله الزوارين ۲۲۳ الزوايده ٢٢٥ ٢٢٣ ٢٣٤ زوييا قريه ۲٤١ زور الباشا ٣١١ ذوس ۷۸ الزويه - قشاء ٢٨١ ٢٠٠١ ٣٣٨ الزيادات ٢٦٧ —٢٦٢ ٧٢٦ الزيادة ١٦٩ ١٥٧ ١٢٩ الزيادين ٢٨١ الزيت ۸۵۳ زيد بن حارثه ٨٦ ١٧٢ الزيدان ۲۲۰ الزيدانيين ععج زيزياء ۷ ۷۰ ۷۲ ۹۸ ۹۲ ۱٤۲ TYT TIQ Y-0 Y-1 1A-717 TOY الزيه ٣٦٧ الزيوت ٣١٨ TOY TET TTO

الزعامطه ٢٤٨ الزعبيه ١٦٥ ٢٤٣ ٢٠٠ ٣٠٠٣ 441- 44. الزعتري - قربه ۲۳۹ الزعيرات ٥٥٥ الزغايه ٣٤٣ زغر ۱۲ ۱۰۳ ۱۱۹ الزغول ٢٩٥ الزغيبات ٢٨٣ زغيلات سالم ههه زغيلات سعد هه٣ الزفقه ۲۵۷ الزقايه ٢٨٣ الزقايله ٣٥٠ زقريط - خره ٣٣١ الزقم ۲۳۸ الزقيريه ٢٧٦ ٢٧١ الزلابيه نههه 446 43 زمال ــ قريه ٣١٩ ٣٢١ ٣٢٦ الزمزميون ـــ انظر العمالقه الزملان ٢٧٤ الزممان ٢٧٧

استرزغوتسكى ١١١ سجاح بنت الحارث ٩٣ السحاقات ٢٤٩ سحم -- قریه ۲۱۶ ۳۱۹ ۳۱۹ ۳۱۳ التحمات ٢٥٥ ٢٥٥ السخان ٢٥٩ السخنه ــ قريه ٣٧٣ السدر \_ وادى ١٣٧ سدوم ۱۲ السديم -- وادى ١٢ السراوات - جال ٢٥٣ سرحون ــ اللك ١٢ ٢٤ سرجون الثاني ٢٦ السرحان - قبيله ١١٥ ١٦٩ ٢١٥ 77X - 77E FIX FIV TYW TIT TOY YTV السرحان - وادي ٣ ١٩ ٨٧ ٢٩ 116 99 36 79 07 71 -0// AY/ 3.7 A/7 377 770 775 السردية ١٦٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٨ ٢١٨

ساک ۔ قریة ۳۳۱ سال ـــقرية ٢٧٦ ٢٨٠ ٢٨١ ٣٢١ سحاب - قريه ١٠ ٢٥٢ سالع (بطرا) ۲۵ ۲۷ ۲۸ سالمين احمد المجالي ١٧٢ ١٧٣ السال ۲۲۰ ۲۲۳ سالم باشا الهنداوي ٢٨٢ سالومى ٥٥ سامين نوح ٥ ٢١١ سامته ــ خربة ۲۹۱ السامره ۲۳ السامريون ٦٣ السامك - جيل ١٩٦ سامه راشا ۱۸۵ الساميون ع البام ، وس سايثوبوليس (يسان) ٤٦ ٥٥ سار ۳۶ السابه ۲۲۷ ۲۶۳ السته ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۳ ۱۲۳ سبع بیار ۹۹ السوت ٢٢٤ السول ۲۶۹

سابور ہے

۲۲۸ سمیر -- وادی ۱۲ سعفان - الشيخ ٢٩٧ السعفان ٢٧٠ السفاسفه ععس سفيروس ٤٦ ٨٠ ١١٢ سفروس ــ اسكندر ۵۴ ۵۵ سفروس ستموس ۵۳ المقرات ٣٤٦ السكارنه ٢٦٤ السكارات ۳۰۳ 4.4.5KJ البكر ٢٦٩ الكران ٢٨٤ السكة الاسلامه ١١٢ السكة الحديدية الحجازية ٩ ١٣ ١٤ ٩٩ - YY 3-1 771 7A1 MAI -YTT TIP 197 190 198 197 سکوت ۱۹ سكوت - سير ولتر ١٣٧ سكوروس ــ ماركوس ٤٤ ٧٤ البلاجة ١١٨ ١١٣ ١٢٢ اللامات ١٢٤ ١٩٦٩ ٥٥٥ ٨٥٦ أالبلامه ١٦٤ ٣٣ السلامة قصر ١٤٥ السلامين ١٦٤

377 772 FAY MPY YAT سرغ (المدوره) ١٠٤ سرغبوس ۹۸ السرو -- ناحيه ١٦٥ ١٨١ ٢٧٦ أسفادين -- انظر العادل T11 4.4 السطأم ٢٢٠ سطلم بن شعلان ۱۷۹ ۲۱۹ سطام بن فاير ٢١٩ السطح -- قريه ۲۰۸ السعاقته ع ۲۱ البعامده ١٤٤ سعد الدين ١٨٩ سعد بن ابي وقاص ٩٠ السعديه - تل ١٦٨ البعود ٣٤٣ السموديين ٣٤٤ ٣٩٢ Mare 317 . 777 777 سعيد بن حويط ٢٣٠ السمدات ٢٦٥ السميدين ٢٣٠ السمدي \_ عشائر ١٨١ السمدي \_ قلعه ١٨١ سعیر - جیل ۱۲ ۱۳ ۱۸ TT T1

اسلیمیوس ۶۰ اسما ـــ قریة ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۲۳ السلابطة ١٧٦ ٥٠٠ ١٨٦ السلسل \_ ماء ۸۹ السمارات ٢٥٤ سلطان ماشا المدوان ٥٠٥ اسما سفول ۲۵ السلمان ٢٥٤ ٣٠٣ ٨٥٢ السماكيه ٣٤٨ سلمه ـ بارات ۲۰۰ سبخ ۲۳۱ ۲۰۷ سلوقس ۲۰۰۹ سعر - قریة ۲۸۸ ۳۱۵ ۳۱۵ ۳۱۲ الملوقيون ٣٢ ٢٧ السراب خرو ۱۷ ۸۷ سليح ۲۰ ۹۲ السليحات ٢٦٤ سمرہ ۔۔ قریه ۳۵۰ أسمعان بن الناصر بن قلاوون ١٥٨ البابط ــ انظر السلايطة الىلم ۲۱۶ ۳۵۰ سبنه مخفر 197 سليم ابو دميك ۲۲۳ سبوع - قریة ۲٤٦ / ۳۱۸ ۳۱۹ سليم خان ـ السلطان ١٦١ ١٦٢ THE THE HEL السيحين ٢٣٣ 414 414 177 17F السمير ۲۳۵ ، السلسات ٢٢٣ سلمان ۲۱ الميرات ٢٠٣ ٢٣٥ السناجره ٢٧٠ سلمان - حسن ۱۹۲ البنادسه ۲۶۱ السليمان ٢٢١ ٢٥٦ ٢٣٤ سناکا ۲۷ سلسمان باشا ١٨٠ سليمان ابو هموس ٢٨٦ ستجاره ۲۲۱ ۲۳۲ سلّمان بن حنيف الحريث ٢١٦ ، ٢١٧ سنحريب ٢٩ ٧٧ سلمان بن الوليد ١١٠ سليمان القانوني ١٦١ ١٦١ ١٦٣ السبوه - قريه ٢٨٦ ٣٠٢ ٣٢٨ سوی ـــ ماء ۹۹ 77. السلمى ٢١٤

PVI +AI 7AI 7+7 7/17 السو ادا ۱۸ PAT PY FTT TYP TPO ألسو ادنه ٢٢٥ -TI T.O T.T YAY YAY السواريا ٢٧٤ سوريا ـــ العكومة الأسلامية في ١٠٢ ــ ١٠٤ سوريا ـــ الطاعون في ١٠٤ ـــ ١٠٥ سواع ۹۹ السواعير ٢٦٧ ٢٦٧ السو اقد ١٨٤ السوالقه ٢٥٤ ٣٤٣ سوزا ۳۹ سوف -- قریه ۲۷ ۲۷ ۲۰۲ ۲۷۵ سوتر — بطليموس ٦٨ السودان ١٠٩ ٢٠٩ ٢٠٩ ١٨٠ ١٨٠ ٢٠٩ ٣٠٤ ٣٠٠ سوط ۶ ۲ ۲ ۱۱ ۲۰ ۲۳ ۲۳۸ ۳۲۸ ۲۳۹ ۲۳۹ ۲۳۳ 07 77 V7 77 37 77 V77 A37 V77 A47 ۲۳ ع ۲۶ ۲۹ ۹۹ ۵۰ سولوفکی -- منفی ۲۳۹ 10 70 30 00 : 70 Ao سوم -- قریه ۲۲۷ ۲۳۲ . 34 337 PO - 1 1 7 3 1 AF 307 ٩٢ ٧٧ ٨٤ ٨٨ ١٨ السويدات ٢٢٣ ع و و ۷۷ وه ۱۰۰ السويدان ١٨٠ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٤ ١١٨ السويدية - خربه ١٨٤ ١١٦ ١١١ ١١٠ ١٢٠ ١٢٢ أأسويس ١١ ٢١ ٨٤ ١٢٠ ١٣٩ 171 | 171 | 171 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 | 170 |

اسیلار ۱۵۷ ۱۵۸ اسیلاه میرل ۱۱ ۱۹ استا - دیر ۱۰۲ ۱۲۱ اسيناً -- طور ١٠ ١٥ ١٦ ٢١ ٥١ ٥١ 00 IV 371 FM PAI سينا ــ عين ٢٤٥

البيوف ٢٥١ ٢٧٢ ٩٩٥

سوعه - قربه ۲۳۷ السياح - وادى ٢٥٣ سييل — الأميره ١٤٣ سحون ۱۸ ۱۷ ۱۸ سرغناك ١٠١ سیرون ۱۱ سىزوسترىس ، ١ سبف الدين زنكي ١٢٦ ١٢٨ ١٣٢ سينوح ١١

أشاور - الوزير ١٢٩ ١٢٧ ١٢٩٠ أشاول ۱۹ ۲۰۰۰ الشاطات ١٤٣ ٧٥٧ الشبلاق ۲۸۰ الشيول ٣٠٣ ۱۳۲ ۱۸۹ ۲۰۷ ۲۰۸ الفیکات ۲۰۸ ۱۳۲ ۲۰۸ ۲۰۷ الفیکات ۲۰۸ ۲۶۳

الشينات ٣١٥

الشتيات ١٤٣

الشتان ۲۵۲

الثابسوغ ٣٧٠ ٢٧٢ شاراکس ۲۹ شارون ۲۲ شافع — الشيخ ٢٣٤ الشام ٤٤ ٨٣ ٨٩ ٩١ ٩٦ ٩٦ شيب ٣٣٧ ٧٧ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٨ ١٦١ شيب ـ فسر ٣٢٧ الشأمية ٢٨٤ شانتا ۷۱۰ شاهين - عائله ٣٢٢

شابان - السلطان ١٥٩

الشتيويين ٢٢٦ الشراة - جند ١٠٣ شحرات للحلان ٢٦٨ الشحره - قرم ۲۸۹ ۲۸۹ ۳۰۳ الشرايحه ۲۵۹ الشرايده ٢٤٣ WY . W . E الشرايره ٧٧٥ الشحره - وادي ٢٥٤ شحرة الدر ـــ اللكه ١٥١ ١٥٢ أشرحيل بن حسنه ٩١ ٩٧ م.٠ 1.0 1.1 104 شجرة اللهداوي ١٦٧ شرحيل بن عمرو ٨٦ ٨٧ الشحاتيت ٢٤٧ الشرع ع٧٧ الشرعه ۲۲۱ الشحادات ۲۲۷ 334 ۲۵۲ الشرفا دوس التحمات ٢١١ الشرق الأدفى ١١٠٠ الشخاتي . و ۲۷۶ الشرق الأقصى ٨٨ الشخانا ٢٥٦ الشرك ٣١٧ - ٣٧٧ الشخيسين ٣٦٣ شركة الترول العراقيه ٢٠٩ شدجی ۳۷۲ المدغات ٢٣٤ الشرمان ۲۷۸ ۲۷۹ الشراكية - انظر شركي الشروان ١٩٧٨ الشرور ٣٦٥ الفراب ٢٦٤ الشراشة ٧٤٧ ٢٨٥ ٢٤٧ الشريح ٣٠٣ الشرارات ۲۱۸ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ الشريده ۱۹۵ 440-444 FIV 774 737 007 FOT شريده الأبراهيم الزعبي ٣٠٧ الشرارقه ٢٣٧ شريده بن رباع ٣٢٣ ٢٧٤ الشراقه ۳۵۲ ۳۶۷ — ۳۵٤ الشرقيين ٢٦٧ ٢٣١٠ الشراونة ووو الشراة - جال ١٠٢ ١٠٢ ١٢١ أشطنا - قره ٢٤٧ ٢٧٥

٣٤٣ الشمالات ٢٥٣ الشمايله ٢٧٧ ١٠٥٠ شعخ - خربة ١٤٤٤ شميه - للكه ٢٦ شمون وع الشموط ٢٢٠ شعثير ١٢ شنآب ۱۲ الشناق ٣٣٧ ع٥٣ الشنابته سءح شمه بل ۲۷۲ شمه کواشه ــ نیر ۳۷۲ الشيبان ۲٤٧ الشيوان - انظر السفه الشواكه ١٦٣ YOX YO1-YO. 727 الشوارب ٣٥١ الشواقبه ٢٨٤ الشوامنه عمه الشواهين ٣٦٣ الشويك ۷ ۱۳ ۱۳ ۷۱ ۲۸ ۷۳ 17" 171 17. AA A1

TEV الشطناويه ٢٧٥ ٢٨٠ ٣٤٣ الشططات ع٢٢ الشطه ١٥٦ ٢٥٩ ٧٥٦ الشعار ٢٥٦ الثماع ٢٧٤ شعب - قربه ۲۸٤ شعیب -- وادی ۸۳ الشمات ٣٦٣ الشقارين ٣٠٣ ٣٤٦ الشقحان ٣١٥ الشقر ان ۳۰۳ الشقور ٢٥٨ الشقيرات ٣٦٣ شقيره ٢٥٩ الشقرى التركماني ٢٧٠ الثقيق ٥٥٧ الشلاش ٢٢٠ الشلاله ـــ وادى ١٨١ شلمنصر الثاني ٢٥ ٧٤ الشاوح ١٥٥٣ الشاول ۳۰۷ ۲۶۳ الشماسين ٢٦٥ الشماعين ٢٥٩

١٥٥ ١٤٧ ١٤٨ ١٥٠ ما الشويبات ١٩٥ ١٥٨ ١٦٢ ١٦٢ ١٧٦ الشوير ٢٤٦ ٢٥١ ٢٥٨ ١٩٣ مم ٢٥١ الشويطريين ٢٩٥ ٨٥٠ ٢٥٥ الشياب ٥٥٠ ٣٤٥ ٨٥٢ شيحان - جبل ١٧ ٣٦٠ ٣٩٠ الشيخ حسين - جبل ٢٠ ٣٥٨ الشوبك - ثوره ١٨٣ - ١٨٤ الشيخ حسين - قريه ٢٨٠ الشيخ مكين - قريه ٢٨٠ الشوحه ٢٧٥ ٢١٦ شيراك موبا ١١٢ الثوره ٢٥٤ شيركوه - اسد الدين ١٢٧ ١٢٧ ألشوف ٢٤٦ الشونة ۷۱ ۱۰۵ الشيشان ۳۷۳ الشيشان ۳۷۳ شونه نمرین ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۹۱ ۱۹۲ شیشرون ۶۹ شيشونك الأول ـــ فرعون ٢٦ 4.1 4.. 14V

## حدف الصاد

المبيحات ٢١٤ ٧٢٧ ١٥٤ أصغرة ـــ قرية ٢٧٤ ٢٨١ ٢٨٤: ۳۱۱ ۲۸۸ مخور النور ۲۹۸ سخور النور ۲۹۸ ۳۱۱ ۳۱۲ .

المالم ۲۲۱ الصالح ايوب ١٥٠ ١٥١ ١٥٤ . صالح بن عدوان ١٦٨ ١٦٩ ، المبيّوت ٢٦ ٢١١ مالح الجالي ١٧٦ صانور ـــ واقعة ۲۹۸ المباح ٢٥٦ صبح بن عدوان ۱۳۲.

147 140 146 147 1AV الصدفان ٢٢٤ 751 75. 779 7.4 7.1 الصدقة ٧١ YSY OSY FSY VSY AST سدقا ۱۳ ۳۳ 774 777 771 704 754 صدير ٢٨٥ 7X9 7X7 7X7 7X7 9X7 الصرايره ١٧٣ ١٧٥ ٢٦٧ ٢٥٢ TAY 1PY 3PY PPY YAT صرفه -- قرية ٨٥٨ TYT YYT YYO YYI YIA الصره -- قرية ٢٣٧ 137 Y37 307 المريح ـ قرية ٢٨٧ ٢٨٣ ٢٨٥ السلت - عثائر ٢٣٩ - ٢٥٠ الصريعين ٢١٤ ملخد ۲۵۸ ۲۶۸ ۲۹۲ صعب بن خثامه ۲۹۶ الصلمان ٢٢٥ المعوب ٣٥٧ اصلمناع ۱۹ الصفريين ٣٠٧ ٣٣٤ صفد ١٤٦ ٨٨ ١٩١ ٢٩٦ ٣٢٢ الصليحيين ٢١٤ الصليمين ٢٨٣ ألصفر --- مرج ١٠٢ ١٢٢ منورية \_ قرية ١٤٠ ١٤٠ ١٤٥ صا - قريه ٢٣٧ ٢٣٧ ٣٣٩ 408 TE1 TE. مفین ـــ واقعة ۱۰۷ ۱۰۷ المقر ١٧٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٣٤١ صاد -- قريه ٢٩٦ السماديه ٢٩٦ الصققه ٢٢٤ صلاح الدين الايوبي ١٢٦ ١٢٧ -١٤٦ صمد - قريه ٢٤٠ ٢٧٩ ٢٨٠ م٨٢ ۲۲۱. المنابره ۲۳۱ FAY +PY ATT 337 431 401 304 الصلاحات ٢٦٦ السناع ٣٤٨ ١٣٣٤ . . الصلاحان ٢٦٢ الصلت ١١ ١٨ ٤٢ ١٨ ٨٣ ١٧ الصنيره ١١٠ ١٤٧ ٢٥٤ ٢٥٤ منفحه - قريه ٢٥٣ ١٥٤ ١٥٢ ٢٤٧

PFI . YI PYI . XI YAI FOT

الصويت ١٦٦ ٢٦٨ الصويت ــ قلعه ١٣١ ١٥٥ صویلح – قریه ۱۷ ۱۹ ۷۵ ۱۸۷ PYT 779 Y-1 190 الصويلح ٢٨٤ الصياحين ٢٧٧ صيدور - قريه ٣٣٨ ٢٤١ أالصير — قريه ٣٢٧.

صنعاء ۲۱ صنمين - قرية ٢٨٤ ٢٣٠ صنين - جيل ٢٤٦ السنينيرات - جبل ٦٩ الصواعه ٣٠٦ السواطه ١٣٩٠ الصوالحه ١٦٤ ١٦٤ ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ صيدا ٢٨ 777 الصواويه ٢٢٧ صور ۲۷ مهم ۶۱ م ۱۰۳ المين ۶ ۲ ۱۰۹

### حدف الضاد

الشرابه ٢٥٦ ٨٥٣ ضرار بن الأزور الكندى ١٠٥ ضرسة مشهور ١٦٨ ضرغام ۱۲۷ اضرغام الخزاعي ٢٩٤ الضنيم ٢٧٧ الضفير ٢١٨ ١٦٦ ٢٧٨ اضمان بن جوده ۱۳۸ الضمور ۱۷۳ ۲۵۲ ۳۵۲ ۳۵۳ القميدات ٢٧٠ الضيوفيه 220

خاتا ــ قرمة ٢٣٠ ٢٣٠ ضانا ـــ وادي ٢٠٣ ضانا مسلم -- قسله ۲۱۷ ۲۳۰ شا ۱۹ ضام - قرية ٣٥٧ الضاوى ٢٢٥ الضطاء ١٣٦ شعه ـــ محطه ۱۳۱ الضعه ۲۲۳ الضحاعمه ٢٠ الضحيم ٢١٣

### م ف الطاء

الطراق ٢٢٠ الطراونه ١٧٣ ٥٣٣ الطرشان ٢١٤ الطريقيه -- مقتل ابي النم ٢٥٣ طريق النبت ١٦٢ طريق الحج ١١٩ ١١٣ ٨٣ ١١٩ YT 331 AOL -FL YFL الطريق الرومانيه ٥٧ م٠٧ ــ ٧٢ ــ ٧٢ طريق لللك ١٦ الطرعات موح الطشامنه ٥٨٥ و٢٣٥ طشتمور ۱۵۹

الطعبه ٥٥٧

طفتکین ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۲ طفرل بك ۱۱۹

طارق بن زیاد ۱۱۰ الطالب ٢٥٠ الطائف م و طبربور -- قریه ۲۵۸ ۲۵۹ طبريا ٧١ م١٠ ١٠٣ ١٢٨ ۱۳۸ ۱۸۱ ۱۸۱ ۲۷۸ ۲۷۸ امریق الرصیف ۱۹۲۸ ۱۹۳۰ طریق الرصیف ۱۹۳۸ طبریا -- بحیره ۷ ۱۲۵ ۱۳۸ طيريوس ٤٩ ٥٠ ٥٥ الطبيق - جبل ٣ ٧٩ ٢١٦ ٢١٨ ١٦٢ ٨٠ 777 الطبيشات ٢٧٥ ٢٥٤ الطحائره ۲۲۷ الطحان ، ۲۳ الطراشه ٢٧٤ طرابلس الشام ١٣٧ ١٤٤ ١٤٥ الطعامنه ١٣٧٧ 7.7 10V 187 طرابلس الغرب ۲۲۳ - ۳۱۵ طراد بن زبن ۲۱۹

طابه ۱۸۹

الطاحونه ١٧

الطواها ٢٣٧٧ الطوقه ٢١٤ م١٦ ٢١٦ 719 771 - 77. طولسكرم ٢٧٦ ٢٣٨ الطويسات ٣١٣ ٣٧٩ طويق بن حمد الدجره ٢١٤ طی ۳۴ ۹۹ ۱۲۲ ۲۲۲ ۸۳۲ YV+ 171 17- YOT الطيار -- شجرة ٨٨ الطيار -- عشيرة ٨٨ ٢١٧ ٢١٩ 710 الطيار ــ مزرعة ٢٨٥ الطبية - قرية ١٨٣ ٢٨٥ ٢٨٠ طبية ابن عاوان ــ قرية ٢٦٢ ٢٨٤ الطره ـــ قرية ١٥٥٠

الطفاله ٢٧٠ طفس --- قريه ٣٠٥ . الطواهره ٣٠٣ الطفيله ١٣ ١٨ ٨٨ ١٠١ ١٢١ الطواهيه ٢٦٣ الطفيلة ــ قضاء ١٨٣ الطفيلة - عشائر ٣٤٧ - ٣٤٧ الطلاحنة 177 الطلافحه ههم الطلافيح ٢٥٧ طلال این رشید ۱۸۱ طلحة ٢٠٦ طلحة بن خويلد ٩٣ طلة ٨٦ طمير ــ خربة ٢٨٧ طملات -- وادی ۱۲ الطنشات ١٦٧ ٢٥١ طنطا ۲۳۰ الطنب -- قرية ٢٠٤

> طواحين السكر ١٢٥ الطوالة ٢٥٤ ٢١٥

> طوانه ــ قرية ١٤٥

### حدث الظاء

الظاهر بن صلاح الدين الأيوبي ١٣٩. ظاهر العمر ١٦٤ ١٦٩ ٢٣٩ ٣٢٩ ١٤٦ ظاهر الدين بن صنفر الحلبي ١٥٠ الظواهر، ٢٣٩

البابئة ٢٧٠ ٢٧٠ ١٢٠١ ۱٤۸ عباد - الشيخ ۲۶ YTY YOV المادله ۲۲۰ ۲۹۰ ۲۹۰ عباده بن مالك ۸۷ العباس ۱۳۹۶

عابور — قریه ۳۶۳ عايل ه المادل ١٣٩ ١٤٢ ١٤٦ ١٤١ ١٤٧ العاصم ۲۲۷۷ العال ــ قرية ٢٦٦ العالوك — قرية ٣٣٥ عام الرماد ١٠٤ عام الفيل ٦٦ العامر و٢٢ العامريه ٢٦٦ ۱۰۹ ۱۰۵ مهد ۱۰۴

عابر بن ارفکشاد ۲۱۱

عد اللطف -- الطبيب ١٢٩ عداللك \_ الخلفة . ١١ عد المادي - عائلة ٢٩٨ عبد الرحمن بن عوف ۸۵ ۹۷ ۱۰۶ عدى ملڪوتي ۲۸ عبر - خربة ٢٤٠ السرانيون ٦ ١٤ ١٥ ٥٧ ٢١١ عبد النق يحي بن ابراهيم الجراحي ٢٧٩ ( انظر اليهود ايناً ) عبس - قرية ٣١٣ عد القادر الكيلاني ٣٠٨ ٣٠٨ عبطان بن جازي ٢١٨ ٢٣١ ٢٣٢ علين ــ قرية ٣٠٠ العبندات ٢٧٦ الميد ١٥١ ١٣٩ الميدات ١٦٥ ١٩٥ ٣١٩ ٣١٦ العبيدي ٢٢٣ العيديين ٢١٥ ع ٢٤٠ - ٢٤٥ س٢٣٩ العبيسية ۱۹۳ – ۱۳۳۹

عين -- قرية ٢٧١ ٢٨١ ٢٠٠

TOE TTV TT TT-

اعتمه عائله مهد

- mrg mrx mos rxo dialial

العاسيون ٨٣ ١١٢ الماكله ۲۲۷ عد الباء عاس ۲۷۶ عد الحمد الثاني \_ السلطان ١١١ عده \_ قبية ٢٧٧ عد الرحمن بن ملجم ١٠٨ عدشس ۲۱ المد القادر ٢٢٠ MON TEL TEL عبد القادر الجالي ١٧٥ المداللات . ٢٤٠ ٢٤٠ المدالله و٢٣ ٢٥٢ عبدالله \_ سمو الأسير ١٧٥ ٢٠٢ ع٠٣ 77. Y.Y Y.O عداقهاشا عدر عبدالله باشا الحزار ٢٨١ عدالله بن جحش بن رئاب ٩٠ عداقه بن رواحه ٨٦ ٨٧ ٨٨ عدالله من العاس ١٠٧ عداله سراج - الشيخ ٢٠٧ ٢٠٧ عدالله القارى ٢٩٠

**127** العاسه

العتوم ٣٣٧ الشامن ٢٢٥ العثمان ٢١٤ ٢٧٠ ١٩٣٤ ٢٣٥ عثمان من عفان ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ عثمان باشا \_ الوالى ٢٥٢ العثمانيون ١٦٠ ١٦١ –١٧٢ المحاجره ٢٢٧ العجارمه ١٤ ١٦٧ ١٦٧ ٢٦٥ عدوان بن حمدان ١٩٧ - ۸۲۸ ۲۶۰ ۲۶۰ عدوان من فايز ۱۲۸ العجارمه الساوم ٢٢٣ المحالين ٤٥٤ ٢٥٧ السعلان ١٣٠٨ عجاون - منطقه ۱۱ ۱۲ ۱۹ ۹۹ عرار ۱۹ ۲۲. ۲۳۱ عرار ابن جازی ۲۳۱ ۱۶۱ عرار ابن جازی ۲۳۲ ١٥٧ ١٥١ ١٥٠ ١٨٨ ١٤٧ الراعر ٢٣٣ -37 137 337 F37 V37 107 YOY 157 YEY SEY YEY OVY العجم ـــ وادى ٣٠٢ المحولان ٢٥٠ المدسه ــ قريه ٢٧٤ العدسين ٢٢٧

149 94 79 77 Jus

أالمدنانيون ه المدوان ـــ ثوره ٢٠٥ العدوان ـــ قبيله ١٧٦ ــ ١٧١ Y-0 1AV 1A1 1W OIT FIT VOT VIT AFF TAN TAY TYO TY --WET WE. THY T.. عدوان من عمر ابن قيس ٢١٨ المدينات ٣٤٥ عرابي باشاع ٢٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٦٠ ١٧٠ ١٨١ أالعراق - قرية ٣٢٨ ٣٤٩ ٢٥٣ ۱۸۳ ۲۰۲ ۲۰۶ ۳۳۹ العراق \_ مملكة ع ۷ ۳۶ ۸۵ 1-7 4A 40 48 7A 7T 18- 144 144 114 114 73/ 73/ 70/ 00/ 70/ 77A YYY Y10 Y+7 177 PTT TT. F.T TAT عراق الأمر ١٨٠ ٤١ ١٨٧ ٢٦٣ العراقة ١٣٧٥

إعز الدين ايك ان عدالله الملاني ١٥٤ العزى ٦٣ المزازمه ١٧٤ ٨٣٨ عزالاً ٣٠ العزام ١٦٥ ١٤١ ٢٢٨ ٢٣٨ عزام -- آل ۲۳۸ ۲۷۸ ۲۷۲ مریت -- قریه ۲۷۲ ۲۷۸ المزة - عائله ٢٨٠ عزون - قرية ٣٢٩ العزيز بن صلاح الدين ١٤٧ ١٤٧ العزيزات ٨٨ ٨٩ ٢٥١ -- ٢٥٣ PYY المساسفه ۳۲۷ ۲۶۳ الساف ٢٦٩ ٢٧٣ ٢٧٠ 15V 5 Lull اعسقلان ۱۲۲ ۱۳۹ المسوقة ١٢٤ العسفات ٢٢٤ عشتروت ۷۸ ۷۸ عشتروت كرنايم ٢٤ عشترور لكوش ٢٢ المشيات ٢٥٦ الممر النوليق ٤ ١٢

غرائس الحر ٣٨ العراضه ٢٣٦ ١٣٨ العرب - وأدى ١٨١ عرب الجنوب ه القرب المارية ه المرب الستعربة ه عربة - وادي ٣ ١٠ ١٢ ١٣ ١٦ عزريا ٢٥ 181 المريات ٢٤٠ ٢٤٠ عرجان ــ قریه ۲۹۲ ۲۹۴ عزیز ۱۱۲ عزیز ۱۱۲ العرحان ۲۲۷ ۲۰۶ العرشه ٢٦٠ ٢٦١ عرعر - الشيخ ٢١٨ عرعد ٢٥٦ عرقوب قدوما -- واقعه ١٧٩ ١٧٩ المرم -- سيل ٦٠ عرمان ــ قریه ۲۷۲ ۲۷۷ العروض ٢٩٦ ٢٤٧ المروض ـــ قربه ٣٥٩ عروعير ١٩ ٢٢ العريش ١٦ ٧٧ ١٨٩ البر نات ۲۲۶

عز الدين أسأمه ١٤١ ١٤٧ .

النفاشات ٢٦٧ ٢٦٧ ٢٥٣ عفری ــ ماه ۸۲ عفره — قریه ۳۲۲ ۱۳۲۳ عفنة — خربه ۲۹۱ المفولة ١٣٨ ع١٤٠ .٠٠ العقاب ـــ راية ٢٠٠ المقار ٢٣٧ العقابله ١٣٧١ عقبة ١٧٧ القية ٣ -١١ ١٦ ٢٢ ٢٢ ٢٥ 1.0 1.8 41 4. VI Y. 171 17- 178 171 117 177 177 177 178 17E 1AA 1AY 1A+ 109 10A PAI 710 19A 19T 1A9 YT1 YW. YY4 YYA العطيات ٢٢٣ ، ٢٢٣ - ٢٢٤ العقبة - خليج ٢ ٥١ ٥٠ ٧٥ 144 174 VI العقبة \_ قضاء ١٨٣ القة ــ تب ١٣٧ العقبة الحجازية ٧٧ ١٩٦ عقرباً ــ قرية ٣٠١ ٣١٤ ٣١٥ ب

العمر الشيليق ع العصر المترياني ع عصمة الدين ــ انظر شعرة الدر عصيون جابر ٢١ المضابله ٢٥٧ عطاره ــ قرية ٢٧٦ العطاطره ٢٧٣ ٢٧٦ المطاعطه ويح العطاونه ١٧٣ عهم عطروت ۲۲ عطروز - جبل ۱۹۷ ۲۵۶ عطرونه ۲۲ المطشه ۲۲۸ المطنه ٢١٤ المطون سهم العطوى 444 العطويون ٣٣٣ 488 YYY YYX YYY abe العطبوى ٣٤٣

العظامات ٣٣٠

العظيمات ٢٩٦ · العفارات ٢٠٠٠

العظمة ع٧٢

علي ١٥٩ ٢٢٦ المقبلة العمرية ٢٢٥ ١١٩ ١٧١ ١٨٣ ١٨٦ على يزايي طالب ١٨٤ ١٧١ ١٠٦ ٧٠ على بن دياب ١٧٠ ١٧١ TV. T.Y عکرمه ۹۲ علی بن رداد ۲۷۶ على باشا الشركس ٢٩٤ المكشه ١٩٧ ٢٨٣ ١٤٨ 171 acal على السائم الجنيدي ٣٠٠٠ العكوش ٣١٦ على الظاهر ٢٨١ الملا وم ٢٧ ١٦١ ١٦٨ ١٦٥ العلماني ٢٢٧ ٢١٧ ٢٦٥ ١٦٥ ٢٦٩ ٢٤٠ الملين ١٧٦ ١٦٥ ٢٦٥ ٢٢٧ عماد الدين زنكي ١٢٨ 428 العمارات ٣٦٥ علاء الدين الحسيني ٢٤٢ العمارين ٢٥٢ علات ۸۷ البلاقه ۲۷۰ العمالقة و ١٩ الممالقة الأميون ه علان ــ قرية ٢٨٦ الملاونه ٢٦٢ ٤٩٤ ٢٣٠ ١٣٩ المالقة الرفائون ه الممالقة الزمزميون و 48. الممالقة المناقبون ه العلاوين ٢٦٢ -٣٣٠ ١٩٣٩ السامرة ١٤٧ ٢٨٧ الملاويه ٢٧٤ ٢٥١ الملاماههم المحمان ۱۹۵ علمال ــ قرية ٢٧٧ ٤٧٤ ٨٧٧ عمان س ٤ ١٤ ٨٧ ٣٣ ٤٦ ٨٤ P3 14 70 04 PV 1A T44 . علمل ــ قرية ١٧٠ 111 11- 1-4 1-4 40 الملوان ۲۳۲ 1/1 /7/ 121 YAI PAI

14A 14Y 140 142 14.

العلى ٢٣٨ -٢٥٠ ٢٥٠

۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۶ ۲۰۰ عش بن حسن ۲۳۰ ۲۰۱ ۱۲۲ ۲۶۲ ۲۶۲ ۲۰۲ السور ۳۱۳

٨٥٢. ٢٧٢ ٣٧٢ ٨٧٨ عمورة ١٢

المعارِد ٢٤٤ ه.٣٠ العدوش ٣٣٧ ه.٣٣ ه.٣٠ ٢١ ٢٠ ٢٠ ٢٠ المعرات ٣٣٨ ه. ١٣ ١٦ ١٦ ٢٠ ٢٠ ٣٠ المعران بن حويط ٣٣٠ ٤٤ ٤٤

عمران بن سویت ۱۱۰۰ عمراوه — قریة ۲۰۵ است میراوه م

عمر بن الحطاب ٨٤ ٨٩ ٨٩ ٥٩ الممونيون ١٥ ١٥ ٢٠ ٣٥ ٢٠

۱۰۰ ۱۰۳ ۱۰۰ ۱۰۰ السيات ۲۰۷ ۱۳۱۳ ۳۱۱ ۳۲۵ السيان – قرية ۳۵۰

عمر بن عبد العزيز ٩١ العميرات ٢٨٧ ٢٨٧ ٣٤٧ عمرو بن الحارث ٢٤ العمشات ٣٧٨

الممرو ۱۷۲ ۱۷۲ ۱۷۵ ۱۷۹ ۱۲۲ المناتير ۲۵۸

۲۸۰ ۲۲۳ ۲۹۰ ۲۸۰ ۲۷۹ عناد بن عوده ابی تایه ۲۲۹ ۲۸۰ ۲۰۸ ۲۰۸ ۱۹۰۰ عناز ۲۲۳

عمرو بن العاص ۸۹ ۹۷ ۹۸ العناسوه ۲۶۵

۱۰۱ ۱۰۶ ۱۰۹ ۱۰۷ العناقره ۱۰۹

۱۰۸ السناقیون — انظر العمالقة عمرو بن ماء السباء ۲۰ عنبه — قریة ۲۲۸ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰

عمرو بن النعان ٦٠ عنجره -- قريه ٢٩٦ ٣٧٧ ٣٧٩ ٣٩٦ ٢٩٦ ٢٩٦ ٢٩٨ ٢٩٦ ٢٩٨ ٢٩٨ ٢٩٨ ٢٩٥ ٢٩٥ ٢٩٩ ٢٩٥ ٢٩٩ ٢٩٥ ٢٩٩

السرية ٢٠٨ ٢٠٠ ٢٠٩ ٢١٦ ٥٣٩ عنو ٢٢ ١٦١ ١٨٠ ١٢١ ٢١٧

۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۳ ۲۳۳ ۲۳۰ عوج ــ ملك باشان ه ۱۷ ١٩٨ ٢٢٠ ٢١٥ ٢٢٠ العوجا ١٩٨

المودات ٢٦٩ ٢٧٧ ٢٥١.

عوده ابو آیه ۱۸ ۲۲۸ ۲۳۲ ۲۳۲ العودة الله ٢٣٢

الموران د٢٧ ٢٣٤ ٣٤٥ ٣٤٥ الموسه ٢٥٩

عوف - جل ١١٩

عون الأحمد ٢٦٠

العون ٢٦٨

العونه ٢٦٠ ١٥٠٧

العويدات ٢٢١

العويسات ٢٩٧ ٢٩٦ ٣٣١ ٣٣٥

TEY

العوعر ٢٥٧

المويمريين ٢٢٣

عى -- قرية ٢٥٤ ٢٥٥ العيات ٧٤٧

العياصره ٢٣٧

عياض بن غنم ١٤ ه٩

ألماطه ١٧٣

عال او خیل ۳۵۲

عيال ابو الزيت ٣٦١ عيال أحمد ٢٠٠٠

420

عنزه ــ محطه ۲۳ ۱۹۲

العنوز ومهم

العنبزات٢٩٣

المنتزان ٢٦٩ المنقات ٢٢٤

العواجي ١٣٩٠

العواجان ٣٩٠ ٣٩١

المواد دوه ١٣٣٢ ٢٩٦٢

العواديان ٢٢٤

الموازره ٢٨٦

العوازم ٢٥١ المواشره ٢٨٧

المو اطله ٤٤٠

العواقسة ٢٢٥

المواقله ٢٨٦

العو امر ه۲۲۷

The late 437 377 -037

Tra YAY PTT

العوايده ٧٤٧ ٥٥٥

العوايسه ٢٥٧ المواشه ١٤٧

عويس ٣٤

عالالرعى ٣٦١ عيال موسى ٣٤٩ ٣٥٢ عبال هليله ٣٤٥ عيال يوسف ٢٥١ عيد -- انظراباحاسه عرا ۲۹۲ ۲۹۲ الميزرية – قرية ٢٨٦ ٢٠٨ العيس - خراث ١٢١ 251 عسى الميسى ١١٨ ع٣٢ ٢٣٨ ٢٣٨ ١٣٩ الميسات ۲۵۱ عيسو١٣ العيص -- وادي ٤٥ عيصرة - خربه ٢٣١ العيطه ٢٢١ العيل ٢١٣ عيلام ١٢ عيمة - قرية ٢٦٩ ٢٣٧ ٩٤٣ ٥٤٣ عين الافرنج ٥٥٠ عين اللثا و٧ عين جانوت ـــ واقعة ١٥٤ ١٥٤ عین جدی ۲۳ عين جنامله ١٣٧ عين جنا 🗕 قرية ٢٤١ ٢٤٩ ٢٤٧

عیال تیسیر ۳۵۲ عال جران ۲۵۳ عيال جرين ٣٥٣ عال الحمان ٢٦٠ عال خلفه ۲۲۳ عيال خليل ٢٤٩ عيال ربيع ٣٥٣ عیال روآضی ۳۶۱ عيال سالم ٣٤٩ عيال سلامه ١٩٤٩ عال سايان ع ع ٣ عال سليان ٢٥١ عال عابد ٢٥٦ عيال عمر ٢٣٤ عال عواد ٣٤٣ عال عوده ۲۳۴ ۳۵۳ عيال عودة الله ٣٥٧ عال عد ١٥٧ عیال عیسی ۲۵۲ عيال غانم ٢٤٤ عال القرامسه ٣٦٠ ــ ٣٦١ عال المحامد ١٣٦١ عال محد هوس عال محود ۲۹۰ عيال عيسن ٣٦١

عین موسی ۱۳۷ ۱۶۲ عين الشعره - قريه ٢٨١ ٢٨٠ عين الشعره - تريه ٢٨١ ٢٨٠

۲۷۲ ۲۸۵ ۲۹۱ ۲۹۹ ۲۹۹ عیث منوه ۱۶ عن فريك ٢٨٦

أغرير بن قاسم ٢٥٩ غرندل ۲۷ ۱۰۲ غرية الشيخ — قرية ٣٣٨ الغزازوه ٣٣٩ الغزال -- وادى ١٣١ الغزاويه ٢٩٠ ٣١١ الفزلان 207 الغزلان ـــ وادى ١٣١ 48 V. W VV EV MT TE 35 106 10. 177 17. 94 101 -A1 017 077 707 TTV TV. TIT TI. TOW PM 334 1FM الفزو ۲۹۷ الفزول—انظر تل غزیه ۲۵۳ ۲۱۳ ۳۵۹

غامن المحالي ١٧٤ غاسناس ع ع ه ۶ ۸٤ غادیان ۷۱ غازى الظالم ٢٢٨ ٢٢٩ غالبنوس ۱۱۲ الغابشه هعه الضون ٣٤٩ الفين ٢١٤ ٢٢٠ النشان ٢٥٠ غدير الحج ــ محطه ١٩٩ غدر السلطان ۲۲۸ غراب ۱۹ الغرابه ٧٤٧ -- ٢٥٧ الفراغي ٢٧٠ الغرابيه ٢٧٧ ٢٧٧ الفرير ١٥٨

غطفان ۱۹۳

الفنات ٧٨٧

494

الفور ت ناحبه ٣١١ ــ ٣١٤ ٣٢٣ الفيلات ٣٥٥

النساسه ٥٥ – ٦٥ ٧٩ م ( غور ابي عبيدة ١٠٥ ١٦٨ ٢٩٣ ۱۰۰ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۸۲ غور الارجین ۳۱۲ ۳۱۲ ۳۱۳ غور اللاونه ٣٩٣ YOY YEV YET غسان ۲۰ ۲۲ ۲۲ ۹۲ ۲۵ ۸۹ ۹۸ غور يسان ۳۱۲ غور جسر المجامع ٣١١ غنسان این رمال ۲۳۲ غور داميه ٢٥٩ ٢٧٠ ٢٧٠ ٢٥٩ غمر – عنن ۹۸ TOV أغور الرامه ١٧٨ ٣١٣ القمضه ٢٧٤ غور شونة نحرين ١٦٨ ٢٦٩ ٢٦٣ المفلى ١٢٤ ٢٢٠ غور الماقي ١٢ ١٨٩ ١٢٥ ١٧٤ ١٧٤ النفول ٢٢٠ ٢٢١ PVI -AI VAI 377 F07 الفنائيم ٢٦١ عور الكفرين ١٦٨ ١٩٣ عور الزرعة ٦٨ ١٧٤ ٢٥٩ ٢٥٩ الفنيات ٢٧٢ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٧٢ الغورانية ١٨٧ ١٩٤ ١٩٦ ١٩٢ الغنميان ٢٥٨ ٣٦٣ الغوري ــ السلطان ١٦١ ٢٠٨ الغوارنه ٣٥٦ ٢٥٧ الغوط ٥٧ ١١٠ الغوائمه ١٣٩٧ الغويريين عهم غوتات ۲۷۷۱ النور ١٩ ٣٠٠ ١٦٩ ١٧٠ ١٨٠ ١٨١ النوين ٢٥٨ ١٨٣ ٢١٩ ٢٥٠ ٢٦٠ ٢٧٥ الغويين ٢٥٦

الفالين ٢٢١ ٢٩١

## حدف الفاء

إغر الدين يوسف بن الشيخ ١٥١ الفرات - نیر ۲۷ ۳۱ ۵۶ ۲۳۲ الفرايه ٣٥١ الفرج ۲۵۷ الفرجات ۲۲۳ ۳۹۹ ۳۹۹ الفرجان ٢٢٥ فردر مك الثاني ١٤٩ الفرس ٢٦ ٤٣ ٥٣ ٥٥ ٥٥ ٥٥ 111 11-أالفرسات ٢٢٥ فرسان الهيكل ١٢٤ ١٣٠ ١٣٠ ١٤٤ 120 فرعون -- جزارة ۱۲۱ ۱۳۱ ۱۳٤ 144 PM أفرنسا ٦ ١١٨ ١٧١ الفروان ۲۱۶ فروخ شاه ـــ المتصور عز الدين ١٣٥

فاره ـ قريه ۲۹۷ ۲۹۵ ۲۹۶ الفدعان ۲۱۷ 44. 444 فارس ــ مملكه ٢٤ ٥٩ ١٠٠ ١٠٥ الفرانية ــ قلعة ٢١٢ الفارس ۲۲۰ الفاشل ٢٢٠ فاضل ۲۵۳ ۲۵۶ ۲۵۵ فاضل ـــ بئر ۲۵۳ قاطر ــ سناره ۸۵ فأطمه ابنة الرسول ۲۲۸ القاعور ٢٧٠ الفالوجه ــ قريه ٣٦٣ فالنانوس وه ۲۳ فالران ٤٥ ١١٢ الفانك ١٨٨ فايز ١٦٦ ألفايز ١٧٧ ١٧١ ٢١٩ ٢٢٠ الفتىنات ٢٥٧ غل ۲۷ ۲۹ ۲۰۰ ۲۰۰ ۱۰۶ الفرهود ۳۲۲ ۳۳۶ الفحيص -- قرية ١٦٧ ٢٤٨

الفحيلي ١٨٨ ٤٣٤ ٢٧٨ ١٨٢

فاران آرام ۱۳

فروة بن عمرو الجذامي ٨٥ ٨٠ 184 18A 187 18Y 18Y الفريج ٢٣١ 10V 107 100 101 10. الفرىحات ٢٢٥ و٣٤٥ 174 174 177 171 17. الفريحات ١٦٥ ١٩٠ ٢٩٤ ٢٩٧ Y+1 147 1AV 1A1 1A1 W. . Y44 -TEL TTE TTO TT. TIV ففاء مادبا ١٨٦ 037 YOY 377 YVY FVY الفشكات ٢٥٠ TIY TOA WOY YAY YAM TOX TOP TTA TIT الفضل ١١٣ ١٤٢ ١٩٣٠ ١٦٠ ١٦٨ فلسطين ــ جند ١٠٣ 478 YV-القلاح ٢٥٨ الفضول ٢٦٤ الفلاحات ٢٥٦ ٣٠٦ ٣٢١ ٥٢٣ النقرا ٢٥٦ ٢٦١ ٢٥٦ ٢٥٨ فلك أنجو ١٢٧ ١٢٤ الفقر ا \_\_\_ وادي ١٦ فلك شارتريز ١٥٨ فقره ـــ الأله ٧٨ فلودعوس ــ الحارث ع ع النقيا ٢٥٤ - ٢٦٣ — ٢٧٤ أ الفندال جم فقوع - قرية ٢٥٨ فندي الفاء ١٨٧ نقوعيا ـــ قرية ٣٢٥ أفتو ثل ١٩ فقوه ۲۷۱ الفنقوت ٦ ٣٥ ٦٩ ٢١١ الفقات ٣٢٦

فلسطين ٤ • ١ ١ ١ ١ ١٥ ١ المفاخرة ٢٤٧ الفواسل ٢٤٠ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ الفواسل ٢٤٠ ١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ١ ١ الفواسل ١٥٠ ٢٥٠ ٢٥٠ ٢٥٠ ١ ١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ الفوالح ١٦٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ الفوالح ١٦٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ الفوالح ١٣٤

AV 1A PP 711 فيلد -- الستر هنري ٢ ٤ الفنان ــ وادی ۱۰ ۹۷ فيلهلين ــ الحارث ٤٤ فاودعس الأيقوري ٤٩ فليب \_ الكونت ١٣٤ افلیت دی میلی ۱۲۴ ۱۳۰ ۱۴۱ أفليوس ٥٤

فول نراری ۲۵ فو نون--انظر فينان فیاد بن رسلان ۲۵۷ فاض بن يوسف البركات ٣٢٤ الفاض ۲۲۰ فتعلوس ٥٠ فعل -- الشريف ١٩٢ ١٩٤ فيق - قريه ٤٦ ٢٨٧ فكتور ــ الأمراليرت ١٨٧ ١٨٨ فلادلفيا ٢٩ ٦٤ ٨٤ ٩٩ ١٧ ٥٥ الفيوم ٢٣٤

## حدف القاف

القبابعة ٢٥٦ قارد قوه ۲۷۱ قاطيا -- قرية ٢٩٦ قال بن حويط ٢٣٠ قر الحديقة ١١ القبر القدس ١٨١ ١٨١ قرص ۲۸ ۳۵ ۱۳۲ ۱۳۷ ۱۲۷ ۱۵۲ ۱۵۲. ۱۵۲ قرطای ورق ۲۷۱ ٥٥ ١٥٦ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٩ أقش ٨٣

1AV 131

قابوس بن هند ۲۶ القادرية ٣٢٦ قاراتاكالي ۳۷۳ قاستيليوم ٧٥ القاسم ۲۵۸ قاسم ألاحمد ١٧٩ ١٨٠ قاسم السميد ١٦٩ قاع الريم ٢٤٦ قاع الطور ٥٥٠ القاهرة ٢١١ ١٣٠ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ القبرطاي ٢٧٠ ٢٧١

أقراقر ۱۹ ۲۶ ۹۹ قبلان ــ الشيخ ١٨٧ القراقة ع ٢٥٠ ــ ٥٥٠ قلان بن عر ۱۲۸ ۱۸۱ ושוני עיץ פדד מסד القرضه ١٩٧ ٢٩٩ القرعان ٢١٤ ٢٧٤ ٢٧٤ ١٤٣ قیب ۲۵۵ القيلات ٢٥٢ ٢٥٤ YE 19 37 تحطان و القرم - شبه جزيره ٣٩٧ ٣٩٨ القحطانيون ه قرن الكش ٨٣ القدحات ٢٩٩ القره \_ عائله ٢٤٩ قدر بن سالح المجالى ١٨٥ ١٨٤ ١٨٥ القروش ٢٥٨ القدس ١١ ١٨ ٣٠ ٣٤ ٥٩ -٤ القروم ١٥٩ القريتين ١٢٧ ٨٣ ١٩ ١٨ القريتين ١٢٧ ١٠٥ ١١٣ ١١٦ ١١٧ ١١٨ القريفان ٢٢٧ ١٢٠ ١٢٠ ١٢١ ١٢٠ ١٢٥ ألقرن ١٣٧ ١٤٢ ١٢٩ ١٣٤ ١٤٠ القزاقزه ١٤٠ . ۱٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٨ ١٤٩ قزوين - بحر ١٥٤ ١٣٨ ١٩٣

١٠٠ ١٦٠ ١٧٢ ١٧١ ١٧١ القسطل ١٤ ١٧ ٧٧ ١٦٠ ١٠٠

187 YEE 187 YY 147 1A7 1A

١٤٤ ٢٦٧ ٢٨٦ ٣٠٣ ٢٣٣ قسطنطين ــ الأمراطور ٥٩ ٢٥ 700 774 TTA القدم ـــ محطه ١٨٩ القدور ٢٢٠١ قدوره ـــ عائله ۳۲۲ القدرات ١٦٣ القديسات ٢٦٧ ٢٦٦ ١٣٩٠ ٢٩٠ القرى ـــ وادى ه ٩٨

777 YAY Y73 النسوس ٣٥٧ القشيال ٢٢١

القسطنطينية ٢٥ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٥٩

7A PA Y-1 A/1 /F/

47 37 AAI 181 781

تفتفا ــ قرية ٢٧٧ القصر -- قريه ٣٤٩ ٣٥٨ القلاب هجم قصر العبد ٤٤ قلاوون ــ اللك النصور سف الدين قصطفا ــ قربة ٣٣٣ القصفة ــ قرية ٣٠٨ ٣٢١ 104 القموي ۸۳ أقلبان الرهم التضاة ١٦٣ ٢١٣ ٢١١ ٧٤٧ ١٤١ القارى ١٩٣ قليج ارسلان ١٣٥ TOY 499 قضاعة ٧٠ ١١٣ ٢١٤ ٢٥٠ ٢٥٠ قم - قرية ٢٣٨ القماقة ٨٤٧ 40X 414 444 40X القطاطشة ععس قيز ۲۸ ۳۵ القطامه ٢٥٦ القمعان ٢٢٠ أقميم -- قرية ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ القطامين ٣٤٣ القطاونه سومح 400 405 45. قطه بن تتاده ۸۷ قناة قلمان ٣١٣ القطرانه \_ قلعة ٢٥٧ القنادحه ١٤٧ ٢٨٧ ٥٨٧ القطرانه ـــ عمله ١٦٣ ١٧٥ ١٧٧ أقنسر بن - جند ١٠٣ قطنا ۲۰۲ قنوات 33 القطيش ١٥٤ القنوه ٢٢١ ٢٢١ القطيشات ٢٤٥ ٢٩٤ ٢٩٦ - ٢٩٧ القنيطره ٢٢٣ ٢٧٣ القطفات ووس القنه ــ وادى ١٨٠ القوابعه 322 القعاوره ۲۶۷ -- ۲۶۸ القواسمه ۲۷۷ ۹۴۵ ۳۶۹ القعايدة عولا القواقزه ٢٣١ قفطان الفازي عهم القواقشه ٨٤٨ ٢٥٢ ٢٩١ القفقاس — جال ٣٦٧

القواقنه ٢٩٩

مرا مرا مرا مرا مرا أساوي

القويسمه 207 القويل ٢٧ ٨١ ٩٣ القرينه ٢٢٥ القيامه ــ كيسه ١٠٣ قدار ۲۷ ۸۲ ۲۹ ۳۰ قیر جاثان ۲۲ اقير حارس ٢٣ قير حارسه ١٧ ١٤ ٢٣ قىر مۇاب ۲۳ قيس – جبل ٣٤٧ ٣٥٦ قيس عيلان ۲۹۸ ۲۷۷ القيسيه ٢٤٧

قورخا ۲۲ القوزاق ــ قائل ٢٠٠٩ قوسوغ ٣٦٧ قوم الأشعل ٢٢٧ قوم الجد ٣٤٩ قوم الحاج ٣١٥ قوم داود ۳۱۵ قوم رابعه ۲۷۲ قوم عقله ۱۳۲۳ قونه ١٣٥ قونیه ــ واقعه ۱۷۹ القويسم ٣١٣

كالرها ٤٨ الكامل بن العادل ١٤٧ م١٤٨ 101 10. १५ विदि الكايد ١٧١ ١٧٠ ٢٩٩ كايد البركات ٢٩٨ کایدین عدوان ۱۹۸ ۱۹۹ کبر ۔۔خربه ۲۸۲ كشنر سللجر ١٨٧ كاف شقريه ١٩ ٢٠٤ ٢٠٥ ٥٠٠ ٢٣٧ كتم - قريه ٢٨٢ ٢٨٤ ٢٨٨

كالتولياس ٤٦ ٧١ ٨٧ كاترينا الثانيه ـــ الأمبراطور. ٣٦٨ كاراكولا - الأميراطور ٧٣ ١١٢ كارستنج – الأستاذ ١٥ كارلون ٧٧ کارهی ۷۶ کاستریس ار نو نینسیاس ۷۶ کاشل ع كاظم باشا — المرشال ١٨٩

TAT YAY YAY TAY TAY 791 Y4+ الكة – قرية ٢٩٩ (٣٠٥ ٣٠٥ ٣٠١ ٢٩٩ منة – على المام الما كثريه - قرية ٢٨٠ ٢٩٥ ٢٩٦ الكرك - مدو ١٨٠ ٢٠٠٠ 700 WOE THT TY7 الكرك -- ثورة ٨٩ ١٨٤ - ١٨٦ كدرلعومر ١٢ الكرك - الحكومه العثمانية في ١٩٣ الكرادشه ١٦٨ ١٥١ - ٢٥١ ١٩١ - ١٦٣ الكرك \_ عشائر منطقة ٣٤٠ \_ ٣٦٠ کر اسوس ۶۷ دراسوس ٤٧ الكراشين ٣٦١ــــ٣٦ الکرك ــ وادی ۱۸۰ ۳۵۲ ۳۵ کرك دی متریال ــ انظر الشوبك الكرك \_ وادى ١٨٠ ٢٥٣ ٣٥٣ كرسينا ١١٢ . کر کرایدا . س ۱۱۲ الكرك ١٠ ١٤ ٢١ ٨١ ٨١ الكركين ٥٣٣ ۸۱ ۷۲ ۲۸ ۸۸ ۸۸ کریا کوبولیس ۸۱ ۱۲ ۱۲۱ کوت ۱۹ کوت ۱۹ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٤١ الكريرى ٢٤٤ 127 127 120 127 127 127 127 127 127 127 ١٥٠ ١٥١ ١٥٥ ١٥١ كسروان - قرية ٢٤٦ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۲ ۱۹۲ کسری یزجرد الثالث ۱۱۰ ١١٦ ١٧١ ١٧١ ١٧١ الكمانة ١١٤ ١٧١ ١٧١ ١٧١ 141 14. 141 3VI 0VI ١٨٦ ١٨٨ ١٩٣ ٢٠٢ ١٩٣ الكفارات ١٨ ٢٠٤ ٢٧٢ ٢٧٤ ١٦٥ الكفارات - ناحيه ١٦٥ ٢٧٢ ٢٠٤ ۱۲۲ ه ۲۷ ۲۷۰ ۲۷۰ ۱۷۲ الکفارین ۱۳۰ ۱۳۰ ۲۷۰ ۲۸۰ ۲۸۲ ۲۸۰ کفر آیل – قریة ۲۲۶ ۲۸۰ ۲۸۲

٣١٧ ٢١٨ ٣٢٣ ٣٢٦ الكفير - قرية ٢٥١ ٢٥٧ الكفيري ٢٣٤ 277 كفر أسد - قريه ٢٨٨ ١٦٦ ٣٢٢ الكلاله ١٩٥٠ ٢٦١ کلزوم ۱۳۹۰ 777 ATT 137 کفر جاز نے قریة ۲۷۱ ۲۷۷ کلوب بك ۔۔ الزعیم ۷۹ كلونا فالنتما ٤٦ کلوہ ۔۔ جبل ۷۹ کفر حازم — قریة ۳۰۸ كتر خل - قرية ١٤ ٢٧٥ ٢٧٥ كلب بنوره ٢٣٤ الكلب ٢٢١ TTI TT. کفر راک — قریة ۱۲۰ ۳۲۲ الكلات ٢٢٧ كلير \_ القائد ١٧٨ كـفر سحم — قربة ٨١ كلبو بطرا ٤٨ كف السمك ــ قرمة ٢٧٥ كفرسوم - قرية ٣١٥ ٣١٩ ٥٣٥ الكلجات ٣٣٩ كفرعان \_ قرية ٣٢٦ ٣٣٦ ٢٣٨ كشلتا ٢٩ کدرعوان - قریه ۳۱۹ ۲۳۰ ۳۲۰ کوش جبری ۲۸ کوش نابق ۲۷ EA 57 1915 که کفیا — قبهٔ ۱۰۲ ۳۲۰ كر الماء - قرية ٣١٧ ٣١٨ ٢٢١ الكناعنه ٢٧٧ الكنانه ٣١٦ كفريوبا - قرية ٧٧١ ٢٧٢ كنده ١٦٩ الكنمان ٢٥٦ ١٣١٣ TYE TYA TYY كفرنجه \_ قرية ١٤٢ ٢٨٤ ٢٩٣ كنان \_ غاضه ١٦٨ عهم ١٩٨ مهم ٣٩٣ كمان الكر ١٩٨ كنمان الفاعور ١٦٨ كف نده ـــ قرمة ٣٠٨ الكنمان ٢٢٠ كفه ـ قة ٨٨٧ ٢٠٩

الكورة - ناحية ١٦٥ ١٨١ ٢٠٤ 337 377 FV7 1A7 YA7 77X-- 717 717 745 747 ا کورش جابر ۲۷ الكونة ١٠٨ ١٠٨ ١٠٨ كوك الموا - قرية ٢٧٥٠ كوك الحوا - قلعة ١٣٨ ١٤٢ 187 كو ندر \_\_ اللفتنت ١٨٧ الكورة - قرة ٧٧ ٧٧ ٧٥ ا كيشاك ١٥٤

الكوامله ٥٥٠ ٢٥٢ الكوافه ٧٧١ کویان - نیر ۲۹۸ ۱۳۹۹ كوتز \_ سف الدين ١٥٤ ١٥٤ کو حك كنارحه ــ معاهدة ٢٦٨ کوزبرج ۷۷ ک د دفان ۱۸۰ کورش ۳٤ کورنلوس - اولوس ۱۹ كورة بن حميده ٢٥١ ٢٥٥ ١١٦ الكويت ٢١٥ الحكورة - ثورة ٢٠٣ الكورة ــ قرية ٢٠٢

11 YO YY WY 37 7.1 YY 131 PF1 7A1 YYY اللحاوى٢٦٦ اللحيه ٢٢١ اللخبيون ٦٤ ٦٣ Mic 717 777 اللسان ١٧٤ ١٧٤

اللحاة ٢٠ ٢ع ١٨٦

14064 ل ۲۰۶ ل \_\_ واقعة ١٧٠ اللبادنه وولا لئان ۲۵۷ ۲۸۷ ۲۸۷ ۲۸۷ لخم ۸۲ ۶۹ ۱۵۲ 437 .07 اللبون ٣١١ 76 سا

لايا -- نهر ۲۷۲

اوس كوم — مينا ٥١ ه ٥٥ ٧٠ وسياس ٦٣ الولو — القائد ١٣٩ الولو — العبر الموسل ١٥٢ الولي ٢٧ الليات ٣٦٩ ٣٦٥ ٣٦٩ اللياته ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٩ اليث بن بكر بن مناة ٣٣٤ اليسياس ٢٤ البياس ٢٤ اليق — المؤرخ ٤٧ الليوس ون ١٩٩ اللماصه ٢٥٨ اللطيم — قريه ٢٠٠٧ اللطيم — قريه ٢٠٠٧ اللماشه ٢٧ لكموش ١٥ ٢٧ الليب ٢٩٧ اللواحه ٢٩٣ اللواحه ٢٩٨ اللوانه ٢٥٠ اللوانه ٢٥٠ اللوانه ٢٥٠ اللوانية ٢٩٠ الريم ٢٩٠ اللوانية ٢٩٠

# حدف المحيم

ماحس ـــ قریه ۲۲۳ ماخروت ۲۲ ماخروت ۲۲ ماخروت ۲۲ ماخروت ۲۲ ماخروت ۲۲ ماخروس ـــ قلمه ۲۲ ماخروس ـــ قلمه ۲۲ ماخروس ـــ قلمه ۲۵ ماخروس ـــ قلمه ۲۲ ماخروس ۳۵ ماخروس ۳۵ ماخروس ۳۵ ماخروس ۳۵ ماخروس ۳۵ ماخروس ۳۵ ماخروس ۲۵۲ ماخوس ما

ماعين ١٤ ٢٢ ٨٤ ١٤٣ ١٥٦ ٢٥٦ المجامعية ٢٥٣

للجدل \_\_ قرة ٢٩٧ ع ٢٩ ٢٧٣ YOY

عدل فلسطين ٣٦٧ ماغنوس ٦٥

ما كسميان ٧٥ عدو ... وأقعه ٣٢

مِرة - قرية ٢٥٨ ٢٥٩ مالك ع ع ع مالك الثاني ١٥

عِنى ٧٧

مائتل \_ اللفتنت ١٨٧ الحيدل ــ قرية ٣٠٨

ماهان ــ القائد ١٠٢ ١٠١ ماهان الخاسنة ١٥٤ ١٦٣ ١٥٥ ١١٩ ١٣٩

ماوية ٦٣ WOT TEE

المادل ۲۲۷ المافظه ٢٥٦

> الماركين ١٥٥ المحامد 434

عامره ٦٩ للبض ٢٨٦

146 407 JAH الميضين ٢٥٧

مشيا بن حانان الكابي ٤١ محجه - قرية ٢٤٨

المتقى بالله ــ الخليفة ١١٣ عراث الحوارنه ١٧٠

التوكل — الخليفة الفاطمي ١٩١ عراث مايا ١٣

عطة الحاج ٤٧ الثلوثة ووح

المفوظ - امير السردية ١١٥ ٢١٦ المننى بن حارثة ع

المحاشعة مهوي 444 440 448 41V

المجالي ١٧١ \_ ١٧٧ ٢٠٤ ٢٠٢ المخلف ٢٥٣

عمد ـــ الني صلم ٥ ٢ ٩٣ ٨٤ ٨٥ ٨ 134-194

41 4+ A4 AA AY AT عالى السلسان ٢٤٩

47 47 40 48 48 48 عالى البوسف 124

المجامع - جسر ۲۷ ۱۲۸ ۱۸۱ ۱۰۶ ۱۰۳ ممند -- رأس ۱۸۹ 77A 177 1.8 1.4 Y-7 Y-1

الخادمه ع٠٠٠ اعتار بك - الهندس ١٨٩ غربا \_ قربه ۲۲۷ ۲۲۸ ۵۵۲ الخسه - قريه ٣٠٦ ٣٠٨ الدادحه ٢٥٠ للدامه ١٢٤ للدانات ۲۶۷ ۲۸۹ ۵۰۰ مدائن سالم ۱۲ ۲۹ ۹۹ ۹۹ ۲۲ 144 امدرا ... حل ١٦ للدور ــ قرية ٢٣٤ ٣٣٥ . للدوره \_\_ قلعة ٣ ٧٧ ١٠٤ اللدور \_عطه ١٩٠ ١٩٨ مدیان ۸ ۱۳ ۱۹ مدين ١٠٢ ١٩٩ ١٥٣ مدين للدينة للنوره ٧٦ ٨٥ ٨٥ ٨٨ ٨٥ AA PA YP YP 3P 3-1 0.1 F.1 K.1 711 AT 197 19+ 1A4 1AA 1YA 144 147 الراعه ٢٥١ للراجين ٢٢٤ ٢٥٩ مراد - عالة ٢٩٧ ٢٢٢ الراد -- تريه ۲۵۲ الرادات ٢٩٦

عمد بن ابراهیم الداری ۲۷۳ عد بن أحمد الجنبري الحسيق ٧٤٥ عد بن حدان ۱۹۷ محدين سالم ١٧٢ محد بن عبد الحادي الجراح ٢٧٩ محد ابو الفيض ٧٨٠ ٢٨٢ عد الحمقري ۲۸۰ عمد الحريثه ٢١٥ ٢٣٥ عمد العظيمي ٢٢٥ عد على باشا ١٧٨ - ١٨١ عد الغزالي ٣٠٧ ٢٠٩ محد الفاتع \_ السلطان ٨٩ ١٦١ عد الحالي ١٧٥ ٢٢٢ عمد اللهيدى \_\_ الثيخ ٢٣٤ 14. الحمد محديه \_ عائله ٨٠٣ 777 3p# Heage . YY الحمودين ٢٢٦ ٢٢٧ عنه ــ قربة ٣٥٢ الحول ٢٢٧ المحيس ٢٤٥ الحسنين ٢٢٥ المخاترة ووس المخادله ع ٢٩

الرازقه ۲۳۲ ۲۵۶

الزايدم ۲۲۲

للزرب \_\_ محطة ١٨٠ ١٨٠ ٥٣٥ الرازيق ٣٣٢ الراشده ۱۳۳۷ مزيقاه ــ عمرو ٢٠ للراعه ٢٧٤ السادن \_ انظر العمريه الراغه ۲۲۷ للاعده ٨٨٦ ٢٢٦ الرامقه ٢٦٩ ٢٤٢ للبالية ٨٨٧ K11 6 6 117 السأمره ٢٢٤ الر ایات ۲٤٥ السرات ۲۲۷ مرج ابن علمر ۲۷۰ معود بن سعد الجذامي ٨٦ ٨٥ مرج ابو عيشه ــــ واقعة ١٦٩ السعودي ــ الأمير ٢٦٥ مرجمون ۲۶۸ ع۸۲ السعودي - قسله ٢٦٥ مرحا\_\_قرية ٢٢٥ السعوديين ٢٢٧ مرزبان ۲۵ السالم ٢٢٠ مرسمان ۲۹ أمستر باشأ \_ المهندس ١٨٩ مرشاش ۱۸۹ السيح ٧٧ ١١٨ للرعق ع٣٧ مرو ـــ قرية ٢٨٨ ٢٠٩ ٣٠٤ ٣٥٤ السيحية ٧٧ ٨٠ -- ٨٠ مروان الأول ١١٠٠ السيعديين ععه السعيد ١١٤ مرود ۳٤٩ المسيفره ٢٤٣ الريانين ٢٨٨ الزار \_قرية ٨٨ ١٧٣ ٢٠٢ ٢٠٢ مسلمة الكذاب ١٣٣ ٣٧٧ ٨٧٨ ٩٧٨ ٢٨٣ ١٨٨ مشارف الشام ٢٦ ٧٤٨ ٨٨٢ ٧٣٧ ٣٤٠ ٣٥٣ الثاثنة ٤٤٨ דוד דסץ דוד דוד דסס שבלבון ILI LE AVY الشاقة ٢٢٧ ١١١٠ ١١٠٠ الزاهر ١٩٩٩ ـــ ٢٠٠٠ ١١١ ٢٩٧ ٢٧٠ تالشا للزاهف ۲۲۱

ممان ــمنطقه ۲۰۵ للطرين ٢٦٥ معان الحجازيه ١٧٦ ، ٢٧٩ الطه ١٩٩ مظهر بك وسلان ۲۰۶ ۲۰۶ معان الحجازيه ـ عشائر ۲۰۹ ۳۹۲ معان الشامه ١٧٦ -٣٦٠ العامده ١٩٩ معان الشامة \_ عشائر ٢٦٠ ٢٠١٠ المعامره ٣٤٠ معاوية بن ابي سفيان ۸۳ ه.۱ ۹۰۹ المادات ٢٦٩ adi 777 A77 POT 1.4 1.4 1.4 المايطة ١٧٣ - ٢٥١ - ٢٥١ معاذ تن جبل ۱۰۵ العاذي - انظر من عطه ned 30 للعاسفه ١٤٩ العراض - ناحية ١٦٥ ٢٨٩ ٢٠٢ PTV PTT--TTA TIE W.E الماشير ٢٤٧ معرة النعمان ٢٧٤ ٢٩٩ 104-101 40. achil المظم عيسى بن العادل ١٤٧ ١٨٨ ١٤٩ الماعه الأزايده ٢٥٠ العظمية ٢٩٦ الماقله ٢٥٠٠ المدى ٢٢٠ المام م ۲۶۷ معان ع ۱۹ ۲۶ ۲۳ ۲۸ ۹۸ مین (معینوس) ۵۶ ٥٧ ٥٨ ٨٨ ١١٢ المفاريز ١٢٤ ١١١ ١٢٤ ١٣١ ١٣١ ١٢١ النامة ٢٥٧ ١٩٢ - ١٨٩ ١٨٩ المنامس ١٩٥ ع ١٩٤ ١٩٨ ١٠١ ٥٠٠ امثار شعب ١٧٠ ٢٨٠ ١٦١ ٢٢٠ ٢٣٠ ١٢١ ٢٢٨ المنول ٢٥٢ ٢٥٢ ١٥٤ ١٥٢ ١٥١ 444 441 المفيث الأيوبي ١٥٥ معان ــ عشائر ۲۳۰ ــ ۲۲۳ اللفيث عمر ١٥١ معان \_ قضاء ۱۸۳ اللفر ــ قرية ٣٠٧ ٢٧٧ ٢٠٠ ممان ـــ محطه ۱۸۹ ۱۹۲

ملكارث - الأله ٧٧ الفرق ٧١ ١٩٩ ٧٧٧ ٢٣٢ اللكاوية ٢٠٨ - ٢٠٩ ٣٢٠ مفدز \_ عائلة ٣٧٢ ملكوم ــالاله ١٥ المقامله ۲۲۷ مرد مليح ٢٥٤ ٢٥٦ مقىلة – قرية ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۳۰ القلين ٣٦٣ مليس دي بلانسي ١٣٠ ١٣٣ القداد من الاسود ٣٢٧ للليفي ٢٥٩ الماليك ١١١ ١٥٢ ١٥٢ ١٥٠ ١٨٠ القدادية ٢٩٣ ٢٠٦ ٢٢٧ القدسي ۲۱ ۲۸ 177 170 171 المالك الحرون ١٥٣ - ١٥٩ المقريزي ۲۸ الماليك الرجيون او الشراكة ١٥٩ عد ١٩ انقه المكاور (ماخيروس) ٤٣ ٤٥ ٤٨ الناسة ع٧٧ 405 الناجله ٢٦٠ مكدونيا ٣٦ مكرام ۲۷ المناحي ٢٢٠ مكة المكرمة ٦١ ٧٦ ٨٠ ٩ الناذر ٢٠ ٥٠ ١٠٧ ١١٣ ١٢١ ١٣٩ ١٣٩ المناصير ٢٦٠ ٢٢٦ ملم ١٨٨ ٢٠٣ مناع ٢٢٦ الناع ۲۲۷ اللاحم ٢٦٧ ١١٦٩ الناعيث ١٧٦ ٢٢٧ ٢٢٢ لللاعة ٢١٦ الناعية ١٠ ملاقى الايتام — وادي ١٣١ للناور ۲۲۰ اللح ــ وادي ٢٥ النامة ٧٢٧ اللحان ووح منتريال - امارة ١٧٤ ملك شاه ۱۱۶ متتريال، قلعة ــ انظرالشوبك الملك الظاهر ـــ انظر بيرس ملكا ــ قرية ۲۰۸ ۳۲۰ المنتفق ٢٧٨

اللواجده ۲۲۸ به ۲۴ مندح -- قریة ۳۱۷ ۳۲۷ الم اسات ۲۲۶ النفر ١٣ ٦٤ ٥٥ للواسي ٢٧٤ المنذر من الحارث ٦٤ للواضر ٢٢٣ متسه ۱۷ الواضريين ٢٢٥ منصور -- الثبيخ ٣٦٩ اللواضه ۲۰۵۸ للنصور من عبد العزيز ١٤٧ مؤته - قرية ٨٦ ١٧١ ٨٨ ١٧١ ٣٤٣ متور بن زین ۲۱۹ مؤتة - غزوه ٨٧--٨٩ متيوس ٤٩ الوجب - نهر ۱۳ ۱۷ ۱۹ ۲۲ ۳۵ المند ۲۳۷ للبادوه ٢٤١ . F3 P3 TA1 +07 اللوجب - وادى ١٣ ١٩ ٢٢ ٣٥ ٢٩ للبادين ۲۲۴ ، ۳۰ لليانة ٢٥٥ 70 34 VF/ 7V/ AOT POT موره - جزيرة ١٧٩ البايق ۲۷۱ موریس ۷٤ ۱۲۴ مه خوش ۲۷۲ المداوية ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ٢٦٩ موزي ـــ وأدي ١١٧ اللوسي ٢٣٥ اليدى ١٨٣ موسى - النبي ٨ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ المره ١٣٨ ۲۰ ۳۳ موسی ــ عین ـــ انظر عین للينا ١٧٧٠ البيدات ۳۶۰ ۳۶۰ — ۳۶۱ موسی -- وادی -- انظر وادی للبرات ۲۲۴ ۲۲۷ ۲۴۶ مؤاب ۸ ا ۱۲ ۱۲ ۱۹ ۱۷ موسی بن نصیر ۱۱۰ ٧٧ ٢٨ ٢٩ ٧٧ ٣٥ ٠٣٨ موسى التعان ٢٠٩ ٣٤ ٤٤ ٢٥ ٦٠ ٩٨ ٣٠١ موسيرا ١٥٨

للوايون ١٥ ١٧ ٢٥ ٣٥ ٤٤ اللوصل ١٢٣ ١٢٦ ١٢٨ ١٣٢ ١٣٣

امیشع ۸ ۱۳ ۱۶ ۲۲ ۲۳ ۲۳

TOY 10Y 

## مدف النون

والناصر بوست ١٥٧ ١٥٠ النابغة الدساني ع نابلس ١٧٤ ١٤٤ ١٤٠ ١٥٠ ١٦٩ الناصره ٢٤ ١٣٠ ١٤٩ ١٧٧ ٨٢٨ -VI IVI PVI WAI F3Y IVY WAY 3AY FAY 747 TVY YVY TP1 Y4 - P7 1P7 1-4 A-7 A34 779 777 700 WO 1 79A 104 أناطفة ــ قريه ٢٨٨ ٢٨٩ wv. ناملس ـــ متصرفية ١٨١ 1 ildae 94 14 نافار نو ـــ واقعة ١٧٩ نابلیون بونابرت ۱۷۸ أناعور - قرية ١٩٤ م١٩٥ ٢٤٧ الناتو خای 🗕 قبائل ۳۷۰ FFF VFF FFF 0AT V3T ناحاش ۲۰ TVY WY! WY. ناذىرو بەس ناصر بے الشریف ۱۹۳ انبا ــ جبل ــ انظر نبو . ا نبایوت بن اصاعیل ۳۱ الناصم ٣١٣ الناصر بن قلاوون ۱۵۸ ۱۵۷ النبط ۲۱ الناصر داود بن المعظم عيسي ١٤٩ م ١٥٠ | نبعلتي ٣١ نبو ـــ جبل ۱۸ ۲۲ 101

النصراويين ٣٤٨ نصف جيل - قريه ۲٤٨ نصير بن توبة ٢٨٩ النصيرات ١٦٥ ٢٢٥ ٤٥٢ ٥٥٨ IAY YAY PAY النمامنة ووس 737 407 A07 P07 . FT Hamis PTY AVY ۲۲۱ ۲۲۶ ۲۲۰ ۲۷۰ ۱۸۶ نسان بن رواد ۲۲۸ النعمان ٢٠٩ ــ ٣٠٠ النعمان بن عمرو ٩٠ النعمان بن الندر و٦٠ النعمات ۲۲۹ ۲۶۶ ۲۲۹ - ۲۲۷ 777 404 TV-النسمة - قرية ٤٧٤ ٢٨٧ ٢٨٧ SAY AAY PAY IPY FPY النفارين ٢٢٥ النفود 27 النقارشة ٢٨٩ النقب ١٦ ها الشتار ۱۱۲ ۱۳۷ اعب المقية ١٥٨ النقية ٢٥٥ تلسوّن ــ الاميرال ١٧٨

نبوختصر ۱۸ ۲۲ ۲۳ ۳۴ ۳۴ النور ۲۶۸ - ۲۶۹ ئبونيد ع٣ النبط ٢١٤ النحادات ۲۳۱ ۳۰۰ النحارات ٢٧٤ نحاشى الحشه ١١٠ نجد ٦ ١٣٧ ١٦٩ ١٧٧ ٢٣٦ النمانية ٢٤٥ نحران ١٠٤ نحل ۷۲ ۷۲ ۱۲۱ نحلا ــ انظر نحل نعم الدين أيوب ١٧٨ نحمة العزيزات ٢٥١ نحله ــ قرية ٢٤٣ نخل ۱۸۰ تخله . ٩ نرجال شاروزر ۲۶ النبا ٣٦٠ النسور ۲٤٣ النشره ٢٧٥ النصارات ٢٦٦ التصاصره ٢٦٠ النصاره ٢٩٦ ع٣٢ النصر ٢٥٥

النواقات ٤٣٤ النمارنه ۲۷۸ نمد جقوه ۳۷۲ النوايسه ١٧٣ - ٣٥٤ - ٣٥٤ التمر ٢٧٠ ١٩٠٩ نمر من حمدان ١٦٧ ١٦٩ ١٧٩٠ النوحه ٢٣٤ النمرات ٢٤١ أنور الدين ابن زنكي ـــ انظر ابن زنكي نور الدين الرومي ٣٠٨ نحرين – قرية ۲۷۸ نور ثامبرلاند ۷۷ . نحرين ـ غور ـ انظر غور النمفيوم ٣٨ نورس بك ١٨٥ النمثام ٢١٤ التوقل ٢٠٠ ٢٩٩ النمورة ٢٩٠ ٣٠٣ ٣١٣ نوفل النجرمي ١٦٦ ه٢٦٠ ٢٦٥ نولدكه ـــ الدكـتور ١١١ النميسات ٢٥٦ النيلا و٢٧ النويران ٢٢٠ ٢٣٨ التوبيسر ٢٤٨ ٢٥٢ ٢٩١٠ النهود ۲۹۶ نوی — قریة ۲۴۰ النوعى 221 نوایسه ۳۷۲ النواشه ۲۵۷ نیخو ۳۲ النوابطه 220 النبل ــ دلتا ١٤٩ النواصره ۲۲۷ ٢٣٤ النيل \_ نهر ١٣٩ ١٥٣ النيل — وادي ١٠ ١٥٦ hope النواقحه ۲۲۷ نين ـــ قرية ١٧٧ النوافعة ٢٥٤ – انظر السواعير ايضاً النوافله ه٣٦٠ 99 WY T.

المديان ٢٣٣ هادريان - الأمبراطور ٥٦ ٧٧ ع٧ المديب ٢١٤ ع٥٥ المديبات ٣١٣ اهراقلیس ۷۸ هارون -جل ۱۲ ۱۹ ۱۹۱ (هربرت صموال - السير ۲۰۲ هرقل - الأمبراطور ٥٩ ٥٦ ٨٦ 1 . Y AA AA AV هرکانوس ٤٠ ٤١ المروط ٤٥٤ المريشات ٣٤٧ المزاعه ١٩٠٩ مهم ٢٤١ الحزامات هعس المزيم ٩٩ ــ ٢١٧ المشاعه ٢٢٥ مقلا ۷۱ المقيش ١٧٣ ١٧٩ ٢١٩ هکس باشا ۱۸۷ المكسوس ١٧٠ الملال الحسيب ٦ ٣١ م١٦ ٢٢٢

هادريان بطرأ متروبوليس ٢٥ المُديل ٢٧٠ هارون ۱۳ هاز ائيل ۲۰ هاز و ۲۸ الماشم ٤٥٤ هام ـــ قرية ۲۹۱ هامیشیر ۵۲ الماميه ووم هبالوس ۲۹ و۷۰ 1774 told هبوس ۲۹ هتيم - قبيلة ۲۲۸ المدايات ٢٢٧ المديه ١٧٧ هند ــ للك و ر هند آلتاني ۲۷ هددالثالث ۲۸

الهاجريون ۹

الملالات ۳۰۳ ۲۰۰ ۳۶۵ - ۳۶۲ هور سفیلد - الستر ۳۱ ۲۷ ۳۸

19

هوشع ۳۲

هوکارث ۲ ۳۰

هولاکو ابن تولی ۱۵۶

هونو باشا ۱۷۰ ۱۷۱

الهون – خربة ٢٥٠

الهون ــقائل ٣٥

الموما ـــ وادى ٢٥٤

الموعل ٣٥٧

المياب ٢٣٧

المیدان ــ وادی ۲۰۶ هیرودس ۴۷ ۵۰ ۵۰ ۷۷

میرودس ۶۶ مع ۵۰ ۳ هرودس ائتیاس ۶۶

هیرودس تتراکی ۵۰ ۱٤۷

هرودی*اس ۵۰* 

الميروديون ۱۸

الميش - غابة ١٩٣

الميشه ۲۲۵

الميلات ۱۷۷۸

هيليوغابالوس ١١٢

هیوکونت فیرمندوا ۱۱۸

هلبا سوید ۲۲۳ ۳۵۳ الهلمان ۲۲۰

الملبة ١٥١ ــ ٢٥٢

177

الملی ۱۹۶ ۲۹۲ ۳۹۲

الحلل ٢٢١

الحبران ٢٢٣

همفري الثالث اف تورون ١٣٠

همقری الزابع ۱٤۱

المملان ٢٥٩

المميسات ۲۵۷

المنادي ٢٥١

الهنانده ۲۹۹ الهناهنات ۲۲۶

المند ٢٦ ٨٦ ١٠٩

المندوس بر به

هنفاریا ۱۱۸

هوازن ۲۱۳ ۳۵۳

المواوشه ٤٥٤ ٢٥٥

هوج \_\_اللك ١٢٨

هود – خربة ۲۲۳ ۲۹۱ ۱۳۳۱

هور - جبل ۱۶ ۱۳

## حدف الواو

777 YFY Y\*\* Y\*\* YTY وادي السير ٤٠ ٤١ ١٨٧ ١٩٤ YOY YET Y-1 197 197 أالولايه العربية ٥٣ ٥٥ ٥٩ ٥٠ ٧٧ TV - Y78 Y7-وادي الفتأ ٢٦٠ وادي موسى ٣١ ٢١ ٨١ ٩١ /١١٩ الولاية العربية اللبنانية السامية ٥٥ ع٢١ ١٧١ ٥٠٠ ١٧١ ١٩١ ول على -- قبيلة ٨٨ ١٣١ ٥١٣ ۲۲۸ ۳۵۲ ۳۹۱ ۳۹۱ ۳۲۳ ولیام دی متفرات ۱۶۳ وادى موسى ــ ثورة ٧٠٥ ــ ٢٠٠ الوليد بن عبد اللك ١١٠ ١١١ وادي موسى \_ عشائر ٣٦٦ ٣٦٤ أاوليد الثاني ١١١ الوقفية ٢٩١ الواقومه ــ واقعة ١٠٢ الوالا - وادى ١٤١ ١٤٢ ١٤١ الوقيات ٢٢٣ الوعيرا ١٢١ ١٢٤ ١٣٧ TAR TYP TTT TIV BIS الونى ٣٢٤ الوجه ١٥ الوهبات ٢٤٣ الوحيضا ١٧ وهة ــ عالة ٢٤١ ود -- صنم ١١٥ الودعان ۲۳۸ الوهابيون ١٧٧ -- ١٧٨ ٢٠٤ ٢٠٥ ودغ ــ ميناء ١٨٩ ۲۳۷ الرهادنه – خربة ۲۸۶ ۲۹۳ ۲۹۶ الوردات ه٠٠٠ TIS YEN YEV YET PLY الور قان ع ع٣ 408 MT. أورود ٢١٤ الوسطية - قرية ١٨١ الوسطية - ناحة ١٦٥ ١٨١ ١٨٣ الوهيدات ١٧٤ ٢٢٧

## حدف الياء

يديع ۲۸ ۲۹ اليرموك ـــ تير ١٧ ٣٤ ٨٨ ٩٩ 114 1-7 1-1 اليرموك ... وادى ٣ ٢٠ ٢٠٠ ٢٠٣ اليرموك - واقعه ١٠١ - ١٠٢ ٢٢٧ اربد الأول الحلفة ١٠٩ يزيد الثاني ــ الخليفة ١١١ يزيد الثالث ــ الخلفة ١١٠ یزیدن ای سفیان ۹۸ ۹۷ ۸۹ ۱۰۰ 1.0 1.4 1.1 السفة ٢٦٦ ٣٠٧ اليصابات ٢٤١ بطه - قرية ٢٤١ اليماقب ٢٥٣ يعقوب ١٨ ١٨ ٢٤٨ البقوب ٢٣٤ يفطه -- قرة ٢٩١ يقطان ــ انظر قحطان متيل ٢٥ السامه و ۱۴ A-1 FTI YOLATY VPT

اليابس — وادي ١١ يابيشي ١١ يابش جلعاد ١١ ٢٠ باتى ــ الملكة ٢٧ ياحوز ــ قرية ١٧ البادوده - قريه ٢٥٧ ٢٥٩ باذا ۲۹ الباروط ٣٤٩ البازجيين ٢٦١ الباسين ٢٤٣ ياشي \_ مماهدة ٣٦٩ 79. T. 1AV 1.4 66 TT9 TTO ياقوق - قرية ٢٨٨ يلا - قرية ٣١٤ ٣١٥ ٣١٩ بنة ع يوق (الزرقاء) ١٢ ١٧ ٩٩ اليتم ـــ وادى ١٣١ بحبه ۱۹ اليحي ٢٥٢

يودامون ٦٦ ٦٩ يودوما ۲۷ ۲۸ ۲۳ يوسف ۽ ۽ يوسف ماشا ـــ الوالي ١٧٧٧ اليبود ٢١ ٢٠ ٢٥ ٣٣ ٣٥ إيوسف البركات ٢٩٨ ٣٣٤ ٢٤ ٤٤ ٤٤ وه ٢٤ لا يوسف الحُالَى ١٧٤ ١٧٤ ١١٧ ١٠٤ ٩٨ ٩١ ١١٧ أيوسفوس ٣١ -٤ يبوذا ٢٣ ٢١ ٢١ ٢٣ يوسيوس سيزاريا ١٠ اليونان ٨ ٢٦ - ١٥ ١٥ ٥٠ ٨٧ اليونانيون ٢٧ – ٤٥ ا اليونانيون ٣٧ يونس بن ابى ربيحة ٢٥٥ يوم أباغ ٤٢ يوم حليمه ٤٢ يوم ذات الحيار ٦٤

ينبع ۲۹ ۳۱۵ ۳۱۲ ينجج ـــ نهر ٣٧٢ 77 1 40 ىيو شافاط 24 13 73 73 VS يهوياتيم ٣٣ يهويا كين ٣٣ يۇاب ۲۰ يۋابو ۲۸ وتحا ۱۸ ۲۹ ۳۰ يوحنا بن رۋبة ٩٠ ٩٠

بوحنا المبدان وه

٣ — الفلاحات — يدعون البهم من بطور بني خالد .

 الفرجات -- يقال أمهم من اعتاب رقيق افريقي يدعى فرج كان مملوكا لرجل يقال له عوض بن سعيد .

### الرواجته

عشيرة قديمة يقال انها من بنى هلال النجدية وذهب الكاتب MacMichael في كتابه A History of the Arabs in the Sudan في كتابه الفصلت عنها في صدر الاسلام و ترحت الى سوريا ومم ان الخليفة العزيز المنصور اسكما في مصر العليا في عام ٩٧٥ \_ ٩٩٦ لكن لا بد ان قسما مها بقي في وادي موسى .

### الثرور

يلتحون آمهم من أعقاب وجل يقال لهسالم من قبيلة حرب الحجازية والحقيقة المهم فريق من الليائنة. وهم ثلاث فرق السيدات والخليفيات والرواضي .

### العمزيا

فريق من أللياثنة أيضاً، وينضم اليهم ' نفرق الاّ تية :

۱ الشاسين الملهم من بني حيدة المادين الحادين المادين المادين

٣ الدارات أصلهم من قرية ادني من اعمال الخليل.

### العبيريين

ينقسم العبيديون الى الفرق التالية :

#### ٧ - الحسنات

يدعى الحسنات بنسبهم الى قبيلة بلى من قضاعه ويقال أيضاً أنهم من الليائنه . خرج منهم فرع الى بئر السبع وانضم الى قبيلة الـترابـين ويعرف بالحسنات أيضاً .

#### ٧ -- الملالات

يزعمون أنهم أقدم عشيرة في وادى موسى وأنهم اللياتنه الحقيقيون . وهم نلاث فرق : النصارات والمشاعله والطويسات . وقد خرج فرع من الطويسات الى فلسطين ويقطنون اليوم حول اللد .



فناة شركسية بملابسها القوميه

